

الحمد لله المنة
في رخصته وكرامته
فرحنا بانه ملك الملوك
ملك فيهم جده قهره فان الظاهر
ظلاله في الارضين فاصلا السلام
والسلام في الارضين والمشرقين
السلطان السلطان والحاكم في الحقايق
الظفر سلطانا حيا حيا
فان الله لا يبدل الا ما يشاء
ملككم كما يشاء الظاهر فيناظر
المعبر من عتق وادب في الكون بطبع
نور سيد يوردي في الخراف
ظهور نور طبع
ارشدت

هَذَا كِتَابُنَا فِي الْخَوَاطِرِ وَهُوَ الْقَوَافِدُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا ابتداء والأخ بلا انتهاء والظاهر الغائب فوافد الابصار
والباطن المدرك بوجود الأمار والكائن من غير حدوث والباقي من غير طاباة
ولا وف والفهم السابق للزمنه والقائم الدائم قبل الأمكنه والمنعك
عن كل شئ عظمه والفهم بالشاهد لكل يخفى وعرفه والفهم بالمتنوع غل الحاد المكنه
والواحد المبرأ عن اشراك المشركين بالحق العوثة الفاضله والشواهد الجبنة الظاهرة
الحمد واسمعيه وامض به وانوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم حينئذ ببذ كراؤ
المجموع بدت هي الدنيا تقول بملاكها فيها حذار حذار من بطشه وهشكي فلا

هذا كتابنا في الخواطر
هو القوافد
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الأول بلا ابتداء
والأخ بلا انتهاء
والظاهر الغائب فوافد الابصار
والباطن المدرك بوجود الأمار
والكائن من غير حدوث
والباقي من غير طاباة
ولا وف والفهم السابق للزمنه
والقائم الدائم قبل الأمكنه
والمنعك عن كل شئ عظمه
والفهم بالشاهد لكل يخفى
وعرفه والفهم بالمتنوع غل الحاد
المكنه والواحد المبرأ عن اشراك
المشركين بالحق العوثة الفاضله
والشواهد الجبنة الظاهرة
الحمد واسمعيه وامض به وانوكل عليه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم حينئذ ببذ كراؤ
المجموع بدت هي الدنيا تقول بملاكها
فيها حذار حذار من بطشه وهشكي فلا

انجم الحاد
 من اهل
 حصار
 المندق
 من اهل
 الواحدة
 بعض السوف
 بياق
 الابدال
 الزنية
 فرای ام ابی الدرد
 زرب مر کاشن

ترب مربان

۴

أحسن صوتاً بالقرآن قال من إذا سمعت قراءة قرآن لم يجتمع الله وعنده قال من ألقى الدنيا
بغير علم لعنة ملائكة السموات والأرض وعنده قال ما ألقى أحد شيئاً خيراً من قرآن
صالحه إذا راها سرت له وإذا انضم عليها البرقة وإذا غاب عنها حفظته في نفسه أو قال له قال
عليه السلام طوبى للغرأ من قبل من الغرأ به رسول الله قال ناس صالحون غلبوا في ناس سوء
كثير من بعضهم أكثر من طيعهم وعنده صلى الله عليه وآله أنه قال فداكم من سلم وكاف
رذمة كفا فاصبر على ذلك وعنده عليه السلام أنه قال هلاك لنا امت في الأجر من الله
والثياب الرنان وهلاك رجال من ترك العلم وجمع المال وعنده عليه السلام أنه قال
لا يمنع أحدكم هيبته للناس أن يقول في حق إذا راه أو سمعه أبوقهيرة قال دخلت على
النبية وهو يصلي جالساً فقلت يا رسول الله مالي أراك فضيلاً جالساً فما أصابك قال الجوع
والضعف يا أبا هريرة قال مبتك فقال لي لا ينك يا أبا هريرة فان شدة الفهم لا تضرب
الجماع إذا احتب في دار الدنيا وعنده عليه السلام أنه قال خاديتكم أمانة بدينكم فلا يجد
لمؤمن أن يرفع على مؤمن شيئاً قال بعضهم وصلاً ابن عباس بكلمات طين حسين بن النعمان
الموفورة قال لا تكلم فيما لا يعينك فإنه أفضل ولا آمن عليك لو زدوا لا تكلم فيما يعينك
حتى ترى له موضعاً قرب منك لم يحن تكلم في غير موضع فعبت الأماريت سفهاً ولا حلماً فأتى
السفينة يؤذيك والحلم يهلكك ولا تدركن أخاك إذا توارى عنك لا بمثل الذي يحب أن
يذكرك به إذا توارى عنه وأعمل عمل رجل يعلم أنه يجزي بالأخت ما خوذ بالإجمام فقال
رجل من جلسائه يا ابن عباس هذا خير من عشرة آلاف قال كل كلمة منها خير من عشرة آلاف
قال النبي صلى الله عليه وآله والذان الله إذا أحب عبداً ابتلاه لسمع نضر عمر عن معاذ
قال دخل على النبي صلى الله عليه وآله والرجل فرجبه وادفاه فلما خرج قال له غابشة يا رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس هذا فلان وقد كانت تسمع النبي صلى الله عليه وآله يشكوه فقال
يا غابشة ان شئت الناس الذين يكرهون أن تشارهم وعنده عليه السلام أنه قال عليه السلام
من رفق بالمتة فارتقى به ومن شق عليهم فشق عليه قال دخل النبي صلى الله عليه وآله والهم
على شاب وهو في الموت فقال كيف يجد لك قال أرجو الله يا رسول الله وأخاف أن يوفي فقال

رسول اللہ ﷺ

الكفاف من الرزق
 وهو ما يفيح الذي لا يفيح
 عن شئ من شئ
 اهل كل من اهل الرزق
 الا لاجل
 الذب والرخوان
 والضمير للشارع
 اهل كل من اهل الرزق
 الا لاجل
 الصالح عند المكون
 هو البدار الطلق
 وتضيله بالتسليم
 مع ذلك
 على العاصم اذا خرج
 الى الجنة
 ارضان والسرور
 والحج بهم
 الموفق للموفق
 قلاد بالفتح وشمى
 وشمى وشمى
 اجرهم كما يكون

رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد فلبس في مثل هذا الوطن الا اعطاه الله ما يبرحو
وامنه ثم اجاب ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز و
جل يسخي من عبده اذا صلى في جماعة ثم تسلمه حاجران ينصرف حتى يعضبها وعنه
عليه السلام انه قال اكثر خطايا ابن آدم في لسانه وقال عليه السلام من خزن لسانه ستر الله عونه
ومن كف عضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتدل الى الله عز وجل ابتل عذره وجاور عشه
وقال عليه السلام من قذف مملوكه بالثأنا قام الله عليه لحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال
وقال عليه السلام عظم الناس هما المؤمن الذي يهتم له بنام واخرته وعنه عليه السلام انه قال من
صلى ركعتين في خلاء لا يراه الا الله عز وجل والى الله انكذ كانت له براءة من النار وقال عليه السلام
اذا وعدا قوم في المجلس ثم فامو فلم يدكروا الله عز وجل فيه الا كانت عليهم حشرة يوم القيمة
وقال عليه السلام لا يبقى العبد حتى يخرن من لسانه وقال عليه السلام اكثر ما من الاستغفار
فان الله عز وجل لم يجعلكم الاستغفار الا وهو يريد ان يغفر لكم وقال عليه السلام انا
كان يوم القيمة جئ بالديناء فميت منها ما كان لله عز وجل وما كان لعينه رعى في النار
وقال عليه السلام اذكركم على ما يحمو الله منها الخطايا وينهبطها الذنوب فقلنا بلى يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الوضوء في المكر وهان وكثرة الخطا الى المساجد
انتظار الصلوة بعد الصلوة وقال عليه السلام اتق المحارم تكن اعبدا للناس وارضا بها
فمن الله لك تكن اعز الناس واحسن لجارك تكن مؤمنا واجت للناس ما يحب لنفسك
تكن مؤمنا ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وفي قال عليه السلام في الربا
شرك ولجأ لعبي الله الانبياء الاخفاء الذين اذا غابوا لم يقفندوا واذا شهدوا
لم يعرفوا وقال عليه السلام انا كان للرجل على اخيه من فخره الى اجل كان له صدقة فان
اخره بعد امله كان له بكل يوم صدقة فاطمى يده فبلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه واله عز وجل فقال السلام عليكم يا كوافر المنعمن قال قلت فلن يغوذ بالله ان تكفر
بغير الله قال يقول احدكم انا غضبت على وجهي ما ادب منك خيرا فافوا وقال عليه السلام
الحب كثير من يعلم به فليد وعنه عليه السلام انه قال انا الرجل ليد عوادة وهو عنه معر

عن ابى سعيد الخدري
عن ابى سعيد الخدري
عن ابى سعيد الخدري
عن ابى سعيد الخدري
عن ابى سعيد الخدري

عن ابى سعيد الخدري
عن ابى سعيد الخدري
عن ابى سعيد الخدري
عن ابى سعيد الخدري
عن ابى سعيد الخدري

[illegible]

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي القرآن الكريم

وعنه عليه السلام قال من اكل كل يوم اوعى من ثمنه ومن الناس من يوافقه دخل الجنة فقام
وجلس يارسل الله ان هذا اليوم في الناس كثير وقال وسبكون في عزون بعدد وقال
عليه السلام من كان ذالسا بين في الدنيا جعل الله له سائين من نار يوم القيمة بلال بن الرضا
المرثي عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الرجل يترككم بالكلم لا يدري انها بلغت منه حيث
بلغت في وجوب الله له بها يحفظ الى يوم القيمة قال بعضهم فلقد كنت اريد ان اتكلم بالكلم
فمنعني قول بلال وعنه عليه السلام ان احذركم بالكلم لا يفوط الا بالضحك بها اهل
المجلس فهو يوق بها البعد ما بين السما والارض وانه ليرزق عساة اكثر مما يزل عن قدره
وعنه عليه السلام قال المؤمن الذي يخاط الناس وبصبر على اذيتهم اعظم اجر من المؤمن الذي
لا يخاطهم ولا يصبر على اذيتهم قال اعزني يارسل الله من بحاسب تحلق يوم القيمة قال
الله عز وجل قال بخونا وربنا المكينة قال وكيف ذاك يا اعزني قال لان الكبرياء اذا مدد رعا
وقال عليه السلام الخيانة في الرأس تذهب بالنعاس ووجع الاضراس وقال عليه السلام هذا
الله للاسلام وعلمه القرآن ثم سال الناس كتب بين عبيته فبصر الى يوم القيمة وعنه
عليه السلام قال اطلبوا الخواص الى ذي الرزمة من متني نزلوا ونحو فان الله عز وجل يقول ويحيى
في ذي الرزمة من عباد ولا تطلبوا الخواص عند الفاسقة فلو بهم فلا نزلوا ولا ينحوا فان الله
عز وجل يقول ان سخطي فيهم وقال عليه السلام من موحنا المغفرة اطعام المسلم السبعين
وعنه عليه السلام انه قال لا يقول احدكم عبدا ولا امته كلكم عبيد الله وكل انسانكم امام الله
ولكن لا يقل عبادي وخادمي وخبثا وعنه عليه السلام لو ان امرأ قوم من قريش لكان
له من الناس غار وعنه عليه السلام اربع اذا كن منك لم يبل فا فانك من الدنيا حفظ امانه
وصدق حديث وحسن خلفه وعفته في خلقه بعضهم شعر يقولون ان الشام يقتل
أهلها من لان لم يزل يجلو فقرأ عند المحضر مثل بقرا والصافات فاما لم يقرأ عند
مكروبا لا يحل الله عز وجل لاحنه واذا مضى فقل الله وانا اليه راجعون اللهم اكتبه
عندك في المحسنين وارفع درجته عليين واخلف على عقبه في الغابرين ويحسب عندك
يا رب العالمين عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا انفق

الفن

کتابخانه

اول

[illegible]

نقول

الموائد

[illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بعضهم لهذا تبعك من اكرمك ان كنت كرها ولهذا ارحم من هانك ان كنت
خافا لبعضهم من يلقي الامان على جناح محمد ^{تولا محمدا} وذبت اطلسى لاديه
تخاف ولا لذلك بجرامة ^{نهت} الرغبة ما استفاد الرئس في قوله شيئا ونعم ان الله
يا خير العدل والاخيار ^{فبل اذا اسوت الشيرة} والعلانية فذلك
العدل وان كانت التبريز احسن من العلانية فذلك الاحسان وان كانت العلانية
احسن من التبريز فذلك العدل وان ^{فيل} من رافق الله في خطرات قلبه عصمه
الله في حركات جوارحه ^{فيل} لا بد للمخسرة من الخسرة ولا بد لتلك الخسرة من التنازل لا بد للمنا
من الكذب لا بد للكاذب من النار ولا بد لمن داس بساط السلطان من الكلام بهواهم
ولا بد لصاحب الهوى من النار ولا بد لمن مانح الجوارح والغلمان من الرضا ولا بد
للزنا من النار ولا بد لمن لبس الثياب الرفيعة من الكبر ولا بد للمتكبر من النار ^{كبد} لمن شرب
المثلك من السكر ولا بد لمن شرب المسكر من النار ^{عني} ابي عبد الله عليه السلام قال لا يمك
ثلاثة يمين لبس فيها كفارة ويمين فيها كفارة ويمين غموس فوجب النار فالبمين التي
لبس فيها كفارة الرجل يحلف على نأب بولا بفعله فكفارته ان يفعله واليمين التي يجب
فيها الكفارة الرجل يحلف على باب معصيته لا يفعله ففعله فيجب عليه يمين الكفارة و
البمين الغموس التي فوجب النار يحلف على حق امر مسلم على جسده ^{السكوت} عن جعفر
عن ابيه عن بائنه عليه السلام قال اوصى الله عز وجل نبي من الانبياء ان يقول لا تلبسوا
ملابس اعدائي كما هم اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي
فكونوا اعدائي كما هم اعدائي مشعر ان السلام من سلمى وجارها الامر على
بوادها ^{فيل} لو ترك العذر بغير هوى صاد ولا مال فمضاد ولا انفة من انفة
سان المرء الى السداد وهم به على الرشاد دخل طائوس اليان على جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام فقال له انت طائوس قال نعم فقال طائوس طير مشرور ما نزل بها
يوم الا انه نهم بالرجل نشدك بالله يا طائوس هل تعلم ان احدا قبل للعدو من الله
قال اللهم لا قال عليه السلام نشدك بالله هل تعلم ان احدا صدق في القول عمر

قال لا اقدر ولا اذن له قال اللهم لا قال فلم لا تقبل من لا اقبل للعذر منه ومن لا اصدق
 في القول منه قال ففضل انوابه وقال ما بيني وبين الحق عداوة علي بن ابي طالب لا ردى
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الشيخ ان نحو فضل العبد عن الحرام ان يطلبه فاذا اظفر
 بالحلال طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله ومن كثر امواله المؤمنين عليه السلام البذل من
 صنوه المقر وفعل السوء من فله الجأ ولله عليه السلام ولا وجدته لا مثل استغفار
 فله بفارغ القلب مني عن النبي صلى الله عليه واله قال علي كرم الله وجهه صدفه قبل ارباب
 ان لم يجد قال يعمل ببدنه فيمنع به نفسه ويصدق قبل ارباب ان لم ينطع قال يعين
 ذا الحاجة الملهوث قال كذا بين ان لم ينطع قال يا امرأ بالمعروف والنهي عن المنكر قبل ارباب ان لم
 يفعل قال بمسك عن الشرفا صدفه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله والارضا
 اياه طالب طاعة اقبل على جلسائه فقال لا اسفوا افرجوا وابقضوا الله على لسان نبيه ما
 عنكم صلى الله عليه واله ان الجريح على المصيبة ان يعمل شيئا لم يكن يعمل او يترك شيئا
 كان يعمل عني دجل بجلا فقال ان كانت هذه المصيبة احداثت لك في نفسك خيرا او
 اكسبتك اجرا ولا مضيدتك في نفسك اعظم من مصيبتك في نفسك منها خيرا من مهران
 قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول لكانا امير المؤمنين عليه السلام يقول ليس بولي من اكل
 مال مؤمن حراما سكن اليه جعفر عليه السلام قال لا تتبر مني ان صير علي الله الى حسن جميل افضل
 الصبر بالورع عن المحارم وعن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر بن بيان
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن
 من ذلك الصبر عندما حرره الله عابدا للذكر ذكرا ان ذكر الله عز وجل عند المصيبة
 افضل من ذلك ذكر الله عز وجل عندما حره الله عابدا وهذا يكون خيرا سكن اليه عبد
 الله عليه السلام قال عبد الله نبي الله في يومه فشكا الى الله الضعيف فان الله عز وجل الى الله
 الضعيف يا ميثك بعد من عشر سنة وفيما كان في مكة اذ الله عز وجل الى الله في ذلك
 فشكا الى الله الضعيف الى الله اذ الله قد ارجى الى الله في ذلك عشر سنة
 فقال او ما شا الله لا حول ولا قوة الا بالله قال يا ميثك يا ميثك يا ميثك يا ميثك

نقصنا من قبل
 حكمة بن عبد الله بن جابر
 في نسخة من نسخة
 من نسخة من نسخة

الجلد ٥ د

الورع عن المحارم
 من نسخة من نسخة
 من نسخة من نسخة

لبغوضهم إلى الله أعد لهم ما شا الله لا حول ولا قوة إلا بالله **عن** أبي حمزة الثمالی
 قال قال أبو جعفر عليه السلام لما حضرته الوفاة قال الحسين عليه السلام الوفاة ضيق في صدره
 ثم قال يا أي بني وصيك بما وصاك به أبي حين حضرته الوفاة ما ذكرنا باه عليك
 وصاءه برأيي أصبر على الحق وإن كان ذرا ابن أبي سفيان عن أبي عبد الله عليه السلام
 أنه استفتاه رجل من أهل الجبل فامناه بخلاف ما يحب فخرى أبو عبد الله الله لكراهة فيه
 فقال يا هذا أصبر على الحق فإنه لم يصبر أحد قط على الحق إلا عوضه الله ما هو خير له
 ابن رباط قال سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول أن أهل الحق لم يزلوا منذ كانوا في
 شدة أمان ذلك في مدة قليلة أو عافيه طويلة **علي بن رباب** كرام بن عمر والحنفية
 كلاهما عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل عباده في الأرض من
 خالص عباده وما نزل من السماء تحفة في الأرض الأصوفها الله عنهم وما نزل من
 السماء بليته الأصوفها لهم **عن** السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن علي بن أبي حمزة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن العبد ليحس على ذنب من ذنوبه مائة عام
 لينظر إلى أخوانه واد واجدة الجنة **محمد بن مسلم** عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن
 يقول ما هو الرضا والسخط وإنما عفر النافر رجل واحد فلما رضوا أصابهم العذاب
 فاذا ظهر ما هم عدل فريضة بحكمه واغارة على عدله فهو وليته واذا ظهر ما هم جور
 فريضة بحكمه واغارة على جوره فهو وليته **علي بن محمد** عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال كان علي بن أبي حمزة يقول للعامل بالظلم والمعين له والراعي به شركاء فيه **محمد**
 بن عيسى قال كتب أحمد بن حماد أبو حمزة إلى أبي جعفر عليه السلام كما باطوبلا فاجابة بعض
 كتابه ما الدنيا فحق فيها مفسدون في البلاد ولكن من هوى هوى ضاحية ذان بدنه
 هو معه وإن كان نائبا عنه وأما الآخرة فهي دار القرار النوقل **ياسن** أن
 النبي صلى الله عليه وآله قال مر على قوم وقد مضوا حاجتهم وهم يرمونها فقال من هؤلاء
 لعنهم الله **جابر بن يزيد** الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله بئراكم ولعلكم
 بصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الأصرار أن تدب ولا تبغفرو ولا يحدث

و الله ع

جعفر بن محمد
 بن الحسين
 بن علي

نفسه بثوبه فذلك الاصرار سكف بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لم يسمع
وهو منه مستغفر كالمستغري ابي بن فضال عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا والله ما اذا داس الله من الناس الا حصل بين ان يسر والى ما لستم فيريد هم وبالدنوف فيغفر
ها لهم وعنه عليه السلام قال والله ما ينجو من الدين الا من اقر به عن جعفر بن محمد
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اذ بنه بنا وه وضا حاك خلت لنا
وهو باك عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا انتكم يا اكابر الكبار فلنا بلي يا رسول
الله قال لا اشارك بالله وعفووا لوالدين وكان منكبا فجلس وقال لا وفول الرور
فازال بكربها حتى فلنا بئس سكك عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال اثنى رجل على
رجل عند النبي صلى الله عليه واله فقال وبك فطعت عنق صاحبك فطعت عنق
صاحبك فلنا ثم قال من كان منكم ما رجا اخاه لا محالة فليقل احب فلانا والله
حبيبه وكذا انك على الله احب كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه علي بن الحكم عن
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان داود النبي صلى الله عليه واله قال يا رب اجبرني بغيري
في الجنة ونظيري في منازلي فاوحى الله ببارك ووقف ان ذلك من ابا يوسف قال فاسناد
الله في ربا ورفا ذن له فخرهم هو وسليمان ابنه حتى ابنا موضعه فاذا هما يبدن من
سعف ففعل لهما هو في السوف منا لا عنه ففعل لهما اطلبنا في الخطابين منا لا عنه
فقال لهما جماعته من اناس من نظره الان حتى يحى فجلسا به نظرا اذ قبل وعلى راسه من
من حطب فقام اليه لئلا سقا لئلا عنه الحطب فحمد الله وقال من يشري طيبا بطيب
فساومه واحد وزاده اخر حتى باعه من بعضهم قال فسلما عليه فقال انظرا بنا الى
المنزل واشترى طعاما بما كان معه ثم طعمه وعجنه ثم اخرج نارا واوقدها ثم جعل
العجين في ذلك النار وجلس معها يتحدث ثم قال وقد مضت خبرتي فوضعتها في
النيران فلفها ووزعها لهما لهما او وضع الى جنبه مطهره صلى الله عليه واله وجلس على ركبته فا
لفه فلما رفقها الى جنبه قال بسم الله فلما اذروها قال الحمد لله ثم فعل ذلك باخري
واخري ثم اخذ الما فشر به عن فذكر اسم الله فلما وضعه قال الحمد لله بارب من ذا الك

ارادوا ان يروا

لما سمع

عن جعفر بن محمد

عن جعفر بن محمد

عن جعفر بن محمد

البيهقي

عن جعفر بن محمد

५३

واسأله
 الاثنا عشر
 حقه بدين طه
 فاطمى زان
 اتم اى نزل
 الادراج
 البرمى
 ذريقه

2

الرجس وطهرهم نظيهر وام سلمة على الباب فقالت يا رسول الله السننهم فقال قال
عليه السلام خير والخير وهذا الاسناد عن الخطيب قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد بن
الحكم قال اخبرني محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال
حدثني جده قال حدثنا علي بن صالح بن ابي الاكسنة عن حمزة قال رايته عليا عليه السلام
اشترى ثيابا بدرهم فخله في ملحفة فقبل له يا امير المؤمنين لا تخله عندك فقال ابو العباس
احق بخله وبخل سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الخمر ما هو فقال ليس الخمران بكثرة الشرب
وولذلك ولكن الخمران بكثرة عملك فان تعظم حملك وان بناه في عبادتك ربك فان حسنت
حمدك الله وان اسأت استغفرك الله ولا خير في الدنيا الا لرجلين رجل اذ بنى ذنوبهما فهو
يبندارهما بالوفاء ورجل يسارع في الخيرات ولا يقدر على مع تقوى وكيف يقدر ما يقدر
وقال ان اول الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به ثم نبي عليه السلام ان اول الناس باهم
لكنهم تبعوه وهذا البيت والذين آمنوا معه والله ولي المؤمنين وقال عليه
ان ولي محمد صلى الله عليه واله من عصى الله وان ذنب فرايبه وقال عليه السلام وقد
سمع حروبا يابها هجدا وبغز يوم علي يقين خبر من صلوة في شك الظن والشك و
المجوزين نظاير الا ان الظن منه قوة على احد الامر من دون الاخر وحده ما قوى عند الظن
كون المظنون على ما ظنهم مجوز ان يكون على خلافه فبما المجوز يفصل عن العلم وبالقول
يفصل من الشك والتقليد وغير ذلك في قوله نعم فاما الذين في قلوبهم غش فمنهم
وجسالى رجسهم غشمتي لشك مرضا لانه فساد ومحتاج الى علاج كالفساد في البدن
الذي يحتاج الى مداواة ومرض القلب عضل وعلاج عسر دواؤه واطبائه اقل و
الرجس والنجس واحد وسمى الكفر رجسا على وجه الدقة لانه يوجب تحذير كما يجب تحذير
الانجاس واما اصناف الزيادة الى السوء لانه يزدادون عند هاهو ومثله كفى الاستلا
داء كما قال الشاعر
ارى بصري قد رايت بعد حتم وحسبك داء ان تضع
سندنا في قوله سبحانه ونعم ولولا ان الحق هو انهم لفسدت السموات والارض ومن
فيهن وهذه اسعاده والمراد بها ولو كان الحق موافقا لاهوائهم لفسدت السموات

الكتاب في بيان
الدين في بيان
من زنا الله
والدين في بيان
الدين في بيان
الدين في بيان

عليه

الكتاب في بيان

من اطاع الله و
تعالى محمد و
عليه محمد صلى
عليه واله

[illegible]

11

حسن

وصبغت عروته قال وبمك ناصروا نفع قال اذن فني الله ففعلك و دفع عنك
قال فلما وصلت جنبه قال يا امير المؤمنين اكنم ما جرى فان المجالس بالامانة **عليه السلام**
البشارة جلاله المونة والاحمال في العيوب قال لقمان لابنه يا بني اذ انبت نادى فوا
قاومهم بهم السلام ثم اجلس في ناحيتهم فلا تطوق حتى تراهم قد نطقوا فان بابهم قد نطقوا
في ذكر الله فاجرسهم معهم ولا فتول من عندهم له عزهم ابو امامة خرج اليه اهل البصرة
صلى الله عليه واله منكب على عصا فاضنا اليه فقال لا تقفوا موا كما يقولوا لا عاجم يعظم بعضهم
بعضا اسمهم **عليه السلام** من امر عن حبيب بلغني قول رسول الله صلى الله عليه واله ان اضا
المؤمنين احسنهم خلفا قال حبيب من حسن الخلق ان يحدث الرجل صاحبه وهو سببهم
قال حبيب من السنة اذا حدثت القوم ان لا يقبل على رجل واحد من جلسائك ولكم
احملوا الكلام منهم بضربا **باب الاسماء والكف والالفاظ** اثنى عن رسول الله
صلى الله عليه واله من رفع فرطاسا من الارض مكثوا عليه بسم الله الرحمن الرحيم جلا
الله ولا سهر عن ان يداس كان عند الله من الصديقين وخفف عن والده وان كانا
مشركين **ابن عباس** رضي الله عنهما لم يوتا بليل مثل ثلاث رئات فطهرته حين لعن فخرج من
ملكونا السموات ورتبه حين ولد محمد صلى الله عليه واله ورتبه حين اوتيت الحمد وفي
ابداها بسم الله الرحمن الرحيم **قال النبي** صلى الله عليه واله لا يرد غاؤه بسم الله
الرحمن الرحيم قال امير المؤمنين يوم القيمة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فتنقل حسناهم
في الميزان فيقال الا ما ارجع موازين الله محمد صلى الله عليه واله فقولوا لا يبتا عليهم
ان ابتداء كلهم ثلثه سما من اسم الله لو وضعت في كفة الميزان ووضع في كفة الخلق
في كفة اخرى لو تحت حسناهم **ابو** قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من بيت فبسم
محمد الا وسع الله عليهم الرزق فاناسهم ثموه فلا يضربوه ولا شتموه **ومن** ولد
ثلاثه كور فلم يسم احداهم حمدا ومحمد ففقد جفائه **ابو** من رآه عن علي عليه السلام من شق
باسمه فلا يهنك بكنية ومن تكني بكنية فلا يهنك باسمه **روي** محمد بن الحنفية رحمه الله
عن علي عليه السلام قال قلت يا رسول الله ان ولدي ولد بعدك استقب باسمك واكتبته

وكان في ذلك من
وكان في ذلك من
وكان في ذلك من
وكان في ذلك من
وكان في ذلك من
وكان في ذلك من
وكان في ذلك من
وكان في ذلك من
وكان في ذلك من

مرزا

[illegible]

من زاد فيهم وجبته شقاعه عشر عليه رجلان من لقته لانا لما شفا عنه ما
 ظلم غشوم وغال في الدين وما رفته **و**روا أن جبرئيل عليه السلام قال يا محمد
 لو كانت عبادتنا على وجه الأرض لعلمنا ثلاث خصال في السلبين واغاثنا احطابا عينا
 وسر الدتوب **ابو** الدرداء فعد الا اخبركم بافضل من رجة الصيام والصبر في الصوم
 فالوايله يا رسول الله قال صلاح ذات البين وفناء ذات البين وهي **الحالفة باب**
 الصبر وحفظ النفس **ابن** مسعود قال رسول الله صلى الله عليه واله الصبر نصف الايمان
 واليقين الايمان كله **وعنه** عليه السلام لو كان الصبر رجلا كرميا **قال** على عليه السلام الصبر
 ثلاثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة خسر بها
 بحسن عراها كتب الله له ثلثائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين نخوم الارض الى
 العرش ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين
 نخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له سبع مائة درجة ما بين الدرجة الى
 الدرجة كما بين نخوم الارض الى العرش **عن** **ابو** ب عليه السلام قال له امرته لو عدت
 الله ان يشبهك قال ويحك كفا في التعاء سبعين عاما فها هي نصبر على الضرا مثلها فلم
 يلبث الا يسيرا حتى عوفي **الحسن** جربنا وجرب لنا المجربون فلم نر شيئا انفع وجدا ناول
 الا صبر فذا فاض الصبر به يداوى الامور ولا يداوى هو بغيره **الاحف** استعملها
 وانما انا صبور **و** سال بعضهم اى شئ اقرب الى الكفر قال ذو فاض لا صبر **وهب**
 قبل له فلان بلغ من العباد ما علمت ثم رجع قال لا يعجبني بوجه ولكن من يستقيم **و**
كان بعضهم يتر بالتوف ما يشبهه فيقول يا نفس اصبري ما احرمك فانريدن الا
 لكرامتك **قال** بعضهم لا تخران سرك ان تذوق حلاوة العباد ونبيل ذروها
 سنامها فاجعل بينك وبين شهوات الدنيا حابطا من حديد **وقيل** لبعضهم انك
 ضعيف وان الصيام ليضعفك **قال** في اعلى لشر يوم طويل والصبر على طاعة الله اهن
 من الصبر على عذابه **وقيل** لفلان كيف صبرت عن النساء **قال** فاستشبهته به عند ادراك
 سنه ثم سهل على **قال** بعضهم لقد ادركت افواما الوامر وان لا يشرى الماء ما شرب

قد علم من ذنا مغي
 راق من الدين فخرج
 فوارق
 الحالفة البكة
 ذوا كذا كذا كذا
 سنه ما علاه
 لكان

الغاية الحادية
 من الحاشي

منهم
 فخره
 في اوله
 في اوله

و

۱۰۰

رسول الله

شکر کنی کنایه از عود سسلان
 القیامه بفرست
 من فرستاده شود
 بفرستاده شود
 فرزند من
 بیرون از کاشی
 المطر و اوزن الا
 منعم الا ان لم
 بخرج الا شیء من
 ولم یضرب
 اشعه بالکرم
 الثوری الا بانه
 استعدی علیه
 النبط الخیر فطاط
 ان من عودهم
 بنفلی کنی
 قائم کرد او
 انجی را
 تمکین کند کردن
 قطب یحیی اول
 تحویل حبیبان

دخل بعضهم على أخ له وهو باكل كحما وقال فاهذا فقال فرمنا إليه قال ومجنت فرمته
 إلى شيء فأكلمه كفى بالمرء شراً أن يأكل ما أبشئ مني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله يبسط ظا وبالياء قاله ولا لأهله عشاء وكان غابنه طعامة الشعب
عائشة والثابت بعث محمد صلى الله عليه وآله والباكل نحو ما كان لنا من الخبز ولا أكل النبي
 صلى الله عليه وآله ولا خبزاً منخولاً منذ بعثه الله إلى أن قبض فليت كيف نأكلون الشعب
 قال كذا يقول فاف قال ما راي رسول الله صلى الله عليه وآله رغباً محوراً حتى
 لعني الله عز وجل **أبو هريرة** فاشبع رسول الله صلى الله عليه وآله وأهله ثلثة أيام
 بناء من خبز حنطة حتى فاروا الدنيا عن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 أن يمشي فاف قاله **فيل** ما اجتمع عند رسول الله صلى الله عليه وآله وأهله أمان إلا
 أكل أحدهما وضد في الآخر ما كان يجمع لرسول الله صلى الله عليه وآله وأهله لوان في
 في فانه ان كان لم يكن خبزاً وان كان خبزاً لم يكن كحماً **ع** الأسود وعلفته فلا دخلنا
 على امير المؤمنين عليه السلام وبين يديه طبق من خوص عليه فرفض ورفض من شعير
 ان سطر الخالة لبني في الخبز وهو يكسر على ركبته وماكل بلع جريش فقلنا لجارية له
 سواد اسمها فضة الا تخلف هذا الذبق لامير المؤمنين عليه السلام فقال باكل
 هو المهنأ ويكون الوزر في عنقه فبسم عليه السلام وقال انا امرئها الا تخلف فلنا ولم
 لامير المؤمنين قال ذلك لاجد ان نذل النفس وبقية كعبه المؤمن والحق **صحيح الامام**
 كانت العرب لا يقر بالالوان اما اطعامهم اللحم بطبخ عبا ولمح حتى كان زمن معاوية فاتخذ
 الالوان ونوق فيها وما شبع مع كثرة الوان حتى ما يلبس رسول الله صلى الله عليه وآله المصنوع
 يرى الصنفين **ابن** وبعلمه مواثيل لصلوة النبي صلى الله عليه وآله وأهله بالملح و
 احتم به فان فيه شفا من سبعين ذاهن كانت هتة اكله كانت هتة ما اكله **قال** لقام
 لابنه كل الجب الطعام ونم على وطأ الفراش اراوا اكثر الصيام والجل الصيام شغل
 الطعام وشهد الفراش **قال** امير المؤمنين عليه السلام من اجمع اخوته على صانع من
 طعام احب اليه من ان اعوز فيه **قال** النبي صلى الله عليه وآله من اطعم اخاه في شيعته

فوقین الی الخیرکم
انوار الکریم
علاء الدی کریم
عشاء بالشع والمذا
شبانکای
سختی یقین بودین
خواری باغم پیاده
الوار و سفید و باین
من الطیام آفاق خورده
فاخوری بخصه فایض
خورده اکث المومنا علیه الورد
ای کیون اکلک الورد
لا توفیه وورده علی
من کسبه

الذي يشكر الله
أخذه الله ذوقه وادبه
أجابته الله بركاته
أعظم الله من عظمته
ربنا يفتخر بالخلق

هذه من كبرياء

المخلوقين

كان عليه من الله صلوة **لعضهم** قال بلغني نحو من ثلاثين ومائة سنة وما منه شيء
الاول قد عرفتم هذا المنقص عنهم الى فانه كما هو **قال** لقمان لابنه يا بني كن ذا خلبين فلبت
تخاف به الله خوفا لا يخالطه بغضب وقلب ترجوا به الله رجاء لا يخالطه بغضب **فيل** لعضهم
كيف تجدك قال مضى الاجل طوبى للامل شئ الا بالآخرة وطول الامل فانه من الهام امه
اخرا امله آتاكم وفول فانه قد اعيت من قبلكم ولين يرمح من بعدكم **عليه السلام**
من بلغ انقص امه فليست وقع ادنا امله **عن** امير المؤمنين عليه السلام يقول لابنه الحسن
يا بني خف الله خوفا تروى انك لو انبثت بجنتنا اهل الارض لم يقبلها منك ارج الله و
انك لو انبثت بجنتنا اهل الارض عفرها لك **عن** علي عليه السلام بعث النبي صلى الله
عليه وآله حبيشا وامر عليهم رجلا وادهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاجابوا وامنهم ان
يقتضوا فيها فاني قوم ان يدخلوها وقالوا انا قريتنا من النار واد قوم ان يدخلوها فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال لو دخلوها لم ينزل الوفا فيها وقال الطاعة في معصية الله
انما الطاعة في المعروف **و** روى في القوم ان يدخلوها فقال لهم شاب لا يدخلوا
حتى تاتيوا رسول الله صلى الله عليه وآله فان صلى الله عليه وآله امركم ان تدخلوها
فادخلوها فانوار رسول الله فقال لهم لو دخلتموها ما خرجتم منها ابدا انما الطاعة
في المعروف لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق **وقيل** اسم الامير عبد الله بن محمد وكا
فيه دغابة فانه هو بالدخول **لنا** اجلسوا فانما كنت اصحابك والعب **قال** رسول الله
صلى الله عليه وآله لا طاعة لمعصية الخالق **عن** الحجاج في خطبته يا الناس
افزعوا هذه الانفس فانها اشهى شئ اذا اعطيت واعطى شئ اذا منعت فرحم الله امر جعل
لنفس خطا ما وزما ما فقد ادها بخطاها الى طاعة الله وصرفها بزمانها عن معصية الله
فاني رايت الصبر عجزا حرام الله ايسر من الصبر على عذاب الله **اعراب** خذ لنا سبعا
براموا وانكم لماعنه زجوا **لعضهم** لان ادخل النار وقد اطعت الله احب الي
ان ادخل الجنة وقد عصيت الله **استفند** يا ابا المولى انا كلف عبدا فالا بطنة
فقد اقام عدل في محالفة **قال** امير المؤمنين عليه السلام من اراد الغنى بالمال

والقربى عشرة والطاعة بلا سلطان فليخرج من ذل معصية الله الى عقر خطا عنه فانه قال
 الخضوع كما ان الحشيش يسلم من الريح العاصف بلبنته طاء وانثناؤه معها شعور لبعضهم
 اترطع من كل امر خضوع خولع غير خراب **باب** الظن ابن عباس رضي الله عنهما نظر رسول
 الله صلى الله عليه واله الى الكعبة فقال مرجا بك من بيت ما اعطيك وما اعظم حرمك
 والله ان المؤمن اعظم حرمه عند الله منك لان الله تفرق حرم منك واحدة وحرم من المؤمن
 ثلثا دمه وماله وان يظن بظن السوء عن امر المؤمنين عليه السلام من ظن بك خيرا
 فصدق بظنه **وعنه** عليهما نقول ان المؤمن فان الله جعل الحق على الستم
 بعضهم كتب الى اخ له الحمد لله الذي ستر منا ومنك لعينهم واطهر منا ومنك الحسن
 عن حسن الظن بنا وبك السلام **عن** النبي صلى الله عليه واله ان حسن الظن بالله من
 حسن عبادة الله قال النبي صلى الله عليه واله دع ما يربك الى ما لا يربك فمن رعى
 حول المحي يوشك ان يقع منه **كان** بعضهم يقول لا عاش بخير من اجبر برابه ما لم يرب
قيل لعقوب عليه السلام ان بمصر رجلا يطعم المسكين ويملأ جرابه بدينار فقال ينبغي
 ان يكون منا امر الى البيت فظفر فاذا هو يوسف عليه السلام **عن** النبي صلى الله عليه واله
 من نرد في الرتب طمته سنا بل الشياطين الحسن عليه السلام اوصيكم بنفوس الله
 وادامة التفكير ان التفكير ابو كل خير وامة **وعنه** من عرف الله احبه ومن عرف الدنيا
 زهد فيها والمؤمن لا يلهو **عن** بعضه فاذا تفكر خزن **باب** الظلم ابو هريرة
 قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا كان لا يمنه قبله مظلمة في عرض او
 مال فاناه بمحلمة منها قبل ان ياتي يوم ليس معه دينار ولا درهم **وعنه** عليه السلام
 من افطع شئنا من مال امر مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة قالوا يا رسول الله وان كان
 شئنا يسيرا قال وان كان مضيقا من اراك **عن** حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه
 واله اوحى الله الى ان يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين اندد فومك لا بدخلوا بيتنا من
 بيوت ولا حد من عبادك عند احد منهم مظلمة فاني العنة فادام فابما يصلي بين يدي
 حتى يرد تلك الظلمة الى اهلها فاكون سمعة لك يسمع به واكون نصرة به ويكون

في ذلك كله حجابا
 لا يرد بار العدة
 العوقى بمثل

الظلمة باضمة
 شيخ الاسلام
 اخذتكم بغير حق

الذي يصرح

فلما اولا فاتهم دوا فنجعلون في نابوت حد بد ثم برى بهم في نار جهنم عن امير المؤمنين
عليه السلام قال اوحى الله الي السبع عليه السلام فلينزل اسرايلا ويدخلوا بيوتا من بيوت الاباء
خاشعة وقلوب ظاهرة وابد نفثة واخبرهم لا لا اسبجيب احد منهم دعوة ولا حد من خلف
لديهم مظلة بعضهم كتب الى اخ له يشكو جور السلطان فاجابه من عمل المعصاة لا ينك
العقوبة **درجل** على هشام في منزلة له قد تكلف فيه رجل الى اليه صحيفة ومخلص
فانها بها بس الراد الى المعاد العدوان على العباد فتكدر عليه يوم **هبل** للنصوص
جلسك محمد بن مروان فلوامرنا باحضاره ومسلنه عما جرى بينه وبين ملك النوبة فقا
صرت الى جزيرة النوبة في اخر امرنا فامرنا بالقتال فخرت في القرب فنجيهم واول
ملككم رجلا طوبى اصلح خاف عليه كئاسم وجلس على الارض فقلت ما لك لا تجلس على
البساط فقال انا ملك وحقول رفعة الله ان يتواضع له اذ رفته ثم قال فابالكم نظاؤون
الزروع بدوا بكم والفتا محرم عليكم في كتابكم فقلت عبيدنا فعلوه بجهلهم قال فابالكم
فشر بون الخروهي محرم عليكم في دينكم قلنا اشبا عنا فعلوه بجهلهم قال فابالكم نلبون
الديباج ونخلون بالذهب هو محرم عليكم على لسان نبيكم فقلت فقلنا لك عاجم
من خدمنا كرمنا الخراف عليهم فنجعل بكر ومغاذيرى بنظر في وجهي بكر ومغاذير
على وجهه لا ستمراء ثم قال ليس كما تقول يا بن مروان ولكنكم قوم ملككم قظلمم ورتكم
ما اخرتم فاذا قم الله وقال امركم وبنه فيكم نعم لم يبلغ والي اخبر ان نزل بك وان
في ارضه فضيلة معك فادخل عتة عن امير المؤمنين عليه السلام لان بيتك على حرك
السعدان مسندا واجرت في الاغلال مصقدا اخبرني من ان الله ورسوله يوم القيمة
ظالما لبعض العباد وغاصبا لشيء من الخظام وكيف ظلم احدا والنفس دبر الى الجبل
فقلوها ويطول في الشيء حلوها والله لو اعطيت الا قال لم يستعمر عما تحت افلا كما على
انا عصى الله في نعمة اسلمها شعبه لما فعلته وان ديننا كراهون على من ورفعة في قوم
نفسهم ما على ونعيم بقية ولذة لا ينفى نغود بالله من سببات العفرو في الزل
عنكم ان الله نعم نظري الى اهل عرفات فبالحق بهم للملائكة قال انظر والي

تخص
نوب
سوي
نوب
الضرب
الضرب
وخرج
فاحسن
شدة
نظام
بال
القول
حب
فقت
نك
سما
بانت
الضم

عبدك شعثا غبرا فداصلو بصر يورثه من كل فج تخمق فاشهدوا لله فدا غفرتم لهم الا بشيء
التي بينهم **عن** جابر بن عبد الله برفعه قال انعموا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة وانتم
الشع فان الشئ اهلك من كان قبلكم علمهم علان سفكوا دماهم واسخطوا محارهم **عن** محمد
رفعه بطل الله الحرب على هذا النار فمخكون حتى يندوا عظامهم فقال لهم هل يؤ
ذبحكم هذا فيقولون اوفى الله فقال هذا بما كنتم تؤذون المؤمنين **عن** جابر بن عبد الله
عبد الملك فلقبه ظا ورس فقبل له حدث امير المؤمنين فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اعظم الناس عذابا يوم القيمة من شرك الله في سلطانه فجار في حكمه
باب العناب **عن** الحسن قال خلد من الجنة صلى الله عليه واله عشر سنين بالمدينة
وانا غلام لبس كل برء كالبشرى صلحان يكون عليه فاما قال في اف منها فوط وما قال في
لم فعلت هذا والا فعلت هذا **وعنه** عليه السلام ان ذنبا خادما احداكم فليجلدها
الحمد ولا يعزها **بعضهم** خرج في سفر ومعى جمل من الاعراب فلما كنا ببعض الناس
لعنه ابن تيم لم فمعا نفا والى جابنه ما يشيخ من الحى فغن فقال لهما انما عهدنا ان المعابنة
نبعث التجنى والشيخة نبعث المحاصنة والمحاصنة نبعث العداوة ولا خيرة في شئ ثم اعدا
عن الاحنف شكوت الى عمى صمصمة وجعل في بطنة فنهض ثم قال يا ابن اخي اذ انزل
باب شئ فلا تشكك الى احد مثلك فاما الناس رجلان صديق وسوء وعدو وشرة و
الحسن بك لا تشكك الى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه لكن الى من ابتلاك به
فهو قادر ان يفرج عنك يا ابن اخي احد بعينه فابن ما ابصر بها سهلا ولا جبلا مندا
اربعين سنة وما اطلع على ذلك امر الى ولا احد من اهله **شكك** رجل الفخر فقبل له
يا هذا تشكك من برحما الى من لا برحما **عن** علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اول من يدخل الجنة شهيد **وعنه** عبد الله بن عباد ربه ووضيحه لسيد **عن** المغيرة
سويد قال دخلت على زرقاء بالزينة فاذا عليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا لو اخذ
برد غلامك الى برده كانت حملة وكسوة ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه قايما وكلوا

اجازة من
الشيخ جابر بن عبد الله

الشيخ جابر بن عبد الله
الشيخ جابر بن عبد الله

الشيخ جابر بن عبد الله

الشيخ جابر بن عبد الله

ما بليس ولا يكلفه ما يعليه فان كلفه ما يعليه فليبعه **عن** ابي مسعود الانصاري قال كنت
 اصرب غلاما لي فممنعت خلفي صوتا اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه فاق
 قانا هو النبي صلى الله عليه واله فقلت يا رسول الله هو خير لوجه الله نعم فقال ما لو تفعل
 للفضل النار هو بعضهم براع مملوك فاستبناعه شاة فقال ليست فقال ابن المالك
 فقال ابن الله فاشتره واعفوه فقال اللهم فدر فتنه العنق الاصغر فارز في العنق الا
اول رجل بيع جارية فيك منا لها فقال او ملكك منك ما ملكك مني ما اخرجك
 من يدي فاعفوها **عن** علي بن ابي طالب عاينوا ارقا ثم علم فدر عفو لم **عن** عبد الله بن
 ظاهرا قال كنت عند المامون ثا في اشين فنادى يا غلام يا غلام باع اوصوثة فدخل
 عليه غلام تركه فقال لا ينبغي للغلام ان ياكل ويشرب يا وبؤسا او بصي كئيبا اخرجنا
 من عندك بعضهم يا غلام يا غلام الى كم يا غلام فنكس راسه طويلا فما شككت انه يامرني
 بضرب عنقه فقال يا عبد الله اني ارجو ان اذ احسن اخلافة سائت اخلافة فدمه واذا سائت
 اخلافة حسن اخلافة فدمه فلا ناستطع ان نبي اخلافة اخلافة اخلافة اخلافة اخلافة
 روضه عبد صالح عند الله خير من حوط الح اربا **عن** بعض الناس غلاما فقلت له بورد
 لك فقال البركة مع من فدر على خدته نفسه واستغنى عن خدته عنهم فحقت مؤنة وشا
 تكا لفته وكفى سببا سة العبد **قال** الحاجب بن عبد الملك بن الحاجب بن يوسف لو كان
 رجلا من هبل لكنه قبل كيف قال لم تلد في امة الى ادم ما خلقت لها رجلا لو لاها جرك كنت
 كلبا من الكلاب **قال** النبي صلى الله عليه واله اعدى عدوك نفسك اليه بين جنديك
املقو من بين على عليه السلام اشدا لا عمال ثلاثة ذكر الله على كل مال ومواساة
 الاخوان بالمال وانضنا الناس من نفسك **كعب** ملك من اوطاة الى نجيب بن عبد الغز
 اما بعد فان قبلنا هو ما لا يؤدون الزكوة الا ان همسهم العنادية اكبت بوايك فكتب اليه
 اما بعد فاعجب لك كل العجب تكتب الى كسنا فنتيخه عذرا بابتشركا ان في جنة لك في خد
 او كان رضا بنجيك من سخط الله فغن اعطاك منهم ما عبيد عنوا فخذ منه ومن ابي
 فاستخلفه وكله الى الله هو الله لئن بلغوا الله انجر اجهل مقبل الى عن ان انا وبعنا بجم واما

فليبعه

للغلام
 الله
 ارب
 فخرج

الله اكبر

الله مع

فاستخلفه

قال سليمان بن عبد الملك لابي حازم ما التجأ من هذا الامر قال شئ هين قال ما هو
 قال لا تأخذ شيئا الا من حقه ولا تضعه الا في حقه قال ومن يطيق هذا قال من طلب الحنة
 وهو بين النار **وقع** المامون الى عامل نزل منه اصف من قلوبكم مرة لا اضعفه
 من ولت امرك **سعد بن ابي وقاص** قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله فقال
 ابغض احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فساله سائل كيف يكسب احدا الف حسنة قال
 يسبح مائة يسبح فكتب له الف حسنة او يتخطى عنده الف خطيئة **ابو** المؤمنين عليه السلام
 من اطاع النواصي صنع الخوف **الحسن البصري** قال اذا شد الناس صرخا يوم القيمة
 رجل من سنة ضلالة فابيع عليها ورجل فارغ مكث قد اسرعان بنعم الله على معاصيه
لعلك اباك يابنة والكسل والضجر فانك اذا كنت لم تؤد حقها واذا خبرت لم تضبر على
 حق جل القلوب يستماع الحكمة وصداتها الملازمة والفنور **عنه** عليه السلام اذا كان
 يعلم شئ يتدأى خرج الى البكة **عنه** عليه السلام اذا الناس حسابا يوم القيمة ملكة
 الفارغ ان كان الشغل مجهدا فالفرغ معسدة **قال** رسول الله صلى الله عليه واله
 لا يبلغ العبدان يكون من المتقين حتى يدع ظالا باس به حذرا تامة الباس **عليه**
 عليه السلام العفاف نية الفقير **داود** عليه السلام قال ليس اسير بئرا اجمعوا فانه اريد
 ان اقوم منكم بكمين فاجمعوا على بابه فخرج عليهم فقال يابنة اسير بئرا لا بدخل الجوفكم
 الا طيب ولا يخرج من افواهكم الا طيب **عليه السلام** ان الغالب طواه اشدا لئلا
 من الذي يبيع المدينة وحده حلفت فرشته شعرها وكان حن الناس شعرا فلب
 طاه في ذلك فقال اردت ان اغلق الباب فلحنى رجلا ورأسه مكشوف فما كنت لادع
 شعرا داه من ليس لي بمجرم لا نفوذ بفضل الشيع من الحلال فاكل الحرام فذاكروا واشد
 الاعمال في مجلس يؤتى فاشقوا على الروع فجا فلان فقال ان للصلاة مؤنة وان
 للصلاة مؤنة وما اهون الروع اذا دابك شئ فانركه **قال** بعضهم انظر درهمك من
 ابن وصل في النصف الاجرة **حاجو** سمعت رسول الله يقول لكتب عجرة لا بدخل الجنة
 من ينشح حجر من تحت النادى ولا يبه **عنه** عليه السلام ان الله يحرم الجنة ان يدخلها جسد

زاذني سكر دن تفكير
 فافهم كذا كذا
 زاذني سكر دن تفكير
 فافهم كذا كذا
 زاذني سكر دن تفكير
 فافهم كذا كذا

الفقر
 اجتمعت
 البدر طلع
 قورباون في العواجب
 خارجون الى البدو
 تحت انفسهم

في النصف

الحسين بن علي

الذي نوب قال ما من ادنى الاولة ذنوب خطايا يغفر فيها من كانت سجيته العقل عجزته
 البقي لم نضره ذنوبه قبل كيف فاك يا رسول الله قال لا تكلما الخطا لم يلبث ان يند
 ذلك ذنوبه وندامه على ما كان منه فمحو ذنوبه اي يغفر ذنوبه لبعضهم اذا
 عفاك عما لا يعينك فانت عاقل **عليه** بن عبيد القدر ملك والخضال رعيته فاذا
 ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها فتمعه عرقة فقال هذا كلام يقطع عسله
 عقل الغريزة سلم الى عقل المجزية من لم يؤسس عقله على التقوى فاعقل له المهم اليه
 لا نرى لعقل الرجل فضلا على ان ارجع اليه من ارى للسامة فضلا على عقله ايسر
المؤمنين على عبيد العاقل من وعظمه التجارب لعاقل من ملك عنان شهوته
قال التجارح لابن الغزيرة من اعقل الناس قال الذي يحسن المداواة مع اهل زمانه **بعضهم**
 مثلت نفسي في النار انا غايح اغلاليها وسعيرها وذوقوها وزمهرها فقلت يا نفس
 اتى شيء تشتهين قال ان ارجع الى الدنيا فاعمل عملا يجلب من هذا العذاب مثلتها في
 مع حورها البس من سندسها وجربرها فقلت اتى شيء تشتهين فقالت ان ارجع فاعمل
 عملا زاد به في الثواب فقلت فانت في الدنيا وفي الآخرة فاعلى من اشدت حره
 اشدت عابئه **كان** يقال من اجهد برأيه واستخار دية واستشار صد بغير فقه
 ما عليه يفضله الله في امره ما احب الى الناس رجلا من رجول الله عليه في الدنيا فشكر
 لبوسع عليه في الآخرة ورجل ضيق الله عليه في الدنيا فضاير لئلا يضيئ الله عليه في الآخرة
بما من بن اسفند باد مجزية المجرب يقتبوع الزمان **قال** امير المؤمنين عليه السلام
 لا تدخل في مشورتك بخيرا بعدل بل عن الفضل وبعدك الفقر ولا جبا نا بضعف
 عن الامور ولا حرصا بزق لك الشرف فان الخجل والجبن والحرص غراب شئ يجمعها سوء
 الخلق بالله **الجنة** حيلة الله عليه له افضل العباد وانه قل **امير المؤمنين**
 عليه السلام فليل مدوم عبيد من كثير ملول منه **قال** الحسن بن علي افضل الاعمال ما
 اكرهت نفسك عليه **قال** الحسن بن علي لما مات وعسلوه وجدوا على ظهره عجا كان
 لصغفه جبرانه بالبل واما كان يحمل الى بيوت المساكين من جرب الطعام **بعضهم** ارادة

رواه احمد ودرج في صحيحه

الحسين بن علي

الالة

الحار باذ اراد ان يلقى البحر ليس يجمع النمل فاذا افنى عمره فجمع الله منى بجاريد العلم
 الذي العمل فاذا افنى عمره فجمع منى بعمل كان بعضهم يستغفرون ويرعى بعمل بكراء ويحفظ
 البساتين للناس والمزارع ويحصل بالثمار ويصل بالليل اليه صلى الله عليه واله
 تعلموا فاشتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعلموا به فان العلماء هم الرعاية و
 السقيا هم الرعاية **عليه** عليه السلام ليس بنا فكل ان تعلم ما لم يعلم ان كثرة العلم لا
 يزيدك الا جهلا اذ لم يعمل به **عليه** عليه السلام جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله
 قال ما ينفعني عن جهل الجهل قال العلم قال فما ينفعني عن جهل العلم قال العمل قال اليه صلى
 الله عليه واله الكبر من ان نفسه وعمله بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هو طائر
 تمتد على الله امير المؤمنين كوفوا يقول العمل اشتد هاما بالعلم فانه لا يفلح عمل
 التقوى وكيف يفلح عمل يقبل لبعضهم من عملك من الافات وان فل تسعد به في
 الدارين ومن لم يبق الا فاته في عمله فانه لا يكاد يفلح وان كثرت اجتهاده وانما انفع الله
 لا عنائهم باصلاح سائرهم فعند ذلك ابدهم الله بالنصر على الشيطان وصبرهم
 مكابته **فيل** لبعضهم قد طال وهو فاك في الشمس قال البطول وفوق في الظل قيل من
 غلر ما غلر في القطة غلر قدره في الشاء قال بعضهم ما الجهد فيكم الا كالاربع
 بما مضى كان بعضهم يجهد في العبادة ويصوم في الحر حتى تصفر جسده ويكاد يشا
 بسود من ظم الطوارق فيقول ان هذا الجسد يقول ان الامر باق لان الجهد الجهد ما
 جد قوم قط الا وجدوا قال **عليه** عليه السلام ما نضع قال يعبد قال من يعود عليه
 قال اخي قال اخوك اعبد منك **ابو مسلم الخراساني** ادركنا بالجهد والتعب فما عجزنا
مشعر عنده ملوك بني مروان اذ حشدوا مازك اسعى بجهد في ديارهم والقوم
 في ملكهم بالشام قد ردقوا حتى ضربتهم بالسيف فانيهوا من نومة لم يبقها قبلهم
 احد ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها نومة رعىها الاسد **عليه** عليه السلام
 روى من نقله الله من ذل المتألم الى عز التقوى اعناه الله بالمال واعزم بلا عيشة ولا
 بلا ابن **مسئل** محمد بن الحنفية رحمه الله عن اعظم الناس خطرا فقال الله لا يرى لنا

فكل كرامى يستبان ويحس
 سم شدة ردة
 العاجز لا يفلح في العمل
 استمداد آخر وجوب
 العوام
 شدة انعم من باب
 فكل من جهلهم

كلها عوضا من دينه ثم قال ان ابا دناكم هذه ليست طائفتي الا الجنة فلا ينبغي لها **عليه السلام** ان ياتي ثبنا اضر بقلوب الرجال من خوف النعال وذا طمورهم قبل ان يملوك انضما
 بالزئال من ارباع النعمان فلم يزل بارفعا همة بنديج حتى استولى على امر النعمان ضيلا
 للنعمان في ذلك فقال انما قد منته الاخلا في السيرة المحمدي فنه فاعشوا الى ابا دنا احد الاحسد
 وبني وطفي بعضهم كن ذنبا ولا تكن داسا فان الذنب ينجو والراس يهلك **الحسن**
 لقد حببنا فما ان الرجل لغرض له الكلمة من الحكمة لو نطق بها لفغنه وبغته اصحابه ما
 يمنع منها الا مخافة الشهرة **فيل** للنعمان فلان بعد ما لمه فقال اذا لا تكون له غاية دون
 الجنة **بعض** الحكماء **ابن** وفوق **عليه** نابوثة الاسكندر انظر الى حكم النابم كيف انفض
 والى سخايل كيف انجلى رايه القبيسة فاسمع الاذان الاذ كرت من ادى يومه
 ولا ريت الشبح الاذ كرت نظاير الصفح واما ريت الجراد الاذ كرت الحشر عن جعفر بن محمد
 الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عرف الله منع فاه من الكلام
 وطمع من الطعام وعز نفسه بالصيام والقيام **قال** من الله صلى الله عليه واله الجبريل عليه
 السلام ما له اريد مهابك بل ضاحكا قط قال ما ضحك مهابك بل من خلف النار **فيل** ان جهنم
 تفرز فرقة لا يبيع ملك مفرجة لا يبي الاخرى وعد فريرة حنان ايرهم على ركبته
 فيقول يا ربك اسالك الا تقبلي **الحسن** عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الجبل الفنت فادعنا **الحسن** ان الاغلال لم يجعل في اعناق اهل النار اهلهم عجزوا
 الرب ولكن اذا طغى هم الله في النار ثم خال الحسن معشيتا عليه ثم قال ودعوة
 ثم ادري ابادم بنفسك نفسك فانما نفس واحدة ان **يحيى** ينجون وان هلك من ينفعك
 من بجا وكل نعم دون الجنة جفروا وكل يلا دون النار هير طاروس لما خلف النار طار
 افدة الملا نكة فلما خلفتم سكنتم **الحسن** ناهي الكلبة فقله والبعضه لشمس
 امثال يهوى على وجه السعير او يطبق صمغ خلد على لحيه سهرها ودفرا مظنة على خشونة
 ضريبة او رطوبته كبده على بخره عشاها عن **الحسن** لا تخف من الناس ان عامة صلوة
 الاحف كانتا للبل وكان يضع المصباح فيها منه فضع اصبعه عليه فيقول الحسن

ثان
 اشتهى الشرف والرياسة
 انما فاعشه

زوائد
 من سيرة
 من

عن ابا بصير
 في بعض النسخ
 النسخ

لا تزال
 النسخ

نسخ
 النسخ

نسخ
 النسخ

نسخ
 النسخ

باحلف ما حملك على ما صفت يوم كذا **مسألة** بن الحسن بن اصحاب الحسن كان لا يظن في حجر
 بالليل فقال له اهلنا ان لا نعرفنا للبل من انهار فقال اني اذا اطلقت سلاحي ذكرني ظن
 الفير فلم ياخذ في النوم **امير المؤمنين** عليه السلام اعلموا انه ليس هذا الجلد الذي في جوف صبر على
 النار فارجموا نفوسكم فانكم قد جرت نفوسكم في مصائب الدنيا وانهم جرح احدكم من الشوك
 مضربه والعثر في ثديهم والرمضاء في فكيه فاذا كان بين طابقي من نار ضجيع حجر وقرين
 سلطان اعلم ان ما لك اذا غضب على النار حطم بعضها بعضا العقبه واذا جرحها وثبت
 بين ابوابها جرح عام من جرحها البفن الكبير الذي قد طره الفير كيف انت اذا العجيد اطوان
 النار بغظام الاعناني وثبت الجوامع **مسألة** كلك لحوما لتواعد **قال** جل رسول الله
 صلى الله عليه واله يا ابا القاسم انزع من اهل الجنة باكلون ويشربون قال نعم والذي نفسي
 بيده ان احدهم لم يعط فؤده ما ندر رجل في الاكل والشرب قال فان الذي باكل يكون له الحاجة
 والجنة طيبة لا حشر فيها قال عرف في قبض من احدهم كرش المسك فيضم رطبته **ورجل** داود
 عاد من عمران بن بيش المقدس فوجد حزين فبدا عليه السلام بعد ربه قد بين جلده على عظمه
 فسلم عليه فقال اسمع صوت شبعان ناعم من انت فقال نادا ودعا الذي له كذا وكذا انزل
 وكذا وكذا انزل قال نعم وانت في هذه الشدة قال انا في شدة ولا انت في نعمة حتى تدخل
 الجنة **ابو هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه واله ومعنى غراس فقال هذا اهل ادم عليه
 اغراس افضل منها فل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فليس منها كلة تقو
 الاغراس الله لك بها شجرة في الجنة **ابو ايوب** الاضطاي عنه صلوات الله عليه واله
 ليلة اسرى في مربي ابراهيم عليه السلام فقال ارايت ان بكروا من الجنة فان رضىها واسعه
 ومن فيها طيبة فلك ما غرس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله **عن** امير المؤمنين عليه السلام
 الا حركهم يدع هذه اللماظة لاهلها انه ليس انفسكم من الا الجنة فلا يدعوها الا انها
وعن علي بن ابي طالب فلو ريت بصر فليك يخو ما يوصف لك منها لمرت نفسك عن يداع
 ما اخرج الى الدنيا من شهاها وزخارف ولذا انها مناظرها بالفكر في اصطفاها ابتعاد
 غيب عروفتها في كتمان المسك على سواحل انهارها وفي تغلق كباين اللؤلؤ الرطب في

سوا هذا ما في
 مندره

لا تظن ان
 طام دروايا
 صنفوا
 شيئا
 شيئا

عاش عطاء دوا كاسي
غياض قوس كرفن
نقوش پر كند چله
دشمن كننگ
سبب تهنيت

مواضع طلبك عن امير المؤمنين عليه السلام رفته يقول الله نعم يا ابن آدم ما نصفني
المحبية اليك بالنعيم ونفقت الي بالمعاصي خري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا
برال ملك كبره يا بني عنك في كل يوم وليلة يعمل مني يا ابن آدم لو سمعت صفك
من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لا سرعت محنة **كان** ابو مسلم الخولاني يقول
كان الناس ورثا لا شوك فيه وانتم اليوم شوك لا ورث فيه **كان** بعضهم يقول ان
الشياطين يجتمعون على القلب كل يجتمع الذي باب على الفرقة فان لم يدب فغ الفساد
عن امير المؤمنين عليه السلام من اخذ سنانا الغضب لله فوى على فل اشدا الباطل
وعنه عليه السلام من كفارات الذنوب لعظام اغاثة الملهوف والشفيع عن المكروب
عن امير المؤمنين عليه السلام واكرم نفسك عن كل دنية وان سافتك الى الرغائب فافتك
نغاض يا بندي من نفسك عوضا ولا تكن عبدك وقد جعلك الله حرا عن اليه صلى
عليه واله من ذنب عن عرض اخبر **كان** له ذلك مما باخر النار لما وجه يزيد بن معاوية
سلم بن عوفه لاسباب اهل المدينة ضم علي بن الحسين عليه السلام الى نفسه اربع مائة مائة
محبسهم ويعوطين الي ان نفوض حبس سلم فقال امرأة منهم ما عشت والله بين ابوي
مثل ذلك للتشريف عن الاصمعي قال دخلت على الخليل وهو جالس على حصير صغير فاق
الي الخلووس فقلت اخبني عليك فقال له الدنيا باسرها لا تشع منها عيني وان شبرا
في شربيع مخاطبين عن امير المؤمنين عليه السلام تنبئ عن كل امرء خيلته كل مودة عقد
الطمع حلها الباس قيل لخالد بن صفوان اي اخوانك احب اليك قال الذي يسد خللي
وبغضز لي وبغضز علي محمد بن واسع ان القلب اذا قيل الي الله ما قبل الله الي يقول
المؤمنين **ما** لو لم يكن من الصالح الصالح الا ان حياته يبعثك من معصية الله
كفالك تحب فقير غنيا في الله ساله حاجة ثلاث حرث فوده والفقر لا يبعث عن محبة فكا
له في ذلك فقال يا اخي اما احبنا في الله فلم يفسد ما بيني وبينك شيء من الدنيا فقا سمع
شطره **من** لا يخبر المسلم في قلبه مودة فلم يعلم فقد خانه من رضى بصحة من لا
خبر فيه لم يرض بجمعة من فيه خبر **كان** يقال من لم يواخ الامن لا عيب فيه قل صدقته

بقيل

ومن لم يرض عن صديق له إلا بآثاره على نفسه ذام من غلبه صدق بغيره على كل
ذنب كثر عدوه **أبو مسعود** رضى عنه والكنة بنفسه يله لا يسلم العبد حتى يسلم قلبه
ولسانه وبأمن جاره بواقعة قالوا وما بواقعة قال عشر وظلمة فردا اتخذ والدنيا طمرا
واخذ والآخره أما المبرور والالصير إذا رزق وعقل رضى بنفسه على الله وترك ظن
هرم بن حبان ما أثار الدنيا على الآخره حكيم ولا عصاة الله كرم شاعر ولم أر مثله
الليل جنة فانك إذا هم مضى وعينته ناسك **بدر** الوفاة إياك ثلاثة يومك
الذي ولدك منه ويوم تزولك قبلك ويوم خرجك إلى ربك فإياه من يوم مضى حباله
يوم أن طوبلان أجمع عند دابة العذبة عدة من الصفها والزهاد فذموا الدنيا
وهي ساكنة فلما فرغوا قالت لهم من أحب شيئا أكثر من ذكره أما مجد وأما بدم فان كان
الدنيا فلو بكم لا شيء فلم تذكرن لا شيء **شعر** إذا بعث الدنيا على المرء دينه فافا
منها فليس يضار **داود** الطائي أما الليل والنهار مرجل فان استطعت أن تفهم في
كل مرحلة زاد الما بين يديها فافعل فان انقطاع السفر عن قريب لا مر عجل من لك وكا
بالامر قد بعثك **وعند** لا يمر الدنيا دينك فان من امرها دينه دفن البه لند
وساله رجل ادا ان بنعلم الرمي فقال ان الرمي حسن ولكنها إياك فانظره ففقطها
عمر بن ذر الهمداني أمس اليوم أخوان نزل بك أحدهما فاسأله فزوله وفراه
فمرجل عندك هو ذام ثم نزل بك أخوه فقال اصح أسألك إلى أخي باحسانك إلى من
أخلاقك إن الحق في الأساءه باخي ان نعطيه شهادة ننا عليك **محمد بن** سوف
مثل الدنيا والآخرة كقصة المبران ما نرج أحدهما بخلف الآخر **عنه** ملك في بني إسرائيل
مد يده فنون في بنائها ثم صنع للناس طعاما وفضب على باب المدينة من يسأل عبيها
فلم يعيها إلا ثلاثة عليهم لا كسنة فانهم قالوا إنا عبيبن فسألهم فقالوا نحن في يهود
صالحين فقال هل تعلمون ان طرادا سلم من هذين العبيبن قالوا نعم الآخره فخذ ملكه
ويعبد معهم فما ناهم ودعمهم فقالوا اصل ربنا ما نكره فقال لا ولكن عرفتموني
فانتم بكرهوني فاصحب من لا يعرفني **أبو** السامك من جنة الدنيا حالها بميلها

البواشع مع الباقية في
الغاية
نوعه
نوعه
من الامور
جاء اشيا غرض
مداره في اسباب
نفسه فاجبه
في الغرض الى زوجا
نوعه
نوعه

تقدیر الیٰ حبیبی

شیخ علی بن ابی طالب

بر مایه فیض اردن
و بجا و بجا از ابد
شوق و جگر و کمر
شدن خیزش

شاه
مجلس
افضل القضاة
الامه الموقرة
اوراق الامم
جانب

علی

فیض ربانی شریف

ان کی کچھ قسمیں درج ذیل ہیں۔

البك
الضاري
الضاري

کان و دکان
بسططه

الفتنة باسم المال الجارية
او ما يدوم الدنيا دار
فقد ربي انقطع
انتم يا اهل البيت
و انتم يا اهل البيت
معه

نحوه كالبشر في الدنيا
داوود عليه السلام
سلبت ربي ربي
او ربي ربي

الادمان الجاهل خلاف
بعضه
بين عايم غيب
فلان مودق في غيب
مخاصن في الادوار

عليه دينا امير المؤمنين قال واحدكم الدنيا فانها من فلانة ولدت بدار بجنة
دار هانت علي بها فخلط جزها لبشرها وحلوها ببرها لم يرضها الا ولها ولم يرضها
على عدائته وبغل بصابه وفنه فيكون سنة ويخطي به وفنه فيكون بشرا عاير
لقد صغر فلان في عينه عظم الدنيا في عينه الحسن باين ادم انما انت عدد ايام اذا مضى
يوم فمضى بعضك سلام بن مسكين قال لنا الحسن يا معاشر الشباب عليكم مطلق الاخرة
فقد والله ربنا افوا ما طلبوا الاخرة فاصابوا الدنيا والاخرة والله ما داربنا من طلب
الدنيا فاصابوا الاخرة ابو العباس في طالب الدنيا بعزك وجهها ولست من اذا
لست ففهاها **حكيم** علم الناس اقلهم نجيما من احداثة **امير المؤمنين** عليه السلام
والله لدنياكم اهلون في عينه من كراع خيبر في يد مجذوم **بعضهم** ما ديناكم لك
من اكباد جرحى من اجفان فرح **بوش** بن ميسرة قالنا لا يا في علينا زمان الا
يكينا منه ولا ولا في عنا زمان الا يكينا عليه **وامي الحسن** عليه السلام يا يوم عيب
بعضكون وبلعون فقال ان الله جعل الصوم مصدا للعبادة ليسبقوا الى طاعته
وليعرفوا كشف العطاء لشغل محسن باجانه وصبي باسائه عن مجد بدو با ونرجل
شعر **عليه السلام** من جئت الدنيا ان الله نعم عبيها وان الاخرة لاننا لا اكمل
فيل لراهب كيف سحت نفسك عن الدنيا قال علمت في اخرج منها كارها فاجبت
ان اخرج منها طابعا **دخل** عمر على رسول الله صلى الله عليه واله وهو على حصي
فداثر في جنبه فقال يا نبي الله لو انخذت فراشا و ثومنه فقال فاهي وللدنيا ما مثلي ومثلا
الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعره من شهاد ثم راح وتركها
ابن مباد **شعر** وما اذن بالاشياء الا من فوطا واذا معها بدد نحتوا المكاكل
منع بدى اليوم القصير فانك رهين بايام الشهور الا طاول **امير المؤمنين** عليه السلام
واعلموا دهمكم الله انكم في زمان الفابل لله منه بالجوف قلبا واللسان بالصدق كلبا قال
الحق ذليل اهل معتكفون على العصا يصطلمون على الادهان فنام غارم وساقم
اثم وعالمهم منافق وفادهم ماذن لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يقول غبتهم فقيرهم

بعضهم

بعضهم ابناك ومن الغد وارض للغد ربنا الغد ابو بكر رحمه الله بومك جمالك
اذا اخذت براسه انك دينه يعني انا كنت من اول الهناد في جنهم نزل فيه الى اخره قال
الفان لابنه يا بني لا تدخل في الدنيا دخول بعض يا غرنا ولا تتركها تركا تكون كرا على
الناس على عليه السلام قلنا احبناك بالمعنى الا قال امام خطبته ايها الناس انفقوا الله فانا
خلق امرا عشا قبله ولا ترك سدا قبله وعاد بناه التي محتسب له مختلف من الآخرة
التي فتحها سوا المظفر عنده وما المعرف والذى ظفر من الدنيا باصله ههنا كالاخر الذي
ظفر من الآخرة باده في سهمه **مسئل** معوض ابن صمغرا الشنخا عن امير المؤمنين عليه
السلام فقال اشهد لغد يا بني في بعض مواعيد وفدا حتى الليل سدا وله وهو فاجم في حرا
فابص على الحمة تامل على السلام وبكي بكاء كجرح وبقول باد بنا باد بنا اليك عني
اي بغضنا لله تشوقت لا حان جنبك ههنا غرتي غرتي لا حاجة لي بك قد
طلعتك ثلاثا لارجع فيها فعبثك غضبي وخطرك حبيروا ممالك جهنم من فلة
الزاد وطول الطريق وبعد السفر وعظيم المورد **وعنه** الا وان الدنيا قد ولت
جدا فلم يبق منها الا صبا به كصبا به الاناء الا وان الآخرة قد قبلت ولكل منها بنون
فكونوا خيرا في الآخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان كل ولد سلبني بامر يوم القيمة
وان اليوم عمل ولا حساب عدا حسابي لا عمل هو محمد بن واسع يقول فقبل هو
الزهاد فقال وما فاد الدنيا حتى يحد من يهد منها **الفان** يا بني كذا نام كذلك
موت وكما استيقظ كذلك تبعث **قبل** لعابدا لم يركب الدنيا قال لا تمنع من
صاحبها وامنع من كدرها **وقيل** لا خد خطك من الدنيا فانك فان عنها قال
الآن وجب الا اخذ خطي منها **ابو حازم** لا يكون ابن آدم في الدنيا على حال الا ومثلا
في العرش على تلك الحال فقال بعض من سمعه فبظر الله اليك فانت طمع ام خاص اعظم
من مثالك على العرش ولو نظرت اليك جوه اهل الارض لا حبيب ان يروك على ما تحب
ولا يروك على ما تكره فكيف رب العزة الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
او **رحي الله** الى عيسى ان كل الناس في العلم كالارض محتم وفي الدنيا كالماء الحار

تسقى بالفتح حال مرد
 لا ترك سدى اى سدى
 حلف بچك هوس
 لمسته بضم شيب
 السدل بالضم و كسر
 و جمع سدول
 صاب بضم ذال و تاني
 و ينك

وفي النجدة كالتشعر والفرقة ما بطلان على البر والعاجز **ويزيد** يحج كاعند مالك
 وبنار من بنابر خليفة البهرية فلم على مالك فقال لعظما بابا عبد الله فقال بابا يحج
 انك والله ان عرفنا الله حو معرفتنا عنك ذلك عن كل كلام وموعظنا ابو يحج
 المؤمنين لم يعبدوا الههم عن دونه اما يعبدوه عن دلالته انهم والله لما نظروا الى
 اختلاف الليل والنهار وروى ذلك الفلك وارتفاع هذا السقف المرفوع بعبد ورجا
 هذه البحار والأنهار علموا ان لذلك صانعا ومدبرا لا يعزب عنه مثقال ذرة من اعمال
 خلقه في السموات والأرض ويعبدوا الله بدلا لله على نفسه عبادة انصت الأبدان والخالق
 الألوان حتى كان ما يعبدوه عن دونه فهم في الدنيا حين فلوهم متبنة جوارحهم لا عند
 الذكروا المناجات والنهوض الى طاعته **كان** الرجل في غيبته سريلا اذا عبد الله ثابته
 سنة اظلمت عظامه ففعل ذلك جلا فلم تظلم فشكى الى امه فقال لعلك اذبت دنبا في
 هذه السنين قال لا قالت فهل نظرت الى السماء فردت طرفك وانت غير متفكر فيها
 فقال نعم قالت من ههنا اثبت **فيل** لاعرابي ابن منرك قال من وراء اليمن بطايف
 يربد بشرب **فيل** ان العرش هبث ثلثا شبلا ارتكاب كبره ولفح اللسان بكلمة الفلا
 ولو من المؤمنين **بعضهم** ان الذي سخر الفلك في الما هو الذي سخر الفلك في
 السما **امير المؤمنين** عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن فالتفتها ولو من افواه المشركين
يوسف بن اسباط ردا بو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وآله اربع مائة حديث
 او اكثر **فيل** ماذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للفرس سمان وللرجل سهم واحد
 قال قال ابو حنيفة لا اجعل سهمي بيده اكثر من سهم المؤمن واشعر رسول الله في البدن
 وقال ابو حنيفة لا شعار مثله وقال لبتعان بالبحار ما لم يفترقا وقال ابو حنيفة اذا
 وجب البيع فلا تخار وكان عليه السلام يفرع بين سائمة اذا اراد سفر او فرغ اصحابه وقال
 ابو حنيفة الفرعة فادواتنا افترنا على هذه الاربعة لئلا يطول بها الكتاب **الشم**
 صلى الله عليه وآله يعلم العلم وتعلموا له السكينة والوفاء والحلم ولا تكونوا من جبابرة
 العلماء فلا يفهم علمكم بجهلكم **فيل** لكسر الجسر بالشيخ النعمان قال من كان تجمل

انما كان في الدنيا
 يربد بشرب
 فيل
 قال

يعنى به ان العلم الحسن به العلم والعمل من بيان كائن الروح والجسد لا يتفقد باحدا
 الامع الآخر علم المرء بانه لا يعلم افضل علمه ايمس لمؤمنين عليه السلام قطع ظهوره
 اثنان عالم فاسق يصد عن علمه بنفسه وجاهل ناسك يدعو الناس الى جهله بنفسه
 سئل رجل رسول الله صلى الله عليه واله عن فضل الاعمال فقال العلم بالله والفق
 في دينه وكرهها عليه فقال يا رسول الله اسالك عن العلم فمخبة في عن العلم فقال ان
 العلم يتفعل معه فليد العلم وان الجهل لا يتفعل مع كثير العمل على سبيل من علم
 وعلم وعلم عد في المكون الاعظم عظماء بعضهم ان العالم اذا لم يعمل بعلمه ذلك
 سوء عظمه عن القلوب كما نزل القطر عن الضفا قال بعضهم مثل فراء هذا الزمان
 كرجل يصب فخا فوقع عصا نور في راسه فقال الفخ ما غيبك في الشرب قال النواضع
 قال فلم تخبت قال لظول العباد فقال ما هذا الحب المنسوب قال اعدته للصاوتين
 قال نعم الجارسات فلما غابت الشمس اخذوا العصا فحرقوا الفخ فقال ان كان كل عبدا
 يخفون حرق فلما اخبر في العباد وقال باحمله لفران ما اذ اروع الفران في ظفو
 بكم فان الفران يبيع المؤمن كما ان الغنم يبيع الارض بعضهم بعد احدكم فيفر
 الفران ويطلب العلم حتى اذا علم اخذ الدنيا فضعها الى صدره وحملها في راسه
 فظلمه ثلاثة امراء ضعيفة واعية خائف واعجى جاهل فقالوا هذا اعلم بالله مثا لو
 لم يرفى الدنيا ذخرة ما فعل هذا فرعون في الدنيا فمخوفها مثله كمثل الذي قال الله نعم
 ومن اذار الذين يضلوا ثم يعبر علم الاساءة يزدون **عليه** عظماء كيف يكون
 من اهل العلم من يشار به الى اخرته وهو معبل على دينه ونايضة اشبه اليه مثا
 يتفقه بعضهم قال هما عالمان عالم ديننا وعالم اخره فعالم الدنيا هله منشور
 وعالم الاخرة علمه مسود فابتعوا عالم الاخرة شر العلماء من جالس الامراء وشر
 الامراء من جالس العلماء **عليه** السلام جالس العلم وناجهم بركبتك فان الله يجر
 القلوب بنور الحكمة كما يحرك الارض بوابل السماء **كان** ابن مسعود اذا طوى طلبة العلم
 قال مرحبا بكم بنابيع الحكم ومصايح الظلم خلقان الثياب جدد القلوب بجان كل

قدس سره في شرح كبريا

في شرح كبريا

اعمى

اعمى

اعمى

الشيخ بابا الموصوف
واسماء الخطيب

بينه قال انما انزل الله هذا القرآن لتتفكروا فيه وتعلموا به فاتخذ قوم تلاوته علما يقول
الرجل وقد قرأنا القرآن فما اسقطت منه حرفا والله لقد اسقطه كله صنع عيسى عليه
السلام بين طعنا ما فعلنا اكلوا وضأهم بنفسه قالوا يا روح الله نحن اولي ان نفعله منك
قال انما فعلت هذا لتفعلوه بمن تعلمون **الحكاية** في وصف الكتاب هو الذي انظر فيه
فيه يخرج نفسك وعم صديقك وعرفت به في شهر ما لم يعرفه من افواه الرجال في دهر ولو
لم يكن من فضله عليك واحسانه اليك الامنع لك من الجلوس على بابك والنظر الى
المارة بك مع ذلك من ان يعرض للمحققين الذين هم من فضول النظر ومن عادة الخوض
ومن حنود الفاظ الناس الشافطة ومغاييرهم الفاسدة واخلاهم الرديئة وجهانهم المبد
موضة لكان في ذلك السلامة ثم الغنية **الخليل** اذا نسخ الكتاب ثلاث نسخ ولم يعاد
محول بالفاد سنة **الخليل** لا يصل احدا الى ايجاج اليه لا يعلم ما لا يجتاج اليه النبي
صلى الله عليه واله النظر في وجوه العلماء عبادة **مسئل** جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عنه فقال هو العالم الذي انظرنا اليه ذكره الاخرة ومن كان خلاف ذلك فانظر اليه
فتنة **اغد** عالما او معلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامس فهليل **مستف**
العلم بالعمل فان اجابه والا ارسل **كتب** رجل الى اخيه انك قد اوتيت علما فلا
تطفئ نور عليك بظلمة الذنوب يوم يسعى اهل العلم بنور علمهم قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا تزل هذه الامة محتدة بالله وفي كفنه قاله بدا من فرطها امرها
ولم يزل علماءها فجارها وما لم يكن جبارها اشرارها فانما فعلوا ذلك دفع الله
عنهم به ثم سلط عليهم جبابيرهم فناموهم سوء العذاب ثم ضربهم بالفاقة والفقر
الذي رابا الفاري بلوذا بالسلطان فاعلم انه لص واباك تخدع ويقال برده مظلمة
ويُدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها فخا والفراسة سلما **جلس**
مثل علماء السوء مثل صحرة وضعت على قم النمر لا هي تشرب الماء ولا هي تترك الماء بل تخلص
الى التزويج **مسئل** المامون من بحضرة عن المنافقين ليلة العقبة فاختلفوا فدخل
احمد بن داود فعددهم واحدا واحدا ما ساءت بهم وكما هم واساء بهم فقال المامون اذا

او مجتبا
خفيف بنيف
ضرب صاح

استحل الناس فاضلا مثل احمد بن اود من عرف ما خوف ببرسبل عليه طرب ما يحيى
 الصلوات عليه على العالم اذا علم ان لا يعنف واذا علم ان لا ياتف **النبي صلى الله**
 عليه وآله جز الناس رجل ممسك بعنان فرسه فيسبل الله يطير على منته كلنا سمع
 هبغه ظاوا لها بيني الفل والموت مظانة اورجل في راس شعفة من هذه الشعفا ويطن
 واد من هذه الاورد بنه بغير الصلوة وثوثة الزكوة وبعبدة به حنايشه البين **حيث**
 عايشه حين حضرت فقبل طرفة ذلك فقال لعرض في حلف يوم الجمال **النبي صلى**
 الله عليه وآله روال الدنيا هو على الله من اراؤد **مسلم قال** النبي صلى الله عليه
 وآله ان العاد يضرب له لواء يوم القيمة فيقال له هذه عاتة فلان من رسول الله
 صلى الله عليه وآله برجل يبيع طعاما فساله كيف يبيع فاجابه فاحي الله ان ادخلك
 فيه فادخل به فيه فاذا هو مبكول فقال النبي صلى الله عليه وآله ليس منا من عثر قال
 رجل لعمر بن عبيدان الاسواوى لم يزل يذكره ويقول الصال فقال عمر وما الله منا
 رعبت حتى مجالسنا حين نقلنا لبنا حديثه ولا رعبت حتى حين بلغني عن اخي ما اكرهه
 ان الموت بعثنا والبعث بمحشرنا والعصمة بمحضرنا والله يحكم بيننا من ثم ابلت من عليك
وسئلي واش برجل الى الاسكندر فقال المحبان فقبل منا كما يقول فيك قال لا قال
 فكف عن الشر يكف عنك **تعالى** مصعب الزمير لا حنف على شيء بلغه عنه فاعند روقا
 اخبرني بذلك لشقة فقال كلا ايها الامير ان الشقة لا يتم **بعضهم** سرفا عابث
 احسن من شاعة ما طفت **حد يفرقة** ان فريوم بعينه ليوم لا اجد فيه طعاما
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله لن يغاهد عبد المؤمن بالبلاد كما
 يغاهد الولد ولده بالجن وان الله يحجي عبده المؤمن كما يحجي احدكم من رض من الطعام
 بزل ذكره باجله لاسم برى ولده يحج معنوما باكما مشغولا بنفسه فقال يارب طلبت
 منك ولما انتفع به فزيتته لا انتفع به فقال طلبت لبيا والولي لا يكون الا هكذا
 البراها اهداف البلايا **بعضهم** في بعض كتب الله كانوا اذا طالت بهم العافية جزوا
 ووجدوا في انفسهم فاذا اصابهم البلا فجزوا وقالوا عابثكم ربكم فاعتبوه **بعضهم**

انفسهم باخترت ما نزل
 باب علم
 منية شيخ اول صلى الله
 عزيريه شيوعه وازاد
 وميرزا داود دارود
 الشفعة كسر من
 دليلى وروكولو وفتح
 ما قلته على ان
 كما من الطعام منعه
 افضل
 في احاديث فائده
 فائده انت من ان نزل
 وروكولو وفتح
 ما نزل

فانزلهم مكره قط فاستغفنه الاذكري ذنوبه فاستغفنه اوليس بحمد الله كن في الله
 الله كانت فقلت للناس كلمه خائفا مغموما **بعضهم** ما علم اشد حزا من المؤمنين
 سارا لاهل الدنيا هم المعاش وفقرتهم الخوف لما اخذ الله ابرهائم خلبا الف في قلبه
 الرجل حزن خفيفا فلبه كان يسمع من بعد كما يسمع خفطان الجهر في الهوى ان الحافه قبل
 الرجاء فان الله خلق نارا فلن يخلصوا الى الجنة حزنهم والالتار **عليه** عليه السلام
 يقول لا تدركني بعثاك الموت لم لا تستغله فبل ان يهلك **ويل** البكا بكا ان
 بكا بالقلب بكا بالعين وبكا القلب البكا على الذنوب هو البكا النافع واما بكا العين
 فانك ترى الرجل ينكي عيناه وان قلبه لفاس قال الله نعم وعزني وجلا لي وكرمي سغير
 رحمة لا ينكي عين عبد في الدنيا من محله الا اكثر من ضحك في الآخرة **بعضهم**
 لا نبيك من خشية الله نعم حزنه سبيل مواعي على وجنته اجل من ان اضدق بجبل
 من ذهب **بعضهم** قال ان الشمس لن يكي من خشية الله نعم فان لم يشكوا من اكوافله
 برده غضبه الا الاستغفار والبكا والدعا الحسن تكلم ذات يوم حزنه بكي عنده
 فقال عجيب كجيب النساء ولا عزم ان اخوه يوسف عليه السلام جاوا اباهم عشا يكيون
بعضهم يكي حزنه كاد يصير بذهبه فقال له الطبيب عالجك على ان لا ينكي فقال ما
 جزها ان الرينكا **بعضهم** لو علم الناس قدر رحمة وعفوه فرثا عنهم ولو علموا
 قدر عفوية وبعثه ما رفاكم دمع **بعضهم** كان يكي عامه ليله ومهارة حزنه سفل
 اشفار عينيه فقال له ابنه لو خلف النار لاجلك ما زدت على ما صنع فقال وهل
 خلف النار الا له ولا مثالي **اعقل** الناس من خائف واجملهم من يبكي من **بعضهم**
 ليس الخائف الذي يبكي وبس عينيه ما الخائف الذي يترك ما يخاف ان يعذبه الله عليه
امير المؤمنين عليه السلام طردوا واردا في الطوم بغلام الصبر وحسن اليقين **كثير**
 صلى الله عليه واله ما اغرقت عيناه عبد من خشية الله الا حرم الله جسده على النار
 فان خاضت على حذره لم يرهو فتر ولا ذلة وما من على الاوله وزن وثواب الا الدفعة
 فانها نظف مجود من النار **امير المؤمنين** عليه السلام صنع فرك واحطط كبرك واذكر

انما الخائف من خشية الله
 وادب وديار
 حوصه
 شدة بالباب
 الوعد من الانوار
 من بحر حله
 زفا الدمع من حزنه
 بيبقع لقطع دموعه
 انما ان نيران شدة
 انما
 انما
 وادب وديار

فترك سمع الفردوا بابوده يقول كيف لا افخر وانا ابن احد الحكمين فقال احدهما ما انا
والاخر فاسق فكن ابن ابهما شئت كفي بالمرد ذم النفسان يظهر بها على رؤس الملأ **وقيل**
لبوز رجهم هل تعرف نعمة لا يحسد عليها صلاحها قال نعم التواضع قبل فهل تعرف بلاء
لا يرحم صاحبها قال نعم **العجيب كان** الحسن البصري يقول كثر شيء بقضاؤك قدرا لا المعاجز
امير المؤمنين عليه السلام في وصف الدنيا ما اصف في دارها عتلا ولها عتلا في
حلالها حسان في حرامها عذاب من صح فيها امن ومن مرض فيها ندم ومن استغنى فتن ومن
افقر خزن **وقيل** فيها ابها الدائم للدنيا والمغتر بعزورها من اسندت منك اليك بل متي
عزتك بمصاحج ابائك من الشره ام بمنزلة امهاتك من اليك كمرضت بكفتك وكمنعها
بيدك تبتغي لهم الشفاء وتوصف لهم الاطباء مثلك لك بهم الدنيا نفسك ومصرعهم
مصرعك **كان** الحسن البصري يقول يا ابن آدم جمعا جمعا سطرطاسا جمعا في وعاء وشدا
في وكاء وكوب الدلول وليس للملئ حن في فلبان وافضه والله لا الاخرة فطال حسا و
كان يقول مسكين ابن آدم مكثوم الاجل مكثون العليل اسير جوع وصريع شبع
ان من قوله البقرة ونقتله الشقرة لئلا الضعيف فترهب الحنف **وكان** يقول ما اطال
احدا لامل الا اساء العمل **وكان** يقول اذا ريت رجلا ينافسك في الدنيا فانفسه الاخر
و سأل رجلا ما حالك فقال باس دجال وما حال من اصبغ اميرة وينظر المونة لا بد
ما يفعل الله به **ما** ولعمري هبيرة على العراف نزل واسطام غشا الى الشجرة والحسن
البصري فقال لها ان يزيد بن عبد الملك اخذ ميثاقا علينا واعطيناها عهدا فانا بالسمع
والطاعة وبغيتنا الى عراقيم غير سائل باه الا انه لا يزال يبعث اليك في القوم بغتاهم و
في الصباغ بغيتنا فطبعة ذلك فاما نقولان فاما الشجرة فقال فوالله واما الحسن
فقال يا عمر في اهلك عن غير الله ان تغرض له فان الله ما يغفك من يزيد ولا يمنعك من
من الله ان يوشك ان ينزل اليك مسلكك من السماء فبئس من من يولد ويخرجك
من سعة قصرك الى ضيق قبره ثم لا يوشع الا عملك وانه لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق **وحج** الحسن في جنازه معها نواح فقال له رجل يا اسعبد ما ترى هذا وهم

من جنس كنان

نمضت يا دار كنان

شئت

الوكار كنان

خطبت كنان

والقصة كنان

شجرة كنان

سكون كنان

عجبت كنان

عليك

أمره

شؤ

أما إذا علم الغفل قال حسن الخلق وقال صلى الله عليه وسلم

الرجل بالرجوع فقال له الحسن ان كنت كلنا رايت فيما تركت له حسنا ليسع ذلك في ذلك
 وذكر عنه الدنيا فقال **شعر** احلام نوم او كظن زائل ان اللبيب بمثلها لا يخطئ
وراي جنازة فقال ان امرأ هذا اخره ليلتي ان يزهده فيه وان امرأ هذا اوله ينجي
 ان يحزن منه **قال** كان رسول الله صلى الله عليه واله خلفه الفران فوله عز وجل
 خذ العفو وأمرنا بالعرف وأعرض عن الجاهل **ثم** قال رسول الله صلى الله عليه
 واله هو ان نضل من قطعك ونعطى من حرمك ونعفو عن ظلمك **وقال** صلى الله
 عليه واله بعثت لأتمم محاسن الاخلاق **وقال** صلى الله عليه واله انقل ما بوضع في
 الميزان الخلق الحسن **وجاء** رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله من بين يديه فقال
 يا رسول الله ما الدين فقال حسن الخلق **ثم** اناه عن عيبه فقال ما الدين فقال حسن
 الخلق **ثم** اناه من قبل **ثم** اناه فقال ما الدين فقال حسن الخلق **ثم** اناه من ورائه فقال
 ما الدين فالتفت اليه وقال أما تقفون الدين هو ان لا تغضب **وقيل** يا رسول الله
 ما الشوم قال سئ الخلق **وقال** رجل لرسول الله صلى الله عليه واله اوصني قال اتق
 الله حيث كنت قال زدني قال ابغ السبئية الحسنة تمنحها قال زدني قال خالط الناس بحسن
 الخلق **وسئل** رسول الله صلى الله عليه واله ما حسن الله خلق امرأ وخلفه فطعمه
 النار **وقيل** لرسول الله صلى الله عليه واله ان فلانة مضومة النار ونفوسا للبلوى
 سبئية الخلق تؤذي جيرانها بلسانها فقال اخبر فيها من اهل النار **وقال** انكم
 لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم ببسط الوجوه وحسن الخلق **وقال** ابغ سؤ الخلق
 يفسد العمل كما يفسد الخمر **وقال** جبر بن عبد الله قال لرسول الله صلى الله
 عليه واله انك امرأ فدا حسن الله خلقك فاحسن خلقك عن ابن عباس رضى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فلا يعتد بشئ من
 علمه نفوى بحجة عن معاصي الله عز وجل او حلم بكف به السبئية وخلق بعيش به في الناس
بعضهم صاحب جل سئ الخلق في سفره فكان يحمل منه ويداره فلما ان فارقه
 بك فقبل له في ذلك فقال انهم عليه فارقه وخلفه معه لم يفارقه **قال** بعضهم

خالطوا

خالطوا الناس بالاخلاق وذايلوهم بالأعمال وقال بعضهم سوا الخلق سبئنه لا ينفع
 معها كثرة الحسنات وقيل لو سئل أحدكم لالا المصطفى لانه عليه السلام واقرّب
 الناس الى الله لئلا يكون آثارهم بحسن الخلق سئل بعضهم عن حسن الخلق فقال اذا
 الاحتمال ووزن المكافاة والوجه للظالم والاستغفاله وقال امير المؤمنين عليه السلام
 حسن الخلق في ثلاث اجناب المحارم وطلب الحلال والتوسع على العيال وقال بعضهم
 حسن الخلق ان لا يؤثر فيك جفا الخلق بعد مطا الغنى للحق وقال بعضهم ان لا
 يكون لك هم الا الله بيان السبب الذي ينال به حسن الخلق على الجملة حسن الخلق
 يرجع الى اعتدال صحة العقل بكال الحكمة فان الغضب الشهوة مطبعة للعقل وهذا
 يحصل بصحة العقل والميل الى الافعال الجميلة فان العاقل الراغب قادر على ان يحسن
 اخلاقه ويزين فعاله ويؤدب نفسه بغير تعلم من عالمه كعيسى بن مريم عليه السلام ويحجبه
 ذكرنا وسائر الانبياء والائمة عليهم السلام ومن اراد مثله لك قدر عليه هو ممكن
 وربما حصلت هذه الحلال بتعليمه فيكتب هذه الاخلاق لمجاهدة النفس والرياضة
 فمن اراد الجود فغاطى نفسه ان يتكلف فعل الجود وهو بذل المال فلا يزال يتكلف ذلك
 نفسه حتى يصير لها طبعاً ويتيسر له عليه فيصير جواداً وكذا من اراد ان يحصل لنفسه
 خلقاً تواضع فظرفه ان يواطى على افعال المتواضعين مدة مدبته وهو مجاهد لنفسه
 ويتكلف الى ان يصير له خلقاً وطبعاً فيتيسر له عليه وغايتها ان يصير لفعله
 الصادق منه لذيقه هو الذي يسئل ان يبذل المال ون الذي يبذله عن كراهية
 والمتواضع هو الذي يسئل المتواضع ولن يترسخ اخلاق الدين ما لم يشعّد جميع العا
 الحسنه ويترك جميع العادات السيئة ويريد ان يواطى على الافعال الجميلة موافقة من
 يشا في البها وبنتهم طبا وبكره الافعال البسيطة وبثا لم بها كما قال رسول الله صلى الله
 عليه واله وجعلت منزلة يعني في الصلوة ومما كانت العبادات ونزل المخطوئات مع
 كراهة واستشفال فهو لفضان ولا ينال كمال السعادة به غير ان المواظبة عليه بالاكواب
 خبر كثير ولكن بني الطوع والاكره فصل كثير وكذلك قوله ثم واما لكبيره الا على الخا

قال في الحاشية
 ان من سئل عن حسن الخلق
 قال هو ان لا يؤثر فيك
 جفا الخلق بعد مطا الغنى
 للحق وقال بعضهم ان لا
 يكون لك هم الا الله
 بيان السبب الذي ينال به
 حسن الخلق على الجملة
 حسن الخلق يرجع الى
 اعتدال صحة العقل بكال
 الحكمة فان الغضب الشهوة
 مطبعة للعقل وهذا يحصل
 بصحة العقل والميل الى
 الافعال الجميلة فان
 العاقل الراغب قادر على
 ان يحسن اخلاقه ويزين
 فعاله ويؤدب نفسه بغير
 تعلم من عالمه كعيسى بن
 مريم عليه السلام ويحجبه
 ذكرنا وسائر الانبياء
 والائمة عليهم السلام
 ومن اراد مثله لك قدر
 عليه هو ممكن وربما
 حصلت هذه الحلال
 بتعليمه فيكتب هذه
 الاخلاق لمجاهدة النفس
 والرياضة فمن اراد
 الجود فغاطى نفسه ان
 يتكلف فعل الجود وهو
 بذل المال فلا يزال
 يتكلف ذلك نفسه حتى
 يصير لها طبعاً ويتيسر
 له عليه فيصير جواداً
 وكذا من اراد ان يحصل
 لنفسه خلقاً تواضع
 فظرفه ان يواطى على
 افعال المتواضعين مدة
 مدبته وهو مجاهد
 لنفسه ويتكلف الى ان
 يصير له خلقاً وطبعاً
 فيتيسر له عليه
 وغايتها ان يصير
 لفعله الصادق منه
 لذيقه هو الذي يسئل
 ان يبذل المال ون الذي
 يبذله عن كراهية
 والمتواضع هو الذي
 يسئل المتواضع ولن
 يترسخ اخلاق الدين
 ما لم يشعّد جميع
 العادات الحسنه
 ويترك جميع
 العادات السيئة
 ويريد ان يواطى
 على الافعال
 الجميلة موافقة
 من يشا في
 البها وبنتهم
 طبا وبكره
 الافعال
 البسيطة
 وبثا لم بها
 كما قال رسول
 الله صلى الله
 عليه واله
 وجعلت منزلة
 يعني في
 الصلوة
 ومما كانت
 العبادات
 ونزل
 المخطوئات
 مع كراهة
 واستشفال
 فهو لفضان
 ولا ينال
 كمال
 السعادة
 به غير ان
 المواظبة
 عليه
 بالاكواب
 خبر كثير
 ولكن بني
 الطوع
 والاكره
 فصل كثير
 وكذلك
 قوله ثم
 واما لكبيره
 الا على الخا

وقال
 من سئل
 عن حسن
 الخلق
 قال
 هو ان
 لا يؤثر
 فيك
 جفا
 الخلق
 بعد
 مطا
 الغنى
 للحق
 وقال
 بعضهم
 ان لا
 يكون
 لك
 هم
 الا
 الله
 بيان
 السبب
 الذي
 ينال
 به
 حسن
 الخلق
 على
 الجملة
 حسن
 الخلق
 يرجع
 الى
 اعتدال
 صحة
 العقل
 بكال
 الحكمة
 فان
 الغضب
 الشهوة
 مطبعة
 للعقل
 وهذا
 يحصل
 بصحة
 العقل
 والميل
 الى
 الافعال
 الجميلة
 فان
 العاقل
 الراغب
 قادر
 على
 ان
 يحسن
 اخلاقه
 ويزين
 فعاله
 ويؤدب
 نفسه
 بغير
 تعلم
 من
 عالمه
 كعيسى
 بن
 مريم
 عليه
 السلام
 ويحجبه
 ذكرنا
 وسائر
 الانبياء
 والائمة
 عليهم
 السلام
 ومن
 اراد
 مثله
 لك
 قدر
 عليه
 هو
 ممكن
 وربما
 حصلت
 هذه
 الحلال
 بتعليمه
 فيكتب
 هذه
 الاخلاق
 لمجاهدة
 النفس
 والرياضة
 فمن
 اراد
 الجود
 فغاطى
 نفسه
 ان
 يتكلف
 فعل
 الجود
 وهو
 بذل
 المال
 فلا
 يزال
 يتكلف
 ذلك
 نفسه
 حتى
 يصير
 لها
 طبعاً
 ويتيسر
 له
 عليه
 فيصير
 جواداً
 وكذا
 من
 اراد
 ان
 يحصل
 لنفسه
 خلقاً
 تواضع
 فظرفه
 ان
 يواطى
 على
 افعال
 المتواضعين
 مدة
 مدبته
 وهو
 مجاهد
 لنفسه
 ويتكلف
 الى
 ان
 يصير
 له
 خلقاً
 وطبعاً
 فيتيسر
 له
 عليه
 وغايتها
 ان
 يصير
 لفعله
 الصادق
 منه
 لذيقه
 هو
 الذي
 يسئل
 ان
 يبذل
 المال
 ون الذي
 يبذله
 عن
 كراهية
 والمتواضع
 هو
 الذي
 يسئل
 المتواضع
 ولن
 يترسخ
 اخلاق
 الدين
 ما
 لم
 يشعّد
 جميع
 العادات
 الحسنه
 ويترك
 جميع
 العادات
 السيئة
 ويريد
 ان
 يواطى
 على
 الافعال
 الجميلة
 موافقة
 من
 يشا
 في
 البها
 وبنتهم
 طبا
 وبكره
 الافعال
 البسيطة
 وبثا
 لم
 بها
 كما
 قال
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 وجعلت
 منزلة
 يعني
 في
 الصلوة
 ومما
 كانت
 العبادات
 ونزل
 المخطوئات
 مع
 كراهة
 واستشفال
 فهو
 لفضان
 ولا
 ينال
 كمال
 السعادة
 به
 غير
 ان
 المواظبة
 عليه
 بالاكواب
 خبر
 كثير
 ولكن
 بني
 الطوع
 والاكره
 فصل
 كثير
 وكذلك
 قوله
 ثم
 واما
 لكبيره
 الا
 على
 الخا

عزالدين

المداخلة اجماع خلاف نص

غر الناس فقبل له لولا انخال الناس فقال ما اصنع بعفوني عفو في فقل كان
 شهوة ذوى الدين ان يثبهوا ليعوبهم بغيره عنهم وقد لا الامر له ان اهل زماننا
 هذا بغض الخلق اليهم من غيرهم عيوبهم وبكاد يكون هذا مضيقا عن ضعف الايمان
 فان الاخلاق السنية عفا في حياتها لداغ ولو ينهنا منة على ان تحت ثوبنا عفو بالقل
 عفا منة منة وفرحنا به واستغلنا بابعاد العرف في قلنا وانما نكاسه على البدن يومنا
 فمادونه ونكاسه الاخلاق المردي على صميم القلب بخشيان بدوم بعد الموت بدا والا
 من السنين ثم نالا نخرج من يثنا عليها ولا تشغل بازالها بل تشغل بمقالة الناصم
 بمثلها فقولنا انت ايضا نضع كبت وكبت تشغلنا العداوة معه عن الانتفاع بصفحة
 فبسته هذا ان يكون من مساواة القلب لكذا امره كثرة الذنوب اصل كل ذلك ضعف
 الايمان فنسال الله نعم ان يعرفنا وشدنا وبصيرنا بعبوب انفسنا بمنة ولطفه ومن
 اراد ان يفض على عيوب نفسه ويحققها بما خذ لك من لسان عادلة فان عيون
 التخط تبتك المساو باو لعل انتفاع الانسان بعد ومساخره بذكره عيوبه اكثر من
 انتفاعه بصديق صدق من ثني عليه ومجده ويخفى عنه عيوبه الا ان الطبع مجبول على
 نكده بالعدو وحمل ما يقوله على الحسد لكن البصيرة لا يخلو من الانتفاع بقول اعدائه
 فان مساو به لا بد ان تشر على السنين ثم انتم بما لظ الناس فكلنا براه مدعوما فيما يبر
 الخلق في طالب نفسه بغيره بغيره اليه فان المؤمن مؤمن مؤمن في عيوب غيره
 عيوب نفسه ويعلم ان الطبايع متفاوتة في اتباع الهوى فينفق نفسه وبطهرها عز
 كل ما بدت من غيره وناهيك هذا ناديا فلون الناس كلام ما بكرهونه من غيرهم
 لا استغنوا عن الموت **في** لعدو من ادراك قال ما اتيني احد بان ينجح الجمل فجا بنة
 فكل افة تدخل على المكلف من اتباع الهوى وجب المشاورة فان من اقل ذلك يعين
 الاعيان افنت له صبره وانكشف له علل قلبه فيبغى له ان يزيل ذلك بالتحقق لها
 قال الله نعم ونهى النفس عن الهوى فان الجند هي الماوى **و** قال رسول الله صلى الله
 عليه واله المؤمن بين جنس شدا بد مؤمن مجدا ومنا فو بغيره وكافر فبالله وشيئا

الخ: بكونه
 جازا كردن
 از نفع عيش و آسایش
 و شرف
 و لذت من العداوى

بآيهين جليلين
 في تكميل علم غيب

عليه

چون که صبور است
شیرین و شیرین است
نظر آن غنیمت است
چون که صبور است
شیرین و شیرین است
نظر آن غنیمت است

غلبته الشهوة فانما النفس تفرج بالشع في الدنيا وتكون اليها ونطمئن بها أكثر وبطير نخضر
 منها بما به كالسكران الذي لا يقوى من سكره وذلك ان الفرج بالدنيا سم فائل يفرج في العروق
 يخرج من القلب كخوف والحزن وذكر الموت واهوال يوم القيمة قال الله تعالى وفرحوا بالجبوة
 الدنيا وما الجبوة الدنيا في الآخرة الا شئاع الغرور وقال تعالى انا الجبوة الدنيا
 لعب طوله في قوله وما الجبوة الدنيا الامناع **واما** علامة حسن الخلق قال الله تعالى
 فدا فالح المؤمنون الذين هم في صلواتهم حاسعون في قوله اولئك هم الوارثون **وقال** انا
 المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم في قوله اولئك هم المؤمنون حقا وكذلك
 قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
 فمن اشكل عليه حاله فليعرض نفسه على هذه الايات فوجود هذه الصفات حسن الخلق
 وضد جميعها علامة سوء الخلق ووجود بعضها دون بعض يدل على البعض دون البعض
 فليست كل محضيل فافقه وحفظ ما وجدته ووصفت رسول الله صلى الله عليه واله المؤمن
 بصفات كثيرة واشار بجمعها الى محاسن الاخلاق فقال المؤمن يحب لاجنه ما يحب لنفسه
وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صنفه **وقال** من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت **و** ذكر ان صفات الايمان هي حسن الخلق فقال اكل
 المؤمنين ايماننا احسنهم خلافا **وقال** صلى الله عليه واله اذا رايت المؤمن صموتا وفورا
 فادفامنه فانه يلقى الحكمة **وقال** من سترته حسنه وساتره سبته فهو مؤمن **وقال**
 لا يجل المؤمن ان يشر الى اخيه سطره يؤذنه **وقال** صلى الله عليه واله لا يجل المؤمن ان
 يروع مسلما **وقال** انا نبينا الس المجالسان بامانة الله فلا يجل لاحدهما ان يفسر على
 اخيه ما يكره **و** جمع بعضهم علامات حسن الخلق فقال ان يكون كثير الحياء قليل الادب
 صدوقا انسان قليل الكلام كثير العمل قليل الزلل وصولا وفورا صبورا راضيا شكورا
 رقيقا عفيفا شقيفا لانام ولا معتاب ولا عجول ولا حقود ولا يجهل ولا حشود فشا
 دناس يحب في الله ويبغض في الله ويرضى في الله ويحبط في الله **مثل** رسول الله صلى
 الله عليه واله عن المؤمن والمنافق فقال ان المؤمن هذه في الصلوة والصيام

ايمون شانه شيب
 اي ينجي الروح

والعبادة والمنافق هتته في الطعام والشرب كالبهيمة **وقال** بعضهم المؤمن مشغول
بالفكر والعبر والمنافق مشغول بالحرص والامل والمؤمن يحسن ويبكي والمنافق يبيد
بضيقه واوّل ما يمن به حسن الخلق الصبر على الاذى واحتمال الجفأ ومن شكى من سوء خلق
غيره فبدّل على سوء خلقه لان حسن الخلق احتمال الاذى فقد روى ان رسول الله صلى
الله عليه واله كان يمشي ومعه بعض اصحابه فادركه اعرابية فجنّ به جنّ باشدّ بدا وكأ
عليه برد بحرّ في غلبته الحاشية في عنقه من شدة جنّ به ثم قال يا محمد هب لي من مال
الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه واله فضحك واخرها عطائه ولما
اكثر في ريش افاءه وصبر به قال اللهم اغفر لغوي فاهتم لا يعلمون فلذلك قال الله نعم وانك
لعلّ خلق عظيم **كان** بعضهم يحجازا بسكة فطرح عليه اجانة فيها رماذ فترسل
دايته وجعل ينفذ لك عن ثيابه ولم يقل شيئا فقبل الاثر ثم قال من استحق لنا
فضولي بالرماد لم يخرجنا بعضك **سئل** بعضهم عن حسن الخلق فقال عشرة اشياء فله
التميز وحسن الاضاف وترك طلب العثر ومحبة ما يبدو من السبائب والتماس
المعدنة واحتمال الاذى والرجوع باللائمة والتفرد بمعرفته عيوب نفسه وكون محبوب
غيره وطلاقة الوجه للصغير والكبير ولطف الكلام لمن دونه وفوفه **وسئل** عن
حسن الخلق فقال ادناه احتمال الاذى وترك المكافاة والرحمة للظالم والاستغفار له
الشفقة عليه **وروي** ان امير المؤمنين عليا عليه السلام دعي غلامه فلم يجبه فدعا ثانيا
وثالثا فلم يجبه فقام اليه فراه منبجعا فقال اما اسمع يا غلام فقال نعم قال فما حمدك على
ترك جوابي قال منعت عفونتك ففكاسلت فقال امض فانك لو جبه الله **ومثل** ينسج
ان يقول الانسان في نفسه الله معي الله ناظر الي الله شاهد من كان الله معه فهو ناظر
اليه وشاهده فبينغي لان لا بعضه **روي** ان ابن عباس رضى قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله لا يدخل ملكوت السموات والارض من ملأ بطنه **ومثل** نادى رسول الله
صلى الله عليه واله اي الناس افضل قال من قلّ طعمه وضحكه ورضي بما شرّ عورته و
قال صلى الله عليه واله لبسوا واكلوا واشربوا في اضافة لبطن فانجز من نبوة

الحسن الحسنة

كاثرت الحاشية

الحاشية

الحاشية

الحاشية

الحاشية

الحاشية

الحاشية

الحاشية

الحاشية

الحاشية

الحاشية

وقال صلى الله عليه وآله افضلكم منزلة عند الله نعم اطولكم جوعاً وتفكيراً وافضلكم
 الى الله نعم كل نائم واكل وشرب **وقال صلى الله عليه وآله** من اكل من ادمي وعاء شرب من
 بطنه حسب ابن ادم لعنات يفتن صلبه ان كان لا محالة فثقت لطعامه وثقت لشربه وثقت
 لنفسه **وعند صلى الله عليه وآله** والاله ان اقرب الناس الى الله نعم يوم الفهم من طال جوعه عطشه
 وحزنه في الدنيا الاحق بالافناء الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يقفدوا
 لغرفهم بفناء الارض ويخف بهم ملائكة السماء نعم الناس بالدينا ويعتوا بطاعة الله نعم
 افترش الناس الفرش فافترشوا الجباه والركب صنع الناس فعل النفس واخلاقهم وحفظوا
 هم بنكي الارض لفضلهم وبني الله على كل بلدة ليس فيها منهم لم يشكوا على الدنيا
 تكالب الكلاب على الجيف شعنا غير ابراهيم الناس يظنون ان بهم داء وما بهم داء ويقا
 مذخولوا وذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكن نظر القوم بقولهم الى امر اذهب
 عنهم الدنيا فهم عند اهل الدنيا يمشون بلا عقول عقولوا حين ذهبت عقول الناس
وقيل في النورية مكتوب ان الله نعم بغض الحرامين لان الستم بدل على الغفلة وكثر
 الاكل وذلك فيهم خصوصاً بالحجر والاجله **قال** ابن مسعود ان الله يبغض الفاجر السهم
و في خبره من ان الشيطان يجرى من ابن ادم **مجرى** لكم مجرى الدم فنبهوا مجارى الجوع
 والعطش **و** في الخبر ان الاكل على الشع يورث البرص **وقال** المؤمن باكل في معاً واحد
 والكافر باكل في سبعة معاء اي باكل سبعة اصناف المؤمنين او يكون شهوته سبعة اصنافاً
 ويكون المعاكاة عن الشهوة لان الشهوة هي التي تغلب الطعام وناخذها كما باخذ المعاكاة
 ليس المعنى زيادة عدد المعاكاة على معاً المؤمنين **وروي** بعضهم انه صلوات الله
 عليه وآله قال ادموا فرع باب الجنة فيخرج لكم فلك كيف تذهب من فرع باب الجنة قال بالجوع
 والظما **وروي** ان ابا جهمنة يجلس في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اضر من
 جشاند فان اكل الناس جوعاً يوم الفهم اكثرهم شبعاً في الدنيا **وكانت** غاشية تقول
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يمل فط شبعاً ورتبا يكبت حمله مما ادى له من الجوع
 فاصبح دانه بيك واقول نفسي لك لعداء لو نبئت من الدنيا بقدر ما يقولك لم يمنعك

ان نائم واكل وشرب
 صنع الدنيا في يوم
 والاكل والشرب
 تخالف جوعك في يوم
 جوعاً وعطشاً
 انش عطف

الجوع بالشع وكثرة
 وهو اضع العالم

الجوع آفة روح زرد
 باب نفس
 الجوع يسهل كبد

من الجوع فيقول يا عايشة اخولي اولوا العزم قد صبروا على ما هو اشد من هذا فاضوا
على حالهم فقد مواع على ربهم فاكرم قلوبهم واجزل ثوابهم فاحدك اسحق ان يرفهت في
مجلسه ان تقصرت في دوهم فاصبر يا ما لبيرة احب الي من ان ينفس خطي عدا في الاخرة و
ما من شيء احب الي من التجرى باخلاقه واخلاقه قالت والله ما استكمل بعدن لك جمعة خي
بفضل الله **وعن ابن عباس** قال جئت فاطمة بكسرة خبز لرسول الله فقال ما هذه الكسرة
قالت من صر خبزته ولم تطبخني حتى اتيك بهذه الكسرة فقال ما انة اول طعام دخل في
ابيك منذ ثلاثة ايام فقال ان اهل الجوع في الدنيا هم اهل السبع في الاخرة وان ابغض
الناس الى الله المتخون الملائم ما نزل العبد اكلة يشبهها الا كانت له درجة في الجنة **فقال**
بعضهم اياك والبطنة فانها ثقيل في الجوع ونز في المات **وقال** لقمان لابنه فابتغ ذا املا
المعدة فاما الفكرة وحزن الحكمة وفقدت الاعضاء عن العناء **وقيل** لمحمد بن قيس
طوبى لمن كانت له غلبة قوته ونفسه عن الناس فقال طوبى لمن أصبح جائعا وهو عن
الله راض وفي التوربة من الله واذا شبع فاذكر الجائع وانما مدح الجوع واستعمله
الانبياء لانه لا يفسد بلاء الله وعذابه ولا يفسد اهل البلاء فان الشبعان يفسد
الجائع والعبد الفطن لا يشاهد بلاء الا ويبتدئ بلاء الاخرة فيبتدئ كربة طشة عطش الخلو
في عرصات يوم القيمة ومن جوعه جوع اهل النار حين يجوعون فيطعمون الزقوم
الصريع ويبس فون الغتان ولا ينبغي ان يعذب عن العبد عذاب الاخرة فانه يهيج
الخوف ومن لم يكن في ذلة ولا عزة ولا فلة ولا بلاء يفسد عذاب الاخرة ولم يمتثل
ذلك في نفسه فيبتغي ان يكون العبد في بلاء واو له ما يفسد من البلاء بلاء الجوع
ولذلك قيل يوسف مجوع وفي يدك خائن الارض قال خاف ان اشبع فافسد الجائع
وانما اردنا بذلك الجوع والعطش ههنا مداومة الصيام وفلة تناول الملائكة **روى**
ان موسى كان جالسا في بعض الجبال فيبلس لعنة الله وعليه برتن ينزلون فيه
الوانا فلما دنا منه خلع البرتن فوضع ثم اناه فقال السلام عليك فقال موسى
انت قال انا ابليس قال فلا تحياك الله ما جاء بك قال جئت لاسلم عليك لمزلتك من الله

فانما هو اشد من هذا فاضوا
على حالهم فقد مواع على ربهم
فاكرم قلوبهم واجزل ثوابهم
فاحدك اسحق ان يرفهت في
مجلسه ان تقصرت في دوهم
فاصبر يا ما لبيرة احب الي من
ان ينفس خطي عدا في الاخرة
وما من شيء احب الي من التجرى
باخلاقه واخلاقه قالت والله
ما استكمل بعدن لك جمعة خي
بفضل الله **وعن ابن عباس**
قال جئت فاطمة بكسرة خبز
لرسول الله فقال ما هذه
الكسرة قالت من صر خبزته
ولم تطبخني حتى اتيك بهذه
الكسرة فقال ما انة اول طعام
دخل في ابيك منذ ثلاثة ايام
فقال ان اهل الجوع في الدنيا
هم اهل السبع في الاخرة وان
ابغض الناس الى الله المتخون
الملائم ما نزل العبد اكلة
يشبهها الا كانت له درجة في
الجنة **فقال** بعضهم اياك
والبطنة فانها ثقيل في الجوع
ونز في المات **وقال** لقمان
لابنه فابتغ ذا املا المعدة
فاما الفكرة وحزن الحكمة
وفقدت الاعضاء عن العناء
وقيل لمحمد بن قيس طوبى
للمن كانت له غلبة قوته
ونفسه عن الناس فقال طوبى
للمن أصبح جائعا وهو عن
الله راض وفي التوربة من
الله واذا شبع فاذكر الجائع
وانما مدح الجوع واستعمله
الانبياء لانه لا يفسد بلاء
الله وعذابه ولا يفسد اهل
البلاء فان الشبعان يفسد
الجائع والعبد الفطن لا
يشاهد بلاء الا ويبتدئ بلاء
الاخرة فيبتدئ كربة طشة
عطش الخلو في عرصات يوم
القيمة ومن جوعه جوع اهل
النار حين يجوعون فيطعمون
الزقوم الصريع ويبس فون
الغتان ولا ينبغي ان يعذب
عن العبد عذاب الاخرة فانه
يهيج الخوف ومن لم يكن في
ذلة ولا عزة ولا فلة ولا
بلاء يفسد عذاب الاخرة ولم
يتمثل ذلك في نفسه فيبتغي
ان يكون العبد في بلاء واو له
ما يفسد من البلاء بلاء الجوع
ولذلك قيل يوسف مجوع
وفي يدك خائن الارض قال
خاف ان اشبع فافسد الجائع
وانما اردنا بذلك الجوع
والعطش ههنا مداومة
الصيام وفلة تناول الملائكة

او مشاهدته

نعالى ومكانك منه قال فما الله اذا صنع الانسان استحوذت عليه قال اذا عجبته
 نفسه واستكثر عمله ونفى نوبه واحذر لك ثلاثة لا تفل بامرأة فانه ما خلا رجل بامرأة
 لا تفل له الا كنت صاحب حبة افنته بها ولا تغاهد الله عهدا الا وفيت له ولا تخترجن
 صدقة الا امضتها فانه ما اخرج رجل صدقة ولم يمضها الا كنت صاحبها دون احضا
 حة حول بينه وبين الوفاء بها ثم ولت وهو يقول يا ويلنا علم موسى ما يجد ربه في ادم
كتب بعضهم كتابا بالاخ لا ما بعد فان الزهد في الدنيا راحة البدن والرغبة عنه
 تودث الهم والحرث فاذا انالك كتابي هذا فتهتئ زادك وقدم لمعادك وكن وصي نفسك
 ولا تجعل الرجال وصياك فبهم وانك وصم الدهر واجعل فطره اليوم **باب**
ما جاء في الصمت حفظ اللسان اعلم ان اللسان من اجل نعم الله تعالى اذ به يمتن
 الانسان على سائر الحيوان وهو افضل الخواس جميعها فان العين لا تفضل الى غير الا لولا
 والصورة والاذن لا تفضل الى غير الاصوات واليد لا تفضل الى غير الاجسام ولكن لك
 سائر الاعضاء واللسان رجب المبدان ليس له مرد ولا لحا له منه في واحد فله في الجنة
 مجال رجب له في الشرح وسحب فمن اطلق عنه بلسانه ساقا الى شفا جوف هاد
 الى ان يضطره الى البوار ولا يكتب الناس على مناخرهم في النار الا حصاندا السنهم فلا
 ينجي منه الا ان يفتد بلجام الشرح فلا يطفئه الا بما ينفع به في الدنيا والاخرة فان رسول
 الله صلى الله عليه واله قال من صمت بجا **وقال الصمت حكم وفيل فاعلم اي هي**
حكمه وحزم قال بعضهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزى عن الاسلام ما لا
 اسال عنه احدا بعدك قال قل امت بالله ثم استقم قلت فما انفي فاعلم اي بيده الى لسان
وقال عتبة بن عامر قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما النجاة قال امك عليك
 لسانك وليسعل بينك وابك على خطيئتك **وقال** صلى الله عليه واله من وفي في ستر
 فبفضه ودن به ولطفه فقد وفي والغبغب البطن والذبذب الفرج واللفلف اللسان
 هذه الشهوات الثلاثة بها هلك اكثر الخلق **وقال** معاوية بن جندب قلت يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو احدثت بما تقول وقال لكلك امك باين جبل وهل يكتب الناس على

ما الذي راب عليه فاما خطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

من اراد ان يخطف طوبى له

رجل

مداخيم في نواحيهم الاحسان والسنهم **وقال** لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه
ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة الا باذن جاره بوائقه **وقال** من ستر
ان يسلم قلبه من الصمت **وعن** ابن مسعود انه كان على الصفا بليت ويقول يا لسان قد
خبرنا نعمنا واصفنا لسلم من قبل ان ندع قبل له يا ابا عبد الرحمن هذا شئ نقوله او شئ
سمعناه قال لا بل سمعته رسول الله **وقال** ان اكثر خطايا ابن آدم في السكوت **وروي** ان عمر
الطلع على ابي بكر وهو عبد لسانه فقال ما صنعت فقال ان هذا اوردني الموارد **وقال**
من كف لسانه ستر الله عورته ومن ملك غضبه وفاه الله عنايه ومن اعتدل الى الله
قبل الله عذره **وروي** ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني فاصبر
اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في الموت وان شئت بئانك بما هو ملك لك من هذا
كله واشار بيده الى لسانه **قال** جاء اعرابي الى رسول الله فقال دكتي على عمل ادخل
الجنة فقال طعم الجائع واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم نطق فكف
لسانك لا من خبر فانك بذلك تغلب الشيطان **وقال** ان الله عند لسان كل قائل
فليستق الله امر علم يقول **وقال** اذا رايت المؤمن صموئا وفورا فادقوا منه فانه ملي
الحكمة **وقال** ان لسان المؤمن وراء قلبه فاذا اراد ان يتكلم شيئا تدبره بقلبه ثم قضا
بلسانه وان لسان المنافق امام قلبه فاذا هم بالشئ امضاه بلسانه ولم يدبره بقلبه
وقال عيسى العباد عشرين اجزاء تسعة منها في الصمت وجزء في الفراء من التثني
الانبار **قال** وهبت منته في حكمة الزاود حق على العاقل ان يكون عارفا
بزمانه خافيا للسانه معبلا على شانه **قال** عمر بن عبد العزيز من اكثر من ذكر الموت
رضي من الدنيا باليسر ومن عد كلامه من عمله فل كلامه فيها لا يعنيه وفيما ذكرنا
من كلام الرسول صلى الله عليه واله والا تار من مدح الصمت ما يغني عن ايراد زيادة
عليه والا تترك الكلام فيها لا يعينك **اعلم** ان احسن الاحوال ان تحفظ لسانك
عن العينة والكذب والمراء والتفاني وغير ذلك في تكلم بما هو مباح لا ضرر فيه عليه
ولا على مسلم اصله لا تتكلم بما انت مستغن عنه ولا حاجة بك اليه فانك تصنع ذمناك

الانبار جمع الخبز
ومما يقصير الناس
الانبار جمع الخبز
نفسه وهو ابرار
اسماء

ونحاسب على عمل لسانك ونسبندل الذي هو ادنى بالكد هو خير لانك لو صرفت الكلام الى
 الفكر بما كان ينفع لك من نفحات رحمته الله عند الفكرة ما بعظم جزاؤه ولو هلك الله و
 سبحانه وحمده وذكرته لكان خيرا لك فكم من كلمة بينت بها فصر في الجنة ومن قد ران باخذ
 كثيرا من الكفر فاخذ بدله مدرة لا ينفع بها كان خاسرا خسرنا مبينا وهذا مثل من ترك
 ذكر الله واشتغل بمباح لا يعينه فانه وان لم ياتم فقد خسر به العظم بترك ذكر الله فان
 المؤمن لا يكون حمله لا فكري ونظرة الاعيرة ونطفة الا ذكر اهكذا قال النبي صلى الله
 عليه واله بل راس مال العبد اوفاته ومنها صوفى الى ما لا يعينه ولم يدخره ثوابا في الاخرة
 وقد ضيع راس ماله وطذا قال صلى الله عليه واله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعينه
 قال ابو ذر رضى قال في رسول الله صلى الله عليه واله الا علمك بعمل حفيف على البث
 تقبل في الميزان قلت بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله قال هو الصمت وحسن الخلق وترك ما
 لا يعينك ولما كانت اوقات الانسان هي راس ماله فمضى صنفها خسر فينبغي له ان لا يشك
 فيما لا يعينه من المباح فضلا عن غيره وهو انه ربما جلس الى قوام وحكى ما شاهدته اشفا
 من جبال وانهار ووفائع وما اسخسه من الاطعمة والنبات فمذمة امور ان سكنت عنها
 لم ياتم وان تكلم بها لم ينفعه واذا بلغ في الاجتهاد حجة لم يخرج حكاية عن ياقه وبفضله
 وتركته نفسه ولا اغتيا باب شخص ولا مد منه لئلا يفت مع ذلك كله مضيع زمانك وان
 نسلم من الافات بما سالت غيرك عما لا يعينك فانت بالسؤال له مضيع زمانك وقد
 الخائن صاحبك ايضا الى المضيع فانت تسأل عن عبادة ففقول هل انت صاحب فان قال
 نعم كان عظماء عبادة فدخل عليه الربا وان لم يدخل سقط عبادة من ديارنا السرا
 بفضل على عبادة الجهم بل رجاء وان قال لا كان كاذبا وان سكنت كان مستحضر اياك
 وناديت به وان حال الدافعة الجواب ففقر الى جهده وبغيت به ففقد عزمه بالسؤال اما
 للرباء اولئك الذين اوللوا استخفا او للنعبة في حيلة الدفع وكذلك سؤالك عن سائر عبادة
 كذلك سؤالك عن المعاصي وعن كل ما ينجسه ويشتبه منه وسؤالك عما يحدث به عن غيره ففقل
 ما ذا تفعل وفيهم انهم ومن ذلك انه لا يرضى بعمل عليه جنة صوف فيقول له لم ليس هذا الجنة

وعباد الله

منك فقبل له لم لا يجيب فقال ان قلت زهدا فامدح نفسي وان شئت ان اقول فقرا فادم ربي
وروي ان لقمان دخل على داود ع وهو يسير درعا ولم يكن راحا فقبل ذلك
 فجعل يستجيب ثم راي فاراد ان يسئله عن ذلك فتغنى الحكمة فامسك نفسه ولم يسأله فلما
 فرغ قام داود ع ولبسها ثم قال نعم الدرع للحرب فقال لقمان ع الصمت حكم وقبل ع
 اي حصل العلم من غير سؤال واستغنى عن السؤال وقيل كان يتردد اليه سنه وهو
 ان يعلم ذلك ولم يسأل فترك السؤال منه عما لا يعنى وترك الكلام بما لا يعنى هو واخر عظيمه
 وفائدة جليلة ولا يضح له هذه الحالة الا بان يجعل الموت بين عينيه وانه مسئول عن كل
 كلمة وانقاسه محبسه عليه لقوله نعم وان عليكم الحافطين كراما كائنين وقوله نعم ما يكلف
 من قول لا للديار ودين عبيد اما يستجيب احدكم ان لو شرب شيئا من ماء الله املأها صد
 بهاره وكان اكثر ما فيها ليس من امره به ولا دينه **قال** النبي صلى الله عليه واله
 طوبى لمن امسك الفضل من لسانه وانفق الفضل من ماله فانظر كيف قلب الناس ذلك
 فامسكوا فضل المال فاطلوا فضل اللسان **باب** ما جاء في المراء والمراء
 والتخزية **قال** رسول الله صلى الله عليه واله لا تمارا خاك ولا تمارا ربح ولا تغده
 موعدا فتخلفه **وقال** ع من نزل المراء وهو محق بنى الله له بيوتا في الجنة ومن نزل
 المراء وهو مبطل بنى الله له بيوتا في ربض الجنة **وقال** بعضهم اباكهم والمراء فانها عسا
 جهل العالم وعند ما يبتغي الشيطان ذلته وقيل المراء بغية القلب بورد الضعائ
وقال لقمان لابنه يا بني لا تحادل العلما بمفنونك **وقال** بعضهم لا تغلم العلم لثلاث
 ولا تترك لثلاث لا تغلم لتأري به ولا تباه به ولا تترك به ولا تتركه جئا من طلبه ولا
 زهاده منه ولا رضا بالجهل منه فالمرء طغى في كلام الغر لا طهار خلل منه من غير عرض
 سوى تحقيره واظهار منزلة الكياسة **قال** ع ان بعض الرجال الى الله الالذ الحبيب
وقال ع من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى يتبرج **وقيل** اباكهم
 الخصومة فانها محق الدين والخصومة والجidal اذا كان صاحبه مقصوده فيه اللذة في
 الخصومة على قصد السلطان وعلى قصد الابداء وبنواول الذي يخذى به بان يهزج

سر الدرس من كتاب
 نجيب

المراء المراء مصدر المراء
 مع جاحل الحاد

في المراء

اعلم ان
 الرضاضة
 ضغائن
 جود
 مقاب
 باب
 الذ
 نزاع
 باب
 الخدي

بغير ذكره
بغير ذكره

في الحسونة كلان موزون ليس يحتاج اليها في نضرة الحجب واظهار الحق وبنائها ولا الذي يحل
على الحسونة بحض النفا الفهر الحضم وكسره مع انه قد يستحق في ذلك القدر وكسره وفي
الناس من يصح ويقول للناس انما قصدت عناده وكسره عنه من كان عرضة فهو مؤثر
جدا واما الذي يريد ان يضر مجته في طريق الشرع من غير لد ولا اسلف وذاذ به الجا
ومن غير قصد عناده وابتداء ففعله ليس مجرم ولكن لا يتركه ما وجد اليه سبيلا
فان ضبط اللسان في الحسونة على حد لا عندال معتذر والحسونة نوعا الصدق
الغضب للشيئ المنان عنه ونثر الحقد بين المتخاصمين حتى يفرج كل واحد منهما بما ساء
صاحبه ويخرج بمترته وربما اطلق اللسان في عرضه من يندعي بالحسونة فقد تعرض
لملحة المخطورات واقل ما منه تشويش خاطر حتى انه ربما اشتغل بمره في صلوة بمحاجة
حضمه بالحسونة على هذا الوجه مبك كل مشر وكذا الجدول والمراء يبتغي ان لا يفتح بابه
الا لصروته وعند الضرورة يبتغي ان يحفظ اللسان والقلب عن تبعا الحسونة و
ذلك معتد رجاء فهو بفعل ذلك شبا كثيرة واقل ما يفوته طيبة الكلام وما ورد به
من الثواب اذا قل درجات طيبة الكلام اظهار الموافقة ولا خشونة اعظم في الكلام من الطعن
والاعتراض الذي حاصله ما يجهل او تكذب فان من جادل غيره او خاصه او ماداه
فقد جهله او كذبه فيفوت به طيب الكلام وقد قال النبي صلى الله عليه واله يملكنكم
الجنز طيب الكلام من الجنة طيب الكلام والطعام الطعام وقد قال الله تعالى وقولوا
للناس حسنا وقال الكلمة الطيبة صدقة وقال انفقوا النار ولو بشق تمرة فان لم
يكن منكم كلمة طيبة وقال بعض الحكماء كل كلام لا يخطرك ان لا يرضى به جليسا فلا
تكن به يجهلا فلعن الله بعودتك به ثواب المحسنين وهذا كله في فضل الكلام الطيب
بضاد الحسونة والمراء والتجاج والجدال واما الفحش وبدا اللسان ففي منتهى مذموم
ومصدره الفحش واللوم قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم والفحش فان الله لا
يحب الفحش والفحش وقال في الجنة حرام على كل فاحش بدخلها وقال لو كان الفحش رجلا
لكان رجل سوء وقال من الكذا والبيان شعبان من النفاق ويحتمل ان يكون الكذا

بالبیان کشف ما لا يجوز كشفه **وقال** حار بن سمره كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه واله وابي امامي فقال الفخ والفخ لييا من الاسلام في شئ وان احسن الناس اسلا ما احسنهم اخلاقا **وقال** اعز لي رسول الله صلى الله عليه واله اوصني فقال عليك ببغوى الله فان امر غيرك بشئ فعلمه منك فلا تغيره بشئ تعلمه فيه يكن وبال له عليه واخبرك **وقال** عباس بن جراح قلت يا رسول الله صلى الله عليه واله الرجل يفرج بينه وهو دوني فهل على باس ان تنصر منه فقال المنسابان شيطانان يتعاوانا وبهاتان **وقال** صلى الله عليه واله المنسابان ما قالوا فعلى الباك حتى يعتك المظلوم **وقال** ملعون من سب والده وفي رواية اخرى من اكبر الكبار ان يسب الرجل والده فلو يا رسول الله صلى الله عليه واله كيف الرجل يسب والده قال يسب الرجل فبسب باه **فاما المزاج** فاصله مذموم منهى عنه لا قدر يسر يستثنى منه **قال** رسول الله صلى الله عليه واله لا تمارحوا ولا تمارضه فان قلت الماراة ابداء لان فيه تكذيب الاخ والصديقين او تجهيله واما المزاج فخطا به فيه بسبب ما قلت فلم يه منى عنه علم الله عنه عن الاقراط فيه والمدافعة عليه ما المدافعة فلا تستغال بالتعب الهزل والعصبية ولكن المواظبة عليه مذموم واما الاقراط فيه فانه يورث كثرة الضحك وكثرة الضحك تهت القلب يورث الصنعة وسقط المهابة والوفار فما يخلو من هذه الامور لا يكون مذموم كما دوى عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لا مزاج ولا اول الاحفا ومثله صلى الله عليه واله بقدران بمازج ولا يقول الاحفا فاما غيره اذا فزع باب المزاج كان غرضه ان يضحك ويضحك الناس كما يضحكون وقد قال صلى الله عليه واله ان الرجل يسبك بالكمة ليضحك بها جلساؤه فهو بها بعد من الثواب ولا الضحك يدل على الغفلة من الامور **قال** رسول الله صلى الله عليه واله لو علمت ما اعلم لبيكم كثير وانه منكم من يترك رجل لا يخه هل ناك انك وادنا النار قال نعم قال فيل انك انك انك فاني منيها فقال لا قال فيهم الضحك ونظر بعضهم الى قوم يضحكون في يوم فطر فقال ان كان هؤلاء وقد غفر لهم فما هذا فعل الشاكرين وان لم يغفر لهم فما هذا فعل الخائضين **وقال** بعضهم

يقول

تبارك وانك يا عبادي
والله هو صوت الرب
وعوى الكلب من باب
ضرب ملح
تبارك رعدان دارا
لحواد على الاضلاع
بشعة

فبسبب الاضلاع

وطيبرم

انما يشبه
من باب
تفسيره
نفسا

الذين العادة

الذين العادة

الذين العادة

يقول الضحك لعل اكفاناك فخرجت من عند الفضا وقال ابن عباس ثم من ادب
ذينا وهو بضمك مغل النار وهو سبكي وقال بعضهم اذا ريت رجلا في الجنة يبكي اليك
فبجفرك بكائه قال بل قال والله بضحكك في الدنيا وهو ما يدري الي ما يبصره هو اعجب منه
والمدحوم من ان يستغفر في ضحكك والمجود البتة الذي ينكشف عنه السن ولم يسمع الصو
كذلك كان ضحكك رسول الله صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام وقال بعضهم يا
بنو لا تمانح الشريف فيضد عليك ولا تمانح الذي فيضد عليك وقال اخر يقول
الله يا تاكم والمآز فاتها تورث الضغينة ويحرق الصبغة ويحرقوا بالظن والنجاسات فان
ثقل عليك فخذ بثمن وقال اخر اندرون لم ستمي المزاج فراحا فوالا قال لانه زاح
عن الحق فان قبل قد نقل المزاج عن رسول الله ثم فكيف بهي عنه فيقول ان قد رث علي
قد رث عليه رسول الله وهو ان مزاج ولا نقول لاحقا ولا نؤذي قلبا ولا نضرط فيه و
نقصر عليه اجنانا نادرا فلا حرج عليك فيه ولكن من الغلط العظيم ان يتخذ الانسان
المزاج ديدنه ويواطئ عليه ويفرط فيه فان رسول الله كان كثير التبتة ومن مزاجه
صلوات الله عليه قال اننا امره عجوزا الي النبي فقال لا يدخل الجنة عجوز منك فقلنا
انك لست بهو من عجوز قال الله نعم انا انشأنا ههنا نشأ فجعلنا ههنا بكاء و
روي زيد بن اسلم ان امرأة يقال لها ام ايمن جاث الي النبي صلى الله عليه واله فقال
ان زوجي يدعوك فقال ومن هو هو الذي بعينه بياض فقال والله ما بعينه بيضا
فقال بل ان بعينه بياضا فقال لا والله فقال ما من احد الا وبعينه بياض اذ يدبر كبا
المحيط بالحدفة وروي علقمة عن ابى سلمة ان رسول الله كان يدايع لسانه للحسن
والحسين فيرجح لسانه فيهم اليه فقال عبيته بنيد والفراي والله ليكون لي الا
رجلا فخرج وجهه وما قبلته فط فقال رسول الله من لم يرحم لا يرحم واكثر هذه
المطاببات منقولة مع النساء والصبيا وروى رسول الله صلى الله عليه واله معا
لضعف فلوهم من غير ميل اليه من النساء والاسماء فمؤخرهم ما كان
مؤذبا قال الله نعم لا ينجح قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ومعه التخرين

الاستحسان والاستهانة واللبث على العيوب المقاص على وجه يحصل منه **قال**
 عائشة حكيت لنا فقال النبي صلى الله عليه واله ما اجتنائي حكيت اسنانا وله كذا وكذا
 فانكره علي **قال** ابن عباس رضي في قوله نعم فابولينا فاطمنا الكتاب لا بعدا رصعنا في
 لا كبير الا اجنبها الصغير النبسم بالاستهزاء بالمؤمن والكبير الفهم منه بذلك هو شأ
 الى ان الضحك على الناس من الجرائم والذنوب **قال** رسول الله ص من عبر اخاه بذنب
 فذنا ب من لم يعب حتى يعلم وهذا يرجع الى استحقاق العيب والضحك عليه استهانة منه واستصغارا
 له **باب الكذب** **قال** رسول الله صلى الله عليه واله اباكم والكذب فانه مع
 الفجور وهما في النار **قال** رسول الله صلى الله عليه واله الكذب باب من ابواب النفاق
وقال الحسن كان يقال ان من النفاق اختلاف السر والعلانية والقول والعمل و
 المدخل والمخرج وان الاصل الذي بينه عليه لنفاق الكذب **قال** النبي ص كبر جنتنا
 ان تحدثنا خالك حديثا هولك مصدق وانت به كاذب **قال** ابن مسعود قال النبي
 لا يزال العبد يكذب حتى يخترى الكذب حتى يكذب عند الله كذا **وقال** ثلثة نفر لا يكلم
 الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم المتان بعبثته سلعته بالايان الفاجرة والمسبل اذنه
وقال ص ما حلف خالف بالله فادخل منها مثل جناح بعوضة الا كانت تكسرة
 فلبس اليوم العينة **وقال** ابو بلال الذي يحدث ويكذب ليضحك به القوم وبل له وبل له
وعن عبد الله بن جراد انه قال سأل النبي ص فقال يا نبي الله صلى الله عليه واله هل يزد
 المؤمن قال قد يكون ذلك فقال يا نبي الله صلى الله عليه واله هل يكذب قال لا ثم ابغها
 رسول الله ص فقال هذه الكلمة انما يخترى الكذب الذين لا يؤمنون **وقال** ص خلف
 عن عيين باثم ليقطع بها مال امر مسلم بعير خو لفي الله يوم بلغاه وهو عليه غضبان
وقال ص على كل خصلة طبع او طوى عليها المؤمن الا الحيانة والكذب **باب**
العين والنظر فيه طويلا فقد ذكره الامام من العينة وما ورد فيها من شواهد الشر
 وقد نص الله سبحانه على ذمها في كتابه وشبه صاحبها باكل لحم الميثة فقال ولا يغيب
 بعضكم بعضا ان يحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه **وقال** النبي صلى الله

حكيت فلان اني
 فنه نقال كذا
 وحكيه
 احكي

استهانة
باب الكذب
 اخذ منه وطلب
 امرى بالاشغال
 ثلثة نفر لا يكلم
 الله يوم القيمة
 والمسوق
 اسبل اذنه اذناه
 كذا كذا
باب العينة

عليه والله كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه والغيبه شأوا والعرض وقا
 لا تخاسدوا ولا باعصوا ولا يغيب بعضكم بعضا وكونوا عبادا لله اخوانا وعن جابر
 وابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله باكم والغيبه فان الغيبه شد من الرنا
 ان الرجل يزي ويؤوب فيؤوب الله عليه وان صاحب الغيبه لا يغفر له حتى يغفر له صفا
 قال ابن قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يغفر له اسرى له على قوم ينجشون
 وجوههم باظفارهم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يغتابون الناس
 ويغفون في اعراضهم قال سلم بن خباب بنثي رسول الله صلى الله عليه واله فقلت
 عليته خيرا يغف عنه الله به قال لا تخف من المعروف شيئا ولو ان نصبك लोक في اناء
 المستسقي وان ثلثه اخاك يبشر حسن واذا ادير فلا تغتابه وقال البراء خطيبا رسول
 الله صلى الله عليه واله حن في اسمع العوائق في بيوتها فقال يا معاشر من اهل بيوتنا ولم
 يؤمن بغيبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عورتهم فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله
 عورته ومن تتبع الله عورته يفضله في جوف بينه و اوحى الله نعم الى موسى ع من ثا
 تابا من الغيبه فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار
 وقال ابن خطيبا رسول الله ع فذكر الربا وعظم شانته فقال ان الدرهم يصيبه الرجل
 من الربا اعظم عند الله في الخطيئه من ست وثلاثين ذنبه من بينها الرجل واربعة الرابض
 الرجل المسلم وقال جابر كن مع رسول الله ع في مسير فانه على فتر من بعد صا جهنا
 فقال انما لا بعد فان في كبر ما احدهما مكان يغتاب الناس واما الثاني فكان لا
 يسيير من بونه ودعا بجهده رجله او جريد بين فكسرها ثم امر بكل كسر فخرس على
 فخر فقال صلى الله عليه واله اما انتم سبهون من عذابها ما كانا رطبين او قالم يهينا
 ولما ارجم رسول الله صلى الله عليه واله الرجل في الرنا قال رجل لصاحبه هذا فغم
 كما يغمص الكلب من رائحته مع نيا بجهه فقال اهتسا منها قال لا يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يهش بغيبه ما احبته بها من اخيك انتم من هذه وروي ابو هريره قال من
 اكل لحم اخيه في الدنيا فربا له لحمه في الآخرة فقبل له كله منها كما اكلته حيا فباكله

فقلت وصيبي في غيبه
 غيبه وغيبه وغيبه
 وقع في الغيبه فغيبه
 اغتابهم
 المعروف اسم
 يزي من غيبه
 يغيب من غير ان يزي
 فيه شيء
 العوائق جمع العائق
 ويحيا بها او يذبح
 اكله وصيبي من غيبه
 اشتد من ذنوبه
 ما يقع لا غيبه
 ان يغيب جبرئيل
 يتبع باب تغيب جبرئيل
 اتبع الموت
 اتصا صاحب
 ضرة او شدة وان
 مكانه
 انش كنهه احد
 انش

وبهجه وبكم ورد وهو ما كذلك **ودوي** عن مجاهد قال وبه لكل همزة لمزة
 الهمزة الطعان في الناس والهمزة الذي بالحاء والناس **وروي** ان الناس على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الا بربنا العباد النامه لاف الصوم ولا في الصلوة ولكن
 في الكف عن اعراض الناس **ودوي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا اردت ان تذكر محبوب
 صاحبك فاذكر عيوبك **وكان** الحسن يقول يا ابن آدم انك لن تضيق حبقة الايمان
 حتى لا تغيب الناس بعيب هو منك وحسن بدا بصلاح ذلك العيب فضله من نفسك
 فاذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصته نفسك واجب العباد الى الله من كان هكذا
وقال بعضهم عليكم بذكر الله فانه شفاء واياكم وذكر الناس فانه داء **ودوي** ان
 عيسى عليه السلام والحواريون على جفنة كلب فقال الحواريون ما انت بريح هذا الكلب فقال
 عيسى عليه السلام ما انت بريح اسنانك فانه يهاهم غيبة الكلب **واعلم** ان الغيبان تذكر
 احاك بما يكره سواء ذكر فيضا ناله بدنه او في سببه او في خلفه او في فعله او في دينه او
 في دنياه وحسن في ثوبه فاما بدنه فتذكر العرش والحول والفضر والفرع والطول و
 السواد والصفرة وجميع ما يوصو ان يوصف به مما يكرهه فان يقول ابوه بنطي او هند
 او قاسم او حنبل او تقي مما يكرهه كيف كان واما الخلق فان يقول له سبي الخلق بحبل
 منكبر مرأى شديد الغضب غائر صغيف الغلب منهود وما يجري مجراه واما في
 افعاله المتعلقة بالدين كقولك سارق وكذاب شارب خمر وخائن وظالم وضلعان
 بالصلوة وبالزكوة ولا يحسن الركوع والتجود ولا يحسن عن الجاشا وليس بارا بالدين
 ولا يضع الزكوة في مواضعها واما افعاله المتعلقة بالدنيا كقولك انه قليل الادب
 بنها وقل الناس ولا يرى لاحد حقا على نفسه يرى لنفسه حقا وان كثير الكلام كثير
 الهمز فوم وبنام الى غير فنه ويجلس في غير موضعه وامل في ثوبه فانه واسع الكم طويل
 الذيل وسخ الثياب **وقال** قوم لا غيبة في الدين لانه ذم ما ذم الله فذكره بالمعصية
 وانه يجوز بدله اما ذم في رسول الله صلى الله عليه وآله وكثرة صومها وصلواتها لكتها لود
 جبر لها فقال هو في النار **وذكر** له امرأ اخرى بانها بجملة فقال فما جبرها اذن و

العش عن صف
 مع سيدان السبع
 اثر الاوقات
 اقول كجول فحين
 صدره
 نصره من غيبته
 ورواه
 فخرج كجول
 كجول

واما القسب

هذا فاسد لا يهيم كانوا يذكرون ذلك بحاجتهم الى الاحوال بالسؤال ولم يكن عندهم
 والدليل عليه اجماع الامة ان من ذكر غيره بما يكره فهو معتاب لانه داخل بما ذكر رسول
 الله صلى الله عليه واله في هذا العيب فكل هذا وان كنت صادقا فيه فانت به معتاب
 غاص لربك واكمل لحج اجبك بدليل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه واله ان من ذكر
 ما لا يكره في حق الله او رسوله او في حق من لا يكره في حق الله او رسوله او في حق من لا يكره
 ان كان فيه ما يقول فقد اغتبه وان لم يكن فيه فقد يئس **وروي عن عائشة**
 انها قالت اني قلت لامرأة وانا عند رسول الله صلى الله عليه واله ان هذه لطولة الذيل فقال الفظ
 الفظ فلفظ بضعة من لحم **اعلم** ان الذكور للعيب باللسان حرام جدا لان فيه تفهيم
 العيب نقصان اجلك وفيه عيبا يكرهه فاما النعير فيمنه فهو كالنصير والنعير في
 كما تقول بالغزو والفرح والحركة وكلما بهم فهو داخل في العيب وهو حرام **قالت**
 عائشة دخلت علينا امرأة فلما ولت اومات بيديها فقلت لها ما مضى فقال النبي صلى الله
 عليه واله فلا عيب فيها وطأه عن مثله ذلك ومن ذلك المحاكاة وعجزها من افاث العيب
 ومثل ذلك ان يذكروا عند انسان فيقول الحمد لله الذي لم يبلنا بالدخول على السطحا
 والبندل في طلب الحطام او يقول يغوذ بالله من فلاة الجبال سال الله ان يعصنا منه
 انما مضى ان يفهم الناس عيب العيب فيذكر بصيغة الدعاء وكذلك يقدم مدح من يذ
 عيبه فيقول ما احسن احوال فلان ما كان بعض في العبادات ولكن فدا عظمه فود
 وابني بما بينه به كلنا وهو فلة الصبر فيذكر نفسه مفضوه ان يقدم غيره وانما مدح
 نفسه بالنسبة بالصالحين في ذم انفسهم فيكون معتابا ومرثيا ومرثيا نفسه بجمع
 ثلاث فواحش وهو يظن تجهلا من الصالحين المستغنيين عن العيب وكذلك بلعب
 الشيطان باهل الجهل اذا اشتغلوا بالعبادة من غير علم فانه يبعثهم ويخبطهم و
 يضحك عليهم ويخبرهم ومن ذلك ان يذكروا عند عيب انسان فلا ينسبه له احد من الخ
 فيقول سبحان الله ما اعجب هذا حتى يصغي الى المعتاب يعلم ما يقول ويدكر اسم الله
 ويحمله في تحقير نفسه فهو بمن على الله يدكر جهلا منه وعزوا وكذلك

في الحديث
 في الحديث

عيبه

يقول سأل ما جرى على صديقنا من الاستخفاف فقال الله ان يروج شرة ويكون
 كان ما في دعوى الاغنام وفي اظها والدعاء بل لو فسد الدعاة لا خفاء في عقيب
 صلواته ولو كان بغيره لا غنم ايضا باظهاره اليك هر حو **و** كذلك يقول المسكين
 فدا بئس باقره عليه نائب الله علينا وعليه ومن ذلك الاصغالة الغنبة فانه انما يظهر
 من ذلك ان يزيد نشاط المغتاب في الغنبة فيندفع منه فكانه يستخرج منه الغنبة فيقول
 عجبت مما علمت كن كذلك فان كل ذلك ضد في المغتاب والصدوق بالغنبة غنبة بل
 الساكنة شرها للمغتاب **قال** رسول الله صلى الله عليه واله الساكنة شرها للمغتاب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستمع احد المغتابين فقد روي ان ابا بكر وعمر غنابا بعض
 الناس ثم طلبا من رسول الله صلى الله عليه واله ادما بالاكل مع الجوز فقال رسول الله
 فذا تئد من افعالا لا تعلم فقال بل اكلنا لحم صاحبكم فاستمع لا يجرهم من اثم الغنبة
 الابان ينكر بلسانه فان خاف فيضربه فان قدر على القناب او قطع الكلام بكلام غيره
 فلم يفعل لزمه وان قال بلسانه اسكت وهو مشبه لذلك بقلبه فذلك نفاق ولا يخفى
 منه ومن اثم ما لم يكن به بقلبه **قال** رسول الله صلى الله عليه واله من رد عن عرض
 احبه بالغنبة كان حقا على الله عز وجل ان يعذبه من النار **واعلم** ان البواعث على
 الغنبة كثيرة فمن بين بعض ما يمكن بيانه ليعلم ويرجع عنه **اول** ذلك الحقد والبغضاء
 التي موافقة الاقران ومجاملة الرفقاء ومساعدتهم على الكلام فانهم اذا كانوا
 يتفكحون بذلك لا عرض فيهم لوانكر عليهم او قطع المجلس استشفلوه ونفروا عنه
 فبئس اعداءهم وبرئ ذلك من حسن المعاشرة ويظن انه مجاملة في الصيحة فيحتاج ان يخبر
 معهم في الغنبة والاولى الانكار فان لم يستطع فالقيام **الثاني** انه يستشعر انسا
 انه سب ففعله او يطول لسانه فيه او يفتح خاله فيبادره فيلجس فيه بسفط اش شهادته
الرابع ان يبذل في شئ فيريد ان يبرأ منه فيذكر الذي فعله وكان من حقد ان يبرئ
 نفسه ولا يذكر ان فعله **الخامس** ارادة الضياع والمباها وهو ان يرفع نفسه فينقص
 غيره فيقول فلان جاهل ومنه ركبك وكلامه ضعيف وعرضه يثبت في ضمن ذلك

انما فاعض من كذا في حق
 ان ادم ما لم يزل باعيا
 او جاد او جبار او مكرم
 من ركب وكتب

مجا ليعلم في حق ادم
 من ركب وكتب

الغنبة في حق ادم
 من ركب وكتب

ورد عن غيره يوم
 الغنبة وقال
 ايض من ركب
 احبه بالغنبة كان
 حقا على الله ان

علم نفسه وبهم انه افضل منه ويحمد ان يعظم مثل يعظمه فيندح منه **الشكر**
الحمد وهو انه بذنا يجسد من يقبض الناس عليه ويحبونه ويكرهونه فيزدن وال تلكه
عنه فلا يجد سبيل اليه الا بالندح منه فيزدن بسط ما وجهه عند الناس حتى يكفوا
عن اكرامه والثناء عليه فلهذا استبنا من اجنبها الانسان برئ من ان يكون مغتابا من
كان بحسنه الله ويقتبه فيجهد نفسه عن الكف عن مساى الناس فاهما معرضه لمقت الله
ومستبذ عند الله فيبغى ان يبدأ بعروب نفسه فيصليها فاذا علم من نفسه صلاحا
فليعمل ما شاؤا ويخرج ان يطلق اللسان في عيب الغيوب ويترك عيب نفسه فالاستغفار بالنفوس
اولها لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال طولي لمن شغل عيبه عن عيوب
الناس وما وجد عيبا من نفسه فيبغى ان يسفي من ان يترك نفسه ويدم غيره ويعلم
ان نالكم غيره بعينه اياه كماله بعينه غيره له فاذا كان لا يرضى لنفسه ان يغتاب فيبغى
ان لا يرضى لغيره ما لا يرضاه لنفسه فلهذا معا لجان جميله ويعلم ان هذه الاسباب
التي ذكرها سبيلها العصب فيذكر عند غضبه فاذا قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان لجهنم بابا لا يدخلها الا من شغى غبطة بمحبته الله ثم **وقال** من انفق ربه كل لسان
ولم يشغ غبطة **وقال** من كظم غظا وهو يغدا على ان يعصيه عاه الله يوم لقته
على رؤس الناس حتى يحتره في ابي الحور شاء وفي بعض كتب الله بان ادم اذ كرم في
حين تعصيه اذ كرم حين اغضب فلا تحفك فيمن احق فيجانب يعلم انك بالعينه متعرج
لخط الله ومقتله والمنع من مقتله الله هالك لا يبين ان بعدد الانسان نفسه بان يقو
ان عيشه فقل ان يغتاب ان اكلت الحرام فقل ان باكل الحرام وان قبلت قال السلطان
فقل ان يقبل فهذا جهل لا بعدد بالافداء بمن لا يجوز الا فداء به فان من خالف امر الله
لا يقتل به كائن من كان ولو دخل غير النار وانت تقدر على ان لا يدخلها فام نوا
ولو وافقت لكان ذلك سفها من عقلك فيكون كالشاه ينظر الى الغير يزدى نفسه
من الجبل منى يزدى نفسه **باب** **فاجاب في التيمم** التمام لا يصدق لانه
فا سون مردود الشهاده وقد قال الله نعم ان جاءكم فاسون بنبأ فليتبوا ان يصبوا

فيذكر

الخلايق

مقتله من غير ذنبه
الكلد شاه وطلبة
وجاه

فليتم في التيمم

فوما يجمل له فيجب ان نهاه عن ذلك ومنه وبقية فغله له قال الله نعم وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر لما لا ينظر يا أخاك العائب السوء لقوله نعم اجنبوا كثيرا من الظن ولا يملك
ما حكى لك على التجسس والبحث وينبغي بعد ذلك الانرضي لنفسك ما طمئت لهام عنه فلا
تخلى بمنه فقول فلان قد حكى كذا وكذا فنكون به نأما ومغتابا ونكون فلا يثبت بما
عنه طمئت **روى** ان عمر بن عبد العزيز دخل اليه رجل فذكر عنده عن رجل شيئا
فقال عمر ان شئت نظرنا في امره فان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية ان جاءكم فسوف
بنأ وان كنت صادقا فانت من اهل هذه الاية ههنا مشاء بهم وان شئت عفونا عنه
فقال العفو لا اعود الى مثل ذلك ابدا وذكر ان حكما من الحكماء اذ اراه بعض اخوانه
اخبره بخبر عن عبده فقال له الحكيم فلا بطايب في الزبارة والبنية بثلاث جنابات بغضت
الي اخي وسغلت الفارغ وانتمت نفسك الا مينة **وقال** رجل لبعض الاسرار فلان
لا يزال يذكر في فضله بشر فقال له ما رعبت حق نجا لسه الرجل حيث فقلت لينا
حد بشرة ولا ادبت حتى حين بلغني عن اخي ولكن اعلم ان الموت بعنا والقبلة نصفنا
والله يحكم بيننا وهو خير الحاكمين **باب الغضب** **وقال** رجل قال يا رسول الله
صلى الله عليك مرة بعلي وافل قال لا تغضب ثم عاد عليه فقال لا تغضب **وقال**
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب قال الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام الغضب مفتاح كل شر **وقال** بعضهم يأك والغضب فانه يصبر الى
ذلة الاعتذار وافل الناس غضبا اعظمهم فان كان للذنبنا كان طاهيا نكرا وان كان
للآخره كان علما وحلما **وقال** بعض الابياء لمن يتبعه من يكره ان لا يغضب يكون
في درجة ويكون بعد خليفته فقال شاب من القوم انا ثم عاد عليه فقال الشايب انا
و في به فلما مات كان في منزله بعد وهو ذوالكفل سمى به لانه كفل بالغضب وفي
به فالواجب على العاقل ان يتفكر في حال الغضب فيحتمل صورته عند غضبه ان يندكر
صورته غيره في حالة الغضب فيفكر في حال الغضب في نفسه ومشاينه صاحبه كالكلب
الضار والسبع العاد ومشاينه الحكيم الهادي التارك للغضب لا الدنيا والعلماء والحكماء

بما روي عن علي

الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بما روي عن علي

ويحزن نفسه بين ان يشبه نفسه بالكلاب والسناب والاذل الناس وبين ان يشبه سبيل
 الابناء والعلماء عادة لميل الى حب الامانة ان كان فيه مسكة من عقل وتفكر في
 السبيل **اللهم** بدعوه الى الانتقام ومبغضه من كلهم الغبطة ولا بد ان يكون له سبب مثل قول
 الشيطان له هذا يحملك على الجور وصغر النفس والذلة والمهانة ويضرب حفيظا في اعين الناس
 فليقل لنفسه ما عجبك ثأنتين من الأحمال لان ولا ثأنتين من خزي يوم الغيبة اذا
 اخذ هذا بيدك وانقم منك ونحوه من من ان يضغره في عيب الناس ولا يتخذ من
 ان تصغر عند الله وعند الملك كذبة والنبين ومنها كظم عتطا فيدعي ان بكظه لله
 فانه والناس في ذلك يوم الغيبة استدل من ذلك من انقم منه لان فلا يحجب ان يكون هو الفاعل
 اذا نودي يوم الغيبة ليقيم من اجره على الله فلا يقوم الا من عفى فهذا وامثاله من معارف
 الايمان ينبغي ان يقر على قلبه فاذا غضب احدكم فليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 لان الغضب من الشيطان **وقال** اذا غضب احدكم فلينصوا بالما عند الغضب فامنا
 الغضب من النار **وفي رواية اخرى** ان الغضب من الشيطان واما الشيطان من الناس
 واما الما بطن النار **وقال** اذا غضبت فاسكت **قال** ابو سعيد الحمدي قال
 النبي لا ان الغضب حر في قلب بن آدم الا من اوجعه عبده وانفخ او داحه من
 وجهه من ذلك شيئا فليصلو خذ بالارض فكان هذا اشارة الى السجود ويمكن ان يعر
 الاعضاء من اذل المواضع وهو النار ليشعر النفس الذلة ونزول بل بالغر والذل
 هو سبب لغضب قال الله نعم والكاذبين الغبطة **قال** النبي من كظم غيظا ولو شاء
 ان يمضيه مضاه املا الله قلبه منا واما **وقال** ابن عمر قال رسول الله ما جرح عبد
 جرحه اعظم اجرا من جرحه غيظ كظمها ابتغا وجه الله عز وجل **وروي** في ذلك
 الاشخ فانما راحلته ثم عفلها ثم طرح عنه ثوبين كانا عليه واخرج من الغيبة ثوبين فلبسهما
 وذلك بعين رسول الله ما يصنع ثم اقبل بمشي الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال صلى
 الله عليه واله يا اشخ ان فيك خلفين محبة الله ورسوله قال ما هما يا ابن انت وامي يا رسول
 الله قال الحمر والانا فقال الحمد لله جيلتي على خلفين محبة الله ورسوله **وقال**

سنة بغضب في الدنيا

وذلك يعظم عند الله

في يوم الغيبة

الانا كذا وكذا

رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب المحلم **الحجى** الغنى المنعطف به بعض الفاضل البذ
 السائل للمنف **وقال** رسول الله ص او يعجز احدكم ان يكون كلبه صمضم قالوا وما ابو
 صمضم قال كان رجلا فبينما يمشي اذا اصبح يقول اللهم اني امضد في اليوم بعصر صمضم على من
 ظلمني **وقيل** في قوله نعم ويا بين اي حياء علنا **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا جمع الخلق يوم القيمة نادى مناد ابن اهل الفضل فيقوموا ناس وهم شيعر فيطوفون
 سراعا الى الجنة فلما هم الملائكة فيقولون اما من اكرم سرعنا الى الجنة فيقولون نحن اهل
 الفضل فيقولون ما كان فضلكم فيقولون كنا اذا ظلمنا عفرنا واذا اسيءنا لبنا عفونا
 واذا جهلنا علنا فلما يقال لهم ادخلوا الجنة فمجرعوا العالمين **وكان** بعضهم يقول
 تعلموا العلم وتعلموا العلم السكينة والحلم **وقال** امير المؤمنين ع ليس الخبزان يكتم
 وولدك ولكن الخبزان يكتم عملك ويعظم حلك وان بناهي الناس بعبادة ربك واذا
 احسنت حمدنا الله واذا اسأت استغفرتنا الله فقال امير المؤمنين ع لعلنا ان اول
 عوض المحلم من حله ان الناس كلهم اعوانه على الجاهل **وقال** بعضهم في قول الله تعالى
 فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميل في قوله عظيم هو الرجل يشتم احاه فيقول
 ان كنت كاذبا غفر الله لك وان كنت صادقا غفر الله لي **وحكى** عن زين العابدين ع
 بن الحسين ع لما التما انه سبه رجل فرمى عليه حمضه كانت عليه وامر له بالف درهم ففأ
 بعضهم جمع فيه خمس خصال الحلم واسقاط الاذى وتخليص الرجل مما يبعده عن الله وحله
 على الندم والنوبة ودجوعه الى المدح بعد الذم واشترى جميع ذلك ببسبر من الدنيا
وقال رجل للصادق جعفر بن محمد ع لعلنا انه قد وقع بيني وبين قوم منازعة فامر
 وان ارد بان تركه فيقال له ان تركك له ذل فقال ع اما التلبيل الظالم **وقال** رجل
 لبعض الحكماء والله لا يستك مبتدئ دخل معك في منزلك فقال معك بدخل لا معي **قال**
 النبي ع قلت والذي يفسد بيده ان كنت لقا فلما علمت ما مضى صدق من مال فصد
 ولا عفر رجل عن مظلمة ينبغي بها وجه الله الا زاده الله بها عرا يوم القيمة ولا فخر رجل
 باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فخر **قال** المواضع لا ينزل العبد الا رفعة ففأ

الحجى الغنى المنعطف به بعض الفاضل البذ
 السائل للمنف
 وقال رسول الله ص او يعجز احدكم ان يكون كلبه صمضم قالوا وما ابو صمضم قال كان رجلا فبينما يمشي اذا اصبح يقول اللهم اني امضد في اليوم بعصر صمضم على من ظلمني

علمه
 بن الحسين ع

في كتابنا في بيان كرمه
الملاحاة المرافقة

ابو جاسي وادون

قصة لم تحضر في
واظهر خلاف خبر
في نسخة كبر الاسم
وغيره

كتب بكت

التي في نسخة
الصحة ايضا كبر

في نسخة في نسخة
قال في نسخة في نسخة
في نسخة في نسخة
ان نسخة في نسخة
نسخة في نسخة
الموسى

برفعكم الله والعفو لا ينزله العبد الا عذرا فاعفوا بعزكم الله والصديق لا ينزله المال الا
كثرة فصدقوا برحمكم الله **باب** ما جاء في الحسد **قال** رسول الله
الحسد باكل الحشا كما تاكل النار الحطب **حكي** ابن قال كتابا يوما جلوسا عند رسول
الله صلى الله عليه واله فقال طلع عليكم الان من هذا البع رجل من اهل الجنة قال فطلع
رجل من الانبياء بنطف كجند من وجوهه فذاعق فغلبته بنده الشمال فسلم فلما كان من
العذ قال النبي صلى الله عليه واله مثل ذلك فطلع ذلك الرجل وقال في اليوم الثالث فطلع
ذلك الرجل فلما قام النبي صلى الله عليه واله بعبد الله بن عمر بن الخطاب فقال اني لاحب اليه فاستمعي
ان لا ادخل عليه ثلثا فان رايت ان تؤيبي اليك حتى تمضيه فقلت قال نعم فوافته عنده
ثلاثا فلم يره بغوم من الليل غير انه اذا انقلب على فراشه ذكر الله نعم فلم يغمض حتى يقول صلوات
الفرح قال غير اني لم اسمع الا جزاء فلما مرثالث وكنت ان احضر عمله قلت يا عبد الله لم
يكن بيني وبين والدي غضب لا هجره ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول كذا وكذا فاردت
ان اعرف عملي فلم ارك نعل عملا كثيرا الذي بلغ بك ذلك قال ما هو الا رابت فما
وليت ذلك فقال ما هو الا ما رابت غير اني لا اجد على احد من المسلمين في نفسه عشا
ولا حسدا على جزاء عطاء الله اياه قال عبد الله هي التي بلغت بك هي التي لا نطق
قال ثلث لا ينجو منهن احد الظن والطيرة والحسد وسأحدثكم بالمخرج من ذلك اذا
ظننت فلا تخفق واذا نظرت فامض واذا حسدت فلا تبغ وفي رواية اخرى وفل من يخو
منهن **وقال** صلى الله عليه واله ربي ابيكم ذال الام فبلكم الحسد والبغضا والبغضة
هي الخالفة لا قول حالفة الشعر ولكن حالفة الدين والذي نفس محمد بيده لا تَدْخُلُ الجنة
حتى يؤمنوا ولن يؤمنوا حتى يتوبوا الا انتم انتم بما بدت لكم افنوا السلام بينكم و
روى ان موسى لما نزل الى ربه راي في ظل العرش رجلا يقبض لمكانه وقال ان هذا
لكرم علي ربه فساله ربه ان يحجزه باسره فلم يحجزه **وقال** احذثك من علمه ثلث كان
لا يحسد الناس على ما اتيهم الله من فضله وكان لا يفتق والدبه ولا يمشي بالتيه **وقال**
رسول الله صلى الله عليه واله اخوفنا احواف على الله ان يكثر لهم المال فينحاسدون ويقتلون **وقال**

استغفروا على فساد الجوارح بالكنمان فان كل ذي بغة محسود **و** قال صلى الله عليه وسلم
 ستة يدخلون النار قبل المحتاسبين قبل ان يرسل الله صلى الله عليه وسلم من هم قال
 الامراء بالجور والعرب بالعصبيته واليهود بالبكر والتجار بالجهالة واهل الرضا بالهم
 والعلنا بالحد **وقال** بعضهم ما حدثت احدا على شيء من الدنيا لانه ان كان من
 اهل الجنة فكيف احسده على الدنيا وهي جنة وان كان من اهل النار فكيف
 احسده على الدنيا وهو يصير الى النار **وقيل** لبعضهم هل يجسد المؤمن قال ما اذكرك
 بين يعقوب وبغم ولكن غم في صدرك وامة لا يضرك قال لم تغد به بدا ولا سانا **و**
قال بعضهم ما اكثر عبد ذكر الموت لافل فرجه وحسده **وقال** الحسن بن ادم
 لم يحسد احدا فان كان الذي اعطاه الله بكرامته عليه فلم يحسد ما اكرم الله وان كان
 غيره لك فلم يحسد من صبر الى النار **باب** خسر الدنيا **روى**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميتة فقال انرون هذه الشاة ميتة على صاحبها فاولا نعم
 قال والذي نفسي بيده الدنيا اهون عند الله غرق جل من هذه على صاحبها ولو كانت
 الدنيا نزل عند الله جناح بعوضة فاسف كافر امنها شربة ماء **وقال** عن الدنيا يحزن
 المؤمن وجته الكافر **وقال** من احب دينه اضربه واخره ومن احب اخره اضربه الدنيا
 فاشترها ما يبيع على ما يبيع **وقال** حب الدنيا راس كل خطيئة **قال** بعضهم كثر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فراهبه يدفع عن نفسه شيئا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
 ما الذي تدفع عن نفسك قال هذه الدنيا مثلث في فلتها اربعة ابواب عن فرجيت
 فقلت انك ان قلت محبة لم يفلت عنه من بعدك **وقال** يا عجب كل العجب للصدق
 بدار الخلود وهو سعي لدار العز **وروى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 دفع على من يله فقال هلم الى الدنيا واخذ خرافا فذبلت على ذلك لم يزل وعظما فذ
 نخرت فقال هذه الدنيا وهذه اشارته الى ان زينها استخلف مثل تلك الخراف فان
 الاجسام التي تزورها مضير مثل تلك العظام البالية **وقال** ان الدنيا حلوة خضرة
 وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون ان بيننا وبينكم ما يبسط لهم الدنيا وهدى

الذين امنوا من الدنيا
 ودينهم في الدنيا
 ودينهم في الآخرة

فان الدنيا
 هي التي
 هي التي

من الدنيا
 من الدنيا
 من الدنيا

لا هو انما

بعضه كذا

ما هوأها في الجنة والنساء والشباب الطيب قال عيسى لا تتخذوا الدنيا داراً متخذكم
عبداً أكثر واكثر كم عند من لا يصنع فان صاحب كنز الدنيا يخاف عليه الأثرة وحسنا
كنز الله لا يخاف عليه الأثرة **وقال** ايضاً يا معشر الجوارين ان قد كبت لكم الدنيا على
وجهاها فلا تغشوها بعك فان من حبش الدنيا ان عصى الله فيها وان من حبش الدنيا
ان الأثرة لا تبال لذلك الابن كما فاعبروا الدنيا ولا تغشوها واعلموا ان اصل كل
خطيئة حب الدنيا ورب شهوة اورثنا اهلها خرافاً طويلاً **وقال** ايضاً ان بطيخ
الدنيا وجلستم على ظهرها فلا يبارعكم فيها الا الملوكة والنساء فاما الملوكة فلا
تنازعهم للدنيا فانهم لم يعرضوا لكم ما توكمن دنياهم واما النساء فانهم بالصلوة
والصلوة **وقال** ايضاً الدنيا طالبة ومطلوبة فطالب الأثرة نطلب الدنيا حتى
يسكن كل فيها رذلة وطالب الدنيا نطلب الأثرة حتى ينجي الموت فباخذ بعنقه **وقال**
ان الله جل ثناؤه لم يخلق خلقاً بغض اليه من الدنيا **وروي** ان سليمان بن داود
مر في موكبه والطير نظله والجن والانس عن عيبه وعن مثاله قال عز تبارك من عتابة
اسرائيل فقال والله يا بن داود لقد ناك الله ملكاً عظيماً قال فسمعته سليمان فقال
للسبح في صحنه مؤمن خبرتها اعطى ابن داود وان اعطى ابن داود يد هب التسبيح في
وقال الهبكم النكار فيقول ابن ادم ما لي مالي وهل لك من مالي الا تضدت
فابيت واكنت فابيت وليست فابيت **وقال** الدنيا دار من لا دار له ومالك
لا مال له لما يجتمع من الاعمال وعليها يهاد من لاعلمه وعليها يجسد من لا ثقة له ولها
يسعى من لا يقين له **وقال** ايضاً من اصبغ والدنيا اكبرهم فليس من الله في شيء والزم قلبه
اربع خصال فما لا ينقطع عند بدءه وشغلا لا يفرج منه يدا وفرا لا يبلغ غناه ايدي
واما ان يبلغ منه ايدى **قال** ايضاً هرير قال رسول الله يا باهرير لا ادرك الدنيا
جميعاً بما فيها قلب بل ان يقول الله فاحذر بيتك ولا يبيد وارثه من الدنيا فاحذر بية
فما دوس الناس وحقه ذات خرف وعظام ثم قال يا باهرير هذه الرؤس كانت
تحرص على الدنيا كحرصكم وتاسر اما لكم ثم هي عظام بلا عجل ثم هي صائرة رماذاً

والمجمع

[illegible]

هذا الأمر فله الأيمان في قلوبكم ولو كنتم توفون بجزء الآخرة وشرها كما توفون بالآخرة
لا تتركوا الدنيا والآخرة **وقال عيسى** تأمروا بين أرضوا بدين الدنيا مع سلك الدنيا والآخرة
كما رضى أهل الدنيا بدين الدنيا مع سلك الدنيا والآخرة في معناه قبل **شعير** أي
رجلا لا يار في الدين فله فنعوا ولا اراهم رضوا في العشر بالدون فاستغن بالدين
عن دنيا الملوك كما استغن الملوك بدنياهم عن الدين **وقال عيسى** تأبطا بالدنيا
لنترك ترك الدنيا البر **وقال** يبتئاء لها بئكم بعد دنيا ناكل اموالكم كما ناكل لنا
الحلب **و** اوحى الله نعم الى موسى **وقال** يا موسى لا تركن الى حب الدنيا فلن تأبئ
بكيه هي شدة منها **و** حر موسى عليه السلام رجل وهو سبكي ورجع وهو سبكي فقال يا
رب عبدك سبكي من مخافتك فقال يا بن عمران لو نزل دماغه مع دموع عبيده ورفع
بدنه حتى سقط لم اعف عنه وهو يحب الدنيا **وقال** امير المؤمنين **ع** من جمع فيه سنت
حضال فابدى الجنة مطلبها ولا غنى لنا دهر يا من عرف الله فاطعه وعرف الشيطان
مغضا وعرف الخوف فاتبعه وعرف الباطل فانتهاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الآخرة
فطلبها **وقال** الحسن رحمه الله افوا ما كانت الدنيا عندهم وديعة فادوها الى من
اثمتهم عليها ثم راحوا خفافا **وقال** ابق من نفسك في دينك فنافسه ومن نافسك
في دينك فالفها في محرم **وقال** لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عظيم قد عرف فيها
ناس كثير فلنكن سفينةك منها نفوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله عز وجل
وشرعها التوكل على الله لعلمك ناج وما ارد بك ناجيا **وقال** بعض الحكماء انك
بضع في شئ من الدنيا الا وفد كان له اهل قبلك ويكون له اهل بعدك وليس لك
من الدنيا الا عشا ليلة وعذاب يوم فلا تفك في اكله وصم الدنيا وافطر على الآخرة
فان راس مال الدنيا الهوى وريحها النار **وقيل** لبعض الزهاد كيف ترى الله
قال يخلق الابدان ويمجد الامال ويعزب المنة ويبعد الامنة قبل فما حال اهل
فال من ظفيرة بغث من فانه مضى قد قبل بعضهم ومن يجد الدنيا لعيش يسره
منون لعمره عن قبل بلومها انا ادبرن كانت على المرء حتره وان اقبلت كانت

نفسه في الدنيا
وغيره في الآخرة
وسايرة

ان الشئ الذي
يأتي من الدنيا
ففيها
النفوس
التي هي
النفوس
التي هي
النفوس

كثيرا هو ما **وقال** بعض الحكماء كانت الدنيا لو اكن فيها ونذ هي الدنيا ولا اكون
 فيها فلا ينبغي الاستكون اليها فان عيشوا نكد وصفوها كدر واهلها منها على وجل
 اما بنعمه رائلة او بلبنة ناذلة او منيرة فاضلة **وقال** بعضهم من عيب الدنيا انها لا
 تعطي احدا ما يستحق اكتها اما ان تزيد او تنقصه **وقال** بعضهم يا من في النعم كاهلها مغصو
 عليها فاد وصفت فغير اهلها **وقال** رجل لبعضهم استكوا اليك جبل الدنيا ولديك
 بدار فقال انظرها انا فاك الله عز وجل منها فخذ من حلة ولا تضعل الا في حقته ولا تضرك
 جبل الدنيا واما قال هذا الامر لو احدث نفسه بذلك لاضيع حتى يبرم بالدنيا ويطلب
 المحترج منها **وقال** بعضهم الدنيا خافون الشيطان فلا تسرق من خافونه شيئا فيجنى
 باخذك **وقال** بعضهم لو ان الدنيا من ذهب يعني والاخرة من خوف يعني لكان ينبغي
 لما ان نمتا ربا يفي على ما يفي فكيف فداخرنا خرافة في ذهاب يعني **وقال** اخر
 اياكم الدنيا فانه يفي في يوم القيامة اذا كان مغظا للدنيا فيقال هذا
 اكن عظم ما حقره الله نعم **وقال** ابن مسعود اصب احد من الناس لاد هو ضيق
 وما له عادية والضيف من محل والعارية مردودة **وقال** ابو قوم على زمان هذا
 الدنيا وافبلوا على ذمتها فقال اسكوا من ذكرها فاولا موثقي امر فلو بكم ما اكثر
 من ذكرها الامر حب شيئا اكثر من ذكره **وقال** اخر نزع ديننا بنم يوق ديننا
 فلا ديننا يفي ولا ما نرفع فطوبى لهذا اثر الله ربه وجاد بدينه لما يوقع **و**
فيل بعضهم اري طالب الدنيا وان طال عسى وقال من الدنيا سرورا
 وانما كذب في بانه فاته فلما استكوا فاد بناء هدا **وقال** بعضهم
 هي الدنيا انما في الدنيا عمو اليس صبرك الى انتقال وما دينا انما في
 اظلك ثم ان الزوال **وقال** لمان لا يبر ما يبيع دينك باخرتك فربما جيبا
 ولا يبع اسرك بدينك فخيرها جميعا **وقال** اخر لا تنظر في لاولك وحفض
 عيشهم ولين ربا شهم ولكن انظر في سرعة ظنهم وشو منقلبهم **وقال** ابن عباس
 رحم ان الله جعل الدنيا اقل شر ابغواء خوء للو من وجع لما في وجع الكافر فالو من يزد

تكملة من كلفه قبح اكل
 الدنيا فليحذر الموت
 تيمم بسبوه آدم
 الحانوت النكاح

الحرق
 شمع استكون
 باصلاح اور وناش
 زرق جاسا كرون
 خضرة نبي نبي

معدن خاويل رشن
 سرج درك يبيع

والنفاقون يترتب والكافرون يمتنع **وقال بعضهم** الدنيا جيفة فمَن اراد منها شيئاً فليصبر على
 معاشره الكلاب **ومثل بعضهم** يا خا طيب الدنيا الى نفسها فتع غر خطبها
 نسلم ان الله لم يخطب عنداده فنهى العرس من الماتم **وقال ابو الدرداء** من هوذا
 الدنيا على الله انه لا يعص الا فيها ولا ينال ما عنده الا ببركها **وقال رجل** لا يفتقر
 عليه التسلم صف لنا الدنيا فقال وما اصف لك من دار تخرج فيها امن ومن سقم فيها تدم
 ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتن في حلالها الحساب في حرامها العقاب **و**
مثل لثمة فقال اطول ام اقصى فبيل له قصر قال حلالها حشا وحرامها عذاب **و**
قال اخر انقوا السحابة فاتها نحر فلوب لعنا بعين الدنيا **وقال اخر** الدنيا والآخرة
 يجتمعان في القلب فاتها غلب كان الاخر يتعاله **وقال اخر** بقدر ما تخزن للدنيا يخرج
 هم الآخرة من قلبك وبقدر ما تخزن للآخرة يخرج هم الدنيا من قلبك **وقال علي بن ابي طالب**
 والآخرة خيرتان فبقل ما رضى احد بها فتخط الآخرة **وقال الحسن** والله لقد اذكر
 اقواما كانت الدنيا اهلون عليهم من الرب الذي يشون عليه ما يبالون اشرف شام غر
 اذ هب اليه فام ذهب اليه ذا **وقال رجل** للحسن ما تقول في رجل اناه الله ما لا مونس يد
 منه وبصل منه وبحسن فيه الا ان يعيش فيه يغني النعم فقال لو كانت الدنيا له كلها ما كا
 له فيها الا الكفاف في بئس ذلك يوم فقر **وقال بعضهم** خذ من الدنيا لبد لك خذ
 من الآخرة لقلبك **قال** وصي قد قرنت في بعض الكتب الدنيا غنم الاكباس وغفلة
 الجحمال لم يعرفوها حتى خرجوا منها فاسالوا الرحمة فلم يرجعوا **وقال لقمان** لا يبنه فابنه فاند
 اسند يرف الدنيا من يوم نزلتها واستغبت الآخرة فانت الى دار تقرب منها افر من دار
 بناعد منها **وقال بعضهم** اذا راي العبد ثردا وديناء وشغل حزنه وهو يبداض فذلك
 المغبون الذي يلبس بوجهه وهو لا يشعر **وقال بعضهم** على المير والله فاربث فومنا
 اربعين عاما كان رسول الله م يزهد فيه منكم والله ما امر على رسول الله م ثلاث الا والآدي عليه
 اكثر من الله له **وقال الحسن** بعد ان تلافوه نعم لا تغرنكم الدنيا من قال ذا من خلفها من هو
 اعلم بها منكم اياكم وما شغل من الدنيا فان الدنيا كثيرة الاشتغال لا يفتح رجل على نفسه

من دفع في نفسه
 استخاف خبيثه او دون
 الحسب نسيبها
 ذلك
 شغل خبيثه

شغل الا او شك ذلك البابان بفتح عشرة ابواب مسلمين ابن ادم مسكين يستغل
ماله ولا يستغل عمله بفتح بمصينه في دنياه كبت الحسن الى عمره عبد العزيز سلام
عليك ما بعد فكانت باخر من كتب عليه الموت فلهما نوافاجا به سلام عليك كما تك
بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل **وقال** بعضهم عجا المني يعرفان الموت حق كيف يعرف
وعجا المني يعرفان النار حق كيف يضحك وعجا المني يرى قلب الدنيا باها لها كيف
يطحن اليها **وقدم** على معونة رجل من بخران عمره مائتا سنة فسأله عن الدنيا كيف
وجدتها فقال سببها بركة وسببها رخاء يوم يقوم وليلة فليلة يولد مولود و
يهلك هالك فلولا المولود لباد الخلق ولولا الهالك ضاقت الدنيا بمن فيها فقال له
سل مائست قال عمره مضي فترده واجل حصره مدفوع قال لا املك ذلك فقال لا حاجة
اليك **وقال** بعضهم يا بن ادم فزح ببلوغ املك انما بلغته ما بغضا اجلك ثم سوف
يعلمك كان منفعته لعينك **وقال** اخر من سئل الله الدنيا فاما سأل طول الوقت
بين يديه **وقال** بعضهم ما في الدنيا شيء يترك الا وقد لوفى له شيء بسوءك **وقال**
الحسن لا تخرج نفس ابن ادم من الدنيا الا بحزن ثلاثا انه يشبع بما جمع ولم يدرك
ما امل ولم يحسن الزاد ما قدم عليه **وقيل** لبعضهم قد نلت الجنة فقال انما قال الجنة
من عتق من رق الدنيا **وقال** اخر لا يصبر عن شهوات الدنيا الا من كان في قلبه
ما يشغله بالآخرة **بعضهم** اصطلمنا على حب الدنيا فكلنا بامر بعضنا بعضا ولا
يتهي بعضنا بعضا **وقال** اخر يسر الدنيا بشغلا عن كثير الآخرة **وقال** الحسن اهبطوا
الدنيا فوالله فاهي لاحد باهنا منها لمن هاهنا **وقال** ابن عمر اذا اراد الله بعبد خيرا ابتلا
من الدنيا عطينته ثم تبتك فانما عاد عليه اذا هان عليه بسط الكذب باسحا **وقال**
اخر حب الدنيا والدين في القلب فلا استوحش منه من يصل الخجل له **قال** ذهب
منه من فرح قلبه شيء من الدنيا فقد اخطا الحكمه ومن جعل شهوة في تحت قدمه فرق
الشيطان من ظله ومن غلب هواه فهو الغالب **وقيل** لبعضهم ما من فلان فقال
جمع للدنيا وذهب له الآخرة صنع فبل انه كان يفعل ويفعل وذكر ابوابا من

بشرى الدنيا ويخفى بعضها

شأنه في الدنيا

بأسائه
فوقه في العلم
نحوه في العلم
بالحكمة

والبر فقال وما ينفع هذا وهو يجمع للدنيا قال لحكيم الدنيا لمن هي قال لمن ذكها
 فيقبل لآخره لمن هي قال لمن طلبها قال حكيم الدنيا دار خرابا خرب منها قلبه بغير
 والجنة دار عمران واعمر منها قلبه بطلبها وقال بعضهم العقل ثلاث خصال
 الدنيا قبل ان تزك وبني فيه قبل ان يدخله وارضا لغيره قبل ان يلقاه وقال
 بنينا واذا وابنا الدنيا يتكلمون في الزهد فاعلم انهم في سحره الشيطان قال
 امير المؤمنين عليه السلام ما الدنيا سبعة اشياء مطعوم ومشروب وملبس
 ومركوب منكوح ومشوم فاشرف المطعومات العسل وهي مذبذبة وبابها واشرف المشروبات
 الماء يشوفه البرق الفاجر واشرف الملبوسات الحرير وهو ينج دودة واشرف المركوبات
 الحمل وعليها يقبل الرجال واشرف المنكوحات النساء ممبال في مبال وان المرأة للزينة
 احسن ثيابها وبراد فنج ما فيها واشرف المشغومات هو السك وهو بعض دم قال
 بعضهم فإيتها الناس عملوا على تهمل وكونوا من الله عز وجل على وجل ولا تغزوا
 بالامل ولسان الاجل ولا تركوا الى الدنيا فانها خداعة عذارة قد تزخرف لكم
 بعزورها وفنتكم بامانها وتزينت لخطاياها كالعروس المنجلبة العيون اليها ناظرة
 والقلوب عليها عاكفة والقصور لها عاشقة فكم من عاشق لها فتلذ ومطمن اليها
 خذلته فانظر اليها بعين الحفيظة فانها دار كثر بوائها وذمها خالها جدها
 بيل وملكمها يغتزو عجزها بديل وكثيرها يقبل وجتها يموت في جرحها بغوث فاستقبلوا
 من غفلتكم وابنتهم ومن ردكم فقل ان يقال فلان غليل او مد نف يقبل فقل على
 الدواء من دبل ام هل الى طبيب من سبل فندعي لك الاطباء ولا يرجي لك شفاه
 ثم يقال فلانا وصي ماله احصى ثم يقال قد ثفل لسانه فابكم اخوانه ولا يعرف خبر
 وعرف عندك لك جيبك شايح ابنتك وثبت يمينك وطعت جفونك وصدق
 ظنوك تلجج لسانك وبكى خوانك وقبل لك هذا ابنك فلان وهذا اخوك فلان
 منعنا الكلام فلا تنطق وختم على لسانك فلا تطلق ثم حل بك الفضأ وانزعقت فضأ
 من الاعضاء ثم عرج بها الى السماء فاجتمع عندك لك اخوانك واحضرت من اكفانك فتشكو

النفقة على العلم
 بائع شر من العبد
 المروج بال

الخوف في غير الجوارح
 وروى اوردن صفة
 بعباب غريب

النفقة على العلم
 اذ كانت بارك

وكنفوك فانقطع سوادك واستراحت حشاك ولعنر فاهلك الى مالك بعثت مرضنا بالما
وقال بعضهم لبعض الملوك احق الناس بدم الدنيا وفلاها من بسط له فيها و
اعطى حاجته لانها توقع انة تغدو على ماله فتجوز على جمعة فقروا وانا في على سلما
فهند من الفواعل وندب الى جسمه فسفمه او فنجعه شئ هو ظنهم من اجائه فالدنيا
احق بالدم شئ الاخذة ما نعطى الرجعة فيها طبب بنا هي بفنك صاحبها اذا ضحك فيه
وبنا هي نكي لانا بكت عليه وبناهي بسط كفة بالعاء اذا بسطها بالاسروداد بغد
التاج على راس اليوم وبغرة عدا في التراب سوا عليها ذهاب فاذهب بفاما
في مجد في الذاهب من الباء خلفا ونضه بكل من كل بدلا **وكتب الحسن البصري** الى
عمر بن عبد العزيز ما بعد فان الدنيا دار طعن ولبس بدار اقامة وانما اولادهم الى الهيا
عقوبة فاحذر رها نانا امير المؤمنين فان الراد منها تركها والفتنة منها فقها لها في كل حين
فنبذت لئلا من اعترها ونفقر من جمعها هي كالتسم بالكل من لا يعرفه وهو حنفة فكر منها
كالداوي جراحه ويحتمى فليلا يخافه ما يكره طويلا وبصبر على شدة الدوا وخافة طول
البلاء فاحذر هذه الداء والغدارة الخنالة الخداعة التي قد تبتت مجدها وقلبت
بغير رها وخلت بالمها وشوقت لخطاياها فاجتمع كالعرس من المخيلة الجميلة فالبعون
اليها ناظرهم والقلوب عليها والظن والنفس طامعاشقة وهي لا زواجها كلهم فانه فلا
الباء في الماخره مغيرة ولا الاخر على الاول من جرح ولا العادف بالله عز وجل حين اخره
عنها مذكر فغاشق لما قد طفر منها باجته فاعثر وطغى في شدة المغادر واستغليها لئلا
حيث زنت عنها فده فغظت فدامته وكثرت حسرتها واجبه من عاينه سكرات الموتى
وحسرتنا الفون بغضها ومن رغب فيها لم يدرك منها ما طيب ليروح نفسه من البعد
فخرج بغير زاد وقدام على غير هاد فاحذر رها وكن انوما تكون منها احد وما تكون منها
فان صاحب الدنيا كلما اطمان منها الى سرورنا شمشير من رائه فمكره والستار منها
لاهلها غار والنافع منها عدا صناد وفد وعلل انحاء عنها في البلاء وجعل
البها فيها الى انما منورها مشوب بالآخران لا يرجع منها ما ولي قلبه ولا يدرك

فانما الدنيا دار طعن ولبس بدار اقامة وانما اولادهم الى الهيا
عقوبة فاحذر رها نانا امير المؤمنين فان الراد منها تركها والفتنة منها فقها لها في كل حين
فنبذت لئلا من اعترها ونفقر من جمعها هي كالتسم بالكل من لا يعرفه وهو حنفة فكر منها
كالداوي جراحه ويحتمى فليلا يخافه ما يكره طويلا وبصبر على شدة الدوا وخافة طول
البلاء فاحذر هذه الداء والغدارة الخنالة الخداعة التي قد تبتت مجدها وقلبت
بغير رها وخلت بالمها وشوقت لخطاياها فاجتمع كالعرس من المخيلة الجميلة فالبعون
اليها ناظرهم والقلوب عليها والظن والنفس طامعاشقة وهي لا زواجها كلهم فانه فلا
الباء في الماخره مغيرة ولا الاخر على الاول من جرح ولا العادف بالله عز وجل حين اخره
عنها مذكر فغاشق لما قد طفر منها باجته فاعثر وطغى في شدة المغادر واستغليها لئلا
حيث زنت عنها فده فغظت فدامته وكثرت حسرتها واجبه من عاينه سكرات الموتى
وحسرتنا الفون بغضها ومن رغب فيها لم يدرك منها ما طيب ليروح نفسه من البعد
فخرج بغير زاد وقدام على غير هاد فاحذر رها وكن انوما تكون منها احد وما تكون منها
فان صاحب الدنيا كلما اطمان منها الى سرورنا شمشير من رائه فمكره والستار منها
لاهلها غار والنافع منها عدا صناد وفد وعلل انحاء عنها في البلاء وجعل
البها فيها الى انما منورها مشوب بالآخران لا يرجع منها ما ولي قلبه ولا يدرك

بالاعطاء
ازدحام
والبسطة

البلاء
فاحذر رها

فان صاحب الدنيا

فاهوات فينظرونهم كما ذنبوا ما لها باطله وصفوها كدرو عليها نكدوا بن آدم
 على خطر وان عقل فطر فهو من النعماء على خطر ومن البلاء على حذر فلو كان الخالق له
 يحجز عنها خيرا ولم يضرب لها مثلا لكانت الدنيا فدا يظن الناس وبهت الغافل فكيف
 وقد جاء من الله عز وجل اجر وفيها واعظ فمالها عند الله جل ثناؤه فدر وما نظر لها
 منذ خلقها ولقد عرضت على نبيك صلى الله عليه وسلم بمفاتيحها وخرائنها لا يفضه
 عند الله جناح بعوضة فاليان يقبلها وكروان يحالف على الله امره او يحبها البغض
 خالصة ويرفع ما وضع يلبكه فرواها عن الصالحين اخيارا وبسطها لاعدائهم اغترارا
 فيظن المغرور بها المفسد رعليها انه اكرم بها ونسبها صانع الله بمحمد صلى الله عليه واله
 حين شد الحجر على بطنه ولقد جئت الرواية عنه ببارك وتعالى انه قال لموسى اذا رايت الغنى
 مقبلا فقل ذنب عجلت عفونته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين و
 ان شئت لقل ذنب بصاحب لروح والكلمة ابن مريم كان يقول ادعى الجوع وشعاع
 الخوف ولباسه الصوف وصلاة في الشاء مشارق الشمس وسرجي الفخر ودايت رجلا
 وطعاع فاكهي ما ابنت الارض ايبت وليس له شئ واصبح وليس له شئ وليس على الاخر
 احدا غنى مقيروا ابن منبه لما بعث الله موسى وهرون الى فرعون قال لا يرو عتكا
 لباسه انك ليس من الدنيا فان ناصبه سبك فلا يعجبك ما منع به منها فاما هي من ههنا
 الدنيا وزينة المرفهين فلو شئت ان ازيبك بما يزينة الدنيا بعرف فرعون حين برأها ان
 مفدنه يغمر عما او بينا لعلك لك اربع بكما عن ذلك فازوى لك عنك وكذلك
 افعلنا ولبائى لى لازودهم عن بعثها كما بدو والراعى عنهم عن مرائع الهلكة والى لا
 سلوكها كما يحب الراعى الشفق ابله عن مبارك العزم ما ذالك طوانهم على ولكن ليستكلوا
 بضمهم من كرامته سالما موقرا عما ينزق لى اوليائى بالذل والخشوع والخوف والذى يشبه
 في قلوبهم فيظهر على اجسامهم فنى شياهم لى يلبسون ودرناهم الذى يظهرون وضمير
 انك تستعرون وجماعهم الذى بها يفوزون ودرجائهم لى اباها ما ملون ومجدهم
 الذى به يغفرون وسبائهم لى بها يعرفون فاذا لقينهم فاخفض لهم ^{خناط} وذللك لهم فليكن

روى المال عن ابي
 جابر بن عبد الله
 صلوات الله عليه
 بابش كبره

راى هذا عجب
 شيخ منفتح
 صفة بابا باني

سكان ابله
 انى روى ابي
 ناسا لعلها
 العزة بالفتح

ولسانك واعلم انه من اخاف لي ولها فقد بارزني بالحادية ثم انا الناس له يوم القيمة
قال بعض الحكماء الايام سهام والناس اغراض والدهر رب مبك كل يوم بسهامه ويحترق
 بليله وابامه حتى يستغرق جميع اجزائك فكم بقا سلامك مع وقوع الايام بك سبعة
 اللبلة في بدنك لو كشف لك عما حدث لك الايام من النقص فيك لا تسو حشنة كل
 يوم ما في عليك واستثقلت من الساعات بك ولكن تدبر الله فوق الاعيان وبالسلو
 عن غوايا الدنيا وجد طعم لذاتها وانها لا ترضى العلف اذا عجزها الحكيم وقد اعين الواهب
 لعبودها بظواهرها وما نال من العجايب اكثر مما يحيط به المواعظ فتسوه الله بشي
 الى الصواب **خطب** عمر بن عبد العزيز فقال ايها الناس انكم خلفتم لامن كنتم قصد
 به فانهم حتم وان كنتم تكدون به فانهم هلكوا انما خلفتم للابد ولكنكم من دار الى دار
 تتقلون فاعملوا لما انتم صارتون اليه وخالدون فيه ويحب على اهل العقل والعلم
 والادب والمعرفة ان يعلموا ان الدنيا فداهاها الله فم ولم يرضها الا ولياها وانها
 عنده حيفرة فليعلموا ان رسول الله قد هدى بها وحذر من فتنها فبني على اهل هذا
 الأوصاف ان ياكلوا فضلا ويقدوا فضلا ويأخذوا منها ما يكفي ويتركوا ما يلهي
 ويلبسوا من الشباب ما ستر العورة ويأكلوا من الطعام ادناه مما يستد الجوعه وينظر
 الى الدنيا بعين آفاقية والاخرة اسها باقية فينزلوا من الدنيا كراد الراكب في تحرك
 الدنيا ويحرموا بها الاخرة وينظر الى الاخرة بقلوبهم ويعلموا انهم سينظرون اليها
 باعينهم ويرى مخلون اليها بقلوبهم كما يعلمون انهم سيجلون اليها بابدانهم وبصبر
 فليأروهم طويلا **اعلم** ان الدنيا سريرة الفنا فينبغي الانقضاء بعد البقاء
 ثم تخلف بالوفاء فنظر اليها فترها ساكنة مستقرة وهي سائرة سيرة عتقا ومرحلة
 ارثها لا سر بها ولكن الناظر اليها فلا يحسن بمركة افطيمت وانما يحسن عند انقضاءها
 وشاطها انظر فانه منظر في الحفنة ساكن في الظاهر لا يدرك حركته بالبصر الظاهر
 بل بالبصر الباطن **والى** ذكرنا الدنيا عند الحسن البصري **قال** عمل احدنا
 نوم او كظرا نزل ان اللبيب يظلمها لا ينجع **وكان** الحسن عليه السلام يتبذر

ان الله عز وجل
 انما خلقنا من ناس
 من شجرة

النفيس الذي
 من شجرة

قال لا والله لا يعبدك الله حتى يفيض الدرع فلت من انت قالنا الدنيا مثال
 اخر للدنيا وعيوب الانسان بها **اعلم** ان الاحوال ثلثة خالدة لم تكن فيها شيئا وهي
 ما قبل وجودك الى الازل وخالدة لا تكون فيها مشاهدا وهي بعد موتك الى الابد وخالدة
 بين الازل والابد وهي ايام جنونك في الدنيا فانظر الى مقدار طوطا وانسبه الى طرفة
 الازل والابد حتى تعلم انه اقل من منزل خضيرة في شوط طويل ولذلك قال رسول الله
 طالع وللدنيا انما مثلي ومثلي الدنيا كمثل راكب سار في يوم صائف فزعت له شجرة فقام
 تحت ظلها ساعته ثم رحل ومن راي الدنيا بهذه العين لم يركن اليها ولم يبال كيف يقضد
 ايامه في ضرر مضيق وفي سعة ورفاهية بل لا يبينه لينة على لينة **فوق** في رسول الله صلى
 عليه وآله وما وضع لينة على لينة ولا مضبنة على مضبنة وراى بعض الصحابة بينه وبين
 جحش فقال ما اراى الامر الا اعجل من هذا وانكر من ذلك والى هذا اشار عيسى ثم حبس فقال
 الدنيا فطره فاعبروها ولا تغروها وهو مثال واضم فان جنوة الدنيا معبر الاخيرة
 والمهد هو المثل الاول على راس الفطرة والمهد هو المثل الثاني وبهذه مسافة محدودة
 من الناس من قطع مضف الفطرة ومنهم من قطع ثلثها ومنهم من قطع ثلثيها ومنهم من
 لم يبق الا خطوة واحدة وهو غافل عنها وكيف ما كان لا بد من العبور **مثال اخر**
 للدنيا في لينة ماخذها وخشونة مصدرها **اعلم** ان اوابل امور الدنيا تبدل ولينة
 ينظر الخائن فيها ان حلاوة حفظها كحلاوة الخوض فيها وهي ان الخوض في الدنيا سهل
 ولكن الخروج منها مع السلامة شديدا **وقد** كتب امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى
 سلمان الفارسي رحمه الله تعالى بها فقال مثل الدنيا مثل الحبة طين متها وبغلة ستمها فافتر
 عما يعجبك منها الفلة ما يصحبك منها وضع عنك همومها لما ابغيت من فراقها وكن
 انتم ما تكون فيها فان صاحبها كل ما اطمان منها الى سرور استغنى عن مكره **مثال اخر**
 للدنيا في نغمة والخالص من بغائها بعد الخوض فيها **قال النبي** انما مثل
 صاحب الدنيا كمثل الماشي في الماء هل يشطع ان يمشي في الماء الا وينبل قدماه وهذا
 يعرفك جهازة قوم لحقوا انهم يخوضون في نعيم الدنيا بابدانهم وقلوبهم عنها مطردة

اعلم ان الدنيا
 كمثل شجرة
 عريضة
 تحتها
 ظلال
 وعلوها
 نار
 فمن
 شرب
 من
 ظلالها
 لم يضر
 ومن
 شرب
 من
 علوها
 مات

الغنى بالخير
النسب بالخير

الزكاة بالخير

الزكاة بالخير

الزكاة بالخير

الزكاة بالخير

وعلاقتها عن بطنهم منقطع وذو لك مكيمة الشيطان بل الواجب ما هم فيه كما
اعظم المنفعة بغيرها فكما ان المشي في الماء يفضي بل لا محالة بل يضيء بالقدم فكذلك
ملازمة الدنيا يفضي علاقة وظلمة في القلب بل علاقة القلب مع الدنيا تمنع حلاوة العباد
قال عيسى بن ميمون اقول لكم كما انظر المريض الى الطعام فلا يبلذذ به من شدة الوجع كذلك
صاحب الدنيا لا يبلذذ بالعبادة ولا يجد حلاوتها مع ما يجده من حلاوة الدنيا بميمون
اقول لكم ان الدابة اذا المركبة منهن مضطربة تغير خلفها كذلك القلوب اذا لم توفى
بذكر الموت وبضرب العباد نفس وتغلط ويحوق اقول لكم ان الزنا اذا لم يخفى او يخل
يوشك ان يكون وعاء العسل كذلك القلوب اذا لم تخفى فيها الشهوات وبذلتها الطمع
او يهينها النعم تنوف تكونا وعنده الحكمة **وقال** بنينا اما بغنى الدنيا بلا وفنة
واما مثل عمل احدكم مثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب سفله واذا خشنا اعلاه خشنا سفله
مثال اخر لم يبق من الدنيا وفلة الا اضافة الى ما سبق **قال** ابن ابي راس
الله هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره يضيء من غلظا يضيء في اخره يوشك
ذلك الخيط ان ينقطع **مثال اخر** لادب على الدنيا بعضنا الى بعض حتى الهلك
قال عيسى مثل طالب الدنيا مثل شارب البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا حتى يقبله
مثال اخر لخالقة الدنيا ولصنارة اولها وخشب عوايقها **اعلم** ان شهوات الدنيا في
القلب لذت كشيوات الاطعمة في المعدة وسجود العبد عند الموت كشهوات الدنيا في قلبه
من الكراهة والتمتع واليغنى ما يجده للاطعمة اللذيذة اذا بلغت في المعدة غايتها وكما ان
الطعام كلما كان الذطعا واكثر سما واطهر حلاوة كان رحيته فلهذا راحة تشاء وتذنا وكذا
كل شهوة في القلب هي شهوة الذوا في فئتها وكراهتها والناية بها عند الموت تشاء بل
هي في الدنيا مشاهدة ثاب من طين ناره وما لم تكن مصيبة والى وتنجي في كل ما
فقد فيها بقية لذته فيها وحيث لها وحده عليها فكذلك ما كان عند الوجع وشهوات الدنيا
هو عند الشدة من طين ناره وما لم تكن مصيبة والى وتنجي في كل ما
قال للشيخ ابن مينا الكلا في السنن في المعامل وظاهره ومليح ثم نشر عليه

الذين والما قال بلى قال قال ما يصبر قال الى ما علمت قال فان الله عز وجل ضرير مثل الدنيا
 لما يصبر اليه طعام انزلهم **وقال** اليه تكب قال رسول الله ﷺ ان الدنيا ضير فبئس
 لا ينالهم فانظر ما يخرج من ابن ادم وان مزجه وملح له ما يصبر **وقال** الحسن قد نالهم
 يطبونها بالا فاو به والطيب ثم يرمون بها حبث ما بينهم وط قال الله نعم فلينظر الا
 الى طعامه قال ابن عباس الى رجعه **وكان** بعضهم يقول انظر فواحه اربكم الدنيا
 فيذهبهم الى مزيلة فيقول انظر الى ثمارهم ودجاجهم وعسلهم وسمنهم ولذائلها
 يقول يا ابن ادم انظر الى ما تجلب به انظر الى ما خاضعت عليه انظر الى ما حرصت على
 محضلة انظر الى ما ذاقنا ر **مثال اخر** في سيرة الدنيا الاخرة **قال** رسول
 الله ﷺ ما الدنيا الا كمثل ما يجعل احدكم اصبعه اليه ينظر ما يرجع اليه **مثال**
اخر للدنيا واهلها في اشتغالهم بنعيم الدنيا وغفلتهم عن الاخرة وحسبهم العطينة
 بسببها **اعلم** ان اهل الدنيا في غفلتهم كسكران المذنب شره وخاصة من يجزونه على
 امر فلما افان من سكره ندم على ذلك وكذلك الانسان في الدنيا سكران فاذا اناه الموت
 ندم على ما فرط منه **قول** للناس نيام فاذا ما نوا انبثوا **مثال اخر** لاعتناء
 الخلق بالدنيا وضعفها ما نهم يقول الله نعم ويحذيره اباهم غوائل الدنيا بلغني ان
 رسول الله ﷺ قال لاصحابه انما مثلي ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلخوا مفازة
 غبراء حتى اذا الم بدروا ما سلخوا منها اكثر ما بقوا فندوا الزاد وحضروا الظهيرة فبقوا
 بين ظهري المفازة لا زاد ولا حولة فابقوا باطلكة مبيهاهم كذلك اخرج عليهم رجلا
 في حلة ينظر راسه ما فافا لوا هذا فزب بعهد برفق سا جاء كم هذا الا من من سب فلما
 انتهى اليهم قال يا هؤلاء قالوا يا هذا قال علي ما انتم فقالوا على ما نرى قال راسكم ان هذا
 الى ماء رواء ورباض خضر ما تعملون قالوا لا نعصك شيئا قال اعطوني عهدوكم
 مواثيقكم بالله فاعطوه عهدوهم ومواثيقهم بالله لا يعصونه شيئا قالوا ودرهم ماء
 رواء ورباض خضر فكشفتهم ما شا الله ثم قال يا هؤلاء قالوا يا هذا ثم قال ان جعل
 قالوا الى ابن قال الى ماء ليس كما نكم والى رباض ليس كما ناضكم فقال اكثرهم والله ما

انما هو سرور الدنيا
 دار وما هي الا حوض

نظره في الدنيا

انظر الى الدنيا
 من غير ان يسمي

نظرة من رايها كبريا
 في رايه

انظر الى الدنيا
 وعلم

انظر الى الدنيا
 في رايه

قال

عدي بن مسعود
عن النبي

واضافها

لا يكفيك عالم
نصف الدنيا
وما الذي ينبغي
لك ان تجتنب

معك

وجدنا هذا في طيننا انا لا نجد وما نضع بعش خمر من هذا قال طائفة وهي اقلهم
الم يعطوا هذا الرجل عهوك ومواسفكم بالله ان لا نعصوه شيئا وقد صدقكم في اول
حديثه والله لصدفكم في اخره فراح يفتن ابيهم ويخلف بفتنهم فبذل بهم عدونا
بين ابيهم وبينهم مثال **الخير** للنعيم الناس بالدين انتم تفجعهم على فراقها
اعلم ان مثل الناس فيما اعطوا من الدنيا مثل رجل هبئ ادا وزنتها وهو يدعوا الى
داره على الترتيب فوما واحد ابعد واحد فدخل واحد داره فقدم اليه بطون من هب
عليه بخور ووردا حتى يثمتها وبشره لمن يلحقه فجهل ربه وظن انه قد وهب له
فعلق به قلبه لما ظن ان له فلما اسرج منه حزن ونفخ ومن كان غالما برسه انفع به
وشكوه ووده بطينه قلبه اشترج صدره وكذا لك من عرف سنة الله في الدنيا علم انها
دار صفاة سبلك على المحازين لا على المفهمين ليزودوا منها وينفعوا بما فيها كما ينفع
الساغرون بالعواريج ولا بصرفون اليها كل قلوبهم حتى تعظم مصيبتهم عند فراقها
فهذه امثلة الدنيا **يا حبيب الدنيا** وما هي **يا حبيب الدنيا** في **حول** **عبد**
اعلم ان معرفة الدنيا المذمومة ما هي ما لك لا يجنب فلا يد وان بين الدنيا والآخرة
الماور باجنبها الكونها عذوة الله فاطعنا لطريقا ولباء الله فقول دينك و
اخزلك عبارتان عزالن من احوال قلبك والفرق بالبدان من هاتين الدنيا وهي
كل ما قبل الموت والمناخر المشرابي يسمي اخره وهي ما بعد الموت فكلما اليك فيها غرض ويضرب
وشهوه ولذته عاجل الحال قبل الوفاة هي الدنيا في حقك الا ان قال لك اليه صبل وبنه
مضرب خط فليس بمفهوم بل هي تلكه فنام **السم الاول** **يا بصيل** في الاخر
ويشفي تمرته بعد الموت شيان العلم في الحرف والخط واعنه بالعلم بالله وبجميع صفاته
وافعاله وملائكته ورسوله وملكوت ربه وسماؤه والعلم بشيعة نبيه واعنه بالعمل
العبادة الخالصه لوجه الله نعم **السم الثاني** **يا حبيب الدنيا** خط عاجل ولا تمره ليه
في الاخرة اصله كالسند بالمعاصي كلها والسم باللبا حاة الرائدة الداخلة في جملة
والرعونات كالسم بالثنا ليس بالمفطر من الذهب انقصه والحبيل المسومة والانعام و

والحرث والعلمان والجواري والدور والقصور ورفق الثياب لذينا الاطعمه فخط
العبد من هذه كلها هي الدنيا المذمومة فخذ ذلك على فساد النعم والالتناذ فهو
من ابنا الدنيا والراغبين فيها وفي خطوطها الا ان الرجعة فخط الدنيا بنفسه ما
يعرض صاحبها لعذاب الآخرة وخط الخالق وسمي لك حراما **وقسم آخر** وهو ما بين
بين العبد والدراجات العلوية ويعرضه لطول الحسا ويسمي لك حلالا والبصير يعلم ان
طول الوقوف في غمرات الغيبة لاجل المحاسنة ايضا عذاب فمن فوق الحساب عذابا
رسول الله حلالا حساب حرامها عذاب بل لوله يكن الا الحسا لكان ما يقوت من الدنيا
العلوية في الجنة وما يرد على القلب من النحر على نفوسها بخطوط جهنم حينئذ لا يبقا
لها هوا يصم عذاب من به حال في الدنيا اذا نظرت الى افلاك قد سبفوك بسعادات
دنيوية كيف ينقطع قلبك حسرت مع علمك انها سعادات منصرفه لا يبقا لها وينقضى
بكدران لا صفاتها فما حالك في فوف سعادات لا يحيط الوصف بعقلها وينقطع
الدهر دون غابها فكل من تنغم في الدنيا باستباحها يرجع الى الدنيا لا يكون فضله
بها الآخرة فهي تنقضى خطرة في الآخرة **والقسم الثالث** وهو الذي لا بد منه ولا
عنا عنه وهو ما يرجع الى المطعم والمشرب المسكن والملبس فوخذ من ذلك بقدر
الحاجة الداعية اليه بقدر ما يعين على طاعة الله ونفوسه فان ذلك القدر ليس من
الدنيا وكل من كان معرفته قووى وابقى كان حذره من نعم الدنيا اشد حتى ان
جلسه وضع راسه على حجرها نام ثم رماها اذ تمثل له ابليس وقال رغب في الدنيا
حتى ان سليمان في ملكه كان يطعم الناس لما اذا الاطعمه وهو باكل خبز الشعير
فجعل الملك على نفسه هذه الطير فوامها وشدته ولهذا ذوى الله نعم عن غيبنا الله
فكان بطوى اباما وكان يشدا لحي على بطنه من الجوع ولهذا سلط الله نعم البلاد
الحسن على الابنبا والاوصياء امثلا لا مثلك ذلك نظر المهر وامنا نا عليه
لبوق في الآخرة حظهم كما منع الوالد الشقيق ولده لذة الفواكه والاطعمه وبلن مله
العقد والحيانه شفقه منه عليه وجبا له لا يخل عليه فابوخذ من الدنيا من هذه

ناتج من كبرياء
سحاب

منقضية

غنى

الاستبابة بالحاجة والقصد به الاستغناء عن القوى والطاعة فهو لله معناه
 وان كانت صورته صورة الدنيا وجميع ما يؤخذ من الدنيا ويقصد به اللذة والمفا
 والمكاثرة فليس لله الا الدنيا وما اخذ على وجه القوى والطاعة فهو لله **وقال**
 النبي من طلب الدنيا حلا لمكاثراتها فإخراها الله وهو عليه غضبان ومن طلبها
 استغفا فاعز الله مسئلة وجناته لنفسه في يوم القيمة ووجهه كالشمس ليلة البدر في
 القول لله نعم وطى النفس عن الهوى قاتنا الجنة هي التكاثر وجميع الهوى حسنة
 وهي ما جعله الله نعم في قوله انما الجنة الدنيا لعب طهور زينة ونفاخر بينكم وثكا
 في الأموال والأولاد وهذه بيتها الله نعم انما للدنيا والذي هو لله نعم فهو الذي
 وما لا يمتنع من مسكن وملبس ومطعم ومشرب الحزم في الحذر والقوى واخذ
 الاستبابة بالحاجة فداء بالابناء والاولياء ان كانوا يردون انفسهم الى حلها
 كما ان سلمان الفارسي رحمه لم يحضر بين يديه طعام عليه امان قط وانما ردا ان اداد
 رحمه الله استضافه فقدم له خبز شعير وملح اذ ذنا خلا وبلا فرفض سلمان ركو
 على ذلك فلما فرغ من الاكل قال ابو ذر الحمد لله على الضاعة فقال سلمان لو كنت فخذ
 لما كانت ركوته حره فانهظر الى هذين السبد من الكرمين المحتشين كيف انا بالخلا
 البغلة زاده **وروي** ان اهل المؤمنين كانا كاهن فوض الشعير والمخ الجريش **وروي**
 انه كسب الى بعض عماله يقول لانا امامك علي بن ابي طالب فدا فضع من ديناه بطير
 ولبد فوزه جوعه بفرضه لا بطعم الفلذة الا في سنة اخيرة ولن يفدوا على الله
 فاعينوني بورع واجتها وانظر الى هذا الرجل الجليل القدر والعظيم الخطر لما علم خلا
 الدنيا بنظره الثاقب كيف لفظها لفظا غير مكث بها وكان افد الناس عليها فهو
 والله لو شئت لشرتها لدمق من يهاجمها واكنى الباب ليرصد ورد جاحك
 ولشرتها لما الصلابة في يقو وجاحك **وان** رسول الله ص لما ابتلع عليه مصعب
 عمير وعليه اهاب كبش قال انظر الى رجل قد توراه الله قلبه ولقد رايته وهو بين ابوي
 بغداد بانه باطبيب الاطعمة والبن اللباس فدعا حباله ورسوله الى مارتون **وان**

انفق بسنة فظفرت
 الجسد والضم

ان كبر سنه اذ كان في الجاهلية
 ان كبر سنه اذ كان في الجاهلية

ان كبر سنه اذ كان في الجاهلية
 ان كبر سنه اذ كان في الجاهلية

او ليس الفرح كان بظن اهله انه مجنون لكثرة عيشانه وتضييقه على نفسه في المطعم فمؤ
له ببناء على باب ودرهم فكان يلا عليهم السنة والسندان لا يرون له وجهه وكان
مخرج اول الاذان ويلا منزله العشاء الاخرة حتى ان رسول الله قال اني لاجد نفس
الرجس من حباب اليمن اشارة رقة فالزابد عنه من هذه الدنيا بل هي البسر منها ما يصلح
به خاله بكفي وبلغ الى جز الاخرة وبعثها ومك العبد في دنياه نفسه ومقصده
مثال الحاج الذي يفت في منازل الطريق ولا يزال يعلف الناقة ويبتعد ما وبناطها
ويكسوها الوان الشباب يحل عليها انواع الحشيش ويتردها الماء فيشغل يدك ففوق
الفاطلة وهو غافل عن الحج وعن مرد والفاطلة وعن بغاثة في البادية فيهلك وفتن
السباع هو وناقة والحاج البصر لا يهتم من امر الحبل الا القدر الذي يقوى به على المشي
فيتمده وقلبه الى الكعبة والحج وانما بلغت الى الناقة بفقد الضرورة وكذا لك البصر
في سفر الاخرة لم يشغل بغيره البدن الا للضرورة ولا فرق بين ادخال الطعام في البطن
وبين اخراجه من البطن في ان كل واحد منهما ضروري للبدن ومن كان همه ما يدخل في
بطنه ضيخته ما يخرج من طنبه **بيان في عمل المال كراهية** قال الله ثم
يا ايها الذين امنوا ان لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك
هم الخاسرون وقال نعم انما اموالكم واولادكم فتنة وقال نعم من كان يريد الجحيم
الدنيا ودينها فويل لهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يحسون وقال نعم اهلنكم
التكاثر وقال رسول الله جلا لال والشرف بينان النفاق كما بينان الماء
البفل وقال ما ذنبان صار ابان رسلا في زينة غم باكثر من ادبها من جبال الماء
والجاء في دين الرجل المسلم **ومثل** ما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عتباء
مثال سئل بعدكم فوما ياكلون طاب للذي اكلوا منها والواؤها وينكحون اهل النساء
والواؤها ويلبسون البن والشباب والواؤها ويركبون من الجن والواؤها لهم بطون من
الضليل لا تشيع وانفس بالكثرة لا تنفع عاكفين على الدنيا بعدون وبروحون اليها
اخذوها الهن من دون الهن وزيادون ربهم الى امرهم ينهون وهو امرهم ينهون

فقد شغل عن الله

انصارى من الكلاب
باصيد وتودا له

انصارى من الكلاب
باصيد وتودا له
انصارى من الكلاب
باصيد وتودا له
انصارى من الكلاب
باصيد وتودا له

عن أبي عبد الله
أوجبا
الحق الموت

فغفره من محمد بن عبد الله لأنه لم يدر أنه ذلك الزمان من عفت عفتكم وخلف
خلفكم أن لا يسلم عليهم ولا يعود مرضاهم ولا يبيع جنازتهم ولا يوقر كبيرهم من
بفعل ذلك فقد أعان على هدم الإسلام **وقال** دعوا الدنيا لأهلها من أخذ
من الدنيا فوفوا ما يكفونها أخذ حنفه وهو لا يشعر **وقال** يقول ابن آدم ما لي مالي
هل لك من مالي إلا الصدقة فأبغيت وأكلت فأفنت وأبست فأبليت **وقال**
رجل يا رسول الله مالي لا أحب الموت فقال هل معك مال فقال نعم قال فقد تم
مالك فإن قلب المرء مع ماله فإن فداه أحب إليه من الجحيم وإن خلفه أحب إليه من الخلف معه
وقال أخلاق ابن آدم ثلثة واحد ينفعه في قبره ووجه والثاني في قبره والثالث في
محشره **والثاني** ينفعه في محشره **فعله** **وقال** الحواريون لعيسى ما لك تشغى على الماء ونحن
لا نقدر على ذلك فقال لهم وما من ذلك الدنيا والدرهم عندكم قالوا حسن قال
لكنما عندكم والمدرسون **وكتب** سلمان الفارسي رحمه الله إلى الدرداء يا أخي يا ابن
بئس من الدنيا ما لا يؤدتي شكره فاني سمعت رسول الله يقول يجابون المعجب أيضا
الدنيا الله اطاع الله فيها وماله بين يديه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله أمض فقد
أدبت حق الله في ثم يجاب أيضا حب الدنيا الذي لم يطع الله فيها وماله بين كفتيه كلما
تكفأ به الصراط قال له ماله وملك لا أدبت حق الله في فما يزال كذلك حتى يدعو
بالنبور والويل **قال** اليتيم إذا مات العبد فالت الملائكة ما قدم وقال الناس
ما خلف **ويروى** أن أمير المؤمنين عليه السلام وضع رهما على كتفه ثم قال ما أملك
أن لم يخرجني عنه لا شغني **وروي** أن رجلا قال لزيد الدرداء أو أراه سوء فقلت
من فعله في سوء فاصح جسمه واطل عمره وأكثر ماله فانظر كيف رأى كثرة المال غايته
البلاء مع صح الجسم وطول العمر لا تلبذ وأن يفضي إلى الطغيان **وقال** الحسن
والله ما أغرلني درهم أحدا لا أذله الله **وقيل** أن الدنيا رواله درهم أمة الدنيا
بفادون بهما النار **وقيل** الدرهم عفره كان لم يحسن ربه فلهذا أخذته فإني
أن لدعك فذلك سمه قبل ما ذنبته قال أخذته من حله ووضعته في حقه **وقال**

والذي يبيع على مصر وجهه فإله الذي يبيع على قبره فاهله

عن أبي عبد الله

عن أبي عبد الله

بعضهم لعمر بن عبد العزيز عنده مائة صنعت صنعاً لم يصنع غيرك ركنك لذلك ليس لهم
 دينار ولا درهم وكان له ثلثة عشر من الولد فقال اعتدوني فاقوده فقال اما قولك
 لم ادع لهم ديناراً ولا درهماً فاني لم امنعهم حقاً لهم ولم اعطهم حقاً لغيرهم واما ولدك
 احذر جلبن اما طبع لله فالله كافيه والله يولي الصالحين واما غاص لله فلا با على
 ما وقع وروى ان بعضهم اصاب ما لا كثير افضل لو اذخره لولدك من بعدك
 فقال ولكني اذخره لنفسه عند ربي واذخره لولدي **وقال** اخو مصيبتك المبيع
 الاقربون والآخرين بمثلها للعبد في ماله عنده مائة ديناراً فاقوله فخذ منه مائة
بيان مدح المال والجمع بين الدينار اعلم ان الله تعالى
 قد تقي المال خيراً في مواضع فقال ان ترك خيراً الوصية لآبائه **قال** رسول الله ثم
 المال الصالح للرجل الصالح وكل ما جاء في ثواب الصدقة والجمع فهو بناء على المال
 يمكن الوصول لآبائه وقال ثم وكنت خيراً كما ذكرتها رحمة من ربك وقال ثم من نفع
 عباده ومحمد كتم بامواله وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً **وقال**
 كابد الفقران يكون كفراً وهو بناء على المال ولا نفق على وجه الجمع بين المدح والذم
 الابان تعرف حكمه المال ومقصوده وافانته وغوائله حتى ينكشف للآخرة جز من جز
 وشئ من وجه وانه محمود من حيث هو خير ومن موم من حيث هو شر وانه ليس بخير
 ولا هو شر محض بل هو سبب الاخيرين جميعاً وما هذا وصفه فمدح لا محالة مرفوع
 بل من اخرى ولكن الصبر الممتد بدرك ان المجود منه غير المذموم وبنائها الاستعداد
 منه بما يصلح الحال تحفظ الدين والقوة على الطاعة المفضية به الى سعادته الآخرة
 التي هي النعيم الدائم ولا بد من مطعم ومشرب ومسكن وملبس فمن المطاعم ابقا
 البدن ومن المناسك ابقا النسل ومن البدن تكبيل النفس وتزكيتها وتزيتها بالعلم
 والخلق ومن عرف هذا الترتيب فقد عرف قدر المال ووجه شرفه وانه من حيث
 ضروره البدن الى هذه الاسباب ليصح العبادة فمن عرف فائدة ذلك غايته و
 مفضله استعمل تلك العناية ملتفتاً اليها عينا لها فقد احسن وانفع وكان ما

وبشئ عنه كله

والملك المفهم

حصل له العرض محموداً في حقه فاذا المال له وهو وسيلة الى مفعول صحيح ويصلح ان يتخذ
 الزووسيلة الى مفاصل فاسدة وهي المعاصد الصادرة عن عبادة الاخرى وليس سبيل
 العلم والعمل فهو اذ ذلك محمود مذكور بالاضافة الى المحمود ومنه مذكور بالاضافة الى
 المفعول المذموم من احد من الدنيا اكثر مما يكفيه فقد اخذ حقه وهو ولا يشعركا
 ورد به الجهر لما كانت الطبائع مائلة الى اتباع الشهوات الفاطنة لسبيل الله وكان
 المال سهلاً طاماً والالهة اعظم الخطر فيما يبدى على قدر الكفاية فاستغاثوا لابنائهم
قال البنية اللهم اجعل فؤاد محمد كفاً فاطلب من الدنيا الا بخص خيرة وفا
 اللهم اجنني مسكناً وامتنع مسكناً **وقال** رسول الله نفس عبد الدنيا ونفس عبد
 الذرهم نفس ولا تمنع بين ان تجتهدا عبد طها ومن عبد حجر او نوحا عبد صنم **اعلم** ان المال
 مثل حبة فيها سم وربان ففوائدها ربانها وعوائلها سمومها فمن عرف عوائلها و
 فوائدها امكنه ان يحرز من شرها ويسند منها جزها اما الفوائد فهي تنقسم الى نوعين
 ودينية اما الدينية فلا حاجة ذكرها فان معرفتها مشتركة بين اصناف الخلق ولولا
 ذلك لم ينه الكوا على طلبها واما الدينية فتخصر جميعها في ثلاثة انواع **النوع الاول**
 ان ينفعه على نفسه ما في عبادة او في الاستعانة على العبادة اما العبادة كالاستعانة
 على الحج والصدقة فانه لا يوصل اليها الا بالمال وهما من اتمها الفرائض والمفاهيم
 محروم عن فضلها واما ما يعوقه على العبادة وذلك هو المطعم والملبس والمنكح فان
 هذه الضرورات اذا لم يتيسر كان القلب مضطرباً الى تدبيرها فلا يفرغ للدين وما لا
 يوصل الى العبادة الا به فهو عبادة واخذ الكفاية من الدنيا للاستعانة على الدين
 من الفوائد الدينية فلا بدخا في هذه النعم والزبادة على الحاجة فان ذلك من حظوظ
 الدنيا **النوع الثاني** ما يضره الى الناس من صدقة واستخدام وحرقة
 ووقاية العرض واستخدام اما الصدقة فلا يخفى ثوابها واغلا لظفي غضب الرب فيضا
 ثلها معروفة فلا يطول بذكرها واما المروة فنغنيها صرفاً للمال لا لعيناً والاشهر
 في ضيافته وهدية وعانة وما يجري مجراه فان هذه لا تسمى صدقة بل الصدقة

الحمد لله رب العالمين
 المفعول
 نفس عبد الدنيا
 نفس عبد الذرهم
 نفس عبد الحجر
 نفس عبد صنم

نسلم الى المحتاج الا ان هذا ايضا من القوائد الدينية اذ به يكسب العبد الاخوان والا
 وبه يكسب صنعة التجار وبلحقه بغيره الاستعانة فلا يوصف بالجود الا من يسطيع العفو
 ويسلك سبيل الفتوة والمروءة وهذا ايضا مما يعظم الثواب فيه فقد وردت اخبار كثيرة
 في الهدايا والصناعات والطعام من غير شرائط الفجر والفائدة في مصاريفها
 واما وفاء العرض فيغني به بدل المال الذي دفع هيجو الشعر وثلب السقاء ودفع شرمهم و
 قطع السنهم وهذا ايضا مع قبحه فائده في العاجلة من الحظوظ الدينية ايضا **وقال**
 رسول الله ما وفيه المرء عرضة من قوله صدقة فكيف لا وفيه منع المغتاب عن معصية
 العبيته واحذر عما يشور من كلامه من العداوة التي تخل في الكاره والانتقام على مجاوز
 الحق في الشرع واما الاستخدام فهو ان الاعمال التي يحتاج اليها الانسان له شبه استئنا
 كثيرة ولو نولهاها بنفسه ضاعت وفاته ونعتة وعليه سلوك سبيل الآخرة بالفكر
 والذكر الذي هو اعلى مقامات السالكين ومن لا مال له افقر الى ان يتولى بنفسه
 حذ من نفسه من ثمر الطعام ولحمه وكسبه ليدفعه من الكتاب لئلا يحتاج اليه
 وكلما يضوران به يوم به غيرك ويحصل غرضك فانت مغبون اذا اشتغلت به
 اذ عليك من العلم والعمل والفكر والذكر ما لا يضوران به يوم به غيرك فصبغ كوك
 في غيره خسران واعلم ان الزائد من المال الذي يفضل عما يحتاج اليه من الكفاف يجر
 الى المعصية فان الشهوات متفاضلة والغنى قد يحول بين المرء والمعصية ومن العصفه ان
 لا يفقد رويته كان الانسان ايسر عن نوع من المعصية لم يتحرك داعيه فان الاستشعر
 القدره عليه بنعتي مال نوع من القدره بحركه داعيه للعاصيه وارتكاب الفجور
 فان افهم ما استناه هلك وان صبر وفع في شدة اذا الصبر مع القدره اشد وفنته
 السراء اشد من فنته الضراء **النوع الثالث** انه يجر الى الشغف في المباحات وهذا
 اقل الدرجات فيزهد صاحب المال ان يتناول خبر الشهير ويطلب من ايتوب الخشن
 ويترك لذاته الاطعمه كما كان يفدر عليه سليمان في ملكه واحسن حواله ان يترك
 الشغف بالدين السابغ من سره انفضاها لئلا يبرن عاينه بنفسه فيصير الشغف مالوا

اصلاح عيالك كذا

بغير عيب كذا

تأثير فتنه الحجاب

نفسه في تقاضاه

بشيء من
الانعام الذوايح
شدة

عنده ومحبوباً إليه لا يصبر عنه وبجرة البعض منه إلى البعض وإذا اشتد اسره به ربما
 لا يفقد على التوصل إليه بالكسب المحلل فيفتح الشبهات ويخوض في المراءاة والمذاخر
 والكذب والتفاني وسائر الاخلاق المردية لينظم له امر دنياه وينتير له شجرة فان مكث
 ماله كثر نجا جنة إلى الناس ومن احتاج إلى الناس فلا بد ان ينافهم ويعصر الله في
 طلب ضامهم فان سلم الانسان من مباشرة المخطورات فلا يسلم عن هذا اصلا ومن
 الحاجة إلى الخلق ثور العداوة والصداقة وبينه عليه الحسد والحقد والرياء و
 الكبر والكذب والبغية والتميم وسائر المغلصات إلى تحض القلب للسان ولا يخلوا
 عن التعدي إلى سائر الجوارح وكل ذلك يلزم من شؤم المال والحاجة إلى حفظه
 واصلاحه وهذا لا ينفك عنه احد من اصحاب المال ثم انه يلهيه صلاح ماله عن ذكر الله
 نعم وكلما شغل عن ذكر الله فهو خسران ولذلك قال عيسى في المال ثلث خصال ان
 باخذه من غير حلة قبل ان اخذه من حلة فقال بضعته في غير حلة فقبل ان وضعه في
 حلة فقال بشغله اصلاحه عن ذكر الله نعم وهذا هو الداء العضال فان اصل العباد
 ومحتمل وسرهما ذكر الله نعم والفكر في خلاله ومصنوعاته وبحاج ذلك إلى قلب فارغ
 وصاحب الضمير بمسب وبيص منفكر في خصوصه الفلاح ومحاسبه وخصوصه الشركا
 ومنازعهم في الماء والحدود وخصوصه اعوان السلطان في الخراج وخصوصه الاجر
 في التفضير في العماره وخصوصه الفلاحين في حباثتهم وصاحب التجاره يكون منفكرا
 في حباثته شريكه وانفاده بالربح والتفضير في العمل وضيقه للمال وكذا لك صاحب
 المواشي وهكذا سائر اصناف الاموال وابعدها عن كثرة الاشتغال النقد المكنون
 تحت الارض ولا يزال الفكر مترددا فيما يصرف إليه وفي كيفيته حفظه وفي الخوف من
 بعث عليه وفي دفع الخلع الناس عنه واوديه افكار اهل الدنيا لا يهابها والذي
 معه خوف يورث في سلامته عن جميع ذلك وما يقاسبه رباب الاموال في الدنيا من الخوف
 والحر والغم والهم والتعب في دفع الحساد وتجنب المصانع في حفظ الاموال و
 كسبها فان زان في الاموال اخذ الصرون من ذلك مما يبناه فيما تقدم مالا اعنا عنه

المداينة الجارية خلاف
 نفسه

في خصال البصير بما يرى

القدر والاطلاع في غير
 باب انظر الخلع

تخلف في غير

رجلا صار فبيرة فقال ما تريد ان تصنع في قال اذبحك واكلك قالت والله ما اشق
من فرم ولا اشبع من جوع ولكن اعلمك ثلث حضال من جنك من الدنيا واكلها ما
واحدة فاعلمك بها وانما في يدك واما الثانية فاذ صرت على الشجر واما الثالثة
فاذا صرت على الجبل قال هات الاولى قالت لا تلهي عنى ما فات فخذها فلما صارت
على الشجر قال هات الثانية قالت لا تصدق بما لا يكون انه يكون ثم طارت فصارت
على الجبل فقالت يا شقي لو ذهبت لخرجت من حوصلي ورتين وزن كل دنة عشرة
مثقالا قال فعض على شفيقه ونالهف وقال هات الثالثة قالت قد شئت الثانية
فكيف اخبرك الثالثة الم اقل لك لا تلهي عنى ما فانك ولا تصدق بما لا يكون انا
ولحي وديته لا يكون عشرين مثقالا فكيف يكون في حوصلي ورتان وزن كل واحد
عشرون مثقالا ثم طارت وذهبت هذا مثال لفط طمع الاربع فانه يعيب عن
الحق حتى يفقد ما لا يكون **قال** بعضهم الرجل الجاهل في قلبك فبد في رجلك فخرج
الجبل من قلبك يخرج البند من جلك **قال** بعضهم دخلت على الرشيد فوجدته
في وزفه مكتوب فيها بالذهب فلما رآه تبسم فقلت فائدة قال نعم وجدت هذين
البدين في بعض خرائق بني امية فاسخسنتهما وفاضت لهما ثلثا واشد في شعر
ان اسد باب عنك من دون حاجه فدعه لاخرى ينفع لك بها فان فراب البطن
بكيفك ملوه وبكيفك سوا الامور اجنبها ولا تترك هذا العرضك واجنب
وكوب المعاصي يجنبك عفاها **قال** عبد الله بن سلام لكعب عابدين هب العلو
من قلوب العلما بعد ادعوه وعقلوه قال الشرة والطمع وطلب الحوائج ففعل
فتر لنا هذا قال لمع الرجل في شئ فطلبه وهدى عليه دينه والشره فشره النفس
في هذا في هذا في محبان لا يفونها شئ ويكون لك الى هذا حاجه فافضها
حرم انك وفادل حيث شئت واخضعت له من جيبك للدنيا سلكت عليه عدله
مرض ولم يسلم عليه الله ولا عده لله فلولم يكن لك اليه حاجه كان خير لك و
قال بعض الحكماء من عجيب امر الانسان انه لو نودي له بدوام البقاء في ايام

فمنه ففعلت
ما كان رازا
منه ففعلت
ما كان رازا
منه ففعلت
ما كان رازا

بنظره
في راس
منه ففعلت
ما كان رازا

منه ففعلت
ما كان رازا
منه ففعلت
ما كان رازا

بجانبه فوسعه
وإذا بالمدون
سكت

الدين لم يكن في قوى خلقه من الحرص على الجمع أكثر مما يستعمله مع فطر المدة ونوفع الزوا
وقال بعضهم مردت براهيب فقلت من ابن ناكل قال من يبذل اللطيف الخبير للخلق
 الرجاء هو يابها بالطين وأما يبده إلى اجتراسه **علاج الحرص والطبع**
والله الله بكسبت ضيقنا عن أعلم أن هذا الداء مركب من ثلثة
 أركان الصبر والعلم والعمل ومجموع ذلك من أمور وهو العمل بالامتنان في المعيشة والرفق
 في الانفاق فمن أراد عز الفناء فلينبغي أن يسد على نفسه أبواب الحرص مما أمكنه وبره
 له فالأبد منه فان من كثر حرصه واتسع انفاقه لم يمكنه الفناء بل كان وحده فلينبغي
 له أن يفتح بثوب واحد ويضع باقي طعامه كان ويقتل من المشتهيات ما أمكنه ويوطن
 نفسه عليه وإن كان له عيال فيزود كل واحد من هذا القدر بغير زيادة جهده ويمكن
 معه الاجمال في الطلب لا مضادة في المعيشة هو الأصل في الفناء ويغني به الرق في
 الانفاق ونزل الحزن **قال** البتة ما عال من افضد **وقال** ثلث منجيات
 خشيته لله في السر والعلانية لا مضادة في الغنى والفقر والعذل في الرضا والغضب
وروي أن رجلا رأى بالادوية يلفظ حباً من الارض ويقول ان من ففهاك
 دفقت في معيشته **وقال** ابن عباس رضى قال البتة لا مضادة وحسن السمت
 الهدى الصالح جز من يضع وعشرين جزءاً من البتة وفي الجبر التدبير يصف المعيشة
وقال من افضد اغناء الله ومن يذل افقر الله ومن ذكر الله عز وجل اجبر الله
وقال اذا اردت امر فاعليك بالوادة حتى يجعل الله لك فرجاً ومخرجاً والوادة
 في الانفاق من هم الامور **الشك** اذا تبسرت في الحال ما بكفنه فلا ينبغي ان يكون شبه
 الاضطراب لاجل الاستقبال ويعينه على ذلك فطر الامل والتحفيز بان الرزق الذي
 فلا يله لا بد ان يابسه وان لم يشد حرصه فان شد الحرص ليس هو السبيل لوصول الاثر
 بل ينبغي ان يكون واثقاً وعد الله نعم اذا قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
 وذلك لان الشيطان بعد الفخر يا امر بالمعشاة ويقول ان لم حرص على الجمع والادخار
 فربما مرض وربما تفقر ويحتاج الى احتمال الدالة بالسؤال فلا يزال طول العمر يتبعه

استحقاق بعضه ونحوه
فقد الرزق وان لا يكون
العدو لا يضر في الامور

الوادة كقصة السكون
والرزق والرزق

في الطلب خوفا من النقص بضحك عليه في اخذ النقص هذا مع الغفلة عن الله لئلا
 تعوزه في ناله الخ والرب لا يكون في مثل جبل **شعر** ومن يفتق الشاغات
 في جمع ماله مخافة فقر والذي فعل الففر وقد دخل اينا خالده على النبي فقال
 لا تأبسا من الرزق فانه هرب رؤسكم فان الانسان نلده اما اجم ليس عليه قشر ثم
 برز فله نعم ولا ينفل الانسان عن الحرص لا يحسن الثقة بغير الله نعم في تقدير
 اوزاق العباد فان ذلك يصل الى محالة مع الاجمال في الطلب بل يجبان تعلم ان رزق
 العبد من حيث لا يحسب كثر قال الله نعم ومن يثق بالله يجعل له مخرجا وبرز من حيث
 لا يحسب فاذا انسده عليه باب ينظر الرزق فلا ينبغي ان يضطرب قلبه لاجله **قال**
 النبي صلى الله عليه وسلم ان رزق عبده المؤمن لا من حيث لا يحسب **قال** بعضهم لم نرى الله
 فما ديت نفعا محاجا الى بني ك النفي فاذا الصرود بلفظ الله في قلوب المسلمين ان
 يوصلوا اليه رزقه **وقال** بعضهم فلنك اعرابي ابن معاشك قال برد الحاج فلن
 فاذا صد رفاك فبكي وقال لولم نغش الا من حيث ندرى لم نغش فهذا ينبغي ان يعرف
 ما في الفناعة من غر الاستغناء وما في الطمع والحرص من الدل فاذا انحرف هذا عند الله
 ابتغى غيبته الى الفناعة لانه في الحرص لا يخلو من غيبته في النقص لا يخلو من ذل ليس
 في الفناعة الا الله الصبر عن شهوات الفضول وهذا الم لا يطلع عليه حد وفيه ثواب
 الاخر ثم يغويه عن النفس والقعدة على منافع الحق فان من كثر طبعه وحرصه كثر
 حاجته الى الناس ومن كثر حاجته الى الناس ذل نفسه وهلك بنيه ومن لا يؤثر عن
 النفس على شهوة البطن فهو ركب العفل نافع الايمان **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
 استغناؤه عن الناس في الفناعة الحزينة والعز **قال** امير المؤمنين عليه السلام استغن
 عن شئت ثانت نظيره واحج الى من شئت فانت اسيره واحسن الى من شئت فانت اسير
 وينبغي له ان يكثر ماله في نعم اليهود والنصارى واذل الناس والحق من الاكراد و
 الاعراب من لا دين لهم ولا عقلا ثم ينظر الى احوال الانبياء والصالحين ويسمع آقا
 وبطالع احوالهم ويحتر عظمة بن ان يكون على مشابهاه اراذل الخلق او على الافداء

الاجم الرعب لا يجمع كذا

الاجم الرعب لا يجمع كذا

الاجم الرعب لا يجمع كذا

الاجم الرعب لا يجمع كذا

من الجنة في الجنة

بمن هو اعراضا في الخلق على الله تعالى فهو عليه بذلك الصبر على القليل والقناعة
باليسير فانه ان شغمت في البطش بالحمار اكثر اكرامته وان شغمت في الوقاع فالحظير على ربته
منه وان تزين في الملابس والحجل ففي اليهود من هو اعلى رتبة منه وان قنع بالقليل
ورضى به لم يلبسهم في رتبة الا الاوليا والابنيا ويعلم ان في جمع المال من الخطر كما
ذكرناه من اقام المال مع ما يقوته من المقام في الموقف المحتسب ويدخل الفقراء قبله
الجنة مجتمعة عام فانه اذا لم يقنع بما يكفيه الحق بزمه الاغنيا واحرم من جرده
الفقراء فاذا اراد ان يتم له ذلك فليست ابداله من هود ونه في الدنيا لا اله من هو فوقه
فان الشيطان اذا بصرف نظره الى من هو فوقه فيقول له لم تفر عن طلبك في باب
الاموال تدفعون في المطاعم واللباس وبصرف نظره في الدين ومن هود ونه فيقول و
لم ترضق على نفسك وتتحاف وتظن ان علم منك وهو لا يخاف والناس كلهم مشغولون
بالنعم فلم يند ان يمتنعهم **وقال ابو ذر** رحمه الله عليه **صلى الله عليه وسلم** ان انظر الى من
هود ولا اله من هو فوقه في الدنيا **وقال ابو هريرة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نظر احدكم الى من فضله الله تعالى عليه في المال والخلق فليست من هو اسفل منه ممن
فضل عليه بهذه الامور فيدركه كساب خلق الفناعة وعما د الامر الصبر وقص
الامل وان يعلم ان غايته صيرة في الدنيا با ما فلا تمل للجميع وهو د الحويلة لا انتهاء لها
كما قال الله تعالى **لعمري** ان الذين فيها ما دامت السموات والارض فيكون كما لم يضر الله شيئا
وعلى مرارة الدواء لشدة طعمه في انظار الشفاء **بيان فضيلة السخا**
اعلم ان المال ان كان مفعولا فيبتغي ان يكون حال العبد الفناعة وقله الحرص وان
كان موجودا فيبتغي بدله في الله ويكون حاله لا يثار والسخا والبناعد من الشح والبخل
فان السخا من خلق الانبيا وهو اصل من اصول النجاة **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال السخا
شجرة من الجنة من دابة الى الارض من اخذ منها غصنا فاده ذلك لعصن الى الجنة
وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل قال الله تعالى ان هذا ابن رضى الله عنه
ولن يصلي الا السخا وحسن الخلق فاكر موتهم ما استطعتم في زواجر اخرى فاكرهوه

تسخير

شجرة
تسخير
تسخير

بها ما صحبتموه **وعن** صلوات الله عليه سألته ما جبل الله نعم اولئذاه **الا على**
 الشئ **وحسن الخلق** **وعن** جابر بن عبد الله قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر طاعة
وقال خلفان بجهنم الله عز وجل وخلفان يبغضهما الله عز وجل فاما اللذان بجهنم
 محسن الخلق والتخا واما اللذان يبغضهما فمؤا الخلق والخل **وعن** بعضهم قال قلت يا
 رسول الله دلتني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات المغفرة بذل الطعام و
 افشاء السلام وحسن الكلام **وقال** ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشئ اثم في الجنة
 فمن كان سخطا اخذ بعض من اعضائها فلم يترك ذلك العض حتى يدخله الجنة **والث**
 سخط في النار فمن كان سخطا اخذ بعض من اعضائها حتى يدخله النار **وقال**
 بخافوا عن ذنب السحرة فان الله اخذ بيده كلما عثروا فاحملوا ما افقر **وقال** ابن مسعود
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مطعم الطعام اسرع من السكين الى ذروه البعير وان الله
 نعم بياهم بمطعم الطعام الملكة **وقال** ان السحرة يهرب من الله ويهرب من الناس ويهرب
 من الجنة بعيد من النار وان الجبل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة
 يهرب من النار **بيان** **ذم الجبل** قال الله نعم ومن فوق شئ نفسه فاولئك
 هم المفلحون **وقال** نعم ولا تحسبن الذين يتكلمون بما ائتم الله من فضله هو
 خير لهم بل هو شر لهم سبط قوفون ما يتكلمون به يوم القيمة **وقال** نعم الذين
 يتكلمون وما همرون الناس بالجبل ويكتمون ما ائتم الله من فضله **وقال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والشئ فانه اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دما
 ويبتلوا محارمهم **وقال** لا يدخل الجنة مجبل ولا خب ولا حاش ولا سبي
 الملكة ولا خبال ولا مسان **وقال** ثلاث مهلكات الشئ الزك والنجس المسان و
 المعبد المخال **وقال** اللهم لا اعوذ بك من الجبل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
 ان ارد الى اذل العرق **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم بعزته وعظمته وجلاله لا
 يدخل الجنة مجبل ولا شئ **بيان** الاثا اعلم ان الشئ والجبل كل واحد ينقسم
 الى درجات فادفع درجات الشئ الاثا وهو ان يوجد بالمال مع الحاجة اليه واما

الساكنة الجبل

ذو الباطن في جبال

الجبلة في الشئ
الساكنة في الشئ

الساكنة في الشئ
الساكنة في الشئ

السَّخَّاءُ عِبَادَةٌ عَنْ بَذْلِ مَالِ الْإِحْتِجَاجِ إِلَيْهِ الْإِحْتِجَاجُ أَوْ لِعَيْنِ الْإِحْتِجَاجِ وَالْبَذْلُ مَعَ الْحَاجَةِ اشْتَدَّ
 كَمَا أَنَّ السَّخَّاءَ وَهُدًى لِمَنْ يَسْخُو عَلَيْهِ غَيْرُهُ مَعَ الْإِحْتِجَاجِ فَالْجَلْدُ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ يَجْلُ
 عَلَى نَفْسِهِ مَعَ الْحَاجَةِ وَكَمْ مِنْ يَجْلُ بِمِثْلِ الْمَالِ وَبِمَرْضٍ فَلَا يَبْدَأُ وَيُثْمِرُ بِشَيْءٍ لَشَهْوَةٍ
 فَلَا يَمْنَعُهُ مِنْهَا إِلَّا الْبُخْلُ بِالْثَمَنِ وَلَوْ وَجَدَهُ تَجَانًا لَا كَلَّةَ فَبِذَا يَجْلُ عَلَى نَفْسِهِ مَعَ الْحَاجَةِ وَ
 ذَلِكَ يُوَثِّرُ عَلَى نَفْسِهِ مَعَ أَنْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى ذَلِكَ فَانْظُرْ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَإِنَّ لَاحْتِجَافَ عَظِيمًا
 يَضَعُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَلَيْسَ بَعْدَ الْإِثَارِ دَرَجَةٌ فِي السَّخَاءِ وَقَدْ أَتَى اللَّهُ نَعَمَ عَلَى الْمُؤْتِرِينَ
 فَقَالَ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ **وَقَالَ** إِنَّمَا اسْرَءِشْنِي شَهْوَةً
 فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وَثَارَ عَلَى نَفْسِهِ عَقْلُهُ **وَقَالَ** غَائِثَةٌ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً تَامَ
 مِنْهُ الْبَرُّ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَوْ شَاءَ الشَّيْخُ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُؤْتِرُ عَلَى نَفْسِهِ **وَنَزَلَ** رَسُولُ اللَّهِ
 صَنِيفٌ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ أَهْلِهِ شَيْئًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَدْ هَبَّ إِلَى أَهْلِهِ فَوَضَعَ
 بَيْنَ يَدَيْهِ الطَّعَامَ وَأَمْرًا لَهُ بِاطْفَاءِ السَّرَاجِ جُعِلَ مِدْ يَدِهِ إِلَى الطَّعَامِ كَأَنَّهُ بِأَكْلِ حَتَّى
 أَكَلَ الضَّيْفَ الطَّعَامَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَجَّلَ اللَّهُ مِنْ صِيْنَعِكُمْ بَضِيفَكُمْ
 وَتَرَلَفَ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ فَالسَّخَاءُ خُلُوفٌ مِنْ اخْلَافِ اللَّهِ
 قَدْ وَالْإِثَارَ عَلَى دَرَجاتِ السَّخَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ دَابِئِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمَّاهُ اللَّهُ ^{عَظِيمًا}
فَقَالَ وَإِنِّي لَعَلِّي عَلَى عَظِيمٍ **قَالَ** سَهْلٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ ارْنِي دَرَجَتَكَ
 حَمْدًا وَامْنَةً قَالَ يَا مُوسَى إِنَّكَ لَنْ تَطُوقَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَرِيكَ مَنَازِلَ مِنْ مَنَازِلِهِ جَلِيلَةً عَظِيمَةً
 فَضَّلْتَنِي بِهَا عَلَيْكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي قَالَ فَكَشَفَ لَهُ عَنْ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ فَظَرَّ إِلَى مَنَازِلِهِ كَأَنَّهُ
 تَلَفَ نَفْسَهُ مِنْ نُورِهَا وَفَرَطًا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا رَبِّ بِمَاذَا بَلَغْتَنِي هَذِهِ الْكَرَامَةُ
 قَالَ لِحَقِّ اخْتِصَانِي بِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَهُوَ الْإِثَارُ يَا مُوسَى لَا يَأْتِيَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ قَدْ عَمِلَ بِهِ ^{فَضَاءً}
 مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا اسْتَجِيبَ مِنْ مَحَاسِنِهِ وَبَوَانِهِ مِنْ حَتَّى حَبِثَ بِشَاءُ **وَقَالَ** خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى صَبْعَةٍ لَهُ قَرِيبًا عَلَى يَجْلٍ فَوُجِدَ فِيهَا غَلَامٌ أَسْوَدٌ يَعْمَلُ فِيهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ
 وَدَخَلَ الْحَائِطَ كَلَبٌ فَذَاقَ الْغَلَامَ فَرَحًا لِبِهِ الْغَلَامُ يَفْرَحُ مِنْ فَكَلِهِ ثُمَّ دَعَى إِلَيْهِ بِالثَّالِثِ وَ
 الثَّالِثُ فَكَلَهُ وَعَبَدَ اللَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا غَلَامُ كَمْ فَوَازَكَ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ خَالَفَ

انفسه بالفتح اخبار الله
 انفسه

الشرن هذا الكلب قال انا هي بارض كل ابي يؤشك انه جامن مسافر بعدد اجائعا فكل
 رده قال فما انت صانع اليوم قال اطوى بومي هذا فقال عبدا لله بن جعفر الام
 على التنا ان هذا لا سخي منه فاشترى الخائط والغلام وما فيه من الاماث فاعنق
 الغلام ووهبه له **وقال بعضهم** انكالي رجل من اصحاب رسول الله
 براس شاه فقال ان اخي كان حويرة فمضى اليه فبعث له بغير فلم يزل يبعث به الواحد الى الآخر
 حتى نذا ولم يبعث به ابان حتى رجع الى الاول **وابان** على بلي طالب على فراش
 رسول الله فاحس الله الى جبر بيل وميكائيل في اخيه بينكما وجعلت عمر الواحد منكما
 اطول من عمر الآخر فابكما بوثر صاجره بالجوهرة فاختر كل اهما الجوهرة فاحس الله عز وجل
 اليها افلا تكتنا مثل علي بن ابي طالب احببت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفكر في نفسه
 فيؤثره بالجوهرة اهبط الى الارض فاحفظه من عذوق وكان جبر بيل عند لاسه ميكائيل
 عند رجليه وجبر بيل في كل يوم يخرج من مشايت با بلي طالب بناهي الله بك الملائكة
 فانزل الله تعالى **انما نزلنا السجدة فاستغفرنا ربنا انك انت الغني** والله روفيا لعبدا
بها علاج الكحل ان الخيل سببر جبالا وكب المال سببا احدا
 حبل الشوان الى الاصول اليه الا بالمال مع طول الاصل فان الانسان لو علم انه يموت
 بعد مدة فليعلم انما كان لا يخل بماله انما الله ذلك يحتاج في يوم او في شهر او في سنة
 في بيلان كان فليعلم لا مل كان له ولا دام الولد مقام طول الاصل لا يضره بقاء
 هم كبقائه فليعلم لا مل كان له ولا دام الولد مقام طول الاصل لا يضره بقاء
 انما ان في ذلك خوف الله في ثلثة اشياء الرزق فوفى الخيل لا محالة **الستيد**
الثلثة ان يجمع بين المال من الناس من معمر ما يكفيه لبقية عمره انما انفق
 على ما جرت عادته بنفسه وبقضال انا وهو شين لا ولد له ومعمر موال كثيرة و
 لا يسم نفسه باخيرا في الزكوة ولا يمد اوة نفسه عند المرض بل يمدح بحبا للذنا بترعا
 لها بل يمدح بوجوه هائلة ويقدّر عليها فكنها تحت الارض وهو يعلم انه يموت
 ففهم او انما لها اعداؤه ومع هذا فلا يسم لنفسه بان ياكل منها ويصدق في هذا

انما هو كمن
 انما هو كمن
 انما هو كمن

انما هو كمن
 انما هو كمن

انما هو كمن
 انما هو كمن

مرض القلب عظيم سبب العلاج لا سيما في كبار السن وهو مرض من كبر حتى علمه وكل شيء
له علاج وعلاج كل علة بمصادره سببها في علاج حب الشهوات والقناعة اليسيرة بالصبر والنجاة
طولا الأمل بكثرة ذكر الموت والنظر في موت الأقران وطول غمهم في جمع المال وصناعه
بعد هم وبالعالم القنات القلب إلى الولد بان الكائن خلقه خلق معه رزقه وكفه من ولد لم يرش
من أسبه ما لا وحالة الحسن ممن ورثه وإن يعلم أنه يجمع المال لولده يريد أن يترك ولده
بغيره يتقلب هو في شغل وإن ولده إن كان فقيرا صالحا فبكتفه الله نعم وإن كان فاسقا
فيسحقه بما له على العصية ويرجع مظلمته عليه ويعالج بقم قلبه بكثرة النافلة في كثرة
الامتنان والودعه في ذم البخل وصلاح النسخا وما توفقه الله نعم به على النجاة من العقاب فينبغي
أن يعلم أن جمع المال فنسنة عظيمة وافقه قوله لسوفي صاحب المال وهو مصيبة في
الدنيا والآخرة لما يحتاج من المراتح والحفظ والاشتغال عليه وهو فاطم عن الخلق
إلا بشا الله نعم والخروج منه من أعظم الفوائد والراخات الأبدية مما يحتاج إليه فما
لا منه الاستعفاف عن المسئلة **فيل** أن بعضهم حمل إلى ملك فدا من فبر وديم
مرضعا بالجوهر لم يبرر فخر فخر الملك بذلك فزاد شدة بدو وقال لبعض الحكماء عند
كيف نرى هذا قال إياه مصيبة لا جبر لها وإن سر في حشر فغير إليه ولم يجد مثله وقد
كنت قبل أن يحمل إليك فحامن وإيمان من المصيبة **فيل** أن نكسر هو ما عظمت
مصيبة فيه فقال صدق الحكم لم يسهل البنا وهما شأن صاحب المال لا يخطئ
إلا بالهم والغم ويغير به غم من يأخذه من عظمة المال ما يأس به ولم يأخذ منه إلا خسر
حاجته ومن منع بعد ذلك الحاجة فلا يخطئ لأن ما أمسكه بعدد حاجته فليس يخطئ وما لا
يحتاج إليه فلا يخطئ نفسه ثم يخطئ غيره بل هو كما ينبغي عليه شاطئ وجلة أن لا يخطئ
عدا لقناعة الناس منه بعد الحاجة **فيل** أن يمتلئ الغنى **فيل** أن يمتلئ الغنى
السموم وثلاث ثلثان الناس في راحة في نفعه البهجة لا أكثر من الغنى في الضارب ويمن
بمنه في فضل الصبر على الغنى حلة ونذكر فضل ذكره ونذكر لمنه كمن في ذم على بعض العباد
أو يمتلئنا حبشا حجة بأعني البه وشبه نفسه به ونذكر من في ذم لأن يمتلئنا قال أبا علي

مريض بالجوهر لم يبرر

٧ أيضا قال كيف قال

المسكين مصيبة

فيل أن يمتلئ الغنى

السوق ما مرون الناس يصومون ويصلون وينصدون ولا يفعلون ما مرون
 وتدرسون ما لا تعلمون فاسؤا محكون شوبون بالقول والاملة وتعلمون
 بالهوى ما يغني عنكم ان تنفوا جلودكم وفلوبكم دنس ويجئ اقول لكم لا تكونوا
 كالخحل يحزهم منه الدقيق الطيب يتع منه النمل كذلك انتم تخرجون الحكماء من افواهكم
 ويبقى العلة في صدوركم باعبيد الدنيا كيف يدرك الاخرة من لا ينفضي من الدنيا
 شهوته ولا ينقطع منها وغشيه بجي اقول لكم ان فلوبكم ينكي من اعمالكم جعلتم الدنيا
 بحث السنكم والعمل بحثا فداكم بجي اقول لكم لقد افسدتم اخوتكم فصلاح الدنيا
 اليكم من صلاح الاخرة فاتي الناس خسرهم لو تعلمون وبلكم حتى متى تصفون الطريق
 للمدحجين وتقيمون في محل المحجرين كما تكم تدعون اهل الدنيا ليلوكمها مهلا مهلا
 وبلكم ما ذابغني عن البساط المظلم ان يوضع السراج فوق ظهري وجوفه وحش ظلم كذا
 لا يغني عنكم ان يكون نور العلم بافواهكم واجوافكم منه وحشته معطلة باعبيد الدنيا
 لا كعبدا ثنيا ولا كاحراد كرام يوشك الدنيا ان تفلعكم عن اصولكم فتلقبكم على وجوهكم
 ثم تكبتكم على مناخركم ثم تاحد خطاياكم بنواصيركم ثم يدفعكم من خلفكم حتى يسلمكم الى
 الملك الذين عرافه فادى فوفقكم على سوانكم ثم يحزركم بسوء اعمالكم **وجعد**
 فاني رايت الهالك المورث للدنيا مسروره مفرجه بالنغيص فينقح عنه انواع الهوم و
 فوج المعاصي والى التلف والبوار مصيره فوج الهالك برجائه فلم ينق له دنياه ولم يبق
 له دينه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الحسن المبين فبالها من مصيبتها ما اظعها و
 رزقه ما اجلها الا فربوا الله ولا يغرنكم الشيطان واللباؤه من الانس بالحق الدابة
 عند الله فاما يتكالبون على الدنيا ثم يطلبون لانفسهم المعاصي وبالبحر بنعمون ان
 اصحاب رسول الله كانت لهم اموال في ثرين المعزورين كرههم لبعده الناس على
 جمع المال ولقد دهاه الشيطان ولا يشعر بحكايها المعزور واجتاج ل بمال
 عبد الرحمن بن عوف مكبده من الشيطان ومن الذي يسلم لك ان مال عبد الرحمن
 كان صالحا مشكورا عليه بلغني انه لما توفي عبد الرحمن بن عوف قال ناس من اصحابه

ادخل دارك من بين
 اذن الله من بين
 يد من عاصي
 لا يسلط على عاصي
 من بين عاصي
 العلم من
 البار بالفتح العاصي
 انقطع امره من بين
 الدابة من بين
 غدا من بين
 غدا من بين
 ادرك ان صاحب

الله انما الخفاف على عبد الرحمن فما تركه فقال كعب ما تخافون عليه كسب طيبا وانفق طيبا
وترك طيبا فبلغ ذلك ابا ذر فخرج مغضبا يريد كعبا فمن يلجى عظم بعير فاخذ به
ثم انطلق يطلب كعبا فقبل كعب ان ابا ذر يطلبك فخرج هاربا حتى دخل على عثمان
فسمع به واخبره الخبر فامبل ابو ذر بعض الاشرف طلب كعب حتى انتهى الى دار عثمان
فلما دخل قام كعب فجلس خلف عثمان هاربا خائفا من روجه فقال ابو ذر هب يا بن الهيثم
نزع امة لا باس بما ترك عبد الرحمن لقد خرج رسول الله نحو احدثا منا معه فقال يا ابا ذر
فقلت لبيك يا رسول الله فقال لا اكثر من هم الا فلون يوم الضربة لامن قال هكذا
هكذا عن منبج عن شماله وقدامه وخلفه وقبل ما هم ثم قال يا ابا ذر فقلت نعم يا رسول
الله عليك سلام بالجنة احيي قال وما سرت ان يكون لي مثل احد انفقته في سبيل
الله اموت يوم اموت ولا اترك منه فتر اطين ثم قال يا ابا ذر انت تريد الاكثر انا اريد
الاقل فرسول الله يريد هذا وانت تقول يا بن الهيثم لا باس بما ترك عبد الرحمن بن
عوف كذبت وكذب من قال فلم يرد عليه حرفا حتى خرج وصني عثمان انا خذ المال الحلال
افضل واعلم من تركه فقد اذيت بمجده والمرسلين وبنينهم اليك فله الرغبه في القيد
وصني عثمان جمع المال الحلال على من تركه فقد اذيت عثمان رسول الله لم يصح الامة
انهم اثمهم عن جمع المال كذبت رب السماء على رسول الله لقد كان للامة ناصحا وعلميهم
مشفقا وبهم رؤفا **وقيل** ان جماعة من اصحاب النبي كانوا في الرخا شاكرين و
في الصبر صابرين وفي الشراء خاملين وكانوا مواضعين وكانوا لله وعجب العلو
النكاث ورعين لهمبنا لوامن الدنيا الا المباح لهم ورضوا بالبلغه منها ورجوا الدنيا
وصبروا على مكادها ومجرتهم اموالها وزهدوا في نعيمها وزهوها وقد بلغنا
ان كان بعضهم اذا ابتلى الدنيا علمهم حزنوا وقالوا ذنب عجلتك عفوته واذا واو الفهم
مقبلا فرحوا وقالوا مرجبا ابتعدا واصحابنا وبلغنا ان بعضهم كان اذا اصبم وعند
عباله شئ اصبم كئيبا حزينا واذا لم يكن عندهم شئ اصبم فرحوا مسرورا فقبل له ان لا
اذا لم يكن عندهم شئ حزنوا واذا كان عندهم شئ فرحوا وانما لك ذلك قال في اذا

اقصص على ابن
نعمان بن عبد
الرحمن

ابو ذر قال كذا وكذا
ابو ذر

ابو ذر باخيه اذ
ابو ذر

ابو ذر باخيه اذ
ابو ذر

ابو ذر باخيه اذ
ابو ذر

ابو ذر باخيه اذ
ابو ذر

ويعظم ويحلم فكان احقاد الله لك القيمة اهلون من احقاد الناس اياك وعيساك تحفة
 من المخلوقين مساو لك لانك تشبه طلاع الله عليك فيها وكان الفضل عند الله وون عليك
 من الفضل عند الناس وكان العبد عندك اعلو قدرا من الله **وقيل** صبح جل عيسى
 مريم فقال اكون معك واصحبك فانطلقا فانهبا الى شطرنج فجلسا يتبعان ومعهما ثلثه
 او عتقة فاكلوا عتيقين وبعي عتيق فقام عيسى الى الهر فشرى ثيابا ثم رجع فلم يجد العتيق
 فقال للرجل من اخذ العتيق قال لا ادرى قال فانطلق ومعه صاحبه فرأى ظبيته معها **فحفظها**
 لها فدعا احدهما فانه فذبحه فاشوى منه فاكل هو وذلك الرجل ثم قال للمخشف ثم باد
 الله فقام فذهب فقال للرجل اسالك بالكد اراك هذه الابهة من اخذ العتيق قال لا ادرى
 ثم انهبا الى وكدهما فاحد عيسى سبدا الرجل فمشيا على الماء فلما جاوزه قال اسالك بالكد
 اراك هذه الابهة من اخذ العتيق قال لا ادرى قال فانهبا الى مفازة فجلسا فجمع عيسى
 ثيابا او كتيبا فقال كن ذهابا باذن الله فمنا ذهابا فقسمة ثلاثة اثلث فقال ثلث لم
 وثلث لك وثلث لمن اخذ العتيق قال فانا اخذت العتيق فقال فكله لك قال وفاق
 عيسى فانهى اليه رجلا في المفازة ومعه مال فاراد ان ياخذاه منه ويقتلاه فقال
 هو ديننا ثلاث قال فابعثوا احدكم الى القرية حتى يشتري طعاما فبعثوا احدهم فقال
 الذي بعث لا تاتي شي انا سمع هؤلاء هذا المال لكنني اصنع في هذا الطعام سما فانهما
 ففعل وقال ولئلا لا شيء نجعل لهذا ثلث المال ولكن اذ رجع فقلنا وافئدنا لما
 بيننا قال فلما رجع اليهما فقلنا واكلا الطعام فمنا في ذلك المال في المفازة واو لئلا
 الثلاثة فيل عندنا فزيمهم عيسى وعوهم على ذلك الحال فقال لصاحبه هذه الدنيا فاحدها
وحكي ان ذا القرنين اتم على امره من الامم ليس في ايديهم شيء مما يستمنعون
 به الناس من دنياهم قد احتضروا فورا فاذا اصبحو لعهد والملك العبور وكسوهوا و
 صلو عند ما وعوا البفل كما رعى اليها ثم وقد قبض الله لهم معاشا من نبات الارض
 فارسل ذا القرنين الى ملكهم فقال لهم اجب الملك ذا القرنين فقال طالع اليه حنة
 فاقبل اليه ذا القرنين وقال ارسلت لنا بنيتي فها انا ذا قد بئسك فقال له لو

ان الذي يبيت خورون
 بصره بكسر الهمزة والفتحة

الكتاب الرسل

التمهيد لخطبتي
 ونجيب العبد
 في فضيلته

كانت اليك حاجز لا يملك فقال له ذوا القربين مالي اراك على الحال التي لم اراها
 الامم عليها قالوا وما ذلك قال ليس لكم دين ولا شيء افلا اتخذتم لذهب القصة
 بها قالوا انما كرهناها لان احد الوعظ منها شيئا الا ما وثق نفسه ودعته لانا هو افضل
 منه فقال قال لكم قد اخفتم فيورافانا اصبحتم بعهد موها فكنتموها وصلبتم عند
 قالوا ردنا انا نظرننا اليها واملنا الديننا منعنا فيورافا من الامل قال وادركم لاطعا
 لكم الا البهل من الارض افلا اتخذتم اليها ثم من الانعام فاحلبتموها وركبتموها
 واستمتعتم بها فظالوا كرهنا ان يجعل بطوننا فيورافا وادينا في نبات الارض بلانها
 وانما يكفي ابن آدم ارض العشر من الطعام ان ما جاء من الحنك من الطعام لم يجد طعاما
 كائنا ما كان من الطعام ثم بسط ملك تلك الارض يده خلف ذى القربين فتناول
 جميعه فقال يا ذا القربين ائدي من هذا قال لا و من هو قال ملك من ملوك الارض
 اعطاه الله سلطانا على اهل الارض فغشم وظلم وعنا فلما راي الله عز وجل ذلك
 منه حسره بالموت فصار كالبحر المملح فدا حصه الله عليه عمله حتى يجزيه به في اخرته ثم
 تناول جميعه اخرى يا ليه فقال يا ذا القربين هل تدرك من هذا قال لا ومن هذا قال ملك
 ملك بعد هذا وقد كان يرى ما صنع الذي قبله بالناس من الغشم والظلم والتجبر
 فواضع وخشع لله عز وجل وامر بالعدل في اهل مملكته فصار كما نرى فدا حصه الله
 عليه عمله ليجزيه به في اخرته ثم اهوى الى جميعه ذى القربين ثم قال وهذه الجمحة كان
 قد صارت هكذا فانظر يا ذا القربين ما انت صانع فقال له ذوا القربين هل يدرك
 في صحبي فانتخذك اخا ووزيرا وشريكا بما انا لله من هذا اليال قال ما اسلم انا و
 انت في مكان ولا ان تكون جميعا فقال له ذوا القربين ولم قال لا جل ان الناس كلهم ملك
 عدو لي صدقوني قال ولم قال يعادونك على ما في يدك من الملك والارز والذهب
 ولا احدا احدا يعاديني فصدق لك ولما اعتك من الحاجز وقلة الشيء قال لا من في ذوا
 القربين من يجباي

بيان الاشياء وفضلها

يا ذا القربين

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

الطاهر بك الملقب بـ
 اوالكس والبيالي
 لا يؤيد لادى البيالي
 الجوامك كدادانجى
 نجانبه درشن درمين
 خفيق سجاد عبدالمال
 والبيال
 انماض خامل دى كجست
 النير الحروف
 نقره ضرب

۱۰۰

بد من اذنه لجهاد لضرورته المعيشة مع الخلق والادنان كما لا يستغنى عن طعام يتنا
 يجوز ان يحب الطعام او المال لكن ببناء به الطعام وكذا لا يجوز ان يحب الحاحنة
 الى خادم يخدمه ويحقق عينه وسلطان يجرسه ويدفع عنه ظلم الاشرار فحجة
 لان يكون له في قلبه خادم من المحل ما يدعو الى الخدنة ليس بمذموم ووجهه لان
 يكون له في قلبه فبغته من المحل ما يحسن مراقبته ومعاونته ليس بمذموم ووجهه
 ان يكون له في قلبه سداه من المحل ما يحسن به اشداده وتعليمه والعناية به ليس
 بمذموم ووجهه لان يكون له من المحل في قلبه سلطان ما يحسنه ذلك على دفع الشر
 عنه ليس بمذموم فان الجاه وسبيله الى الاغراض كمال فلا فرق بينهما الا ان الخفية
 في هذا يقتضيان لا يكون لهما والجاه في اعينهما محبوبين بل ينزل ذلك منزلة حب
 الانسان ان يكون في ذارده بدت فاء لانه يضطر اليه لفضاء حاجته ويولدوا يستغنى
 غرضها الحاجته يستغنى عن بيت الماء وهذا على التحقيق ليس بمحب لبيت الماء وكما
 يراد التوسل به الى محبوب فالمحبوب المقصود لا التوسل به **اعلم** ان اكثر الخلق
 اما هلكوا خوفا من الله الناس وحب مدحهم فضائل حركاتهم وسكناتهم كلها موقوفة
 على ما يوافق رضا الناس رجاء للمدح وخوفا من الذم وذلك من المهلكات فلا
 ينبغي للانسان ان يفرح بمدح المادح بل يعرض ذلك على نفسه وعقله وينصف
 من نفسه فان كان يوافق لما يقال فيه فيشكر الله نعم ويكون فرحه بفضل الله
 نعم عليه وما من به عليه من اللطاف والحسن ولا يسكن نفسه الى ذلك المدح بل يتردد
 عليها طلبا للزيادة بما اياه الله وان كان خالها من ذلك ففرحه بالمدح غايبة الجور
 ويكون مثاله مثال من يفرح به انسان ويقول سبحان الله ما اكثر العطر الذي في احشائي
 وما اطيب الروائح التي تنفوح منه اذا فاض حاجته وهو يعلم ما يشتمل عليه معاؤه
 من الافذار والانسان ثم يفرح به فكذلك اذا اشوا عليكم بالصلاح والورع ففرحوا
 به والله مطلع على خبائثها طردك وعوائل سريرك كان ذلك من غايبة الجهل
 فاذا المادح ان صدق فليكن فرحك بصفتك التي هي فضل الله عليك وان كذب

لا يستغنى
 عن طعام يتنا

لا يستغنى
 عن طعام يتنا

لا يستغنى
 عن طعام يتنا

انما من ينجح
انما من ينجح
انما من ينجح
انما من ينجح

انما من ينجح
انما من ينجح

فبينما ان يغفل ذلك ولا تفزع به وبمجان تعلم ان طلب المنزلة في قلوب الناس وفرحك
 بها يفسد منزلة عند الله فكيف تفزع به بل ينبغي ان يغفل عما داح وتكرهه
 تغضب به فانه قبل من فزع بدمج المادح فقد امكن الشيطان من ان يدخل في بطنه
وقال بعضهم ذاقوا لك نعم الرجل انك فكاكنا اجابك من ان يقال بشئ الرجل انك
 فانت والله بشئ الرجل ومن ذمك لا يخلو من ثلث احوال اما ان يكون قد صدق فيما
 قال وفسد النعم والشفقة او فسد الابداء والتعنت او يكون كاذبا فان كان حقا
 فلا ينبغي ان تدمره وتغضب عليه وتحقد بسببه بل ينبغي ان تغفل عنه من هذا
 اليك عيوبك فقد اشدك الى عيوبك حتى تنفيها فبينما ان تفزع وتشتغل بازالة
 الصفة المذمومة عن نفسك ان تدبر عليها فان اعتمالك بسببه وكراهيتك له وذلك
 اياه غايته الجهل وان كان فضله الابداء والتعنت فانت قد انتفعت بقوله اذ ارشدك
 الى عيبك ان كنت جاهلا به او ذكرك عيبك ان كنت غافلا عنه وفيه في عيبك لم يفتش
 حرصك على ان لا تزداد ان كنت قد استحسنه وكل ذلك استبا سعادتك وقد استغفرت
 منه فاشتغل بطلب الاستغادة فقد انعم لك سببها بسببها سمعته من المذموم منها
 فصدت الدخول على ملك و قوبك ملوث بالعدرة وانت لا تدري ولود خلت عليه
 كذلك الخفان يجره بشئك الملوث بك مجلسه بالعدرة فقال لك فائل اليها الملوث بها
 طهر نفسك بينما ان تفزع به لان بينك بقوله غيبة وجميع مشايخ الاخلاق جهلك
 في الاخرة والادسان انما يعرفها من قول اعدائهم فيجب ان يغفروا ما فسد العذر ^{للمعنى}
 فحمايته من علي بن يوسف وهو يغفروا من عيبك فلم تغضب عليه بفعله انتفعت به
 واستغفر هو الحال الثالثة ان يغفروا عيبك بما انت برئ منه عند الله نعم كينيتي
 ان لا تذكر ذلك ولا تشتغل بدبر بل تفكر في ثلاثة امور **احدها** انك ان خلوت
 من ذلنا العيب فلا تخلو من امثاله واخوانه وما يستر الله من عيوبك اكثر فاشكر الله
 الذي لم يطالعك على عيوبك ودفع عنك بدكرها انت برئ منها **الثاني** ان
 ذلك كثر ان لم يغفروا مساوئك وذو نوب فكانه رماك بعيبك انت برئ وطولك من

ذنوباً من ملوث بها وكل من اعتابك فكانما اهتك البك حسنة وكل من مدحك
 فقد قطع ظهرك فما بالك تفرح بقطع الظهر وتفرح بهذا الحسنات التي تقربك
 الى الله وانت توعم نك محبة القرب من الله **واما الثالث** فهو ان المسكين
 حتى على دينه دون دينك حتى سقط من عين الله واهلك نفسه باقترانه وتعرض له
 عفا به فلا ينبغي ان تغضب عليه مع غضب الله عليه فيثبت الشيطان به فيقول
 اللهم اهلكه بل ينبغي ان تقول اللهم صلح اللهم بعبادك اللهم رحمة كما قال اذ قال اللهم
 اغفر لقومي فانهم لا يعلمون لما ان ضربوه وجاهلون عليك كراهة المذمة قطع الطعم فاما
 من استغنى عنه ما ذمك لم يعظم اثر ذلك في قلبك اصل الدين الفاعل وبها يقطع
 الطعم غير الحياء والمال وما دام الطمع قائما كان حياءك والمديح في قلب من طمعت فيه عافا
 وكانت همتك الى يحصل المنزلة في قلبه مصروفة لا ينال ذلك الا بهدم الدين فلا
 ينبغي ان يلطم طالب المال والجاه ومحبة المديح ومبغض الذم في سلامة دينه فان ذلك
 بعيد جدا **بيان خبر المدا** اعلم ان الربا حرام والمرأى عند الله ممحوق
 وقد شهد بذلك الايات الاخبار كقوله نعم فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهوا
 الذين هم يراون **وقال** نعم انما نطمعكم لو جاهد الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا فاما
 المخلصين ينبغي كما اراده سوى جاهد الله نعم والربا هو ضد **وقال** نعم من كان يجر
 الفأر به فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا انزل فمن طلب الاجر والمجد
 بعبادته واعماله **قال** النبي حين سأل رجل يا رسول الله ما عليك فيم الجاهة
 فقال لا يعمل العبد بطاعة الله يريد بها الناس **روى** عن صلوات الله عليه
 انه مجديث الثلاثة المنقولة في بسبيل الله والمغصود بئانه والقارى لكتاب الله يقول
 لكل واحد منهم كذبت بل اردت ان يقال فلان جواد كذبت بل اردت ان يقال فلان نجاة
 كذبت بل اردت ان يقال فلان فادى فاخبر رسول الله انهم لم يشا بوا على ذلك و
قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فالوا وما الشرك الاصغر ان يرسو
 الله عليك الربا يقول الله عز وجل يوم القيمة اذا جازى العباد عما هم اذ هموا الى

ان شاء الله تعالى
 بحسب ما
 من الله

ان شاء الله تعالى
 بحسب ما
 من الله

ان شاء الله تعالى
 بحسب ما
 من الله

درین باطن صحت کرد
و درین باطن
و درین باطن

استماع کنی کرد

جواب بدهی کرد
شدن باین
درین باطن

الذین كنتم تراؤن في الدنيا فانظر اهل الجحيم عندكم الخ **وقال** عيسى الخواتيم
اذا كان يوم صواحدكم فليدفعن راسه ويخبره ويخبره بالزيت لتكبري الناس انه
صائم واذا اعطى يمينه فليخف عن شماله واذا صلى فليرخ ستر يمينه فان الله يقسم الشاء كما
يقسم الزيت **وقال النبي** ان الله لا يقبل عمل ابنه مثقال ذرة من بئس **وقال**
ان في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله رجلان صدق بيمينه فبكادان يحقها عن شماله ولد
ودان فضل عمل السر على عمل الجهر سبعين ضعفا **وقال** ان المرءة ينادي به يوم
يا فاجر يا غادر يا صرعى ضل عمال وخطا جرك اذ هب فخذ اجرك من كنت تعمل له **وقال**
بعضهم رجلا يظا طي فينبه فقال يا صاحب الرتبة ارفع رقبك ليس الخشوع في الرقاب
وانما الخشوع في القلوب **ورأى بعضهم رجلا في المسجد يبكي في سجوده فقال** انت
انتا و كان هذا في بينك **وقال** امير المؤمنين ع المراتي ثلاث علامات يكمل اذا
كان وحدا وينشط اذا كان في الناس يزيد في العمل اذا اثنى عليه وينقص اذا ذم **وقال**
سئل بعضهم فقال احدا بصطع المعروف بحب ان يحمد به او يوجر فقال له الخبيث
ان تمتع فقال لا قال فاذا علمت الله عملا فاخلصه وبقال انهم كانوا يراؤن بما يعملون فضا
اليوم يراؤن بما لا يعملون **وقال** عكرمة ان الله يعطي العبد على نيته ما لا يعطيه
على عمله لان النية لا يراها منبغى ان تكون العبادات والطاعات خالصة لوجه الله تعالى
جاهدا على اخفائها ويكون هم على اخفائها اكثر من هم في اظهارها كما ان الناس همهم
اخفاء الفواحش ينغي ان يكون الطالب لثواب الله هم اخفا عمله وطاعته لانه يريد ان
يخلص عمله لله ليجاز به الله عليه يوم القيمة باخلاصه على ما لا يرضى الخلق اذ علم ان الله
تعالى لا يقبل عملا في القيمة الا الخالص ويعلم ان شدة الفاقة والحاجة الى الثواب عظيمة
شديدة فانه يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ولا ينجي والد عن ولده ولا يشتغل الصديق
بأنفسه فيقول كل واحد بنفسه فضا عن غيره وينغي ان يكون المطيعون لله الخا
بدون له كزوار بيت الله اذا توجهوا الى مكة فانهم لا ينصرون معهم الا الذهب والفضة
الجيد الخالص يعلمهم بان ارباب البواد لا يجوز عندهم الزيف الذهب الردي والحاجة

التعريف بالخوب

الطه كذا في

تشدد في البادية ولا وطن يفزع اليه ولا حيم يتسكبه فلا ينجي الا الى الصلوة من التقديس
 شاهد باب القلوب يوما القيمة عالم بالضمير لا تخفى عليه خافية لا يقبل الا الى الصلوة
 كل شوب منه ادرك النفس تفرق بين ان يطالع على عبادة انسان او يسمع به انسان فحين
 شعبه من الرباء فلو كان مخلصا فانا يعلم الله لا يستخفى من الدين يريد ان يطالعوا
 عباده وعلم انهم لا يفقدون على رزق وزبادة ثواب وبفضان وعقاب فاذا بين
 ان لا يفزع باطلاع الناس على اعمال بطاعة فان قيل فاني اريد ان ينفك عن السرور
 اذا عرفت طاعته فيقول او لا كل سرور ليس عبد موح بل السرور يفسد في العمود و
 من موح فاما المحمود فثلاثة **الاول** ان يكون مقصده اخفا الطاعة والاخلاص
 لله ولكن لما اطلع عليه الخلق علم ان الله اطلعهم واظهر الجليل من حواله فبئس لعل
 حسن صنع الله به ونظره له والطاف به فانه ليس الطاعة والمعصية ثم الله ليس عليك
 المعصية وبظهر الطاعة ولا لطف احسن من ستر القبيح واظهار الجليل فيكون خيرا
 نظر الله لا يحمد الناس في ايام المنزلة في قلوبهم وقد قال الله نعم فل بفضل الله ورحمة
 فبذل لك فليفرحوا فانه ظهر له انه عند الله مقبول ففرح به **الثاني** ان يسند
 باظهار الله الجليل وسره القبيح عليه في الدنيا انه كذا لك يفعل به في الآخرة اذ قال
 الله ما ستر الله على عبد في الدنيا الا ستر عليه في الآخرة فيكون الاول فرحا بالقبول
 والثاني فرحا بالستر **الثالث** ان يحمد المطلقون على طاعته وفسرهم بطاعته
 لله في مدحهم وبجدهم لله فيهم فلو بهم الى الطاعة اذ من اهل الايمان من يرى اهل
 الطاعة فيمنعهم ويحسد او يذم او يهزأ به وينسب اليه الربا ويحده عليه فهذا فرح بحسن
 وعلا من الاخلاص في هذا الفرح واما المذموم فهو ان يكون فرحه له في منزلة عند
 الناس في مدحه ويعظوه ويقوموا بفضا حاجاته ويقابلوه بالاكرام في مصارحة
 وموارده فهذا مكروه فالرب اصله حب الدنيا والوعد فيها وسبب الاخرة وقلة
 النفس فيها عند الله وقلة الناس في فاشا كجوه الدنيا وعظيم بعث الاخرة واصل ذلك
 كله حب الدنيا وغلبة الشهوات فهو راس كل خطيئة ومنع كل ذنب لان العبادة اذا كانت

لأنه نفس في الكمال
شأنه

خالصه لله كانت غاربه من كل شوب لا يريد بها الاثواب الله والدار الآخرة والرباء ضد
ذلك يميل الانسان الى حب النجاء والموت لئلا في قلوب الناس والرغبة في نعم الدنيا وهذا
هو الذي يعطب القلب بحول بينه وبين التفكر في العاقبة والاستصاوة بفور العلو
الربانية فان قبل من ضايق من نفسه كراهة الرأيا وجملة الكراهة على الأبا ولكنه مع
ذلك غير خال غصير الطبع اله وجته له ومناذ عنه آياه إلا أنه كان نجته ولم يلبه غمجه
نفسه اله منل يكون في زمرة المرائين **اعلم** ان الله تعالى لم يكلف العبد الا ما يطيق
ليرى طاعة العبد منع الشيطان عن فرغته ولا منع الطبع حتى لا يميل الى الشهوات ولا
ينزع اليها وإنما غايتها في قابل شهواتها بكرهه استنارها من معرفة العوائق وعلم
الدين واصول الايمان بالله واليوم الآخر فاذا حصل ذلك فهو الغاية في أداء ما كلفه لان
الخواطر المحيضة للرباء هي من الشيطان والرغبة والميل بعد ذلك من خواطر النفس و
الكراهة من الايمان ومن اشاد العقل وينبغي ان لا يزل الكراهة مقابل للشهوات ليعظمها
عن القلب فاطللك في حال الشهوات **قال** النبي صلى الله عليه وسلم حق الجنة بالمكاره وحق
النار بالشهوات **بيان** الشخص في كتاب **الذوق في كراهية**
اطلاع الناس عليها وكراهية ذمهم عليها اعلم ان الاصل
في الاخلاص من استواء البيرة والعلانية كما قبل لبعضهم عليك بعمل العلانية قبل
وما عمل العلانية قال اذا ما اطاع الناس عليك لم تسخى منه لان هذه درجة عظيمة
لا يملكها كل احد ولا يخلو الانسان عن ذوق قلبه او بجوارحه وهو يخفيها ويكره اطلاق
الناس عليها لاسيما ما تخيل به الخواطر الشهوات والامانة والله مطلع على جميع ذلك
فاذا العبد لا يخاف من العبد بل يظن ان ذوقه مخطور وليس كذلك بل المخطور ان يستر
ذلك ليري الناس ان ذوقه وان خائف من الله تعالى مع انه ليس كذلك فهذا هو ستر المرائين
واما الصادق الذي لا يراى له ان يستر المعاصي ويصنع عظامه باطلاع الناس عليه
منه لان بعضهم يستر الله عليه واذا افضح اغتم لذلك يهتك ستره في الدنيا وخاف
ان يهتك ستره في الآخرة اذ ورد الخبر ان من ستر الله عليه في الدنيا ستر الله عليه في الآخرة

في كراهية
الذوق في كراهية
الذوق في كراهية
الذوق في كراهية

الشك

وهذا غم ينشأ من قوة الايمان ان يعلم ان الله نعم بكم ظهور المعاصي
 ومحبته سترها كما قال النبي من ارتكب شيئا من هذه الفاذورات فليست له من الله عليه
 فهو ان عصى الله بالذنوب فلم يخل قلبه عن محبة ما احبه الله وهذا ينشأ من قوة الايمان بكون
 الله ظهور المعاصي والصدوق في ان بكم ظهور الذنوب من غيره ويغتم بسببه الثالث
 ان بكم ذم الناس له من حيث ان ذلك يغتم ويشغل قلبه وعقله عن طاعة الله فان
 الطبع ينادي بالذم وينزع العقل ويشغل عن الطاعة وهذه العلة التي بيننا وبين
 الحمد لك يشغل عن ذكر الله نعم ويشغرك قلبه ويشغله عن الذكر وهذا ينشأ من قوة
 الايمان اذا صدق الرعية في فراع القلب لا يجل الطاعة من الايمان الرابع محبة الحياء
 فانه نوع الموداء المراد بالذم والفساد بالشر وهو خلق كبري يحدث يحدث من اول الصبا
 مما اشرف عليه نور العقل فيستخرج من الفناج اذا شوهذ منه وهو وصف محمود
قال رسول الله الحياء كله **قال** الحياء شعيرة من الايمان لا ياله الا بغير
وقال ان الله يحب المحي الحليم فالكذب يفسد ولا ياله بان يظهر نفسه للناس جميع
 الفسق الممنون والوفاء فانه نفد الحياء واشد حال امن يسر ويشغى لان الحياء
 من وجه بالربا ومشتبه به اشبهها عظاما قل من تفتن له بل الحياء خلق بين غش طبع
 الكبر والحياء من الله والى من الحياء من الناس قال الله نعم بل الانسان على نفسه بصيرة
 ان يعلم اذا فعل العبادته الزمان وطاعة الله با علم من الربا لا من يعرض لفتنة الله و
 العقاب الخ من الظاهر حيث يناد عليه يوم القيمة على رؤس الاشهاد فاذا جازى اؤ
 ناهل في اما السجدة اذا شرب بطاعة الله عرض الدنيا راقت فلو بالعبادة
 بطاعة الله ومحبة الله العباد بالبنفس الى الله وتزيت لهم بالثمن من الله ومن
 اليهم بالبدن من الله وطلبت في ضاهم بالتعرض لسخة الله اما كان احدا هو عليه من الله
 فيه تفكر العبد في هذا الخمر في رفايما يحصل له من العبادات التي تزيه ثم قد تذبنا بما
 يهدم عليه من ثواب اعماله مع ان العمل الواحد وبما كان يترجم به من ان حسنة لو خلاص
 لله فاذا قصد بالرداء حول الى كفة السنين فترجم به ويورى الى النار فلو لم يكن في

من ان الله تعالى

دائمة بالحق سبحانه

الذي من غير غيب

الذي من غيب

الربا الا يحول العمل من الثواب الى العقاب لكان ذلك كإبنا في مغفرة صريح وقد كان بكنا
 في هذه الحسنة علواً للرتبة عند الله في ذمته النبيين والصديقين وقد حط عنهم بسببنا
 وردنا في ذمته الغاصين هذا مع ما يعرض له في الدنيا من تشتت الهم بسبب ما حطوا قلوب
 الخلق فان وصا الناس غايته لا مذرك فكلنا رضى به فزنى بخط به فزنى ورضا بعضهم
 في سخط بعضهم ومن طلب صاهم في سخط الله سخط الله عليه واستخطهم بهم عليه ثم لم
 عرض له في مدحهم واثباتهم الله لاجل حمدهم بذقا ولا اجلا ولا ينفعهم يوم وفقره وقا
 وهو يوم القيمة واما الطمع لما في بداهم فبان يعلم ان الله نعم هو الرزق وعطاؤه خير
 العطاء ومن طمع في الخلق لم يحل عن الذل والخينة وان وصل الى المودم بحل غل الخنة و
 المها نر فكيف يترك العاقل ما عند الله برجا كاذب وهم فاسد قد صيب قد يحطى
 واذا اصاب فلا ينفع له بالمنت وبذلك يبين ان يفور في نفسه هذه الاستباضة
 وما يصبر لها ففقر وعينه وبغض الله بقلبه فان العاقل لا يبر عبها بكثر ضرره و
 بفقره وبكفنه ان الناس لو علموا ما في باطنه فوجدوا الربا واطهاره لا خلاص له ففوقه
 وسبكتف الله نعم عن ستره حتى يبغضه الى الناس ويعرف انه حراي ممفوت عند الله
 ولو اخلص الله لكشف الله لهم اخلاصه وجبر لهم وسخرهم له واطلق السنهم بحله وكنا
 عليه ان لا كمال مع مدحهم ولا نقصان في ذمهم كما قال شاعرهم يمين فان مدحهم بن وان
 ذمهم بن **واقال** رسول الله كذب ذاك الله عز وجل لا اله الا هو اذ لا دين الا
 في مدح الله ولا شئ الا في ذمته فامى خبرك في مدح الناس وانت عند الله مذموم و
 من اهل النار واما شر لك في ذم الناس وانت عند الله محمود في ذم النبيين المقربين
 من احضر في قلبه الاخرة وعينها المؤيد والمنازل الوفيغرة عند الله اسحقها بعلق بالخلق
 ايام الجوه مع ما فيه من الكد واث والمفضان وجمع هه وصر فالى الله قلبه وشخص
 صدقة الربا ومفا ساء فلوب الخلق وانعطف في اخلاصه افوار على قلبه بنشرم بها صديق
 وينفع له لخطا نفع الله ما يريده بالله انسانا ومن الخلق وحشة واستخفاه للدينا واستعظا
 للاخرة وسقط محل الخلق في قلبه فامحل عنه داعية الربا بئنه الادوية العليقة الغالعة

ولا يدرى

سبب ذمهم
 وادبهم

مغارس الرِّبَا واما الدُّرُّ الاصله العلي فهو ان يعود نفسه خفاً العبادات واغلاق
 الابواب ومنها كما تغلق الابواب وذا الفواحش حتى يفتح قلبه بعلم الله نعم واطلاعه
 على عبادته ولا تشارعه بنفسه الى طلب علم غيره علم الله به فلا دُرّاً لفلح الربا مثل خفا
 الطاعات والعبادات وهذا امر شاق عزيز بالتكليف والصبر عليه يسقط عليه
 ويهون عليه لك بواصل الطاف الله نعم وتزاد فيها حالاً حالاً حتى يصبر ذلك ^{مقراً}
 وتابيداً ولكن الله لا يغير ما يعوم حتى يغيره واما بابا نفسهم من العباد المجاهدين ومن الله
 الهداية ومن العبد فرع الباب من الله فخر والله لا يضيع اجر المحسن وان نك حسنة
 بضاعتها ويؤتي من لدنه اجر عظيم **بيان ترك الطاعات خوفاً من**
الربا ودخول الآفات أعلم من الناس من يترك العمل خوفاً من ان يكون
 مرئياً وذلك غلط وموافق للشيطان واعلم ان الطاعات الثلاث لله لا
 شغلوا بغيره ولا تدفع عنها كالصلوة والصوم والجه فخطر الربا فيها ثلاثه
احدها ما يدخل من العمل منيع على الاستدلاء لو فيه الناس وليس معه باعش الله
 فهذا ينبغي ان يترك لانه معيشه لا طاعه فيها فانه يصوت الطاعه الى طلب الحق له عند
 الناس فان قدر الانسان على ان يدفع عن نفسه باعش الربا ويقول لها الا ينبغي من
 مولاه ولا فتحوا العمل الاجل ويتخو بالعمل الاجل عباده حتى يتدفع باعش الربا ويخو
 النفس بالعمل لله عفوته للنفس على خاطر الربا وكفارة عليه فليستغلب العمل **الثاني**
 ان يبيعش الاجل لله ولكن يعرض الربا مع عقدا العباده في اولها فلا ينبغي ان يترك
 العمل لانه وجد باعشاً دينياً فليشرع في العمل ليحيا نفسه في دفع الربا ويحصل
 الاخلاص بالمعاجزه التي ذكرناها من الزام النفس كراهة الربا والاباء على قبول
الثالث ان يعقد على الاخلاص ثم يطرئ الربا ودواعيه فينبغي ان يجاهد
 الدفع ولا يترك العمل لكن يرجع الى عقدا الاخلاص ويؤد نفسه اليه بهذا حتى يتم العمل
 لان الشيطان يدعوك اولاً الى ترك العمل فاذالم يجيء واشتغلت بمندعوك الى الربا
 فاذالم يجيء ودفعه يقول لك هذا العمل ليس بمجالس وانت مرته وبغلك صانع فاق

مغارس الربا
 الدُّرُّ الاصله العلي
 فهو ان يعود نفسه
 خفاً العبادات
 واغلاق الابواب
 ومنها كما تغلق
 الابواب وذا
 الفواحش حتى
 يفتح قلبه
 بعلم الله نعم
 واطلاعه على
 عبادته ولا
 تشارعه بنفسه
 الى طلب علم
 غيره علم الله
 به فلا دُرّاً
 لفلح الربا
 مثل خفا
 الطاعات
 والعبادات
 وهذا امر
 شاق عزيز
 بالتكليف
 والصبر عليه
 يسقط عليه
 ويهون عليه
 لك بواصل
 الطاف الله
 نعم وتزاد
 فيها حالاً
 حالاً حتى
 يصبر ذلك
 مقراً
 وتابيداً
 ولكن الله
 لا يغير ما
 يعوم حتى
 يغيره واما
 بابا
 نفسهم
 من العباد
 المجاهدين
 ومن الله
 الهداية
 ومن العبد
 فرع الباب
 من الله
 فخر والله
 لا يضيع
 اجر المحسن
 وان نك
 حسنة
 بضاعتها
 ويؤتي من
 لدنه اجر
 عظيم
**بيان ترك
 الطاعات
 خوفاً من
 الربا
 ودخول
 الآفات**
 أعلم من
 الناس من
 يترك العمل
 خوفاً من ان
 يكون
 مرئياً
 وذلك غلط
 وموافق
 للشيطان
 واعلم ان
 الطاعات
 الثلاث لله
 لا شغلوا
 بغيره ولا
 تدفع عنها
 كالصلوة
 والصوم
 والجه
 فخطر الربا
 فيها ثلاثه
احدها
 ما يدخل من
 العمل منيع
 على الاستدلاء
 لو فيه الناس
 وليس معه
 باعش الله
 فهذا ينبغي
 ان يترك
 لانه معيشه
 لا طاعه
 فيها فانه
 يصوت
 الطاعه الى
 طلب الحق
 له عند
 الناس فان
 قدر الانسان
 على ان يدفع
 عن نفسه
 باعش الربا
 ويقول لها
 الا ينبغي من
 مولاه ولا
 فتحوا العمل
 الاجل ويتخو
 بالعمل الاجل
 عباده حتى
 يتدفع
 باعش الربا
 ويخو النفس
 بالعمل لله
 عفوته للنفس
 على خاطر
 الربا وكفارة
 عليه فليستغلب
 العمل
الثاني
 ان يبيعش
 الاجل لله
 ولكن يعرض
 الربا مع
 عقدا العباده
 في اولها
 فلا ينبغي
 ان يترك
 العمل لانه
 وجد باعشاً
 دينياً فليشرع
 في العمل
 ليحيا نفسه
 في دفع الربا
 ويحصل
 الاخلاص
 بالمعاجزه
 التي ذكرناها
 من الزام
 النفس كراهة
 الربا والاباء
 على قبول
الثالث
 ان يعقد على
 الاخلاص ثم
 يطرئ الربا
 ودواعيه
 فينبغي ان
 يجاهد
 الدفع ولا
 يترك العمل
 لكن يرجع الى
 عقدا الاخلاص
 ويؤد نفسه
 اليه بهذا
 حتى يتم
 العمل لان
 الشيطان
 يدعوك اولاً
 الى ترك العمل
 فاذالم
 يجيء واشتغلت
 بمندعوك الى
 الربا فاذالم
 يجيء ودفعه
 يقول لك
 هذا العمل
 ليس بمجالس
 وانت مرته
 وبغلك
 صانع فاق

فائدة لك عمل الاخلاص فيه حتى يملك بذلك على ترك العمل فان تركه فضاء حصلت غرضه
ومثال من ترك العمل خوفا ان يكون مرابطا من سلم اليه مولاة خنطه فيها ثواب قال اخلاصها
من الثواب فقها منه شغفه جيدة بالغلة فيترك اصل العمل ويقول اخاف ان اشتغلت به
لم يخلص خلاصا صافيا نقيا فيترك العمل من اصله ومن هذا الصبيل من ترك العمل خوفا
من الناس ان يقولوا له انه مرابط فيعصون الله به وهذا من مكائد الشيطان لانه اول
اسماء الظن بالمسلمين وما كان من خفة ان ينظر فيهم ذلك ثم ان كان فلا بضرة قوله ثم يقول
ثواب العباد وترك العمل خوفا من قوله انه مرابط هو عين الربا فلو لا خيرة محمد بهم
وخوفه من ذمهم والاقباله ولقولهم قالوا انه مرابط وقالوا انه مخلص فاقض في بيتان
ترك العمل خوفا من ان يقال انه مرابط وبين ان يحسن العمل خوفا من ان يقال انه غافل
مقصود بل ترك العمل اشد من ذلك فمئة كلها مكائد الشيطان على العباد البهائم
وترك العمل بحجة الباطل وترك الخيرات فاد من يجد باعثا دينيا على العمل فلا
ترك العمل وجاهد خاطر الربا والزهر فليكن الحياء من الله تعالى وعليك بنفسك الى ان
تستبدل بمجد حمد المخلوقين وهو مطلق على قلبك واو اطلع المخلوق على قلبك و
انك تريد حمدهم لمقولك بل ان قدرت على ان تزيد في العمل حياء من ترك وعقوبة
فاغفل فان قال الشيطان انت مرابط فاعلم كن به مضادا فمئة قلبك ترك هذه الربا وان
لم تجده في قلبك كراهية للربا ولا باعثا دينيا بل مجرد باعث الربا فحينئذ ينبغي ان يترك
العمل عند ذلك وهو بعيد مما شرع في العمل لله فانه لا بد ان يبقى معه صلوة وضوء
ثم بعد ذلك جميع ينبغي ان يلزم قلبه تسابرا وفادة الفسادة يعلم الله نعم في جميع طاعتها
ولا يفتن بعلم الله الاخر لا يخاف الا الله ولا يرجو الا الله فان من عاف عنه وارحماء
اطاعه على سائر اعماله واحواله فان كان في هذه الرتبة فليعلم قلبه كراهية ذلك ان يفتن
العقل والامان لما فيه من خطر التعرض للمفتن ليرادب نفسه على الخوف العظيم من الشيطان
التي لا يقدد عليها غيره فان النفس عند ذلك تكاد تغلغ على الانسان وتقول مثل
هذا العمل العظيم والخوف العظيم واليكما العظيم لوعرة الخلق لكان احسن من عباد

على ذلك فكيف نرضى باختفاءه في جهل الناس بحلك ومذكرون قدره ويحسون عند
الافتدائ بك في مثل هذا الامر ينبغي ان يثبت قدمه ويند كرمه مقابله عظم علمه عظم
نعم الله عليه من الاجاد والاحياء والافئدة والتمكين والتمهيد وعظم ملك الآخرة و
نعم الجنة ودوامها الهدى والاباد وعظم غضب الله ومغته على من طلب بطاعته ثوابا من
عباده ويعلم ان طلب اظهاره لعباده محبب اليهم وسقوط عند الله فيقول وكيف لا يسم
مثل هذا العمل المحمدي والحق وهم عاجزون لا يقدر على رضى ولا قهر بل هو ذلك
قلبه ولا ينبغي ان يعجز نفسه ويقول انما يقوى على الاخلاص الاقواما فاما المخطئون
فليس ذلك من شانهم فيترك المجاهد في الاخلاص وهذا جهل بل ينبغي ان يجتهد
في الاخلاص لله بحيث لا يريد بعمله الاوجه الله نعم لان الله نعم لا يقبل العمل الا اذا كان
خالصا وهو متقصد والبشر لا يعجز عنه الا الاذكياء والشعير في طلبه لك واجب على
كل مكلف ينبغي ان يكون حاله اذا كان في عباده فاطلع الناس كلهم عليه لم يزدوا له
خشوعا ولم يدخله سرور بسبب اطلاعهم عليه وان داخله سرور وبصر بطبع البشرية
يجتهد في زده بكره العفلة والابان ولا يلفظ قلبه الى الخلق الا بخيرات ضعيفة
لا تشوق عليه زاله من علامة الصدق في ذلك انه لو كان له صاحب احدهما غنى و
الآخر فقير فلا يجد عند اقبال الغنى زباده همة في نفسه الا كراهه الا اذا كان في الغنى
زباده علم وزباده ورع فيكون مكرها له بذلك الوصف لا بالغنى فمن كان اسير
الى مشاهد الاعين اكثر فهو مرءى او طماع والا فالنظر الى الفقراء يزيد في رغبته
الآخرة ويجنب الى القلب المسكن والنظر الى الاعين بخلافه فكيف اسرور الى القلب
اكثر ما اسرور الى الفقير وزباده اكرام الغنى اذا كان ارضا اليك اذا كان يبتد
وبينه حق وصدافه وسابغه ولكن يكون بحيث لو وجدت تلك العارضة في
فقير لكنت لا تقدم الغنى عليه في اكرام ويوفى البنية فان الفقير اكرم على الله من
الغنى فإشارك له لا يكون الا طمعا ورثا ثم اذا استوفيت بهما في المجالسة فيجني عليه
ان تظهر الحكمة والخشوع للغنى اكثر مما تظهره للفقير وانما ذلك باخفة او طمخ

الخطاب السراج

واعلم من الخطاب
رعد

المرء بالكبرياء

والارباح

المرء كبرياؤه

منه
 هذا
 عامه فاضلي في
 فاضل
 سبيل عطاء سيد و
 على خير ان العبد
 على خير ان العبد
 شانه فاضل في
 علم

كما قال ابن السكيت لما وجد له مالاً انا انبت بعدا وفتح في الحكمة قالك الطمع بشحنك ذلك
 وقد صدق بان الشك انطلق الى الغنى بما لا ينطلق عند الفقير وكذلك يحضر عند
 الخشوع ما لا يحضر عند الفقير ومكانا النفس وجناياها في هذا الفن لا تنصرف
 لا ينجيك منها الا بان تخرج فاسوى الله عن قلبك وتخرج للشفقة على بعضه عمرك
 ولا ترضى طبا بالنار بسبب شهوات منغصة في ايام متفاوتة منفضته وتكون في الدنيا
 كملك من ملوك الدنيا فاما ممكنه الشهوات وساعده للذات ولكن في بدن سقم هو نجا
 الهلاك على نفسه في كل ساعه لو ادفع في الشهوات وعلم انه لو احتمى وجاهد شهوته على
 ودام ملكه فلما عرف ذلك جالس الاطباء وخاف الصبر اذله وعود نفسه شرب لا ذو
 المرة فصر على شبا عنها وهرج جميع اللذات وصبر على مفارقة جندته بزيادة كل يوم
 نحو لا يقبله اكله ولكن سهر كل يوم بزيادة بفضانا الشدة احكامه منها فان عنه نفسه
 له شهوة تفكر في نواله الا لام والواجع عليه واداه ذلك الى الموت المفرق بينه و
 بين حاكمه الموجب لثمانه الاعداء وجرها اسند عليه شرب واء تفكر فيما يستفده
 منه من الشفاء الكد هو سبب المنعم بملكه وبغية في عشر هتة وبدن حجة وقلب في دهر
 نافذ فتخفف عليه مهاجره اللذات فكل ذلك الموضع الى رب الملك الاخره احتمى على ملكه
 اخرته ونفى لذات الدنيا وزهرها فاجتر منها بالقلب واختار النحول والذبول والخرن
 والخوف خوفا من ان يحل عليه غضب الله فهناك ودجا ان ينجو من عذابه تخفف ذلك كله
 عليه عند شدة بغيهه واثمانه بعافته امره وبما اعتاد الله نعم له من النعيم المقيم في رضوانه
 الله نعم ابد الاباد ثم علم ان الله نعم كريم رحيم لم ينزل لعباده الراغبين في مرضاته
 عوناً وبهم روفاً وعليهم

بُطْنُكَ مِنَ الْكِبَرِ

فلذم الله الكبره عاده مواضع من كتابه ودم كل جبار منكبر فقال ساد من الالباب
 الذين يتكبرون في الارض يعجز الحق وقيله نعم ومن يستنكف من عباده وهما كبر
 وقال نعم اليوم نخرجنكم مما كنتم تقولون على الله سباً ايها وكسب

من اياته يستكبرون وقال نعم فبئس مثوى المتكبرين **وقال** كذلك يطعم الله على كل قلب متكبر جبار **وقال** انتم وخاب كل جبار عييد **وقال** رسول الله صلى الله عليه واله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار وحل في قلبه مثقال حبة من ايمان **وقال** يقول الله نعم الكبير اذا دأى والعظم اذا رمى فمن تازى في واحد منها الفينة نجهنم **وقال** لا يدخل الجنة جبار ولا يجذل ولا يسهى الملكة **وقال** بئس العبد عبد مجتر واعتكذ ولنه الجبار الا على بش العبد عبد مجتر واخا ولنه الكبير لمغال بئس العبد عبد سها وطما ونهى المفابر واليله بئس العبد عبد غنى ويعجز لنه المبدا والمنهى **وقيل** ان رسول الله صلى الله عليه واله اعظم كبر فان فضلا البس بعده الموت **وقال** عيسى طوبى لمن علمه الله كتابه ثم لم يحب جبارا **وقال** ان اجبتكم الهنا وافرنكم منا في الآخرة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الهنا وابعدكم منا الشرا دون المقتد فون المنفهمون قالوا يا رسول الله صلى الله عليه واله قد علمنا الشرا والمقتد فون ما المنفهمون قال المنكرون **وقال** يحشر المنكرون يوم القيامة مثل صور الرجال يعلمون كل شئ من الصغار ثم يسافون الى سبع في جهنم يقال له يؤتى يعلمون نار الايتار يسفون من لهن الجناب عصانه اهل النار **وقال** يحشر الجبابرة والمنكرون يوم القيامة صوف الذر بطاهم الناس طوائفهم على الله **وقال** هبط خلق الله جنه عدن نظرها فقال انت حرام على كل متكبر **وقال** بعضهم ادخل من ذ لك فل اوكثر **وقال** الحسن المجتبي بن آدم يغسل الخمر كل يوم بيده مرتين ثم يتكبّر ويعارض بها السموات وقد قال وفي انفسكم فلا يصبرون **وقال** النبي لا ينظر الله الى رجل مجازاه بطراً **وقال** ليلى اجل ينتج في يومه فدا عجبته نفسه خسف الله به الارض فهو يجلجل فيها اليوم القيامة **وقال** لا ينظر الله الى رجل مجتر اذا خبا **وقال** من تعظم في نفسه واحتال في مشبه لله وهو عليه غضبا ومر بالحسن شاب عليه بزة قد عاه فقال ابن آدم معجب شيئا به معجب بماله كان الغير قد ارى بذلك كأنك فذلكا مبت عمك ومحمد وقبله فان رادة الله الى العباد

۷
واسبقوا

الشيخ الفاضل
عبد الله بن عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الوهاب
بن عبد الله بن عبد الوهاب
بن عبد الله بن عبد الوهاب

[illegible]

از دم و افصح

بسم الله الرحمن الرحيم

صلاح قلوبهم **وذكر** بعضهم المهلب هو ينجز في جنة خرفال بأعبد الله هذه مشبه
ببعضها الله ورسوله فقال له المهلب ما تعرفني قال بل أعرفك وألك نطفة فذرة
وأخرك جفنة مذنون وأنت بين ذلك كمثل عذرة ففضله المهلب برك مشبهه تلك

قال مجاهد هب إلى أهله يخطي أي ينجز
بيان فضيلة التواضع

قال رسول الله ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله
وقال رسول الله ما من أحد إلا ومعه ملكان وعليه حكمته يسكتان بهما فان هو
نفسه جذاها ثم قال اللهم ضع وز وضع نفسه فلا اللهم ارفع **وقال** طوبى لمن
لمن تواضع في غير مسئلة وانفق ما لا يجده في غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة
وخالط أهل الفقه والحكمة **وعنه** ابن سنان المديني عن أبيه عن حبه قال كان رسول الله
عندنا بقاء وكان صائما فأتناه عندنا فطاره بفدح من لبن وجعلنا فيه شيئا
عسل فلما دفعه وذافر وجد حلا في العسل فقال ما هذا قلنا يا رسول الله عليك
جعلنا فيه شيئا من عسل فوضع وقال ما لك لا حوته ومن تواضع لله رفعه ومن تكبر
وضعه ومن افترض اغناه الله ومن يذل را فخره الله ومن أكثر ذكر الله احتبله الله

روى أن رسول الله كان في نفر من صحابه في بيته ياكلون فقام سائل على الباب
وبعد زمانه يتكلم منها فان له فلما دخل اجلس على فخذه ثم قال طعم وكان رجل من
فرش اشأ منه وتكرهه فامان حتى كان منه زمانه مثلها **وقال** خير في ربي بين
امرئ عبد رسول الله وملكاً نبيا فلم ادبها اخنار وكان ضيف من الملائكة جبريل
فرفعت راسه فقال تواضع لربك فقلت عبد رسول الله **واوحى** الله لي فوئكت انما
اقبل صلوة من تواضع لعظمته ولم يشعظم على خلفي والزم على قلبه خوفاً وفتح الهنا
بدن كوي وكف نفسه عن الشهوات من اجله **وقال** الكرم النفوس الشرفا التواضع
والهين الفنا **وقال** جبريل طوبى للتواضعين في الدنيا هم اصحاب المنابر يوم القيمة
طوبى للمصلحين بين الناس في الدنيا هم الذين يرون الفردوس يوم القيمة طوبى

قال مجاهد هب إلى أهله يخطي أي ينجز
بيان فضيلة التواضع

للطهارة فلو بهم في الدنيا هم الذين يُعْمَدُونَ يوم القيمة **وقال** رسول الله **إذا هلك**
 عبد للإسلام وحسن صورته وجعله في موضع غير شائن له وودعه مع ذلك فمات
 فذلك من صفوة الله **وقال** أن نواضع العبد دفعه الله إلى السما السابعة **و**
قال أن النواضع الذين يبدلون العبد الآخرة فواضعوا بحكم الله **وروي** أن
 رسول الله **ص** كان يقطع فجاء رجل أسود به جدار قد نفضت فجعل لا يجلس إلى أحد إلا قام
 جنبه فاجلس إليه **وقال** أنه ليحبني أن يجلس الرجل الشئ في يده يكون منها
 لأهله يدفع به الكبر عن نفسه **وقال** ما لي لأرى عليكم علاوة العبادته فالوا واما
 العبادته **قال** النواضع **وقال** أن رابطة النواضع من مائة فواضعوا لهم وإذا رابطة
 المنكرين فكبروا عليهم فأن ذلك لهم مذلة وصغار **وقال** بعضهم إن العبد إذا
 نواضع لله نعم رفع الله حكمه وقال نغفر حكم الله وإنكبر وعدا طوبى والله **الآخر**
 وقال أحنا احنا ك الله فهو في نفسه كبير ونحنا عبيد الناس جفرت عنه للاحقر عندهم من
 الخبز **وقال** جرب عبد الله استنبى عرف إلى ظل شجرة ينحها رجل نائم قد استنظر
 بنظر له وقد جاوز الشمس النظم فتوبته عليه ثم أن الرجل استنظر فأنه هو سلمان الفار
 فدكر له ما صنعت فقال له يا جرب نواضع لله في الدنيا فأنه من نواضع لله في الدنيا
 ورفع الله يوم القيمة اندري ما ظلمنا النار يوم القيمة فلنك فأنه ظلم الناس بعضهم
 بعضا في الدنيا **ومثل** بعضهم عن النواضع فقال هو أن تخضع للحوي ونفاد له
 لو سمعته من جنة **ومثل** أن راس النواضع أن تضع نفسك عند من هو دونك
 في نعيم الدنيا حتى تعلم أنه ليس لك بدنياك عليه فضل وإن ترفع نفسك عن من هو فوقك
 حتى تعلم أنه ليس له بدنياك عليك فضل **وقال** بعضهم من أعطى مالا أو جالا
 أو علمًا ثم لم ينواضع فيه كان عليه وبال يوم القيمة **ومثل** أو حلى الله نعم إلى غيبة
 إذا انغبت عليك بنعمة فاستقبلها بالاستكانة أنتمها عليك وجعلها انعم الله على
 من نعمة في الدنيا فتكرها الله ونواضع بها لله لا اعطاء الله رفعه في الدنيا ورفع
 له بها درجة في الآخرة وما انعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها الله ولا نقا

ہائے

بها الله الامنع لله فغفل في الدنيا وفتح له طبقات من النار بعد تبهان شأوا بها وعنه

قيل لعبد الملك بن مروان اتي الرجال افضل قال من نواضع على قدره ورده عن قدره

قيل دخل بعضهم على الرشيد فقال يا امير ان نواضعك في شرفك اشرف لك من

شرفك فقال يا الحسن ما قلت فقال يا امير المؤمنين ان امرأه الله جلاله خلقته و

موضعاً في حسبه بسط له في ذات يده فغفل في جماله وواسه في قاله وواقع في حسبه

في ديوان الله من خالص الله فدعا هرون بدواه وقرطاس فكتبه بيده **وكان** سليمان

بن داود عليه السلام اذا تصفح وجوه الاغنياء والاشراف حتى يهبط الى المساكين فيفعل بهم

ويقول مسكين مع المساكين **ويقال** ارفع ما يكون العبد عند الله اوضع ما يكون عند

نفسه **وقال** بعضهم الزهد بغير نواضع كالشجرة التي لا تثمر **وقال** بعضهم من اجت

الرباس لم يفلح ابداً **وقال** اخر كانت عندنا زلزلة ورجم حجر فذهب لي بشيعة عندي

فقلت يا عبد الله انت شيخ كبير فادع الله عز وجل فيك ثم قال ليتني لم اكن سبيلكم

وقال بعضهم لا نواضع العبد حتى يعرف نفسه **وقال** بعضهم ما دام العبد يظن

ان في الخلق من هو شر منه فهو متكبر ونواضع كل انسان على قدر معرفته بربه عز وجل

ومعرفته بنفسه **وقال** اخر النواضع في الخلق كلهم حسن في الاغنياء احسن والاكبر في

الخلق كلهم منبج وفي الفقراء اخب **وقال** اخر لا تكن لذل الله ولا رفعة الا لمن نواضع

لله نعم ولا امن الا لمن خاف الله عز وجل ولا ربح الا لمن ابتاع نفسه من الله عز وجل ونفاه

فربن عند سلمان لقاربه رضى فقال سلمان لكن خلفت من نطفة قدوة واعود حبيبة

منشئة ثم لي الميزان فان ثقل فاكبر وان خف فانا ليه **قال** النبي لا يدخل الجنة

من في قلبه مثقال ذن من كبر فاما صار حجاباً من الجنة لانه يحول بين العبد وبين اخلاق

المؤمنين كلها وتلك الاخلاق هي ابواب الجنة والكبر غرام يقفل تلك الابواب كلها

لان لا يقدر على ان يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه فيه شيء من العز ولا يقدر على النواضع و

هو راس اخلاق المؤمنين وفيه العز ولا يقدر على ترك التحف وفيه العز ولا يقدر على

ترك الغضب فيه العز ولا يقدر على كظم الغيظ وفيه العز ولا يقدر على الصبر اللطيف

ابن جرير في تفسيره

اصح

٧ وادفع ما يكون عندك من نواضع ما يكون عند نفسه ٨

في قوله لا يقدر

بها لله الامعة الله نفعها في الدنيا وفتح له طبقات من النار بعد ربها ان شاء او يتجاوز عنها
قيل لعبد الملك بن مروان اتي الرجال افضل قال من تواضع على قلدة وزهد عن قلدة
قيل دخل بعضهم على الرشيد فقال يا امير المؤمنين ان تواضعت في شرفك اشرف للناس
 شرفك فقال ما احسن يا فلان فقال يا امير المؤمنين انما اناء الله جالا في خلفه وموضعا
 في حبه وبسط له في ذات يده فحق في جماله واسنى في ماله وتواضع في حبه كني في ديوان
 الله من خالصه الله فدعاهم وبنواؤه وقرطاس فكسبه بيده **وكان** سليمان بن داود عليه السلام
 اذا اصبح تصفح وجوه الاغنياء والاشراف حتى يجيئ الى المساكين فيفقد معهم ويقول مسكين
 مع المساكين **ويقال** ارفع ما يكون العبد عند الله ارفع ما يكون عند نفسه وارضع
 ما يكون عند الله ارفع ما يكون عند نفسه **وقال** بعضهم الزهد بغير تواضع كالشجرة
 التي لا تثمر **وقال** بعضهم من اجاب الرباسه لم يفلح ابدا **وقال** اخر كانت عندنا زوجه
 حمراء فذهبت الى شيخ عندنا فقلت يا ابا عبد الله انت شيخ كبير فادع الله عز وجل فيك ثم قال
 ليتني لم اكر بيب هلاكم **وقال** بعضهم لا يتواضع العبد حتى يعرف نفسه **وقال** بعضهم
 العبد يظن ان في الخلق من هو شر منه فهو متكبر وتواضع كل انسان على قدر معرفته بن بعز وجل
 ومعرفة بنفسه **وقال** اخر التواضع في الخلق كلها حسن في الاغنياء احسن والكبر في
 الخلق كلها مشيخ وفي الفقراء افع **ويقال** لا خير الا لمن نذل ولا رفعة الا لمن تواضع
 الله تقم ولا امن الا لمن خاف الله عز وجل ولا ربح الا لمن اشاع نفسه من الله عز وجل وثقا
 قريب عند سلمان الفارسي رحمه فقال سلمان لكن خلفت من نطفة فذرة واعود حيفة منتنة
 ثم الى الميزان فان ثقل فانا كبريم وان خفت فانا لبيم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
 ذرة من كبر وانما صوابا من الجنة لا يحد بحول بين العبد وبين اخلاق المؤمنين كلها وانك
 الاخلاق هي ابواب الجنة والكبر عن النفس يغلق تلك الابواب كلها لا يفتحها الا على ان يجيب للمؤمنين
 ما يحب لنفسه وفيه شيء من العز ولا يقدر على التواضع وهو اس اخلاق المؤمنين وفيه العز ولا
 يقدر على ترك المحذور وفيه العز ولا يقدر على ترك المحذور وفيه العز ولا يقدر على ترك العصب
 وفيه العز ولا يقدر على كظم الغيظ وفيه العز ولا يقدر على النصيحة للظالمين

وفيه العز ولا يقدر على قبول النعم وفيه العز ولا يسلم من الانذاب بالناس وغر غيب
 وفيه العز ولا يصح للتطويل بل وما من خلق فيهم الا وصاحب العز والكبر مضطر اليه
 بحفظه عزه وما من خلق مجود الا وهو غابر عنه خوفا من ان يفوت عزه ومن هذا
 لم يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة منبذ والاخلاق الذميمة مثلا لآفة البعض بداع الى
 البعض لا محالة وشرا انواع الكبر ما يمنع من استفادة العلم وقبول الحق والانقياد
 له وفيه ودنا الايات الخفية اذ المتكبرين قال الله نعم ادخلوا ابواب جهنم
 خالدين فيها فليس ينال الطريق في معالجته مثوى المتكبرين

الكبر في كتاب التواضع

اعلم ان الكبر لا يخلو احد من الناس عن شئ منه واذ الله واجب لا يزول بمجرى العتية
 بل بالمعاجة واستعمال الاوبة الفاعلة له وفي معالجته مفاها ان احدهما اسبغ
 اصلا من سخة وخلق شجرة من مغرسة الفلك لثاني دفع الغارض منه بالاسباب
 الخاصة لئلا ينكر الانسان على غيره **المفاهيم الاولى في استنباط**
اصول علاج الكبر على علمي ولا ينم الشقا لا يجمعها اما العلي فان بعز
 نفسه ويعرف ربه ويكفيه ذلك في ازالة الكبر كما عرف نفسه حق المعرفة علم انه اذل
 من كل ذليل وافل من كل قليل وانه لا يلبس الا التواضع والذلة واذا عرف به علم
 انه لا يلبس العظمة والكبر الا بالله اما معرفته وعظمته وجلاله فالقول فيه بطول
 واما معرفته نفسه فهي بغير طول ولكن انذ كونه ما ينفع في تارة التواضع والمذلة
 ويكفيه ان يعرف معنى اية واحدة من كتاب الله سبحانه فان لفان فيه علم الاولين والآ
 لمن فتن بصبره وقد قال الله نعم قتل الانسان ما اكفر من اى شئ خلقه من نطفه
 خلفه فقد رثم السبيل بصره ثم امانه فابره ثم اذ اشأ الشئ فبما اشارت الابه
 الى اول خلق الانسان والى اخراجه والى وسطه فليست الانسان ذلك ليعلم معنى هذه
 الابه اما اول الانسان فهو انه لم يكن شيئا مذ كوراثه خلفه الله من الدنيا شيئا ثم من
 اقدارها اذ خلفه من راب ثم من نطفة ثم من علقته ثم من مضغته ثم جسد عظاما ثم كسا

ازدحام في هذا الكتاب

في الكبر الاصغر من

في قوله تعالى واذ الله

عظما

الغض كماله فقل كان هذا بدائنه وجوده حيث صار شيئا من كونه فاما صامدا كونه
 الا وهو على احسن الاوصاف والنعوت اذ لم يخلو في ابتدائه كاملا بل خلقه جانا
 متينا لا يجمع ولا يبصر ولا يحس ولا يتحرك ولا ينفذ ولا يبش ولا يدرك ولا يعلم قبل
 بموته قبل حياته وبضعفه قبل قوته وبجهله قبل علمه وبجاهله قبل بصيره وبصممه قبل
 سمعه وببكمه قبل نظفه وبغيره قبل قدرته فهذا معنى قوله من امر شي خلقه ففدده
 ومعنى قوله ثم هلا الى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا
 الانسان من نطفه مشاج كذا لك خلقه اولا ثم امتن عليه فقال ثم ابسل
 بتره وهذه اشارة الى ما ينسب له في مدة حياته الى الموت ولذلك قال من نطفه
 امشاج ينيلني فجلنا من سمعنا بصيرا انا هدا بنا السبل امشا كرا واما كفورا
 ومعناه انه اجناه بعد ان كان جادا متينا ثوبا اولا ونطفة ثانيا واسمعه بعد ان كان
 اصم وبصره بعد ما كان فاذا البصر وقواه بعد الضعف وعلمه بعد الجهل وخلو
 له الاعضاء بما فيها من العجايب والاباث بعد الفقد لها واغناه بعد الفقر واسعه
 بعد الجوع وكساه بعد العري وهذا بعد الضلال فانظر كيف برة والى السبل
 كيف برة والى طبعنا الانسان ما اكفر والى جهل الانسان كيف اظهره فقال ولم
 ير الا انسانا نا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين ومن اياته ان خلقكم من
 تراب ثم اذا انتم تبشر تكفرون فامظر الى نعم الله عليه كيف فقه من تلك الدالة
 والفضل والخسنة والقدرة الى هذه الرفعة والكرامة فصار موجودا بعد العدم
 وجبا بعد الموت وكان من ذمته لا شيء واى شيء اخفى من لا شيء ثم صابا الله شيئا واما
 خلقه من التراب المذلل والقدرة ليعرفه خسته فانه يعرف بها نفسه وانما اكل النعم
 عليه ليعرف بها ربه ويعلم بها عظمت وجلاله فانه لا يلبث الا كبيرا الاية ولذلك امتن
 عليه فقال اَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفْهَيْنِ وَهَكَذَا بَنَاهُ الْجَدُّ بَنٍ وَعَرَفَ
 خُسْرَهُ اَوْ لَا فَقَالَ اَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِنْ مَيِّتٍ ثُمَّ كَانَ عِلْفَةً ثُمَّ ذَكَرَ مَنَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ
 فخلو فسوى فجعل منه الروح حين الذكر والانه ليدوم وجوده بالناس لما حصل

البشر الا انه بعد الاذن
 بغيره

الامر انفسه خلقه
 من نطفه

انسان كان كونه
 من نطفه

النطفة

وجوده ابتداء بالاجتماع من كان مبدأ بدء هذه احواله من ابن له البطر والكبرياء
والفخر والخيال وهو على التحقيق حش الاختصاص والضعف الضعفاء نعم ولو اكمل واحد
له الوجود لجاز ان يطغى وينسى المبدأ والمنتهى ولكنه سلب عليه وجوده الامراض
المائلة والاستقام العظيمة والافان المتخلفة والطبايع المضادة من المرفق والبلغم والقيح
والدم يهدم البعض من اجزاء البعض ثانيا ام الى رضاء سخط منجوع كرها وبعطش
كرها ويمر من كرها ويموت كرها لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا يريد ان يترك الشئ من هذا
ويريد ان ينسى الشئ ويعفل عنه فلا يعفل عنه وربما يريد ان يترك الشئ ويكون هذا كرهه وكراه
الشئ وتكون حياته فيه لا ماض في لحظة من ليله ونهاره ان يسلب سمعه وبصره ونفيل
اعضائه ويخلس عقله وتخطف وحده فاقب شئ اذل منه لو عرف نفسه وان يترك الكبر
به ولو لاجله فهذا وسط احواله فليبدأ ملة واما اخرى ومورده فهو الموت المشار اليه
بقوله نعم امانه فافهم ثم اذا شئت انثروا معناه انه يسلب وحده وسمعه وبصره وقوته
وعلمه وحته وادراكه وحركته فيعوج جواركا كما كانا اول مرة لا ينفكا الاشكال اعضائه في
صورته لا تحس فيها ولا حركته ثم يوضع في التراب فيصير جيفة منتنة فذره كما كان في الا
نظف من دنة ثم ينال اعضائه ونفثت اجزائه ونثر عظامه فيصير فيها ورفا
وباكل الدواب اجزائه فيبتدئ يجد منه فيبلغها ويجتذبه فيقطعها وينسج اجزائه فيصير
روثا في اجواف الدبدان ويكون جيفة يهرب عنها الحيوان وينتفذه كل انسان
وبه يرهب منه لثلة الانسان فاحسن احواله ان يعود الى ما كان فيصير رثا وبصير
مفقودا بعد ما كان موجودا وصا كان لم يكن بالامر حسب ما كان في اذنه فاما
مدبدا ولبنه يعني كذلك فما احسن لو تركنا بالبحر بعد طول البقاء في الدنيا
البلاد فيخرج من مريم بعد جمع اعضائه واجزاء المنسفرة ويخرج الى احواله فينظر فيقول
لله قبالة فاهموسما من فقه مشقة وارض مبتدأ وجميع تفرقة وحده فينظر الى البحر
فيخسر ويرى صحائف منشورة فيقال له اوهي كتاب منبرك والى وانا ان كان في
وكل باب في جنانك الى فخرج منها ونكبر بينهم وفتخر باسبابها ما كان في الدنيا

ان خلس في حلقه برون
تفتت ربه شدن
تخلفهم من باب نسب
كان لم يبق بالاسرار
تجسس

عليك فانطق به او يغله من قلبك وكثير يغفر وطير وكل وشرب مدام وغود قد
سنت ذلك احصاه الله فهدى الى الحساب واستعد للجواب وبساق الى دار العذاب
فبقطع قلبه فرعا من هول هذا الخطاب فخلل ان ينشر الصغيفه وبشاهد ما فيها من مخاض
فانما شاهد ما قال باق فكنا ما هذا الكباري بغار وصغيفه ولا كبره الا احصينا
فيها اخر امره وهو قوله نعم ثم في اثناء اقترعه فاما من هذه حاله والمكبر بل ماله
المر في لحظة فضلا عن بطر الجبر ولو راى العبد المذنب في النار لصعق من وحشة
خلفه وفيه صورته ولو وجد راحته ليات من بينها ولو وغف فظفر من شراير الله
يسعى منه في بحار الدنيا الصادق من من الحبيب من هذه حاله في العافية الا ان يغفر
عنه وهو على شان من العفو فكيف يتكبر وكيف يرى نفسه شيا حقه يعفده فضلا
واي عبد لم يذنب ذنبا يستحق به العفو الا ان يعفو الكرم بفضل الله ان من جنه
على بعض الملوك بما يستحق به الف سوط فجنس في السجن وهو ينظر ان يخرج الى العرش
وبقام عليه العفو به عليه ماله من الخوف وليس يدرك ايعه عندهم لا كيف يكون ذلك في كبر
افترى انه يتكبر على من في السجن وما من عبد مذنب الا والدنيا سجنه فداستحق العقوبه
من الله نعم ولا يدرك كيف يكون امره فيكفنه ذلك زنا وخوفا واشفاقا ومهانة وذل
فانما هو العلاج العلي الفاعل لاصل الكبر **واما العلاج العلي**
فهو التواضع بالصغر لله وللسائر الخلق بالمواظبة على اخلاق الموصفين كما وصفناه
في احوال الصالحين حتى ان رسول الله ص كان باكل على الارض ويقول انما انا عبد كل
كما باكل لعبد **وهيل** سليمان رضي الله عنه لا تلبس ثوبا جندا فضال انما انا عبد فاذ
بوما البست شاربه الى العنق في الاخرة ولا يتم التواضع بعد المعرفة الا بالعمل ولذلك
امرنا العرب بالذنب يتكبرون على الله ورسوله بالايمان وبالصلوة جميعا وقيل للصلوة
عماد الدين وفي الصلوة اسرار لا جليها كانت عمادا ومن جلة ما فيها من التواضع بالمشو
انما وبالنكوع والسجود قد كانت العرب قبلها ما تفنون من الالهة وكان يقط من
عبدوا واحدا من طير فاذ فحين لاخذها وينقطع شر الكثرة فلا يتكسر راسه لاصلها فلما

فما كان من
الصلوة
فما كان من

انما هي جميع
الصلوة
فما كان من

انما هي جميع
الصلوة
فما كان من

انما هي جميع
الصلوة
فما كان من

انما هي جميع
الصلوة
فما كان من

كان السجود عندهم هو منهى المذلة والصغار اسرا والذكور بهاء الخبيات هم ويزول
 كبرهم ويضعف التواضع في قلوبهم وبه امر سائر الخلق فان الركوع والسجود والمنوال
 قائما هو العلم بان يقضي التواضع ولذلك من عرف نفسه فليطهر له ذنبا صاه
 الكبر في الافعال فليوالجب على يقضيها حتى يصل التواضع له خلفا فان القلوب لا تخلو
 بالاخلافا لمجوده الا بالعلم والعمل وما يمنع الانسان من الكبر ان يعلم ما ساطع عليه
 العلل والامراض وان لو تخرج عرف واحد من بدنه لصار عاجز من كل عاجز واذل من كل
 ذليل وان لو سلب الدواب شيئا لم يقدرا ان يستغفروا منه وان يقدر لو دخلت نفسه
 او لم يدخلت ذنبا لقلته وان شوكته لو دخلت جملته عاجز من كل عاجز وان حتى يوم تخلل من
 قوته ما لا يجبر في ملة فمن لا يطيق شوكته ولا يقاوم يقته ولا يقدر على ان يدفع غرضه
 ذبا يتركه ينبغي ان يقهر يقوته ولا ينبغي لمن اذاع فاسقا ان ينكب عليه ويقول ان
 هذا اكثر ذنبا من ذنوب القلوب من الكبر والحسد والربا والغل والوسوسة كل
 ذلك شديد عند الله فربما جرى عليك في باطنك من حقها بالذنوب فاصبر صبر ممتوا
 عند الله وقد جرى للفاسق من طاعا غاف القلوب من حب الله واخلاص نية وخوف
 وبغض ما انت خال عنه وقد كثرت ذل سببانه فنيكشف العطاء يوم القيمة فتراه
 فوقك بدرجات وهذا ممكن فاذا تفكرت في هذا كان عندك شغل شاغل عن التذكر
 وعن ان ترى نفسك فوق غيره **وقال بعضهم** ما علم عبد الله يكون منه عشر
 خصال فمدا شغره حتى يبلغ العاشرة فقال العاشرة وما العاشرة بها شاد مجده و
 بها علا ذكركم ان يرى الناس كلهم خيرا منه وانما الناس من زمان فرقة هي فضل منه وادفع
 وفرقة هي شر منه وادفعه فهو يتواضع للشر يقين جميعا بقلب ان راي من هو خير منه
 كسر نفسه ومعنى ان يلحق به وان راي من هو شر منه سال الله نعم الرحمة لهذا وللفئة فلا
 يزال حائقا **روي** ان عابدا من بني اسرائيل كان باقيا في جبل فقبل اليه القوم
 ايت فلانا الاسكاف فاسالنا ان يدعوك فاذاء فساله عن علمه فاجره ان يصوم النهار
 ويكسب من يده في بعضه ويضع عبدا له بعضه فرجع وهو يقول ان هذا الحسن

ولكن ليس كالشفرغ لطاعة الله فاني في المنام ثابنا وقبل له ابنت الاسكان وقيل له ما هذا
 الصفاء بوجهك فانه فسا له فقال له ما رايت احدا من الناس الا وقع في انه سيجي
 واهلك انا فقال العابد هذه والذي يدل على فضيلة هذه الحصلة قوله تعالى
 يُونُوسَ مَا اتَّوَاوَلُوا بِهٖمْ وَجَلَدُوا نَارًا لَّذِيْنَهُمْ مِّنْ خَشِيْعَةٍ بِهٖمْ مُّشْفِقُوْنَ
 قَالَ نَعَمْ اِنَّا كُنَّا فِيْهَا مُّشْفِقِيْنَ وَفَدَوْصَفَ اللّٰهُ تَمَّ الْمَلٰٓئِكَةُ مَعَ تَقْلِيْدِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ
 ومواظبتهم على العبادة على الدوام بالاشفاق فقال بئسوا للبل والهان لا يفتقروا
 واهلهم من خشية ربهم مشفقون فانه في ذلك الاشفاق والتخدر وحصل التكبر وهو
 الهلاك ومن حصل التخدر والاشفاق في القلب حصل التواضع فاذا ما بهتسلا القلوب
 باصناف الكبر والحسد والغفل واحتمار الخلق والنظر اليهم بعين الاستصغار اكثر مما
 يصلح بظواهر الاعمال فهذه معارفها انزال داء الكبر والحسد والغفل عن القلب لا عني
 الا ان القلب بعد هذه المعرفة قد يفتن في التواضع ويدعي البرائة من الكبر وهو كاذب
 فاذا وضعت التواضع عاد الى طبعه ونسي عده فغند هذا لا ينبغي ان يكفى في الدواية
 بمجرة المعرفة بل ينبغي ان يكمل بالعلو ويجرب نفسه بافعال المتواضعين في مواقع هيما
 الكبر من النفس وبيان ان يمتحن النفس بحسن متحانات الاقل ان ينظر في مسئلة مع
 من اقرنه فان ظهر شيء من الحق على لسان صاحبه وثقل عليه قوله والاعتقاد له والاعمال
 به والشكر له على يده وبغيره واخرجه الحق فذلك يدل على ان فيه كبرا في نفسه فليفتقروا
 الله فيه ويشغلوا به ما من حيث العلم فبان ان كبر نفسه خسته نفسه خطر فاجنبه
 وان الكبر لا يلبس الا بالله تعالى واما بالعمل فبان بكلف نفسه ما ثقل عليه من الاعمال
 بالحق فيطوف الناس بالحمد والثناء ويقر على نفسه بالانحراج ويشكره على الامتنان
 ويقول ما احسن ما فطنت له وقد كنت غافلا عنه فجزاك الله خيرا عما ينهني له كما
 صالة المؤمن فاذا وجدها ينبغي ان يشكر من له علمها فاذا اطب نفوسه لك الحمد
 متواليه صار ذلك له طبعاً وسقط ثقل الحق عن قلبه وظاهر له بقوله ومما ثقت عليه
 الشاء على اقرنه بما هم فيه كبر وان كان ذلك لا يثقل عليه في الخلوة ويشغل عليه

رايت في المنام
 اني انا سيجي
 في المنام

فانما يفتن في
 التواضع
 ويدعي البرائة
 من الكبر

في الملك فليس فيه كبر وإنما فيه رياء فليعالج الرياء بما ذكرناه من قطع الطمع عن الناس
 فان ثقل عليه في الخلوة والملاجم عافضة الكبر والرياء جميعا ولا ينبغي الخياص من أحد
 ما لم يتخلص من الثالث فليعالج كلا الدائرتين بما جمعاهما ههنا **الثاني** ان يجمع
 مع الاقران والامثال في المحافل ويقدمهم على نفسه ويحضرهم ويجلس معهم فان
 ثقل عليه ذلك فهو منكبر قلب والطب عليه تكلفا حتى تسقط عنه ثقله فبذلك يزيل
الكبر الثالث ان يحب عوه الفقير ويمر له السوفى حاجه وخاونه والاقران
 فان ثقل ذلك عليه فهو كبر فان هذه الافعال من مكارم الاخلاق والثواب عليها
 جنيل فغفورا النفس عنها ليس لا الخبث الباطن فليشغل بال الله بدكر جميع ما ذكرناه
 من المعارف التي تنزل به الكبر **الرابع** ان يحمل حاجه نفسه وحاجه اهله واخوانه
 من السوفى الى البيت فان ثبت نفسه لك فهو كبر ورياء فان كان ثقل ذلك مع خلق
 الطريق فهو كبر وان كان لا يشغل الا عند مشاهدة الناس فهو رياء وكل ذلك من امر
 الغلب على الملكة **الخامس** ان يلبس ثياب لينة فان غفورا النفس عنه ذلك
 في الملك ورياء في الخلوة كبر **قال النبي** انا انا عبد كل بالارض واعطى البعير
 والعواصا بعي واجيب عوه المملوك من بر عن ستم فليس منتهى ما يحض بالبلاد
 من الرياء وما يحض بالخلوة هو الكبر فليعالج ما ذكرناه بعرف الشراييفه ومن لا
 يدرك المرض لا بدو به **بساتين الفرح** اعلم ان افان العجب
 كثيره فان مضى العجب يدعوك الى الكبر لا نه احد اسبابه كما ذكرنا فنبول من العجب الكبر
 من الكبر الافان الكثيره التي لا تخفى هذا مع العباد وامام مع الله نعم فالعجب يدعوك الى
 لبان الذنوب واما الهنا فبعض ذنوبه لا بد كرها ولا ينفقدها فبفسادها وما يندكر
 منها فبفسادها ولا ينفقدها فلا ينجدها في ثداكها وثلا فيها بل يظن انه يغفله
واما العبادات والاعمال فانه ينفقها وبشيء بها وبمن على الله بفعلها وبشيء يغفله
 الله عليه بالاجتهاد والقدرة والتمكين بها ثم اذا العجب بها جميعا فافانها ومن لم ينفق
 افان الاعمال كان اكثر جهنم ضايقا فان الاعمال الظاهره اذا لم تكن خالصه من الشوائب

قل ما نفعه واما انفق من غلب الاشفاق والخوف عليه دون العجب والمعجب بنفسه
 بنفسه وبظن ان عند الله بمكان فيخرج العجيب الى ان يثني على نفسه ويحمد ما وكنها
 وان اعجب برأيه وعمله وعقله منع ذلك من الاستفادة والاستشارة والسؤال فيستبد
 بنفسه وذليبه ويستنكف من سؤال من هو اعلم منه وربما يعجب بالراي الخطا الذي خطى
 له فيفهم بكونه من خواطره ولا يفهم بخاطر غيره فيصير عليه ولا يسمع بضمير صاحبه
 وعظ واعظ بل ينظر الى غيره بعين الاستبصار ويصير على خطا باه قلوبهم بنفسه لم
 يثق برأيه واستصنا بنو الايمان واستعان بعلماء الدين وواظب على مدارسة العلم
 وتابع سؤال اهل البصيرة لكان ذلك يوصله الى الحق فهذا وامثاله من اثار العجب
 فلذلك كان من المملكات ومن اعظم اثاره ان يفتر في السمع وطلب العلم لظنه انه قد
 فاز واستغنى وهو الهالك الصريح بالاذى لا يشبهه فيه فاباه العجيب ثباتها العجيب بدينه
 في جماله وهيباته وصحة وقوته وناسب اشكاله وحسن صورته وبالحجة تفضل خلفه
 فبالتفت الى جمال نفسه بغير ان يغتر من الله وانه معرض للزوال في كل حال وغلاجه
 ما ذكرناه وهو التفكير في اقدار باطنه وفيه وفي اول امره واخره وبفكر في الوجود الجملة
 والابدان الناعمة ان كيف تمزقت في النار انمنت في القبور بحيث استغن عن الطب
 والموتة والبشر كما حكى عن قوم عاد حين قالوا من اشد ما قوة لما اعجبوا بقوته ثم
 كيف سلمهم الله ذلك اهلكهم والعقل والكياسة والنطق لدقائق الامور فانه يستبد
 برأيه ويترك المشورة واستبجها الى الناس لمخالفتين لرأيه فعلاجه ان يشكر الله نعمه على ما
 رزقه من صحة العقل ويتفكر ان يادى مرض يصيبه ما غر كيف يوسوس ويخلل بحيث
 يصحح منه فلا يامن ان يسلب عقله انا عجب برأيه ولم يعم يشكره ولا يستصغر عقله
 وعمله ولا يعلم انه ما اولى من العلم الا قليلا وانما السمع علمه منبغى ان يعرف مقدار عقله
 من غيره لا من نفسه ومن اعدائه لامن اصد فانه من يداهنه ويثني عليه فيزيد عجب
 وهو لا يظن الجمل بنفسه فيزداد عجا **ولما التفت الى الله تعالى** قال الله تعالى يا ايها الناس
 انا خلقناكم من ذكر وانثى لا نفار في انسابكم لاجتماعكم الى اصل واحد

نعمة من انوار الحكمة

ثم ذكر فائدة النسب فقال ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولما قبل رسول الله من اكرم
الناس من اكمل الناس قال اكثرهم للون ذكر واشدهم للاستعدادا **وقال** يا معشر
قريش لا ياتى الناس بالاعمال يوم القيمة وما توفى بالهدايا مما ملوا على رقابكم يقولون
يا محمد يا محمد فاقول هكذا اعرض عنكم فيثا انتم ان ما اوتوا الله الدنيا لم ينفعهم شئ في ثرا
ولما نزل قوله نعم وانذر عبيتيك الا الذين آمنوا وهدوا هم بطنا بطنا حتى نأبى طائفة من بني عبد
صفتة بنت عبد المطلب عن رسول الله عمل الا انفسكم كما فانه لا اغنى عنكم من الله شئنا
فمن عرف هذه الامور علم انه لا ينفع الا التقوى واما العجب بكثرة الاولاد والاموال و
الخدم والعلمان والعشرة والافارب الا مضار كما قال الكافرون نحن اكثر اموالا واولاد
علنا صبر هو ان يفكر في ضعفهم وضعفهم وان كلمهم عبدا عجزه لا يمكن ان ينفعهم نفعها
ولا ضررا ولا جوده ولا مونا ثم كيف يعجبهم واهتم بسيفهم فون عندا مات فبدفن في قبر
ذليلهم بينا وحده لا يرثه ولد ولا اهل ولا حريم ولا عيشة فبسلو نكالا ليل والى الجنا
والعقارب الدبان ولا يغنون عند شئنا وهو اوحى ما يكون اليهم وكذلك هربون
منه يوم القيمة يوم يعتر المرء من احبه وابيه وعما حبيبه وبنيته وضيئلته كى
تؤوبه فاقى خبر فحق بفار فك في اشدا حواله هرب منك وكيف يعجب ولا ينفعك
في العبر والقيمة وعلى الصراط الاعلى فضل الله نعم فكيف تنكل على من لا ينفعك
يئس نعم من يملك ضررك وينفعك ومونك وجونك العجب بالمال كما قال نعم احبناك
صاحب الجنة بن اذا قال ما اكثر ما الا وعرفنا **وراي** رسول الله رجلا غنيا
جالس بجنبه فقير فاقبض منه وجمع ثيابه فقال ان احسب ان بعدك والبك ففزع ذلك
المعجب بالقيمة **وعلاجه** ان يفكر في انا المال وحقوقه وعظم غوائله والى فضيلة
الفقره وسبقهم الى الجنة في القيمة والى ان المال عار وراش ولا نفع له مع كثرة الآفات
والخطر اليه **وقال** لي ثوبا رجل ينجس في خلعة له فدا عجب به نفسه فامر الله الارض
فاخذته فهو ينجس بها اليوم القيمة اشار به الى عفتة اعجابه بالمال وبفسه وقال
ابو ذر رحمه الله كنت مع رسول الله فدخل المسجد فقال لي يا ابا ذر ارفع واسك

قال

ما ينفع من ثيابه
ما ينفع من ثيابه

منك

فزعنا راسه فاذا رجل عليه شباب جبار ثم قال له ارفع راسك فزعنا راسه فاذا رجل
 عليه خلفان فقال يا ابا ذر هذا عند الله خير من ملاك في الارض وهذا بين حقان
 الغنى وشرف الفقر عند الله فكيف يظن من المؤمن ان يعجب بثروته بل المؤمن لا يخلو
 عن الخوف من يقصده في القيام بحقوق المال واحده من حله ووضع في حقه ومن لا يعمل
 ذلك فقصده في الخسر والبوار فكيف يعجب بنفسه وقاله **واما** العاصون من المؤمنين
 واغترارهم يقولون ان الله كريم واننا نرجو عفوہ وانكالهم على ذلك ويزكهم الاعمال الطاهرات
 طاهرات نعمه الله واسعته ورحمته شامله وكرمهم واپن معاصي العباد في بحار رحمة
 انما وجدون ومؤمنون وبرجون بوسيلة الايمان فانهذا الكلام صحيح معقول اختلفوا
 غير ان الشيطان يتراهم ويغترهم ويبغونهم لان الايمان بمفرده لا ينفع نفعا تاما
 اذا كان خاليا من العمل لان الايمان يحتاج الى حقيقته وحقيقته العمل وهو الايمان
 والانه لا الايمان دعوى لا بين حقيقته الا بالعل وهو الايمان باوامر الله والالتزام
 عن نواهيه وقد جاف في قوله نعم في هذا المعنى ابان كثيرة لا تحصى مثل قوله نعم جزاء بما
 كانوا يعملون وقول النبي الكبر من ان يفسر عمل لما بعد الموت والاحق لمن يبع
 نفسه هو اها ونعمه على الله وهذا هو التمسك على الله غير الشيطان اسمه فستاه رجاء
 حتى ينجح به الجحالم وقد شرح الله الرجاء فقال لا الذين آمنوا والذين هاجروا و
 جاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله بعنة الرجا الذي يليق بهم وهذا
 لانه ذكر ثواب الاخرة اجر وجزاء على الاعمال لقوله نعم جزاء بما كانوا يعملون وقال
 انما تؤفون اجوركم يوم القيمة انتم من اسئو جرم على اصالح او ان وشروط له
 اجرة عليها وكان الشاوط كرمها يوفى بالوعدهما وعد ولا يخلف بل يزدن بها الاجر
 كسر الاوالة وافسد حبه هائم جلس فيظن الاجرة وزعم ان المساجر كرمها انما العفلا
 في انتظاره متمنيا مغرورا واجبا وهذا المجهل بين بالفرق الرجا وبين الغرة
 قبل الحسن يوم يقولون نرجو الله ويصنعون العمل فقال هيئات هيئات تلك التي
 يترججون فيها من رجاسات طلبه ومن خاف شيئا من شره والانتكال على الامانة بضما

ما خرجت منه
 نوب خلق وحقه من
 يستمر فيه المذكر الموت
 مع خلقه
 بالعلم

نفسه ان
 حاسبها واذها
 واستعد

النوكة وهو فعل المعزوبين بالله وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ولكن غلبت بياه بعد حين وعندك لك يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فان جئنا
 نعمل صالحا اى علمنا انه ليس بمحصل في الآخرة ثواب اجرا لا يعمل صالحا فان جئنا نعمل
 صالحا فقد علمنا الخيفة وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وكلما القى فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتاكم نذير المر بجمعكم سنة الله في عباده
 وانه يؤتى كل نفس ما كسبت وان كل نفس بما كسبت رهينة فما انذركم بالله بعد ان سمعتم وعظمت فالاولو كنتم لا تسمعوا ونفعل ما كنتم في صحاب السعير فاعترفوا بغيرهم
 فتحتموا بالصحاب السعير قال فان قلت فان فطنة الرجاء وموضع المحجور اعل
 انه محجور في موضعين أحدهما في حق العاصي المتهلك اذا خطر من له التوبة ففعل الشيطان
 فانه يغفل بؤبؤك فينظر من رحمة الله فيجب عند هذا ان يرفع القنوط بالرجاء ويترك
 ان الله كريم يغفل التوبة عن عباده ولذا التوبة طاعة تكفر الذنوب قال الله تعالى
 يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا يفتنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
 جميعا ان الله عفور رحيم وايقبوا الى ربكم واسئلوكم امرهم بالانابة والى
 لغفار لمن تاب من فاذا توفع المغفرة على التوبة فهو راجع وان توفع المغفرة مع الاستمرار
 فهو مغفور فيجب ان يعين نفسه على اداء الفرائض وفضائل الاعمال فيزج نفسه بغيره
 وما وعد الله الصالحين حتى ينبعث من رجاء نشاط العبادة ويقبل على العبادة و
 الاعمال الصالحة ويند كقولهم نعم فلما فكم المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون
 الى قوله نعم اولئك هم الوارثون الذين يورثون الفردوس فهم فيها خالدون فالواجب
 الاول برفع القنوط المانع من التوبة والرجاء الثاني برفع القنوط المانع من النشاط
 والتشجيع فكل توفع حث على توبة وعلى شتم في العبادة فهو راجع وكل توفع اوجب
 في العبادة وركونا الى البطالة فهو غرر كما اذا خطر له ان يترك الدين بانشغال بالعلم
 فيقول له الشيطان فالك واذا انفسك وغلبتها والكتب كريم عفور رحيم فيقبل
 به عن التوبة والعبادة وهي القرية بعينها فعند هذا واجب على العبد ان يستعمل التوبة

محمد بن
 الكحلان
 بضاع النيك
 من توبتهم
 ٨٢
 الزمان في توبتهم
 بغيره

العقاب على كل كلمة **وقال** ما يلفظ من قول لا لدبره رقيب عند من وابدأنا
 في فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتمجيد والتبليغ ولا يلفظ من قول لا لدبره رقيب عند من وابدأنا
 والكذب بين والمنافقين والتأبين ولعشر لو كان الكرام الكابون يطلبون متبرج
 التبريم وما يكتون من هذا بانه الذي ناس على سبهم كان عندك لك بكف لسانه
 عن حمله من هتانه وكان بعد ما ومحبها وپوانها بديسجانه حتى لا يفضل عليه
 فبا عجا لمن بما سبهم وبخاط خوفه على فطره يفون في الاخرة على التبريم ولا
 بخاط خوفه على فون الفردوس الا على وبغيرها ما هذه الامصبة عظمة لمن يغفل
 فيها من هذا الحزن شككنا فيه كما من الكفر الحاد بين وان صدقنا به كما من الخفي مغر
 فما هذه من بصدق بالقران وما جاء به نبي الرحمن صلوات الله عليه وآله وسلم فانا
 نبر الى الله نعم ان نكون من اهل الكفران ومن المعزبين اكالا على بالجل المنه وتعا
 الشيطان و **باب ما يحتاج اهل العلم المغير لعلماء** هو على نفسه

الذين احكموا العلوم الشرعية والعقلية ونفقوا فيها واشغلوا بها واهلوا الطائ
 واجتنبوا المفتحات واغترقوا بعلمهم انهم عند الله بمكان فلو نظرنا بعين البصيرة علوا
 ان العلم علمان علم بالله نعم وصفاته وعلم بالحلال والحرام ومعرفته اخلاق الفس
 المذمومة والمجودة وكيفية علاجها فهي علوم لا تزداد العلم ولا تلهو ولا الحاجة الى العلم لكن
 لهذه العلوم فائدة فكل علم يراى للعلم فلا فائدة له الا العلم فثالب ذلك كمرض به علمه
 لا اعتناء به عن دوا مركب من اخلاط كثيرة لا يعرفها الا هذاف الاطباء فنبسح في طلب الطبيب
 بعد ان سافر عن وطنه حتى عثر على طبيب خاذق فعلمه الدواء وفضل له الا خلاط و
 انواعها ومقاديرها ومعادنها التي منها يخلو في علمه كيفية كل واحد منها وكيفية الخلط
 والعجن فنبعلم ذلك منه وكتب منه نسخة حسنة بخط حسن ويرجع الى بيته وهو بكره
 ويطرها ويعلمها المرضى ولم يشغل بشربها واستعمالها افرى ان ذلك يغني عنه من
 حرصه شيئا ههنا لو كتب منه الف نسخة وعلمه الف مريض وكره كل ليلة الف مرة لم يغنيه

هذا العلم
 لا يكتفي به
 من العلم

دق

استمر
 الاطباء وفعلا كبر
 وحرص على علمه وكره

ذلك عن منه شيا لان بنو المذهب يشترى القذا ويخالطه كما تعلم ويشربون به
 على مرادته ويكون شربهم في وقتهم وبعد تقديم الاحتيا وجميع شروطه فمن ظن ان الله
 بكفنه وبشفه فظلمه عزوه وهكذا الفقيه الذي احكم علم الطاعات ولم يعلمها
 واحكم علم الاخلاق المحموده ولم يتصف بها فهو معزور قال الله نعم فدا فلهم منكم
 ولم يفل فدا فلهم من يعلم كبقية تركيها وكتب علمها وعلمها الناس عنده هذا يقول
 له الشيطان لا يعترفك هذا المثال فان العلم بالذوا لا ينزل المرص وانما مله
 القرب من الله وثوابه والعلم يجلب الثواب ينلو عليه الاخبار الواردة في فضائل
 العلم فان كانا المسكين معنوها معزولا وافق ذلك مراده فاطمان اليه واهل العمل
 وان كان كسبا فالاند كثر فضائل العلم وتبين في ما ورد في العالم الفاجر الذي لا يعمل
 بعلمه قوله نعم كمثل الكلب ان يحل عليه بلمت او نرس كسبه بلمت وكفوله نعم
 مثل الذين خالوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الفجار يحل سفاد فاقى خرم اعظم
 من التمثيل بالكلب الفاجر وقد قالتم من انداد علماء ولم يزد هك لم يزد من
 الله لا بعدا **وقوله** شر الناس علماء التوراء وقولهم من انداد علماء ولم يزد من
 مره وويل للذي يعلم سبع مرات اي ان العلم حجة عليه ان يقال فاذا علمت فما علمت
 وكيف قضيت شكر الله **وقال** استأثرت الناس عذابا في القيمة عالم لم يعمل
 بعلمه ولم يتفكر علمه فاوردناه لا يوافق العالم الفاجر بل فاوردناه فضل العلم ثوابه
 فيميل الشيطان قلبه اليه والى ما هو به وذلك عين العزوف انه ان ينظر بعين البصيرة
 فتأله ما ذكرناه وان ينظر بعين الايمان فالذي اجزه بفضيلة العلم هو الله اجزه بذا
 العالم السوء وان حالهم عند الله اشده من حال الجهال ومثل العالم بالله وصفتنا
 واسمائه وهو يهل العمل ويضع امر الله نعم وحدوده مثل من اد خذ ملك فعز
 الملك وعرفنا خلافة واصنافه ولونه وشكله وطوله وعرضه وعادته ومجلسه الا انه
 فضل خذ منه وهو ملائس لجميع ما يفضي عليه وعاطل عن جميع ما يجبه من ذي و هذا
 وحركة فسكون مثلنا يجبه ما يكره الملك منو سلك اليه بمعرفته له وسنة واسمه

في قوله
 من انداد علماء

بن أبي

وصورته وعادته في سبنا علمانه هذا مغرم رجلا اذ لو افشا الى معرفته باسمه لسبته
عادته التلبس بمجربا نه والامثال الاسم لكان ذلك افرها اليه بل المراد من وزيره و
الاحضا من بر غير ان هضمه في التقوى وابنا على شهوات بدل على انه لم يكن له من معرفته
الله نعم الا الاسامي دون المعاني اذ لو عرف الله خوفه من خشيه وانفاه فلا يصور
ان يعرفه لاسد عاقل الا وبقية ومحافه وفلا وحى الله نعم الى داودم خضع كما تخا
البيع ولها قال نعم انما يخشى الله من عباده العلماء واما الخه الزبور راس الحكمه خشنه
الله وقال بعضهم كفه بخشنه الله علما وكفى بالاعترار جهلا فالعالم من فقهه على الله
اسم وطينه وعلم من صفاته طاحنه فاكرهه وهكذا يكون العالم **بيان فضله**
التوكل قال الله نعم وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال وعلى الله
فليتوكل المتوكلون وقال نعم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله وقال نعم ان الله
محبب المتوكلين واعظم مقام موسوم بمحبته الله نعم صاحب التوكل ومضمون بكفائه
الله ملائسته فمن يكن الله حسبه مكانه ومحبته وطرعه فقد فاز فوزا عظيما وقد قال الله
الكر الله يكاف عبده فطالب الكفاية من عبده هو النار له للتوكل وهو مكذب بهذه الا
قال الله نعم ومن يتوكل على الله فان الله عين حكيم اي عزه لا يدل من استجار به ولا يضيع
من لا ذمجا به والنجاة الى زماره وحكيم اي يفضي عن تدبيره من يتوكل على تدبيره وقال
نعم ان الذين يدعون من دون الله عبادا قمتا لكم بين ان كلوا سورة الله مستح حاحنه
مثل حاجتك اليه فكيف لا يكل عليه وكلما ذكر في القران من التوحيد فهو يثبت على قطع
الملاحظة عن الاتكال على غيره الله **قال** رسول الله لو انكم متوكلون على الله
حق توكله لوزقكم كما يوزق البهر بعدد وخصا وروحه بطا نا **قال** من انقطع
الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب من انقطع الى الدنيا وكله الله بها
وقال من سره ان يكون غنى الناس فليكن باعند الله او ثمنه بما فيه **و**
بروي عن رسول الله انه كان اذا اصاب اهل حضا صه قال قوموا الى الصلوة
وبقول بهذا امرني ربه قال الله نعم وامر هالك بالصلوة واصطبر عليها لا تسألك

الاعمال

الله كبره في كل صفة
وحانية

وغيره من جلاله

رواه الشيخ رحمه الله

رَزَقًا مَخْنُوزًا فَكَفَّكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْبَقِيَّةِ **وَرَوَى** أَنَّهُ لَمَّا قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ قَدْ رَحِمَ إِلَى النَّارِ مِنَ الْمُجْتَنِبِ قَالُوا مَا إِلَيْكَ فَلَاحَ فِي قَوْلِهِ حَسْبُكَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ حِينَ رَحِمَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعْمًا وَابْرَهْمَ الْكَذِبَ **وَأَوْحَى إِلَيْهِ دَاوُدُ**
 لَمَّا مِنْ عَبْدٍ يُعْتَصِمُ بِدُونِ خَلْفٍ مِنْ كِبَرِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِأَجْلِكَ لَمْ يَخْرُجْ
قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِنْ وَثْقَاءِ اللَّهِ فَقَدْ حَرَزَ قَوْلُهُ **وَقَالَ** بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يَشْغَلُكَ
 الْمُصْنُونُ لَكِنْ مِنَ الرِّزْقِ غَيْرُ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ فَصَنَعْتَ أَمْرًا خَيْرًا **وَقَالَ**
 بَعْضُهُمْ لَا وَبِئْسَ الْفَرْخُ رَضِيَ ابْنُ مَارٍ أَنَّهُ كَوْنٌ فَأَوْمَأَ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ كَيْفَ الْمَعِيشَةُ بِهَا
 قَالَ وَبِئْسَ دَفْءٌ لِهَذِهِ الْقُلُوبِ لَئِنْ قَدْ خَالَطَهَا الشَّيْءُ مَا تَنْفَعُهَا الْمَوْعِظَةُ
بَنِي الْحَبَلَةِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ تَجَمُّعُهُ عَلَى أَنَّ الْحَبْلَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَفَضْلُ قَوْلِهِ تَعْمًا بِجَنَّتِهِمْ وَبِحَبْوَتِهِ وَهُوَ لَمْ
 أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اثْبَاتِ الْحَبْلِ فَخَدَّجَ رَسُولَ اللَّهِ تَعْمًا الْحَبْلَ مِنْ شَرْطِ الْإِيمَانِ
 فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ إِذْ قَالَ يُوْزَنُ رَيْنُ الْعَقِيلِ بِأَرْسُولِ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ إِنْ يَكُونُ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مَا سَوَاهُمَا وَفِي حَدِيثٍ لَخَرَّابُؤُسُ الْعَبْدُ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ هَيْلِهِ
 وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَفِي زَوَائِدٍ أُخْرَى مِنْ نَفْسِهِ **وَقَالَ** تَعْمًا فَلَمْ يَكُنْ كَانُ بَابُ
 وَأَبْنَاءُكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَجْوَدُ اللَّهِ لِمَا بَعْدَكُمْ مِنْ نَعْمَةٍ وَأَجْوَدُ لِحُبِّ اللَّهِ **وَرَوَى**
 أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَحَبَّكَ فَقَالَ اسْتَعِذْ لِلْفَقْرِ فَقَالَ إِنْ أَحَبَّكَ فَقَالَ
 اسْتَعِذْ لِلْبَلَاءِ وَفِي الْحَبْلِ الْمَشْهُورِ أَنَّ بَرَهْمَ قَالَ لِلْمَلِكِ الْمَوْتُ أَدْنَاهُ بِقَبْضِ رَوْحِهِ
 هَلْ رَأَيْتَ خَلِيلًا يَمِيتُ خَلِيلَهُ فَأَوْحَى إِلَيْهِ تَعْمًا إِلَيْهِ هَلْ رَأَيْتَ مَحَبًّا يَكْرَهُ لِفَاحِجِيهِ فَقَالَ
 بَابُكَ الْمَوْتُ لَا نَفَاضُ هَذَا لَا يَجِدُهُ الْأَمْنُ بِحُبِّ اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبٍ فَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الْمَوْتَ سَبَبُ
 الْفَقْرِ أَمْرٌ قَلْبُهُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَحْبُوبٌ غَيْرُهُ حَتَّى بَلَغَتْ إِلَيْهِ **وَجَاءَ** أَعْلَى إِلَى النَّبِيِّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْهُ السَّاعَةُ فَقَالَ مَاذَا أَعْدَدْتَ طَائِفًا قَالُوا أَعْدَدْتُ كَثِيرَ صَلَواتِهِ
 وَلَا سَبِيحًا إِلَّا أَنْ أَحَبَّ إِلَهُ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعْمًا الْمَرْثِعُ مَعَ حُبِّهِ قَالَ فَمَا رَأَيْتَ

رواه الشيخ رحمه الله

عنده

المسلمين فرحوا بفتحهم بعد الاسلام فرحمهم بذلك وقال الحسن من عرف بغير احبته من
 عرف الدنيا زهد فيها والمؤمن لا يلهو ولا يغفل فاذا تفكر خزن وهو ان عيسى مر
 بثلاثة نفر قد نخلت ابدانهم وتغيرت احوالهم فقال لهم ما الذي بلغ بكم ما اري فقالوا
 الخوف من النار فقال حق على الله ان يؤمن الخائف ثم جاوزههم الى ثلاثة اخرين فاذا هم
 اسد بخولا وتغيروا فقال ما الذي بلغ بكم ما اري قالوا الشوق الى الجنة فقال حق على
 الله ان يعطيكم ما ترجون ثم جاوزههم الى ثلاثة اخرين فاذا هم اسد بخولا وتغيرت احوالهم
 وجوههم المرابا من النور فقال ما الذي بلغ بكم ما اري فقالوا يحب الله عز وجل فقال
 انتم المفتربون انتم المعزبون اعلم وقلنا الله ان المحبة لا تخلص من المحبة بعد العلم
 حال المحبوب في القلوب فقال بصنعته سبحانه كما قال اهل المؤمنين في بعض خطبه
 الحمد لله الدال على وجوده بخلفه ومحدث خلفه على ازلته وباشتباههم على ان لا يشبه
 له لا تسلمه المشاعر ولا يحل السوازل لا تناف الصانع من المصنوع والحاد من المحدود و
 التوب من المربوب لا احدا بنا وبلا عدد والخالق لا بمعنى حركه وضبط السميع لا باذان
 والبصير لا بغير عينه والشاهد لا بما سره والباين لا بغير اخي مسافة الظاهر لا برونه والباين
 لا بلطافه بان من الاشياء بالفهرط والقدن عليها ويا نسا الاشياء من الخشوع له والحق
 اليه من وصفه فقد حله ومن حله فقد عده ومن عده فقد ابطا ازلته ومن قال كيف
 نقدا سؤصفه ومن قال اين فقد حيزه عالمه اذ لا معلوم وربا اذ لا مربوب قادر اذ
 لا مقدر **وقيل** طشام بن الحكم بن عوف بن بك قال بنفسه لاها افرها الاشياء الى
 ذلك ان اجد هذا ابعاضا مجتمعة واخرا مؤلفه ظاهرا اليكيب مبنية الصنعة مبنية
 على ضرورية من الخطية والتصوير زائلة من بعد نقصان وناقضة من بعد باده قد
 انشأها من مختلفه وجوارح مبنية من بصر وسمع وشام وذائق ولا من محبولة
 على النفس الضعيفة بدرك واحدة منها مدرك صاجتها ولا يقدر على ذلك غايه
 عن اجتناب المنافع اليها ورفع المضار عنها واستحالة العقول وجودها اليه لا مؤلف
 له واشياء صورته لا مصورها فاعلم ان لها خالفا خلفها مصورا صورها محالفا

نيل من سبيل

طاف جميع جهاتها قال الله نعم وفي انفسكم افلا تبصرون وقوله نعم سخر طاف بانها في الافاق
 وفي انفسهم حتى تبين لهم انه الحق ولم يكف برتابا انه على كل شئ شهيد او يقول
 اول من ينظر وان ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شئ وان عسى ان يكون
 قديرا قريبا جلهم قبيحا حد يبعده يؤمنون ويقول نعم الله خلق سبع سموات
 طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع
 البصر كرهت وهذه الايات والكلام طالة على الامر بالتدبر والتفكير والاعتبار
 والنظر فهذا ما يستعان به على تحصيل المعرفة فيمثل لك المحبرة والعمل بالاطاعة
 وان اكثر الناس بما قصرت افهامهم عنه لا عرضهم عن التدبر والنظر واشتغالهم
 بشهوات الدنيا فالتدبر والنظر في ملكوت الله نعم هو حقيقة الايمان انما من ذرة
 من على السموات الى نحو الارضين لا وفيها عجائب ايات الله على قدر الله وحكمته
 وجلاله وعظمته وذلك لما لا يشاهد بل لو كان البحر مذكرا لكتبا ربه لنفد البحر قبل
 ان تنفذ كلمات ربه ولو جئنا بمثله مددا والافعال الالهية كثيرة فلندكر اقلها و
 احقرها واصغرها وننظر في عجائبها فافل المخلوقات هو الارض وما عليها وهو الاضافة
 الى ملكوت السموات اقل شئ واحقر فانت ان نظرت فيها من حيث الحجم والعظم في الشجر
 فالشمس على ما ترى من صغر حجمها هي مثل اصغارا الارض فانظر الى صغر الارض بالاضافة
 الى فلكها التي هي مركزه منها فانها لا تشبه لها البه وهي في السماء الرابعة وهي صغيرة
 بالاضافة الى ما فوقها من السموات ثم السموات السبع في الكروية كحلفة في فلاة
 والكروية في العرش كذلك هذا نظرك في ظاهرها لا شخا ص من المفادير وما احقر الارض
 كلها بالاضافة اليها بل ما اصغر الارض بالاضافة الى البحار فقد قال رسول الله
 الارض في البحر كالاصطبل في الارض وهذا معروف بالمشاهدة والتجربة ومعك
 انا المكشوف من الارض عن الماء كجربة صغيرة بالاضافة الى كل الارض ثم انظر الى
 المخلوق في الارض والى سائر الحيوانات والى صغرها بالاضافة الى الارض وادع عندك
 ذلك فاصغرها تعرف من الحيوانات البعوض والتمل وما يجري مجراه فانظر في البعوض

على صغر خلقه ونامل بعقل حاضر وفكر ضا وانظر كيف خلقه الله دق على شكل القبل
الذي هو اعظم الجوانات اذ خلق له خرطوم مثل خرطوم وخلق له على شكله الصغرى مثل
سائر اعضاء القبل بزيادة جاعين وانظر كيف قسم الله اعضاءه الظاهرة فابتدع جنا
واخرج يده ورجله وشفى سمعه وبصره ودفن في باطنه من اعضاء الغذاء والابنة ما يدبر
في سائر الجوانات وركب فيها من القوى المغاذية والجاذبة والدافعة والما سكة والها
فاوركب في سائر الجوانات بديل شكله وصغره ثم انظر الى هذا بشه كيف هداه الله تعالى
الى غذائه وعرفه غذائه ثم كيف ابنت له الذئبان وكتب خلق له الخرطوم الطويل وهو
محدد الرأس وكيف هداه الى مسام بشرة الانسان حتى يصنع خرطوم في احد منها ثم
كيف فواه على عز الخرطوم مع دقته مجوفا حتى يخرج منه الدم الرفيق وينتهي الى باطنه
ويسير في سائر اجزائه ويعتد به ثم كيف عرفه ان الانسان يفصله بيده فغلبه جملته
واستعدا له وخلق له السمع الذي يسمع به حفيف حركة اليد وهي بعد بعيد منه
فترك المصير به ثم اذا سكنت اليد يعود ثم انظر كيف خلق له حد فبين حتى يبصر
غذاؤه ويفصله مع صغره وجهه وانظر الى خلقه كل جوان صغير الى الم تحمل الاجفان
خلق له لصغره وكانت الاجفان مصقلة لراه الحد فنه عن القذى والعباء خلق الله
للبعوض والذباب يد ينقطن الى الذباب فنه على الدوام بمسح حد فنه بيد به واما
الانسان والحيوان الكبار خلق لحد فنه الاجفان حتى يطبق احدها على الآخر واطرافها
حادة فيجمع العباء التي يلحق الحد فنه ويرميها الى طرف الاهداب ليسكنها عند هيجان الغنى
فنبظر من وراء شبك الاهداب فاشتبكها بمنع دخول العباء ولا يمنع الابصار واما
البعوض فخلق له حد فنه مصقل فنه من غير جفان وعليها كفة التصفيل باليد
ولا جفان بصاها ان لها ثبات على السراج لان بصرها ضعيف فطلب ضوء النهار فاذا راها
سكن من ضوء السراج باليد طقت انة في ليل مظلم وان السراج كوة من الليل المظلم الى الموا
ضئ فانه يزال بطنه الضوء ويرى نفسه اليه فاذا اجاوزته وراى الظلام ظن انه لم يصب
كاه ولم يفصله على السداد فبعثوا اليه مرة اخرى الى ان يحرق ولعلك تظن ان

جی. ایچ. سہیل

غزوات غزوات

فَمِنْ فَكَيْفَ عَلَيْهِمُ
وَالْتَجَرُّ لِلدَّمِ وَ
خَلْقُ الْخِرَاطِ

افضل كسبي ما يقع من نصيبه

عن ابن عباس

١٠٠

—

فرجة الالمس من هذه خاصته هذا التكل فأنظر كيف لهم الله نعم العمل على صنع
جود ما هو محتاج اليه لينهنا عيشه فينحنا ما اعظم شأنه واوسع لطفه وامنا غره عني
بهذا النعمه البسيرة من محفرت الجنوات في دج عنك عجائب ملكوت السموات والارض
القدر الذي بلغه فمننا الفاضل منه بنفضه الاعمار دوننا بصاحبه ولا شبيهه لما احاط
به الخلق كلهم الى ما اسئنا ان الله نعم بعلمه بل كلما علمه الخلق لا يستحق ان يسمى علما في
جنب علم الله نعم هذا النظر في هذا وامثاله تزداد المعرفة وبن يادة المعرفة تزداد المحبة فان
كنت طالبا اسعاده لفا الله فابدا الدنيا واظهر لك واستغفر في العمر في الذكر الدائم
والفكر للأذن فغسلنا كمنظر منها بقدر يسير لكن مثال ذلك البسيرة ملكا عظيما لا
اخبره فادلو النظر والفكر اذا اطلعوا على عجائب صنع الله نعم في خلقه راوا من عجائب صنع
ما يعجز به عقولهم ويحجز فيه لسانهم فيزدادون الاحمال اجلا لا الله نعم واعظا ما وكلما انما
على اعجب صنع الله اطلعا اسندوا بذكرك على عظمة الصانع وجلاله وازدادوا به مغنى
وله جانا عالمين بكثير من الطاعات مجابين كثيرا من المدح موفات مثال ذلك ان تركا
غالبا بالفقه له مصنفات كثيرة اذا نظر فقهه في مصنفاته راي منها ما يعجزه فاستحسنه
عرف به فضله حجة لا محالة وكلما اطلع في مصنفاته انما دله جبارا كذلك يعجزه انما
في الشاعر انه جند الشعر فيجته واذا سمع من غرائب شعره ما عظم به حذفه وصنعته انما
به معرفته وانما دله جبارا وكذلك سائر الصناعات والفضائل والعالي قد يجمع ان قلنا
مصنف وانما حسن التصنيف لكن لا يدرك ما في التصنيف فيكون معرفته به ناقصة
وحجة له قليل والبصير اذا فتش على الصانته واطلع على ما فيها من العجائب فضاغف حجة
له لا محالة لان عجائب الصنعة والشعر والتصنيف تدل على كمال صفاته لفا على تزداد
القلوب له محبة فاذا رست المحبة حصل منها الرضا بحجبه ما باله من قبل الله نعم من رضى
صحة وفقر غنى وشدة ورخاء وبؤس ولاواء **مقال** ان رسول الله ص مر بقوم
فقال لهم ما انتم فقالوا مؤمنون فقال ما علمتم انكم قالوا نصبر على البلاء ونشكر عند
الرخاء ونحرم بوائغ الفساق مؤمنون بربك لكنهم وفي جنس اخر انما قال حكما

الشبهة
الطرح فيه هذا في باب
مرد القاه

في باب
في باب

الثبت
بضم بعضه وفتح ليا

بهم

بهم
في باب

للأداء
بدون عمل

علمنا كادوا من نفهم ان بكروا ابتداء في الحيرة طوبى لمن هلك للاسلام وكان ربه
 كفافا وخصمه **وقال** من رضى من الله بالعقل من الرزق رضى الله منه بالطلب
 في العمل **وقال** ايتم انا كادوا يوما الغنم انبت الله لظائقه من ارضه لجنه فبطرون
 من مبورهم الى احسان به حرر فيها ويطعون كيف شافوا فقول لهم الملائكة هل يلزم
 حسابا فيقولون انا ربنا صابا فيقولون هل خرجت على الصراط منه وانوارنا ربنا صابا
 فيقولون لم هل يلزم جهنم فيقولون ما ربنا شيئا فيقول الملائكة من امن من امن فيقولون
 من امن محمد وفيه يرون شدة ما كره الله حدثونا ما كانا اهل لكم ان تباهيتم فيقولون
 حضة لنا ان كانا : اقبلنا الله هذه المنزلة بفضل ربه فمفتون وما هما فيقولون
 كذا انما خلونا ان نعصره **خبر** بالبسر تماضتم لما فيقول الملائكة محض لكم هذا
وقال اعطى الله تعالى الامرين منكم كمنظروا بشواب ففرحوا بالافلا **وقال** البني
 من اجاب يعلم عند الله عز وجل فلينظر الله عز وجل عنده فان الله تعالى ينزل
 العبد حيث اراد الله من نفسه **وقال** ابن عباس من اول من دعى الى الجنة يوم القيمة
 الذين يمجدون الله تعالى على كل حال وفطر رجل الى قرية في رجل بعضهم فقال اني لا ارجع
 من هذه القرية فقال له لا شكرها من جند الله في الجنة **روى في الاستبصار**
 ان عابدا عبد الله في طوبى القاري في المنام فلا ترفع عينيك في الجنة فقال عنها الى ان
 وجدها فاستنصا تشا لنظر الى عيها فكان يدينها فاما وثبت فاعلمه وبطل صاما
 وتطل مفطره فقال الملك عمل عنهما رابن فقال له هو والله الاما دامت الاعين
 فلم يزل يقول تدنني حتى قال خصله واحدة هي في ان كنت في شدة لم اتمن ان اكون
 في دواء وان كنت في بر لم اتمن ان اكون في صحرة وان كنت في صحرا لم اتمن ان اكون في
 ستر فوضع القابل **عليه راسه** وقال هذه والله حبس المودة وان في حبه له عظيم
 يحرم عنها العيا **قال** البشير لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون في الله اية احب اليه
 من كثرة ربه يكون ان البشير اية اليه من ان يعرف في **وقال** من كان في ربه
 ايمان لا ينجاه في الدنيا يزل لا يزل في ربه من علم ربه عن غيره من احد الملائكة

اخذ الامم في
 من رضى من الله
 بوجه في الجنة
 من رضى من الله
 من رضى من الله

وَالْأَخْرَجَ مِنْهَا
وَالْأَخْرَجَ مِنْهَا

وَالْأَخْرَجَ مِنْهَا الْآخِرَةَ عَلَى الْآخِرَةِ قَالَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَا لَهَا الْعَبْدُ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ
ثَلَاثَ خُطَا إِذَا عَصِبَ لَمْ يَخْرِجْ غَضَبَهُ عَنِ الْخَوْفِ وَإِذَا رَضِيَ لَمْ يَدْخُلْ رِضَاهُ فِي الْإِطَاعِ
وَإِذَا قَدَّرَ لَمْ يَنْتَهِ وَلِذَا لَمْ يَنْتَهِ شَرُوطُ ذِكْرِهَا مَعَ الْعَجَبِ بِذِي الدِّينِ وَلَمْ يَصَادَ
فِي نَفْسِهِ ذَنْبٌ

بَابُ حَاسِبِ النَّفْسِ

قَالَ اللَّهُ نِعْمَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكُنْ تَبَاحُ سَبِيحِينَ وَقَالَ اللَّهُ وَضَعِ الْكِتَابَ فَرَزَ
الْحَيُّ مِنْ شَفِيعَتَيْنِ مِمَّا آمَنَ وَبَقُولُونَ يَا وَدَّعْنَا مَا هَذَا الْكِتَابُ لَا نُبَاحُ رِصْعَةً
وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَقَالَ اللَّهُ
يَوْمَ نَبْعَثُكُمْ فِي الْأَرْضِ حِجَابًا فَيَتَّبِعُهُمْ مَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَكُنْهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
وَقَالَ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ بَصُرْتُ بِالْإِنْسَانِ أَشْنَاءَ لِبُرِّهِ أَتَى أَهْلَهُمْ فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ دُخْرًا
خَيْرًا لَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَقَالَ اللَّهُ يَوْمَ تَحْصُرُ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ وَقَالَ اللَّهُ يَوْمَ تَحْصُرُ مَا كَسَبَتْ مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلْتَ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهُمْ أَمَدًا بَعِيدًا وَتَجِدُ أَهْلَهُمْ زَكَاةً أَوْ كُفْرًا فَكَفَى
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ فَاخْذِرُوا هَلْ الْبَصَائِرُ أَنَّ اللَّهَ لَهُمْ بِالرَّحْمَةِ
وَأَنَّهُمْ سَهَابٌ قَسُونَ فِي الْحَسَابِ بَطَالُونَ بِمَا مَآبِلُ الدُّرِّ مِنَ الْخَطَرِ وَالْخَطَا فَيَنْتَبِهُ
أَنْ يَحْقُقُوا نَبْلًا يَنْجِي مِنْ هَذَا الْإِخْطَاءِ وَالْإِزْمِ حَاسِبُ النَّفْسِ وَمَرَاتِبُ الْخَوْفِ وَمَطَالِبُ
النَّفْسِ فِي الْإِنْفَاسِ وَالْحَرَكَاتِ بِلُزُومِ الطَّاعَاتِ مِنْ حَاسِبِ نَفْسِهِ وَبِلَانِ بِحَاسِبِ خَفَاتِ
النَّفْسِ حَسَابِهِ وَحَضَرَ عِنْدَ السُّؤَالِ جَوَابِهِ وَحَسَنَ مِنْقَلَبِهِ وَمُتَابِعِهِ وَمَنْ لَمْ يَحَاسِبِ نَفْسَهُ
وَهُوَ عِلْمُهُ مِنَ الْآخِرَةِ وَابْتِغَى نَفْسَهُ شَوْهَاً وَلِذَا ذَلِكَ الدِّينُ دَامَتْ حُسْرَتُهُ وَظَالَمَ فِي
عَرَصَاتِ النَّفْسِ مَوْفِقُهُ وَفَادَتْهُ الشَّهْوَانُ وَاللَّذَاتُ الْخَرُوفُ الْمَفْتُوحَاتُ يَنْجِي مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ
الْعَظِيمَةِ الْإِزْمِ الطَّاعَةِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا وَمَرَاتِبُ النَّفْسِ عَلَى مَا رَضِيَ الرَّبُّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فَلَزِمَ
الطَّاعَةَ لِابْتِغَاءِ الْأَمْرِ لَزُومِ الْحَاسِبِ لِلنَّفْسِ مُحْتَمِ عَلَى كُلِّ ذِي حِرْمَانٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

المراتب حسب الرتبة
على حسب عالم البرزخ

يخرج ضبط الرتبة
والله اعلم

الاخران لا يفعل بنفسه في حركاها وسكنائها وخطرها وان كل نفس من نفاس العن
 جوهره بنفسه لا عوض لها ويمكن ان يشتري بها كنز الكون الذي لا ينضب في نفسه
 ابدا لا يباد فانقضا هذه الانفاس صناعته ومصرفه في ما يجلب له الهلاك وخسران عظيم
 هائل لا ينجم به نفس عاقل فاذا اصبح العبد وفتح من فريضة الصبح يفتح ان يفتح قلبه عنة
 لمشارطة النفس كما ان الناج عند تسليم البصاعة الى الشريك يفتح المجلس لمشارطة
 فيقول للنفس ما لي بصاعة الا العنوم ما قد راس المال حصلت الحسنات ووقع الباء
 من الجنان وهذا اليوم الجدد قد اهلني الله نعمته وانس في اجلي وانعم علي بيري
 لو توفاني لكنت اتمنى ان يرجعني الى الدنيا يوما واحدا حتى اعمل من صالح ما جا فيه
 انك توفيت ثم رددت فاباك ثم اباك ان تصبني هذا اليوم فان كل نفس من الانفس
 جوهره لا يفتح لها واعلم ان النفس ان اليوم والليله اربع وعشرين ساعة وقد قدر
 في الخبز ان ينشر العبد كل يوم اربع وعشرين خزانة مصفوفة فتفتح له منها خزانة
 فيها ما ملؤه نوراً من حسنة التي عملها في تلك الساعة منها له من الفرح والسرور
 والاسبشار بمشاهدة تلك الانوار التي هي سبيله عند الملك الجبار ما لو وزع
 على اهل النار لا دهشمهم ذلك الفرح عن الاحساس بالمر النار وفتح له خزانة اخرى
 سوداً مظلمة يعفج منها ويتعشاها ظلامها وهي الساعة التي عصاه الله فيها من الهوى
 والفرح ما لو منم على اهل الجنة لتغص عليهم بغيرها وفتح له باب خزانة اخرى فارغة
 ليس فيها ما يستره ولا ما يسهونه وهي الساعة التي نام فيها او غفل عنها او اشتغل بشئ
 من مباهات الدنيا من تحريكها وبناله من عين ذلك ما يلحقه حزن عظيم وثنا
 به من حسره وعين وهكذا على خزانة او فانه طول عمره فيقول لنفسه اجهد اليوم في
 ان تغفر غرائبك ولا تدعها فارغة عن كوزك التي هي اسباب ملك الابد ولا تميل
 الى الكسل والذعة والاستراحة فيقول من درجات عليين ما يدرك غيرك وينبغي
 عندك حسره لا تفارقك وان دخلت الجنة قال العن وحسره لا نظاف **وقال**
 بعضهم هبنا المسنة قد عني عنده ليس قد فانه ثوابا لمسيهين اشار به الى ان من الحسن

شارطة شرط كما منها
 عاصجه

ان يكتسبها
 آخرة

وقد قال ثم يوم تجتمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن وهذه وصية لنفسه ثم تسانف
 لها وصية في اعضائها السبعة وهي العين والاذن واللسان والبطن والفم واليد
 الرجل فانه اذا خاد من نفسه ما العين فحفظها عن النظر الى وجه من ليس له عجر
 او الى عورت مسلم والنظر الى مسلم بعين الاحقار بل عن كل فضول مستغن عن
 الله نعم يسأل عبده عن فضول النظر كما يسأل عن فضول الكلام ثم انا صرنا عن هذا
 لم يرفع برحمة يشغلها بما فيه صلاحها وهو ما خلقت له من النظر الى عجايب صنع الله
 بعين الاعيان والنظر الى اعمال الخلق لا فناء والنظر في كتاب الله وسنة رسوله ومطالع
 كتب الحكمة للاعطاء والاستفادة وهكذا ينبغي ان يفعل في كل عضو عضوا له
 والبطن وما لاكتنا فلائذ منطلق بالجمع ولا مؤنة عليه في الحركة وجبايته عظيمة بالغبية
 والكذب الغيبة ونزكبة النفس ومدة الخلق والطعن واللعن والدعا على الاعداء والامان
 في الكلام وغير ذلك فهو يشهد ذلك كله مع انه خلق للذكر والتذكير وتكرار العلم والقيام
 وارشاد عباد الله الى طريق الله واصلاح ذات البين وسائر خلائقه فليشترط على نفسه
 لا يترك الله طول نهاره الا في الذكر فنظف المؤمن ذكر وصحته فكمرة ونظرة غيره ومنا
 من قول الاله رب عبيد فيحذرهما مغبة الا في حال وبعضها كما يعطى العبد لا يؤمن
 فان النفس والطبع مبردة عن الطاعات مستغنية عن العبودية ولكن الوعظ والادب
 يؤثر فيها وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
 فاحذروا **وروي** عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل ساله ان يوصيه
 ويعظم ان ارد ما اراد فاعلم ان الله فان كان رشدا فامضه وان كان غيا فامضه عنه
وقال بعض الحكماء اذا اردت ان يكون العقل غالبا للهوى فلا تغفل بفضا الشهوة
وقال لقمان المؤمن اجعل العافية من الدائم **وروي** شداد بن ابراهيم عن
 انه قال الكبر من دان نفسه وعلم لما بعد الموت والاحق من اتبع نفسه هواها ونعمت على
 دن نفسه عما سبقت منه ويوم الدين هو يوم الحسب وقوله نعم انما الذين اي الحاسبين
وقال بعضهم حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وبنوها قبل ان توارثوا وبنوها

المارة بالمحادة

المقصد لهرم من تدل
المدان فيقال تهمة

المسألة - يقع ما قبله انتهى

أما متى استتم

هو داس كل شقاوة وهو ساس كل خسران فنبغي للعبدان برأف الله عندهم الفعل
وسعيه بالجارحة فنبوقف عن الهمة والسعي ليعتبر له انه لله نعم فنبضه وهو طوى النفس
فنبقه **وقال النبي** من كن فيه اسكنك الله لا يخاله في الله لومته لا يمل ولا يراى فيه
من عمله ولا عرض عليه امر ان احدهما للدين والآخر للاخرة اثر الاخرة على الدنيا في
قولهم من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه **وقال** رحم الله قومًا ما يحبهم الا الله
مرضيه وما هم بمرضيه قال الحسن اجمد بهم العباد لله قال الله نعم والذين يؤتون ما اتوا
قلوبهم ورجلهم **وقال** طوبى لمن طال عمره وحسن عمله **وقال** الحسن لقد ادركت
افئدة ما وصحت طوائف منهم ما كانوا يفرحون بشيء من الدنيا قبل ولا يأسفون على شيء
منها ادبر وطمح كانتا هون في اعينهم من هذا التراب لكد نظوت به بارجلكم ان كان احدا
لبعش عمره كله ما طوى لحديم ثوب لا امر اهل بصنعة طعام قط ولا جعل بينه وبين
الارض شيا فطوادركهم عاملين بكتاب الله وسنة نبينا ذابهم الليل فقباهم على اطلالهم
بفترشون وجوههم بحجر موعهم على حدودهم بناجون ربهم في فكك رقابهم انا
عملوا الحسنة فحوا بها واذا بول في شكر الله واذا عملوا السيئة حزنهم وسالوا الله ان يعف
والله ما زالوا على ذلك **وقيل** ان قوما ارادوا سفر فخادوا عن الطريق فانهوا الى
منفر من الناس فنادوه فاشرف عليهم من صومعته فقالوا يا اهاب انا فدا خطانا الطريق
فكف الطريق فامحى براسه الى السماء فعلم القوم ما اراد فقالوا يا اهاب انا سا ملوك فدل
انت مجيئنا فقال اسئلوا ولا تكثروا فان الهار لا يرجع وان العبر لا يعود والطاء لا يثبت
فنجي القوم من كلامه فقالوا يا اهاب علام الخلق عندا عند ملبكم فقال على نياتهم فقال
اوصنا فقال نزلوا على فلد سفرهم فان خبر الزاد ما بلغ البعثة ثم ارشدتهم الطريق
وادخلوا صومعته **وقال اخر** من رزق صومعته اهاب من رزق الصبر فدا
يا اهاب فلم يجني فدا بئله لثابته فلم يجني فدا بئله لثابته فاشرف على فدا بئله لثابته
ما انا اهاب ما انا اهاب من رزق الله في تناسله وعظيمة كبريائه وصبره على بلائه وحمل
على عيانه ونواضع لنعته وذل لغزته واسئلهم لصدقه وخضع له انبى وفكر في خسا

في الحديث
من حسن اسلام المرء ترك
ما لا يعنيه

قوله
كدام آل فرعون
ارعدتهم الذين يراى
وامر عليها

مطابق
جاءه برون مساجد
برهم عبده كنه وجاها
نور ديدة

حار حمة كيدان

الحبيب السجين

تعبه طمسه وبعثه كرمه
ما اتبعه لا لثابته

رب ربنا سبغ

وعفا به فنهارة صائم وليلته قائم فدا سهره ذكر النار ومسئلة الجنار فذلك هو القرآن
واما انما فكلب عمو حبيب نفسه في هذه الصوم عنه عن الناس لئلا اعرفهم فذلك
فما الله قطع الخلق عن الله عز وجل بعد اذ عرفوه فقال يا اخي لم يقطع الخلق عن الله
الا حب الدنيا وزينتها لا محال المعاصي والتدوير فالعاقل من رعى بها عن قلبه فاب
الى الله من ذنبه وامبل على ما يغفر به من ذنبه **وقيل لبعضهم** لو سخر لك جنك
قال اني اذا فارغ **عن** رجل من اصحاب ابي عبد الله المومنين انه قال صلعت الصبر خلفه
صلوات الله عليه فلما سلم انقلع عن يمينه وعليه كاذبة منك حتى طلعت الشمس ثم قلبه
بده وقال والله لقد رايت صاحب محمد وما ادى اليوم شيئا بشبههم كانوا يصيحون شغلا
عبر اصفر فدا ما نوال الله سجدا وينا ما ينلون كتابا لله برا وحون بين اذاهم وجباهم
وكانوا اذا ذكروا الله ما دوا كما يمتد شجرة في الرتم وهلك اعينهم حتى ينبل ثيابهم وكان
الصوم نابوا غا فلين يعني من كان حوله **وقال بعضهم** من انا اسبح طريفة اذ سمعنا
صوتنا فقصده ولذا برجل ورد هذه الآية يوم كمد كل نفس ما علمت من جن محض
وما علمت من سوء يؤذون انبيائها وبيته امداء بعيدا ويحذركم الله نفسه فانه ثم
غشيه عليه فلما افان سمعته يقول عوذ بك من مقام الكذابين اعوذ بك من اعمال
الباطل اعوذ بك من عراض العاقلين ثم قال لك خشعت قلوبا لخالقين واليك
فرحت امال المصيرين ولعظنتك ذلت قلوبا لعارفين ثم قال ابن الفريز لما صبر
واهل الدهور الساكنة في التراب يلبون وعلى الزمان يقنون واعلم ان اعدى عدو
لك نفسك الخبيث جندك وهي اماره بالسوء متبالة الى الشرف اراه عن الخبر واثر
بنزكيتها وقومعها فودها بالانها الى عبادة وطاوا خالها وبنعها عن ميلها
الى شهواتها ولذاتها فان اهلها جحش شرهت ولم تطفر بها بعد ذلك وان لازمتها
بالوحي والعدل واللا ائمة كانت النفس الطمئنة التي تدخل في مره عبادة الله الصالح
فلان تغفل ساعه عن تلك كبرها ومعابقتها ولا تشغل بو عطف قلبك ما لم تشغل اولها
بو عطف نفسك **وقيل** اوحى الله نعم الى بعض ابناء اسرائيل عطف نفسك فان

ياراهب
انفس من تصلوه
عنها
الكا بالفتح والكتابة
المد لهم وسواهم
والا كما من عز
المراودة بين العطين
ان يهينوا ثمرة ودهن
ما يمدد كرك واسباب
منطرب
عروس بالتحريك
اعرض جمع
قوسه عدلته فاستقام
اعتدل
جمع لهم نفس كشي كذا
باب منع
شره ونفرا العدل الملاحة
اللائمة لكاهنه العدل
واللائمة

اعتظت

انظمت فطرت الناس والاما سخر مني وقال الله نعم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وسبيل
 ان تقبل عليها فتقر عند ما جهلها وعيا وهاظتها ابدان تغرق بظننها وهذا بها و
 يشنقها واسنكافها اذا شئت لما الحق فيقول لها يا نفس ما اعظم جهلك ثم تعين
 الحكمة والذكاء والظننة وانت اشد الناس عبادة وحفا اما تعرفين ما بين يدك من
 الجنة والتار وانك صائر الى احدنا على القرب فما لك تفرحين وتضحكين وتشتغلين
 بالله وانت تطلو في هذا الخط الجسيم وعساك اليوم وعندنا تخطفين فانك لو
 الموت بعبد او براه الله فربا اما تعلمين ان كل ما هو في ما البعيد ما ليس بان
 اما تعلمين ان الموت بالي بجنة من عني تغدب رسول ومن غير مواعده وموالمه وانته
 لا بان في شتادون صيف ولا في صيف دون شتادون ليل ولا في ليل دون
 نهاد ولا بان في الصيف دون الشباب ولا في الشباب في الصيف بل كل نفس من الاناس
 يمكن ان يكون الموت فيه فجاء وان لم يكن الموت فيه فجاء فيكون المرض فجاء ثم يفضله
 الموت فما الا شنعدين للموت هو اقر بابك من كل قريب ما تلتدقون قوله تعالى
 اقرب اليك للناس حسبا هم فهم في عقله معرضون ما ما بهم من ذكر من ربهم محدث الا
 استمعوه وهم يلعبون لا هبة فلو بهم وبك ما يفسد ان كانت جوارك على معصية الله
 لا اعتقاد لك ان الله لا يراك فما اعظم كفره وان كان مع عليك باطلا عه عليك فما اشد
 وفا حنك وافل حياءك وبك ما يفسد لو واجهك عبد من عبيدك بل اخ من اخوانك با
 تكرر هبته كيف كان غضبك عليه مفك له بناي جنلة ثم غضب من لعنت الله وغضبه
 وشدة عفا به افطنين انك تطعن في عذابه ههنا ههنا ترى نفسك ان الهلاك عن
 النظر اليه عفا به فاجنبه ساعة في الشمس وفي بيت الحمام او في ارض اصبعك من النار ليتبر
 لك قدر طاعتك ام تعين بكرة الله نعم وفضله واستغنا عن طاعتك وعبادتك
 فانك لا تقولين على كرم الله في ههنا ههنا فاذا قصدك عدو فلم تستبطين ليل
 ولا تكلمك كرم الله نعم فاذا اراد منك حاجة الى شئ من سوانك الدنيا ما لا ينقص الا
 بالدينار والدرهم فما لك في عين الروح في طلبها ومحبستها ومن وجوه الحبل فلم

انفجرت بك شدة
 باب علم

استغاثت بك شدة

العبادة بالعلم غلاف
 اللفظة

دفاعه بالعلم شدة

حول عليه نعم واعتد

وكم الية الاحمد ذكر

اراق وشوار كرون

رجعت وقت اخير

لا تقولين على كرم الله نعم حتى يعثر على أكثر أو يسخر عبدا من عبده فيجعل لبلعها جنبا
 من غير سعي منك لا طلب فيحبسنا ان الله كرم في الآخرة دون الدنيا وقد عرفنا ان مشيئة
 لا تبديل لها وان رب الدنيا هو رب الآخرة وان ليس للانسان الا ما سعى وبجهد نفسه
 ما اعجز فاعله ودواعيها الباطلة فانك تدعين الایمان ليس انك واثق النفاق ظاهر
 عليك لم يقل لك سيدك ومولاك وما من آية في الانجيل اعلم الله رزقها وقال في
 وان ليس للانسان الا ما سعى فقد تكفل لك بامر الله خاصة فكلت بنبه بافعالك واصبر
 لشكاك بين على طلبها تكالبا لدهوش المستنير وكل امر الآخرة الى سبعين فاعرض
 عنها اعرض المعزور المستنير هذا من علامة الایمان وبجهد النفس كانك لا تؤمنين
 بيوم الحساب ونظنين انك اذا مت انك في تخلفك وتخلصك ههنا ان الحبس ان شره سدا لكم
 تكون في نظفة من عيشة تسمى ثم كنت حلقه فخلق منوى النفس لك بفاد رعل ان يحكم المولى
 فان كان هذا اصنارك فما اكثرك واجهلك اما تفكرين ان ما زاد خلقك من نظفة خلقك
 فقد ردت ثم السبيل يترك ثم امائك فافكر افككت بينه في قوله ثم اذا شئت انشر فان
 لم تكوني مكلنة في ذلك لا تخذلين حدرك ولوان يهوديا او نصرانيا اخبرك في الذاطعك
 بانته بضرك في عرضك الصبر عنه ويزكره وجاهدك نفسك فيه افكان قول لا ينبا
 المولى بن بالعصه والمخرب وقول الله نعم في كتبه المتزلة اقل عندك ناظر من قول يهود
 بخبر عن حدس ونجس وظن مع نقصان عقله وقصور علمه والعجبة لو اخبرك طفلا بان
 قولك عفر بالهمس ثوبك في الحال من غير مطالبة له ببرهان ودليل افكان قول لا ينبا
 والعلماء والحكماء اقل عندك من قول صبي من جملة الاعبينا ام صار حرجهم وانكاطنا
 وزقومها وعاوعد الله فيها اخر عندك من عفر بالهمس بالها الا بوما او اقل منه
 ما هذا بافعال العقل ابل لو انكشف للمبهايم حالها لصفوا منك من عقلك فان
 بانفس قد عرفت جميع ذلك وامنت به فما لك شوقين العمل والموت لك بالمرصاد
 ولعله يحفظك من غير مهمل فبما اذا امت استعجال الاجل وهب لك وعدت بالايها
 ان سنده افطنين ان من يطعم الذائبة في حوض العقبه بفلح ويقدر على قطع العقبة

اعشار اطلاق

مكة ليدرك بك بر
مردن بهم

الآخرة

استشهاد بالحق

الموعود

الانفلات

ان ترك سد

غير مكلف لا يجب

ولا يس من شئ

والعقبه جميع الغني

اضيق الرأى

الا كمال مع

بالكره لشد

الانار

خطاف رويدن

حقيق

يسخ زرين مردن

ل

انقصة النعم

بما ان ظننت ذلك فما اعظم جميلك رايت لو سافر رجل بالنفقة في الضيعة فافاح منها سبزو
منعطلا لبطا لا بعد نفسه بالنفقة في السدة لا حزم عند رجوعه الى وطنه هل كنت تفتكر
من عطفه وظنه ان بفقر النفس مما يلصق فيه بمة فيزبد او حسابه ان مناصب العفها نسال
من غير نفقة عما دأب عليه كره الله سبحانه ثم هب ان الجهد في اخر العمر نافع وانه موصل
الدرجات العلى فلعلى اليوم اخر عمرك فلم لا تشغلين فيه فما المانع لك من المبادر وما
الباعث لك على التسويف هل له سبيل لا يحجزك عن مخالفة شهواتك لما فيه من التعب فكشفه
افتنيزين يوما بابل لا تغسر فيه مخالفة الشهوات هذا يوم لا يخلفه الله نعم فطوله لم يخلفه ولا
تكون له الخنة فطالا تحفوفه بالمكارة ولا تكون المكارة فطخه بغيره على النفوس هذا حال
وجوده اما نسا ملين منذ كم بعدن نفسك تقولين عدا و عدا فعدجا العدا وصا بوا
فكف في جدته اما علنت عدا الكدجا و صا بوا له حكم الامس لا بل ما تغيزين عند اليوم فاش
عدا عنده عجز لان الشهوة كالشجرة الراسخة التي تغبد العبد بفعلها فاذا عجز عن فعلها
للضعف واخرها كان كمن عجز عن قلع شجرة وهو شاب فوقها اخرها الى سنة اخرى مع العلم
بان طول المدة يزيد الشجر فوقنا ووسعها ويزيد القالع ضعفها ووهنا ما لا يقدّر عليه
في الشباب فلا يقدّر عليه في المشيب بل من العنار باضا طهر ومن الشدبب نمدب
الدين والفصيب الرطب يقبل الاحمنا فاذا جف طال عليه الزمان لم يقبل ذلك
فاذا كنت ابتهل النفس لا تهمين هذه الامور الجلية وتكنين الى التوبة فما لك عجز
الحكمة وابته حافة تزيد على هذه الحافة ولعلك تقولين ما يمنعني من الاستقامة الا
على لذة الشهوات وفلا ضير على الالام والمشقات فما اشد عباؤك واجع عند ذلك
ان كنت صادقة في ذلك فاطلب النعم بالشهوات الصافية عن الكد واث الدائم ابد
الاباد ولا مطع في ذلك الا في الخنة فان كنت ناظرة لشهواتك فانظر لها في مخالفتها فرة
اكله تمنع اكلات كثيرة وما قولك في عقل من جعل طيب بئر الماء البارد
ثلاثة ايام ليضم ويهتأ بشربه طول عمره واخبره ان شربه لك مرضا اخرنا وضع
عن شربه طول عمره فما يفيض العقل في فضا حق الشهوة ابصر الملة الايام لننتقم طو

هرم بروزن كفت
لن يك

الشرع في التقصير

بدن كسر

العرام بغير شهوة في الحال ولين شغل الم الصبر على الشهوات اعظم شدة واطول مدة
 ام الم النار فمن لا يقوى الصبر على الم الجاهل كلف يقوى العذاب الله ما اراك تنويز
 عن النظر لنفسك الا كفر خفي او لمخوف جلي اما الكفر الخفي فوضعف انما بك يوم الحسا وقله
 معرفتك بعظم قدر الثواب والعقاب اما الم المخوف الجلي فاعنادك على كرم الله وعفوه عن
 العقاب الى مكره واستغناء عن عبادتك مع انك لا تعتمد على كرمه في لقمة من جبن
 او حبة من المال او كلمة واحدة تستمعنها من الخلق بل تؤصلن الى عرضك في ذلك
 بجميع الجبل وهذا الجهل شحيح في لقب الخاف من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبر في ذلك
 نفسه وعمل ما بعد الموت والاحق من ان يع نفسه هو اها وتنتي على الله **والمحل**
 بانفس لا ينبغي ان تغرك الجفوة الدنيا ولا يغرنك بالله العزوف فانظر في ما امر به مهم
 لغرك ولا تضيعي اوقاتك فالانفس معدودة فاقامضة منك فاغتنمي الصبر قبل تسفر
 والفراغ قبل الشغل والغنى قبل الفقر والشارب قبل الهرم والجفوة قبل المماناة **والشغل**
 لاخر في على قدر بقاءك فيها بانفس لا تستعدين للثناء بعد رطول مدته فيجعلن
 الفوت الكسوف والحطب جميع الاستبا ولا تنكلي في ذلك بل فضل الله وكرمه حتى
 يدفع عنك البرد من غير جبهة ولبدو لا حطب عنك فانتهر فادر على ذلك الفطنين
 بانفس ان زهر بر جهنم احف بردا وافضل مدة من زهر بر الشتاء ام نطنين ان العبد
 يجو منها بغير سعي بهسات كما لا يندفع برد الشتاء الا بالجفوة والنار وسائر الاسباب
 وكذلك لا يندفع حر النار وبرد ها الا بجهنم التوحيد وخند الطاعات وانما كرم
 الله نعم في ان عرفك طهر في التجهيل وبسر لك سبابه كما ان كرم الله نعم في دفع برده
 ان خلق النار وهذا الى سخر اجها من بين حديدته وجره برفع برده الشتاء
 عن نفسك وكما ان شر الحطب الجنة مما استعجبين به ويستغنى خالفك عنه وابتسا
 تشتريه لنفسك فخلق سببا لاسرائحك فطاعتك لهم هو مستغنى عنها واما ما
 طربك الى جناتك فز احسن فلفنفسه من اساقفها والله غنى عن العالمين **والمحل**
 بانفس انزع عن جملتك وفيه اخرتك بدنياك فما خلقكم ولا يبتلكم الا كغنى احد

وكما

فَ بِالْكَرْدِ وَالْقَحْخِ خُورِ
بِائِثِي وَبِأَكْسِي أَبِ عِلْمِ

ع باضم قلب نقش
جری ای بقدر قلب

سر برہم فیستبارتہ و
ناتجس

وَكَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا وَكَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ
لَسَنَّا اللَّهُ شَيْدٌ بَلَدٌ وَلَا يُخَوِّدُكَ **وَحِكْمٌ** مَا بَقِيَ مِنْ أَرْكَالِ الْفَنَاءِ فَالَسَنَّا
عَلَيْكَ مَقَارِفُهَا وَأَنْتَ مَعْبُودٌ عَلَى مَقَارِفِهَا وَتُؤَكِّدُ فِي نَفْسِكَ مَوَدَّتَهَا فَاحْبِسْ أَنْتَ
عَاقِلُهُ عَزَّ عَنِ عَقَابِ اللَّهِ وَثَوَابِهِ وَعَنِ اهْوَالِ الْفَنَاءِ وَاحْوَالِهَا فَمَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ بِالْمَوْتِ الْمَفْرُوقِ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ حَبِيبِكَ أَقْرَبَ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ بَارِئُكَ الْخَيْرُ مِنْ الْجَانِبِ الْآخِرِ فَتَصْبِرَ إِلَى حُجْرٍ
مَلِيحٍ يَعْلَمُ أَنْهُ لَسَنُ عَزَّ مِنْ ذَلِكَ قَلْبُهُ ثُمَّ يَضْطَرُّ إِلَى مَقَارِفِهَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنَ الْعُقُولِ
أَوْ مِنَ الْحَيِّ أَمَّا الْعُقُولُ بِنِزَالِهَا دَارِئُكَ لِلْمَوْتِ وَمَا لَكَ فِيهَا إِلَّا تَجَاوَزَ وَكُلَّ مَا فِيهَا إِلَّا
مَجْزِي الْخَيَارِ بِنِهَايَةِ الْمَوْتِ فَلِذَلِكَ سَبَّحَ الْبَشَرُ أَنْ رُوحَ الْقُدُسِ نَفْسُهُ فِي رُوحِ
مَا أَحْبَبْتَ فَتُفَكِّرُ مَقَارِفُهُ وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَتُفَكِّرُ مَقَارِفُهُ مَا شِئْتَ فَتُفَكِّرُ مَقَارِفُهُ
فَمَا بَقِيَ مِنْ أَرْكَالِ الْفَنَاءِ مَا لَكَ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ دَائِمَةٍ فَمَا
يَسْتَكْرِضُ الْحَيُّ عِنْدَ الْمَقَارِفِ وَأَتَمَّا يَنْزُو مِنَ السَّمَاءِ لِمَلَكٍ وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا
الَّذِينَ مَضَوْا كَيْفَ يَبْنَوْنَ أَعْلَاقَهُمْ ذَهَبُوا وَخَلَّوْا كَيْفَ أَوْشَا اللَّهُ أَرْضَهُمْ وَدَارَهُمْ أَعْلَى
هَلْ مَا تَرَاهُمْ كَيْفَ يَجْعَلُونَ مَا لَا يَكُونُ وَيَذْهَبُونَ مَا لَا يَسْكُونُ وَيَأْمُرُونَ مَا لَا يَدْرِي كَوْنُ
بَيْنَهُ كُلِّ وَاحِدٍ فَصَلِّ حَرَفًا عَلَى الْجَنَّةِ السَّمَاءِ وَمَقَرَّةٍ فَيَرْجِعُ مِنْ أَرْضِ فَعَلَّهِ اللَّهُ
حَقٌّ وَابْكَاسُ اعْظَمُ مِنْ هَذَا يَعْمَلُ الْوَاحِدُ بِنَاءً وَهُوَ مَرْغُلٌ عَنْهَا يَفْتَنُهَا وَيُخْرِجُهَا مِنْ
وَهُوَ صَائِرٌ إِلَيْهَا فَطَعَا أَمَّا السَّخِيخُ مَا بَقِيَ مِنْ مَسَاعِدِهِ هُوَ لَا عَلَى جَانِبِهِمْ وَاحْبِسْ أَنْتَ
لَسَنَتُكَ بِصَبْرٍ مُتَدَبِّرٍ إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ وَأَتَمَّا يَنْزِلُ مِنَ الطَّبَعِ إِلَى السَّنَةِ وَالْأَفْنَاءِ
فَيَفْتَنُ عَقْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ بِغَضَلٍ هُوَ لَا لِمَا كَيْتَنَ عَلَى الدُّنْيَا وَافْتَنَ مِنَ الْفَضْلِ
بَيْنَ هُوَ عَقْلٌ عِنْدَكَ أَنْ كُنْتَ بَعْدَ عَقْلٍ فِي نَفْسِكَ الْعَقْلُ وَالذِّكْرُ مَا بَقِيَ مَا عَجَبُ
وَأَشَدُّ عَجَلًا وَالْهَرَمُ طَعْنًا نَكَبًا كَيْفَ يَفْتَنُ عَزَّ هَذِهِ الْأُمُورَ الْوَاضِحَةَ الْجَلِيلَةَ
لَعَلَّكَ مَا بَقِيَ سَكْرٌ لِحَبْلِ الْجَاهِ وَادْهَشَكَ عَنْ هَذَا مَا تَفَكَّرْتَ أَنْ تَأْتِيَ لِمَا مَعْنَى لَوْلَا
مَبِيلُ الْقُلُوبِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ إِلَيْكَ فَاحْبِسْ أَنْتَ كُلَّ مَنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سَجَدَ لِلَّهِ وَلِلْجَنَّةِ
عَوْدًا فَمَا لَعَزَّ أَنْ يَبْعَثَ خَمْسِينَ سَنَةً لَا يَبْقَى لَكَ أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّنْ عَمِلَ

وسجد لك وسبنا زمان لا يفي ذكرك ولا ذكر من ذكرك كما لا يعلم الملوك الذين كانوا من
 قبلك فكل من من من أحد أو قنع لهم ذكرهم فكيف ينبغي أن يفتقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر
 بما لا يفي أكثر من خمسين سنة أن يفي ولا يفي هذا المقدار هذا أن كنت ملكاً
 من ملوك الأرض سلم اليك الشرف والغنى كفي أنت ربنا لا يسلم اليك امرئ منك
 بل امرئ رآك فضلاً عن محلك فان كنت يا بقر لا تتركين الدنيا رغبت في الآخرة لجهلك
 وعجيب برك فالله لا يتركها من قضاة خستة عشر عاماً ونزها عن كثرة عناها ونوفاً
 عن سرعة فناها ما لك لا تتركها في قلبها بعد أن زهدت في كثرةها وما لك تفر
 بدنيا أن ساعدتك فلا تجلو بلدك عن جماعة من اليهود والمجوس يسعون بك بها ويريدون
 عليك في عينيها وزينتها فأتدبنا بسيفك بها هؤلاء الاختافا اجهلك واختر
 همتك واسقط رايك ذرعت عن أن تكون في زمن المفترين من الصدقيين البقيين
 في جوار ربنا العالمين ابداً لا بد من لنكون في صف النعال من جملة الخفي لها لكن الجاهل
 أباً ما فلا تل بنا حشر عليك ازحسرت الدنيا والدين بنا دك **وحيك** يا بقر فند
 اشرفت على الهلاك واقر بالموت ووددت أن تفر من ذابصك عنك بعد الموت ومن ذاب
 بصوم عنك بعد الموت ومن ذاب عنك ربنا العالمين بعد الموت **وحيك**
 يا بقر ما لك إلا أيام معدودة وهي بضاعتك أنا تجزيت فيها وقد صنعتك كثيراً فلو
 مكبت بقية عمرك على ما صنعت فيها لكنت مفضرة في حق نفسك فكيف ذا صنعتك البقية
 وأصررت على طعننا ناك ما تغلبين يا بقر أن الموت موعدك والعبرة بينك فراشك
 الكودا ينسك والفرع الأكبر بين يدك ما علمت يا بقر أن عسكر الموتى على باب البلد
 ينظرون قدومك وقد ألوا كلهم على أنفسهم بالإيمان الغليظة أنهم لا يبرحون من مكانهم
 ما لم يأخذوك معهم ما تغلبين يا بقر أنهم يمتنون الرخعة إلى الدنيا يومما لا يشغلوا
 بشدرك ما فرطتهم وان في امتنهم ويوم من عمرك لو بيع منهم بالدنيا مجداً فبها
 لا شئوه لو قد ردا عليه فضيعين آباءك في الغفلة والبطالة **وحيك** يا بقر ما
 سنجين نربين ظاهرك للحاني وبنار دين الله في الشرايعظائم السنجين في الحلو ولا

الركر بصوت الخمر
 لا يرى لهم صوت لا يسمع
 لهم صوت

زهد بالضم ما خزانة
 خلاف غلبت باب علم

والشراب

تسبحين من الخلق هو اهلنا ظن عليك اننا من الناس بالجحز وانت تملحنه يا ارف
 ندعين الى البر وانت عنده فان وند كن من الله وانت عنه ناسبه اما انك تعلمين يا نفس ان الله
 انتم من العتق وان العتق لا ينظم عندها فام تطيعين في تطيع غيرك وانت غير طيع
 في نفسك **ويعلم** يا نفس لو عرفت نفسك حق المعرفة لظننت ان الناس ما يصيبهم
 بلاء الا بؤسك **ويعلم** يا نفس قد جعلت نفسك حمارا لا يلبس بفودك الى حيث
 تريد ويخربك ومع هذا فتعجبين بعلمك وكيف تعجبين بعلمك مع كثرة خطابك
ويعلم يا نفس ما اوتيتك وبجك ما اجهلك وبجك ما اجرالك على المعاصي وبجك كم
 تغفدين فسفطين وبجك كم تعهدين فتغدين وبجك يا نفس تستعين مع هذه
 الخطايا بعبادة دينك كانتك عنهم تحلة عنها اما تنظيرين الى اهل القبور وكيف كانوا
 كثير او بنوا مشيدا واملوا بعدا فاصبر معهم بورا وبنائهم منورا واملهم غرضا
ويعلم يا نفس اما لك بهم عزم اما لك بهم نظرة الطين انهم دعوا الى الاخرة وانت
 من المخاذين هيئات هيئات سافا توهين ما انت الا في صدم عرك منذ سقطت من
 بطن امك فابتغ على وجه الارض وصرك فان بطنها عن قلبك يكون فبرك اما تخافين اذا بلغك
 النفس منك الشدة ان تبدوا رسل ربك مخدرة البك بسواد الالوان وكل الوجوه ونسب
 العذاب فهل يفعلك التدم او يقبل منك الخزن او يرحم منك البكا فالحجب كل الحجب
 منك يا نفس انك مع هذا تدعين البصيرة والفطنة ومن فطنك انك نفرحين كل يوم
 بزيادة مالك ولا تخزنين لفقدان عرك وما يقع مال يزيد وعمر ينقص **ويعلم**
 يا نفس لغرمين عن الاخرة وهي مبتلة عليك وتقبلين على الدنيا وهي معرضة عنك
 فكم من مستقبل يوم ما لم يسكنه وكم من موقل بعد لم يبلغه وانت تشاهد من ذلك
 في اخوانك واقاربك وجيرانك وترين مختصرهم عند الموت ثم لا ترجعين عن جهالتك
 فاحذر ان يها النفس اسكنه يوما الى الله فيه على نفسه ان لا يترك عبدا امره في الدنيا
 نهية حية ايساله عن جملة ديقته وجليله سره وعلانيته فانظر الى يا نفس يا بني بدن تغفرون
 بين بدنه وباني لسان تجيبين واعتك للسؤال جوابا وللجواب جوابا واعلى بفتنة عملك في

ثم بالضم بفتن

بدر بالضم بفتن

استخيرا فرودا من

كله وطلع روي بفتن باب منع

ابا م مضار كايام طوال وفي دار زوال الدار مقامه وفي دار حزن ومضال الدار بغيم وخلو
اعلى قبل ان لا تغلى اخي من الدنيا احبنا اخرجنا من الارواح قبل ان نخرج منها على
الاضطرار ولا نخرج بما عندك من زهرنا الدنيا فرب مسرور مغبون ورب مغبون
لا يشعر فويل لمن لا الويل ثم لا يشعر بضحك بصره وبهوى وعجزه وباكل وشربه فلدن
له في كتاب الله من وفودنا وقلبك كن نظرك فافضل الى الدنيا اعتبارا وسعيك لها
اضطرابا ورفضك لها اعتبارا وطلبك للآخرة ابتداء ولا تكون ممن يعجز عن شكر ما اوتي
ويبغى الزيادة فباني الناس لا ينهي واعلم ان فضل الله ليس للدين عوض ولا بدل
بدل ولا الحمد خلف من كانت مطية للبدل والتمار فانه يسار به وان لم يسر فالغنى
بهذه الموعظة وافضل هذه التضيعة فان من عرض عن الموعظة فقد دضى بالآثار وما
اذا اليها راضية ولا طعة الموعظة واعنه فان كانت النساء تمتنع عن قبول الموعظة
فاستعين عليها بدوام التمجيد والقبام فان لم تنزل فيما الموانع على الصبام فان لم تنزل
فبقله الخاطئة والكلام فان لم تنزل فبصلة الارحام والالطاف بالانبياء فان لم تنزل
فأعلم ان ظلمة الذنوب قد تراكت على باطنك وظاهره فوظف نفسك على النار فان
لم يوفقك بحال للموعظة فافظي من نفسك فانما القنوط كبير من الجبار تغوز بالله من
ذلك ثم انظر الان هل ياخذك حزن على هذه المنصبة وهل يسمع عنك بدمعة رعدة
منك على نفسك فان سمحت فاستيق الدمع من بحر الرحمة فقد بقي منك موضع للرجاء
فواجبه على التباخر والبكاء واستغثه بارحم الراحمين واشتكي الى اكرم الاكرمين وادعني
الاستغاثة ولا تمل طول الاستكانة لعل ان يرحم ضعفك فان مجيئك قد عظمت
وبليتك قد تفاقمت فناد بك فاملج ولا ميني الا الى مولاي فافرحي اليه بالضرع واخضعي
في نضرك على قد وعظم جهلك وكثرة ذنوبك لا ترحم المضطرع الذليل ويعيش
الطالب المنهك في يجيب عوة المضطر فلا يصح في الله مضطرع والمحمد الله محمدا
وقد صاف بك السبل واقطعت منك الجبل ولم يتبع فيك العظائم ولم يكسر
الوئيج والمطلوب منك كرم والمسؤول عنه جواد والمستعان به رحيم رؤوف والرحمة وسعة

فصار بالكلية قصر
طوال بالكلية طوي

ترامك استمع جميع بنفسه
نفس
نومين لنفسه عايش
نفسه نادى برجيره

اذا ان يستدرك
استدركه فترد
فد طال

فقام بربرك تدرك
نادر في الذنوب والرجو
وادم
نفسه في الرعدة من
ادثر فيه ونفع

والكرم فاض والعفو شامل وقوة اادرحم الراحمين بارحمنا برحمنا برحمنا يا عظيم يا
 كريم انا الذين بالمصرا انا البحرى الذى لا ينهى انا المتادى الذى لا يسحق هذا مقام المنصير
 المسكين والبائس الفقير والضعيف المحضر والها لك الغريق فبجلا اعاشته ومنحه
 وارثه اثار رحمتك واذا فنى برود عفوكم ومعفرك واذا فنى قوة عصمتك يا ارحم
 الراحمين وكان بعضهم كثيرا لى يقول فى بكاء الهى انا الله كلما طال عمرى زادنى ذنوبى
 انا الله كلما همت بترك خطيئة عرضت لى شهوة اخرى وبلى خطيئته لم يبل وصاحبها
 فى طلب اخرى فبل ان كانت النار فى معبد او ماوى فبل ان كان المقامع لراى طيبا
وقال اخر سمعت بالكوفة فى بعض الليالى غابدا يباحى بى وهو يقول يا رب غرك
 وجلتلك ما اردت بمعصيتك محالفتك ولا عصيتك اذ عصيتك وانا بىمكانك
 جاهل ولا بنظر مستحق لكن سؤالتى نفسى لا تمانى وغرتنى سنك المرعى على فغصبتا
 بجهلى محالفتك بفعل من عذابك الان من يستغفرك او يجبل من اعصم ان قطع
 جملتك عن اسواناه من الوفاء بين يديك عدا اذا قبل المحققين جوز واو لكشف
 حطوا مع المحققين اجوز ام مع المثقلين احط وبلى كلما كبرت سنة كبرت ذنوبى وكما
 طال عمرى كثر معاصى فالى من اتوب الى من اعوذ اما ان لى ان استجى من ربه فكذا ينبغي
 ان يخاطب الانسان نفسه بعابها وبيتهها من اهل المعائب والذنب لم يكن لنفسه
 حرا عبا وبوشا ان لا يكون الله نعم عند راضيا

باب انذار الصالحين
 الرشد وقهر وسو حال

سقاى جمع فقه الكبر
 آهين

قد رتبته امداد جزوا
 قدروا اهدى قدره
 ما عظموه حتى يظفروا
 وخطروا امرته واهوته
 كالقدره لهم

باب التفتك

باب التفتك فدا امر الله نعم بالتفكر والتدبر فى كتابه العزيز
 فى مواضع لا يحصى واشنى على المتفكرين فقال الذين يتفكرون فى خلق السموات والارض
 ربنا ما خلقنا هذا باطلا **قال** ابن عباس ان قوما تفكروا فى الله عز وجل
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك يوم على قوم يتفكرون فقال ما لكم تنكثون فقالوا
 نتفكر فى خلق الله عز وجل فقال وكذلك فافعلوا تفكروا فى خلقه ولا تتفكروا فيه

سئلتهم ان يذرع عبادة الي ذر فقالوا كان بنا و اجمع بينكم في ما جئنا عن الناس
قال بعضهم فكر من فنام لبلة **وقال** اخر الفكر من اذ نزل من صنانك و
سبائك **وقال** اخر الفكر من العقل والشد بعضهم اذا لم يكن له فكرة في
كل شيء له عبادة **ومثل** عيسى من افضل الناس قال من كان منطش ذكرا و صمته
فكره ونظره عبادة **وقال** اخر من لم يكن كلامه ذكرا لم يولد و من لم يكن سكوتهم ذكرا
موسم و من لم ينظره اعتبارا فهو طوط **وقال** رسول الله اعطوا اعينكم خطا
من العبادة فقالوا يا رسول الله فما حفظها من العبادة قال النظر في المصنفات فكف
فيه والاعتناء عند عجبائه **وكا** لغاني بطل الجلود من حله وكان بهرتة مولا
يقول يا لغاني انك قد اجم الجلود من حدك فلو جلست مع الناس كانا من الالف فقول
لغاني ان طول العجدة اتم للفكرة وطول الفكرة دليل على طرب الجنة **وقال**
وهبت مبتداه طالت فكره امره فطال العلم وما علم امره فطال العمل **وقال** الفكر
في نعم الله عز وجل من افضل العبادة **وقال** اخر لو تفكر الناس في عظمة الله ما عصى
الله **وقال** ابن عباس ثم ركنان مقصدا مان في تفكر خير من فنام لبلة بلا قلب
و كان بعضهم يمشي اذا جلس بيك فقلنا ما يبكيك قال تفكرت في ذهاب عمر
وفلة علي واقترب اجله **وقال** اخر عودوا عنكم البكا وقلوبكم التفكير
قال الفكر في الدنيا حجاب عن الآخرة والفكر في الآخرة يورث الحكمة ويحيى
القلوب **وقال** ابن عباس في التفكير يدعو الى العمل والندم على التقصير
يدعو الى تركه **وقال** الحسن انا اهل العقل انا اهل العبودون بالذکر على الفكر
بالفكر على الذكر حتى سنطقوا فلو بهم فظفت بالحكمة **وقال** اخر استعينوا
على الكلام بالضم على الاستسناط بالفكر وقيل صفة النظر في الامور بحاد من الغنى
والعزم في الرأي سائمه من التقريط والندم والروية والفكر بكشفان عن الفضل و
مشاوره الحكماء شان في البهين وقوة في البصيرة فتفكر من ان نغم ونذير قبل
ان يلزم وشاود قبل ان تندم فنبغي للعبدا ان يتقن صبيح كل مجمع اعصاء الله

ايكن

في
تفكره
الرب
سبائك
منه

فصل

في الامور
والاجتهاد

رويت
وكرت
الردي

محمد
عليه

والمباراة

زري عليه طاهر وعائنه

منه غشاة

نفيسا ثم بدنه على الجملة هل هو في الحال ملائس لعصبة بها فبئر كها ولا يسهل بالأس
 فبئذ اركها بالترك والندم او هو متعرض لها في نهاره فبئذ عد للاختران والبناء عليها
 فبئذ لا في اللسان ويقول انه متعرض للعصبة والكذب في تركه النفس والاسم منها
 والممازعة الخوض فيها لا يعينه الى غير ذلك من المكاد فبئذ ولا في نفسه هذه الاحوال
 مكروه عند الله نعم وبئذ في شواهد القران واخبار الرسول والتشديد في النهي
 عنها وما وعد فاعلمنا من العذاب ثم بئذ في احواله انه كيف يتعرض لها من حيث لا يشعور
 ثم بئذ في كيف يحجز عنها ويعلم انه لا يتم ذلك الا بالغرلة والافتراد بان لا يجالس الا
 صالحا ينكر عليه ويؤمر عليه بما يكرهه الله نعم حتى يصير لك ما لو قاله منكنا
 يكون في جلد الاختران وبئذ في سمعه انه تصبغ في الغيبة وسماع الكذب فضوكلوا
 والى الله والبدعة وكيف ينبغي ان يحجز منهم بالاغترال وبالنهى عن المنكر مما سمع لك
 ذلك وبئذ في بطنه انه انما يعصيه الله فيه بالاكل والشرب ما يكره الاكل من الحلال
 فان ذلك مكروه عند الله ومفول للشهوة التي هي سلاح الشيطان عند الله واما
 باكل الحرام والشبهة فبئذ من ابن مطعمه ومليسة مسكنه وبئذ في طيرها الحلال
 مدخله ثم بئذ في وجوه الجمل في الاكتاب منه والاحترار من الحرام وبئذ في نفسه
 ان البدن من غدة بالحرام على القلب فيضربها فلا وان الثوب منه كان حراما لم
 يقبل منه الصلوة وان اكل الحلال ولبس الحلال هو اساس العبادات جميعها فبئذ
 في اعضائه جميعها ففي هذا القدر كفاية غاي الاستفصاء منها حصل بالتفكر حفيظة
 اشعر في هذه الاحوال اشغل بالمرافعة طول النهار حتى يحفظ الاعضاء من جميع العبادات
 ثم بئذ في الطاعات كيف يؤتيها وكيف يحرمها عن التقصان والتفصير وكيف يجبر
 نفسا بها بكثره التوافل ثم يرجع الى عضو عضو فبئذ في الاحوال التي يتوكل بها بحجة
 الله نعم يقول مثلا ان العين خلقت للنظر في ملكوت السموات والارض عزمه والسنج
 في طاعة الله والسنظر في كتاب الله وسنة رسوله عليه صلوات الله وسلامه وانا فادع على
 ان اشغل العين بمطالعة القران والسنة فلم لا افعله وانا فادع على ذلك وانا انظر الى

الماءوف العظم

"

السرد

افقه و طاية فقه

فلان المطيع لله فانظر بعين التعظيم فادخل السرور على قلبه وكذلك يقول في سمعته
 فادع على اسماع كلام ملهوف واسمع حكمة وعلم واسمع قرأته وذكره في اعطاه
 وفدا نعم الله نعم بر عليه واودعته لا شكره من لا كفر بغير الله نعمه بنضيقه بغيره
 وكذلك يفكر في اللسان ويقول اني فادع على ان افترق بالي الله تعالى لتعلم والذكر
 والودد الى قلوب هل الصالح وبالسؤال عن احوال الفقراء وادخل على قلوبهم و
 كذلك يفكر في فاه فيقول فادع على ان اصدق بالمال الفلاني فانه مستغن عنه و
 مما اجتزى من فضله وان كنت محتاجا الان فابشأ الثواب حوج من ذلك المال
 ثم يتفكر في الاسباب المهلكة التي حملها القلب هو البخل والكبر والعجب
 الرياء والحسد وسوء الظن والغفلة وغير ذلك يفقد من قلبه هذه الصفات فان
 ظن ان قلبه منزها عنها فيفكر في كيفية امتحانه والاستشهاد بالاعلان عليه فان الفقر
 ابدا نعد بالخير من نفسه او تخلف فاذا ادعت المتواضع والبرائة من الكبر يحجب نفسه بحل
 حاجته من السوف الى داره ليعول البتة من حل حاجته فقد برى من الكبر فاذا ادعت العلم
 تعرض لعصبية من من عجز ثم يجربها بكظم الغبطة وهكذا في سائر الصفات كما انه لو
 راح في نفسه عجباً بالعلم فيفكر ويقول انما علمي يسير وجارح وبقدرة وادارته وانما
 هو من خلق الله وفضلته هو الذي خلقني وخلق جاري وخلق قدرته وادارته فكيف
 اعجب بعلمي وهذه الالات التي صممت من العمل بها من خلق الله فالفضل والمنة لله في جميع
 ذلك فاذا احس في نفسه بالكبر فيزدى على نفسه فافهم من الحكمة فيقول لها بر من
 نفسك الكبر والكبر من هو كبير عند الله ويبين لها اصله ومبداه من نظفة فذل
 ومنه الى الجففة منه ومنته فاذا عرف ان الكبر مهلك ان اصله الحكمة فيفكر في
 علاج ازاله ذلك بان يتعاطى افعال المتواضعين واذا وجد في نفسه شهوة الطعام
 والميل الى الشهوات تفكر وقال لها ان هذه صفة الهائم ولو كان في شهوة الطعام و
 الوفاق كمال لكان ذلك من صفات الملائكة المقربين ومما كان الى الشرف افر وهو
 عليه اغلب كان بالهائم اشبه وعن الملائكة المقربين ثم ينظر فيفكر فيما بينه النجاة من الا

والله اعلم
بما خفى

هو التوبة والندم على الذنوب والعزم على ترك العود والصبر على بلا الله والشكر على
نعائه والخوف منه والرجاء له والتمسك بدينه والاختصاص بالصدق في الطاعات فليبتكر
العبد في كل يوم في قلبه ما اتى به عوده من هذه الصفات التي هي المعربة إلى الله تعالى
فانه افطرها على شئ منها فليعلم انها احوال لا يشرها الا علوم وان العلوم لا يشرها
الا الافكار فاذا اراد ان يكسب لنفسه حال التوبة والندم فليبتكر في توبه او لا وليبتكر
فيها ويعلم على نفسه وليعظمها على قلبه ثم لينظر في الوعد والكشف الذي ورد في النوع
وليختص في نفسه من معرض لفت الله به حتى يبتعث له حال الندم ولذا اراد ان يبتدئ له
من قلبه حال الشكر فليبتكر في احسان الله اليه وباديه عليه واذا اراد ان يخوف فليبتكر في
في ذنوبه الظاهر ثم لينظر في الموت سكراته ثم فيها بعده من مساكنة منكروه يكره غذا
الغيب ثم في هول النداء عند نفخ الصور ثم في هول المحشر عند جميع الخلق على صعيد
ثم في المناقشة في الحساب والمضائق في النفي والعظم ثم احوال العقوبة ثم بصوره في نفسه
جهنم ودركتها ومقامها واهوالها وانواع العذاب فيها وفيه صوت الزنا بينه والله
مضيق جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب فانهم كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم عبيدوا فيها واذا ارادوا منها من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا اراد
ان ينظر إلى الرجاء فليبتكر في الجنة ويعلمها وما اعتد الله نعمها من الملك الدائم والنعيم
والحور والذات فليبتكر في هذا الطريق الفكر الذي يطلب به العلوم فعليه بقرائة القرآن و
التفكير فيه فانه جامع لجميع المقامات والاحوال وفيه شفاء للعالمين وفيه ما يورث
الخوف والرجاء والصبر والشكر وسائر الصفات وفيه ما يبرز عن جميع الصفات الذميمة
فينبغي ان يقرأ العبد ويرد الاله الى الفكر هو محتاج الى الفكر منها معرفة بعد اخرى ولو
ما نعرفه ففقراته اية يفكر وفيه خبر من خبره غير يفكر وفيه ما يورث في التأمل فيها
ولو لم يكن واحد فان تحت كل كلمة منها اسرار لا ينحصر ولا يوفى عليها الا بالبدن والفكر
عنصفاً الغلب كذلك مظالم كلام رسول الله ص فانه قد اوتي جوامع الكلام وكل كلمة من
كلماته بجزء من بحور الحكمة واذا تأملها العاقل حق التأمل لم ينقطع منها نظره طول عمره

الترديد التكرير

وشرح الآيات والاختصاصات فانظر القول ان روح القدس نفث في قلوبنا
 احببت فانك مفاد في وعش ما شئت فانك مبيت واعلم ما شئت فانك محبة في هذه
 الكلمات جامع حكم الاولين والآخرين وهي كافي للسلامين فيها طول العراذ لو وقفوا
 على مغايرتها وعلبت على قلوبهم غلبت يقين لا سغفرتهم وكمال ذلك بينهم وبين النفس في
 الدنيا بالكثرة فهذا طريق الفكر في هذه علوم ينبغي للانسان ان يكون مستغفرا لو
 جهاد في الفكر حتى يتم قلبه بالاخلاق المحمودة والمقامات الشريفة لئلا يظن وظاهر
 عن المكان والوقايل لئلا يغفل عن صفات نفسه لمبعده من الله نعم واحوال المعززة
 البه سحابة ونعم بل ينبغي ان يكون لكل انسان جولة يثبت فيها جملة الصفات الملهية
 والصفات المنيحة وجملة المعاصي والطاعات ويعرض نفسه عليها في كل يوم والمهلكا
 مني الجمل والكبر والعجب والرياء والحسد وشدة الغضب شره الطعام وحب المال
 والجاه والمجنات مني التندم على الذنوب والصبر على بلا الله والشكر على نعمه والرضا
 في الدنيا والاخلاص في الاعمال وحسن الخلق مع الخلق والخوف من الله نعم والخشوع
 فيهما كفي من المذمومات واحدة فيخط عليها في جريدته ويدع الفكر فيها ثم على البناء في
 فلا يزال يدفع عن نفسه مذموماتها الى ان ياتي على الجميع وكذلك يطالب نفسه بالانقياد
 بالمعنى واذا انصف بواحدة منها كالنوبة مثلا والتندم خط عليها واشتغل بالانقياد
 فهذا يحتاج اليه من علمه ورجحه وشمه حبه في طلب الصالحات واما اكثر الناس من
 المعدودين الصالحين فينبغي ان يثبتوا في جرائدهم المعاصي الظاهرة ككل الشهوة
 واطلاق اللسان بالعيبه والتمنيه والانشغال على النفس والافراط في معاداة الاعداء
 وموالاة الاولياء والمداينة مع الخلق في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان اكثر
 من بعد نفسه من وجوه الصالحين لا ينفك عن جملة هذه المعاصي في جوارحه وما
 ثم فكل من لم ينجس من الاثام لا يمكن الاشتغال بمعاداة القلب بظهوره بل كل من لم ينجس
 الناس يغلب عليهم نعم من المعصية فينبغي ان يكون تغلبهم لها وتفكرهم فيها لئلا
 وبالجملة ينبغي للسلطان لطيف الصالحين الراغب فيها عندهم في الدار الآخرة ان يترك

عظم شئ يعجزوا في
 قد سهر السحابة تعالى
 عظم الباطنة

نعمة الامر
 لتبخر الامور
 امر قد فيه

استجد بالكره اجتهاد
 في الامر

عن قلبه حب الجاه والمال والنساء والتعظيم فان ذلك بدن النفاق لقوله حب الجاه
والمال يبين النفاق في القلب كل يبين لما البطل وقوله ما دنيان صادقان ورسلاف
زديته غنى باكثر من ادمها حب الجاه والمال في دين الماسم ولا ينقطع حب الجاه والمال
من القلب الا بالنساعه باليسر من الرزق ونزول الطبع فيما ابدى لنا من يبغي ان لا ينقطع
فكر الراعي في هذا الاخر في النطق بحفاها هذه الصفات واستنباط طرفي الاخلاص
منها وهذه صفات الانبياء الصالحين واما امثالنا فينبغي ان يكون تفكرنا فيما يقو
ايماننا بيوم الحسنا اذ لو دانا السلف الصالحون لنا لو اطلعنا ان هولاء لا يؤمنون بؤ
الحسنا فما اعمالنا اعمال من يؤمن بالجنة والنار فان من خاف شياها من ربه ومن رغبنا
طلبه وقد علمنا ان الحرب من النار ترك الشهوات والحرام والمغاصه ونحن منهم كونها
وان طلب الجنة ينكبنا لنوافل ملائكة الطاعات ونحن معصرون في الفرائض منها فانا
هذا شان من علم الحلال والحرام لان الحلال يعلم البيع والحرام يعلم الجنب فام يحصل
لنا من ثمر العلم الاخر من على الدنيا والنكال عليها فنعوذ بالله من جميع ما يباعد
من الله ونسئله التيسير لكل ما يقرب منا لله سميع مجيب

بَيِّنَا كَيْفِيَّةَ التَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى

اعلم ان كل ما في الوجود مما سوا الله نعم من سما وارض وما بينهما وما بينهما من خلق الله
وكما في الوجود من جوهر وعرض فيها عجائب غرائب يظهر فيها حكمه الله وقدرته وجلاله
وعظمته واحصاء ذلك غير ممكن لانه لو كان البحر مدالكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولكننا نشير لجهل من له يكون ذلك كما لثال لما عده
فالسماوات مشاهد بكوكبا وسشمها ومنها وافلها وحركاتها ودورها في طولها
وعرضها والارض بما فيها من جبالها ومغادنها وانهارها وبحارها وجوفاتها وبساتينها
ما بين السما والارض هو الكون بعينها وامطارها ولوجها وورعدها وبرقها وصولها
عنها ومواصفها جميعا هذه الاجسام المشاهده من السموات والارض وما بينهما وكل

لا تهاك تهاد في الخ
والجاء فيه

الحق هو الله والجميع بالحق
هتاج

تصف الرعد وغيره
من اجزائه شدة صوت

والتفكير في خلق الله تعالى

جنس منها بنفسه الى انواع وكل نوع بنفسه الى اقسام وتشتعب كل قسم الى اقسام ولا يشترط
 لا تشعب ذلك وانقسامه في اختلاف صفاته وهبانه ومعانيه لظاهره والباطنيه
 وجميع ذلك مجال للفكر وكل ذلك في اختلاف صفاته وهبانه ومعانيه لظاهره والباطنيه
 شاهد لله نعم بالوحده انه دال على جلالة وكبريائه وهي الايات الدالة عليه قد ورد ذكرها
 بالحث على التفكير في هذه الايات كما قال نعم ان في خلق السموات والارض واختلاف
 الليل والنهار الايات وكما قال ومن اياته من اول النور الى اخره فندكر كيفية التفكير
 في بعض الايات من اياته الانسان المخلوق من النطفة واخر بيئته اليك بنفسك فلك
 من العجايب الدالة على عظمة الله نعم ما منقصة الاعمار في الوقوف على عشرين واثنتي عشرة
 عنه فيما من هو غافل عن نفسه وجا من به كيف يطلع في معرفة غيرك وقد احل الله نعم بالذ
 في نفسه في كتابه العزيز فقال وفي انفسكم افلا تدبرون وذكر انك مخلوق من نطفة خلقه
 فقد رآه ثم البسه لبسه ثم امانه فاقبره ثم اذا نشأ اشره **وقال** ومن اياته
 ان خلقكم من ثواب ثم اذا انتم كثر فتشرون **وقال** انما تخلقكم من ماء
 جهين فجعلناه نطفة في قرار يمكث الي قد وعلم **وقال** او لم ير الانسان
 انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين **وقال** انما خلقنا الانسان من
 نطفة امشاج تبين **ثم** ذكر كيف جعل النطفة علقه والعلقة مضغة والضمغة عظاما فقال
 ولقد خلقنا الانسان من سلائل من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
 يمكث ثم خلقنا النطفة علقه الاية فكرر ذكر النطفة في الكتاب العزيز ليعلم من النظر
 والفكر في معناه لا يغفل عنه فانظر الان الى النطفة وهي قطر من الماء قد نزل لو ترك
 ساعه لبعضها الهواء القسط وانذرت كيف اخرجه اربا لارباب من الصلب والشراب
 والى الافقه والمجده في قلوبهم وكيف قادهم بسلسلة الشهوة الى الاجتماع وكيف استخرج
 النطفة من الرجل بحركة الوفاق وكيف استجلب من الحوض من اعماق العروق وجعلت له
 ثم كيف خلق المولود من النطفة وسفاه بما الحوض وغذاه حتى عمى وربا وكبر وكيف جعل
 النطفة وهي ايضا مشفرة علقه حرا ثم كيف جعلها مضغة ثم كيف قسم اجزا النطفة و

من في الامر غير هذا
 در ان

نوت في بني خلدان
 ورميت اي شاة فيه

متشابهة متساوية إلى العظام والأعصاب والعروق والأوتار والحم ثم كيف كبسها
 المحو والأعصاب والعروق والأعضاء الظاهرة فذكر الرأس وشق السمع واللسان
 الأنف والعم وسائر المنافذ ثم مد اليد والرجل وقسم رؤسها بالأصابع ومن ثم
 الأصابع بالأنامل ثم كيف كبس الأعضاء الباطنة من القلب المعدة والكبد والطحال
 والرحم والمثانة والأمعاء وكل واحد على شكل مخصوص ومقدار مخصوص ثم كيف كبس
 كل عضو من هذه الأعضاء بافتتاحه من كبد العين من سبع طبقات لكل طبقة وصف
 مخصوص وهيئة مخصوصة لو فقدت طبقة منها أو زاد صفة من صفاتها لعطيلت
 العين عن الإبصار فلو ذهبت طبقة في أحد هذه الأعضاء من العجائب والآيات لا
 بد من الأعمار فانظر الآن إلى العظام وهي أجسام قوية صلبة كيف خلفتها من نطفة سيجف
 رفيقة ثم جعلها قواما للبدن وعمادا له ثم قدرها بمقادير مختلفة بأشكال مختلفة
 فمنه صغير وكبير وطويل ومسنن ومجوف ومصمت وعرض وفوق فلو كان الإنسان
 محتاجا إلى الحركة بجملة بدنه وبعض أعضائه للوقوف في حاجاته لم يجعل عظاما واحدا بل
 عظاما كثيرة بينها مفاصل حتى يسهلها الحركة وقد شكل كل واحدة منها على وفق
 الحركة المطلوبة بها ثم وصل مفاصلها وربط بعضها ببعض وأزاد بينها من أحوط في
 العظم والصق بالبطانة الأخرى كما لو تباطت ثم خلق في العظم زوائد خارجة منه وفي
 حفرها نضرة منه موافقة لشكل الزوائد لدخول فيها ونظفها فافتتحت الجدران وأخرج
 جزء من بدنه لم يمنع عليه ولولا المفاصل لتعذر عليه ذلك ثم انظر كيف خلق عظام الراس
 وكيف جعلها وربطها وقدرها من خمسة عظام مختلفة الأشكال والأصوات فالتفت
 بعضها إلى بعض بحيث تتكوى كؤد الرأس كما نراه فمنها ستة تخص بالسمع والبرقعة عشر للحي
 الأعلى وأثنان للحي الأسفل والبقية وهي لسان بعضها مضمضة للطن وبعضها خا
 مضمضة للقطع وهي الأبواب والأضراس والشناها ثم جعل الرقبة حركيا للرأس وربطها من
 حركات مجوفات مسند بران فيها تحريكات وزبادان وبضامات لينطبق بعضها على
 بعض ويطول وتكون حكمة منها ثم ركب الرقبة على الظهر من أسفل الرقبة إلى منتهى عظم

سجف رقب

قوام الارياش والسمع والكبر

عمادة البدن وقوام

انضمت الذراع والرجل

تحف الكبرياء

انظر كيف عظم العظم

خبرة بالتحريك هذه

العجز ثلثة اجزاء مختلفة وينصل من اسفل عظم العصعص وهو ابطم مؤلف من ثلثة اجزاء
مختلفة ثم وصل عظام الظهر بعظام الصدر وعظام الكتف وعظام البدن وعظام القفا
وعظام العجز ثم عظام الفخذين والساقين واصابع الرجلين فلا يطول بدن كرمه ذلك
مجموع عدد العظام في بدن الانسان ما انا عظم وثمانية واربعون عظاما في العظام
الصغيرة التي تحيط بها خلل المفصل فانظر كيف خلق جميع ذلك من نقطة صغيرة رفيقة
وليس المقصود من ذكر اعداد العظام ان يعرف عددها فان هذا علم وشرع يعرفه الاطباء
والشراحون واتما الغرض ان ينظر منها في مدبرها وخالقها ان كيف مدبرها مدبرها و
فدورها وخالقها بين اشكالها وادوارها وخصتها بهذا العدد المخصوص لانه لو زاد
عليها واحد لكان وبالاعلى الانسان مجاه الى القطع ولو نقص منها واحد لكان نقصا
يحتاج الى جبره فالطبيب ينظر فيها يعرف جبر العالج في جبرها واهل البصائر ينظرون
فيها الهندس لوابها على جلال الخالقها ومصورها امتنانا في النظر ثم انظر كيف خلق
الله نعم الات للحريك العظام وهي العضلات فخلق في بدن الانسان خمسة عشر عضلة و
العضلة هي مركبة من لحم وعصب ولب واغشية وهي مختلفة الاشكال والمقادير بحسب
اختلاف مواضعها واحاياتها فاربعة وعشرون عضلة منها للحريك حذيفة العين ووجع
فلو نقصت واحدة من جملتها اختلف امر العين وهكذا لكل عضو عضلات بعدد مخصوص
وامر الاصاب العروق والاوردة والشرايين وعددها ومناياها واستعمالها اعجب منها
كله وشرحه بطول فلننكر بحال فاحاد هذه الاجزاء ثم في احاد الاعضاء ثم في جملة البدن
فكل ذلك نظر الى عجائب اجسام البدن وعجائب المعاني والصفات التي لا تدرك بالحواس
اعظم فانظر الان الى ظاهر الانسان وباطنه والبدن وصفاته فمنه من الصنعة ما
يفضيه الى العجب وكل ذلك صنع الله في فطرته ما فطره ففطر من هذا صنعة فطره ما فطره
صنعة في ملكوت السموات والارض وكواكبها وما حكمته في اوضاعها واشكالها وما
دبرها واعدادها واجتماع بعضها ونفرت بعضها وتختلف صورها ونفاوت
مشاربها ومعابها فانظر ان ذرة من ملكوت السموات والارض ثقيل من حكمته

عجز
يصل اول ريشه في عجز

لصمص
لصمص عظم الزنك هو
عظم نال الزنك من
والخرايا

الوريدان عرقا في العنق
البحر ورد

الزنا
وكبر واحد اشرا بغيره
للغرض انما بعضه

وحكم وهي احكم خلقا وانفن صنعا واجمع للنجائب من بدن الانسان بل لا يشبه الجميع ما في
الارض في عجائب السموات ولذلك قال نعم انتم اسلكم خلقا ام السمايينها فارجع الان في
المنظرة ونامل جالطا او لا وما صان الله ثابيا ونا مل لواجتمع الانس والجن على الخلق
للمنظرة سمعا وبصرا وعقل وفطنة وعلماء وروحا ويخلقوا فيها عظاما وعروفا وعصبا
او جلد او شعرا هل يفقدون على ذلك بل لو ارادوا ان يعزوا كنه حقيقته وكيفته
خلفته بعد ان خلق الله نعم ذلك العجز واعز العجز منك لو نظرنا في صورة علي خايط
فانق النقاش في بصرها حتى فربك لك من صورة الانسان وقال الناظر اليها كأنه انشا
عظيم يعجزك من صنعة النفاس وحذرة وخفة بده وتمام فطنته وعظم في قلبك محلة
مع أنك تعلم ان تلك الصوت انما تمت بالصنع والفلم والحائط واليد والفن والعلم
والاداء وشئ من ذلك ليس من فعل النفاس ولا خلفه بل هو من خلق الله نعم وانما منتهى
فعله الجمع بين الصنع والحائط على نيب مخصوص فبكثر تعجيبك منه وتنعظير وانت
ثمها للمنظرة الفذون كانت معدونه فخلقها خالفها في الاصل والتركيب ثم اخبرها
متها وشكلها فاحسن تشكيلا وفذرها فاحسن بقاءها وبصورتها ومنت
اجزائها المشابهة الى اجزاء مختلفه فاحكم العظام في رجاها وحسن اشكال اعصائها
وزين ظاهرها وباطنها ورتب عروفيها واعصائها وجعلها محرم لغذائها ليكون ذلك
سبب بقاءها وجعلها سميعه بصيرة عالمة ناطقة وخلق لها الظاهر اساسا للبدن والظن
لا لا تغذائها والراس جامعا لخواصها ففتح العينين وركب طبعاها واحسن شكلها
ولونها وهبائها ثم حماها بالاجفان لسترها وتخفظها ومضفلها وندفع الافداء
عنها ثم اظهر في مفرد معدن منها صوت السموات مع انتاع اكادها وبناء عدا فطرها
منو ينظر اليها ثم شق اذنيه وادعها مائلا يحفظ سمعها ويدفع الهواء عنها وجو طها
بصدفة الاذن لجمع الصوت وترده الى صناعتها ولحسن يدبب الهواء اليها وجعل فيها
مخربات واعوجاجا لتكثر حركات ما يدبب فيها وبطول طرفه فيذبذبه عن التورم
صانها اذا فاضلها دابة في حال التورم ثم دفع الانف من وسط الوجه واحسن شكله وفتح

فانق منه علة بالانسان
والكلية

قوله ثم

يخرج من بين يديها الرئة
يعبر من بين صدر الرئة
عظم الظهر وتراب المرأة
وهي عظام الصدر والوليد
لا يكون الا من الامن

انما رجا الاطربة والرواح

حما الكبرياء من كبر
اردي صبر

اصدو محروكا واد
وكشي من رقع من طاط وكو
الواحدة ساء

منجبره وادرع منها حاشية الشم لبسند لبا سنفاف الروائح على مطاعه واغذيه
وليسنفق بمنغذا المنخرن ووح الطواغذاء لقلب ويزو بحا الحارة بالطنه وفتح الفم واودع
اللسان ناطقا ورجانا ومعرها عما في القلب ذيق الفم بالاسنان لتكون له للطن في كسر
والقطع فاحكم اصولها وحدد رؤسها وبيتض الوانها ورتب صفوفها منشا في الرؤ
ومشا سفرة الترتيب كما تها الدار المظوم وخلق الشفتين وحسن لونها وشكلها لسطو
على الفم لبسند منفذ ولتتم بهار وفعال الكلام ثم خلق الجفون وهما لها الحرجم الصوت و
خلق اللسان للحركات والنطق عان لقطع الصوت في مخارج مختلفة الاشكال في الصنو
والشعر والخشونة والمارسة وصلابة الجوهر وروخا ورو الطول والفص حن اخلف
بسببها الاصوات فلا يتشابه صونا بل يظهر بين كل صوتين فرقان حتى يميز السامع بعض
الناس عن بعض مجر الصوت في الظلمة ثم ذيق الرأس بالشعر والاصداغ وذيق الوجه بالجلد
والحاجبين وذيق الحاجب برفق الشعر وذيق العينين بالاهداب ثم خلق الاعضاء البنا
وسمى كل واحد لفعل مخصوص فمن المعلقة لتضمير الغذاء والكبد لا حالة الغذاء في الد
والطحال والمرارة والكلى كخدمة الكبد فالطحال يخدمه بجذب السواد عنه والمرارة يخدمه
الصفراء عنه والكلى تخدمه بجذب المائنة والمثانة تخدم الكلى بقبول المائنة ثم خلق
في طريف الاحليل والعروق تخدم في اتصال الدم الى سائر اطراف البدن ثم خلق البدر
وطولها لتمتد الى المفاصل وعرض الكف وتمتد الاصابع الخمس وتمتد كل اصبع بثلاث
انامل ووضع الاربع في جانب الابهام في جانب اليد والابهام على المجمع ولو اجتمع الاولون
على ان يسنبطوا بدوا في الفكر وجها اخر في وضع الاصابع سوى ما وضعف عليه من بعد
الابهام عن الاربع في الطول ورتبها في صف واحد لم يفقدوا في هذا الترتيب صلاح اليد
للفيض والاخذ والاعطاء فان بسطها كانت له طبعا بضع عليها فابعد وان جمعها كانت
التي للضربان ضمها ضمما غير تام مغفلة له وان بسطها وضمت صابعا كانت مجرزة لدر
خلق الاظفار على رؤسها رتبة للانامل واما اطرافها من ورائها حتى لا تنقطع ولتلقط
بها الاشياء الدقيقة التي لا يثبتها الا نامل ولحجك بها يد يد عند الحاجة فالظفر الذي

روح
بمع اول جسم
الرجل
كعبون في عظم
وربها في عظم
جوهرة في عظم
عليها
فوق
بالضم في عظم
بدر في عظم
المنزقة
كبر الميم في عظم
الحج
الحج
المنزقة
عما
بالضم في عظم
ويتن من لوله بسط
ورال

عشرت عليه من قبيح
اطلعت عليه

قوله في ظلمات
قل ظلمة اشبهت ظلمة
الرحم وظلمة البطن

استعمله بالتركيب اسرى

من مخصص بكيد

تحيين هوان بحد

استخفاف رقيق

هو اخفى الاعضاء او عدها الاذن وظهر به حكمة لكان اعجز الخلق واصنعهم ولم يصنع
احدا عفا عن حاك بدنه ثم هدا اليه الى موضع الحاك حتى عند البه ولو في النور والعقل
من غير حاجة الى طلب لو استعان بغيره لم يعثر على موضع الحاك الا بعد تعب طويل
ثم خلق هذا كله من التطفة وهي داخل الرحم في ظلمات ثلث ولو كشف العظام والغشاء
وامتد البصر اليه لكان يرى الخطا والتصوير يظهر عليها اشباقيتها ولا يرى المصوغ
رايت مصورا فاعلا لا يمس مصنوعة وهو شيز وفيه هذا يدل على كونه قادرا لنفسه
الاشياء من غير ما سته لان الفادر بعدد ربه لا يقدر على الفعل الا بما سته او بما سته
فبشيء الله العظيم الفادر للذات العالم للذات المخرج الاشياء وفعالها انما امرؤ اذا
اداد شيئا ان يقول له كن فيكون ما اعظم شأنه واظهر به هانته ثم انظر الى عظم قدرته
وكمال رحمة فانه لما ضاقت اوتهم على القصة لما كبر كيف هداه السبل حتى تنكس وتخرج
وتخرج من ذلك المصنوع وطلب لمنقذ كانه عاقل جبريا يحتاج اليه ثم كاجر واخفا
الى الغذاء كيف هداه الى النظام التثدي ثم لما كان بدنه سحيقا لا يحمل الاخذ به الكيفية
كيف بدله في خلق اللبن اللطيف واستخرج من بين اللحم والفرش ما نفاخالصا وكيف
خلق الثديين وجمع بينهما اللبن وابنت لهما حلمتين على قدر ما ينطبق عليه فلم يصيب
ثم فتح في حلمة الثدي شيئا ضيقا حتى لا يخرج اللبن منه الا بعد المص تدري بما فان الطفل
لا يطق فيه الا القليل ثم كيف هداه الى الامتصاص حتى يستخرج من ذلك المصنوع اللبن
عند شدة الجوع ثم انظر الى عطفه وراقته كيف اخر خلق الانسان الى تمام الحولين لا
في الحولين لا شئ الا باللبن فبستغنى عن السن فاذا كبر لم يوافق اللبن السحيق ويحس
الى الطعام الغليظ ويحتاج الى المضغ والطحين فانبت له الانسان عند الحاجة
لايها ولا بعد ما فبشيء انه كيف اخرج تلك العظام الصلبة من تلك اللثا المشينة
ثم حتى قلوب الوالدين عليه للقيام بتدبيره في الوقت الذي كان عاجزا عن تدبير نفسه فلو
لم يسلط الله الرحم على قلوبها لكان الطفل اعجز الخلق عن تدبير نفسه ثم انظر كيف رقة
القدن والتميز والعقل والطهارة تدري بما حتى بلغ وتكامل وصار لها ثم شابا

كَلَامُهُمْ شَحَا مُضِدُّهَا لِقَوْلِهِ نَحْمُ هَلْ كَلَّمَ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ مَبْنِيَّةٍ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا فَاظْطَرَّ إِلَى اللَّطْفِ وَالكَرَمِ ثُمَّ إِلَى الْفَدَى وَحُكْمِهِ
بِشَرِّهِ عَجَائِبُ الْفَعْلِ الرَّبَّاءِ فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ مِنْ بَرِيٍّ خَطَأَ حَسَنًا أَوْ نَفْسًا عَلِيًّا خَطَأَ
فِي سَخْسَخِهِ وَبَصُورَةٍ جَمِيعَةٍ إِلَى التَّفَكُّرِ فِي الْفَاقِ وَالْخَطَا أَنْ كَيْفَ يَنْفُسُهُ وَخَطَرُهُ
كَيْفَ يَنْدَرُ عَلَيْهِ وَلَا يَزَالُ يَسْتَعْظِمُهُ وَيَقُولُ مَا أَحْدَثَ وَمَا أَكْمَلَ صَنْعَهُ وَاحْسَنَ قَدْرَهُ
ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْعَجَائِبِ فِي نَفْسِهِ فِي غَيْرِهِ ثُمَّ يَغْضُضُ عَيْنَهُ الْغَدْرَ وَمَصُوقًا وَلَا يَدْرِي عَظَمَتَهُ
وَلَا يَجِدُ حِيلًا وَحِكْمَتَهُ مِنْهُ بِنْدَةٍ مِنْ عَجَائِبِ بَدَنِكَ لَنْ لَا يَمُكِّنَ اسْتَنْصَافًا وَهَامُو
أَقْرَبُ بِجَالِ الْفَكْرِ وَاجْلِسْ شَاهِدًا عَلَى عَظَمَةِ خَالِقِكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ عَنْ لَكَ شَيْءٌ عَوَّلَ بِطَبْعِهِ
وَفَرَجَكَ لَا تَعْرِفُ مِنْ نَفْسِكَ إِلَّا أَنْ يَجُوعَ فَتَأْكُلُ وَتَشْبَعُ فَتَشَامُ وَتَشْتَمِي فَتُجَامِعُ وَتَغْتَضِبُ
فَتُقَابِلُ لِلْبَهَائِمِ كُلِّهَا تَشَارِكُ فِي مَعْرِفَةِ ذَلِكَ مَا خَاصَّ بِهِ الْإِنْسَانَ الَّذِي جَعَلَتْ إِلَهُائِهِمْ عَنْهَا
مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغُفْرِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَجَائِبُ الْإِفَاقِ وَالْأَنْفُسِ إِذْ يَهْتَاجِلُ
الْعَبْدُ فِي زَعْرِ الْمَلَائِكَةِ الْمُفْرَتِينَ وَبِخَشَرَةِ زَعْرِ الْبَيْتِينَ وَالصَّدَقَتَيْنِ مَقْرَبًا مِنْ جَوَارِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْمُنَازِلُ لِلْبَهَائِمِ وَلَا الْإِنْسَانِ رِجْزٌ مِنَ الدُّنْيَا لَيْسَتْ هِيَ الْإِلَهَاءُ
فَأَنْتَ بَكُونُ شَرٍّ مِنَ الْبَهِيمَةِ بِكَثْرَةِ إِذْ لَا قُدْرَةَ لِلْبَهِيمَةِ عَلَى لَكِ فَمَا هُوَ فَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ لَهُ
الْقُدْرَةَ وَالتَّمَكُّنَ لِيَنْظُرَ فِي شُكْرِ عَظَمَتِهَا وَكَفَرْتُمْ بِاللَّهِ فِيهَا فَأُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ أَهْمُكُمْ
سَبِيلًا وَلِذَلِكَ عَرَفْتَ طَبِيعَ الْفَكْرِ فِي نَفْسِكَ فَتَفَكَّرَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مَقَرُّكُمْ ثُمَّ فِي أَسْوَاقِهَا
وَبِحَارِهَا وَجِبَالِهَا وَمَعَادِنِهَا ثُمَّ ارْتَفَعَ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ مَا الْأَرْضُ مِنْ بَابِهَا
خَلَقَ الْأَرْضَ فَرَأَتْهَا وَهَمَّ أَنْ يَسْلُكَ فِيهَا سَبِيلًا فَجَاوَجَهَا لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ فِي مِثْلِهَا
وَجَعَلَهَا فَاتَةً لَا تَنْحَرُكَ وَارْسَى فِيهَا الْجِبَالَ وَأَنَادَ أَنْ يَنْعَهَا مِنْ أَنْ يَمُدَّ بِهَمِّكُمْ ثُمَّ قَسَعَ أَكْثَرُهَا
حَتَّى عَجَزَ الْأَدَمِيُّونَ عَنْ بُلُوغِ جَمِيعِ جَوَابِهَا وَلَنْ طَالَ أَعْمَارُهُمْ وَكَثُرَتْ طَوَائِفُهُمْ فَقُلُوا
قُمْ وَارْكَبْنَا بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِيْنَا وَارْأَوْسُوعُونَ وَالْأَرْضُ مَرْسُنَا هَامِغُمُ الْمَاهِدُونَ وَمَا
نَحْمُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَأَتْهَا وَقَدْ أَكْثَرَ فِي كِتَابِهِ الْعِزُّ مِنْ ذِكْرِ الْأَرْضِ

أَبْرَهَامَ بِالْعَجَبِ

أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْتَزُّ بِهِ الْعَبْدُ

قَوْلُهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
الْأَرْضَ لَوْ لَا لَمْ يَكُنْ
سَهْرًا لَمْ يَسْكُنْ

الْمَعَادِنُ بِالْكَرَامَةِ
مَلَكَ الْأَرْضِ وَجِبَالِهَا
وَفِيهَا جِبَالُهَا وَطَبَقَاتُهَا

أَرَسَ الْجِبَالَ فِي مِثْلِهَا

وَأَمَّا بَعْدُ فَرَأَتْهَا وَهَمَّ
بِالسَّيْرِ فِيهَا

الناس الى استخرجها ونفخ فيها واتخاذ الاول والاخر والنفود والحق منها ثم انظر
 الى معادن الارض من النفط والكبريت والغير وعينها وافلها الملح ولا يجناج البه
 الا لطيب الطعام ولو خلقت عنه بلدة لساء اهلها وانظر الى رحمة الله كيف خلق
 بعض الاراضى سنجج حورها بجنت مجتم فيها الماء الصافي المطر فيسجل ملحا مالحا
 محرقا لا يمكن تناول منه شفا ل يكون ذلك لطيب الطعام اذا اكلته فنتا بعيشك
 ما من جاد ولا حيوان ولا نبات الا وفيه حكمة الله نعم ولا خلق شئ منها عبثا ولا لعبا
 ولا هزلا بل خلق الكل بالحق وكما ينبغي وعلى الوجه الذي ينبغي كما يليق بحكمته والطهر
 جلاله وكبره ولذلك قال وما خلقتنا السموات والارض وما بينهما الا عيين ومن اياها
 ملكوت السموات وما فيها من الكواكب من فانه عجائب السموات فقلنا في الكل مخفيا
 والارض والبحار والظواهر وكل جبرم سوا السموات بالاضافة الى السموات كظفرة في بحر او
 ثم انظر كيف عظم الله امر السموات والنجوم في كتابه فاما من سون الا وتشمل على بقية
 في مواضع وكثير من في القرآن بها كقوله نعم والسموات ذات البروج والارض ذات
 وما ادر بكم ما الطارق والسموات ذات الجب والسموات وما بينهما وقوله والشمس وحجبتها
 والقمر اذ يلهها وكقوله فلا افيتم بالجنس الجوار الكثر وقوله والنجم اذا هوى فلا افيتم
 بمواقع النجوم وان انة لفسهم لو تعلمون عظيم فقد علمت ان عجائب لطيفة القعدة عجز
 عن معرفتها الاولون والاخرون وما افيتم الله بها فما ظنك بما افيتم الله نعم به وقد
 اشق على المتفكرين فيه فقال ويبتكرون في خلق السموات والارض **وقال رسول**
الله وبل من فرع هذه الآية ثم سمعها سبلت الى مجاز ذعها من غير فكر وذم الغبر
 عنها فقال وجعلنا السماء سماء محفوظا وهم عن اياتها معرضون فانه ينسب للاد
 والجماد الى السماء وهذه معتبران عن القرب السموات صلاب شداد محفوظات
 عن التغير لان يبلغ الكتاب حله ولذلك سمي الله نعم سقفا محفوظا فقال وجعلنا
 السماء سقفا محفوظا وقال بكتنا فوقكم سبع شدادا وقال انتم اشد خلقا
 ام السماء بكتنا ورفع سقفا فسويانا فانظر الى الملكوت بان عند البصر اليه فترى في

بطارق النجم لا يدور
 الا بطريق

في البحر من كوكب

بجانب فقال من الجبر
 والارض وما بينهما
 والارض وما بينهما
 بالمشهد وما بينهما

السموات من كوكب
 وكما سبقت في كتابنا
 تخبر في مجرى كوكب
 الزمر

السماء وضوا الكواكب ونظر فيها فان اليها ثم تشاد كان في هذا النظر فان كان هذا المراد فلم مدح الله نعم ابراهيم بقوله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات فاطل اليها العاقل نظر ك وفكر ك وانظر الى السماء وكواكبها ودورانها وطلوعها وغروبها وشمسها وقمرها واختلاف مشارقها ومغاربها ودورها في الحركة على الدوام من غير فؤاد في حركتها ومن غير تغير في سيرها بل يجري جميعا في منازل منثبة بحسب ما قد لا يزيد ولا ينقص الى ان يطوبها الله ثم طي السجرات للكتب ثم انظر الى سائر الشئ في فلكها ثم هي تطلع في كل يوم وتغرب في سحان من خلقها وسحرها ولولا طلوعها ولا غروبها لما اختلف الليل والنهار ولم يغربها مواضع واطبق الظلام على الدوام والاضياء على الدوام وكان لا يمتد وقت المعاش عن وقت الاستراحة فانظر كيف جعل الليل لبا ساء والنوم سبانا والنهار مغاشا وانظر الى ابداعه الليل في النهار والنهار في الليل وادخال الزيادة والنقصان عليهم على ان ينحصر في كل ما استكثر من الفكر في الخلق فينتج لك معرفة الخلق واذا استكثر من معرفة عجب صنع الله كانت معرفتك بالله ثم وهذا كما انك تعظم عالما بسبب معرفتك بعلمه فلا تزال تطلع على غير سب من مضيقه وبتعمق فتزداد به معرفتك وتزداد بالبحر له فوفيرا وتعظما واحراما حتى ان كل كلمة من كلامه وكل بيت عجب من شعره يزيد محلا في قلبك وتشد على التعظيم له في نفسك فهكذا ما مل في خلق الله ومضيقه وثالبه فتزداد بربك علما ومعرفة ثم باب التفكير والحمد لله رب العالمين

بيان في ذكر الموت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر ما دم اللذات معناه نغصوا بذكره اللذات حتى ينقطع ركونكم اليها وقال لو يعلم اليها ثم من الموت ما يعلم ابن آدم ما اكله منها سميها وسأله بعضهم فقال يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم من بدكر الموت في اليوم واليلة عشر مرة واما سبب هذه الفضيلة ان ذكر الموت يوجب التجاني غدا والغرور وينقضي الاستعداد للاخرة والغفلة على الموت يدعوا الى الانهاك في شهوات الدنيا وقال محقق الموت واما قال هذا لان الدنيا سجن الموتى من اذ لا يزال فيها في غنا من الجنة

باب في علم كنه در باب
وداوتها المضم جند
والادب ايضا ويجر ك
استاذ في الهادة

نفسه كذره

فانما في الدنيا

سجنا وامن الدنيا
واعبها وانكر كذا

نفسه ومقاسا شهوانه ومدا فخر الشيطان فالوثة اطلاق له من العذاب والاطلاق مخفف
 في حقته لما يصل اليه من النعيم الدائم **وقال الموت** كفانه لكل مسلم وادب هذا السلم
 حقا المؤمن صدق الله يسلم الناس من بده ولسانه ويحفظ فيه اخلاق المؤمن **وروي**
بعضهم ان رسول الله من يجلس فلا سنعلاه الضحك فقال شوبوا مجلسكم بذكر
 مكة والذات فالوا وما مكة والذات قال الموت **وقال** اكثر ومن ذكر الموت فانه
 بمحض الذنوب في هذه الدنيا **وقال** كفي بالموت عطا وخرج رسول الله الى
 المسجد فاذا هم يتحدثون ويضحكون قال ذكر الموت ما والذي نفسي بيده لو يعلمون
 ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **قال** وذكر عند رسول الله رجل فاحسوا الدنيا
 عليه فقال كيف كان ذكر صاحبكم الموت فالوا ما كنا نكاد نسمع بذكر الموت قال فان ضحك
 ليس هناك **وقال بعضهم** سأل رجل من الانصار رسول الله فقال من اكبر الناس
 واكرم الناس فقال اكثرهم ذكر الموت واشدهم اسعدا الاولئك هم الاكابر ذهبوا
 بشرف الدنيا وكرامة الآخرة **وقال الحسن** فضم الموت لذنب ما نزل الذي لب فوجا
وكتب بعض الحكماء الى رجل من خولته يا اخي احذر الموت في هذه الدار قبل ان يضرب
 الى دار يتمنى فيها احدكم الموت فلا يجده **وكان** عمر بن عبد العزيز يجمع جمعا كثيرا
 كرون الموت والقبض والآخرة وينبأ كونه حتى كان يبينهم جنازة **وقال بعضهم**
 شيان فطعنا عطا راده الدنيا ذكر الموت والوقوف بين يدي الله عز وجل **وقال**
اخر من عرف الموت هانت عليه مصائب الدنيا وهو بها **وقال** خر فطع
 ذكر الموت فلوب الخائفين فوالله ما نراهم الا واهلين **وقال الحسن** ما لبث عا فلا
 الا صبه الموت حذرا **وقال** عمر بن عبد العزيز لبعض العلماء عظم فقال انك ميت
 فقال ندي قال ليس احد من ابائك الى ادم الا ذاق الموت وقد جائت نوبتك فبكي ذلك
قال اخر ان هذا الموت قد نغص على اهل النعيم بنعيمهم فاطلبوا عينا لا موت فيه
وقيل لبعضهم يحب الموت قال لا قبل ولم قال لو عصيت اربما ما اشتيت
 لقاءه فكيف اجبت له انا عاصيه **اعلم** ان الموت امر هائل وخطر عظيم وغفائنا

التحقيق في تفتيش

المرسيد خلافة العز

نصير كسنة مساو

فانصح والام بالخير

لنمعة

الحكمة من انما العز

المنقط

الحكمة من انما العز

على الهلاك

عنه لقلته فكرهم فيه وذكرهم له ومن يذكره ليس يذكره بقلب فارغ بل بقلب مشغول بشؤون
 الدنيا فلا ينبغي ذكر الموت في قلبه فالطريق اليه ان يعرض العبد قلبه عن كل شيء الا عن
 ذكر الموت الذي هو بين يديه كالذي يريد ان ينافي في اقله مفاضة خطره او دكون البحر
 فانه لا يفتكر الا فيه فاذا باشر ذكر الموت قبله بوشك ان يؤثر فيه وعند ذلك يفعل حشر
 وسرون بالدنيا وينكسر قلبه وارضع طريقه في ان يكثر ذكره كرمونا شكاه وافترانه
 الذين مضوا قبله فينبذ كرمونه ومضادهم تحت التراب فيذكر صورهم في مناصبهم
 واحوالهم وينامل كيف يحا التراب حسن صورهم وكيف يبتدئ اجزاؤهم في قبورهم
 وكيف ارموا لسانهم وابنهوا اولادهم وضيقوا موا لهم وخلت منهم مساجدهم و
 بحالهم وانقطع آثارهم من ان ذكر رجالا رجلا وفضل في قلبه حاله وكيفته موته وقبوره
 صورته وشأله ونذكر تزدده وامله للعيش والبقا وشبانه الموت واتخذ اعينوا
 الاسباب ويكون الى القوة والشباب وميله الى الضحك واللهو وغفلته عما بين يديه
 من الموت الذريع والهلاك السريع والله كيف كان يتردد والان قد نهضت رجلا
 ومفاصله فكيف كان ينطق وفداكل الدود لسانه وكيف كان يضحك وفداكل التراب
 اسنانه وكيف كان يذبل لنفسه فما يحتاج اليه لعشر سنين في وقت واحد وما بينه وبين
 الموت الا شهر وهو غافل عما يراد به من جأته الموت في وقت لم يحاسبه فانتكشفت له الحقائق
 ووقع سمع النداء اما بالحنه وبالنازع فغند ذلك ينظر في نفسه ثم مثلهم وغفلته
 كغفلتهم وسكون غايته كغايتهم **وقال** ابو الذر اذا ذكرت الموت فغند
 نفسك كاحدم **ومثل** السعيد من وعظ بغيره فلان هذه الافكار واثما
 ودخول المقابر ومشاهدة المرضى هو الذي يتجدد ذكر الموت في القلب حتى يغلب عليه بحيث
 يصير يصب عليه فغند ذلك يوشك ان يستعده ويحيا في غدا والغرور والافان ذكر
 بظاهر القلب عندئذ اللسان قليل الجدة في التخدير والمنبهم ومنها طاب لقلب شيء
 من الدنيا ينبغي ان يذكرو في الحال انه لا بد من مفارقتها **نظر بعضهم**
 الى داره ذات يوم فاعجب حسنها ثم بكى فقال والله لولا الموت لكنت بك مسرورا

سبحه الامم والكتاب
 والاعطاف والافندي
 نفع

الحشر بالبعث والبعث
 من حال

قرآن يفتح من خزان
 القرآن

الموتاة المواتقة
 لطاقة

الذريع السريع

المنعاج فرشيته

عندته التي
 طرقة

ولولا ما نصير اليه من ضيق القبور لفرنا عن الدنيا بكاء شديدا حتى ارتفع صوته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمر إذا أصبحت فلا تذكر نفسك بالمشاء وإذا أصبحت
فلا تذكر نفسك بالصباح وخذت جوفك لوفك ومن صحتك لسفك فانك لا بعد
الله فاندري ما اسمك غدا **وقال** ان أشد ما أخاف عليكم اشتين ابتاع الطوى
وطول الأمل فاما ابتاع الطوى فانه بعدل عن الخوف واما طول الأمل فانه الحب للدنيا
الا ان الله نعم يعطي الدنيا لمن يحب ويبغض وإذا أحب عبدا أعطاه الإيمان الا ان
للدنيا ابنا وللآخرة ابنا فكوا من ابنا الآخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا الا
ان الدنيا فدا تخلص مولد الا ان الآخرة فدا تخلص مقبله الا وانكم في يوم علم
ليس فيه حساب الا وانكم يوشك ان تكونوا في يوم الحساب ليس فيه علم **قال**
بعضهم طالع رسول الله ﷺ ذات عشية الى الناس فقال ايها الناس ما استنجون
من الله قالوا وما ذلك يا رسول الله قال يجتمعون ما لا ناكلون وما ملون ما لا
ندركون وينبون ما لا يسكنون **وقال** ابو سعيد الخدري اشترى سامه بن
وليد بمانر دينار الى شهر فمعت سول الله ﷺ يقول لا يجيئون من سامه المشرك
الى شهر ان سامه بن زيد بطويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرقت عينا الا طنت
ان شقراي لا يلبقان حتى يفيض الله روي لا رفعت طرفي فطنت الى واضعه
حتى افوض ولا فنت لفة الا طنت الى لا اسبغها حتى اغضبها ثم قال يا بني ادم ان كنت
تغفلون فعدوا انفسكم من الموتى فوالذي نفسي بيده انما تؤعدون لأن وما انتم
بمعجزين **روى** انه اخذ ثلثة اعواد فخرس عودا بين يديه والآخر الى جنبه
واما الثالث فابعده وقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الا
وهذا الاجل وهذا الأمل يبعاطاه ابن ادم ويخجله الاجل ودنا لامل **وقال**
مثل ابن ادم والجنبه سنع وتسعون مثبث ان اخطأنا لنا با وقع الهم وقال

ولم تزل تدبر الامر

اوليد له يدور بها

السر بالضم والفتح

من شجرة الكهن

الطرف لهن

اسمهم كوراسيد

مجمعون في

عصر الخمر كبحر

اندر طام فخران باب

علم

خصلتنا

في الدعاء اعوذ بك
من فقر مرتب وملت
من طرازم

تارة والاعوذ بغيره
للرأفة وقرءا بغيره

صفحة بوجه

الميتة الموت

مسعود هذا المروءة هذه الخوف حول سوارع البه والطمر وذا الخوف والامل وذا
الطمر فهو يامل وهذه الخوف سوارع البه فانها مترية اخذه فاطخطانه الخوف فخله
الطمر وهو ينظر الى الامل **وقال** بهر من ادم ولشيت فيه اثنتان الحرص والامل
وقيل بينا جلست في ربيعة جالس بشيخ جعل بمسحاة وشيخ بهر الارض فقال عيسى
اللم لم افرع عندي الامل فوضع الشيخ المسحاة واضطجع فلبث ساعة فقال عيسى اللهم
اردد الابل الى الامل فقام فجعل يعمل فسأله عن ذلك فقال بينما انا اعمل اذ قال لي بنفسه
الى مني فعمل وانني شيت كثير فالفيت المسحاة واضطجع ثم قال لي بنفسه والله لا بد لك
من عيش ما بقيت ففئت الى مسحاة **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم بحبان بدخل الجنة
قالوا نعم يا رسول الله قال فصر وامن لامل وتنبوا اجا لكم بين ابصاركم واسمحو من
الله حق الجبا **وكان** يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من دينا يمنع خبر الآخرة
ومن جفوة تمنع خبر المات واعوذ بك من امل يمنع خبر العمل **وقال بعضهم**
لو علمت مني اجلي لخشيت على ذهاب عقلي ولكن الله من على عباده بالغفلة عن الموت
ولو لا الغفلة ما قنوا بعيش ولا فامت بينهم الاسواق **وقال** سليمان الفارسي
ثلث اعجبني حتى اصحكني موئل الدنيا والموت بطلبة غافل وليس يقول عنه وضاح
ملا فيه لا بددي اساخط رب العالمين عليه راض عنه وثلاث اخرنني حتى ابكنني فرا
محمد وخنة وهول المطلاع والوفوف بين بدى ربه **وقال بعضهم** الرهبة هذا الاله
فصر الامل ليس باكل الغليظ ولا ليس العبا **وقال الحسن** الموت معفود بنواصبيكم
والدنيا نظوى من ذرائكم **وقال** عمر بن عبد العزيز في خطبة له ان لكل سفرا لا
لا محالة مفردة واستفركم من الدنيا الى الآخرة النفوى وكونوا كمن عابن ما اعتد الله له
من ثوابه وعقابه فترغبوا وترهبوا ولا بطولن عليكم الامل فتفسوا فلو بكم ونفسادوا
لعدوكم فانه والله ما بسط امل من لا يدرك لعله لا يصير بعد مسائه ولا يمس بعد صبا
ودما كانت بينه للخطفات المنايا وكم دابت ودابته من كان بالدنيا مغترا فاهلكه
واما نفرع من وثق بالآخرة من عذاب الله وانما يفرج من امن من احوال يوم القيمة

وكتب بعضهم الى اخ انا نحن بطول الموت من الانسان فربك المقتصر في كل يوم منه
 مضيت لليلة في جهنم ونبب فبادر قبل ان يثبنا ربي بالرجل **وقال بعضهم**
 سمعت ابي يقول انها المغتر بطول حنظل ما رايت قط من غير سقماتها المغتر بطول الملهل
 اما رايت ما خورنا قط من غير عذة انك لو فكرت في طول عمرك لتسبنا ما قد تقدم من
 ابا الحتم تغزون ام بطول العافية تغزون ام الموت تاصون ان ملك الموت اذا جاءك
 لا يمنعه منك ثروة ماله ولا كثرة احشائك اما علمت ان ساعة الموت ذات كرب
 وغصص وندامة على المفترط ثم يقول رحم الله عبدا عمل لما بعد الموت رحم الله عبدا
 نظرت لنفسه قبل نزول الموت **روى** سليمان بن عبد الملك كان بالمجد الحرام
 اذا انى يحجر منقور وطلب من بشاره فاني بوجهي صيته فقراه فاذا قبر ابن دم افك لو را
 فرب من اجلك لو هدت في طول املك ولم عنت في الزيادة من عمالك ولتصرف من جو
 وجعلك وانما يهلك عدانك لو زلت بك فدمك واسلمك اهلك وحشمتك
 بفار فاك الولد المبرح بر فضلك الوالد والنسب فلا انت الى هناك عائد ولا نحن
 زائد فاعمل اليوم واليوم قبل الحشر والندامة منك سليمان بكاء اشديد **وكتب**
 بعضهم الى اخ له سلام عليك فاك احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني احذ
 منحوك من ما دهر ملكك الى دار اقامتك وجر اعمالك في نصير في دار باطن الارض بعد
 ظاهرها ما بينك منكرونيك وفعدانك فان يكن الله معك فلا بأس ولا وحشة ولا
 فاقة وان يكن غير ذلك فاعانك الله واباك من سوء مصرع وجنب مضجع ثم تبلغك
 صبح الحشر ونظر الصور وفيما الجبار افضل فضائل الخلائق وخلق الارض من اهلها و
 السموات من سكانها فباحث الاسرار وشعرها البثران ووصف الموازين وجميع **النبأ**
 والشهادة وفضي بينهم بالحق وقبل الحمد لله رب العالمين فكم من مفسد ومفسد ومفسد
 من هالك ناج وكلم من معد في مرحوم ما لبث شعري ما حالي وخالك يومئذ فني
 هذا ما يهتد به اللذات ويسل عن الشهوات وفتر عن الامل وباطل النائمين وحلة
 الغافلين اعاننا الله واباك على هذا الخطر العظيم واوقع الدنيا والاخرة في قلبه

اجتهدوا في شئ

نقر في البحر كتب
 الهيب في الهيب
 كما المنسوب

ما ينبغي

القرار ما قرنيه
 في الارض

باح طرب و...

اشترى مني صلب

استب الحبر يا سيد
والجميع سلاب

توسل من العباد
ارسل غير جور

فمن قوما من ابيهم
نقص

الوصاة جمع الوصية
الوصية

وحي
عن
الشيخ
العلامة

تضعض هم الذين

الروح بالمدد

الروح قد لم تدر

منصور بعد

الاجال انما

وهو مصدر

فليس موضعها من قلوب المتقين **وخطب** عن عبد الغفر محمد الله واشى عليه فا
 ايتها الناس انكم لن تخلقوا عيشا ولم تتركوا سدا وان لكم معاد يجمعكم الله فيه للحكم والفضل
 فيما بينكم فحاجب شفع عبد اخبره الله من رحمة الله وسعت كل شيء وجنته التي عرضها
 كعرض السموات والارض وانما يكون الايمان عدل من خاف واتقى وباع قلبه اليكش وثقا
 بنا في شفوة بسعادة الانرون انكم في اسلافها الكبر وسينحلف بعدكم المباقي الا
 ترون انكم كل يوم تشبعون عادي باورنا الى الله عز وجل وقد قضي بجنه وانقطع الم
 فضعون في بطن صدم من الارض غير موسى ولا هم تد فدخلع الاسلاب فادري
 الاجاب واجل الحساب ايم الله في لا اقول مقالة هذه ولا اعلم عند احد منكم من الذ
 اكثر مما اعلم من نفسي ولكمها سنن من الله عادلة امرها بطاعة ونهها عن عصيته
 واستغفر الله في ولكم ووضع كبر على وجهه وبكى حتى بليت دموعه لجنه وما عاد الى
 حتمات **وقال بعضهم** من خاف الوعيد فضر عليه العبد ومن طال له ضعف
 علمه وكل ما هو ان فربا علم ان كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك مشوم واعلم ان اهل
 الدنيا جميعا من اهل القبور انما يندمون على ما يخلقون ويفرحون بما يفلتون فانهم
 اهل القبور اهل الدنيا عليه يفتلون وفيه يفتلون **وقال بعضهم** كم
 طاهر موثق عما قبل يخرج كم من مقيم مغنيط عما قبل لظعن فاحسنوا الرجله باحسن
 ما يحضركم من الثقله ونزودا فان خيرا زاد الفؤى انما الدنيا كفى ظلال فلص
 فذهب بيمين ادم في الدنيا ما فرح وهو لها برور عين اذ دعاه الله لموته ورضاه بيوم
 حنقه فسلبه ثاره ودينه وصبر لغوم اخرين مصانعه ومعناه ان الدنيا لا تسير بقدر
 ما نضرتها اشتري قليلا ونخرن طويلا **وعن** بعضهم انه كان يقول ابن الوصاة الحسنه
 وجوههم المعجوب بشبابهم ابن الملوك الذين نوا المداين وحسنوها ضعضع بهم الدهر
 فاصبحوا في ظلمات القبور الواح الوخائم الخا لينا
بيان السبب في طول الاصل
 اعلم ان طول الاصل له سببا احدها الجهل والاخرجه الدنيا اما جلد الدنيا فهو انه اذا

الناس بها ويشوونها ولذا علقها ثقل على قلبه مفادها فامنع قلبه عن العكس في الموت
هو سبب مفادها وكل من كره شيئا دفعه عن نفسه والامانة بالامانة الباطنة فيتمتع
الانسان ابدانيا بوافق مراده واتما بوافق مراده الباطنة الدنيا فلا يزال يوقه ويقدر
في نفسه ويقدر في اوج البقاء وما يحتاج اليه من مال واهل ودار واصداود وابت
وسايل سباب الدنيا مضيق قلبه عاكفا على هذا الفكر يوفقا عليه فليعلم وعن ذكر الموت
ولا يفقد قلبه غير فان خطر في بعض الاحوال امر الموت والحاجة الى الاستعداد له
سوف ووعد نفسه وقال لا ايام بين يدي الى ان تكبر ثم ثوب فاذا كبر يقول لا
ان مضيق شيئا فاذا صاب شيئا قال ان نغز من بين هذه الدار وعمارة هذه كضيق
ووجع من هذه السفرة او نغز من يد بيده هذا الولد وجهه ونديس مسكن له ونغز
من في هذا العدو الذي يشتم بك فلا يزال يوت ويوت ولا يخوض في شغل الا و
يتعاقب باتمام ذلك المشغل عشرة اشغال اخر وهكذا على التدبير يؤخر بها بعد يوم
ويقتصر به شغل الى شغل بل الى اشغال الحان تحظف المنية في وقت لا يحسب فبطول
عند ذلك خزنه واكثر اهل النار صبا لهم من سوف يقولون واخراهم من سوف الموت
المسكين لا يدركان الذي يدعوه الى التوبة اليوم هو معدا وانما يزداد بطول
المدة قوة ورسوخا ويظن انه يصور ان يكون للتخاض في الدنيا والمحافظة فافزع
فطهيرات فافزع منها الامن اطرحها **شعر** فافزع احدها الباسنة وكما
انتهى لب منها الى ارب اصل هذه الامانة كلها حب الدنيا والانشغال والغفلة عن
معقولها احبنا احبنا فانك مفادها ولما الجهل فهو ان لا تدرك بقول على شيا
فيسبغ في الموت مع الشباب ليس يفكر المسكين ان مشايخ بلده لوعده والكالو
افل من عشرة رجال وانما قالوا الان الموت في الشباب اكثر فانه ان يموت شيخ يموت الف
جثة وشباب قد يسبغ الموت لصحة ويسبغ الموت فجأة ولا يدرك ان ذلك غير
بعيد وان كان ذلك بعيدا فالمرض فجأة غير بعيد وكل مرض فانه يقع فجأة فاذا مرض
لم يكن الموت بعيدا ولو تفكر هذا العاقب وعلم ان الموت ليس له وقت مخصوص من شيا

القدر بالترتيب
في التوبة
لما عظمه وتركه

بالفهم والكبرية
ما صلح حاله
جواز العود والاعتراف
بالنسيان والاعتراف
بالحاجة

فمنه
ارادته عاجلة

النسب
الاعتراف بآفة
عز كرفق باب علم

وشبهه وكهولة ومن صيف شتاء وخريف ربيع ومن ليل ونهار لعظم استغاره واشغاله
 بالامسعاد له ولكن الجهل بهذه الامور وجب الدنيا دعباه الى طول الامل والى الغفلة
 عن وقوع الموت الغير سببه فوايد انطق ان الموت يكون بين يديه ولا يفد رز ولا فتره
 فيه ولهذا ابدان ان لا يشيع الجنائز ولا يفد ران فبشيع جنازه لان هذا قد تكرر
 عليه والفقر هو شيا هدموت غيره واما موت نفسه فانه لم ياله ولا يفد ران بالقره
 فانه لا يقع واذا وقع لم يقع دفنه اخرى بعده فهو الاول وهو الاخر وسبيله ان يقبض
 بغيره ويعلم انه لا بد ان يحل جنازه ويدفن في قبره ولعل الذين الكف بغيره كنهه فذكر
 وفرغ منه وهو لا يدرك فليسو بغير جهل محض فاذا عرف ان سببه الجهل وجب الدنيا اضلا
 دفع سببه اما الجهل فانه يدفع بالفكر الصالح من القلب الحاضر وديباع الحكمة الباطنة
 الفلأوبيا الطاهره واما حب الدنيا فعلاجها في اخراجها من القلب بشده وهو الداء الغسل
 الذي عبا الاولين والاخرين علاجها ولا علاج له الا الايمان باليوم الآخر بما فيه من
 العقاب خير من الثواب منها حصل له اليقين بذلك لم يخل عن قلبه حب الدنيا فان حب
 الحظير هو الذي يحب الحظير واذا رأى حقارة الدنيا ونفاسه الاخرة استنكف ان يلتفت
 الى الدنيا كلها وان اعطى ملك الدنيا من المشرق الى المغرب فكيف لبس كل عبد من الدنيا
 الا قد ريس مكد ومنغص فكيف يفرح بها او يترشم في القلب جهنم مع الايمان بالآخرة
 فيسئل الله نعم ان يربنا الدنيا كما ارادها الصالحين من عباده ولا علاج في نفوس الموت
 في القلب مثل النظر الى من مات من الاقران والاشكال وانهم كيف جاء هم الموت في وقت
 لم ينجسوا اما من كان مستعدا فقد فاز فوزا عظيما واما من كان مغرورا بطول الآ
 فقد خسر خسرانا مبينا ولن ينظر الانسان كل ساعة في اطرافه واعضائه وليستدبر في انما
 كيف تفنت في انما اولي فكر في ان الله قد ببدل بمحمد من الجنة ولا وباليسر ثابنا في
 على بدنه شيئا لا هو طعمه للدود وما له عن نفسه الا انعام والعمل الخالص لوجه الله تعالى
 وكذلك يفكر في عذاب الغير وسؤال منكر ونكير في الحشر فليسوا هو الالبته وفرغ
 يوم الغرض من الاكبر في مثال هذه الافكار هي الخطة وذكر الموت على قلبه تدعو له

اتصال بضم الميم
 احسب الدنيا الدار
 بغيره طبيب

الاربعة رمانه كعدو
 لا رمنه

استنكف من الدنيا
 اركار

الاستعداد

بين امرئ الناس في اول الامر

اعلم ان الخلق في ذلك بقاء ونون فمنهم من بطل البقاء ونشئ في ذلك بقاء قال الله تعالى
 ابود احدكم لو يعشرك الف سنة ومنهم من بطل البقاء الطهر وهو افضل العباد
 شاهده وزاده وهو الذي يحب الدنيا حباً شديداً **قال رسول الله** الشبه
 شاب في طلب الدنيا وان التفت برؤوفاته من الكبر لا الذي ينشأ وقيل ما هم ومنهم
 بامل في سنة فلا يشغل بغيرها وراى ولا يقدر له نفسه وجوداً في عام قابل و
 لكن هذا يستعد في الصنف للشقاء وفي الشئ للصين فاذا جهم ما يكفيه لسنة
 استغل بالعبادة ومنهم من يرجع امله الى يوم وليلة فلا يستعد الا لهواه واما الغد
 فلا **قال** عيسى لا تظنوا بوزني غد فان يكن من اجالكم فينا فيه او زنا فكم
 مع اجالكم فلا تظنوا لاجال غيركم **وقال النبي** اعلم من ذلك يا عبد الله اذا
 اصبح فلا تخذل نفسك بالمساء واذا المسيت فلا تخذل نفسك بالصباح فهذه
 حرايت الناس وكل درجات عند الله نعم والدليل على قصر الامل المبادر الى العمل
 الصالح وكل من يدعى انه فضيل الامل وهو كاذب فان ذلك يظهر المبادر باعماله
 انما علامته التوفيق ان يكون الموت مضى العين لا يغفل عنه ساعة فيستعد للموت
 الذي يرد عليه الوقت فان عاش الى المساء شكر الله نعم على مهله وخرج باثره لم يضيع
 نهاده بل استوفى منه حظاً واخره لنفسه ثم يستأنف مثله في الصباح وهكذا اذا
 اصبح ولا يبتسر هذا الا لمن فرغ القلب عن علائق الدنيا وما فيها فمثل هذا اذا مات
 سعد وغنم وان عاش سهر بجسلا الاستعداد ولذة المناجاة فاما من لم يسعده و
 الجوده له حزين وكراهه فيلك الموت على بالاك يا مسكين فان المسكين خاذل وان غافل
 عن نفسه لعل قد فارقت المنزل وقطعت المسافة وان لا تعلم ان تكون النجاة الا
 بمبادرة العمل اغنا ما **بيننا من اجل** لكل فضل اهلته فيه
قال النبي فان ينظر احدكم الاغنا مطعها او فقرا منسها او مرضاً مضاعفاً او

مفتدا او مونا مجتبرا والذجال فالذجال شر غائب فيظنوا الساعة فالتساعرة والساعرة ادعوهم
وقال الرجل يعظرونكم خمس شيئا بك قبل هرك وحنك قبل سغك
 وغنا قبل شغلك وجونك قبل موتك **وقال** كنعان مغبون فيها كيشن النسا
 الضحى والفرغ اى انه لا يغتنمها ثم يعرف قدرها عند فاطها **وقال** البعير من خا
 ادج ومزادج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غايبة الا ان سلعة الله الجنة **وقال** معه
 جائت الرخصة بينهم الرادفة جاء الموت بما فيه **وكا** ان ابن صاحب غفلة او
 غرة نادى فيهم بصوت دفع انكم المنية رابنة لازمة اما بشفاوة واما بسعادة **وقال**
قال انا التذبر والموت المغير والساعة الموعد **وقال** ان النودا زاد خلا
 افصح فقبل له هل لذلك علامة فقال نعم التخال في غدا والغرد والانا ناله دار الخلو
 والاستعداد للموت قبل نزوله قال الله نعم الكخاف للموت الجوه لبيلوكم انكم احسن
 عملا اى انكم اكثر الموت كرا واحسن له استعدادا واشد منه خوفا وحذرا **وقال**
 فامن صباح ولا مشا الا ومناد يتكادها الناس الرجاء الرجاء وضد يوفى ذلك
 قوله نعم انها لاحد الكبرند باللبش من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر في الموت **وقال**
فالعظمى النودة في كل شجر الا في اعمال الآخرة **قال** بعض المفسرين
 في قوله نعم فتمت انفسكم قال بالشهوات والذات وتربصتم قال بالتوبة وادبتم قال
 شككم حتى جاء امر الله قال الموت غركم بالله العزود **قال** الحسن ضبر وانشد
 فانما هي ايام فلا تدانما انتم ركب فوفى بوشك ان يدعى الرجل منكم فيجب ولا يلتفت
 فانفلوا بصالح ما يحضركم **وقال** الحمر ما منكم احد اصبر الا وهو ضيف ماله
 عاربه والضيف مر محل والعاربه مؤداة **فدخل بعضهم** على الحسن فخرج منه
 الله فانهم فقال مرحبا واهل حيا كما الله بالسلام واحلنا اياكم دارا كما الله
 علامة حسنة ان صبركم وصلوكم لا يغتنم فلا يكن حظه من هذا الخبر حكم الله ان
 بهذه الاذن ونحوه من هذه الاذن فانه من اى سؤل الله فقد راء عاد باقدا
 لم يضع لبنه على لبنه ولا قضيت على قضيت ولكن رفع لرعلم فشمم اليه الوحا الوحا الخفا

والمراد بالمراد
 والمراد بالمراد
 والمراد بالمراد

المراد بالمراد

المراد بالمراد

المراد بالمراد

المراد بالمراد

المراد بالمراد

المراد بالمراد

المراد بالمراد

التي على ما يخرجون من حم الله امثل جعل العيش عيشا واحدا فاكل كثره وليس خلفاوا
لصوب الارض واجهده في العبادته وبكى على الحظيئنه وهرب من العفوئنه وابغى الرخه
حين يابسه اجله على ذلك **سئل** بعضهم فقال يا هذا لا يشغلنك كثرة الناس
عن نفسك فان الامر يجالصل اليك ومنهم ولا تغفل ان هب ههنا فيقطع عليك المنار
في لاشته فان الامر محفوظ عليك ولم يوشبنا قط احسن طلبا ولا اسرع ادراكا من
حديثه لئلا يفتد بهم الا بهذا اللائم احد الوغى ولن تشهد للذات هل انت مخلص

باب في ذكر شئ في كل امر محتضر

قيل لما حضر معاوية الوفاة قال افعلوني فافعد مجلس فقال لان نذكر بيا معاوية
بعد طهر ولا انحطاط الا كان هذا وغض الشباب بضره وبان **وروي**
ان اخر خطبه خطبها معاوية ان قال ايها الناس في من ذرع قد استخصدوا في غد ولينكم
ولن يلبسكم احد بعد الا وهو شمرته كما كان **قيل** في خبر امي باليفنة كنت رجلا من فرس
ولما لي من امر الناس شيئا ولما حضر عبد الملك بن مروان الوفاة نظر الى غسل بجانب
دمشق بلوى ثوبا بيده ثم تضرع بيا لمغسله فقال عبد الملك والله لبينة كنت غسلا
لا كل كسب يدوم ما يورث ولما لي من امر الناس شيئا فبلغ ذلك ابا حازم فقال الحمد لله
الذي جعلهم اذا حضرهم الوفاة يقيمون ما يحبونه **قيل** لعبد الملك بن مروان في حضره
كيف يجحدك يا امير المؤمنين قال اجده كما قال الله نعم ولقد جئتكمونا فرائدي كما
خلفناكم اقل حريمه ونزكتم ما خولناكم وراء ظهوركم **وقالت** فاطمة بنت
عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز به معه يقول فحضره الذي مات فيه نالك الداد
الاحرة تجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والغاية للمؤمنين
ثم هذا فجعلت لا اسمع له حركة ولا كلاما فقلت لو صفت انظر هو انما فنظر اليه
فاذا هو ميت وقيل له لما حضره الموت اعهد يا امير المؤمنين قال احذر ذكر مصرعي
هذا فانه لا بد لكم منه **وروي** انه لما قتل عمر بن عبد العزيز دعي اليه طيب فلما

وغي بالتحريك لثوب
الها

غض اليه كسر ومعه

نقرة
الشع تارة روي تارة

باب في ذكر شئ في كل امر محتضر

استخصد الرزق فان له
ان يجحد

خاتم امره كما

الموت

التي الرقية فكله
بها كسكن

اهونا غم

نظر إليه الطبيب قال اري الرجل قد سقى السم فلا امر عليه الموت فرفع عمره و قال
 ثا من الموت ايضاً على من لم يسق السم ولما ضرب موته قال جالسوا فاجلسوه فقال انا الذي
 امرت ففعلت في جنيتي فعصيت **وحكي** عن عمر بن الخطاب انه نظر اكله عندنا
 بيده وكان ينظر اليها ويقول ما آغنى عنك يا ابنة هلك عنك سلطانك و فرثا لما موته
 معاد واضطجع عليه وكان يقول انا من لا ينزل ملكه ارحم علي من ذل ملكه **وكان**
 المعظم يقول عند موته لو علمت ان عمرى هكذا اضيق ما فعلت ما فعلت **كان**
 المستنصر يضطرب على فراشه عند موته فقبل له لا باس عليك فقال ليس الا هذا الذي
 ذهبت الدنيا والاخرة **وقال** عمر بن الخطاب في الوفاة وقد نظر الى صناديق في بيته
 فيها ماله من ما خذها بما بها ولبنته كنت ابراً **وقال** الحاج عند موته اللهم اغفر لي
 فان الخلق مجتهدون علي انك لا تغفر لي **وقال** بعضهم عند الموت اللهم انك كنت اخيراً
 وانا اليوم ارجوك **وحضر** احدهم الوفاة فبكي فقبل له ما يبكيك قال ما ابكي جزعاً عليك
 ولكن عهد النبياد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يكون بلغ احدكم من الدنيا كثر اذ اكب **ولما**
حضر بعضهم الوفاة غشي عليه ثم فتح عينيه وقال وا بعد سفرى وا فلة زادى
وبكى بعضهم عند الموت فقبل له ما يبكيك فقال ابنة في كتاب الله نعم انا قبل
 الله من المتقين **وقيل** ان بعض الزهاد لما احضر وكان يشق عليه الموت فقبل
 له كانت محبة الجبوة فقال العدم على الله شديد **وقيل** بعضهم لا توصية
 بابنك وعيالك فقال لا لا يستحي من الله ان وصيهم لا غيره **وحضر** بعضهم فبكي
 امرأته فقال لها ما يبكيك فقالت عليك ابكي فقال ان كنت باكية فابكي على نفسك
 ولقد يكين هذا اليوم ارجع من سنه **وقيل** لبعضهم وقد احضر كيف احضر
 يا عبد الله قال اصبح من الدنيا واحداً والاخوان مفارقاً ولسو على ما دنيا وكل انية
 فقله **ذكر** قال العاقون على الجنائز والمقابر
 اعلم ان الجنائز عبث للبيوت من انبياء وقد كبروا لاهل العقلة فانهم بالانبياء هم مثل

الاستعداد الاستعداد

بسطح الرعد في وضع
 فنبه بالذين

انما هم بائس
 ثم لا يشركهم

في الجنائز
 والى الجنائز
 والى الجنائز
 والى الجنائز

الأمساوة لائهم بظنونائهم ابدأ الجنائز عنهم ينظرون ولا يحجبونهم لا تخال على
 الجنائز يحملون أو يحسبون ذلك ولكنهم لا يفقدون ان ذلك على الفري لا يتفكروا
 المحولين على الجنائز كلهم هكذا يحسبون فبطل حسابهم وان فرض على المفترجة ما منهم فلا
 ينبغي ان ينظر عبد الى الجنائز الا ويقدر نفسه محمولا عليها ولو انه محمول عليها على القر
 وكان قد وضعه لعله في عدا وبعد عدا **وروي** ان بعضهم كان اذا راى جنازة قال
 انا على الاشروك **وكان** بعضهم يقول اذا راى جنازة اعدوا فانادوا الحون مؤعظن
 بليغته وغفلة شنيعة بذبح الاول والاخر لا عقل له وينبغي لمن شاهد جنازة
 ان لا يحدث نفسه بشيء سوء ما هو مفعول به وما هو صائر اليه ولا ينظر الا الى
 جماعة يحضرون الجنائز الا واكثرهم يضحكون ويلهون ولا يتكلمون الا في خير وما
 خلفوا ورشده لا يتفكرون اذ راوه واقارب الالف الجملة التي بها يتناول بعض ما خلفه ولا
 يتفكروا احد منهم الا ما شاء الله تعالى في جنازة نفسه وفي حاله اذا صا اليها ولا ينبغي
 العلة الا مشوة القلب بكثرة المعاصي والذنوب حتى تستننا الله واليوم الآخر وال
 التي بين يدينا فصرنا نلهو ونغفل ونشتغل بما لا يعيننا ففساد الله نعم البغظة من
 هذه الغفلة فان احسن احوال الحاضرين على الجنائز بكاءهم على الميت ولو عفلوا
 ليكوا على انفسهم لا على الميت **كما قال بعض الحكماء** وبكى على المولى وبكى
 نفسه وبكى عن فدا فل غرارة فلو كان ذا عقل وراى فطنة لكان عليه ان يعلم بكاء
قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك من اهل الجنة لانا نأسف من امر بغير الغيرة
 والبلى وترك فضل زينة الدنيا واثر ما بيننا على ما بيننا ولم يعد عدا من ايامه وعد
 نفسه من اهل القبور **وروي** ان ابا رابن عن ابي الاخير اخطب منه **وهل اول**
 ما يتكلم ابن آدم حضرته فيقول انا بيت الدود وبيت الوحيدة وبيت الخنزيرة وبيت
 الظلمة هذا ما اعددت لى فما اعددت لى فقال ابو ذر لا اخبركم بيوم ففريه
 اوضع في قبره **وكان** من حضر من محمد بن عمار بن ابي القبور ليل يقول يا اهل القبور
 ما لي اذ دعوتكم لا تجيبون ثم يقول جيل والله يدنهم وبين الجواب كاذبا كون شام

امضوا

شخص

عنهم

العطف
سنة

العدوة
ساعة

عنهم من كان لا يدفع عن نفسه **ووجدت** على قبر مكتوب يا
 ايها الناس كان لي امل فصر في غيظي من اجل ما انا وحيد الذي خصصني كل
 له مثل ناس ينقل فليبق الله ربه رجل امكنه فحيوته العمل هذه الابيات
 كتبت على القبر ليقصر سكاها غلا غلبنا قبل الموت البصير هو الذي ينظر في
 غيره فيرى مكانه بين اظهريهم ويعلم انه لا خوف لهم لا محالة وليخففوا له لو عرض عليهم
 يوما واحدا من ايام عمره الذي هو مضيع له لكان ذلك اليوم اجبالهم من الدنيا
 بهذا فيرها لانهم عرفوا قدر الاعمال وانكشف لهم حقائق الامور فاما حسرتهم يوم
 واحد من العمر ليندارك المعصية ينقصه ويتخاص من العقاب ليس بشي بد الموفق
 يردنيته فيضا عفا له التوب فانهم انما عرفوا قدر العمر بعد انقطاع تحسرتهم في حشا
 خراجه وانه قادر على تلك الساعة ولعلك تفقد على امثالها وانت ضيع لها
 فوطن نفسك على التحسرت فيضيعها عند خروج الامر لا خبايا وان لم تأخذ بصيل
 من ساعلك على سبيل الانذار **وقد قال بعض الصالحين** يا ابن اخطى النور
 فقلت يا فلان عشت الحمد لله رب العالمين قال لان اقدرا ان فوطا بعني الحمد لله
 الى من الدنيا **يا ما ينبت عن نيقال عندك الولد**
 حولى مان ولده او خير من اقدرا ان يركن في نفسه في تقدمه عليه الموت ما كانا
 في سفر فيسفر ولده الى الولد البلد الذي فيه مستقره ووطنه فانه لا يعظم عليه سفره
 لانه لا خوف به على القرب ليس بينهما الا تقدم وناخو هكذا الموت فان معناه سبق
 الى الوطن الى ان يلحق المناخو اذا اعتقد هذا قل خذ خذ ولا يستما وقد ورد
 في موت الولد من الثواب بعشرته به كل مصنا **قال رسول الله** لان اقدم مصفا
 احب الي من انا خلف مائة فارس كلهم يقاتل في سبيل الله فاما ذكر السقط بينهم
 بالار في على الاعلى والا فالثواب على فخذ محل الولد من القلب **فيل** توفي لثمة
 ولد فخرن عليه حزنا شديدا فقبل له ما عياله عندك قال ملوا الارض ذهبها قبل

فيضا عفا

في الله

يا ابن اخطى النور
 فقلت يا فلان عشت الحمد لله رب العالمين
 قال لان اقدرا ان فوطا بعني الحمد لله

العدل
 يا ابن اخطى النور
 والبطيخ كما بعد

الرسالة في الاعمال الصالحة
وعند ذكره ان الله تعالى
يسمى به

الرسالة في الاعمال الصالحة

الرسالة في الاعمال الصالحة

له فان لك من الاجر مثل ذلك قال رسول الله ﷺ لا يموت لاحد من المسلمين مثلاً
من الولد ينجسهم الا كانوا له جنّة من النار فقال ثمره عند رسول الله ﷺ واشتاتاً
قال او اشتان ولينخلص الوالد الدعا لولده عند الموت فانه يرجو دعاء وافيه راجياً
وقبضهم على قبره فله فقال اللهم اني اصبح ارجو له واحافك عليه تحفظ
رجلك وامن خوفه **وقبضهم** على قبره فله فقال اللهم اني قد وهبت له ما اخترت به

من ربي فبني ما فطر مني من طاعتك
بيان زيارة القبور ولدتك

زيارة القبور مستحبة على الجملة للندن كروا لآلينا وزيارة قبور الائمة عليهم السلام
مستحبة لأجل ما ورد من الاخبار في الحث على زيارة مشاهديهم وما في ذلك من الثواب
وليس هذا موضع ذكر ذلك **قال** ابو ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ زوال القبور
تذكر بها الآخرة واعسل الموتى فان معالجته مشوقة وموعظته بليغة وصل على الجنائ
لعل ذلك ان يحزنك فان الحزن في ظل الله **وقال** حمر قال رسول الله ﷺ زدوا
موتاكم وصلى عليهم وسلموا عليهم فان لكم فيهم غيرهم **وقال** ان الرجل لم يمت ولم يولد
وهو عاقب الله بعد عو الله اهما من بعدهما فيكتب الله من النارين **وقال** صلى الله عليه

والمن يذبح في قبره فبني ما فطر مني من طاعتك
بيان كلام القبر للبيت كلام الموتى اما بينا الملك
واما بينا الحال التي في افصح في نفهم الموتى في الملك
في نفهم الاحياء

قال رسول الله ﷺ يقول القبر للبيت حين يوضع فيه ويحك باذن ام ما غلب في المنام
لن تبيت القننة وبيت الظلمة وبيت الوحلة وبيت اللذذ وما غلب في اذ كنت تمر به مراراً
فان كان صالحاً اجاب عنه بحسب القبر فيقول اياي ان كان ممن بامر بالمعروف ونهي عن
المنكر فيقول القبر اياي اذا انحول عليه خضر او يهود جسده نور او تضعه درجته

56

مجلس

قال البراء بن عازب عن جناب رسول الله صلى الله عليه وآله على جنازة رجل من الأنصار
 فجلس رسول الله ﷺ على قبره منكساً راسه ثم قال اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ثم
 ثم قال إن المؤمن إذا كان في قبره إلا خوف بعث الله له ملكاً كان وجوههم الشمس معهم
 حوطة وكفنة فيجلسون مدته حتى إذا خرجت روحه صلى الله عليه وآله كل ملك بين السماء والأرض
 وكل ملك في السماء وفتح له ابواب السماء فليس منها باب إلا يحب أن يدخل روحه منه فإذا
 صعد بروحه قبل أي رب عبدك فلان من قلائق فيقول أرجع فادع ما أعددته
 له من النعيم فأتى وعنده من ما خلفناكم ومنها بعدكم ومنها منجر حكم فادع أخرى وإنه
 ليسمع حقول غاها ثم إذا ولو أمير بن حنيفة قال يا هذا من ربك ومن نبيك ومن أمالك
 فيقول ربّي الله ونبيي محمد وأما على وعبد الأئمة واحد واحد قال فينبه له أنه
 شهد بدا وهي آخر فتنة تعرض عليه فإذا قال ذلك نادى مناد صدقت وهي معذرة
 يثبت الله الذين آمنوا بالعقول الثابت فيقول بشر بجزء من ربك وجزء من النعيم
 مفهم فيقول وإن بشرتك الله بالجنة الجنة من أنت فيقول فأعمالك الصالح والله ما
 علمتك إلا أسرع طاعة الله نعم بطناً عن معصية الله فحراك الله خبر قال ثم ينادى مناد
 إن أفرشوا له من فراش الجنة وافتحوا له باب الجنة فيفرض له فرش من الجنة ويفتح له باب
 إلى الجنة فيقول اللهم عجل فإمام الساعية حجة أجمع إلى أهله وماله وأما الكافر فيألف
 كما يلحق المؤمن من النعيم بلحفة من العذاب **نفخ الصور** فذكر من ما سبق
 شدة أحوال الميت في سكرات الموت ثم مفاصلة الظلمة العترة وبلاده ثم المنكر فينكب
 وسؤالها ثم العذاب العظيم من ذلك كله لا يحيط بالشيء بين يديه من فقر الصور وبعد
 يوم التشويع والعرض على الجبار والسؤال عن القليل والكثير مضى الخبران ثم مجاوزة
 الصراط مع ذمّه وحدته ثم انتظار النداء عند فضل الفضل فهذه أهوال وأحوال
 لك من معرفتها ثم الإيمان بها على سبيل الجزم والتصدّق ثم مظهر الفكر فيها المنبعث
 من قلبك وداعي الاستعداد لها **وقد قال النبي** قال الله نعم شتمتني أباي فانا
 كان ينبغي أن يشتمني وكذبني وما كان أن يكذبني ما شتمتني أباي فيقول إن له ولدًا

استمعوا يا أيها الذين آمنوا

استمعوا يا أيها الذين آمنوا

استمعوا يا أيها الذين آمنوا

استمعوا يا أيها الذين آمنوا

أما لئلا يسه فمقول لن يبعد في كابدك ولذا لك قوله نعم أو لم ير الإنسان أنا خلفناه من
 نظفة فإنا هو خصبهم مبين وقال نعم الجحش الإنسان أن تتركه سدى الفربك
 من مغير مجنن ففى خلقه لا دعى مع كثرة عجائبه واختلاف تركيبه أعضاء عجائب يزيد
 على العجائب في بصره وأعادته فكيف ينكر ذلك من فطره الله وحكمته من يشاهد ذلك
 في صنعه وفطرته فإن كان في إيمانك ضعف فقول الإيمان بالنظر في النشأة الأولى فإن
 الثانية مثلهما وأسهل فإن كنت قوياً بالإيمان بها فاشعر قلبك بالحوادث والاحطار و
 أكثر فيها التفكير والاعتبار لتسلب عن قلبك الراحة والفرح فتشتغل بالتفكير للعرض
 على الجوار وتفكر أولاً فيما يفرع عنهم سكان البصير من شدة نغم الصور فإنها صمير وحل
 بنفهمها البصير عن دوس المولى بثورون دفعة واحدة فتوهم نفسك وقد وثبت بنفهم
 وجهك مشغولاً بملك من ذاك في قدمك من ثواب فترك مبهوتا من شدة الصعقة
 شاخص العين نحو النداء وقد ما الخلق ثوبه واحدة من البصير التي طال فيها بالذن
 وفدان عجم الفزع والرعب مضاً فإله ما كان عليهم من الغوم والظلمة وشدة الانطام
 كما قال نعم ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم
 نفخ فيه نفخة أخرى فإذا هم قيام ينظرون وقال نعم فإذا نفخ في الصور قد لا يكون
 يوم عسير على الكافرين غير تيسير وقال ويقولون عن هذا الوعد إن
 كنتم صادقين ما ينظرون إلا جسداً خادماً تأخذهم وهم يجهلون فكأن
 يستطيعون توفيقه ولا إله إلا هو يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من
 الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما
 وعد الرحمن وصديق المرسلون فلم يكن بين يدي المولى إلا هول ذلك النفخ
 لكان ذلك حديران ينفخ فإنها نفخة رجعة يصعق بها من في السموات والأرض
 يعجزون بها الأرض الله ولد ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب الصور
 فدا لضم الفرس وجنا جثته واصفى بالذن حمة يوم نفخ في الصور فيل الصور هو
 الفرس وذلك أن أسرافل وأضع فاء على الفرس كهشدة البون وطأة رأس الفرس

استجاب ربه

الشرابان والرب

وآدم من في السموات

والارض من في السموات

فإذا نفخ في الصور

فإذا نفخ في الصور

فإذا نفخ في الصور

فإذا نفخ في الصور

النفخة

كعص

كعرض السموات والارض وهو شاخص بصره نحو العرش فينظر حتى يؤمر فنفتح النسخ
 الاولى فاذا نفتح صعد من في السموات والارض اي يات كل حيوان خشية الفزع
 الا منشا الله ثم يلبث الخلق بعد النسخ الاولى في البرزخ اربعين سنة ثم يحج الله اليه
 عليهم فيها من ان يفتح النسخ الثانية فذلك قوله نعم ثم نفتح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
 على ارجلهم ينظرون الى البعث **وقال** رسول الله ثم حين بعث الى صاحب الصور
 فاهوى به الى بنيه وقد قدم رجلا واخر اخرى ينظر من يؤمر بالفتح الا فانقوا النسخ
 ففكروا في الخلائق وذلم وانكسارهم واسنكاتهم عند الابتعاث خوفا من هزله
 الصغفة وانتظار الالم يفضي عليهم من سعادة او شقاوة وانت فيما بينهم منكسر كما
 مضى كخبرهم بل ان كنت في الدنيا من المسرفين والاعين المتشعبين فلو ان الارض في
 ذلك اليوم هم اذل اهل الارض واصغرهم واحقرهم يوطئون بالافدام مثل الذر
 وعند ذلك يقبل الوحوش من الجبال والبراري منكسرة رؤسها مختلطة بالخلأ تقبع
 بوحشها ذليلة ليوم النشور من غير خطيئة مدتش بها ولكن خسرهم شدة الصغفة
 وهول النسخ وشغلهم ذلك عن الطرب من الخلق والوحش منهم وذلك قوله نعم واذا
 الوحوش حشرت ثم اجلس الشياطين المرذلة بعد مذبذباتها وعنوتها واذا عنيت
 من هيبته عرض على الله تعالى بضد بما لقوله نعم **قوديك** لتخسر ظنم **والشياطين** ثم
لنحضر ظنم حول جهنم حيثما ففكر في حاله وحال فليك هناك

صِفَرُ رِضْلِ الْمُحْشَرِّ هَلِكِ

ثم انظر كيف ينافون بعد البعث والنشور وهم حفاة عراة الى ارض المحشر ارض
 بيضا صفصف لا ترى فيها عوجا ولا امنا ولا ترى عليها ربوة يخفى الانسان مخنها
 ولا هذه يتخفى عن العين فيها بل هو صعيد واحد بسط لا تفاوت فيها كما هو ان
 زمر من سبح من جمع الخلائق على اختلاف صنائعهم من اقطار الارض اذ ساقهم بالراجفة
 تبعها الرادفة والراجفة هي النسخ الاولى والرادفة هي الثانية وحقيقته تلك القلوب
 ان يكون يومئذ واجفة ولذلك لا بصار ان تكون خاشعة **قال** رسول الله ص

مبني في سناد
 في كلام الدنيا وشواها
 ان تكتب النسخ
 مردوا على ايمان
 اغشوا او استروا عليه
 اوعى اذ عا اذ عا
 فاضع ذل
 فاضع ذل
 من الارض لا يات
 في جهنم
 العرج اليعرج
 الاست الاربع
 الربوة خشية الاربع
 فيمنه
 الوجة بالفتح
 واجفة خاشعة

نبت الجبال بنا فكانت هيا مبنيا يوم تكونا الناس كما القراش المبتوث وتكون الجبال
كالهين المنفوش يوم نذ هلك كل موضع عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى لكن عذاب الله شديد يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ويوم ننسف الجبال هين شفا فنزل فاصا
صفصفا لا ترى فيها عرجا ولا امنا يوم ترى الجبال كحصبها جامدة وهي تمر كسحا
يوم ننشق فيها السما فتكون وردة كالدخان يومئذ لا يسئل عن ابنه الا ابا ان
يوم يمنع المضحا هين من الكلام ولا يسال هين عن الاجرام بل يؤخذ بالتواضع والافدام
يوم يكيد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه مدا
بعيدا يوم يعلم هين كل نفس ما احضرت ونشهد بما قدمت واخرت يوم نحشر هين
الاسن ونطق الجوارس يوم شئت كره سيد المرسلين اذ قبل له نارسول الله من الاقد
شئت فقال شيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يسائلون واذا الشمس كوزت فيا
ايها الناس انما خلقناكم ظلالا فاجرتنا خلقك من فراء نك ان ينحى الفران ويحرك به الناس ولو كنت من شاكرا
فيما نظره لكنك جد برا ان ننشق من ذلك ما شاب منه شعر سيد البشر فاذا ففت بحركة
الناس فقد حومت ثمرة الفران يوم نرد جنه المظالم ويؤبلى السرا وتظهر الضمائر وتكشف
السرا يوم نخشع هين الابصار والاصوات ويهافت هين الالفاظ ويغير هين الحففات و
تظهر الخطيئات يوم يساق العباد ومعهم الاسهاد ويشبه الصغبر بسكر الكبر فيؤ
وصفنا الموازين ونشرب الدواوين وبرزت الحجب واغشى الجهم وزفرنا النار وبس
الكفار وسعرتا البنان ويغيرنا الالوان ويخيل اللسان ونطق جوارح الانسان
فيها ايها الانسان ما غرك بربك الكريم حيث اغلقت الابواب ارجعت الستور واستشرت
عز الحلائق وفادفت الفجور فما تقول وقد شئت جوارحك قال بل كل الوبيل لنا صلاه
العاقلين يرسل الله نعم سيد المرسلين ويترى عليه الكتاب المبين ويهزها بهذا شفا
من غموم يوم الدين ثم يعرنا غفلتنا ويقول افرى بالناس حسبا هم وهم في غفلة
معصون ما بانهم من ذكر من ربهم محدثا الا استغفروا وهم يلعبون كالبهائم فلو انهم

نبت الجبال
صارت كالدينق

عن سعوت رشم زده
القع المستور من الارض

قوله كانت ردة كانه
اي حراء جنته حراء
ان كانت صفراء او خضراء
كلمون لوردة تملون
كاللذان ان كرهين ان
ارتموا كاللهين

دفرة بانك كردن
ضرب
بوسخت حاجت
شدن بای علم

قارفا الذنب وانا
وفله

ثم يعرفنا قريب العترة فيقول قريبا الساعة والشوق الضمائم يروى بعدد أو ثوبه قريبا وما يبدد بك لعل الساعة تكون قريبا ثم يكون حسن قولنا ان نلخذ دياشيرة هذا القرآن علما ولا نندبر مغايرة ولا نظير في كثرة اوصاف هذا اليوم واساميه ولا نستعد للخطيئ من ذاهبه بغوذا بالله خرم هذه الغفلة ان لم يبدار كما الله بواسع الرحمة

في ضيق المسائل

ثم تفكر يا مسكين بعد هذه الاحوال فيما يتوجه اليك من السؤال فتسئل عن القليل والكثير والفقير والغني فيما انت في كرب العترة وعرفها وشدة عظامها اذ نزلت ملائكة خزائن السموات بجسام عظام واشتياص شدا حروا ان ياخذوا بنوا المجرمين الى موقف العرض على عباد قال - سبحان الله ان الله عز وجل ملائكة بين شفيعه عبيده مسير ما ترفعهم فما ظنك بنفسك اذا شاهدت مثل هذه الملائكة ارسلوها اليك ياخذوك الى مقام العرض وينزلهم على عظم نخاصهم منكبرين لشدة قبح مستشعريهم بما يداؤن غضبا لجبار على عباد عتد نفوسهم لا يفي بغيره ولا صديق ولا صالح الا ويحرقون لاذ فاههم خوفا من ان يكونوا هم لما خولوا بن هذا حال المفترين فانا ظنك بالعصاة المجرمين وعندك ان تقوم الملائكة صفحا محذرين بالخلائق من الجواب وعلى جمعهم شعار الذل والخضوع وهيبته الخوف والمهابة لشدة ذلك اليوم ثم قيل الملائكة حينئذ من واحد واحد يا فلان فلان هلم الى موقف العرض وعند ذلك من هذا الفرض مضطربا لجوارحه وبنهت العقول وتيقن اقوام ان يذهب بهم الى النار ولا تعرض فيما هم على الجبار ولا ينكشف سرهم على ملائكة الخلائق وعند ذلك يحجزهم الملائكة باجبريل ابنت النار فيجئ بها جبريل فيقول لها يا جبريل اجبي خالفك وملكك فصادفها جبريل على غيظها وغضبها فلم تلبث بعد الملائكة ان تادب فيا ودفرت الى الخلائق وشهقت وسمعت الخلائق يغتمها ودفنوها وانهم غضبوا منها مشي الى الخلائق غضبا على من عصي الله ثم وخالت امره فاطربا لك ولحضر قلبك لها فلوب العباد وقد امتلأت فرعا وعباد لنا فطوا اجتبا على ركب ولو امد برين و

فمن
جسم
عظام
جسم
عظيم

السلام
السلام

صا
لغير

فلان

بعضهم على الوجوه وبتأكل الظالمون والعصاة بالويل والبثور ونادى الصديقون
 نفسهم وبينهم كذا ذلك اذ فرغت النار من النار فثابتها الثابتة فضايف خوفهم وشهادتهم
 قواهم وظنوا انهم ما خوذون ثم فرغوا الثالثة فضايف الخلائق بوجوههم وشخصوا
 بابصارهم بنظرون من طرف خفي حاشع فانهم ضلوا لظالمين فبلغنا الحناجر كما
 فنادى العبد فقال له يا ابن ادم الم اكرمك واسود لك وازوجك واستخرجك من الجنة
 والابل الم انعم عليك بالشباب وفيها انا ابلين الم اعمل عليك في العر وفيها انا اخبين
 الم اذ فلما لم وفيها انا انفق الم اكرمك بالعلم وفيها انا علمت فيما علمت فكيف ترى
 حياك وجملك وهو بعد عليك انعامه ومعاصيك وادابك ومساوئك وانك فاعا
 بقلبك خافى مخزون وجعل طرف خاشع ذليل وفواد منكسر واعطيت كتابا لا يقرأ
 صغيره ولا كبيره الا احصى اياكم من فاحشة دسنتها فاذكرها وكم خرط افعى غفلت عن
 اوقاتها فاكشفت لك عن مساوئها فكم لك من حجل وجبن فلبنت عريه باي نفق بين يدي
 وباي لسان نجيب باي قلب تغفل ما تقول ثم تفكر في عظم جنايتك اذ كنت ذنوبا
 اذ تقول يا عبيدا اسجدوا لربكم فاستجبتم مني فبارزني بالفتح واستجبت من خلفي فاظهرت
 لهم الجبل اكتب اهلون عليك من عباد استخففت بنظرهم اليك فلم تكبر وتغفل
 عنهم **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقض بين يدي الله فيقول له الم اذ كنت ما لا تفعل
 يله الم اذ سل اليك رسول لا يقول يله ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتبوا احدكم النار
 ولو شق منزه فاذ لم يجد فكله طيبه ثم يقول يا ابن ادم ما عركك به يا ابن ادم ما علمت فيما
 علمت يا ابن ادم ما ذا اجبت لربك يا ابن ادم الم اكن ربيبا عليك على عبيتك وانت تنظر
 بهلما لا يجمل لك الم اكن ربيبا على اذنك هكذا بعد سائر الاعضاء **هـ** يا ابن ادم
 قدم عبد بين يدي الله عز وجل حتى يسئله عن اربع خصال عن عمر فيما اثناء وعن علم
 ما عمل فيه وعن حيله فيما ابله وعن ماله من اهل كسبه فيما انفق فاعظم ما يسكن بين يدي
 عندك لك على نفسك وبحظرك فانك بين ان يقال لك قد فضلك عليك البغض لغيرك
 فعندك لك يعظم سرورك وفرحك بعينك لا ولون والآخرون واما ان يقال لك

قبر خافى من مضطرب
 يا نادر لا تقرب
 الحجة محررة في غير دله
 في الاستجاء

استخففت بنظرهم لظالمين

خذوه فغلقوه ثم انجهم صلوه وعند ذلك لو بك عليك السموات والارض لكان
ذلك جديرا لعظم مصيبتك وشدة حسرتك على ما فعلت غطا عن الله وعلى ما بعد
به اخذك من بنياد نبيه لم يبق معك واعلم انه لا ينجو من هول ذلك اليوم الا من خاسب
في الدنيا نفسه ووزن فيها بمنزلة الشرع اعماله وافعاله وخطواته وخطاياه كما قال امر
المؤمنين على نبي الى طالب عليه السلام خاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وذنوبها قبل
ان تؤزوا واما حسابها لنفسه ان يؤوب كل معصية قبل الموت وبزوا وبنداء
ما فطر من يقضي في قرائض الله ورد المظالم حبه بعد جنة ويسجل كل من تعرض له بلشتا
وبده فطبيب قلوبهم حتى يموت لم يبق عليه مظالم ولا فريضة فهذا يدخل الجنة بسلام
حساب ان مات قبل ذلك كان على امر خطر من اهوال ذلك اليوم فغفونا بالله من
ذلك لو وقف حينئذ كرمنا انذرك الله على لسان رسوله صلى الله عليه واله حيث قال
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوصلهم الى شخص فيه الابصار مهبط عرش
مفتحي رؤسهم لا يرنوا اليهم طرفهم وانفذهم هواء كما اسند فركك اليوم بنفصمك
باعراض الناس وناولك اموالهم وما اسند حسرتك في ذلك اليوم لذا وقفك على
بساط العدل وخرطت بخطاب السبائس وانت مفلس فقير عاجز مهين لا تقدر على
ان ترد حقا او تظفر عدرا **ثم افطر** ايها العاقل بنفسه المعزوم بما هو فيه من شوائب
هذه الدنيا المشرفة على الانقضاء والزوال دع التفكير فيما انت مرئجل عنه واصرف التفكير
الى موردك فانك اخبرت بان النار مورد الجميع قال الله نعم وان منكم الا واردة
كان على رقبك حتما مفضيا ثم ينجي الله الذين اتقوا بمقاديرهم ونذر الظالمين فيها
جنتا فان من الورد على يقين ومن التجاه في شك فاستشعر قلبك هول ذلك
المورد فعساك تستعد للتجاه واما في حال الخلق وقد اسوا من دواهي يوم القيامة
فا اسوا منها هم في كربها واهوالها واقعين بنظرون حقيقين اثباتها اذا خاطب
بالجرم من ظلمات واظلمت عليهم ناديات وسمعوا لها في وجوه نفصم عن شدة
العنف فعند ذلك يقين الجرمون بالعطب جنت الام على الركب حتى اشفق البلاء من

الخط كمن يخط
ذل فخرع ليح
بصره

اتق ربه ارض
لا تصيب عينا ولا شيئا
وجبر طره مواز بالما
من يديه

قوله وافترقوا
فانية لا عقل فيها

بعضهم عرض
العرض لما

المساء الكفاية
الجرعة صوت يرد
في جنة

افصح بصح سببان
اشق منه ارفاف

سوء القلب من جح المبادئ من الزبانية نافلان بن فلان المستوف نفسه بطول الاملا
في الدنيا المضيق عمر في سؤال العمل فيبادرونها بمقام مع من جلد يد وحبس قبلات وبعظا
الهند يد وبنكسونه في دار ضبطه الارجا عظم المسالك منهم الما لك فغند ذلك
بنديون على فافطولا في جبل الله بنا سفون فلا ينجيهم التدم ولا يغنيهم الم لا سفيل يكون
على وجوههم من فودهم النار ومن مختم النار من بين مقطعات النار وسرايل
القطران ويخطون في ذر كانا وبضربون بين عواشهم الناعل بهم النار كغلا الفلد
بناد وبنالويل والعويل ومما دعوا بالثور صبت فوق رؤسهم الحجيم بصهر به فاني
بطونهم والجلود فمن كان من اهل الشقا عذرا د ركة لقوله ادخرت شقا عني لاهل
الكبار في قوله يخرجون من النار بعد ما يصبرون حما وفجا ومن كان من اهل الخلو
فالويل له بالعذاب الدائم المفيم بغوذ بالله من ذلك **واعلم** ان تلك الدار الخيرة
عمومها وهو ما تقابلها دار اخرى وهي الجنة فان من بعد منها اسفل لا محالة في الا
فاستشر الخوف في قلبك بطول الفكر في النعيم المقام الموعود لاهل الاحسان وسوق نفسا
لبسوط الخوف وقد منها زمانم الرجال الصراط المستقيم فبذلك نال الملك العظيم وسلم
من العذاب الاليم ففكر في اهل الجنة وفي وجوههم بضرة النعيم يسفون من رجح نحو
خناصة مسك جالس على منابر من الباقوت الاحمر في جنات من اللؤلؤ والرطب الابيض فيها اسط
من العصفرة الاخضر متكئين على الارائك منصوبون على اطرافها مطرقة بالخرم العسل
محفوظة بالعلمان والولدان من نيز بالحد والعين من الخبز الحسا كاهن الباقوت و
المرجان لم يطعمهن اثنى قبلهم ولا جان يمشين في درجات الجن اذا اخنالك في مشيها
حمل اعظامها سبعون الفا من ولدان علمها من طرائف الجمر الكايبض ما يجبر فيه لا بصا
مكلا بالبتجان المرصعة باللؤلؤ والمرجان شكلات عجنات عطران امينات من الطرقة
والبؤس ومعصودات في قصور من الباقوت الاحمر يني في وسط روضات الجنان
فا صرنا الطرف عين ثم بطاف عليهم وعلمهم باكواد باريق وكاس من معين بفضاء
لذة للشاربين **وقيل** ان في الجنة حورا يقال لها العينا اذا مشيت مشيت عريها لسا

فقط في جنب الله
قد روه في امره وطا

حلم سكنين باب ضرب
نيل طله عظم

ومن فوهم غمر سر من
نشا هم فطيم من نزع
العذاب

الحجيم كسر الرادو العجم

استنار ارجح ويحجر

في لحوال الجحيم
واستشر الخوف
بطول الفكر

انقرة بحسن الرواق
العقروان جند من
بالاوية بعد فاش
التوب في مكر من نيب
ايه كبر مشي عتيق
اصنعة

شكلات وغما شح
شكر ونوع كلف ناز
ان كسند

الأكواب لا بار بها عجم
لها ولا خرا طيم

سبعون الف وصيفة وهي نقول ابن الامرين بالمعروف والتاهون غالمك **وقال**
آخر نزل الدنيا شد بدوفنا الجنة اشد ورك الدنيا من الاخرة **وقال**
 ايضا في طلب الدنيا ذل النفس فيما عجا من طلب الدنيا **وقال** ابن بابويه عجل بن
 علي الكوفي عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا خبركم بالصفة حقاً قالوا بلى يا امير المؤمنين
 قال من لم يقبض الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرض لهم في مقام الله
 ولم يترك القران وعنه في غيره الا اخرج في علم ليس فيه نفعهم الا اخرج في قرينة ليس فيها نفع
 الا اخرج في عبادة ليس فيها نفعه **بعضهم** كن اكثر ما تكون في الظاهر حال الاقل ما
 تكون في الباطن **بعضهم** كن في سفر الغواية والجهل مقبلاً من فتنة قدوم
 بعد حسن واربعين لقداً **بعضهم** اطلب لولا ان الغريم كبره ثبت عن كل ماثم فعمى بحج
 هذا الحديث في التقديم **بعض** الحكماء الذين وضوا على نابوت الاسكندرية انظر
 الى العلم التام كيف انفضه والى سحاب الصبف كيف انجده **بعضهم** ما سمعت
 الاذان الا ذكر منادى يوم القيمة ولا رايته الا في التلذذ في نفاطير الصفايف ولا
 رايته الجراد الا ذكر في الحشر **بعضهم** علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول
 الله من عرف الله منع فاه من الكلام ويطعمه من الطعام وعنا نفسه بالصبا وكفها
قال بنو الله ليجرئ على علمه ما لم يجرئ على علمه من العلم ما لم يجرئ على علمه من العلم
 ما ضحك به كابل منذ خلف النار **بعضهم** ان الجنة تفرق فرقة لا يفي حلك ولا يفي
 الاخر تفرق فرقة من ان ابراهيم عليه السلام عليه ركبته ويقول رب لا اسئلك الا الله
الحديث عن ابي بصير عن بعض من مقام الحد بل الجبل لفت فعاد عبداً وبعضهم
 ان لا غلال لم يجعل في اعناق اهل النار وانهم اعجز والرب ولكن انا طفا بهم اللهيب
 في النار ثم خرجت على ربهم قال ودعوة فتحدوا بن آدم نفسك نفسك فاما هي نفس
 واحدة ان ينجت بخوف وان هلك لم ينفعك من ياكل فيهم دون الجنة حفير وكل
 بلاء دون النار يسير **بعضهم** لما خلف النار طارت اصدمة الملائكة فلما خلفت

من يشيئ منكم

طهارة الدنيا

سبب الما كثر

سعد

سكنت **بجنت** الاسناد عن ابي عبد الله ع في معنى قول النبي ع دخلت الجنة فرائبنا كثر
اهلها البله قال قلت ما الابله قال العاقل في الجنة العاقل عن الشر الذي يصوم كل شهر ثلثه
ابا م **عن الصادق** قال النبي ع فاطمة ع في كل يوم وربع كل فريضة اجل في من صلوته
وكنه في كل يوم **روى** عن النبي ع انه قال سئل في اخر الزمان علما بن هديون الدنيا
ولا بن هديون ويرغبون في الآخرة ولا يرغبون ويرهبون عن الدخول على الولاء ولا ينهون
ويباعدون الفقراء ويقرّبون الاغنياء اولئك هم الجبارون اعداء الله **وروي**
عن الصادق ع انه قال من صام يوم الثلث فرأى ابنته فكا فامّا صا الف يوم من ايام **الاحد**
عزّان فمر الانثى كل ايام الدنيا **قال** خارج الى امير المؤمنين فقال لا دعوت
الله فلم ازل اجابه فقال لقد وصف الله بغير صفاته وان للدعا اربع خصال اخلاص
البينة واخصا البينة ومعرفته الوسيطة والانصاف في المسئلة وهل دعوت وانت عات
بهذه الاربعة قال لا قال فاعرفه عن امير المؤمنين ع قال لا وان للصلوة حدا
كمضرب الجراد مفي بعدا لفصل كسر **مسعد** بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ليس
ان ثمتهم من اثمنت ولا ما من الخائن وقد جرت به **وعن** ابي حمزة عن ابي جعفر ع عن
من عبد من عبد الله كذبا اذا حلت وخيانته اذا ائتمن ثم ائتمن على امانه الله كان حقا
على الله عز وجل ان يبينه منها ثم لا يخلف عليه ولا باجره **وكان** يقول ع لم يخنك
الامين ولكن ائتمنت الخائن قوله واصحّوه من كانت محنة رسول الله ع ابا هن ان يخلفه
بالله ما خرجت من بعض زوج وبالله ما خرجت عن من ارضى وبالله ما خرجت الناس
دنيا ما خرجت الاجابة لله ورسوله **قال** بعضهم العقل هو العلم الاول الذي يورث
عن فني العقل وكل من كان ناجمه اقوى كان اعقل **وقيل** العقل قوة في القلب دعة
عن منج العقل **وقيل** العقل مغفرة بفصل بها بين البني والحسن والفرق بين العقل
والعلم ان العقل قد يكمل لمن فقد بعض العلوم ولا يكمل العلم بان فقد بعض عقله ولا
يفقد من كل عقل العلم بان هذه الرقعة حلوه او خامضة قوله سبحانه واستعينوا
بالصبر والصلاة فالصبر هو منع النفس عن محباتها وكفها عن هواها وهو خلق محمود

الفرج الاخر وهو الاخير

ابو عبد الله يقرب اليه
اشي

ايشاف الص

انف به صكك

عنه شراذم
سكت

نعمته وذل عليه وهو الصبر على طاعة واجتناب معصيته ووجلا لا سغافرة بالصلوة
 لمكان ثابتهما من هذه القران والدعاء والخضوع لله والاحسان فان ذلك معونه على
 ما يشاء من الهة النفس من جلاتها به والافتقار من الانقياد للطاعة **وكان النبي**
 اذا اخرج من امر سغافرة بالصوم والصلوة **عن** غار التيجان عا لى عبد الله عليه السلام
 ع لى جعفر ع لى اخر في الكسل اذا كسل الرجل ان يتم ركوعه وطهون قلبه فيه خير الامر
 اخره واذا كسل عما يصلى به يمشى ديناه فليس فيه خير لامر ديناه **عن** اسمعيل
 لى زباد ع لى عبد الله ع قال قال رسول الله ع الف خير للمؤمن من الغنى الا من حمل
 كلالا واعطى في ثابته **وروى** الصادق ع انه قال لبعض ثلاد من اتي شىء يغلب
 حته قال له يا مولاي ثمان مسائل قال له فضها على لا عرفها قال **الاول** دابت
 كل محبوب يفارق عند الموت جيبه فضف هية الى ما لا يفارقنى بل يؤمنى وعل
 وهو فعل الخير فقال احسن والله **الثاني** قال دابت فوما يفخرون بالحسد
 الاخرين بالمال والولد واذا ذلك لا فخر ودابت الفخر العظيم فوله نعم ان اكرمكم عند الله
 اتقاكم فاجتهدوا ان يكون عندكم كرمها قال احسن والله **الثالث** قال دابت
 طوالتاس وطبرهم وسمعت قوله نعم واما من خاف مقام ربه وطفى النفس الطوى فان
 الجنة هي الماوى فاجتهدت في صرفا طوى عن نفسه حتى استقرت على طاعة الله نعم
 قال احسن والله **الرابع** قال دابت كل من وجد شيئا يكرم عند اجتهاد في حفظه
 وسمعت قوله سبحانه يقول من ذا الذي يقرض الله فريضا حسنا فيضاعفه له وله اجر
 كبير فاجتهد في المضاعفة ولا ارا حظه مما يكون عنده فكلما وجد شيئا يكرم عند
 وجهته به اليه ليكون في ذخره الى وقت حاجته اليه قال احسن والله **الخامس**
 قال دابت حسد الناس بعضهم لبعض في الرزق وسمعت قوله نعم لم يخف من ان يفتنهم
 في الجوه الدينا ورفعا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا زينة
 وركبا خبر مما يجمعون ما حسدوا احدا ولا اسففت على ما فتنه قال احسن والله
السادس قال دابت عداوة بعضهم لبعض في دار الدنيا والخراب الى الله فخذ

الاجابات مختصره والوا
 انفسه من سبب
 اذا كره

الكثير من الخير
 على غير ما عرفت

الكثير من الخير

الاجابة ما يروى بالان
 من زل من المعاني
 وانجى انوا سب

قوله في التبعة
 سخر يا سخر

الاجابة بالمتد والمحبين
 وضع في القلب من غيرة
 وسخوه وكمج خرا

سخر يا

عبد الوحي

كذلك في شهر ربيع
نفسه والكليج الفصح
فاسكون شهر ربيع
والكتب لا غرة وري

وسمعت قول الله نعم ان الشيطان لكم فائذوه عدا فاشغلن عداوة الشيطان
عن عداوة غيره قال احسن الله اليك **البعضا** قال رايك كبح الناس واجهادهم
طلب الرزق وسمعت قوله نعم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اربطهم
من دوزن وما اربط ان يطعون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فعلن ان وعده
وقوله صدق منسكت الي وعده ورضيت بقوله واشغلن بآله على على على عند
قال احسن الله اليك **الثامن** قال رايك فوما يتكلمون على صحتهم ابدانهم وفوما على كثرة
اموالهم وفوما على خلقهم وسمعت قوله نعم ومن يوق الله يجعل له مخرجا ويرزق
من حيث لا يحتسب من يتوكل على الله فهو حسبه فأتكلم على الله وزال تكلم على
غيره فقال له والله ان التوراة والا انجيل والزبور والفرقان وسائر الكتب ترجع الي
هذه الثمان المسائل **ثم الجوف الاول** من مجموع الشيخ السعيد ورام زاي فراس قد
الله روحه ونور ضريحه بمحمد وآله وسبلوه في البحر والشاة حدثنا محمد بن الحسن العنبري
عن ابيه عن محمد بن مسلم الثقفي عن اخيه اسنادا والمحمد لله رب العالمين **فصل**
فصل في الصلوات وعشرين من شهر ربيع الحرام

سنة اثنين وثلاثمائة بعد الالف

الحج المبرور بن علي

على ما جها

١٣٢

وببر ثقتي

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن الحسن الثقفي عن ابيه عن محمد بن مسلم الثقفي قال حدثنا
عبد الله بن بلم المنقري عن شريك عن عمار بن ابي حمزة البشكري عن قدامة الاودعي
عن اسمعيل بن عبد الله الصلحي كان له صحبة قال لما اكثر الاختلاف بين اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عثمان بن عفان ثم خوف على نفسه الفتنة فاعترضه على اعزال النصارى
 فتخبت الى ساحل البحر فامنت فيه حينئذ ادري ما فيه الناس مغتر لا اهل البحر
 والارجاف فخرجت من بين بعض حوائجى وقد هلك الليل ونام الناس فاذا انا جيل على
 ساحل البحر بناجى ربه وبضرت اليه بصوت شتى وقلب خرب فقصت اليه واصغى اليه
 من حيث لا يراني فسمعه يقول يا حسن الصبحه يا خليفة النبيين يا ارحم الراحمين ابيك البدر
 الذي ليس مثلك شئ والدائم غير الغافل والحى الذي لا يموت انت كل يوم في شأن الله
 خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد انت الذي ان تضرر محمد وخلفه محمد
 القائم بالعدل بعد محمد اعطف عليه بنصره ونوفاه برحمته قال ثم رفع راسه ورفع يده
 القهقهة ثم انه سلم فيما احسب ثلثا وجهه ثم مضى فشرى على الماء فادبته خلفه ككنى
 الله فلم يلتفت وقال اللهم اقم خلفك فاسال عن امره منك فقلت من هو رجل الله فقال
 وصية محمد من بعده فخرج متوجها الى الكوفة فامسيت منى فابنت في بيته فخرج
 فلما اجتنى الليل اذا انا برجل فدا قبل حتى استر بياضه ثم صفت قد صير فاطال المناجاة
 وكان فيما قال اللهم انى سموت فيهم فامرني رسولك وصفيك فظلموني فقلت انى
 كما امرني فجهلوني وقد مللهم وملوني وابغضهم وابغضوني ولم يبق خلعة انظرها
 الا المرادى اللهم فجعل له الشقاوة وتعدى بالستادة اللهم قد وعدني نبيك ان
 شوقك اليك اناس انك اللهم وقد رعبت اليك ذلك ثم مضى ففقدته فدخل
 منزله فاذا هو على بابي ظالمت قال فلم البش اذا نادى بالتاكيد بالصلوة فخرج وابغته
 حتى دخل المسجد فغتم ازم لم يلم عنه الله بالسيف **قال** اعز الى لصاحبه استغنى
 الوفاء بكمرة الاحاح فاقبل عليك ولا اقبل الجفا بترك العفاب فاعنتم القطيعه منك
 لبعضهم لا يقطع صلة الفريسيان شا فان المرء لا ياكل لحمه ولو جاء والمهر يقول
 اذا اعطيت فاجزل واذا منع فاجل فليسوف نصيبك من سخطك بالحق وعشت
 من ارضاك بالباطل **قال** النبي ثم مطلب العلم لله عز وجل لم يصب من ربا الا
 الا اذا دافى نفسه ذل الناس فواضعوا لله خوفا في الدين اجها اذا ذل اليه

ابو بصير الشيخ
 والنديان
 الارجاف بالبحر
 اراجف الاخبار
 التوسل الجود
 اسئلت مع
 عطف عليه كصبر
 راجع بلدي ريشه
 اجنه للبيت ترو
 فقوة تفته
 لتيم عامر بن سيدة
 قطعة حبران
 اجرت لهم بطاكر
 اجاس يكله كفن

ينفع بالعلم فليتعلم ومن طلب العلم للدين والمصلحة عند الناس والخطوة عند السلطان
 لم يصبه بيا بالآذان داء في نفسه عظم وعلى الناس سلطانا وبالله اعترافا وفي الله
 جفاء فذلك الذي ينفع بالعلم فليكن في قلبك من الحجة على نفسه والمثابة
 والخبر يوم القيمة **ابن محبوب** برفعه على بن ابي رافع قال كنت على بيت مال علي بن
 ابي طالب وكان فيه بئس عفا لولو كان اصابه يوم البصر قال فارسلتني
 بنيت على بن ابي طالب فضا ليل بلغني ان في بيت مال امير المؤمنين ثم عفا لولو وهو
 بذلك وانا احب ان نغيره في ايام الاضحية فارسلت اليها عارية فلك مضمونة با
 ابنة امير المؤمنين فقلت نعم عارية مضمونة مره وذه بعد ثلث ايام فدفعها اليها
 وانا امير المؤمنين فليست له عليها وغرف فقال لها من اين صارت اليك هذا العفا
 فضا لست اسعثره من علي بن ابي رافع خاذن بيت مال امير المؤمنين فليست الا نون بن ابي رافع
 ثم اذنه قال فبعثت الى امير المؤمنين فبحثه فقال اخونا المسلمين يا بن ابي رافع فقلت له
 معاذ الله ان اخونا المسلمين فقال كيف اعرت بيت امير المؤمنين العفا الذي في بيت مال
 المسلمين يعني اذني ورضاهم فقلت يا امير المؤمنين انا ابنتك وساليت ان اعيرها انا
 نون بن ابي رافع اياه عارية مضمونة مره وذه وفضته في طالي وعلي ان اذنه مسلما الى
 موضعه فقال رده من يومك وانا ان تعود مثل هذا فضا لك عفو بيني وبينه
 لا بيني ولو كانت العفا على غير عارية مضمونة مره وذه لكانت اذا اؤلفها
 قطع يد هاتي سوفة قال فبلغ مفا لئلا ابنته فضا ليا امير المؤمنين انا ابنتك و
 بضعة منك فمن اخي بلية مني فقال لها امير المؤمنين يا بنيت على بن ابي طالب لئلا
 بفسنك عن الحق اكل لنا المهاجرين بنين في هذا العبد بمثل هذا فقبضت منها و
 ردده الى موضعه **شاه** وابن بكير عن غيره واحد قال كان علي بن
 الحسين في الطواف فظفر في ناخلة المسجد الى جماعة فقال لها هذه الجماعة فقالوا هذا
 محمد بن شهاب الزهري اخلاط عقله فليس تكلم فاخبر اهله لعله اذا راى لنا من شكا
 فلا يضرهم طوافه حتى خذنا منه فلما راه محمد بن شهاب عرض فقال له علي بن الحبيب

خطا تبايشه عن

تصا بالمد بردن

مالك قال ولبت ولايته فاصبت ما قد خلته فانني فقال له علي الحسن لا تا حليك
 من يبك من رحمة الله اشد خوفاً مني عليك كما ايتت ثم قال له اعطهم الذبيرة فقال
 قد فعلت فابوا قال اجعلها صررا ثم انظر مواجنت الصلوة قاله لها في دارهم
بعضهم فاجهش للثوبال حين دابنه وكبر للترجم حين ذابنه فقلنا له
 ابن الذين دابنهم بمجنت في خفض وطبك فان فقال مضوا واسنوك عوني
 ديارهم ومن ذا الذي ينف على الحدثنان **دوسي** عن ابن عباس رضى الله عنه حضر
 مجلس عمر بن الخطاب يوما وعنده كعب بن جابر قال يا كعب حافظ انت للثوبين فقال
 كعب في لا حفظ منها اكثر فقال رجل من حبيبة المجلس يا امير المؤمنين سئل ان كان الله
 جل جلاله قبل ان يخلق عرشه وتم خلق الماء الذي جعل عرشه عليه فقال عمر يا كعب
 عندك من هذا علم فقال كعب نعم يا امير المؤمنين بجد في الاصل الحكيم ان الله يبارك
 ونعم كان قد بما قبل خلق لعرش وكان على صحف بين المقدس في الطواء فلما اريد
 ان يخلق عرشه نقل ثقله كانت منها البحار الغامرة والبلج الدائرة فهناك خلق عرشه
 من بعض الصخر التي كانت تحته واخر ما بقي منها المسجد قدسه قال ابن عباس رضى الله عنه
 على تبارك في طالب علك لمناظر في عظم على ربه وفام على قدسه ونفض شابه فافهم
 عليه لما عاد الى مجلسه ففعل قال عمر غص عليها ما بغاوصا فيقول ابو الحسن فما علمك
 الا مفرجا للغم فالتفت على كعب فقال غلط احبابك وعرفوا كذب الله وفتحو الفرية
 عليه يا كعب بجان الصخرة التي زعمت لا تخوي جلاله ولا تسع عطسه والهاء الذي
 ذكرت لا يجوز افطاره ولو كانت الصخرة والهاء فلبين معه لكانت لها قدمه وعرة
 الله وجل ان يقال له مكان يؤمى اليه والله ليس كما يقول الملحدون ولا كما ينظر الجاهلون
 ولكن كان ولا مكان بحيث لا يبلغ الاذن فان وقوله كان محدث كونه وهو ما علم
 من البيان يقول الله خلق الانسان علمه البيان ففوله له كان مما علمت من البيان
 لا نطق بحج عظمها لمتان ولم ينزل ربنا مقننا واعلمنا فابشأ بك كل الاشياء ثم كثر
 ما اريد بلافكره حادثة اصاب لاشبهه دخلت عليه فيما اراد واغمره فجل خلق نوراً

جبريل السقري وهو يروي
 انما كما تصحى يرفع اليه

خضر بن سنان

احمد بن النجاشي

تفسر كبريتي

عمر

تفسر الشوب حركة

غص عليها ما غمرها

عاينه لمسته

الحوزا كجج وضم

قطر بعصر كرايم

ابندع من غير شيء ثم خلق منه ظلمة وكان قد برأ ان يخلق الظلمة فورا وخلق من نورها
 غلظها اكظلم سبع سموات وسبع ارضين ثم فجاء الميا فونية فاعطى طيبته فضاوت ماء
 مرغدا ولا يزال مرغدا الى يوم القيمة ثم خلق عرشه من نوره وجعله على الماء والعرش
 عشرة الاف لسان يستمع الله كل لسان منها بعشرة الاف لغة ليس منها لغة تشبه الاخرى
 وكان العرش على الماء ومن حبل الضباب فتوكله وكان عرشه على الماء ليلوكم يا كعبتك
 ان من كانت البحار وتقلنه على فذلك كان اعظم من ان يحويه صخرة بيت المقدس او تحويه
 الطواء الذي اشرنا اليه انه هل فيه ضحك عمن الخطاب قال هذا هو الامر وهكذا يكون
 العلم لا يكون كعلمك يا كعب لا عشت الى زمان لا ادرى فيل يا حسن **وكان رسول**
الله اذا ودع المؤمنين قال زدكم الله التقوى وجهكم الى كل خير وقضه لكم كل ما
 وسلم لكم دينكم ودينكم ودينكم ودينكم الى سالتين **عن** الحسن بن موسى بن جعفر عليه
 قال من خرج وحده في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم السن وحسنه
 واعنه على واحد لا واد غيبته لبعضهم **شعر** نفي نفسنا الى ابي وجبر ابن منقلب
 لمو عظمه واهلها في ابيه كما رايته الى **ابو نواس** **شعر** فانا نزع عن الغوايه فليكن الله
 ذاك التزع لا للناس **بعضهم شعر** اذا شئت ان تنصف من المال منقفا على
 شهوات النفس فمن العسر مثل نفسك الا فاض من كنز صبرها عليك وانظارا
 الى من البسر فان فعلت كذا الغنى وان ابنت فكل منوع بعدها واسع العذر
نفسير قوله نعم واناك لعل خلق عظيم **ويل** كان خلق النبي ما تفضله لغسل
 من سون المؤمنين والخلق المور في الفعل على عادة والخلق الكرم الصبر على الحق
 البذل وتبديل الامور على مقتضى العقل ومن ذلك الوقوف والاناية والحلم والامانة
 وقبل انك لعل خلق عظيم يحكم بالقران ليس بغافل من امره يج بغير الزور فيه ولا
 بلبس من دعيه ببناء الجاهل عليه **روي** ان شابا وعظ عمر بن عبد العزيز فقال
 يا امير المؤمنين ان من الناس انا ساعهم الامل وافسد لهم الممل وشوشهم كثرة دناء
 الناس فاباك يا امير المؤمنين باجر عز الله بك فبمدحك بجدته فترهوبك نفسك

لا من شيء كما خلق الله من نورها

انما خلق الله من نورها

انما خلق الله من نورها

انما خلق الله من نورها

وانت بحد خلافتها من نفسك فان الناس ما ملحو رجلا بمدحه الا في حال رصانه
 الا في حال سخطهم عنه بل موقرة اكثر مما مدحوه فبكي عمر حتى استعبر عن ابي هاشم
 الجعفر في رحمة الله قال سمعت ابا محمد يقول الذنوب بالمدح لا تغفر قول الرجل ليقته
 لا اوخذ الا بهذا فقلت في نفسي ان هذا طوطى دقيق وقد ينبغي للرجل ان يتفقد في كل
 كل شيء فامر علي بن ابي محمد فقال صدق يا ابا هاشم ان من ما حدثت بك به نفسك فان الناس
 في الناس اخفى من سبب الذنوب على الصفا في البلية اظلموا ومن سبب الذنوب على السم
ودوي عن النبي انه قال من سئل عن علم بعلمه ثم كتمه الجهر لله نعم يوم القيامة يعلم
 من **ودوي** عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ان ملك الموت اذا نزل فيغير
 روح الفاجر نزل معه سفوف من نار **قال** علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت لابي عبد الله
 من امك قال نعم كما جاءوا واكل مال النبي وشاهد الزور يوم القيامة يدلع لسان في كتمان
 كما يدلع الكلب لسانه في الانا **وعنه** انه قال عن النبي كيف بالسنة واء بعضهم
 اذا كانوا الحسنون امك لم يكن لذلك الا ان يموت طبيب حنان بن سدير عن ابي
 جعفر عليه السلام قال كل ذنب يكفره الفناء في سبيل الله الا الذين لا كفارة له الا الا
 او يفض صاحبها ويعفى الذنوب **الحق بعضهم** واعلموا يقين ان ملكك ذليل
 واعلم بان كما ندين ثلث **بعضهم** ياربنا الض النعم باسعة الجنة يا بورد ماها واقتلا
 حيث ان لم يكن البك من الدنيا الا ما ارجلت عنها ارجال **بعضهم** هل انت
 معبر بميت قد خلت منه عذاتك وذاكره **وبين** ذل الدهر مصرعه فتراث
 منه عشاره **وبين** خلت منه اسرته **ونظمت** منه مناره ابن الملوك وابن عرقهم
 صادوا مصيرا **انتهى** ما هو ثل الدنيا للدنيا **والسنة** لمن نقاوه فلما
 بلالك ان تناوله **هو** ما فان الموت اخ **من بعض** كلام امير المؤمنين **يا** ايتها الناس
 انا فلا يصحنا في دهر عنود ومن شد بد بعد جنة الحسن مسينا ومن واد الظالم عتوا
 لا تنفع باعلاسا ولا نسل كما جهلنا ولا نخوف فارعة **من** نل بنا فلنكن الدنيا **من**
 في اعينكم من حاله الفرض وفرضه الشليم **وانظروا** من كان قبلكم قبل ان يتخط بكم

انك قد كنت صديقا
 راجع سائر افعاله
 افعاله في الامم
 انك قد كنت صديقا
 راجع سائر افعاله

وهو انه قال
 من يبعث شاهد
 الزور

الفرد كصور المعاصي
 بالخلاف عليك
 عما عتوا اكبر وجاؤن
 قارعه بليتة

حاشا لغيرهم
 فراضه بغير زباني
 وسيم وجران

من بعدكم وادفئوها ذبيته فاتها قد رفضت من كان اشفق بها منكم فزودوا في الدنيا
 من الدنيا ما تحزنون به انفسكم فدا ان من حسرتكم العبر بما بين يديه من الثلاث حج
 القوي عن فخر الشهاب قال ابن عباس رضي الله عنهما دخلت على امير المؤمنين عليه السلام
 فادعوه فجلس فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 من امرنكم الا ان اقيم حقاً او ادفع باطلاً **ومن كلامه عليه السلام** في ذم الدنيا ما اصف
 داراً وطاعناً واخرها فاقاً من ابصر بها بصيرة ومن ابصر اليها اعين ومن **كلامه**
 عليه السلام ولي اهل الله الظالم فلن يثوب اخذه وهوله بالمصداق على حجاز طرفة لوع
 الشجاعت من ساع ربه **بعضهم** من باب اسباب المنابا بنبأته ولورام ان يلقى
 التماس **بعضهم** من قبل له على ما ثبتت امره قال على اربع خصال علمت ان رزقي
 لا ياكله غيري فاطمأنت نفسي وعلمت ان عملي لا يعمل غيري فانا به مشغول وعلمت ان اجلي
 لا ادر متى ياتي فانا ابادره وعلمت اني لا اعيب عن عني الله فانا منه مستقيم **قال الصادق**
 ودم في البغور لو ان له حجة بالدنيا وما فيها **رواه** الحاج والمعتمر برحمة الله
 دين مات احدهما طفلاً لاذنبه وعاش الاخر معصوماً **الشيء** عليه السلام الا من
 نوله عرافة قوم في يوم القيمة وبداه مغلولان في العنق فان قام فهم بامر الله عز وجل
 اطلقه الله عز وجل باطلاً وان كانت ظالماً هو في نار جهنم وبئس المصير **عنه**
 الا ومن علق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعباناً من
 نار طوله سبعون ذراعاً سأل الله عليه في نار جهنم وبئس المصير **هشام بن سالم** عن
 جهم بن حميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تشتهي سلطان هو لا فلت لا قال فلم
 فلت فربا يدبني قال غرمت على ذلك فلت نعم فقال الان بسلم لك ذنبك لبعض
 يقولون ان الشام بفضل اهلها فمن ان لم انه مجلود تغربا بك في هذا صراهم من
 الموتان لم يذنبوا وجدوا عن الصنائع عليه السلام ان رجلاً جاء الى عيسى بن مريم
 فقال يا روح الله اني ذنبت ظمير في فامر عيسى ان ينادي في الناس لا يظف احد الا خرج
 لظهير فلان فلما اجتمع واجتمعوا وصاروا الرجل في الحفرة نادى الرجل لا يجدني من الله

تجزيه خويشتن كاهن

المشكلات العقوبات

اشجاء ما ينفذ في كل

من عظم ونحوه فيقير به

المرآة بالكراريس

علقه بقيقاً جليل

غشيه كعده قصده

تقرب غاب وبدو

صراه يصير قطعاً ومنع

وقطعه وكناه وقام

جينه حذفا مضروفا الناس كلهم الا يحج وعنه فذا ما منه يحج فقال له غلبني امدني قال لا
 تخلف بين نفسك وبين هويك فذرك فقال له زدني قال لا يغيرن خاطئا بخلفه
 قال زدني قال لا تضيق قال جبهه عن الباقر محمد بن علي ثم كان ظاهرا راجح من با
 خفته بقره عن جعفر بن محمد الصادق انه قال ان الله بناوك وتم بقاها فتم الى المنته
 فاذا اعطى الله عبدا الاثم لم يحجزه حق الله عز وجل منه سأل الله عليه بغيره من مال
 البغاة قال نعم فلك المال فيها ثم مات وتركها عن الحسن اذا كان يوما لغيره نادى
 يا ايها الناس من كان له على الله اجر فليقم فلا يفور الا اهل العفو عن التبر ان
 الشد بلبس من غلب الناس ولكن الشد بد من غلب على نفسه **قيل** من رسول الله يقول
 منهم رجل يرفع حجر يقال له حجر الاشياء وهم يعجبون منه فقال ما هذا قال لو ارسل برفع
 حجر يقال له حجر الاشياء قال فلا اخبركم بما هو اشد منه رجل ستر رجل فحلم عنه فغلب
 نفسه وغلب شيطان وشيطان صاحبه **وعنه** عليه السلام قال والله نفسي بيده لا يصير
 الله رجلا الا على وجهه فالو با رسول الله كلنا في رحم الذي يرحم نفسه خاصة و
 لكن الذي يرحم المسلمين عامة **وقيل** في النورية مكتوب كما ترجمون ترجمون **قيل**
 جازل الى ابن عباس رضي فقال يا ابن عباس ان اريد ان امر بالمعروف والنهي عن المنكر
 وبلغت لك قال ارجو قال ان لم تخش ان تقض بثلث ايات في كتاب الله فافعل
 قال وما هن قال قوله نعم انا امرؤن الناس بالبر وتسون انفسكم احكم هذه الآية
 قال لا قال فالحرف الثالث قال وقوله لم تقولون ما لا تفعلون كبره منا عند الله
 ان تقولوا ما لا تفعلون قال لا قال فالحرف الثالث قال قول العبد الصالح شعبه
 ما اريد ان احالفكم الى ما انتم اكم عنه احكم هذه الآية قال لا قال فابدا
 بنفسك **عمران** بن خالد قال شهد حسان بن سنان وجوشب فدا لفتنا
 فقال جوشب لحيان كيف انت يا ابا عبد الله وكيف حالك قال ما حال من يموت ثم تبعث
 ثم تجا سب عكيل الزواق قال سمعت الثوري يقول في قول الله عز وجل يعجزون
 يشاء قال الذين لعظم ويعذب من يشاء على الذين الصغرى بعضهم من ياب

٧
 احكم هذه
 الآية

الخطيئة وهو يتجمل بدخل النار وهو يبكي **عبد الله** بن عمر قال من حمل الفرس
فقد حمل أمراً عظيماً وقد أدرج في النبوة بين كفتيه عبادة لا يوحى إليه فلا ينبغي كمال
الفران أن يمسد فتيه بحسد ولا يجهل لأن في جوفه كل واحد من الله عز وجل **بعضهم**
قال لأن أعانني فاشكر أحب الي من أن ابذل فاصبر وسمع رجلاً يمتدح الموتى فقال لا تفتن
الموت فانك ميت لكن اسأل الله العاقبة **فيل** كان للبيته شمع شتوة وكان يمتدح
ملحقه مصبوغة أما بؤس ابن عفران فإذا كانت ليلة امرأة منهن بعث لها إليها وبس
عليها شاة من صاخر بوجد بجها **وقال علي** لقد نزلت فاطمة ومالك وطلحاً فزاد
عز وجل كثر كما سماه عليه بالليل ويغلف عليه لثامه بالثاء والنار وصاله خادم غيرها
فيل قال سليمان بن داود لا ينسأ بياضاً أبالك والمراء فانه لبيت فيه منفعة وهو
يبيع بين الأخوان العداوة **وقال بعضهم** أن أعظم الناس خطيئة عند الله المثلث
قال وما المثلث قال الذي يسعى ما يجمل في سلطانه فهلك نفسه وهلك أخاه وهلك
سلطانه **وقال آخر** لا يكون العبد نقياً حتى يكون لنفسه شدة محاسنة لشريك
لشريكه **فيل** في الأجنال أنف ديك ونم حيث شئت عن البنية انه قال افضل
الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائئ **بعضهم** قوله سبحانه وكان من أمره اهلكنا
ها وهي ظالمين **فيل** خاوية على عروشها وبئر مغلقة وقصر مشيد معنى الآية اقم
يسر في الأرض فتنظروا آثارهم واهلككم الله ب كفرهم وابادهم بمعبودتهم لبروا
من تلك الآثار وبونا خاوية وبئر مغلقة وقصر مشيد على عروشها وبئر مشيد فاداهلها و
عطلت شأوها وغار معبدها وقصر مشيد أمرتها بالبحر قد خلا من السكان وقد
بالخراب فنبطعوا بذلك فيخافوا من عفوية الله وبأسر الله نزل بهم **بعضهم**
فقر بجزرك عن الظلم جز من عنة يحملك على الأثم **قال آخر** كل عمل نكرو لأجله الموت
فامزل ولا يضر لك من مت **بعضهم** شرع في المعين على احمالها البها الوجل الجمل
ومحاسبته اقول لمن عساه بوشك ان يلبس لك **فيل** لو حل كيف حالك
فقال كيف حال من يغني ببقائه ويسقم بسلامته وبؤله في منامه **فيل** من كان غنياً

الخطيئة بالكسر جاد
الفرس بالفتح
يكون الميم مخدعة
للموت

فانح شتر كمن برشا

المنش كسر الله شدة
وتخفف الساغرة تعلق
لا يملك ثمة نفسه
واخاه واهلها

فاوية اسرافه

سيد بر وزن ميع
بح كازر شدة

الفرس كسر جمع حلك
في غدا وجيا وكرم

الزنا بالكسر الجمل الذي
يرتد عنه الى الله

تداعت الجمل للخراب
ارتيا دمت

على ناله ببيت
ع

صامته فنة
سكن امر الدار

في كسبه لم يزل فقيرا ومن غناه في قلبه لم يزل غنيا ومن علمه ذكر الله للعبد كذا العبد
 لله **قيل** في بعض الكتب المنزلة بان آدم اذا ظلمت فارض بنصرته لك خسر من نصرته
 لنفسك **عن** ابي الدرداء انه قال فاحي بالحق ما ترك له صدقا وان خوفي من يوم الحساب
 ما ترك على ظهره من الحما وان يقضي ثواب الله ما ترك في يده شيئا **بعضهم** هم ان اريد
 فساؤه في قلبك ووهنا في بدنك وحرمانا في عقلك فاعلم انك بما لا يعينك **بعضهم**
 ذنوبه كثر لا اظنوا حيا لها وعفوك عن ذنوبه اجلا وبكر وقد وسعني رحم منك
 ههنا **والله** في القهقهة فتر **بعضهم** من لم يسلم للصدقة فلا يعثر في شدة
بعضهم ما شرا ما عاك ولا تكلم في سؤالك اسنعن فبادهاك بمن يعينه فاعنتا
وقال بعضهم لا تكون كاملا حتى ما منك عدوك كيف يكون منك خسر ولك
 لا ما منك صدقك لسانك نرجان عطفك ووجهك خاة فليكن بين علي القوم
 ما يصنع القلب **قيل** ينبغي ان لا يطلب الورع فيضيع الواجب **قيل** من طرد
 حول العلو والمربنة فاما يبدو وحول جهنم **قيل** ان اريد في قلبك فساؤه فحما
 الذاك من واصحاب النار هذين **قيل** لكل عبد مع الله وفقة وله معه خلوة فيؤتي
 حينئذ ان لو اسنكت في شغال الدنيا من خسر واستغل من شغال دنه من شغل
قيل جميع ما في الدنيا لا يستوعب ساعة فكيف تغمر عرك فيها مع قلبك يصيبك
 يح كل حاجته من الدنيا تركها **قيل** الناجر يلبس مال غيره مفلس **قيل** ليس الفؤاد
 هناك بكثرة الاعمال ولكن الفؤاد هناك باخلاص الاعمال ومحبة ما **قيل** لبعضهم
 ما الله نفي عنك الغفلة وجنب اليك الخلوة قال وبش لا كباس من فح الدنيا
بعضهم البلاء صجنة من لا يوافقك ولا يستطيع تركه **النبي** جاءوا الناس
 باخلاصكم تسلموا من عوائلهم وذابوهم باعمالكم لتلك توفوا منهم **كان** المامون
 بن مكره الحار في ثقبول وكان يضرب ابناءها بجول وليل يزل وشمس مجرمة وحر
 ليل وسحاب بكفرة وجر مسيطر وجمال بخر وسما خضر وخلق يهود وبعض في بعض
 بين السما والارض والولد ينلف وولد يختلف ما خلق الله هذا باطلا وان بعد عما

استبكر لظلاله واليوم
 غناه كمراسية

تكلت

واما الامم تزل به

وب حيتين

فح بالفتح دام

الحاجة حيتين
 مع نهاس

المزايمة المفارقة

آل كد شتر

كفيرة برسيماة توتير

السيطرة على الاشياء

يؤمر اسير

من ثوابا او عقابا وحشا ونشأ ووفوا بين يدي الجبار فقالوا وما ابغنا هذا
 الا هذا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **الاخف** من قبل ما سألنا
 معاوية عن امير المؤمنين فقال كان اخذا بثلاث ثوابا والثالث اخذا بقلوب الرجال
 اذا حدثت حسن الاسماع اذا حدثت بيسر لا من علمه فاخولفنا ركا للمرايا ركا لثقتنا
 اللبث ما ركا لما بعدد ومنه **فيل** لعابد كيف لا يمتحن فقال بين يميني ردف موفو
 وديت مسنور **فيل** يدعى للعافل ان يمتدثر بين يمينه في احبها ما سأل نفسه
 منها وبصلح ما استطاع منها وينظر في الاخرى محاسن الناس فينجيها ويكذب منها
 ما استطاع **روي** عن النبي انه قال طلب العلم فرضه على كل مسلم وعمل قليل
 في علم خير من كثير في جهل قال النبي العلم اكثر من ان يحصى فخذوا من كل شئ احسنه
وقيل لبعض الحكماء انا باذر رحمة الله كان يقول الفقهاء في من الغنى والسفاح
 الى من الصفة والموت اجل من الجوده فقال رحم الله باذر ولكن اقول من يؤكل علم
 الله لم يجز ان يكون في حاله سوى حاله **قال بعضهم** اذا اراد الله بعبد خيرا انسه
 بالوحدة **وقال** الربيع بن خثيم تعلموا العلم فاذا تعلمتم فاعلموا به **وقال** بعض الملوك
 لو جل ناهد مجتهد فاذا ناهد منك ولا اصبر فقال ما زهدك في غيبه كنهه واما
 صبر في غيبه كنهه فقال فانه قال ما زهدك في غيبه فيما هو اعظم مما انت فيه
 واما صبر في غيبه من النار **قال** بعض الحكماء لا تصحب الشرب فان طبعك يسرف من
 طبعه وانت لا تدري **وقال** السفلي برون احسانهم دينهم والاحارب برون دينهم
 عليهم بعضهم ابد الرقادة **بعضهم** من عدم الفنا عزم بوجه المال الاعناء
 لا عزم لا يكون تضد بقا شئ لا يبرهان لسان العلم الصدق والكذب اكبر مآلات
 سامع بذات فنه بعضه الكتاب الكاذب ابد ما شئت به الحلف قوي القوه على
 عدوك ان يحضر عيوب نفسك في ضلحها صانع الطبيب بل ان يمرض **قال** جده
 بن البان لو صعدت فوق مسجد كم هذا قال لست بخير لم اخش ان افشل مؤمنا بغير الجاه
عن امير المؤمنين قال ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اسند على اهل

تصاعده من فضل
 وخواتمه

السفة الكبر وكفر
 مردم فرومايد ولا يقا
 بهو عدل انما جمع وبقا
 تقول ربه سلفه فم
 سفر

بصا قد ان تصح
 ليصح لك شيئا

العلم ان يعلموا قال بنو ادشبر بنانا عجبه فقال المؤمنون هل من عيسى قال نعم
 عيسى واحد قال وما هو قال اخبر من لا يغور اليه ودخله اليه لا يخرج منه **قيل**
 لبعض الصالحين فلان لبشرك وكان صدقته فقال له هو في حل فقبل له ولم ذاك
 قال ما احببت ان يثقل الله مني ما وازا اخوانك **قيل** بنو ادشبر بنانا صدقته
 فغادره بعضه وكله بنو ادشبر بنانا فغادره فغادره فقال له صدقته
 صدقته ببقى على الاعقاب قال نعمت اليه بنو ادشبر بنانا فغادره فغادره فقال له صدقته
 فكيف بقي على صاحب السرج **قيل** عن امير المؤمنين ع انه قال وحشر الانفس
 ابي الغر من النار **قيل** مكتوب في بعض الكتب المنزلة الامانة تخلو لعمرك
 قال الرشيد لا بل التماك عظمه قال احذر ان تقدم على جنة عرضها السموات
 الارض ليس لك فيها موضع قدم **قيل** اخبر الويل من ضاقت عليه وجهه الله الى وسعت
 كل شئ **قيل** اخبروا بنو ادشبر بنانا فغادره فغادره فقال له صدقته
 عليكم ان يرد يقول فيك في ابيك وفي اخيك وفي جدك فلما احفظه قال ع من الله
 كفاك عوننا ان نرى عدوك يعمل بمعاصيه **قيل** رجل اخبرنا عن عيسى فقال لك
 اقول وقال عنك عرض **قيل** رجل بعض الساططين فاغظله فقال لغدا فذمه
 على بكلامك فقال لا في اكلتك بعزلباس لا بد لا الطعم **قيل** بعضهم عيسى بن مريم
 احد اعداء محمد **قيل** عيسى انا الذي اكبت الدنيا لوجهها وجلست على ظهرها
 ليس لي ولد يموت ولا بنت يخر **قيل** لبعض الحكماء هل تعرف شيئا افضل من
 الذهب قال نعم المستغنى عنه **قيل** لبعض الحكماء كيف حالك قال كيف حال من
 يفني بيفائه ويسلم بسلامه ويؤتي من ماله **قيل** داود ع ما ربك كيف شكرتك
 والشكر نعمة منك علي فاحمد الله نعم اليه الان شكرتني **قيل** بعضهم افضل
 الناس من يؤتى من غنى فخره من ثروته وامض عن قوة **قيل** رجل اخبر
 عبد العزيز بن يحيى بن محمد بن ابيك الله قال انت بحبرها انقبت الله **قيل** بعض الناس
 امرأة صالحة فقال لها اني سميت الخلق فقالا اسؤمك خلفا من يلجئك الى سوء الخلق

سأله به راجع

اعلان كنهه كروا

تخلو

احد

مبرئ نفسه من كل حول وقوة الأب خرج بفرضه الى من بيده خروجه غائل بعينه الى
 بعينه ما خرج من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه وافضل امينته الله يقضى في جميع اموري
 به فيها السعفين ولا شيء الا ان يسأ الله في علمه اسئل الله الدخول والمحرم **منك** الامين
 المؤمنين اعلم لكل عمل بنا نا ولا بنات الا ولا غناء به عن الماء والمياه مختلفة فاطاب سببه
 طاب غرسه وحلث ثمرته وما حثب سببه خبث غرسه وحزرت ثمرته **محمد بن الفضل**
 علي الحسن الاول قال قلت له الرجل من اخواني يبلغني عنك الشيء الذي اكرهه فاسال عنه
 ذلك منك ومنكم وقد اجرت عنه قوم ثقات فقال له يا محمد كذب سمعك وبصر عن
 اجلك وان سجد عندك نحو سائمة وقال لك فولا فضده وكذبهم ولا تد بعن عنه
 شيئا يشبهه **هبل** ان عثمان ارسل الي ابي ذر مولي بين له ومعها ما تاد بنا وفلا
 لما انظفها بها الي ابي ذر فولا له عثمان بفرض السلام ويقول لك هذه ما تاد بنا
 فاستعن بها علي فانابك فقال ابو ذر هل اعطى احد من المسلمين مثلكا اعطاك
 قال لا قال اما انا رجل من المسلمين يسعني فابيع المسلمين قال لا يقول هذا منكم
 وباللذ لا اله الا هو ما خالها حرام ولا ابعتها اليك الا من جازل فقال لا خا
 لي فيها وقد اصبحت بومي هذا من غنى الناس فقال له عافاك الله واصلي كما ترضى
 بدينك فلبلا ولا كثيرا اما يمنع به فقال بلى من هذا الاكاف الذين نرون وغنيهم
 شعرا فدا في علمها ايام كما اصنع بهذه الدنيا بركة والله حتى يعلم الله ان لا افذر على
 قليل ولا كثير ولقد اصبحت غنيا بولا بركة علي بن ابي طالب عليه السلام وعزته الهادي
 المهدي بين الراضين الذين يهدون بالحق وبه يعدلون **وكان** سمعت رسول
 الله يقول فانه يفتح بالشجر ان يكون كذا باقرها عليها واعلم انه ان لا حاجة له فيها ولا
 جبا عنه حتى ان الله ربي فيكون هو الحاكم بما بينه وبينه **وهبل** قال ابو ذر
 الله من جري الله عنه الدنيا خيرا فخرها عني مدته بعد رغبته شعرا لغدي يا حيا
 وانتشي بالآخر وبعد شملتي صوفاتون باحدهما وانزدي بالآخرى **هبل** وان ابا
 ذر بيك خرس شئ الله حتى استنكي عبيته فحافوا عليها فقبل له با ابا ذر لو دعوك الله

افت به بالسمع
 ليعمر بك ايدي
 او شيدون

شايه يشينه
 يزينه

نابه امر ارضا به

الكاف برور كتاب
 بالان

سيدون بالحق اي
 الى الحق

وبعيد لودان
 بكلمون

عبيدك فقال في عنهما المشغول وما عنتنا اكثر فقبل له وما شغلك عنهما قال العجبة
 الجحش والنار قال وقبل له عند الموت يا ابا ذر قال قال علي قالوا اما لسئلك
 عن الذهب ا لمضنة قال ما اصبحت فلا امسى وما امسى فلا اصبحت ان لنا كند وجا فضع فيه
 خبر منا عنا سمعت جيبه رسول الله ثم يقول كند وج المرفزة **روى عن النبي**
 قال فام ابو ذر في باب الكعبة فقال انا جند بيت جادة الغفاري هلموا الى الخ ناصح
 شقيق فاكشف الناس فقالوا فادعونا فانصح لنا فقال لو ان احدكم اراد سفر لا يجد
 فيه من الزاد ما يصلح فالاكم لا تزدون لطريق الفئمة وما يصلحكم فيه قالوا كيف نزيد
 لذلك فقال يرحم الله منكم حجة لعظام الامور وبصوم يومها شديدا تحرموا من شئ
 وبصلة ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور وبضيق بصدقة على مسكين لجاه
 من يوم عيسى وبشككم بكلمة حتى يجبر الله بها يوم يستجير وبسكت عن كلمة باطل فتجوز
 بذلك مع عتاب السجدة يا **ابن ابي حمزة** جعل الدنيا مجلسين مجلس في طلب الحلال ومجلس
 في الآخرة ولا تزد الثالث فانه لا ينفعك واجعل الكلام كلمتين كلمة للآخرة وكلمة في
 الناس الحلال والثالث لا ينفعك واجعل ما لك رهنين درهم نفقة على عيال لك ودرهم
 لآخرك والثالث لا ينفعك واجعل الدنيا ساعة من ساعتي ساعته مصنف بما فيها
 فليست فادرا على ردها وساعة ابنه ليست على فئمة من ذراكها والساعة التي است فيها
 ساعة عمالك فاجهد فيها نفسك واصبر فيها عن ما يصدر قبلك فان لم تفعل فقد هلك
 ثم قال فليكن يوم لا ادرى **روى** ان ذا النون المصفر قال مررت ببعض الاطباء
 وحوله جماعة من الرجال والنساء يابدهم قوارير الماء وهو يصف لكل واحد منهم ما
 يوافقه فدون مني فسلكت عليه فزده على السلام فقلت له صفه والذنوب برحم
 الله فاطرها الى الارض وكان الطبيب اعقل ثم رفع راسه وقال يا فني ان انا وصفت
 لك فمهم فقلت نعم انشأ الله نعم فقال اخذ عروفا الفرو وورق الصبر واهليلج خشخاش
 وبليبلج المواضع ثم القى الجميع في هذا الوان الثوب ثم امسح به بسج النخوي ثم الغر في الجحر
 الموصفي وصب عليه من ماء الخوف واوقد ثمنه نادا الجحش وحركة باسظام العصنة

قوله اعطاه الله

كسب روح نفع اول من
 كسبه و ان خير من
 اكرم من كسبه ثم كسبه
 عليه السلام

عليه السلام
 وان من جوده

طبيب كسبه

خذ بر عني ثم افرغني في جام الرضا وروحهم روحه الحمد حتى يبرئ ثم افرغني في قدح المناجاة
 ثم اخرجهم بياض التوكل وحركة بلعفة الاستغفار ثم اشرهم وتخصمض بياض الودع قال
 فقلت هذا فانك لا تعود الى معصية ابدا **المفضل بن عمر** جعفر قال دخلت على
 ابي عبد الله ع فقال لي من صحبتك فقلت جل من اخواني قال فما فعل فقلت منذ
 دخلت المدينة لم اعر فمكانه فقال لي انا علمت ان من صحبت مؤمن او يعين خطو
 سأل الله عنه يوم القيمة و **عمر** قال من صحبت اخاه المؤمن في طريق فقتله فيه ثبدا
 ما يعين غصيره فقد اسأله دمه واعان عليه و **عمر** عن ابي جعفر قال سمعته
 يقول اذا بلغ الغلام له ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله وبشره ثم يقال
 له حين يتم له ثلاث سنين وسبعة اشهر وعشرين يوما قل محمد رسول الله سبع مرات
 وبشره حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلي الله على محمد واله ثم تبرك
 حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايتا بمينك وايتا مثالك فاذا عرف ذلك حول وجهه
 الى القبلة وجعل له السجدة ثم تبرك حتى يتم له ست سنين فاذا تمت له ست سنين صلي
 على النبي وكون السجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تمت له سبع سنين غسل وجهه كغسل
 فاذا غسلها وجعل له صل ثم تبرك حتى يصير له ثلث سنين فاذا تمت علم الصوم وضرب
 عليه وحرر بالصلاة وضرب عليها فاذا علم الوضوء والصلاة غفر الله له والديه و
 عن النبي ع من اراد علما ولم يزد ددها لم يزد من الله الا بعدا قال النبي
 حسن الاجاح على من قلتم في خل او حرم الحجة والعصر بالان والحداد والكلب يفتق
سويد بن غفلة قال دخلت على ابي المومنين ع فوجدته جالسا على بساط لمجد
 في الدار عزمه فقلت له يا ابي المومنين ما اذن في الدار غير هذا البساط وبسبب الخلا
 فقال لي يا بن غفلة انا لا نثا ثلث لدار النقلة ولنا دار قد حملنا اليها خيل المناع ونحن
 منغلون اليها ثم الحجة عن ك وكتب منبته قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان
 بوصف مرة في موكب على امرأة العنز وهي جالسة على مربية فقال الحمد لله الذي جعل
 الملوك معصيته عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا فاقه فضدت

ملقته بالسر كحج وكغيره

اسأله بمشقة
 وردن كير تال
 واساطه دمر

حذفت
 الحداة كنبته عار
 يقال له بالفايريه
 كير ذرعن

القله اضره الا يقال

علينا فقال يوسف غموص المغرة سقم واما هنا فرجعي ما يحض عنك من الحظيعة ما
 محل الاستجابة قدس القلوب طهارة الاعمال فقال ما اشتهيت على بعد ههنا انما
 واني لاسمعي ان يرى الله لي موقفا استعطف فلما نهزى العين عبرتها وبودى الجسد
 ندامته فقال لها يوسف جدد فالتسبل هدايا لاملالك قبل فراحمة العدة ونفاد ليد
 فقلت هو عهد لا وسبيلك ان يهتد بعقد فاحرها بفنطار من ذهب فقلت
 القوت بئس ما كنت لا رجع الا الخفض وانا ماسون في السخلة فقال بعض ولد يوسف
 با ابيه من هذه التي قد فشت لها كبدة وردد لها فلبس فقال له هذه ذات النزع فحبا
 الانتقام فزوجهما يوسف فوجد ههنا بكرا فقال ان هذا وقد كان لك يعمل فقلت
 كان محصورا بفقد الحركة وصر دالحاري الحسك نزل الحسن كجبر فقال والله لقد
 ادركنا فواما لهم كانوا ان هدايا احل الله لهم منهم فبا حرم عليهم ولهم كانوا
 لديهم فقلوبهم منهم باصناكم ولهم كانوا انظر بحسناتهم ان نود عليهم منهم سببا
 ان نعدوا عليهم فاذا الواكذ لك وعلى ذلك فوالله ما سلموا من الذنوب الا بنحو الا
 بالمغفرة **مكوفي** في حكمة الياود على العاقل الا يغفل عن اربع ساعات فشا
 فيها بناجي بيرة وساعة منها بما سب نفسه وساعة يقضي الى اخوانه الذين يصد هون عن
 عيوب نفسه وساعة يحل نفسه وبين لذتها فيما يجلد يميل فان هذه الساعة عون
 الساعات **مكوفي** سليمان الفارسي رحمه انا احب نومتي كما احب قومتي
الحسك يا اباك والتوب فاما لك يومك ولست لغدك فان يكن غد لك فكن
 في غمدك كما كنت في يومك وان لم يكن غد لك لم تندم على ما فعلت في يومك لغد
 ادركنا فواما كان احدهم اشق على عمره من احدهم على بانه ودرهم شعري ولا
 بئس فعل الصالحات لغد فرب غد بائس وانت تفقد **فرعون** التهمي فل من
 اختلف خلف الرقمان الارح بندم الحدان **فرل** بغان بن مند بحث سجرة فقا
 له عدايتها الملك اند كما تقول هذه التجر ثم انشا **يقول** ربك فدا ناخو
 حولنا بمنزجونا بالمال الزلال ثم اخذوا عصا لدمهم وكذا الذكرا لا

غموص المغرة كضرب
 التخميص التخميص
 شرح تحريك اندوه
 انقروا بمرور دوزنا
 الاضواء الى است
 ابيه
 صدق فلا كضرب
 جبر غوي وخوش
 باب ترف
 رحمه الله
 فرب برطبة
 الحدان بالتحريك
 عصف الدم
 ضرب الدم

بعدها سنان فتغص على النعمان يومه وذكر عن عبد الله انه انشده ايضا للنعمان
 وفدا شرف على مغيرة ايها الركب المحنون على الارض تدبون كما انتم كنار كها
 نحن بضيق الحبل الابرار ثلثة معهود ومشهود وموعود اذ ادا من واليوم
 والعدا **علي** من فادة الدهر فاد منه **ابن** السماك الدنيا من نالها مات
 فيها ومن لم ينالها مات عليها **احكام** الدنيا مطلب لثلاثة اشياء للغنى والعز
 والراحة فمن زهد فيها عرق من فزع استغنى ومن قل سعيه اسراح **علي** الدنيا
 والاخرة كالشرق والمغرب يا ذمير من احد هما بعدت عن الآخر **بكر بن عبد**
الله المني المستغنى عن الدنيا بالدنيا كالطير بالبين **ابن** الهيثم من اسما عبد العج
 لمن يغتر بالدنيا واتما هي عفويرة ذنب **قال** الحسن لرجل كيف طلبك للدنيا قال
 شديدا قال فهل ادركت منها ما تريد قال لا قال فهذه التي نطلبها لم ندرك منها فانريد
 فكيف نالها لم نطلبها **علي** صبيته عين الدهر نظرت بالمكاره والخلد ثوبين اجفا
فيل لراهب من بعدكم قال كل يوم لا اعصى الله منه منوعيد **فيل** لراهد
 خلق الله اصغر قال الدنيا اذ كانت لا تغدل عند الله جناح بعوضه فقال ليلا
 ومن عظم هذا الجناح كان اصغر منه **عن** ابي زيد الانصاري قال دخلت على ابي الله
 وهو مريض فقلت كيف بخدك قال اجد نالا اشبهني واشبهني طالا **جدي** بن
 منبه الدنيا غنيتها الاكياس وحسنه المحبة **بعضهم** الدنيا دار خراب واخر ب منها
 قلب من يعمرها والاخرة دار عمران واعمر منها قلب من يطلبها **علي** بن الحسين
 عليه السلام الدنيا سنات والاخرة بقطة ونحن بينهما اصغاث احلام **كالحسين**
 بمثل كثير يقول نهشل ابن جرمي وما الدنيا بياضتي ولا حتى على الحدثا
 بان **فيل** ل محمد بن واسع انك ترضى بالآدم قال تارضى بالآدم من رضى بالدنيا
 من ظاول على جابه حرم بركة داره **الحسن** ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن
 الجوار الصبر على الاذى وجاءته امرأة محتاجة فقال يا جارتك قال كم بينك وبينك
 قالت سبع اذ وفظرت الحسن فاذا نحن مصلاه سبعة ولاحم فاعطاها وقال

بن حاتم

اشبه
 انزل الله
 واعلمت
 طرف
 شجر
 على

نظا وكرود كشي

كذلك فانه لك **وقال اخر** اذ في الجوار ان لا يؤذي جوارك بغتار فذلك الا ان يفتد
 له فيها **عليه** محبوبوا الى الله تعالى ببعض اهل المعاصي ونفرتوا اليه بالبناء عندهم
 والمساواة له بنحوه **الس** برغبة ما نجات رجلا في الله فظا الا كما في فضلها
 اشدها جاتا لصاحبه **روى** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حوله اذ قال عنهم فقيل له
 هو لا تشبعك فقال مالي لا اري عليهم سبائا الشيعي فيك طائفة ما شبعك
 قال نعم البطون من الطووي يمس الشفاء من الظما عيش العيون من البكا من كان
 يريد رضاه فيمنع نفسه من لم ينحط نفسه لم يرض ربه اخوك الله يعظك بقر
 بل ان يعظك بكلامه **المنفي** اخوان في الله فقال احدهما لصاحبه والله يا ابا
 لتي احبك في الله قال لو علمت معنى ما اعلم من نفسي لا بغضني في الله فقال والله يا
 اخي لو علمت منك ما اعلم من نفسك لم نغض من بغضك ما اعلم من نفسي **المنفي**
 المؤمن ما لوف ولا خير فيمن لا يلف لا يؤلف **قال** بنو اسرائيل لموسى ان التوف
 كثره فاخر لنا ما يمكن حفظه فقال ما يحبون ان يصحبكم به الناس فاصحبوهم به
 يعني ان هذه الكلمة هي الاختيار من التوديع **عمر بن** عبد العزيز اعود بالله ان
 يكون لي محبة في شيء من الامور بخالف محبة الله **كان** بعضهم يقول لا صحابي له
 كنت واصبا عن نفسي لفلانكم لكنه لسعها براض **عائشة** فاضربا لنتيتم ملوكا
 فطولا غير الا في سبيل الله ولا انصرف قط لنفسه الا ان يفهم حدا حديد والله
فضيل ربه صبره للثبتم انفع له من الخبيص ثلثه اياه **عن** ايمان لان بصير بالهكم
 يؤذ بك خير من ان يدتهك الجاهل بد من طيب **روى** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 والله ان كان يقول ما من عبد الا و به ملك يلو عنه حتى ينظر اليه احد ثم يقول له الملك
 يا ابن آدم هذا ردك فانظر من ابن اخذته والى ما صار فغند ذلك ينبغي للعبد ان يقول
 اللهم ارضني الحلال وجبتني الحرام **وروى** ان ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اذ اذاد
 الحاجة وفعل على باب المذنب ثم التفت عن يمينه عن يساره الى ملكه فيقول ايها
 عن فلان الله على ان لا احدث بلسا شيئا حتى اخرج اليك **وكان** اذا دخل

انصار باضم القدر
 من الجوع
 انما جاع كجوعه بكر شين
 القدر الكثرة يطبخ بها
 شخص بالفتح باكية كرون
 كرسية كبرا
 طر كرسية
 يسر بالفتح جبر
 عمن شجر كرسية
 وعيدن كرسية
 قلا بالفتح والله درهم
 باب ضرب
 انصار انتقام
 خصيص نحر ازخورد
 كره از خور و خيزند
 اناطه رشدين
 وحر كعدن لار تمند

الخ لا يقول الحمد لله الخ افظ المؤدى فاذا خرج مسج بطنه وقال الحمد لله الخ اخرج عنه
 اذاه وابتغى نفوته بالجاهة لا بعدد الفادرون قد رها **روى** عن النبي انه قال
 قسم العقل على ثلاثة اجزاء فمن كن فيه كل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له وهي حسن الفهم
 بالله تعالى وحسن الطاعة لله تعالى وحسن الصبر على امر الله عن الباطنة قال اذا
 كان يوم القيمة اقبل قوم على الله عز وجل فلا يجدون لانفسهم حسنا فيقولون الهنا
 وسبتنا ما فعلت حسنا فقول الله عز وجل اكلها العنبر فان العنبر لنا كل
 الحسنا كما اكل النار الحطب الخلقا ومن جله كلام الباطنة لبعض اصحابه يقول الله
 واعلموا ان عند الله ليس بين الله وبين احد شر اية ولا حب العباد الى الله واكرمهم عليهم
 انفسهم له والله ما يفتري الى الله نعم الا بالعل وما صغابره من النار وما لنا على الله من
 حجة من كان طيعا لله فهو لنا ولله ومن كان عاصيا لله فهو لنا عدو والله لا نزال
 ولا نبنا الا بالعل **روى** عن النبي انه قال من ازداد علما ولم يزد دها لم يزد
 من الله الا بعدا **وقال** بعضهم من ساء خلقه عذب نفسه عيسى **قال** الرجل من
 الحوار بين بناء على من غضب الله ان لا غضب **قال** المليل بعض ذلك اذا سمع
 العوزة فليطأ طأها بجملة **قال** عيسى ما معشر الحوار بين انكم لا تدركون ما تاملون
 الا ما يصبر ولا يبلغون ما يريدون الا برك فانشيرون **كان** يقال من حسن الادب
 ان الانسان من فوفك ولا تقول الا بالعلم ولا تتعاطى بالمرئيل ولا تجالفسناك
 ما في قلبك ولا تقول ففلك ولا تدع الامر الا قبل ولا تطلبه اذا دبرك ان يقول
 السرا عابنت احسن من اذاعة ما لم تنت **افضل** العلماء الممسك عند كسبه
 عن بعض اولاد الامم عليهم السلام قال ان الله نعم ادب بنبيه صلى الله عليه واله فاحسن
 ادبه فقال هذا العفو واحرم بالمعروف طاعرض عن الجاهل فليما علم انه قد قبل ادبه
 وانك لعل خلق عظيم فليما استحيكم له من رسول الله صلى الله عليه واله ما احب قال
 ما انبكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا **وقال** بعض الحكماء اذا عرض لك
 امر لم يحضر له من ثوق مشورتك واجنب اشرها الى هونك وذلك ان الهوى عند

الحق ان بنت مروت

الحوار الحكمة والعقل
التي

اهل الحكمة عدوا للعقل قال بعض الملوك لعابدين في زمانه ما يمنعكم من انبياء
 وانما عبدان في قالان صدقنا علمنا اننا لننا لعبد بن لك ولكنك انت عبد
 لعبد ما قال وكيف هذا قال اهل يعلم اننا نعمل شيئا لعنينا وهو قال لا فالافضل
 تفعل انت ذلك قال نعم فالافضل ملكناك وقد ملكناها واننا اذا عبد لعبدنا
لبعضهم انا انت لم نعص الهوى فادك الهوى الى بعض فاجنب عليك مفلا
فيل شبان لا يعرف فضلها الا من قد فعلها العاقبة والشباب **من كلام**
 امير المؤمنين ما الجزع مما لا يد منه وما الطمع فيما لا يرجى وما الجمل في ما سبى و
 وما الشئ الا باصله وقد مضى صول نحن فرعها وما بقى بعد فرع ذهاب اصله
 ما الناس في هذه الدنيا الا اغراض تتنصل فيها الدنيا وهم فيها هباء المصائب مع كل
 جرعة شرف وفي كل اكلة غصص لا ينالون نعمة الا بفراق اخرى ولا يعمر معتبر يوما
 من عمر الا بهدم اخر من اجله وانتم اعوان الخوف على انفسكم فابن المهر بما هو كائن
 وانما ينقلب في قدره الطالب فما اصغر المصيبة اليوم مع عظم الفائدة غذا واكبر خيبة الخائب
 منه والسلم قال **بعضهم** والله لا اعرف اقواما لو علموا ان سقا التراب يغمم مرقا
 اصلهم لجعلوه مسئلة لا رما فيهم ثبات اللثمة عن عيش رقيق الحواشي والله لان كونه
 مفلا مقربا احب الي من ان يكون مكثرا مبعدا واعلم ان هذا الامر الذي حصل في يدك قد
 كان في يد غيرك فامسوا والله حد يباحرا او شرا فحجبك لعباد الله بحسن البشر ولين
 التجارب فان حب عباد الله موصول بحب الله وهم شهداء الله على خلفه ورفاءه على من
 اعوج عن سبيله **اشي** رجل على اخر فقال الحمد لله الذي سرتني منك **وقيل** علامه
 العقل ثلاث نفوى الله وصدق الحديث فناء ما لا يعنى يقال من دخل على الاغبيا وهو
 خال من علم خرج وهو صبيح في الرقيق **وقال** الحسن البصري الجرح بالجاهل واليقين
 الزاهد كلاهما مشوف لوزة غير منقوص شيئا وقد زله فعلم الهافت في النار وفيها
 الغنى من لم يكن للطمع اسيرا **وقيل** للحسين على علمه لم اعظم الناس قدرا قال
 من لم يبال الدنيا في ندى من كانت **امير المؤمنين** لا يكون الرجل فيهم اهله حتى لا يبال

الحكمة باضم تقه
 غصه باضم اندوه يكون
 الا انقلاب لا انصرف
 سقطت الدوا من
 علم اخذت غير طوت
 سقوف كرسول
 المردود لم يرد محروا
 عيش رقيق الحواشي
 اي رعد وهو بالحر
 الراح

الهافت لبنا قط

اى يؤمير ايندك لافاسد به فون الجوع ويقال من عفتك بالحلم ومرت ثانيا لعفا
 ويجدك بمجانة الخبائر وجهك باجال الطلب **وقال بعضهم** ان العنا والعن
 حرجا ببولان فلفنا الفنا عنه فاستقر **قال ابو توب المجتهد** لا يبدل الرجل حتى
 يكون منه حصلا ان العنا عما في ايدى الناس والتجا وزعا يكون منهم ويقال من حرج
 على الدنيا فقد سخط على الله **قال النبي صلى الله عليه واله** من اعتدل يومه فهو
 معبون ومن كان غده شرا من يومه فهو ملعون ومن لم ينفقدا النفسا من نفسه
 فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالملوث بغير له **عمر بن** ذوالدين لا يتفع الا
 من خدرها ولا تضر الا من امنها **وقال الحسن** يومك صيفك وهو محل مجدك او
 بدتك **قال جابر الجعفي** لجمع بين محمد عليه السلام جعلت فداك غلظت قال يا جابر
 اجعل الدنيا اما لا اصبر في منامك ثم انبئت وليس معك منه شيء هل هو الا ثوب
 ثلبه فنبليه او طعام يعود بعدك فانعلم **قال العجيب** له يوم حلس اقليم على اخرهم
 ثم فدى فيهم بالرجل وهم في غفلة يلبعون **قال الفضل بن عياض** اذا مل لك
 تخاف الله فاسكت فانك ان قلت لا جئت بامر عظيم وان قلت نعم فالتخاف لا يكون على
 طاعت عليه **قال بعض الحكماء** الغزاة عن الناس ثوب العوض وثيق الجلالة وسنن القنا
 وترفع مؤنة المكافاة في الحقوق اللازمة **كتب** حكيم الى حكيم من حاسب نفسه
 ومن غفل عنها خسر **قال النبي** احب العفاف الى الله ثم عفاف البطن والفرج
قيل اياك ان تكون عدوا لابلوس في العداينة صدق الله في الشكر ان ابن
 السماك يقول لا نال من يقر ولكن سل لك امر ان شاله **وقال** اخر من اراد ان
 يستغنى بالدنيا عن الدنيا فهو كمن يطبق النار بالحلفا **كتب** بعض الصالحين الى
 اخ له اما بعد فظ الناس بعفلك ولا تغظمهم بقولك وانت مصر على عفتك
 واسخى من الله بفقد زهير منك وخشا الله بفقد رفوة عليك **وقيل** من سنا
 سبته لم يضره **قدم** سفيان الثوري البصري فاني رابعة العدة فيه وكانت
 رثة الحال فسمع كلامها ثم قال اري حاله فلو كلفنا فاجارك فغير ما اري

انبئنا
 انبئنا
 انبئنا

فاعجب ان مشيت

معصيتك

انبئنا
 انبئنا
 انبئنا

ماہنامہ

بسم الله الرحمن الرحيم
 يقال فلب الاسان مصفحة
 وحده

فبذل لبعضهم من السجدة قال من اعبر باسمه واستظهر لنفسه
 فبذل من الشقي قال من جمع لغبره وبخل على نفسه فبذل فمما
 الغنى قال فلة تملكك والرضا بما يكفيك عفيف بن عامر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله خير العلم ما نفع وخير الهدى ما
 اتبع وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادبى الربى استظا له
 الرجل في عرض اخيه وعنه عليه السلام لا يدخل الجنة فئات
 بعنه التمام وعنه عليه السلام من حرم النار على كل سهل لين فز
 وعنه عليه السلام اباكم ومجالس المومنين فبذل بارسول الله
 صلى الله عليه وآله من المومنين قال كل غنة طغاه غناه وعنه عليه
 السلام ليس للمؤمن بذل نفسه فبذل بارسول الله وكف بذل نفسه قال
 بنعترى لما لا يطيق وعنه عليه السلام بان لا زمان يدوب
 فيه قلب المؤمن كما يدوب الملح في الماء فبذل به ذلك قال اثم ابري
 من المنكر لا ينطع غيره وعنه عليه السلام اذا اقتصر جسد
 العبد من خشية الله فحاشته فوبه كان نجات عن الشجرة اليابسة ورفها
 وعنه عليه السلام من لم يعرف نعمة الله عليه الا في مطعمه ومشربه
 فقد فضله عليه ودين عذابه وعنه عليه السلام اذا احب الله
 عبدا حماه الدنيا كما يحبى احدكم من نفسه من الماء وعنه عليه
 سوء الخلق شوم وطاعة المرأة ندامه وحسن الملكة تمام والصدقة
 تمنع من السوء وعنه عليه السلام الحرام بين والحلال بين وبين
 ذلك شبهات فمن ترك الشبهات فهو لزام ترك ومحارم الله حماه
 فمن دفع حول الحصى كان فينا ان يرفع به وعنه عليه السلام

انما الشقي الذي يظن
 ان من اعبر باسمه

انما الغنى الذي يظن
 ان من جمع لغبره

انما السجدة الذي يظن
 ان من اعبر باسمه

الحبا شجرة من الايمان ولا ايمان لمن لا حبا له عن انس قال
 من اجل يا رسول الله صلى الله عليه واله منى برك الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل فبئس لكم قال
 وما ذاك يا رسول الله قال الادهان في خياريكم والفاخشة في ثراكم
 ويحول الملك في ضغاركم والقصف في اراذلكم **وعنه عليه السلام**
 ان احذكم لن يموت حتى يشكلكم رزقه فلا تشبطوا الرزق واشفقوا
 الله الممسك يستني عند قتاد ما بين له اجمائة شهيد **وعنه**
عليه السلام ان احذكم لن يموت حتى يشكلكم رزقه فلا تشبطوا
 الرزق واشفقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل واشركوا ما
 حرم **وعنه عليه السلام** اوفى العري كلمة التقوى وشتر
 المعدرة عند حضور الموت كان بعضهم يقول من اكثر
 الزنا دلم المراء ومن اطال الامل اساء العمل من نصح اخاه
 حبيبته هواه ومن غش اخاه الهجره واغراه **فيل** للحسن البصري ما
 حقوبنا العا لم قال موت القلب قبل ومات الموت القلب قال طلب
 الدنيا بعمل الآخرة **وقال** المؤمن لا يحيف على من يبيض
 ولا باثم فبهم ينج وانكر الحسن الافراط في تخويف الناس فقال
 من خوفك حتى نام من خبرك تمتا منك حتى يبلغ الخوف قال
 بعضهم لا يغتر بك حتى جسمك وسلامه نفسك فتد
 العسر قبله وصحة الجسم مسخلة **قال بعضهم**
 لا يكون الرجل عالما حتى لا يجد من فومه ولا يحقر من دونه
 ولا ياخذ على عمله اجر **وقال اخر** المؤمن اذا وعظ لم
 ينف واذا وعظ لم يأنف **قال بعضهم** ما مضى احد

انت تدين نفسي في الدنيا
 اناج داغرا مربي كردن
 اودان نهان وركن نهان
 واعدن

ان العاقل قد رضى عن الدنيا مع الحكمة بالدون ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا
 فلذلك يبحث بخارجها **فيا هاشم** ان العقل تركوا فضول الكلام فكيف لا تترك
 وترك الدنيا من العقل وترك الدنيا نوب من الفرض **فيا هاشم** ان العاقل نظر الى
 الدنيا والى اهلها فاعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فاعلم انها لا تنال
 الا بالمشقة وطلب بالمشقة **آبها** **فيا هاشم** من اراد العناء بالمال والقطر
 مع الجسد والسلا في الدين فليرضع الى الله في مسألة بان بكل عقله من عقل
 بما يكفه فغ ومن فغ بما يكفه استغنى ومن لم يغبغ بما يكفه لم يدرك الغنى
فيا هاشم كان امير المؤمنين يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما تم عقل
 امرئ حتى يكون منه خصال شتى الكفر والشبهة ما موان والوثق والخبثية
 ما مولان وفضل فانه مبذول وفضل قوله مكفوف يصيبه من الدنيا الفوت
 لا يشبع من العلم درهم الذل حب البكر مع الله من العزم مع غيره والتواضع احتسابه
 من الشرف يستكثر قبل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه يرى
 الناس كلهم خيرا منه وانتهى شرفهم في نفسه وهو تمام الامر **فيا هاشم** ان العاقل لا
 يكد في ان كان منه هواء **كان** على الحسين عليه السلام يقول جالس الصالحين
 داعية الى الصالح **فيا هاشم** ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما
 الظاهرة فالنسل والائمة عليه السلام واما الباطنة فالعقول **وكل امرئ مؤتمنة**
 واعلم ان ما ترك من الله بنا عدا من النار وما بنا عدا من الله به من النار
وقال انا بعد قاتل الدنيا مشغلة من غيرها ولم يصب صاحبها منها شيئا الا فتن
 له حرصا عليها ولها بها ولم يشغل صاحبها بما نال فيها عما لم يبلغ منها ومن وراء
 ذلك فراق ما جمع ونقص ما ابرم ولو اعبرت بما مضى حفظت ثابته **وكل امرئ**
 في دم الدنيا هيات من طي وحضك ذلق ومن كبح لجل عزق ومن ازود عن
 حبائله وفوق السالم منك لا يبال ان ضاق به مناخه والدنيا عنده كموه خان
 اسلخه اعز به عني فوالله لا اذل لك فنشدت لبيته ولا اساس لك فثوبه يعني واهم

ارادة بالبين
 تفيد كود
 ان يفتي بغير
 ويصير نودا بغير
 رضى بالتحريك
 جازع
 رضى بالتحريك
 لجة المار بالضم
 ازود غلة او دارا
 صفة
 جازع
 واحد
 ارباب
 ان
 ان
 ان
 ان
 ان

من ملمات الفتن وحوادث البدع وستن الجور وبوائق الزمان وهيبه السلطان
 وسوسه الشيطان لمنبط الفلوب عن نبيتها ونذاهلها عن موجود الهك ومغز
 اهل الحق الاقليات ممن عصم الله فليس يعرف بغيرها ما بها ونقلب حالها ونحيا
 ضرورتها الا من عصم الله ويخرج سبيل الرشاد وسلك طريق الفضل ثم استج
 على ذلك بالزهد فكتبا الفكر والتقط بالعباد زجور هدي عاجل يهجر زينة الد
 وبخا في عن لذاتها وورع في نعم دائم الاخرة وسعى طاسعها ورافل المون في شتا
 الجحوة مع القوم الظالمين نظر الى الدنيا بعين بيرة حد يده ابحر حوادث النفس
 وصل الى البدع وجور الملوكة الظلمة فقد لعمرى سند بون الامور الى الماصنة في
 الايام الخالصة من الفتن المتراكمة والانهما كفيما يسندون به على محبت الغواة واهل
 البدع والبعي والفساد في الارض بغير الحق فاستعجبوا بالله وارجعوا الى طاعة الله
 طاعة من هو اوله بالطاعة ممن يتبع فالجوع فالحند الحند من قبل الندامة والحزم
 والقدر على الله عز وجل والوقوف بين يديه وبالله فاصدق قومه عن معصية الله
 الا الى عذابه وما اترق قوما قط الدنيا على الاخرة الانسا من قبلهم وشا مصيرهم وما
 العلم بالله والعمل الا الفان مؤثلفان فمن عرف الله عز وجل خافه وحشة الخوف على
 العمل بطاعة الله وان ارباب العلم الذين عرفوا الله فعلوا له ووعبوا له وقد قال الله
 انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلمشوا شيئا مما في هذه الدنيا معصية الله واشتغلو
 في هذه الدنيا بطاعة الله واعتصموا بايامها واسعوا لما فيه بجانكم عندا من عذاب الله
 ذلك اقل للبتعة وادعوا العذر وارجى النجاة وقد مو امر الله وطاعة وطاعة من
 اوجب الله طاعة بين يدي لا عود كلها ولا ضدقوا الامور الواردة عليكم من
 طاعة الطواغيت من هذه الدنيا بين يدي امر الله وطاعة وطاعة الى الامر منكم
واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم بحكم علينا وعليكم سبتا كما عندا وهو موقنكم
 وسائلكم فاعذوا الجواب قبل الوضوء والمسئلة والعرض على ربنا الغالبين يومئذ
 لا تكلم الا باذن **واعلموا** ان الله لا يصدق يومئذ كتابا ولا يكذب صادقا

تسبيل شوق كردن
 از زمان غافل گردان
 شريك نام و سفير
 از ديار بزرگوار
 به سادان خند لازم
 ما در حق
 الا نكاح نهادن
 و الجاح فيه
 صديقتين بغير

ورایت

[illegible]

وهو من خزيه وخزيه هم العالمون فتمت كلمته لا تظهرن دينه على الاربابان ولا عبيد
 بكل مكان ولا تزلن عليه فانا شفا لانا في الصداور منفتا الشيطان فصل عليه باب
 عمران فانه اصلي عليه وملا كنه ناموسه انت عبدك وانا الهك لا تسند ال الجعفر العففر
 ولا يغبط الغني بتي ليس وكن عند كره خاشعا وعند ثلا ووبر حنة طامعا واسمعه
 لذاته التوريه بصوت خاشع خزن اطمئن عند كره وذكرك في من بطيئ الة واعبد
 ولا تشر في شيا واحسر سر الة انا السند الكبير خلقتك من نطفه من ثا بهين
 من طين اخرجهما من ارض ذليلة مشوجه فكانت لثرا فانا صانعها بشرا مباركا وجهي
 ونفد من صنع ليس كمثل شي وانا الحي الدائم لا ازل فاموس في كن اذاد عوقه ثلثا
 مشفقا وجل او عنف وجهك في التراب ليسجد لى بمكارم يدك وافنت بين يدك في الفبا
 وناجيه حين شاجني بحشنة من طلب احى نور بني ايام الجوه وعلم الجهال محامد
 وذكرهم الة ونعني وقل لم لا بنادون في عني ما هم منه فان اتعد اليهم شديد فاموس
 موصى ان يقطع جبالك من لم يتصل بجبل غيره واعبد في فم بين يدك مقام العبد
 الجعفر نتم نفسك مني الة بالذم ولا تظاول بكما في علي بنى اسرائيل وكفى بهذا واعظا
 لقلبك ومبارك هو كلام رب العالمين جل ونه فاموس في من دعوتك ورجو
 فانه ساغفر لك ما كان منك السما نبي الة وجل والارض تتبع الة طمعا وكل الحق
 يستحق الة داخرين ثم عليك بالصلوة الصلوة فانه منى بمكان عظيم ولها عندك عهد
 وثيق والحق بها ما هو منها زكوة الفربان من طيب المال والطعام فانه لا اقبل الا
 براد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فانه انا الرحمن الرحيم الرحم انا خلقها فضلا
 من رحمة لى بنى عطف بها العباد ولها عند سلطان في معا الاخرة وانا فاطع من قطعها
 واصل من صالها وكن لك افعل من جنع امرى فاموس في اكرم السائل اذ انا
 برء جميل او عطا ليس فانه بانك من ليس يا بنى ولا جان ملكا نكر الرحمن يلو نك
 كيف انت صانع فما ولينك وكيف هو اسانك فيما خولتك فاخشع الة بالنصير ع
 واهن في بولولة الكنان واعلم الة ادعوك دعا البسد ملوكه المبلغ به شرف الملك

اولا رغبة اذن
 اخذوا مضد
 شجرة من شجر طوط
 تالون كرش من شجر طوط

تالون كرش من شجر طوط

واصف بولود كرش السبع
 شجرة طوط من شجر طوط
 لوزة من شجر طوط
 بولود كرش من شجر طوط

فان غلبت الدنيا
فان غلبت الدنيا
فان غلبت الدنيا
فان غلبت الدنيا

وذلك بفضل عليك وعلى اباؤك الاولين **يا موسى** لانني على كل حال ولا تفرح
 الا ان فان نيتك بقية القلب مع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطبوعة والسماء
 مطبوعة والجار مطبوعة وعصمتنا شفا الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحيم كل زمان ايت
 بالشدة بعد الرخاء والرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي قائم دائم لا يزول
 ولا يتغير على شئ في الارض ولا في السماء وكيف يتغير على ما عتق مبداه وكيف لا يكون
 همك فيما عندك ولا ترجع لا محالة **يا موسى** اجعلك حرك وضع عندك كرك من الصا
 لحات ونخعة ولا تخف عني والى المصير **يا موسى** ارحم من هو اسفل منك في الطو
 ولا تخد من هو فوقك فان الحد باكل الخشا كما ناكل النار الحطب **يا موسى**
 ضع الكبر ودع الفخر فانك ساكن العبود فليمتنع ذلك من الشهوات **يا موسى**
 عجل التوبة واخر الذنب فان في المكث بين يدي في الصلوة ولا تفرج عنه انخذ
 جنة للشدا تد وحسن الملمات الامور **يا موسى** فاض في الخبز اهل فان الخبز كما
 ودع الشر لكل مغنون **يا موسى** اجعل لسانك وذا قلبك تسلم واكثر ذكر
 بالليل والنهار تغيم ولا ينفخ الخطايا فاستند فان الخطايا فاستند فان الخطايا فاستند
 النار **يا موسى** احب الكلام لاهل البرك للذنوب كن لهم جليسا واتخذهم لعينيك
 اخوانا وجد معهم يحيطون معك **يا موسى** الموت لا يملك لا محالة فزود رزاد من هو
 علان بنزود فادر **يا موسى** ما ارد به وجهي فكثير فليبه وما ارد به غير فليل كثير
 وان اصلح يومك الذي هو امامك فانظري يوم هو فاعده الجواب فانك موفوف
 ومسؤل وخذ مو عظمتك من الدهر واهله فان الدهر طوبله مضبر ومضبره طوبله وكل
 شئ فان ما عمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطعم لك في الآخرة لا محالة فان ما
 من الدنيا كما ولي منها وكل غامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرئاد النفس **يا موسى**
 عي ان لعلك تفوز غدا بوم السؤال وهذا لك بحسب المبطون **يا موسى** ان
 كفتك لا بين يديك فعل العبد العبد المستصحب له سبته فانك اذا فعلت ذلك
 رحمت وانا اكرم الفادرين للعائدين **يا موسى** سلني من فضلي ورحمتي فانها بيدك

الطامع الرابع فما اعتد النادم على ما قد مت بهاء فان سواد الليل يحوه النهار وكذا
 السبب يحوها الحسد وعشوة الليل نال على ضوء النهار وكذا السبب نال على الحسد
 الجليله فتسودها **الحسين** الميضي عن رجل من اصحابه قال فرأيت جوابا خيرا
 عبد الله في رجل من اصحابه ما بعد فاني اوصيك بقوى الله عز وجل فان الله قد ضمن
 لمن اتقاه ان يحول غما بكه الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاما ان تكون ممن ينجأ
 على العباد من ذنوبهم وبانس المعصية من ذنبه فان الله عز وجل لا يجزئ عن حشره ولا
 ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله **عنه** عن علي بن الحسين قال كان يقول
 ان احبكم الى الله عز وجل احبكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عنده من
 وان ابغاكم من عذاب الله اشدكم حشره لله وان افرحكم الله وسعكم خلفا وان ارضا
 عند الله اسبغكم على عباده وان اكرمكم عند الله جل وعز ارضيكم الله **عنه** عن
 سليمان بن علي بن عبد الله بن جعفر قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 في العاجرو يفرق بينه الاحل والبطل يضعف فيه المصنف قال فيقول له في ذلك يا امير المؤمنين
 قال اذا اخذت الامانة مغنا والركوة مغرما والعبادة استظالة والصلوة متافهة
 في ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلط الناس وسلطان الاما وامر العبيد **عنه**
سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين يخطب الناس ويذكرهم في الدنيا ويذكرهم
 في الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول وحفظ عنه وكتبه كان يقول بها
 الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فيمجد كل نفسا عملت في هذه الدنيا حين
 محضر وما عملت من سوء فود لو ان بينها وبينها ما بعد انتم قال قال الله وبمجد
 الله نفسه وبمجد ابن آدم العاقل وليس بمعقول عن ابن ادم ان اهلك اسرع شيء اليك
 خدا قبل محول حيثما يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اودى منك اهلك وقضى
 الملك روحك وصرف الى قبرك ووجدك افرده في قبورك وروحك وافهم عليك
 فيه ملكا كان منكرو ويكره لسانك وشد يدك انك الاوان ازاها لسانك عن
 ربك الذي كنت تعبده وغفبك الذي ارسل اليك وعز ربك الذي كنت تدن

سبع عام في شرح
 تحت سماع
 رواه ابن خزيمة
 راجع
 اما صاحب الدرر
 وروى المصنف في الدرر
 راجع في قوله

به وعظما بلست انما تسلموه ومن ابايل الله كنت نؤلاه ثم عن عملك بما افنته وما لك
 من ابن اكسبته وبما انفقته فخذ ذلك وانظر لنفسك واعدا الجواب جبل الايمان
 والمسالمة والاختيار فانك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء
 الله لقائل الله جنتك وانظر لسانك بالصواب فاحسن الجواب بيشرتك بالجنة
 والرضوان من الله جل وعز واسفيلتك الى الاذنة بالروح والريحان وان لم تكن
 كذلك لنجلي لسانك ودحض جنتك وعيب غل الجواب بيشرتك بالنار واسفيلتك
 ملائكة العذاب ينزل من جهنم ويضلعن جهم واعلم ان ابن آدم ان من وراء هذا اعظم
 وافزع وادج للقلوب يوم القيمة وذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع
 الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفع في الصور وتبخر فيه القبور وذلك
 يوم الاذنة اذا القلوب لدى الحناجر كالظهن ذلك يوم لا يقال فيه عشرة ولا يؤخذ من
 فديته ولا يقبل من احد معدة ولا لاحد فيه مستقبل يؤخذ ليس الا الجزاء بالحسنة و
 الجزاء بالسبائات من كان من المؤمنين وعمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجد
 ومن كان من المؤمنين وعمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجد واحذروا
 ايها الناس من الذنوب المعاصي ما قد نهاكم الله عز وجل عنها واحذروا في كتابه
 الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله ومخدبه عند ما يدعوكم الشيطان
 اللعين اليه من عاجل الشهوات والذمات في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان
 الذين يقولوا انهم من الشيطان نذروا انهم مبصرون فاستمعوا فلو كنتم
 خوف الله عز وجل وتذكروا بما قد وعدكم الله عز وجل في امر جمعكم اليه من حسن ثوابه
 كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا
 تكونوا من الغافلين المائلين الى زهوه الجوف الدنيا الذين مكر والسبائات فان الله
 عز وجل يقول في تحكم كتابه فامر الذين مكر والسبائات ان يحسن الله بهم الارض
 او يائسهم بالعذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في ثقلهم فما هم بمعجزين او ياخذهم
 على تخوف فان ربكم لرؤف واحد ولما حدثكم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا

كتاب
 فاعلم انك
 انما تسلموه
 من ابايل الله
 كنت نؤلاه
 ثم عن عملك
 بما افنته
 وما لك من
 ابن اكسبته
 وبما انفقته
 فخذ ذلك
 وانظر لنفسك
 واعدا الجواب
 جبل الايمان
 والمسالمة
 والاختيار
 فانك مؤمنا
 عارفا بدينك
 متبعا للصادقين
 مواليا لاولياء
 الله لقائل الله
 جنتك وانظر
 لسانك بالصواب
 فاحسن الجواب
 بيشرتك بالجنة
 والرضوان من
 الله جل وعز
 واسفيلتك الى
 الاذنة بالروح
 والريحان وان
 لم تكن كذلك
 لنجلي لسانك
 ودحض جنتك
 وعيب غل الجواب
 بيشرتك بالنار
 واسفيلتك ملائكة
 العذاب ينزل من
 جهنم ويضلعن
 جهم واعلم ان
 ابن آدم ان من
 وراء هذا اعظم
 وافزع وادج
 للقلوب يوم
 القيمة وذلك
 يوم مجموع له
 الناس وذلك
 يوم مشهود يجمع
 الله عز وجل
 فيه الاولين
 والآخرين ذلك
 يوم ينفع في
 الصور وتبخر
 فيه القبور
 وذلك يوم
 الاذنة اذا
 القلوب لدى
 الحناجر كالظهن
 ذلك يوم لا
 يقال فيه
 عشرة ولا
 يؤخذ من
 فديته ولا
 يقبل من
 احد معدة
 ولا لاحد
 فيه مستقبل
 يؤخذ ليس
 الا الجزاء
 بالحسنة و
 الجزاء
 بالسبائات
 من كان من
 المؤمنين
 وعمل في
 هذه الدنيا
 مثقال ذرة
 من خير وجد
 ومن كان من
 المؤمنين
 وعمل في
 هذه الدنيا
 مثقال ذرة
 من شر وجد
 واحذروا
 ايها الناس
 من الذنوب
 المعاصي ما
 قد نهاكم
 الله عز وجل
 عنها واحذروا
 في كتابه
 الصادق
 والبيان
 الناطق ولا
 تأمنوا مكر
 الله ومخدبه
 عند ما
 يدعوكم
 الشيطان
 اللعين اليه
 من عاجل
 الشهوات
 والذمات في
 هذه الدنيا
 فان الله
 عز وجل
 يقول ان
 الذين
 يقولوا انهم
 من الشيطان
 نذروا انهم
 مبصرون
 فاستمعوا
 فلو كنتم
 خوف الله
 عز وجل
 وتذكروا
 بما قد
 وعدكم
 الله عز وجل
 في امر
 جمعكم
 اليه من
 حسن ثوابه
 كما قد
 خوفكم
 من شديد
 العقاب
 فانه من
 خاف شيئا
 حذره ومن
 حذر شيئا
 تركه ولا
 تكونوا من
 الغافلين
 المائلين
 الى زهوه
 الجوف الدنيا
 الذين مكر
 والسبائات
 فان الله
 عز وجل
 يقول في
 تحكم كتابه
 فامر الذين
 مكر والسبائات
 ان يحسن
 الله بهم
 الارض او
 يائسهم
 بالعذاب
 من حيث لا
 يشعرون
 او ياخذهم
 في ثقلهم
 فما هم
 بمعجزين
 او ياخذهم
 على تخوف
 فان ربكم
 لرؤف واحد
 ولما حدثكم
 الله بما فعل
 بالظلمة في
 كتابه ولا
 تأمنوا

ان ينزل بكم بعضنا فواعدها القوم الظالمين في الكتاب يا الله لقد وعظكم الله بغيركم
 فان السعد من وعظ بغيره ولقد سمعكم الله جل وعز في كتابه بما قد فعل بالقوم الظالمين
 من اهل القرية قبلكم حيث قال ببارك و نعم وكم قصصنا من قبلنا كانت ظالما و امينا
 عن بالقرية اهلها حيث قال واذا نابعدها قوم اخرين وقال عز وجل فلما احسوا بان
 انهم منها يبرءون قال لا تركزوا ولا تحبوا الى انما ارفقتم بينكم و مساكنكم
 لعلمكم اننا لكون فلما اتهم العذاب قالوا يا ربنا انا كنا ظالمين فاما ذلك فذلك دعونا
 نحن جعلناهم حبيدا خاصين واهم الله ان هذه موعظة لكم و تحذير ان تعظم و
 خفتم ثم رجع القول من الله عز وجل في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال ولين
 مسهم ففتح من عذاب يلقى ليقولن يا ولبنا انا كنا ظالمين فان قلتم انها الناس ارا
 عز وجل ما عن هذا اهل الشرك فكيف لك وهو يقول و تصنع الموازين القسط ليوم
 القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان متقالا جنة من حردل الدنيا ما و كفى بنا حاسية
 واعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا يصب لهم الموازين ولا ينشر لهم الدواوين وانما
 يحشرون الى جهنم مرارا واما يصب الموازين وينشر الدواوين لاهل الاسلام فانقوا
 عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب هم الدنيا و ما جالها لاحد من اوليائه و
 لم يرغبهم فيها و في عاجل من دنيا و ظاهر بهمها و اما خلق الله الدنيا و خلق اهلها
 ليلوهم فيها انهم احسن عمل الاخر لهم واهم الله لعدوكم بكم قبل الامثال و صرف الابرار
 لقوم يعطلون ولا قوة الا بالله فاذهد و ايمان هداكم الله عز وجل منه من عاجل الجود
 الدنيا فان الله ببارك و نعم يقول و قوله الحق انما مثل الجود الدنيا كماء انزلناه من
 السماء فاخلكم به نبات الارض فما اكل الناس و الا نعام حتى اذا اخذت الارض زحوا
 وان يث و خزن اهلها انهم فادروا عليها انهم امر بالليل او نهارا فجعلناها حبيدا
 كان لهم نغن بالامس كذلك بفضل الابرار لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من
 القوم الذين يتفكرون ولا تركوا الى الدنيا فان الله جل وعز قال الحمد لله ولا تركوا
 الى الذين ظلموا فمستكم النار ولا تركوا الى الذين ظلموا و ما بها وكون من اتخذها

ان ينزل بكم بعضنا
 فواعدها القوم الظالمين
 في الكتاب يا الله

الم بجزء هذه

ان ينزل بكم بعضنا
 فواعدها القوم الظالمين
 في الكتاب يا الله

اصلي واجبا لصوابين ولا اصوم فقال رسول الله انت مع من احببت لك ما اكثبت
 وقال ما تبغون وما تريدون ما انا لو كانت فرقة من السماء فترج كل يوم الى ما تمهم
 وفرغنا الى بقتنا وفرغنا البنا قال امير المؤمنين ان من الغيرة بالله ان جعل بعد
 على المعصية ثم يمتني على الله المعفرة ابن السكيت الخوي قال سمعت ابا الحسن عليه
 بن محمد الرضا يقول قال امير المؤمنين اياكم والالفاظ بالمنة فانها بضائع الفجرة
ابو حرب بن الاسود الدائلي عن ابيه قال قدمت الرتبة فدخلت على ابني نرجند
 بن جنادة فحدثني ابو زر فقال دخلت في يوم في صلاته فراه على رسول الله صلى
 مسجده فلم ادر في المسجد احدا من الناس الا رسول الله وعلى الى جانبه جالس فاعتنت
 خلوة المسجد فقلت يا رسول الله بالجنة انت واجي وصبر بوجهه بغيره الله بها فقل
 نعم واكرم بك يا باذرناك منا اهل البيت والى موصيك بوجهه فاحفظها فانها حجة
 لطرفي الخبر وسبيله فانك ان تحفظها كان لك بها كفا يا باذرناك عبد الله كانك ثراه فان
 كنت لا ثراه فانه عز وجل براك **واعلم** ان اول عباد الله المعرفين به امه الاول مبل كل
 شئ فلا شئ قبله والفرد فلا ثله معه والبا في لاله غابته فاطر السموات والارض وما
 فيها وما بينهما من شئ وهو اللطيف الخبير وهو على كل شئ قدير ثم الايمان به والاعتراف
 بان الله عز وجل ارسلني الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسرا
 مبشرا ثم اخبر اهل بيتي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **واعلم** يا باذر
 ان الله جعل اهل بيته كسفينة النجاة في قوم فوج من دكها ينجي من رغب عنها عرف
 ومثل باب خطرة في ناس من دخله كان امنا **يا باذر** احفظها او صبرك فكن
 سعيدا في الدنيا والاخرة **يا باذر** نعمان مغبون فيهم اكبر من الناس الصبر والقر
يا باذر اعنهم عما قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وعناك
 قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وجوفك قبل مملوكك **يا باذر** اياك والسنونف اياك
 فانك يومك ولست بما بعده فان يكن عندك فكن في الغد كما كنت في اليوم فان لم يكن
 عندك لم تندم على ما فعلت في اليوم **يا باذر** كرم من مسند يوم لا تسكنه ولا تسكنه

نسخ بحمد الله تعالى
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٩
 في مدينة دمشق
 في دار الكتب
 في دار الكتب
 في دار الكتب

عذا لا يبلغ يا باذر لو نظرنا الى الاجل ومسيره لا بغضت لامل وعزوب يا باذر
 كن في الدنيا كأنك غريب وكنا بر سبيل وعد نفسك في اهل الجنود يا باذر اذا
 اصبح فلا تخذل نفسك بالمشا واذا امسيت فلا تخذل نفسك بالانصبا وخذ
 من صحتك قبل سفك ومن جودك قبل مؤنك فانك لا تدري ما اسمك عذا يا باذر
 اياك ان تدرك الصرعة عند العرف فلا تمكن من الرجعة ولا يحدك من خلقت بها
 تركت ولا بعد ذلك من تغلب عليه بما به اشتغلت يا باذر ما وابشك النار فام
 ولا كما الجنة نام طابها يا باذر من علمه عمره اشبع منك غلة درهمك ودنياك يا باذر
 هل ينظر احدكم الاغنة مطعيا او فقرا هنيئا او مرضا مرهنا او همها مؤقنا او موتا
 مجهر او الخيال فانه شر غائب ينظر الساعة والساعة ادنى واحرق يا باذر ان شر
 الناس عند الله عز وجل يوم القيمة عالم لا ينفع بعلمه ومن طلب علما البصر فوجوه
 الناس اليه لم يجد ربح الجنة يا باذر من ابغى العلم ليجد به الناس لم يجد ربح الجنة
 يا باذر اذا سلئت عن علم لا تعلم فقل لا اعلم شي من بعثه ولا نفث الناس بما لا
 علم لك به شي من عذاب يوم القيمة يا باذر نطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من الدنيا
 فيقولون ما ادخلكم النار وانما دخلنا الجنة بفضلنا اديبكم وتعليمكم فيقولون
 اننا كنا امر بالمعروف ولا نفعله يا باذر ان حقوق الله اعظم من ان يقوم بها العباد
 وان نعم الله عز وجل اكثر من ان يحصوها العباد ولكن امسوا ثابثين واصبحوا ثابثين
 يا باذر انكم في عمر الليل والنهار في اجال منقوصة واعمال محفوظة والموت بآلة بغنة
 فمن يزرع جزا يوشك ان يحصد زرعه ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامه
 ولكل نازع ما زرع لا يسبق بطي بحظه ولا بدرك برص ما لم يفد له ومن اعطى خيرا
 فالله عز وجل اعطاه ومن في شرافا الله عز وجل واه يا باذر المتقون شيا
 والنفثا فادة ومجالسهم زيادة يا باذر ان المؤمن لم يمت بنبه كانه تحت حجره مخا
 ان تقع عليه والكافر لم يمت بنبه كانه ذباب مر على انفه يا باذر ان الله بشارك ونعم
 اذا اراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عيبيه ومثله والا ثم عليه ثقبلا وبيل واذا اراد

العزبة الكبر للشيخ باذر
 العزبة الكبر للشيخ باذر
 العزبة الكبر للشيخ باذر
 العزبة الكبر للشيخ باذر

مفتدا

مخفوضه
 مخفوضه
 مخفوضه
 مخفوضه

واللسان اكبر يا ابا ذر الدجى في الجنة فوق الدجى كما بين السما والارض وان العبد لم
 يطلع له نور بكاد يحظفه بصره فيخرج لذلك فيقول ما هذا فيقال هذا نور اجبتك
 المؤمن فيقول اخي فلان كما نفل جميعا في الدنيا وقد فضل على هكذا فيقال انه كان
 افضل منك علم ثم يجعل في قلبه لرضا حتى يرضى يا ابا ذر الدنيا سجن المؤمن وجنة
 الكافر وما اصب منها مؤمن الا وهو خرب فكيف لا يخرب وقد وعد الله انه وارد جهنم
 ولم يعده انه صادد عنها وليلقين امرضا ومصيبنا وامورنا غبطة ولبظلمن فلا يفتخر
 بغيري ثوبا من الله فانه لعل فيها خنا حتى يغار فيها فانها فارقتها افضل الى الراحة يا ابا ذر
 ما عبد الله على مثل طول الحزن يا ابا ذر من ادعى العلم ما لا يعمل به يخون ان يكون
 اوله علما لا ينفعه الله به لان الله عز وجل يغتال العلماء فقال يا الذين اوتوا العلم من قبله
 اذا نبأ بكم بحرف من القرآن فاني سمعوا يقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
 لمفعولا ولا يخبرون بالاذنان فيكون يا ابا ذر من استطاع ان يبكي فليبك ومن لم
 يستطع فليشعر فليحزن فليتبنا السان لقلب الفاسد بعيد من الله ولكن لا يشعر
 يا ابا ذر ما من خطيب بخطب لا عرضت عليه خطبته يوم القيمة وما اراد بها يا
 ابا ذر ان فضل الصلوة النافلة في السر على العلانية كفضل الغرضة على النافلة
 يا ابا ذر ما يفر بها لعبد الله بشي افضل من السجود والخفة يا ابا ذر ان ذكر الله ذكرا
 فليذكر رسول الله وما الخامل قال للذكر الخفة يا ابا ذر يقول الله نعم لا اجمع على
 عيبك خوفي ولا اجمع له امين فاذا امن في الدنيا اخفنه يوم القيمة واذا خاف في امته
 يوم القيمة يا ابا ذر لو ان رجلا كان له عمل سبعين نبيا الا حفرة وخشنة لا ينجو
 من شر يوم القيمة يا ابا ذر ان الرجل يتعرض عليه ذنوبه يوم القيمة فيقول ما اتى
 كنت منك مشفقا فيغفر له يا ابا ذر ان الرجل يعمل الحسنه فيبطل عليها ويعمل
 المحفرت فيبطل الله وهو من الاستغناء وان الرجل يعمل السيئة فيبطل منها ما في
 الله منها يوم القيمة يا ابا ذر ان العبد يبدى بفتنة دخل به في ذلك الجنة فليد
 وكيف في لك جاي انت في يا رسول الله قال يكون ذلك الذنب مضى عنه ناسيا منته

بصره

انصاره وادبته
انصبت في قلبه

والكرامة

ايون في حبه وادبه

في حبه وادبه

خاملا

في الدنيا

عليه عصبان

الى الله عز وجل حتى يدخل الجنة يا ابا حسن ان للكبر من الناس من ان يفسدوا عملهم
 بعملهم والعاجز من اجمع يفسدوا عملهم على الله عز وجل الا طاعة يا ابا حسن ان
 الله عز وجل اول شيء يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى غاشعا يا
 ابا حسن والله نفس محمد بيده لو ان الدنيا كانت تغدل عند الله جناح بعوضه ما سعى
 الفاجر منها شبره من ما يا ابا حسن ان الدنيا ملعونة ملعون من فيها الا ما ابغى به وجه الله
 يا ابا حسن طائفة ابغض الى الله من الدنيا خلقتها ثم عرض عنها ولم ينظر اليها ولا ينظر
 اليها حتى تقوم الساعة وما من شيء يحب الى الله عز وجل من ايمان به وترك ما امران به
 يا ابا حسن ان الله جل ثناؤه اوحى الى اخي عيسى عليه السلام ان يحب الدنيا فالتفت اليها
 ولحبا لآخر فانه هي دار المعاد يا ابا حسن ان جبريل علم انك تخرج من الدنيا على غلب
 شهيا فقال لي يا محمد هذه خزائن الدنيا ولا يفصلك من حظك عنده قال فقلت جبريل
 لا حاجة لي بها اذا جئت سالت ربي واذا شيعت شكرته يا ابا حسن ان اراد الله بعد
 جزافهم في الدين وهذه في الدنيا وبصره عيوب نفسها يا ابا حسن ان هذا عبد الله
 الا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا ودائها ودائها
 منها ما لا اله الا الله والسلام يا ابا حسن انك اذا ريت اهلك فذكر هذه الدنيا فاستمع منه
 فانه يلقى البلى الحكمة فقلت يا رسول الله من اهدى الناس قال من لم ينس المعابر والبلى
 وترك ما يقته لما ينبغي ومن لم يعد غدا من ايامه وعد نفسه الموت يا ابا حسن ان الله لم يبق
 الى ان اجمع المال ولكن اوحى الي ان سبي محمد ركب من الساجدين واعبد ركب
 حتى يابنك البقيين يا ابا حسن ان البس الغلبة واجلس على الارض والعق صابغى ركب
 الحمار بغير سرج وارود خلفي فمن رعب عن سنتي فلكس مني يا ابا حسن حيا لمال و
 الشرف اذهب اذ بن الرجل من بنين ضايعين في ذنبه الغنم فاذا غادها فانه حتى اصبحا
 فماذا ابينا منها قال قلت يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون
 الله كثير اجمعون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المؤمنين فانهم يابون فينخسوا
 وغاب الناس فيقول لهم خذوا الجنة كما انتم حتى تحاسبوا فيقولون بهم فما سبغ الله ما

وانه انزل في السجدة

ومركبة

عند ربك

اذا شيعت شكر
ربه واذا جئت
سألته

فضل بن عبد الله
واشرها بغير على ما
يقدر

فان كان من في القوم
فان كان من في القوم

ملكنا فنجوا وبعدها ولا افترض علينا فتنضو ونسقط وكنا نعبد ربنا حتى انا ما البقرة
 يا ابا دهر الدنيا مشغلة للقلب لئلا يدرك الله عز وجل بسبيل اهل الدنيا عما
 نعموا في حلالها فكيف بما مقبول في حرامها يا ابا دهر الدنيا مشغلة للقلب لئلا يدرك الله عز وجل بسبيل اهل الدنيا عما
 رزق من اجتهد الكفاف ويعطى من يغضبه كثرة المال والولد يا ابا دهر الدنيا مشغلة للقلب لئلا يدرك الله عز وجل بسبيل اهل الدنيا عما
 في الدنيا والراغبين في الآخرة الذين اتخذوا ارض الله بساطا وثرابها فراشا وماها
 طيبا واتخذوا الكتاب شعرا والدعا لله عز وجل دثارا وفرصوا الدنيا فرضا يا
 ابا دهر حرث الآخرة العمل الصالح وحرث الدنيا المال والبنون يا ابا دهر الدنيا مشغلة للقلب لئلا يدرك الله عز وجل بسبيل اهل الدنيا عما
 ينارك وتعلم اجرة فقال وعز وجل له ما ادرك العابدون ذلك انك اعطيتنا
 واني لا بين لهم في الرفق الاعلى فصر لا ينشركم فيه قال قلت يا رسول الله اى المؤمنين
 اكسر قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له اسعدا يا ابا دهر اذا دخل الموت والقلب
 انفس القلب اسنوسع قلت فما علامة ذلك بلي انت واتى يا رسول الله قال الانابة
 الى دار الخلود والنجاة عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله يا ابا دهر
 انق الله ولا تزل الناس انك تخشى الله فكم مؤك وقلبك فاجريا يا ابا دهر ليكن لك
 كل شئ ينه حتى في الاكل والنوم يا ابا دهر ليكظم جلال الله في صدرك فلا تذكر
 كما يذكرك الجاهل عند الكلب اللهم آخرة وعند الخنزير اللهم آخرة يا ابا دهر ان
 الله ملائكة فيما في حبه لا يرفعون رؤسهم حتى يفتح في الصور النفخ الآخرة فيقول
 جميعا سبحانك ومجداك ما عبدناك كما ينبغي لك ان نعبد فلو كان لرجل سبعون شهيدا
 لاستفعل عمله من شدة ما يرى يومئذ ولو ان دلو صب من عسلين في مطلع اشهر
 لغلت منه حجام من في مغربها ولو زفر في جهنم زفرة لم يبق ملك مفرج لا يفتي ترسل
 الاخرجا بشا لو كبته يقول يا رب نفسي حتى ينسج ابرهيم اسحق يقول يا ربنا ما خيلك
 فلا تنسى يا ابا دهر لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا في ليلة
 لاصات لها الارض كما ينفض ليلته البلد ولو جرد ربح نشرها جميع اهل الارض ولو
 ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصغر من ينظر اليه وما حلة بضما

ولكن عبيدنا
 حتى دنا ما فانا
 للقلوب والدنيا

فقد الدنيا انفس
 يا دهر

انما جازع
 سجا فاعلم الدنيا انفس
 غدا وتكرار ما دله

اجسبه انفس
 انفس على الدوام
 بفتاد

يا ابا ذر ترا خضر صونك عند الجنائز وعند الفنا وعند الفراق يا ابا ذر اذا ابتعدت عن
 فليكن عليك فيها التفكر والخشوع واعلم انك لا تحيى بها يا ابا ذر اعلم ان لكل شئ اذا مضى قال
 دافاه واذا مضى الملم فليس له دافوا اعلم ان منكم خلفين الضحك من غير عجب والكس من
 غير مهر يا ابا ذر ركنان مفضلتان في تفكير من قيام ليلة والطلب ليله يا ابا ذر
 يا ابا ذر من شغل الباطل خفيف مخلو وريث شهوة ساعه يورث خرافا طويلا يا ابا ذر
 لا يهف الرجل كل الفقه حتى يرى ان الناس في جنب الله امثال الابرار ثم يرجع الى نفسه فيكون
 هو احقر خافط يا ابا ذر لا يصيب الرجل حقيقه الايمان حتى يرى الناس كلهم تحمق في دينهم
 عفا في دنياهم يا ابا ذر حاسب نفسك قبل ان تحاسب الله اهلون لحسابك عدا وذن نفسك
 قبل ان تؤذن ويخبر الغرض الاكبر يوم تخرج على الله منك خافه يا ابا ذر استحي
 الله فانه والله يفضي بين لا ظل حين اذهب الى الغائط منععا بشوبه استحي من الملائكة الله
 معي يا ابا ذر المحبان ندخل الجنة فلت نعم قد انابه واي قال افصل الامل واجعل الموت
 مضى صديقك واستحي من الله حق الجنا قال فلن يارسل الله كلنا استحي من الله قال ليس كذلك
 الحياء ولكن الجنا ان لا نشر المقابر والبلى والجوع وما وعى والراس وما حوى من اذكاره
 الاخرة فليدع زينة الدنيا فاذا كنت كذلك اصبت لانه الله عز وجل يا ابا ذر بكى من
 الدقاع مع البرى ابكى الطعام من المله يا ابا ذر مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير
 وسر يا ابا ذر ان الله نعم بصلته بصلته العبد ولده وولد ولده وبجفلة الله في وبيته و
 الدد وحوله ما دام بهم يا ابا ذر ان ركب عز وجل يا ابا ذر الملائكة بثلاثة نفر رجل يصلي في
 فخر مؤذن ثم يصلي فيقول ربك عز وجل الملائكة انظروا الى عبدك يصلي ولا يراه احد
 فيتزل سمعوا ان ملكا يصليون ورائه وسبع غفرون للملئ الغد من ذلك اليوم ورجل
 قام من الليل فصلى وحده فحمد نام وهو ساجد فيقول الله انظروا الى عبدك روجع عند
 وجده ساجد ورجل في تحف فيفطر صحابه ويثبت هو بفائل خفيف يا ابا ذر من رجل
 يجعل جهنم نفعه من بجاج الارض لا شهدت له بها وما من منزل ينزل قوم الا اصبح ذلك
 المنزل يصلي عليهم وبلغهم يا ابا ذر ما من صاحب ولا زواجه الا وبفاج الارض يتأكد بعضها

استحي من الملائكة
 الذين معي
 الذي من جناب
 الذي من جناب
 الذي من جناب
 الذي من جناب
 الذي من جناب
 الذي من جناب
 الذي من جناب

الذين من جناب
 الذين من جناب
 الذين من جناب
 الذين من جناب
 الذين من جناب
 الذين من جناب
 الذين من جناب
 الذين من جناب

بعضا باخاره هل من بابا اليوم ذاكر الله نعم او عبد وضع جهنم عليك ساجدا لله نعم من قاله
 لا ومن قاله نعم فانما قال نعم اهنت وامب هجت ونرى ان لها فضلا على جارتها يا ابا خنبر
 ان الله لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة ما بها بنو ادم الا اصحابا
 منها منفعه فلم نزل الارض والشجر كذلك حتى تكلم جبرئيل ادم بالكلمة العظيمة فويلهم اتخذ الله
 ولدا سبحنا فلما قالوا اقشعرت الارض وزهبت منفعه الاشجار يا ابا خنبر ان الارض لبنيك
 على المؤمنين اذ ماتوا ربيعين صباحا يا ابا خنبر ان كان العبد في ارض في بطن ففر ففوتها
 او بتم ثم اذن واقام وصلى امر الله عز وجل الى انك تضعوا خلفه صفقا لبري طرا فركنوا
 بركوعه ويبعدون ببجودهم ويؤمنون على غائبا يا ابا خنبر من اقام ولم يؤذن لم يصل مع الا
 ملكاه اللذان معه يا ابا خنبر ما عمل من لم يحفظ لسانه يا ابا خنبر ما من شاة بدع لذة
 الدنيا وطوها واهم بشبابه في طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صدقيا يا
 ابا خنبر التاكر في الغافلين كالمفانل في الفارين يا ابا خنبر الجليل اصالح خبر من الوحدة
 والوحدة خبر من جليل السوء واملا الجزير من السكون والستكون خبر من ملا الشتر
 يا ابا خنبر لا تضا جبالا مؤمنا ولا باكل طعام الا نفى ولا تاكل طعام الفاسقين يا ابا خنبر
 اطعم طعامك من محبة في الله وكل طعام من محبة في الله يا ابا خنبر ان الله عند السائل
 قائل فليشوق الله امره وليعلم ما يقول يا ابا خنبر انك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما
 شبع به حاجتك يا ابا خنبر كفى بالمركب ان يتحدث بكل ما يسمع يا ابا خنبر ما شئ احق بطول
 السجود لك يا ابا خنبر ان من اجل الله اكرام ذي الشبيل لمسلم واكرام حملة القرآن العالمين
 به واكرام السلطان المعسط يا ابا خنبر لا تكن عبدا ولا مداما ولا طعانا ولا محاربا
 يا ابا خنبر لا تزل العبد يزداد من الله بعدا لم شئ خلفه يا ابا خنبر الكلمة الطيبة صدقة وكل
 خطوة بخطوها الى الصلوة صدقة يا ابا خنبر من اجاب على الله نعم واحسن عارة مساجدا
 لله كان ثوابه من الله الجنة فقلت يا بختي واتي رسول الله كيف يغتم مساجدا لله قال لا
 من رفع فيها الاصوات ولا يخاص بها بالباطل ولا يشترى ولا يباع وانزل اللغو ما دمت فيها
 فان لم تفعل قال يلو من يؤم العتبة الانفسك يا ابا خنبر ان الله يعطيك ما دم محالسا

المراد من غير النور

الناس كلهم اخذوا بهذه الآية لكنهم ومن يؤمن بالله يجعل له حزنه ويزدقه من حيث لا يحسب ومن يؤكل على الله وحسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا يا ابا حزم يقول الله تعالى لا يؤثر عبدك هواي على هواه الا جعلت عنه في نفسه هوم في حزنه وضمت السموات والارض وكففت عليه صهيته وكنت له من وراء بخاره كل ناجيا يا ابا حزم لو ان ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لا دكر رزقه كما يدرك الموت يا ابا حزم لا اعلك كلمات ينفك الله عن رجل من طلب على رسول الله قال احفظ الله عافاك ما ملك لغرف الى الله نعم في الرخاء يعرف في الشدة واذا سالت فاسئل الله واذا استغثت فاستغن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن اليه يوم القيمة ولو ان الخلق كلهم محمد وان ينفقوا يشتر لم يكبه الله لك ظفرا وعليه فان استطعت ان تغل الله نعم بالرضا واليقين فافعل فان لم تستطع فاصبر فان في الصبر على ما نكره خيرا كثيرا وان التصبر مع الصبر والفهم مع الكرميات مع العسر كبر يا ابا حزم استغن بغنا الله يغنيك شغلته فما هو رسول الله قال عداؤ يوم وعشائله من فزع عباد رزقه الله يا ابا حزم هو من غنى الناس يا ابا حزم ان الله جلالة وعزته يقول اني استكلم الحكيم اقبل ولكن هم وخواه فان كان هم وخواه فيما احبب ارضي حيلة صمته حمد له ووفاء وان لم يشك يا ابا حزم ان الله ببارك وفعال لا ينط الى صور كراهة اموالكم ولكن ينظر الى غلوكم واعمالكم يا ابا حزم التقوى هيئنا التقوى هيئنا واشار بيد الصدرة يا ابا حزم اربع لا يصيب من الا مؤمن الصمت وهو اول العباد والنواصيح لله وذكر الله نعم على كل حال وفعله الشئ بعينه فلة المال يا ابا حزم هم بالحسنة وان لم يعملها ليجل وتكتب من الغافلين يا ابا حزم من ملك فابن فخذ به وما بين نجبة حل الجنة فلك يا رسول الله فانا لو اخذنا ما ننطق من السنننا قال يا ابا حزم وهل يكتب الناس على مناخرهم في النداء الاحضان السننهم انك لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت يكتب لك او عليك يا ابا حزم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله نعم فيكتب له بها رضوانه الى يوم القيمة وان الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها يهوى في جهنم ما بين السماء والارض يا ابا حزم وبل للذي يتحدث منكذب ليضحك به القوم وبل وبل وبل له يا ابا حزم من صمته فليصم

منكبت على حزنه
نجا من الحزن يا ابا حزم
رزقه

احفظ الله عافاك
والارض فما عافاك
والسموات فما عافاك
والجن فما عافاك
والانس فما عافاك
والحيوانات فما عافاك
والنبات فما عافاك
والسماوات فما عافاك
والارض فما عافاك
والجن فما عافاك
والانس فما عافاك
والحيوانات فما عافاك
والنبات فما عافاك

بالصدق ولا يخرج من قولك كذبة ابدا فقلت يا رسول الله فانوبه الرجل الذي يكذب بمعتدا
 قال لا تستغفار وصلوات الجنس بعين ذلك يا ابا خنيس ياك والعينين فان العينين اشتد من الزنا
 قلت يا رسول الله ولم ذاك باله انت واني قال لا الرجل ينجى ويؤوب الى الله فينوب الله عز وجل
 عليه العينين لا يغفر حتى يغفر لاصحابها يا ابا خنيس يا رسول الله فقلت له كفرا وكل كبر من
 معاصي الله وحرمه ماله كحرمه دمه فقلت يا رسول الله فمن كان فيه ذلك التلذذ ذكره قال علمه انك
 اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغضبته وان ذكرته بما ليس فيه فقد بهته يا ابا خنيس من ذنب غاربه
 المسلم المؤمن العينين كان حقا على الله جل ثناؤه ان يعف عن النار يا ابا خنيس من اغضب عينه
 اخوه المسلم وهو بسطيم بض منضوضه الله عز وجل في الدنيا والاخرة وان خذله وهو
 بسطيم بضوضه خذله الله في الدنيا والاخرة يا ابا خنيس لا يدخل الجنة فنان قلت يا رسول الله
 وما الفتان قال التام يا ابا خنيس صاحب التهمة لا يسير مع عبد الله عز وجل في الاخرة يا ابا
 من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا فهو ذاك في النار يا ابا خنيس المجلس بالامانة واقتنا
 من اخيك جافة فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العشر يا ابا خنيس فخر من اعمال اهل الدنيا على
 عز وجل من الجعة الى الجعة وفي كل يوم لاشين والجنس يغفر لكل عبده مؤمن الاعداء كانت
 بينه وبين اخيه شتما فيقول لتركوا اعمالهم هذين حتى يصطلحا يا ابا خنيس اياك وهجران اخيك
 فان العمل لا يقبل مع الهجران فان كنت لا بد فاعلا فلا يجره اكثر من ثلاثة ايام كلما من مات فيها
 مهاجرا لا حية كانت النار له به يا ابا خنيس من احب ان يمثله الرجال فيما فلينبق مصغره
 من النار يا ابا خنيس من مات وفي قلبه شغل ذرة من كبر لم يجد راحة الجنة الا ان ينوب قبل ذلك
 فقال رجل يا رسول الله لي بخي الخيال حنود دنان علفه سوطي ونبال يغلي حسن وهل يهرب
 ذلك على كلف محمد فليكن قال اجن عارفا للحق مطمئنا اليه قال ليس في لك بالكبر ولكن الكبر
 ان تترك الحق ويخا ذاك غيره ونظر الى الناس لا يرى ان احدا عرضة كعرضك ولا دمه كدمك
 يا ابا خنيس اكثر من يدخل النار لما تكبرن فقال رجل وهل ينجو من الكبر احدا يا رسول الله فقال
 نعم من ليس بالصوف ودكب التجار وحلب العز وجالس المساكين يا ابا خنيس من حمل سلعة فقد
 برى من الكبر يا ابا خنيس من بر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوما العينين يا ابا خنيس ان المؤمن الى

وما العينين قال
 ذكر لك اياك بما
 بكبره فليكن يا رسول
 الله

انقشتم
 استخارتم
 استخارتم
 استخارتم

اجنبه الزنا

فقد باره

اراد جمع اراير

افضل ساجدة ولا جناح فيما بينه وبين كبيره يا اباخر من رفق ذيله وخصف غله وعقرو
 ففقد من الكبريا اباخر من كان له فيضا قليل بل جدها فليكن اخاه الاخر يا اباخر
 سبكون ناس من امتهم يولدون في النجس ويغدون في همتهم الوان الطعام والشراب جدد
 بالقول وللك شرابته يا اباخر من ترك لبس الجمال وهو يفقد عليه نواضع الله فقد
 كساه الله حلة الكرامة يا اباخر طوطى لمن نواضع لله في عين منقصة واذل نفسه فخير سكنة
 وانفق ما لا يجتمع في غير محبة ورحم اهل الذلة والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوطى
 لمن صلح سهره وحسن علمه عن الناس بشر طوطى لمن عمل بعله وانفق الفضل على
 وامسك الفضل قوله يا اباخر ليس بحسن زلباس والعنق من الشيا بل لا يجد الفخر
 فيك مسلكا يا اباخر يكون في اخر الزمان قوم يلبسون الصوف فخصفهم وشابهم برون
 الفضل لهم بذلك على غيرهم وللك لعنهم ملائكة السموات والارض يا اباخر لا اخرك
 يا اهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل اشعث اغبر ذى طهرين لا يؤبه له لو اضع على الله لاؤه
 قال ابو ذر دخلت على رسول الله وهو في المسجد جالس وحده فاعتنق خلوتي فقال يا اباذر
 ان للمسجد محبة وفا محبة يا رسول الله قال لا كعنان فركعتها ثم التفت اليه فقلت يا رسول
 الله امرني بالصلوة في الصلوة قال خير موضوع من شأ أقل ومن شأ أكثر قلت يا رسول
 الله اى الاعمال احب الى الله جل ثناؤه فقال لايمان بالله ثم الجهاد في سبيله قلت يا رسول
 الله اى المؤمنين اكل ايماننا قال احسنهم خلفا قلت فالى المؤمنين افضل قال من سلم المسلمون
 من يده ولسانه قلت فالى الجهر افضل قال خير هجر الاشر قلت فالى الليل افضل قال جوف الليل
 الغابر قلت فالى الصلوة قال طول الفتوة قلت فالى الصدقة افضل قال جهد من معك
 الى خفية سرت قلت فالى الصوم قال من جزي عند الله اعتقاد لك قلت فالى الرقا افضل
 قال اعلاها ثم انفسها عندا هلمها قلت فالى الجها افضل قال من عفر جواد واهربون
 قلت فالى اية انزلها الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال يا اباذر ما السموات السبع
 في الكرسي لا تحلفه ملأه في ارض فلاه وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على ذلك
 الحلقه قلت يا رسول الله كذا النبيون قال مائة الف واربعه وعشرون الف نبى قلت كذا المر

انما ساجدة ولا جناح
 فيما بينه وبين كبيره
 يا اباخر من رفق ذيله
 وخصف غله وعقرو
 ففقد من الكبريا
 اباخر من كان له
 فيضا قليل بل جدها
 فليكن اخاه الاخر
 يا اباخر سبكون
 ناس من امتهم يولدون
 في النجس ويغدون في
 همتهم الوان الطعام
 والشراب جدد بالقول
 وللك شرابته يا اباخر
 من ترك لبس الجمال
 وهو يفقد عليه
 نواضع الله فقد كساه
 الله حلة الكرامة
 يا اباخر طوطى لمن
 نواضع لله في عين
 منقصة واذل نفسه
 فخير سكنة وانفق
 ما لا يجتمع في غير
 محبة ورحم اهل الذلة
 والمسكنة وخالط اهل
 الفقه والحكمة
 طوطى لمن صلح
 سهره وحسن علمه
 عن الناس بشر
 طوطى لمن عمل بعله
 وانفق الفضل على
 وامسك الفضل
 قوله يا اباخر ليس
 بحسن زلباس
 والعنق من الشيا
 بل لا يجد الفخر
 فيك مسلكا
 يا اباخر يكون
 في اخر الزمان
 قوم يلبسون
 الصوف فخصفهم
 وشابهم برون
 الفضل لهم
 بذلك على غيرهم
 وللك لعنهم
 ملائكة السموات
 والارض
 يا اباخر لا اخرك

انما ساجدة ولا جناح
 فيما بينه وبين كبيره
 يا اباخر من رفق ذيله
 وخصف غله وعقرو
 ففقد من الكبريا
 اباخر من كان له
 فيضا قليل بل جدها
 فليكن اخاه الاخر
 يا اباخر سبكون
 ناس من امتهم يولدون
 في النجس ويغدون في
 همتهم الوان الطعام
 والشراب جدد بالقول
 وللك شرابته يا اباخر
 من ترك لبس الجمال
 وهو يفقد عليه
 نواضع الله فقد كساه
 الله حلة الكرامة
 يا اباخر طوطى لمن
 نواضع لله في عين
 منقصة واذل نفسه
 فخير سكنة وانفق
 ما لا يجتمع في غير
 محبة ورحم اهل الذلة
 والمسكنة وخالط اهل
 الفقه والحكمة
 طوطى لمن صلح
 سهره وحسن علمه
 عن الناس بشر
 طوطى لمن عمل بعله
 وانفق الفضل على
 وامسك الفضل
 قوله يا اباخر ليس
 بحسن زلباس
 والعنق من الشيا
 بل لا يجد الفخر
 فيك مسلكا
 يا اباخر يكون
 في اخر الزمان
 قوم يلبسون
 الصوف فخصفهم
 وشابهم برون
 الفضل لهم
 بذلك على غيرهم
 وللك لعنهم
 ملائكة السموات
 والارض
 يا اباخر لا اخرك

افضل

منهم قال ثلثائة وثلاثة عشر جاعفرا قلت من كانوا قالوا لا يتنا قال ادم قلت وكان من الانبياء سرا
 قال نعم خلقه الله بين ونفخ فيه من روحه ثم قال يا ابا ذر وادبع من الانبياء سرا يتون ادم وشيث
 واخوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالعلم ونوح وادبع من الانبياء من العرب هود وصالح
 وشعيب وبنك محمد وآول بنى اسرائيل موسى واخوه جعفر بنهما وسماء بنى قلت يا
 رسول الله كذا انزل الله من كتاب قال ثلثمائة كتاب اربعة كتب انزل الله على شيت حين صحبته و
 على ادريس ثلثين صحبته وعلى ابراهيم عشرين صحبته وانزل التوراة والابجيل والزبور والفرقان
 قال قلت يا رسول الله فاكنت صحف ابراهيم قال كانت مثل الاكلها ومنها ايها الملك المسالط
 البسطة المغرول في لم ابعثك لجمع الدنيا بعضها الى بعض ولكن بعثتك ليرد عني دعوة المظلو
 فاني لا اذنها وان كانت من كافر او فاجر ومجنون على نفسه وكان منها على العاقل بالهوى كمن مغلوبا
 على عقله ان يكون له ساعات ساعه بناحي فيها ربه وساعه يصبر فيها صنع الله فم وساعه يحيا
 فيها نفسه فيها قدم واخر وساعه مخلو بها الحاح من الحلال في المطعم والمشرب فان هذا العنا
 عون لتلك الساعات واسمها للقلوب تودع لها وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلاث
 نرد لمعاد ومرتة لمعاش اولن في غير محرم وعلى العاقل ان يكون صبر ابره فانه مضيل على شئ
 حافظا للسانه ومن حسب كل امر من عمله قل كلامه الا فيما يجنبه قلت يا رسول الله ما كانت صحف
 موسى قال كانت اعين اكلها عجائب من ابراهيم والنبيا وفضلها باهلها خال لا بعد حالهم بطراها
 عجائب من ابراهيم بالحسن اغدا كيف لا يهل قلت يا رسول الله فهل في ابدنا ما انزل الله عليك من
 ما كان في صحف ابراهيم موسى قال اضر يا ابا ذر فداؤكم من تركي وذكر اسم ربه فضلك بل قوت
 النجوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا بعض ذكر هذه الاربعة الابيات لغى الصوفى والواحد
 ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بمقوى الله فلتها داس امرك كله قلت يا
 رسول الله زدني قال عليك ببلادة القرآن وذكر الله فانه ذكر لك في السماء ونود لك في
 الارض قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجر فاقاة ذهبان من ذلت يا رسول الله زدني
 زدني قال عليك بالصمت الامر خير فانه مطردة للشيطان عنك عون لك على امر دينك
 قلت يا رسول الله زدني قال اباك وكثرة الصلوات فانه يميل القلب بين همتين والوجه قلت يا رسول

سبحان الله الذي خلقنا

انواع من الكتب
 انواع من الكتب
 انواع من الكتب

بفكرتها

لحظ نفسه

لما نزل بالكتاب
 بعض عجايب القرآن
 بالمثل كيف
 عجايب

كثير

[illegible]

دون خلفاً الاًصمتم التمولت والارض رزقه فان دعا على ابيه وان سئل ان اعطيه ان سئل
 عقرته الحسنة قال كان رسول الله م يرفع يديه اذا اهل دعا كما يشطعم المسكين الحسن
 عن النبي قال من اجرى الله عليه يد به فزها المسلم من به الله عنه كبر الدنيا والاخرة وعنه
 ان رسول الله قال من اهل بيت من المسلمين يوم وليلهم غفر الله له ذنوبه **باب من**
 قال قال رسول الله انا ابن ادم ليوم من اصابه مناسيه معافاه جسد عنه فوث يوم فكانا
 جهنم الدنيا **ابو صل** عبد السلام بن صالح الهروي قال كنت مع الرضا لما وصل الى
 بنسا بود وهو راكب بغلة شهباء فخرج علينا بنسا بود في استقباله فلما صلا الى المربع
 نعلفوا يلجام بعثته فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق بائك الظاهر من حديثنا غرابه
 عليه السلام اجمعين فخرج راسه من الهودج وعليه مطر فخر قال حدثني الی موسى بن جعفر
 عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه الحسين
 شيبا اهل الجنة عن اهل المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله قال انما
 جسد بل الروح الالهية من الله فقد تناسا ساءوه وجل وجهه قال لا انا الله لا اله الا انا
 وحده عبادي عبدوني ولبعلم من بعثني منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا بها فانه
 قد دخل حصنه ومن دخل حصنه امن من عذابي قالوا يا ابن رسول الله ما اخلاص الشهادة قال
 طاعة الله ورسوله ولائته اهل بيته عليه السلام **باب من** قال رسول الله تعز بنان
 كلمة حكمه من سفيها فابلوها وكلمة سفيها من حكمه فاعفوا لها فانه لا حكم الاذ وعشرة
 ولا سفيها الاذ وبخربة **عن** ابي هريرة الاسلمي قال سمعت رسول الله يقول لا نزول
 قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن ابيه عن جسد فاما ابلاه وعن عمره فاما افناه وعن غلامه
 ما اكتسبه فاما انفقه وعن جسد اهل البيت قال معونة لخاله معتر على ما احببت
 عليا قال على ثلاث خصال على حله اذا غضب على صدفه اذا قال وعلى عدله اذا اؤتي
ما احضر اهل المؤمنين جمع بينهم حسنا وحسنا ومحبة الخفية والاصاغر ولي
 فوضه لهم وكان في اخر وصيته بائنة عاشروا الناس عشرا ان غنم حوا اليكم وان ضل
 بكموا عليكم بائنة ان القلوب جود مجتهد مثل اخط بالمودة ونساجح باو كذلك هي في

عول على اهل البيت
 زينة زينة وادون
 باب من
 خود جازة وادون
 باب من
 الطوفان وادون
 من من من وادون
 الشرب وادون
 من من من وادون
 من من من وادون

البغض فاذا اجتمع الرجل من غير خبر سبق منه اليكم فاروجه فاذا البغض ثم نرجل من غير سبق
 منه اليكم فاحذر في الامام موسى بن جعفر عليه السلام من مفرق محمد عليه السلام قال الحسن من
 الصدق فانه وخبر الخبر فاعلم **المؤمنين** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعنه الله رجل على باب
 طر كان بينهما غائبا فقال له الملك ما جاء بك الى هذه الدار فقال له اريد من بابه قال
 ارحم فاستمع بيته فبينما هم نزع عنك اليه حاجته قال فابتنما ارحم فاستمع فارب من رحم الاسلام
 وما نزع عنك اليه حاجته ولكن رددته في الله ربنا العاين قال فابشر فاني رسول الله اليك هو
 بهزلك السلام ويقول لك باي مضرك فاستثنا ردت بصنعك فقلنا وحيث لك البجته
 وعافيتك من عجزه والنار جشت بينه **وعنه** قال في ابراهيم ثلثمائة وستون عرفا منها ما
 وثمانون منكره وثمانون ساكنة فلو سكن المنكر لم يسق الاثنا ولو لم يزل الشاكر فلك
 الانسان **وكان** صلى الله عليه وآله في كل يوم اذا اصبح وطلعنا الشمس يقول الحمد لله رب
 العالمين كثير لطيبا على كل حال يقولها ثلثمائة وستين مرة **شكر** **وعنه** انه قال من افاضل
 الاعمال عند الله عز وجل ايراد الاكباد الحارة واشتباة الاكباد الحارة والثلث مائة من محمد
 لا يؤمن به عبد ابان شيعا واخو جائع او قال وجاره جائع **وعنه** ثلاث خصال من كن
 فيه استكمل خصا الايمان الذي نارضى له بدخله في الماطل واذا غضبه لم يخرج من الغضب من
 الحق واذا قدر لم يغلط ما ليس له **حمي** **بسلام** الحى قال حدثني بون بن جبيب النحوي وكان
 عثمان قال قلت للخليل بن احمد اريدنا سالك عن مسئلة نكمتها على قال فوالك بدل علي ان
 الجواب خلط من السؤال فنكمتها انت ايضا قال قلت نعم اباي جؤنك قال سل قلت ما بال اصحا
 رسول الله ورحمهم كما هم بنوا ام واحدة وعلى بن ابي طالب بينهم كما بن علي بن ابي طالب
 لك هذا السؤال قلت عدني الجواب قال فله صفة في الكمان فقلت اباي جؤنك فقال اعلنا
 علكم فقلتهم اسلاما وفاقهم علما ويزدهم شرفا ورحمهم زهدا وطولهم جهادا وتحسدهم
 والناس لا يشكواهم واشباههم اميل بمن بان منهم وفاقهم **المؤمنين** قال قال رسول الله
 لا يفرق بيننا وبينكم الا ناس من نبيك ولا ناس من نبيك الا ناس من نبيك لا يفرق بيننا
 من رحمة الله عز وجل وانت نرجوها لنفسك **عن** علي بن خليفه انه دخل مع علي بن جهم على

فانه بان انفسه
 العاقبة دفع حواشي
 عن العبد
 له وعنه
 انه قال من ادق
 من فضة فله عند
 دعوته مستجابة
 نعمه ما لا يحصى

ان الله لا يفرق بيننا وبينكم
 شئ من غير ان يفرق بيننا وبينكم
 شئ من غير ان يفرق بيننا وبينكم

في المعيشة عن امير المؤمنين قال من اراد البقاء ولا يفتا فلينا كرا لعنا ولا يفتقظ لردا
 ليقبل غيبنا انشا الحسين علي عبد الله ع قال كان رجل بشيم ناسك بعد الله في ناسك
 فبينما هو يصلي وهو في عبادة اذ بصير بغلامين صبيتين فداخذاهما بكاهما فبينما ان ريشه
 فاقبل علي فاهو فيه من العبادة ولم يبهت بها عنك لك فاوحى الله الي الارض ان سبني بعبدك
 فساخنة الارض فوهو في الدرد ودا بدلا بدين ودهر الداهين الحسين علي عبد الله
 قال سمعته يقول ان الله اضبط ملكين في فريضة لهما فاذاهما رجل تحت الليل قائم يصوم
 لله الله وينتعد قال فقال احدا لملكين في اعاد ورجي في هذا الرجل وقال الاخر بل امض لي
 امرن ولا اعاد ورجي فيما فدا مرني قال فعاود الاخرية في ذلك فاوحى الله تعالى الي الذي
 لم يجاود ربه فيما امر ان اهلكه معهم ثم فقد حل به معهم سخطي ان هذا المنيغتر وجهه فقط
 غضبا والملك الذي عاود ربه فيما امر سخط الله عليه فاهبط في جزيه فموجها الشاهرا
 عليه ربه الحسين علي عبد الله ع قال فامس مؤمن يذل جاهله لاجنه لمؤمن الاخر والله وجهه
 على الناد ولم يمت فزلا ذلة يوما لغيره واما مؤمن يجل بجاهله على اخيه لمؤمن وهو وجهه
 جاهها منه لا متهم فزلا ذلة في الدنيا والاخرة راضا برك وجهه يوم القيمة لفيان البتران
 معذبا ما كان ومغفورا له مرحوم بن وهب قال كنت عند عبد الله ع قال فصدع
 ابن لرجل من اهل مرو وهو عنده جالس قال فشكيتني لك الي ابي عبد الله ع فقال ادعني ففهم
 علي راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالنا ان امسكنا من بعده
 ان كان حليما غفورا ع ابا سامة علي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين يقول ما يخرج
 جرحه عن عبط اعنفها صبر وما احب ٢ بذل نفسه حمر النعم وكان يقبل الصدقة قبل ان
 يعطيها السائل قبل له ما يملك علي هذا فقال لك قبل بها لسائل انما اقبل بد ربه انما
 نفعة في بد ربه قبل ان نفعة في بدل السائل قال ولقد كان يمر علي المردة في وسط الطريق فينثر
 عن يمينه حتى ينجيها ابده عن الطريق محكي بن العلاء قال سمعت ابا جعفر يقول جرحه علي بن
 الحسين في مكة حاجا حتى انه في واد بين مكة والمدينة فاذا هو رجل يقطع الطريق قال
 فقال لعلي بن الحسين انزل قال نريد ما اذا قال اريد ان اقلك واخذ ما معك قال فانا

في روضة جنة الحسين
 في روضة جنة الحسين

للاخر

في روضة جنة الحسين
 في روضة جنة الحسين

في روضة جنة الحسين
 في روضة جنة الحسين

جرحه عن عبط

ان في ذلك حمر النعم

في روضة جنة الحسين
 في روضة جنة الحسين
 في روضة جنة الحسين
 في روضة جنة الحسين

انا سلك ما معي واحلك فقال للفرس افعلى قال نعم معي ما ابلتكم به فاني عليه قال فابن
 قال نعم قال فاذا اسدان مبدلان بين يدي فاحذ هذا براسه وهذا برجليه قال فقال
 ان ربك عنك فام **الفضل** قال سمعت ابا جعفر يقول خرج رسول الله وهو
 حاجر فاذا بالفضل بن عباس قال فقال لعلوا هذا الغلام خلفه فاستوفى رسول الله بيده
 من خلفه على الغلام ثم قال يا غلام خف الله بحسن امانك يا غلام خف الله بكفيتك فاسواك
 واذا سئلت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله فلو ان جميع الخلائق اجتمعوا على ان
 يصرفوا عنك شيئا قد رد لك امر شيطيعوا ولو ان جميع الخلائق اجتمعوا على ان يصرفوا
 اليك شيئا لم يقدر ذلك امر شيطيعوا فاعلم ان النصير مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان
 الشئير مع العسر وكل ما هو ان في ربك الله نعم يقول لو ان قلوب عبائى اجتمعت على قلب
 اشقى عبد لي لما رفضن لك من سلطان جناح بعوضه ولو ان قلوب عبداك اجتمعت على قلب
 اسعد عبد لي ما زاد لك من سلطان جناح بعوضه ولو ان اعطيت كل عبد سائلا فاك
 ذلك الا مثل ابره جابها عبد من عبداك بعينه لم يجر ذلك ان عطاء كلام وعد كلام وانما
 اهل الله كن فيكون **عمر** جابر بن جعفر قال قال ابو جعفر ان عبدا مكث في النار ما
 الله سبعين خريفا وسبعين خريفا والخريف سبعون سنة وسبعون سنة وسبعون سنة
 ثم قال انما سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتي قال فاحي الله الى جبرئيل ان اهبط اليه
 فاحجزه لي قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وطلا
 قال يا رب فما علي في موضع قال في جنة في جهنم قال فاهبط جبرئيل اليه وهو معقول على
 بعد ما قال قلت له ليش في النار قال ما احببته من ترك منها خلفا فاحجزه اليه قال فقال
 له يا عبدك كم كنت تناسد في النار قال ما احببته يا رب قال وعزتي وجلالي لو ما سئلته به
 لا طلق هو انك في النار ولكنت حنم حنمته على نفسه لا ياتي عبد بحق محمد واهل بيته الا
 عقرت له ما كان بينه وبينه فقد عقرت لك ابو **عمر** جابر بن جعفر قال قال رسول الله انما
 رجل اشترى طعما ما فكسره ريعين صبا حابو يلبه غلاء للمسلمين ثم باعه فضدق بثمان
 لم يكن كفارة لما صنع **محمد بن ابي** قال ما وادعنا فاطمة

انا سلك ما معي واحلك فقال للفرس افعلى قال نعم معي ما ابلتكم به فاني عليه قال فابن
 قال نعم قال فاذا اسدان مبدلان بين يدي فاحذ هذا براسه وهذا برجليه قال فقال
 ان ربك عنك فام **الفضل** قال سمعت ابا جعفر يقول خرج رسول الله وهو

البشري
 انما سئلت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله فلو ان جميع الخلائق اجتمعوا على ان

اسعد عبد لي ما زاد لك من سلطان جناح بعوضه ولو ان اعطيت كل عبد سائلا فاك

اوصانا بمحصلين بصد الحديث واذا الامانة الى البر والمناجاة ما مضى الرزق **العلم**
 غلب جعفر الخشعي ونسب اسم عبد بن جابر قال اعطاه ابو عبد الله حسين مينا دابة من
 فقال له ادفعها الى رجل فخرجها ثم ولا فاعلم ان اعطيتك شيئا فابشر فقال من اين هذه
 جراه الله خير مما يزال كل حين يبعث بها فيكون ممن يغش به الى قابل ولكن لا يصلي جعفر يدك
 في كثر فانه كسب **الدين** الله ان كان رسول الله في ملاة من اصحابك قال فقال
 خذ واجتنبكم قالوا يا رسول الله حضر عذوق قال لا خذ واجتنبكم من النار تقولون سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فاهن يوم القيمة معذرة
 منيخا ومعفبات ومن عند الله الصالحات الباطيات **معو** بن عمار عن ابي عبد الله
 قال الدعاء لأخيك بظهر الغيب يسوق الى الدعاء الى الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك
 ولك مثل ذلك **جابر** بن عبد الله قال ان ملكا من الملوك سئل الله يعطيه سمع
 العباد اعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله
 على محمد وسلم الا قال الملك عليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا بقرتك
 فيقول رسول الله وعليه السلام **كس** بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ابا عبد الله بسط
 يديه ويدعو الله ويسئله من فضله ما لا ينزفه قال فينقعه فيها الا جز منه قال ثم يقول
 قال فيقول له اعطك الله ما فعل بك كذا وكذا **خلاد** قال قال جعفر بن محمد وهو يوصينا
 انقوا الله واحسن الركوع والتجود وكوئوا اطوع عبدا الله فانكم لن تنالوا ولا ينال الا بالو
 ولن تنالوا عند الله الا بالعمل وانما شئنا ان ناس حشره يوم القيمة من وصف عدلا وذا
 الى غيره **خلاد** عن رجل قال كنا جلوسا عند ابي جعفر فجاءه سائل فاعطاه درهما
 ثم جاءه اخر فاعطاه درهما ثم جاءه اخر فاعطاه درهما ثم جاءه الرابع فقال له فلان فلان
 ثم اجعل علينا فقال لو ان احدكم عنده عشرة الف درهم واراد ان يخرجهم في هذا الو
 لا يخرجهم ثم بقي ليس عنده شيئا ثم كان من الثلاثة الذين دعوا فلم يسجد لهم دعوه رجل
 انا الله ما لا مفرقة ولم يحفظه فدعا الله ان يرضه فقال له ارضك فلم يسجد له دعوه
 وردت عليه ورجل جلس في بيته يسئل الله ان يرضه فقال له ارضك لم يجعل لك الى الطلب

عن عبد الله بن جابر

عن عبد الله بن جابر

عن عبد الله بن جابر

دود و مردن محبوب بنیم
 غصه با کج کین شایخ فخر علی
 شویسب نیکو اسرار شیخ فخر علی
 غروب لاله با دردم
 شایخ داغ و دواز
 قطبیم بزمین غصه باران
 زمین فرج
 افق قطبیم غصه بزمین که در باران
 از زمین فرج
 از باران
 انظار شایخ
 فرغانه مار است که کج کین شایخ
 موی سر از لب و بینی او

والمقام يوم ينصب فيه الموابين وتشتل الدوابين لاحتساك كل صغيره وإعلان كل كبيره بقوله
الله في كتابه ووحد واما عملوا خالصا وكما بطلهم رتبنا لحدابهم الناس الآن من قبل
الندم ومن قبل ان نقول نفس باحسرة على ما فرطت في حبيب الله وان كنت لمن الساعين او
نقول لو ان الله هدك لكنت من المقيمين او نقول حين نرى العذاب لو ان الحكره فاكون من الحسية
فيزد الجليل جل جلاله بل فيدجاء ذلك باله فكذلك تبها واستكبرت وكنت من الكافرين
فوالله ما بسئل ان تجوع الا ليعمل صالحا ولا يترك بعباده وتبرأ حدابهم الناس الآن من ما
دام الوثاق مطلقا والشرهم مبيها وباب النورية مفتوحا فمن قبل ان يحق المقام ونطوى الصفح فلا
رد في ينزل ولا عمل يصعد المصدا اليوم وليست في غدا فانكم لا تدرون الجنة والى نار
استغفر الله في لكم اطيشت من بل لو افدا لخذتم قال سمعت جعفر بن محمد يقول اخبر
الله من ذل المعصاة الى غير القوي اعناه الله بل قال واعرفه بلا عيشة واشبه بلا بشر ومن خاف الله
اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخاف الله من كل شيء ومن رضي من الله باليسير من المعاش
رضي الله منه باليسير من العمل ومن لم يسئ من طلب الحمل خفت مؤنته ونعم اهله ومن هتك
الدين اثبت الله الحكمة في قلبه واطلق بها السان وبصره عجبوا الدنيا داءها ودواءها واخبر
الله من الدنيا سائلا الى دار السلام **ما شتم** بسعيد وسليمان الدين علي بن عبد الله قال كنت
مع ابي حنيفة انهم ساءوا الى الفيل والمير واذ الناس اصحابه فوقف عليهم فسلم وقال والله لا اخرجكم
واحجج بكم واردا حكم ما عينوني على ذلك بوردع واجتهاد فانكم لن تنالوا ولا بنا الا بالورع
والاجتهاد ومن انتم بامام فليعمل عمله ثم قال انتم بشر طر الله وانتم شيعته الله وانتم السابغون
الاولون والسابغون الآخرون انتم السابغون في الدنيا والسابغون في الآخرة الى الجنة حكمتنا
لكم الجنة بيمان الله عز وجل وصان رسوله انتم الطيبون تساوكم الطيبان كل مؤمن صديق
وكل مؤمنة حوراء من مرة فتدفع الى الفين ديرة واثني عشر فوالله لغدات رسول الله
وانه لساخط على جميع امته الا الشيعه الا وان لكل شيء عروة وان عرف الدين الشيعه الا
وان لكل شيء مشرفا وشرفا الدين الشيعه الا وان لكل شيء امام وان امام الارض بسكنها
الشيعه لولا ما في الارض منكم ما راي لعبي عبثا ابد الله لولا انتم في الارض ما انعم الله على

منه روضه بايضا
دون سب
ابن بكير طراد الوحي
بشرته وادعش
كسر ودم طراد من عوج
اسطوان

اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الاخرة من نصيب ابد كل واحد منكم في الارض
 من نصيب كل مخالف فان بقيد واجتهد منسوب الى اهل هذه الامة خاشعة مملنة فاصبر
 بضلة نار الخاسرة والله ما دعا مخالف دعوة خيرا الا كانا جانية وعونه لكم وفادعا لحدنكم
 دعوة خيرا الا كانت من الله ما ولا ساله مسئلة الا كانت له من الله ما ولا عمل احد منكم
 حسنة الا لم يحصل الا الله نصا عيها والله ان صلاتكم ليرفع في راض الجنة وان حاجكم و
 معتمركم لمن خاصته الله وانكم جميعا لاهل دعوة الله واهل جانية لا خوف عليكم ولا انتم
 تحزنون كلكم في الجنة فتنافسوا في الدرجات فوالله ما اقر الى عرش الرحمن من شيعتنا جندا
 شيعتنا ما احسن صنع الله اليهم والله لفلان امل لو ثبتن مخبره شيعتنا من مؤمنهم مشقة
 وجوههم فبشره اعينهم فدا عطاوا الايمان بحاف الناس لا ينجفون ويحزن الناس والله ما
 سعى احد منكم الى الصلوة وفدا كنفة الى انك من خلفه يدعون له بالوفاء حتى يفرغ الاوان
 لكل شيء جوهر وجوههم ولداد محمد ويحزن انتم قال سليمان وقد فيه عيشهم بلسلم
 غلب عبد الله قال لولا ماء الارض منكم فاذ خرفت الجنة ولا خلف حور ولا رحم طفل
 ولا ادرغ طينة والله ان الله اشاد حبنا لكم منا محمد بن سماعه قال سئل بعض اصحابنا
 الصادق فقال اخبرني اى الاعمال افضل قال توحيديك لربك قال فما اعظم الدتوب قال
 لبشرك بخالفك ابوهم المروزي قال حدثني موسى جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال
 رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يثبت في موضع يهيم به نفسه امرا الهك له
 بحر من عن الصادق جعفر بن محمد انه سئل ما بال المهجد بن من احسن الناس وجهها قال
 لانهم خلوا بالله سبحانه فكساها من نور عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد قال ان لاهل
 الجنة اربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب جهم ويد معطية معقوبة بن عمار قال
 سمعت ابا عبد الله يقول كان في وصية رسول الله لعلي ان قال يا علي اوصيك في نفسك
 بخصل فاحفظ ما عني ثم قال اللهم اعننا في الاور الى فالصديق لا يخرج من مضيق كذبة
 ابدوا الشيا لورع لا يخرج على خبائنه وكنا لشر خوف من الله عز وجل كانك نراو
 الرايعز كثرة البكا خشيته الله بينه لك بكل مغرة الفيت في الجنة والحما من يد لك

زنا جنة
 ولا يخرجون

جبر

وكان ذلك ثوابه
على الناس سعة القدر
فقره وقيل اراؤهم اراؤ
سنة اراؤهم اراؤ
سنة اراؤهم اراؤ
سنة اراؤهم اراؤ

تحت إشراف

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

لا تخرج من ان

والذنوب من وجوه كثيرة وان كان نوبك فقل اننا على يقين من ذنبك في شك من امره فإله
 ادع بعينه لشكى قلبك ان دأب المسلمين يعطونك ويوفرونك ويحلقونك فقل هذا فضل
 اخذوا به وان دأب منهم جفا وانقضا عناك فقل هذا ذنب احذر فانك اذا فعلت ذلك
 سهل عليك عيشك وكثر اصدقاؤك وقل اعداؤك وفرحت بما يكون من برهم ولم نأسف
 على ما يكون من جفائهم واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان خبره عليهم فافضوا وكان عنهم
 مستعينا منعفوا واكرم الناس بعده عليهم من كان منعفوا وان كان اليهم محتاجا فامنا
 اهل الدنيا يعقبون الأموال من لم يزد جمهم فيما يعقبونه كره عليهم ومن لم يزد جمهم فيها
 ومكتمهم من بعضها كان عزا اكرم **قال** امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول الا اجر
 بالكس الكسبين واحق الحق لو امارد رسول الله قال اكسر الكسبين من خاسب نفسه وعمل لما بعد
 الموت واحق الحق من اتبع نفسه هو فيها وتمنى على الله الاماني فقال الرجل يا امير المؤمنين
 وكيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا اصبر ثم صبر رجع الى نفسه فقال يا نفس هذا يوم مضى
 عليك ولا يعود عليك ابد والله يسألك عنه بما ائنته فما ائنته عمت اذ كرت الله ام حدة
 افضيت حوائج مؤمن بنفسك عنه كربة احفظته بظلم العبيد في اهله وولده احفظته بعد الموت
 في محاضره كففت عنه عن عيبه اخر مؤمن بفضل جاك ائنت مسلمات الله صنعت فيه
 فذكرتها كان منه فان ذكرته حرم منه جرح الله وكبره على نفسه وان ذكره معصيته او
 نفسه استغفر الله عز وجل وعزم على ترك معاودته ومحى الله عن نفسه مجددا الصاوة
 على محمد صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين وعرض بغير امير المؤمنين على نفسه قبول طاه
 واعادة لعنة شائسته واعداؤه وابغضه عن نفسه فاذا فعل ذلك قال الله عز وجل استاذنك
 في شئ من الذنوب مع موالاتك اوليائه ومعاداة اعدائهم **عن** الامام الحسن عليه السلام
 في تفسيره اياك بعدد اياك تسعين قال الله عز وجل قولوا يا ايها الخلق المنعم عليكم اياك
 بعدد ايتها المنعم علينا نظيعك مخلصين مع النذلل والخشوع ملاذ باء ولا سمعوا باك
 تسعين منك تسئل المعونة على طاعتك لتوفى بها كما امرت ونشقي من بنا فاعما عنه هبت
 وبغضهم من الشيطان ومن ساء بر من هذه الالسن من المضلين ومن المؤذين الظالمين بعضهم

ذنب بالكسر
 انما يعقب خلاف الفاعل
 قد ائنته

انما انما انما
 انما انما انما
 في الامور اجاب

المازاد خارج عن النص
 والظاهر

قال سئل امير المؤمنين عن رجل من العظماء قال رجل من اهل الدنيا للدنيا فاضا من الدنيا وخسر
 الآخرة ورجل يعتد واجتهد وصام ربنا الناس فذلك الله حرم لذات الدنيا من الدنيا وكونه
 الثعبان لو كان به خلاصا لاسحق ثوبه فورد الآخرة وهو يظن انه قد عمل ما يقبل به من الجنة
 هذا منقول قبل من اعظم الناس حسرة قال من دى ما لا في عينه غيره فادخله الله به النار وادخل
 وثابه به الجنة قبل وكفتم يكون هذا قال كما حدثني بعض اخواني عن رجل دخل اليه وهو يبكون
 فقال له يا فلان ما تقول في ما في هذا الصندوق ما ادبت منها نكوة فطولا وصلى فيها
 رحا فظ قال قلت فغلام جمعها قال الجفوة السلطان ومكاشرة العشرة ونحوها الففر على الدنيا
 ولو غدا الزمان قال ثم لم يجرهم عند حتى فاضت نفسه ثم قال على الحمد لله لك اخبر بها ملبا
 بباطل جمعها فاوفاها وشدها فاوفاها ففطم فيها الفاذر والفقار ونحوها الجاهل بها الوقت
 لا تفزع كما خدع صوبك بالامس ان من اشد الناس حسرة يوم القيمة من دى ما لم يمتنع بها
 ادخل الله هذا به الجنة وادخل به النار **قال الصادق** واعظم من هذا حسرة رجل جمع مالا
 عظيما بكد شديد ومباشرة الاهوال وغرض الاخطا ثم فقه ماله صدقات مبرئا واخفى
 شبا به وفوته عبادا وصلوات وهو مع ذلك لا يرى على شيء ظالب خفة ولا يعرف له من الاسلا
 محلة ونزى من لا بعثه ولا بعثه غيره فقتله افضل منه بوافى على الحج فلا يباها ما ومحنة
 عليه بالانبات والاخبا بانه الا تباد ما في غيره فذلك اعظم من كل الحج يوم القيمة وصدقة معلقة
 في مثال الا فاعى نه نشر وصلواته وعبادته معلقة في مثل الزنا بانه قد فخر حتى تدعه الى جهنم
 نقول يا ويله الوالك من المصلين المالك من المن كبر المالك عن اموال الناس وسائرهم من المنعفة
 فلما زاد هبت بمار هبت فقال له يا شقي ما تبغى فاعلمك قد صنعت عظم الفرض بعدة نوة
 الله والايما بينوة محمد صلى الله عليه واله صنعتك فالتك من معرفة حق الله والله والنز
 فاحرم الله عليك من الابنام بعدد الله فلو كان لك بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من
 اوله الى اخره وبديل صدقاتك الصدقة بكل اموال الدنيا بل بملاء الارض ذهبها لما زادك
 ذلك من رحم الله لا بعدا ومن سخط الله الا فربا **قال جعفر** من حجتى الصافي قوله اهدنا
 الصراط المستقيم يقول ارشدنا الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى عباد

الصدق بالصدق
 اخبره به
 قال لا
 الجمع بالجمع
 ملوكا
 انشأ

الصدق بالصدق
 انشأ
 الدخ بالصدق
 ادراك

الاغصاب
من الناس الغوص
شوا وادعوا
انما وكيه
نما وكيه
قد اراد ان يري

ولم يأت جنتك والمانع من ان نبتع اموالنا فغطيت فاحذبا وانشاها فهلك ثم قال فان من
انبتع هواد واعجب لرايه كان كرجل سمع عن الغامة فغظمه ويضفر فاجبت لغامه من حيث لا يهتجر
فاحرفه فداره ومحله فوايته موضع فلاحدق به فخلق اعنا الغامة فوقف منبذنا عنهم فغشا
بليام انظر ليه واليه فاني لم ابر او غمهم حتى حال لظلمتهم وفادهم ولم يفر ففروا العوام عنه
لحويهم ونبتع فنفى اشره فلم يلبث ان تمجبتا فغظله فاحذرت كما نر وغيفين من اشره
منه ثم قلت في نفسي لعله معامله ثم مر بعه بصنا الرمان فزال به حتى غفله واحذرت عنده
رمانين من اشره فغيب منه ثم قلت في نفسي لعله معامله ثم قول ما حاجته اذا الى المسافر ثم لم
انلا ابعد حتى مر بموضع الرغيفين والرمانين بين يديه ومشره فنبغته حتى استقر
في بغفه من صخر فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك فاجبت لقاءك فلفظتك لك في رايك
ما اشغل فلي والى سائلك عنه ليزول به سغل فلي قال وما هو قلت يا ربك بختنا وسرفت
منه وغيفين ثم بصنا الرمان وسرفت منه رمانين قال فقال لي ويل كل شئ حدثني من
انت قلت جل من لدا دم من امر محمدا قال حدثني من انت قلت جل من اهل بيت رسول الله
قال ابن بلدك قلت الدنية قال لعلك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام
قلت لي فقال لي فابغضك شرفا صلك مع جهلك بما شرت به وتركك علم جتك وابيك
لئلا تنكرها فاختار ان يحد به عنك ويمدح به فاعلم قلت ما هو قال القرآن كما بالله قلت
ما الذي جهلته قال قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجرى الامثالها والى لما سرفت الرغيفين كانت سبتين ولما سرفت الرمانين كانت
سبتين فلما اضدفت بكل واحدة منهما كانت اربعين حسنة فافضت اربعين حسنة ربيع
سبتان ينفعة ست ثلثون قلت فكلنا امانك انت الجاهل بكاب الله اما سمعت الله عز وجل
يقول انما يتكلم الله من المؤمنين انا لما سرفت رغبتي كانت سبتين ولما سرفت الرمانين
كانت سبتين فلما دفعتهما الى غير صاحبهما بغفر صاحبهما كنت انا اضفت اربع سبتات
الى اربع سبتات ولم يصف اربعين حسنة الى اربع سبتات فجمعنا اربع سبتات فافضت وكنت
قال الصادق ع بمثل هذا الشاوبل الصبيح المستنكر يضنون ويعجلون وهذا من محو



شکریا علیکم کہ ستم و ظلم
افرنیا نتم الملک وادی مجتباب
مذہب قادیان و عہد قادیان
ادعائے ستم و ظلم

تتمتع به و در پاسی های
عشق و نفیق با هم
و امر او شود
الغذاء بضم ال و الایطاع
الکون علی
پیشانی ط
افزده الغزاة بالهمزة

يكون على عظمه
يكون مع عظمه

جلد دہم از اردو سطور
 ونسبہ فیال علان جلیط
 جلد عوار از اردو سطور
 علی غیر نصیر و دلخواجہ
 النافذ از اردو سطور
 یزد دہاک شونجی جلیط

نفس المؤمن الذين يتقون الموبقات يتقون تسلط الشيطان على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم
 عليه علموا بما بوجوب طم رصابتهم عن سبلان الفار به رطم قال سمعت محمدا يقول ان الله
 عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تاتوا فيكم حوائجكم ولا تجودوا بها الا ان يحل عليكم باحت
 الخلق اليكم تقضونها كرامة لشعبهم الا فاعلموا انكم اخلقوا على وفضلهم لدن محمد واخوه
 على ومن بعدهم الا انهم عليهم السلام الذين هم الوسائل الى الاقرب عن من اتمت حاجته يريد فيها
 او دهنه داهية يريد كفه ضررها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين افضيها له احسن ما يعرضها من
 تستشغون اليه باغر الخلق عليه فقال له قوموا من المشركين والمنافقين وهم يهتدون من يراها
 عبد الله فما لك لا تفتخر على الله وتوسل لهم ان يجعلك اغنى اهل المدينة فقال سلمان قد
 دعوت الله وسالته فما هو اجل وانعم وافضل من ملك الدنيا باسرها سألته بهم صلوات الله
 عليهم ان يجعل لي لسانا العجيد وشاة ذكرا وقلبا لا لانه شاكر او بدنا على الدوام والى الدنيا
 به صابره وهو عز وجل قد اجابني الى قلبي من ذلك هو افضل من ملك الدنيا بمحمد وآله
 وما تشتمل عليه من جزائها ما الف الف مرة فقال الامام الحسن عليه السلام في حديثه
 الى غيرهم ان رسول الله كان مخيا اصحا عنده ابو ذر الغفاري فجاءه ذات يوم فقال يا
 رسول الله اني عني ما قد رستين شاة اكرم ان ابذلها وارقن حضرك في حدة ملك
 واكرم ان اكلها الى داء فظلمها وبيع عابها فكيف اصنع فقال رسول الله اني ابيعها بدينار
 فيها فلما كان في اليوم السابع الى رسول الله وقال رسول الله يا ابا ذر فقال لبيك يا رسول
 الله فقال ما فعلت عني ما قال يا رسول الله ان لها فضة عجبني فقال وما هي قال يا رسول
 الله بيها انك في صلوة اذ دعا الذئب على غنمي فقلت يا رب صلوة يا رب غنمي واثر صلوتي
 على غنمي فاخطر الشيطان بيالي يا ابا ذر اني ان عدت الذئب بغنمك وانت بضلي
 فاهلكها كلها وما بقي لك في الدنيا ما تعيش به فقلت للشيطان بيلي فوجد الله والايمان
 بمحمد رسول الله وموالاته اجرة سيد الخلق بعده على نبيك طالبك موالاته الا انهم الطاهرين
 من ولد ومعاذ اعدائهم وكلنا فانت من الدنيا اكل بعد ذلك سهل وابلت على صلوات
 محمدا ذئب فاخذ حملا فذهب به وانا احس به اذا قبل على الذئب اسد ففطعه مضيقا من ان ينفذ

ان الله عز وجل يقول
 يا ايها الذين آمنوا
 لا تاتوا فيكم حوائجكم
 ولا تجودوا بها الا ان
 يحل عليكم باحت الخلق
 اليكم تقضونها كرامة
 لشعبهم الا فاعلموا انكم
 اخلقوا على وفضلهم
 لدن محمد واخوه على
 ومن بعدهم الا انهم
 عليهم السلام الذين هم
 الوسائل الى الاقرب عن
 من اتمت حاجته يريد
 فيها او دهنه داهية
 يريد كفه ضررها بمحمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 افضيها له احسن ما
 يعرضها من تستشغون
 اليه باغر الخلق عليه
 فقال له قوموا من
 المشركين والمنافقين
 وهم يهتدون من يراها
 عبد الله فما لك لا
 تفتخر على الله وتوسل
 لهم ان يجعلك اغنى اهل
 المدينة فقال سلمان
 قد دعوت الله وسالته
 فما هو اجل وانعم
 وافضل من ملك الدنيا
 باسرها سألته بهم
 صلوات الله عليهم ان
 يجعل لي لسانا العجيد
 وشاة ذكرا وقلبا لا
 لانه شاكر او بدنا على
 الدوام والى الدنيا
 به صابره وهو عز وجل
 قد اجابني الى قلبي
 من ذلك هو افضل من
 ملك الدنيا بمحمد وآله
 وما تشتمل عليه من
 جزائها ما الف الف
 مرة فقال الامام الحسن
 عليه السلام في حديثه
 الى غيرهم ان رسول
 الله كان مخيا اصحا
 عنده ابو ذر الغفاري
 فجاءه ذات يوم فقال
 يا رسول الله اني عني
 ما قد رستين شاة اكرم
 ان ابذلها وارقن
 حضرك في حدة ملك
 واكرم ان اكلها الى
 داء فظلمها وبيع
 عابها فكيف اصنع
 فقال رسول الله اني
 ابيعها بدينار فيها
 فلما كان في اليوم
 السابع الى رسول الله
 وقال رسول الله يا
 ابا ذر فقال لبيك يا
 رسول الله فقال ما
 فعلت عني ما قال يا
 رسول الله ان لها
 فضة عجبني فقال
 وما هي قال يا رسول
 الله بيها انك في
 صلوة اذ دعا الذئب
 على غنمي فقلت يا
 رب صلوة يا رب غنمي
 واثر صلوتي على غنمي
 فاخطر الشيطان بيالي
 يا ابا ذر اني ان عدت
 الذئب بغنمك وانت
 بضلي فاهلكها كلها
 وما بقي لك في الدنيا
 ما تعيش به فقلت
 للشيطان بيلي فوجد
 الله والايمان بمحمد
 رسول الله وموالاته
 اجرة سيد الخلق بعده
 على نبيك طالبك
 موالاته الا انهم
 الطاهرين من ولد
 ومعاذ اعدائهم
 وكلنا فانت من الدنيا
 اكل بعد ذلك سهل
 وابلت على صلوات
 محمدا ذئب فاخذ
 حملا فذهب به وانا
 احس به اذا قبل على
 الذئب اسد ففطعه
 مضيقا من ان ينفذ

وكان متعادلاً ان يدخل الحاصبانه قبل ان يدخل الى اهله فذكر لهم ان عبد الملك ذكر اليك
هذه الابيات واحبان يعرف قائلها ومن قبلت فقال عمران بن حطان لكى واسعا عرف قائلها
ومن قبلت فهذه لعمران بن حطان يدهم بها عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله قائل عليه ثم فرجع
روح الى عبد الملك فقال ان عتكد رجلا من الازد فقال اتى اعرف قائلها ومن قبلت
هذه لعمران بن حطان ولاشده بعض اشادانه فقال والله ان اللغنه لغنه عدنا بنه والى
لاظنه عمران بن حطان ارجع اليه فان كان هو هو فقل له ان امير المؤمنين بجنتك واحده من
ثلاث اما ان يكبتك في صحابه او يكبت لك اما ناس الحجاج او يعطيك المال ما احببت فرجع
اليه مسأله من هو فاستمع عليه فلما اتم عليه قال على شرط ان يعطينى الهم هذا ان لا تمنعنى
اذا اردت الخروج من عندك فاعطاه فقال فاعمران بن حطان فقال ان امير المؤمنين بجنتك
واحده من ثلاث فذكره فقال اما ان يعطينى من المال فلا حاجه في ماله واما ان يكبتك في صحابه
فوالله ما فارقتك الا لله ولكن ان اعود اليه حتى يعود الى الله واما ان يكبتك اما ناس الحجاج
فلئن اكون خائفا للحجاج فرجع الى عبد الملك فاجره فقال لك تعود فلا تلقاه فرجع فلم
يره **وم بعض** كلام امير المؤمنين اما مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر بناهم منزل جده
ما موامر لا خصب او جنايا امر بعا فاحملوا وعشاء الطريق وقران الصدوق وخشونه
السفر وجشونه المطعم لبا فواسعه وادهم ومنزل فرادهم فليس يجدون لشئ من ذلك الا ما
لا يرون نفقة منقرا ولا شئ احب اليهم مما ضربهم من منزلهم وادناهم من محلهم ومثل من
اغترها كمثل قوم كانوا بمنزل خصب فتباهم الى منزل جديد فليس شئ اكره اليهم ولا قطع
عندهم من مفارقه ما كانوا فيه الى ما يهجون عليه ويصبرون اليه ومنه ايضا واعلم ان امامك
طريقا ذامسا فزبعيده ومشقة شديده وانه لا غنى بك فيه عن حسن الابداد وقد ر
بلاقل من الزاد مع خفة الظل فلا تحلن على ظمرك وفوق طائفك فيكون ثقل لك
وبالا عليك واذا وجدت من اهل لثافة من يحمل لك زادك الى يوم الغنم فزادك
به عدا حجت تحتاج اليه فاعنتم وحمله باه واكثر من وبه وانت فاد عليه فلعليك
مطلبه فلا تجده واعنهم فستفنيك في عنالك ليجعل خصماءه لك يوم عسرك **واعلم**

اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى
اسماء الله تعالى من كان خائفا من الله تعالى

ان اما ملك عبثه كود الخف فيها احسن حالا من المثل والمبطي عليها اجمع من السرع وان
بل لا تظلمه على جنة او على نار فارند لنفسك قبل نزل لك ووطي المتزل قبل حلولك فظلم
بعدا الموت مستعيبك لا الاله الدنيا منصرف ومن ابصنا واعلم ان الاله يبدى خزان
السموات والارض فداذن لك في الدعاء ونكفل لك بالاجابة واسر ان تساله لم يعطيك ان
تسترحم له رحمة واذا ناديت به سمع نداك واذا نادى به علم بجواله فاضيت اليه بمجا جتك و
ابديته ذات نفسك شكوت اليه هو موث واستكشفت كرويك واستغثت على موثك
وسالت من خزائن رحمته فالا يقدّر على اعطائه غيره من زيادة الأعمار وصحة الأبدان وسعة
الارض ان ترحمك في يدك مع ما يخرج خزائنه بما اذن لك فيه من سائله مني حيث استغثني بالارضا
ابوابه واستغثني شائبته حمله فلا يفتنك بباطل اجابته فان العطفة على قدر البتة
وبما اثرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السائل واجرا لامل وبتما سالت الشيء
فلا تؤاؤا او ينجبر منه عاجلا واجلا او صرف عنك لما هو خير لك فلو بصر قد طلبته
فيه هلاك وبطلوا وبنته فلنكن نسا لنك بما سيف لك جماله وينفي عنك ما لا ينبغي
لك لا يبق له واعلم انك اذا خلفت الاخرة لا للتبنا والفتنا لا للبقاء والموت لا للجنوة وانك
في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الى الاخرة وانك طرما الموت لك لا ينجو منه هاربه ولا بدابة
مدد كره فكن منه على حذر ان بدر كك وانت على حال سبته قد كنت اتخذت نفسك منها بالثو
فنجول بينك وبين ذلك فاذا انت قد اهلك نفسك وهدا سيف الظلام وكان قد وردت
الاطعان بوشك من سرع ان بلحق واعلم ان من كانت فطنة الليل والنهار فانه يباريه
وان كان واقفا ويقطع به المسافة وان كان مضطرا وادعا واعلم بعيننا انك ان تبلغ اهلك
ولن بعد واجلك وانك في سبيل من كان منك في خفض الطلب اجمل في المكسب فانه يطلب
طريق الحرب ليس كل طالب يبرز وفي ولا كل محل يحجروم فاكرم نفسك عن كل بدنة وان سالت
الى الرقاب فانك ان تغناض بما يندل من نفسك عوصا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله
حرا وما جنته لا يبال الا بشرة وبسر لا يبال الا بعسر وابل ان توجف بك مطايا الطم فوردك
من اهل المملكة فان استطعت ان لا يكون بينك بين الله ذو نعمة فاعمل فانك مددك منكم

[illegible]

الواحد في هذا القدر
والجميع في هذا
الوقت في هذا
الوقت في هذا

واخذهم بك وان البس خراقة سبحة اكثر واعظم من الكثير من خلفه وان لكل منه **وهذا ايضا**
احل نفسك من اجنك صرير على الصلوة وعند صد ودع على اللطف والمقاربة وعند جو
على البدل وعند بناعه على الدنو وعند شدته على اللبن وعند جره على العذرة كما
لم يجد وكثرة ذنوبه عليك باك ان تضع ذلك في موضعه وان تفعله في غير اهله **وهذا**
ايضا ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يبيع في مصرتي ويفعلك وليس من سرك
ان شئوه ما افهم الخضوع عند الحاجة والجفا عند الغنا واما لك من دينا كما اصابك من ذلك
وان خرجت على فافلت من يدك فاجرم على كل ما لم يصل اليك اسندل على ما لم يكن بما
فدكان فان الامور اسباه ولا تكون ممن لا يفهم العظة الا اذا بالغت في ابله فان الغافل يخطئ
بالادب اليها لم لا يخطئ الا بالصرير **وقال الامير الحسن** على العسكر في قال رجل لرسول
الله ص فلان ينظر الى حرم جاره وان امكنه موافقه حرام لم يرج عنه فغضب رسول الله ص وقال
ابؤنه به فقال رجل اخر يا رسول الله انه من شيعتك ممن يعفد موالاتك في موالاته على شئ
من اعدائكم فقال رسول الله ص لا تغفل من شيعتنا فانه كذب ان شيعتنا من شيعتنا ونبتنا
في اعمالنا وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل اعلمنا **عنه النبي** الحمد اس لشكر ما شكر
الله لم يجده عبدا **قال** رجل للمحسن عليه السلام من شيعتك فقال الحسن عليه السلام يا عبد الله ان
كنت لنا في امرنا وادوا وناصطعا صدقت وان كنت بخلاف ذلك فلا ترد في ذنوبك
بدعواك من شيعتنا شريفة لست خرا لها لا تغفل ان من شيعتك ولكن قل ان من مواليكم ومحببتكم
ومعاد اعدائكم وان في خبر الخير **قال** رجل للمحسن عليه السلام يا رسول الله ان من شيعتك
قال نعم الله ولا تدع عن شيعتنا يقول الله لك كذب في محرم في دعواك ان شيعتنا من سلك
فلو بهم من كل عش ودخل ولكن قل ان من مواليكم ومحببتكم **فيل** للصائفة ان عمار الدفنة
شهدا اليوم عند ابي ليل فاض الكوفة بشهادة فقال له الفاضلة عمار وقد عرفنا ان لا
نقبل شهادتك لانك رافضة فقام عمار وقد رعدت فراقضه واستمر عزة البكا فقال ابن ابي
ليل انت رجل من اهل العلم والحد يشك ان بؤك ان يقول لك رافضة فبتر من الرضا وانت
من اخواننا فقال له عمار يا هذا ما ذهب الله الى حيث هبت ولكن بكيت عليك وعلى ابا بك

بصر القبح بعدد ما كان
اجود كذا في غير الجواب
قد سددت شئنا
الايام السجدة
النجير الذي ليس
على الصدق في قوله
الرفعة التي بين
نور السجدة الجارية
تخرج الذي يفتخرون
ان من العزائم التي
تخرج النفس وتعلم

تصح في كل من غدا في كل يوم
في كل من غدا في كل يوم
في كل من غدا في كل يوم

على نفسه فنبهني الى دينه شريفة لست غلها رغبتي رافضة وبها لفت حديثي الصافي
ان اول من سمي الراضية التحفة الذين لما شاهدوا ابيه موسى في عصاه امنوا به وابتعوه ووضوا
امرهم عن واستسلموا الكل ما نزل بهم فتاهم فرعون الراضية لارضوا دينه فالراضية في
كلما اكره الله وفعل كلنا امر الله وابن في الزمان مثل هذا فاما بكيت على نفسه خبته ان يعلم
الله على قلبه وقد تقبلت هذا الاسم الشريف على نفسه وبغايته ربه حل وعمره يقول باجماع
اكت رافضا لا باطل مما لا لطاغان كما قال لك فيكون ذلك مفضل ذلك في الدرجة
ان ساجد موحيا الشد بد العقاب على ان ناقشته الا ان ينادي كني مولد تبتنا عنهم واما بكيت
عليك فاعظم كذا في فيمنه يغريهم شق في الشد بد عليك من عبد الله ان صرفت الشد
الاسئلة ان جعلته من اذلها اللثام اصبر حاسا والكرام اصبر في العاقل من فاض شتو
القوى من فتم لنتر الاستغال بالفاش مضيق الوفا الرغبه في الدنيا فوجب لفت للظ
سبع اذا اطلقته غفر الغضب ان اطعته وتر من في القرآن ولم يات له وقلم العلم ولم
يعلم ما عليه حجة **وحيث** في نفس القرآن عن الرضا غايته علمه من بعد محمد لا سيما
عن امير المؤمنين في نفس محمد الله رب العالمين قال ربي العالمين ما لكم وخالفهم وسائق
ارواهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرؤى مقصود وهو ثابته ابراهيم على اى
سيرة سادها من الدنيا ليس يغوى منق زباده ولا ليجور فاجربا فضرة وبهية وبهية شير
وهو طالبه ولوان احدكم يتر بقر رة لطلبه كما يطلب الموت **قال الحسن** على عليه السلام
اعرفنا الناس لحفوا واخوانه واشد هم فضا لها اعظم عند الله شانا ومن فواضع في الدنيا
لاخوانه فهو عند الله من الصديقين ومن شبعه على يراي طالب تحفا العودد على امير المؤمنين
اخوان له مؤمنات الابن فقام اليها وكرها ما جلسها في صد مجلس بين ابيها
ثم ابر بطعام فاحضر فاكل منه ثم جاء بربطه ولب في خبثه تدبل وخالصت على بد العجل
فاقرب من المؤمنين واخذ الابر في بصيرة على يد الرجل فتمرغ الرجل في التراب قال يا امير المؤمنين
براني الله وانت مضيت على يدك قال اعدوا غسل فان الله عز وجل يركب واخا لك الذي لا يقين
منك لا يفضل عنك بديدين لك في خديم في الجنة مثل عشرة اصعاف عدد اهل الدنيا

صحيح كالفه بلينا **وقال محمد بن علي** افضل البشاة الاخلاص **وقال علي بن محمد** لو سلك
الناس وادبا وشعبا سلك وادى رجل عبد الله وحده خالصا **وقال الحسن** علي قال لو
جعلك الدنيا كلها لقمة واحدة لمتها من عبد الله خالصا ولو اتيك مفسر في حقك ولو منعك
الكافر منها حتى يموت جوعا وعطشا ثم اذنته شرب من الماء الربا في مفسر **قال الصنف**
لسقينا التور باسفين خصلتان من لزمها دخل الجنة **قال وما هما** يا بن رسول الله **قال** احدا
فاكره اذا احبه الله ورك ما يحب في البغض لله فاعلمها واما شريكك **وقال رجل** احدا لا
عظي يا بن رسول الله **قال** لا تحدث نفسك بشيئين يغفروا بطول عمر **وقال بعضهم** يا
لم اجدة الدنيا اقل من شيئين درهم حلال ينفق في حقه وان في الله يسكن الى جنة **وقال**
النبية اربع ينظر الله نعم اليهم يوم القيمة ويذكرهم من مرتبة عن طغان كربة ومن اعنى سنة مؤمنة
ومن ذم عرياد من اجصرون **وقال** اربع من عمل بها اذا جرى الله له طرفة الجنة اذا
اصبح صائما وعاد مرصدا وشيع جنازة وضل على مسكين **وقال** انفقوا الله في الزيادة
فانه شرك بالله ان المرء يدعي يوما القيمة باربع اسماء با كفرة فا ذربا فاجوبا جاسر حط على
وبطل اجرك ولا خلاف لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تفعل له الجنة اذ اربع شعب الثمر بالمعروف
واللهي عن المنكر والصدقة في الموطن وبعض الفاسقين فمن امر بالمعروف شذظهر المنبر
ومن نهى عن المنكر ارغم انفس المناقين ومن صدق في الموطن قضي الذي هو رزقه ومن انفق
الفاسقين فقد غضب الله عرقه ومن غضب الله عرقه جل غضب الله له **قال الحبة**
احدة واكثره الحلف فانه يحلف الرجل لخال اربع املها نة يحد له في نفسه تحته على الفتر
الى تصدقوا الناس اياه واما الع في المنطق فيتحدا لاجمان حشوا وصله لكانه واما لهنه
عرفها الناس في نه انهم لا يقبلون قوله الا بالبين واما لادسالة لسنانه غير ثبت
قال النبي لا تجلسوا الا عند من يدعوكم فخرج الى خمس الشدة الالبين ومن الكبر
النواضع ومن العداوة الى المحبة ومن الرءاء الى الاخلاص ومن الرعية الى الهدى **قال** سلم
الفارسي سمعت رسول الله يقول من دى سبعة من المسلمين من يعبدك ولم يبدل منهم لى الله
نعم وهو عليه غضبا **وقال** لعنت سبعة اعلم الله عرقه لزاما في كتاب الله تعالى

الشعب الكبير الطوفان
الى الجبر والجمع
الكتاب

سكن انما في
درهم من
يكن في
جنته كذا
سنة وازد من

خالق نفع به

المواظن الى الجبر

الحسن فضل الله

والمكذبة بقوله والخالف لستين والمستحل لما حرم الله والمحرم لما أحل الله والمندسلط بالجملة
والمنشأ على المسلمين نصيبهم **قال** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أشيا يكذب بها العبد
تؤاها بعد وفاته رجل عرس فمخا وحضر بئرا أو أجرى نهر أو بنى مسجدا أو كتب مصحفا أو
ودث علما أو خلف لدا صالحا يستغفر له بعد وفاته **وقال** الأمام الرضا عليه السلام سبعة أشيا
بغير أشيا من الأسماء من استغفر الله بلسانه ولم يندم بقلبه فقد أسنعه بنفسه من سؤال
الوفيق ولم يجهل فقد أسنعه بنفسه من سؤال الله الجنة ولم يصبر على الشدة فقد أسنعه
بنفسه من يعوذ بالله من النار ولم يزل يشوات الدنيا فقد أسنعه بنفسه من ذكر الموت
ولم يشغل نفسه بغيره بنفسه ومن ذكر الله ثم ولم يشق له لقاء فقد أسنعه بنفسه
وروي عن الإمام أنه قال سبع من كن فيه فقد أسنعه بكل حقيقة الإيمان وفنح له أبواب الجنة
لرسيم وضوءه وحسن صلواته وادنى كونه فالد وكف غضبه وسجن لسانه ونفق له بئره و
ادنى البصحة لأهل بيت نبى عليه السلام وعلم المال بكشف غفلة عقل صاحبها والخير
ندل على عقل صاحبها والمصبر نذل على عقل من نزل به والغضب يدق على عقل
الغضبنا بعض من لا خير في القول الآبا الفعل ولا في الفقه الآبا الورع ولا في الصدقة
الآبا البتة ولا في الجموة الآبا الصحة والامن **قال** النبي ثمان خصال من عمل بها غفر الله عنه
الله مع التبتين والصدقين والشهداء والصالحين مقبل وفاه نادى رسول الله فقال ان
رؤد حابا واغاث مله وفادى بئرا وصلا لأطعم جائعا وادى عطشا نا وصلا في بؤ
حرسد بد **قال** بعض الزهاد لا حد القضاء فذكرت احب الناس لدا من التعرض للحكم
بين الناس واذ هذا بليت يذل فيجرب تنفع غرضك ثمان خصال يجب ان لا تتركه اللوامم
لأنجب المحامد ولا تخاف الغل ولا تأنف من المشاورة وان كنت عالما ولا تنوقف على القضاء
اذا كنت بالحق عارفا ولا تفتنه وانت غضبان ولا تبغى الهوى ولا تشتم شكوى أحد ليس
معه خصم **في بعض** مناجاة امير المؤمنين لم يترك في عزان تكون له ربا وكفى في فخر ان
اكون لك عبدا انت لكما احب فوفقتي لما نيت **روي** ان من كمال ايمان العبدان يكون
فيه شمع خلل ولا يدخله الرضا باطل ولا يخرج الغضب عن حق ولا يحمله القدرة على شئ

المنشأ من النفس
غير نصيب من الفقيه

النصيب من الدنيا
التي هي من الدنيا
التي هي من الدنيا

فاليس له وان يمسك الفضل من قوله ويجزى الفضل من ظالمه وبحسن تقديره يعيش ويكون ذا
 هبة نفقة جيدة وحسن خلق وسخاء نفس **عن** بعض الحكماء العجلاء العجول **عن**
 الله ولم يطع ولم يذنب ولم يعمل ولم يخاف عفا به ولم يحزن ولم عرف شرف العلم ورضي
 لنفسه بالجهل ولم يعرف جميع همة العجالة الدنيا مع علمه بفراقها ولم يطمع في الآخرة ونحو
 مستغفر من مآثم علمه بانقضاء اليها ومن جرى في ميدان امله ولا يدركه غير باجله **وقال**
 رسول الله **ص** ما عبد الله ثم الا بالفضل ولا يتم عقل المرء حتى يتم منه عشر خلال الخير من مآصول
 والشهرة ما هو بسفل كثير الخير عنده وبسك كثير الخير من غيره لا يثبت من طلب الحاخمة ولا
 يثام من طلب العلم طول عمره الفخر اليه من الغنى والذل احب اليه من العز يضيق من الدنيا
 القوت والغاشرة الله ان لا يرحم احدا من الناس الا قال هو خير مني **وقال** العاقبة في عشر
 اشياء سعة في الصمت الا غنى كرامة والعاشرة في ترك مجالسة السفهاء **عن** امير المؤمنين
 انه قال لا تسان لا تلتك بما لا ينبغي لا هذا انما ينجلي على كاشيك كتابا الى ذيل **قال** بعض
 السالك اسكتني كلمة سمعتها عن مسعود بن عشرين سنة سمعتها يقول من لم يكن كلامه
 موافقا لفعله فاما بغير نفسه **قال** جعفر بن محمد الصادق مسكين ابن ادم لو خاف من الناس
 كما يخاف من الفقر لقتل جميعا ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلفه في الظاهر لسعدت الدار
قال بعضهم خذا الفقر ثلثة اشياء واخذا الاعين ثلثة اشياء اما الفقر فاختار
 البقيين وفراغ القلب قلة الحساب اما الاعين فاختار واعين النفس وسغل القلب **وقال**
 الحسان في الوحي القديم مسكين عبد يسره ما يضره **قال** بعضهم ما احب ان يعرفني
 الله بظاعته غيره وما احب ان يعرفني بظاعته غيره **عن** الامير ابن جعفر الله غيره **قال**
 بعضهم ان الله امر بظاعته ولم يجعل في تركها عذرا وهي غرض معصيته واعين عنها ولم يجعل
 في تركها عذرا **عن** بعضهم ان لم يكن الله في العبد خافية خلة بينه وبين الدنيا قال
 او بغير الفخر ما سمعت كلمة كانت للحكماء انفع له من قولهم صانع وجهها واحدا بكفك او
 كلها **عن** بعضهم عليه السلام اعلم انه ليس احد توذبه النوبة الى النار ولا احد يؤذيه
 الاصر الى الجنة من كل ما فعله خطيئة ولا نصير على ذنب وان كان صغيرا **عن**

المراد بالظالم

المصانعة للداراة

الجنة اخفى الناس ولا يخفى الناس في الله **وقال** ابا بكر والوشاطي فان الذل مع الفلانة
سئل بعضهم عن الحكم فقال من عرف مغايب الدنيا وذلها ان من عرف مغايبها لم
 يغتر بها ولم يكرها لان مثله في رغبته عنها مثل من يعرف عليه ساعته معشوشة فانه اذا
 عرفها يعجبها من ذلك من الرغبته فيها وانما ترويه التسعة على من يخفى عليه عيوبها المطو
 المسنون عنه **وقال الحسن** ان لم يظك نفسك فيما انحلتها عليه تانكرو فلا تظها فيما انحلت
 عليه فيما طوى **وقال العادان** فاهرب من اعتاد شئت من مته وخلاوة فضحة في علمه
 وعند الملك **قال** رسول الله يا بن آدم ان شئت بلغ املك لا بدافع اهلك ولا يمد فوع عن
 وذلها فيما اذا تشق نفسك باسحق باسحق ليعظمهم اعذارا في كل وقت فانك لا تملك
 خط الرحلة **سئل** اوحى الله نعم الى نبي من انبيائه اسئل او لم يظ نفسك ان تكون كالمنصف
 في افواه الادميين لو امكنك عندك من الصالحين **عن** امير المؤمنين يا بن آدم لا تأسف على موقوف
 لا يترده اليك الفوت ولا تفرح بموجو لا يتركه في يدك الموت **سئل** اوحى الله الى داود
 بشر المدينين وانذروا الصدقة فيمن فكانت عجب قال ابشر المدينين وانذروا الصدقة فيمن فقال نعم
 بشر المدينين انه لا يباغضني نبي غفر وانذروا الصدقة فيمن ان لا ينجوا باعمالهم **ابن كثير**
 من بالقر في الحضور ظلم ومن حضر عنها ولا يسطيع ان ينفع الله من محاصم **سئل** لبعضهم
 المحبان نهك اليك عيوبك قال اما من محبة فاصح من نعم واما من مبغض شامت فلا ولقد احسن
 في القول غير ان من اجب لك فمما عفاها الميعض اكتشف في قيل فان عجبون التخلية بقدر المساو با
وقال بعضهم احضروا الناس جوابا من لم يغضب **قال** امير المؤمنين نقاس المر خطاه
 الى امله وامله خادع عن علمه ترك المبت عن الودش **سئل** لبعضهم من العبد الناس من
 قال من كان سفره في طلب الصالح **سئل** ابن عباس ادم را هبما من ابن اكل فقال ليس لهذا
 جواب لكن سئل من ابن بطيعة **قال** بعضهم العاد اذا لم يكن زاهدا فهو عفو له
 زمانه **قال** فتا عجب الذاب كقسط لم وهو بالتهار بجلف بالليل **سئل** من لم
 يستعد لموته فهو نوحه وان كان صاحب فراش سنه من عيشة يقوم يكون فكل
 ما طوله يكون وقيل ان نوبهم فقال ظنبر كويما يغفلهم **سئل** اول عرف كتب في الاكل

الوشاطي
 والوشاطي
 والوشاطي

المصنف
 المصنف

السخط
 السخط
 خلاف

هالاج انبشيب

من التوراة وبيل للظلمة قال محمد بن الحنفية رحمه في قول الله عز وجل واصبر صبراً جميلاً قال
 لا تنوبوا لشكوى الى الناس وقال الميسر بما اذا فغم امر نفسه باعها بجميع ما في الدنيا ثم ترك
 ما باعها به مبرأاً للعبرة اهلاً بنفسه ولكن طوبى لامرء خلص نفسه اخذها على جميع الدنيا
كلام امير المؤمنين ما بعد فان ذموني هين وانا بها زعيم لا يهيم زرع قوم على المقوى
 والجنة كله فيمن عرف قدر نفسه كفى بالمرء جهلاً لا يعرف قدر نفسه وقال احد روا الدنيا
 فانها عدى اوليا الله وعداؤه اعداءه اما اوليا الله فغنيهم واما اعداءه فقريهم وقال ائمة
 الناس في طلب العلم ما يرون من فائدة انفع من جعل با علم لا تغد شراً اذ ركن به جراً في
 الوحى القديم سكبن ابن ادم بسره ما يضره من خلا علمه من الاخلاص لم ينفعه من علمه شئ من
 خالط الناس فل يفتيه وسند ينده وكثر فتنه هلك المسترفون وبقي الموحدون هل
 ندرون اول من يدخل الجنة الفطاء الراصون هل يدرون اول من يدخل النار الجبارون
 المنكرون هل يدرون اول من يخرج من النار الصنفه المحتشون قال النبي صلى الله عليه وآله
 بالحق نبيا ان شارب الخمر باي يوم الفتنه مسود وجهه يضرب براسه لارض وينادي واعطش
 والذي يقنيه بيده فامن عدوا عدي على الانسان من العصبية المشوة فامعوهما واغلبوهما
 واكظوهما وبلى لمن ترك الناس مخافة شربه وبلى لمن اطبع مخافة جونه وبلى لمن اكرم مخافة شربه
 وعزوا من تعلمون منه العلم وتعلمونه لا براكم الله جشتم اكم ولا يفدكم حبشتم اكم ولا يعجزكم
 رجل اكسب ما لا من غير حله فان انفق لم يقبل منه وان امسكه كان فاده الى النار ولا تغفلوا
 العلم لنما دوابه السفها ولا تغفلوا العلم لجاد لوابه العلماء ولا تغفلوا العلم للشعباء و
 الامر من فعل ذلك فهو في النار لا نظا وعوا انفسكم عن منام كل الليل وخذوا من بعاضه
 لا يعيظن احدكم والده ولو امره ان يخرج من الدنيا فليقبله لابل السائل على اهل البيت
 وبوئهم لا ينزل باحدكم الموت الا وفوه وطب من ذكر الله لا يخلو قلب احدكم ابد من ذكر الله
 لا يخالوا الموت فموت فلوبكم والموت الموقوفون بالدنيا لا يقولوا المناقق باسبغ فان ان
 سبدكم فقد اسخطكم الله ومن عرض له ثمن هذا المال من غير ارف ولا مسئلة فليوسع به على
 نفسه وان كان غنيا فليؤتجه الى من هو احوى منه حتى صلى صلوته لا يعرض على قلبه فيها

فمن ذكره من انساب
 منج
 فممن من النبى صلى الله عليه وآله
 انما ذكرناه اقله
 كسب مع خطا
 من يصوب الخطا
 العلم ما ينجى من النار
 وادب العصبية
 وادب كورث

شئ من سبنا الدنيا لم يسأل الله شيئا الا اعطاه **من خفف غملة ووقع ثوبه وعقر بين يدي**
وجهه فقلد بالكر من اعرض عن صاحب يد عن بعضنا له من الله قلبه بعيننا ورضا من لم
 يسألنا من سبنا من الله من ان ادخله النار **من احب ان يحبه الله ورسوله فلياكل**
مع صنفه من اكل طعامه مع صنفه فليس له حجاب ونازلت من من يسأل الله لم ينقل
 الله سبحانه منه طرقت **من كثر سبحة ومجده** وقل طعامه وشرابه ومنامه استناقه **للا**
من كان اكثر شهوة الدنيا واكثر سبحة للذة نفقة فليس من الذين في شئ من كان اكثر
 هم من الشهوات **من غفر قلبه حلاوة الايمان من** تواضع لغنى جعل الله فقره بين عينيه
من اكل طعاما للشهوة حرق الله على قلبه الحكمة **من كثر يومه فانه** حظ من الجوده وظهر
 من الآخرة **من طلب العلم** يريد به حوث الدنيا لم ينل حوث الآخرة **من لم ينل بالبور**
 استغناه الشره وملكت الاطاع **من فرغ همومه** الدنيا لم يسأل الله في اى اوديتها فقل
من اجبر على شئ منه عليه من الاثم يوشك ان يجبر على ما استبأ منه ومن ذلك ما
 استبأ عليه من الاثم كان لما استبأ من الله ان لا ينجو او ينجو النار على وجوهكم بالحق
 فيما لا يعينكم **وقال** يا عباد الله انتم كالمريض ورثت العالمين كالطبيب فضله المريض
 فيما يعلم الطبيب تدبر به لا فيما يشبه المريض ويعتبر به الا فسلوا الله امره تكونوا من
 الفائزين **وقال** ان اعلمنا ان الايمان درجة واحدة من بلغ اليها فقد فاز وظفر وهو
 ان ندمى به رثه في الصلوة لان لا يبالى بها اذا ظهرت ولا يخاف عقابها اذا سرت
وقال فضلة من لم يها اطاعة الدنيا والآخرة ودرج الفوز بعرض الله تعالى في باركته
 قبل وما هي نار رسول الله قال النعمى من اراد ان يكون عا لئاس فليبق الله ثم نلا هذه
 الاية ومن بق الله يجعل له محرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **قال** من كف شئ من وثا
 الله من شئ من كف لسانه عن اعراض المسلمين وقاه الله عشره ومن كف غضبه فاه
 الله عذابه **واضح** ابا ذر رحمه الله بثلث فقال له تبه بالذکر قلبك وجاف عن الموق
 جنبك واتق الله ربك **وقال** اكثر من ذكرنا من علمكم المصابيا اكثر واكثر الموت
 ويوم حوزكم من المقابر ويوم قيامكم بين يدي الله عز وجل **امير المؤمنين** انه قال باطل العمل

وهج الذنوب بالكر من
 الاضاح

لكل شئ علامته بها تشهد له وعليه فلامن ثلاث علامات الايمان باعثة عرق وجل وبكينة ورسوله
 وللعلم ثلاث علامات المعرفة بالله وبما يحب بكره وللعمل ثلاث علامات الصلوة والزكوة
 والصوم والمتكف ثلاث علامات بنار من فوفه وبهول ما لا يعلم وبغاطي ما لا يباليه
 وللساخر ثلاث علامات بمخالفة لسانه قلبه وقوله وفعله وسريره علامته وللظالم ثلاث
 علامات بظلم من فوفه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظهر الظلم والمراثة ثلاث علامات
 بكسل اذا كان وحده وبجر من اذا كان معه غيره وبجر من على كل امر يعلم فيه المدح واللقا فكل
 ثلاث علامات اسمه والله هو والتسبيح **الصالح** قال من غضب عليك ثلاث مرات
 لم يقبل منك سوء فانه قد كف لك خيرا وعنفك كنه قال ثلاث خصا من كن قبرا واحدا
 منهم كان في ظلال عرش الله يوم لا ظل الا ظله من اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ومن
 لم ينل من جل جلاله ان في ذلك لله رضاء ومن لا يعجل به بعيب حتى ينفي ذلك العيب
 عن نفسه فانه لا ينفى عيبا الا بدله عيب كفى المرء شغلا بنفسه عن الناس **وروي** ان عيسى
 ذم المال وقال منه ثلاث خصال فقبل فانه من يارب الله قال بكسبه المؤمن من غيب حله و
 ان هو كسبه من حله من حقه وان هو وضعه في حقه شغله اصلاحه عن عباد ربه **مسألة**
 يؤوض احدكم من الطعام والشراب لا يؤوض من العوداء بصيدها عن رسول الله العلماء
 كلهم هلكي الا العالمون والعاملون كلهم هلكي الا المخلصون والمخلصون في خطر **عن**
 الذئب على الذئب عيب القلب الحاسر من غفل عن اصلاح المعاد الدائم حضور القلب لا يرد
 اللب في شغل بدنه عن كل احد خيرا بالله للعبد ما يشاء من خيرا به لنفسه ما يشاء
 المديون في مغفرة الله سبحانه ما دامته تمتد في قضاء دينه الحاد من امره يومه واستلذه
 مواد طامه له العاجز من عجز عن اصلاح نفسه الدائم بغير ما نزل وما لم ينزل العاقل كثر
 الوجه قليل الا باله والامل افتقار المؤمن بربه وعجز بطاعته وافتقار الجاهل بما له وعجز
 مجسده المحب لا هيا في الجنة المؤمن على نفسه من اصل الجنة العدل حسن لكتبة في الامراء
 احسن المؤمنين حشرة في الاشباب احسن النسا احسن الورد حسن لكتبة
 في العلماء احسن النسا حسن لكتبة في الاغنياء احسن الصبر حسن لكتبة في الفقراء احسن قامة

اللهو الغفلة
 العشق او الفتن

المنطق بغير دليل
 على العباد

المنطق بغير دليل
 والحذر من الزيادة

المودة اهذ العيب حفظ الغيب المعونة في الشدة ثلاثة لا خوف عليهم يوم القيمة المخلص بالآية
 والمجانة لاحكام والسطان العادل ثلاثة لا يخالجهم الاشقة العالم العامل واللبيل العاقل
 والامام المفسد ثلاثة ليس لهم عينية الامام الجائر والمعلن بالعتق ومد من الخبز ثلاثة لا يكلمهم
 الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم لعالم المبتغي بعلمه حطام الدنيا ومستحل الحرام
 بالشهات والزكاة مجلبة لجاره ثلاثة اول من يدخل الجنة الشهيد فسيبيل الله والمملوك
 لم يشغل رقة عن طاعة ربه وضيق ذوقه عيال منعقف ثلاثة يعضهم الله المتان بقصد
 والمفتقر مع سعد والفقر المسرف وثلاثة من يدخل النار امير مشلط بالجو ودون وغرقة
 من المال لا ينجيه الزكوة وضيق فاجر ثلاثة ليس لاحد منهم رخصة الوفا لمسلم كان وكافر ويؤ
 الوالد بن مسلمين كانا وكافرين واذا الامانة لمسلم كان وكافر ثلاثة من كن فيه استكمل الا
 من لا يخاف في الله لومة لائم ولا يربى بئس من عليه واذا عرض للمران احدهما للدين والآخر
 للخرة اخر الاخرة على الدنيا ثلاثة من من افضل الاعمال مجاهد النفس ومغالبه الهوى
 والاعراض عن الدنيا ثلاثة لا تؤثر الصلوة اذا الت والجنازة اذا حضر والجمعة اذا وجدت
 كفوا في اعمال عند الله على قدر التبات جاء الجنة خشيته الله جددوا التقية فان البحر
 عنب جددوا الاسعداد فان الطريق سيجي جاهدوا هواكم ثم لكو انفسكم ج الموت
 فلا ينفعكم الا ما قد تموه من جزاء الموت فلا يفتن عنكم الا ما اسلفتموه من جزاء هدا
 انفسكم على شهواتكم فلو بكم الحكمة جلاء هذه القلوب كراثة وثلاثة الفران ج
 انفسكم بقله الطعام والشراب بظلم الملائكة وبقر عنكم الشيطان جهود العين ومناوذة
 القلب والحرص على الدنيا من علامات النفاق جلوس المرء عند عياله اجل الى الله نعم اعينكم
 في مسجدهم هذا جعل الله سبحانه مكارم الاخلاق صلة بينه وبين عباده فحسبكم ان
 يمسك بخلق متصل بالله جالس الابرا فانك ان غلبت خير احدوك وان اخطأت لم تعقبوا
 جو عوا بطونكم واخطوا اكبادكم واعرو اجسادكم وطهروا قلوبكم عساكم ان تجا وزوا
 الملا الا على حسب ادم من الشان بمحضر جاه المسلم حسب بن ادم من الاثم بدينه في عرض
 احبه المسلم حرام على كل قلب محبت الدنيا ان يفارقه الطعم حرام على كل قلب منوله بالشهو

افان الله في خلقه
 الامام الحسين
 سبب
 (منهج جامع)
 سبب

الجنة في الدنيا
 ان في خلقه

الغنى في الفقر

من في الدنيا
 من في الدنيا
 غنى

قال ثم ماذا قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فقال الرجل يا رسول الله فاني لا اعمل
 في الله قال الشك بالله قال ثم ماذا قال فطبعتم لرحم فل ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المنكر
 السكوت في علي عبد الله قال قال امير المؤمنين جبريل لعلي عليه اهل البيت اوصوه ^{بما} ^{يكون}
 وعنه قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلفان من خلف الله ثم فمن ضرهما اعزها الله
 خذلهما خذله الله ^{مصدق} بن صدقة عن علي عبد الله قال قال رسول الله كف لکم اذا
 فسدت دناکم وفسق شبابکم ولم نامر بالامر بالمعروف ولم نهوا عن المنكر فقبل له ان يكون ذلك
 يا رسول الله فقال نعم وشر من ذلك فكيف بکم اذا امرتم بالمنكر وطعنتم في المعروف فقبل له
 يا رسول الله ويكون ذلك فقال نعم وشر من ذلك فكيف بکم اذا رايتهم المعروف والمنكر ^{مصدق}
 علي عبد الله قال حسب المؤمن عندا اذا راى منكرا ان يعلم الله من غير ان يراه له
 وعنه قال اما يومر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن منقطع او جاهل ضيعام واما
 صاحب سيفه سوط فلا يفضل بن يزيد عن علي عبد الله قال قال يا مفضل من
 سلطان جائر فاصابته بلبته لم توجب عليها ولم يرد في الصبر عليها ^{عبد} لا على مولاه
 سام عن علي عبد الله قال لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا انفسكم واهليكم
 نارا جلس رجل من المسلمين يبكي وقال انا قد عجزت عن نفسي وكلفت اهل فقال رسول الله
 حسبك ان امرهم بما نامر به نفسك منهم عاتني عن نفسك عن لي يصبر قول الله
 عز وجل وانا انفسكم واهليكم نادا قلت كيف ابرهم قال نامرهم بما امرهم الله ونهاهم عما نهىهم
 الله فان اطاعوك كفد فيهم وان عصوا كفد فيهم فاعليك عن الحسن
 قال ان المؤمن اعز الجبل الجبل بسفل بالمعاول والمؤمن لا بسفل بنبش غياث
 بن ابراهيم قال كان ابو عبد الله اذا مرت بجاعة مخضمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثا انقوا
 الله برغمها صوته ^{جاء} عن ابي جعفر قال يكون في اخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مزورون
 يفترون ويبطلون حداسفها لا يوجدون امر معروف ولا نهيا عن منكر الا اذا اصابوا
 يطلبون لانفسهم الرخص والمعاذير يغيثون زلات العلماء وفساد علمهم يقبلون على الصلوة
 والصيام وما لا يكلهم في نفس ولا مال ولو اضررت الصلوة بسائرنا يعملون باموالهم

اَكْفِهْ اَوْ رِيْزْ

المؤمن اغفر له

اصحاب
استغفار

ادعہ جہانگیر

المعتمد عليه
بني قريش
الشيخ محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

2/10/20

انصافاً في
صك كرفن دون
بب ضرب
المدفوع ب

نصاعته

وابنائهم لو رضوا كما رضوا انتم الفرائض ولشرفها ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فرضه عظيمه بها بقاء الفرائض هناك محل بهم غضب عليهم فبعضهم بعقابهم فبذلك الاثر
في اداء الفحشاء والمنكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنه
الصالحين فرضه عظيمه بها بقاء الفرائض واما المذاهب في محل المكاسب فزاد المظالم وغير
الامر بنصف من الاعداء وبشفيع الامر فامركوا بغيركم والفظوا بالسنة وصكوا
بما جباهم ولا تخافوا في الله لومة لائم فان تعطوا الى الحق وجعوا فلا سبيل عليهم انما
السبيل على الذين يظلمون الناس ويغيرون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم من الله
بخامد وهم بايدانكم وابعضوهم بغيركم غير ظالمين سلطانا ولا باعين مالا ولا مبريد
بالظلم فخر احد بغيره الى امر الله وبعضوا على طاعة فان الله اوحى الى شعبه انبياء الى نبي
من مؤمنك فانه الغفران بين القام من شرارهم وسنتين القام من ايمانهم فقال يا ربهم ولا
الانذار فاما بالاحياء فواحي الله اليهم واهل المعصاة لم يبعضوا الغضبه
عن النبي انه قال لا يبرأ الناس من غير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعاوفا على البر والتقوى
فاذا لم يبعضوا ذلك فزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر الا
ولا في السماء وقال امير المؤمنين من ترك انكار المنكر بقلب يده ولسانه فهو ميت
الاحياء كلهم هذا ختامه وقال القصاص في القوم من اصحابه انه قد حق لي ان اخذ البري
صاكم بالشفيع كيف لا يجوز ذلك انتم يبلغكم عن الرجل منكم الغيب فلا يتكروا عليه ولا
يجوزون من رزقهم حتى يترك بعضهم نكاح الدنيا شديدا وفوق الجنة اشد ونكاح الدنيا
مهره من وقال ايضا في طلب الدنيا في النفوس وفي طلب الجنة عن النفوس ما عجا
لمن يحب الدنيا في طلبها بغيره وبترك الغفران في طلبها بغيره قبل بيني للعاف ان يخذ
مثل اني في نشر احد مني نفسي فبعضها عن منها ويصلح ما استطاع منها ويغير في الاخرى
محاسن الناس في طلبها وبكسب ما استطاع منها وفي قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام الى حيث ينهي شرعهم فكشوا ان بعدوا واشركوا وادخلوا
كلهم حتى يكتفوا عن عدو واحد منكم لم يدخل منه وفي الحديث انفس المؤمنين اشد بكم

على الذئب من العصفور حين ينفذ فيه اى شدة اضطراراً وفي حديثه في بكر لعن عليك
 بالرائب في الامور واباك والرائب منها قال ابو العباس تغلب هذا مثل من اراد عليك بالاضا
 التلبس فيه شبهه ولا كدروا بآله والرائب الى الاسر الذي فيه شبهه وكدر قوله بآله والرائب
 منها حديثه الاخرج ما بهربك الى لا يهربك **بعضهم** شع اخوك الله ان ربه قال
 اربك وان عاقبتك لا جانبك اى ان اصبتك بما حدث قال ربي اى او هنت لم يفتق على
 سبيل المغاربة **بعضهم** مهتر بين جمالها وفعالها فاذا الخلافة بالمرن لا يفي
 حلفت لانا ان لا نموتن عهونا فكنا ما حلفت لانا ان لا يفي **بعضهم** وعلى ابكى بعض
 وقد فرتب للظا عينين حول آخر اليوم عندك دلتها وحدثها وغدا العزك كتهاد
 المعصم **بعضهم** حافرة على صلح وشيب معاذ الله من سفه وغار اى ارجع الى امره
 الاول بعد ان سبب بغيره الصبوة الى النساء عن النبي قال ايمانك وعلى الهك فابيع فله
 مثل الجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء واما اداء دعى الى ضلاله وابتغ فان عليه مثل
 او فاد من ابتعد من غير ان ينقص من اوزارهم شيء **هـ** في تفسير الهمة في قوله الحسن
 الهمة الله يطعن في الوجبة بالعبث الهمة تغتاب عند العينة واصل الهمة الكسر والمطعن
قال وبادا لا يحجم نذله بودى لا يفتنه كذبا وان تغتني كذا الهمة لله **قال**
 الجاحظ نازع رجل عمر بن عبيد في الفة فقال ان الله نعم قال في كتابه العزيز ما بهربك الشك
 من قلوب المؤمنين في الفضائل والمدر قال نعم فوديتك كذبتكم اجمعين عما كانوا يعملون
 ولم يقل لست انتم عما فعلتم بل علموا وقد نذرهم فيها واراد منهم او سببتهم ولبس بعد هذا
 الا افراد بالعدل والسكر عن الجود الذي لا يجوز على الله نعم **قال** الجاحظ فلك
 لا في معقوب الخنزير من خلق المعاصير قال الله فلك فلم فلا ادرى والله ابو الهيثم
 جمعوا فاكلوا الله جمعوا وبنوا ما كنتم فاسكنوا وكانهم كانوا بها طعنا لما استجر
 ساعه طعنوا **هـ** سعد سليمان بن عبد الملك المبرق قد غلفت لجشمة بغالبه حتى كاد
 يفتقر منها ثم قال انا الملك الشاب عد لا يملكه وشبابه فاذا دارت عليه المجعة حتى مات عن
 الاصمعي قال حدثني من اثنى برة قاغرفا البحر سنة فالت بنا السفينة الى جزيرة فاذا فصرنا

الرائب الى الاسر الذي فيه شبهه وكدر قوله بآله والرائب
 منها حديثه الاخرج ما بهربك الى لا يهربك
 بعضهم شع اخوك الله ان ربه قال
 اربك وان عاقبتك لا جانبك اى ان اصبتك بما حدث قال ربي اى او هنت لم يفتق على
 سبيل المغاربة بعضهم مهتر بين جمالها وفعالها فاذا الخلافة بالمرن لا يفي
 حلفت لانا ان لا نموتن عهونا فكنا ما حلفت لانا ان لا يفي بعضهم وعلى ابكى بعض
 وقد فرتب للظا عينين حول آخر اليوم عندك دلتها وحدثها وغدا العزك كتهاد
 المعصم بعضهم حافرة على صلح وشيب معاذ الله من سفه وغار اى ارجع الى امره
 الاول بعد ان سبب بغيره الصبوة الى النساء عن النبي قال ايمانك وعلى الهك فابيع فله
 مثل الجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء واما اداء دعى الى ضلاله وابتغ فان عليه مثل
 او فاد من ابتعد من غير ان ينقص من اوزارهم شيء هـ في تفسير الهمة في قوله الحسن
 الهمة الله يطعن في الوجبة بالعبث الهمة تغتاب عند العينة واصل الهمة الكسر والمطعن
 قال وبادا لا يحجم نذله بودى لا يفتنه كذبا وان تغتني كذا الهمة لله قال
 الجاحظ نازع رجل عمر بن عبيد في الفة فقال ان الله نعم قال في كتابه العزيز ما بهربك الشك
 من قلوب المؤمنين في الفضائل والمدر قال نعم فوديتك كذبتكم اجمعين عما كانوا يعملون
 ولم يقل لست انتم عما فعلتم بل علموا وقد نذرهم فيها واراد منهم او سببتهم ولبس بعد هذا
 الا افراد بالعدل والسكر عن الجود الذي لا يجوز على الله نعم قال الجاحظ فلك
 لا في معقوب الخنزير من خلق المعاصير قال الله فلك فلم فلا ادرى والله ابو الهيثم
 جمعوا فاكلوا الله جمعوا وبنوا ما كنتم فاسكنوا وكانهم كانوا بها طعنا لما استجر
 ساعه طعنوا هـ سعد سليمان بن عبد الملك المبرق قد غلفت لجشمة بغالبه حتى كاد
 يفتقر منها ثم قال انا الملك الشاب عد لا يملكه وشبابه فاذا دارت عليه المجعة حتى مات عن
 الاصمعي قال حدثني من اثنى برة قاغرفا البحر سنة فالت بنا السفينة الى جزيرة فاذا فصرنا

الحاشية

الباب في شدة فائدة
القطب في الطيف
غلام في شدة
صبر في شدة
شأن في صبر
ادلال في شدة

ليعلم ولا يهتد بالعل الصالح لان من هذا الطويلة بعضهم شعر نظير الانعام الى جبالك
من سؤم نظيرهم يعيب احد اخر شعرا يار حانث فث عني فظعنه هبل في من اللقم منا
ابكي عليك به فله فؤاد اذ طال الغمر به هلم استبنا قال له انما معك بالجو شهر العيون
لغير وجهك باطل وبكا وهن لغير فقدك ضائع وقال بعضهم انما يلد العلم للعمل
الا ان يربدان يحرقن به فيجعله صناعه وبصاغة فتمت على الما حينئذ صنعته فضرة اكثر
من فغير شعر وما صنع بالسيوف اذ لم نك فتا لا نكتس حليمة السيوف صنع من لك حليمة
بعضهم اذا ختم بالغيب عهد فالكلم ندلون ادلال المقيم على الهدى حكمي ان
صبيتا كان يضر بشيخا في بعض اذقة البصرة فقبل له ان يضر به فقال نعم انه بدعي انه يهوان
ومنذ ثلاث لم ير في بعضهم من ترك الحرام فهو متوق ومن ترك الشبهة فهو متورع و
من ترك الحلال فهو زاهد من اتقى بهما من الشيطان اذ الحرام سلاحه ومن تورع عن شبهة
بجانب النفس لانا الشبهة الحرة بها ومن زهدا من الوسواس اذ الحلال يورث شغلا و
ان لم يورثا ثاما ولا عقابا من دامت امره لو منه كي لا يصنع راس طاله ولا يورث جماله
في حاله كان الوقت اسير والحق سبيله والله نعم حليمة ما شرب بل هذا الماء من عطش الارباب
حيا لا منك في الكاس ولا جلست الى قوم احدهم الا وكنيت حديثي من جلادته غير اذا
نحن اثبتنا عليك بصالح فانك كاتبة وفوق الكاتبة وان جرينا لا لفاظ هو ما يمدحه
لغير احبانا فان الذي يعني وقال بعضهم لا يغير الجمل اخلاق الحمير وقال بعضهم من جمل
نفسه قل عند غيره ولا هل الفضل فالهبر والافضل لم الفضل فاذا راوا لا انفسهم الفضل
فلهم فضل هبل طريف الخالص من الزباء اسضعار الخلق واول الخلق نفسك فبني
ان تستضعرهما اذا اعتقدت اسضعار الخلق فلا تستضعرهم سئل بعضهم عن الحق
فقال ليس الخائف من بكى وبعضهم عيشه ولكن الخائف الذي لا امر الذي يخاف ان يحا
عليه والخوف سوط الحق يرد به الشاربين الى بابه والواجز نام يمدح به الغافلين هبل
راي ان سهر بن ابنا له ينجح فقال له يا بخت ما تعرف نفسك جارك مثله ثائرة درهم وابوك
لاكثر في المسلمين مثله قتل بعضهم من شرب الحكمة هبل قال من يدان يتخفى نفسه اعلم

الحلل
تضع في
نود

لا اكثر الله

فقال فانتم على صدق كعبنا انتروا قل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به
المضطرون كشف ما به من خسر ومكنت له في الاخرى وجعلته خليفتك على خلقك ان
نصلي على محمد قال محمد وعلى اهل بيته وان نغافيه من علي ثم اسنوا جالسا واجمع بين
من حولك وقل مثل ذلك واسمه ثلثا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود فعليك
مثل ذلك فكانما انتظمت عظامك فدفعه عن واحد فانغم به السكوني عن علي عبدالله
قال قال رسول الله من ظهر من علي لغيره فليكثر في كسر الحمد لله رب العالمين ومن كثرت
هوىه فعليه بالاستغفار ومن اتم عليه الفطر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يعني عند الفطر وقال فقد البتة رجلا من الانصاف قال ما غيبك عنا فقال يا
رسول الله الفطر وطول السقم فقال رسول الله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك
الفطر والسقم قال بلى يا رسول الله قال ذا الصبي وامسبت فقل لا حول ولا قوة الا بالله تكرر
على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك لم يكن
وله من الدن وكبره تكبر فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثا ما هم عن ذهب عن الفطر والسقم
عن ابي عبدالله قال ان قدرتم ان لا تغفوا فافعلوا وما عليكم الا بقية الناس عليكم
وما عليكم ان تكون مدعوها عند الناس اذا كنت عند الله محمودا... ان امير المؤمنين كان
يقول لا خير الدنيا الا لاجل رجلين رجل بن داود في كل يوم احسانا ورجل بن ادم منبته
بالقوة وله بالقوة فوالله لو سجدت بنقطع عصفه ما قبل الله منه عملا الا بولابنا اهل
البيت الا من عرف حقنا ورجا الثواب بنارضى بعونه بصفته في كل يوم وما يسره عو
وما اكن واسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون وددوا انه حظهم من الدنيا وكذلك
وصفهم الله عز وجل حبس يقول والذين يؤتون ما اتوا فلو لم يكن الله انوابه اتوا
والله بالطاعة مع المحبة والولابة وهو في ذلك خائفون لا يقبل منهم وليس والله خوفهم
خوف شك فيما هم به من اصابه الدين ولكن خافوا من ان يكونوا مضطرين في محبتنا وطا
ثم قال ان قدرنا لا نخرج من يدك فافعل فان عليك في خروجنا لا اعتبار لا تكذب
ولا تحسد ولا ترائى ولا تفتنم ولا تذاهن ثم قال نعم صومعة الموشن بهبه بكف فيه نفسه

نشدت من غير
نشدت من غير
نشدت من غير

نشدت من غير
نشدت من غير
نشدت من غير

وبصره ولسانه وعزير ان من عرف نعمة الله عز وجل بقلبه استوجيل من ربه من الله عز وجل
 قيل ان يطهره منك فما على لسانه ومن ذهب غيابه على الاخر فضل فهو من المستكبرين فذلك له
 انما يريد ان له عليه فضلا بالعبادة اذ اراد مرتبنا للمصالح فقال ههنا ههنا فلعلنا يكون
 قد عفر له ما انى وانت موقوف محاسبنا ثلوث فضة سحره موسى ثم قال كره من معزير
 بما اذن الله عليه وكرم من مستدريج لبيتر الله عليه وكرم من مفنون بشأ الناس عليه ثم قال
 لى لا رجوا التجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلاث صاحب سلطان جائر وصنا
 هوى والفاصول المعلن ثم نادى ان كنتم تحبون الله فابتعوني بحبيبكم الله ثم قال يا حفص لبت
 افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله عز وجل من احب الدنيا والى غيرها ومن عرف حقنا
 واحبنا فقد احب الله عز وجل مبكى رجل فقال له انبكى لو ان اهل السموات والارض
 اجتمعوا ينصرون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ثم يدخلك الجنة ثم شفعو اهلك
 ثم كان لك قلب حتى لكنت اخوف الناس لله عز وجل في ذلك الحال ثم قال يا حفص كن دنيا
 ولا تكن داسا يا حفص قال رسول الله من خاف الله عز وجل كل لسانه ثم قال بينا موسى يظ
 اصحابه اذ نام رجل فتوق فينصره فاحى الله تعالى اليه يا موسى قل له لا تشق مني بصل فلك
 اشرفه عن قلبك ثم قال تر موسى برجل اصحابه وهو ساجد وانصرف من جانه وهو
 ساجد على حاله فقال موسى لو كانت حاجتك بيك لفضيتها لك فاحى الله عز وجل اليه
 موسى لو سجدت حتى ينقطع عنقه فاقبلته او يقول عما اكبر الى ما احب ههنا نرسا لم عزير
 عبد الله قال ما كان شئ احب الي رسول الله من ان يظل جاثيا خائفا في الله عمة
 قال فيها وعظ الله به عيسى ما عيسى انا ذاك وربا بائك اسمي واحد وانا الاحد الصمد
 المنفرد مخلوق كل شئ من صبغي وكل الى راجعون ما يجلسه كن الى راعيا ومنه راعيا ولم
 مجد مني ملك الا لك ما يجلسه اوصبك وصبة المحن عليك بالرحمة حتى حيث لك مني
 الولاية بمحربك من المستر فيوركت كبر او بوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد عبدك بالبر
 انزلني من نفسك كرمك واجعل ذكرى لمعادك وقرب لي ما بلغا قل وقوكل اكنك ولا
 نول غيري فاخذ لك ما يجلسه اصبر على البلاء وارضى بالفضا وكبر لست فيك فانتم

استدراج
 انما كان جديت
 ونباه الاستغفار
 عليه فليدار العاجز
 العرش من طرفة
 وهرجك

حالة
 اطلال
 بنه وادون
 مخزن مواني

ان اطاع فلا اعصى يا **عيسى** احي ذكري بلسانك ليكن ودي في قلبك يا **عيسى** بنقطة
 في ساعات الغفلة واحكم لي بلطف الحكمة يا **عيسى** كن راعيا راعيا وامن قلبك بالجنينة
 يا **عيسى** راع اللبل لخير في مستر واظم انهارك ليوم حاجتك عندك يا **عيسى** ناض في الخير
 جهلك لغرف بالخبر حيث ما توجت يا **عيسى** احكم في عبادك بضمي وفيهم بعدك فقد
 انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا **عيسى** لا تكن جليسا لكل مفنؤ
 يا **عيسى** حقا اقول ما امتن به خليفة الا خشعت له ولا خشعت له الا رجعت ثوبه اشهدك
 انها امنه من عفا به ما لم يبدل او تغير سنته يا **عيسى** ابن البكر البولابك على نفسك
 بكاء ودع الاهل وقل الدنا وركبها لاهلها وصنات وعنده فيما عند الهة يا **عيسى**
 كن معك قلبك الكلام ونقش السلام بفظان اذا ما من عبون الانام وحذار للمعا والركون
 الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا قال يا **عيسى** اكل عبتك بيل
 الخبز اذا ضحك البطالون يا **عيسى** كن خاشعا صابرا فظون لك ان نالك فاوعد الصابرون
 يا **عيسى** رح من الدنيا بوما فوما وذن لما قد ذهب طعمه مخفا اقول ما انت الا عتلك
 وبومك من الدنيا بالبلغر ولبكفك الخشن والجشب فقد رايتك في ما مضى
 مكتوب يا اخذت وكيف املت يا **عيسى** انك مرحوم فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تفتر
 البينم يا **عيسى** ابك على نفسك في الخلو وانقل قد ميبك الى موافيت الصلوات واسمع
 لداذة نطقك بدكري فان صبت على ايك حسن جميل يا **عيسى** كم من امه هذا اهلكم ناديت
 دنوب قد عصمتك منها يا **عيسى** ارفعوا الضعيف وارفع طرفك للكبيل الى السماء و
 ارعني فاني منك في ربي لا ندعي الا مضرتنا الى وهلك هم واحد فانك مني ندعي كذلك
 اجبك يا **عيسى** في الارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك لاعفا باليمن ينقش منه يا **عيسى**
 انك نفخة وانا ايق ومضى ذك وعندك ميفات اجلك والى اياك وعلى حسابك ميفاتي
 ولا تسال غيري فيحسر منك الدقا ومنى الاجابة يا **عيسى** ما اكثر البشر واقل عدد من صبر
 الاستجار كثر وطبها قليل فلا يعزتك سجرة حتى تدون ثمرها يا **عيسى** لا يعزتك الممرد
 على بالعصا ما كل رزق وبعد عنبر ثم يدعون عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان

ثم في الارض قد
 القلا و بالقيع والند
 البصر

انما الله
 انما الله
 انما الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الاباطة الكبرية
الحق في الامور
الظاهرة والباطنة

في غزوة

بالحسين

من غزوة بدر
الاولى
المباركة

مهدد كنعان

مهدد كنعان

مهدد كنعان

مهدد كنعان

مهدد كنعان

مهدد كنعان

مهدد كنعان

مهدد كنعان

عليه فعله يوم دام ليلتي سحر في حلفت لأخذته أخذه ليس لها ولا دونه ملها ابن
يهر من سلبه وأرضه فأجلس في الظلمة بين أسيرين لا بدعوى والتمس تحت احضانكم
الاصنام في بيوتكم فانه البت ان اجيب من دعائه ولا اجعل اجابه اياهم لعناهم حتى يفرقوا
كما طبل النظم واحسن الطلب في القوم في غفلة لا يرجعون تحزير الكلمة من افواههم لانها
فلو بهم بل يفرقون لفرق وبخيتون في المؤمنين فأجلس لبيك لسانك في السر و
العلانية واحدة وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطوف قلبك ولسانك غرا المحامد وكنت
طرفك كما لا يخبر فيه فكم من ناظر نظره قد ذرعت في قلبه شهوة وردت به موارد حياض
الهلكة فأجلس كن رحبا من رحما وكن كائنا ان يكون العبد لك كثر ذكر الموت ومفاد
الاصليين ولا تله فان الله هو بسند صاخر لا تغفل فان الغافل من بعد واذكره بالحق
اذكره فأجلس في بعد الذنب في ذكره الاوابين وامر به ونفرت في المؤمنين وعمرهم بدعوى
معك اياك ودعوى المظلوم فانه البت على نفسي ان افخر لها بابا من السماء بالقبول وان
اجيبه ولو بعد حين فأجلس اعلم ان صاحب السوء يعقوب وان قرب السوء بردي فاعلم من
نقادن واخر لنفسك اخوانا من المؤمنين فأجلس في سبيله فانه لا يغاظني ذنب ان اعفوه
وانا ادم الراحمين فأجلس في عمل النفس في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غير
فقبلة في يوم كالف سنة فما تغدق في جزئي بالجنة اصنافها فان السبنة توفيقا
فامهد لنفسك في مهلة وان في العمل الصالح فكم من مجلس قد مضى اهله وهم مجاورون
من النار فأجلس ان هدي العلة المنقطع وطاوسوم من كان منك فادعهم ونادهم
هل يحسن منهم من احد فخذ وعظمتك منهم واعلم انك ستلحقهم في الآخرة فأجلس
قل لمن تمرد على بالعصيان وعلى بالادهان لبتوقع عقوبة وينظر اهلا في اياه سبب صلم
مع لها لكن طوباك ان اخذت بادب اهلك الذي يحنن عليك من رحما وبذاك بالنعمة منه
تكرما وكان لك الشدايد لا تعصه فأجلس فانه لا يحمل لك عصيا قد عهد اليك كما
عهدت الى مكان فلك فاعلم ذلك من الشاهد بن فأجلس فاكسرت خلفه بمثل
دعوى ولا انعت عليها بمثل حجة فأجلس اعلم بالامك فاطهر وداو بالحنس منك

ما بطن فانك الى راجع يا عيسى انا اعطيتك ما اعطيتك من فضلك من فضلك من فضلك
 وطلب منك من فضلك من فضلك من فضلك من فضلك من فضلك من فضلك من فضلك
 وحبنا اساكين واما على الارض هو واصلا على البقاء فكلها طاهرة يا عيسى شجرة
 فكل ما هو في رتب افر كتابه وانت طاهر واسم في منك صوتا حريبا يا عيسى فاجب
 في لنادة لا لندوم وعيش عاصي اجبر ببول يا عيسى بن مريم لودات عينك ما امددت
 لا وليك في الصالحين ذاب قلبك وزهفت نفسك شوقا اليه فلبس كمارا لاف في دار مجاور
 فيها الطيبين وندخل عليهم فيها الملائكة المفرقون وهم ما باله يترجم الفخمة واهوا لها
 امسون دار لا يغير فيها النعيم ولا يزل عن اهلها ما بين مريم ناض فيها مع المناهين
 فاتها اصبته للمخيمين حسنة المنظر طوباك ما بين مريم ان كثر لها مع الغافلين مع انبا
 ادم وابراهيم في جنة وبعث لا يفتي لها بدلا ولا يحول لك افعلا باليقين يا عيسى اخرج
 له مع من يهرب من نار ذات طيب نار ذات غلال وانك لا بدخلها روم ولا تجزج
 منها ثم ولن يجو منها من كان مع الهالكين ابدأ قطع كقطع اللبل المظلم من بين منها يقتر
 ومن لم ينج انكل مع الهالكين هي دار الجبارين والعناء الطالبين وكل فظ غلبت وكل
 بمخال فخور يا عيسى بيئت النار لمن ركن اليها وبس القار دار الظالمين الى احدى
 نفسك فكن في جنة يا عيسى كن حيث ما كنت من اباي واشهد على اني خلفك وارك
 عبيدك والصورتك والى الارض هبطك يا عيسى لا يصلي لسانا في قم واحد
 ولا قلبان في صدر واحد وكذلك لاذهان يا عيسى لا تسب فظن عاصبا ولا
 تسبهم لا هبا واقطع نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة بناعدك من فاجرها
 واعلم انك في مكان الرسول الامين فكن من علي خذ واعلم ان دينك مؤدبك الى
 والى اخذك بعلي فكن ذليل النفس عند ذكرى وحاشه القلب حين تذكر في بعضا
 عند نوم الغافلين يا عيسى هذه بضعتي اياك ومو عظمي لك فخذها مني فاني ربي القاتل
 يا عيسى اذا صبر عبيدك في حبيبه كان ثواب عله على وكت عند حبي بدعوى وكفى في
 مستغنا من عصا ابن مريم من الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت

نكذب
 من على الارض
 من على الارض
 من على الارض

جئات القبح
 قطع
 من الامثال

انكامل
 في الدنيا

او منعلا يا **عيسى** افيض الحسنا الى حبيبي يكون لك كرمها عندك وشك بوصيتي فان فيها
 شفعا الصديق يا **عيسى** لا من اذامك من مكرى يا **عيسى** خاسب نفسك بالترجم الى
 حبي بنجر ثواب ما عمل العالمون اولئك يؤثرون لجودهم وانا خير المؤمنين يا **عيسى** احبكم الى
 اطوعكم لى واشدكم خوفا لى يا **عيسى** بنقظ ولا تبئس من ربحي وسجتي مع من يستخبر بطبي
 الكلام فقد تنسى يا **عيسى** كيف كفر العباد ونواصبهم في قبضتي ونقلبهم في الارض
 يعلمون بجهلون تغني ويؤثرون عدو كذا لك هلك الكافرون يا **عيسى** الدنيا سجن
 ضيق منقش الرقيم وحش فيها فامد نرى تما فندنا به عليه التجارون فابا لك الدنيا وكل
 نعمها بزل وما نعمها الا قلب يا **عيسى** ابغض عند سادك مجدي وادعني وانت
 لي محبة فاني اسمع السامعين اسحب الداعين اذ ادعوني يا **عيسى** خفي وخوفني عبادك
 لعل الذين يمسكون عظامهم عاملون به فلا يهلكون الا وهم يعلمون يا **عيسى** ارحمني
 رهيبك من السبع والكلب والموتى الله انت لا فيه فكل هذا انا خلفته فاباى فارهبون
 يا **عيسى** اني املكك وبسبك فان نطعت اذ خلعت جنتي في جوار الصالحين يا **عيسى** ان
 عليك لم ينفعك من دخر عندك وان رحمتك عندك لم يصرك غضبا للبغضين يا
عيسى اذ كنت في نفسك اذ كنت في نفسي واذ كنت في ملكك اذ كنت في ملكي من لا يدبر
 يا **عيسى** ادعني دعاء الغريق الخزين الذي ليس معه معيشة يا **عيسى** لا تخلفني كاذبا في
 عرشه غضبا يا **عيسى** الدنيا مضرة العرطوبلة لامل وعندك دار خيرة ما يجمعون يا **عيسى**
 كيف انتم صانعون اذا خرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بلسانكم فكم تنوونها
 واعمال كنتم لها عاملون يا **عيسى** قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم
 به تغفرون ام على تجزؤن تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندكم بمنزلة الجف
 المنثنة كاتكم اقوام مبنون يا **عيسى** قل لهم قلوبوا الظفاركم من كسل الحراء واصموا اسماءكم
 عن ذكر الجنان فقلوا على بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا **عيسى** امزج بالحسنة فانها
 في رضا وابل على السبينة فانها شين وما لا يحب ان يصنع بك فلا تضنعه بعينك وان لطم
 خذك الابن فاعط الابسر ونفرتا الى مابودة جهلك واعرض عن الجاهلين يا **عيسى** ذل

بلد فضيلت
 انما ينجي

انما ينجي

انما ينجي

انما ينجي

لاهل الحسنه وشادكم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل الحكمة منك من قفا
 وانتم بالفضل طيرون اينكم براءة ام لديكم امن من عدائكم ام تعرضون لعقاب من جاحل
 لانركنكم مثالا للعارين واصبك يا عيسى بن مريم البكر النبول لسيد المرسلين وحيه منهم
 احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقر المشرف بالورد الطاهر القلب الشديدا لباس النجاة النكد
 فانه رحمه للعالمين وسيد ولد ادم يوم يلقا في اكر السابطين على واقر بالموسلين من
 الصخرة الاثني الدبان يدب في الصابغ ذاة الجاهل المشركين بيدته عن يمينه يمان منزهة
 اسرائيل ونامرهم ان يصد قوايه وان يؤمنوا به وان يتبعوه ويصروا يا عيسى كلما يزل
 من قدد لثك عليه وكلما يباعدك من قدد طينك عنه فاند لثك يا عيسى ان
 الدنيا حلوة وانما استعملت فيها حاجب منها ما حدثت لك ومنها ما اعطيتك عفو يا
 عيسى انظر في علمك نظر العبد الدين الخاطي ولا تنظر في عمل عبدك غير الذي ربك فيها ارا
 ولا ترغب فيها من غيب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عامر الظاهر
 يا عيسى كل وصفه بضميرك وكل قول في حق وانا الحق المبين تحقا اقول لئن انت عبيته
 بعد ان ابناك فالك من دونه ولا تضرب يا عيسى اذل ظلمك بالخيشة وانظر في من هو
 اسفل منك ولا تنظر في من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وزنبه هو حبت الدنيا
 فلا يخرجها فاك لا اجتمعا يا عيسى طبع قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سرور
 ان يصبص اليه كن في ذلك عتبا ولا تكن متبنا يا عيسى لا تفر في شيا وكن من على حد
 ولا تغتر بالنصيحة ولا تقبض نفسك فان الدنيا لغى زائل وما قبل منها كما اوبر فاض في
 العتات الحيات جهنم لك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطع حرق النار فلا تكبر في
 المعرفة ولا تكن من الجاهلين فان الله يكون مع الله يا عيسى صبت الدموع من عبيد
 واخشمه قلبك يا عيسى استغفر في حالات استغفارة اغث المكونين واجب
 المنصطفين وانا ارحم الراحمين حقه من عبادت خال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم
 ان لا يسيان ربه شيئا الا اعطاه فليثا من الناس كلمهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله
 عز وجل فانه علم الله ذلك من قبله لم يبال شيئا الا اعطاه فما سبوا انفسكم قبل ان تخطوا

فريقا بانجسك

عقل فان من الدنيا يعلم

ان يصبص اليه كن في ذلك عتبا ولا تكن متبنا يا عيسى لا تفر في شيا وكن من على حد

لا تغتر بالنصيحة ولا تقبض نفسك فان الدنيا لغى زائل وما قبل منها كما اوبر فاض في العتات الحيات جهنم لك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطع حرق النار فلا تكبر في المعرفة ولا تكن من الجاهلين فان الله يكون مع الله يا عيسى صبت الدموع من عبيد واخشمه قلبك يا عيسى استغفر في حالات استغفارة اغث المكونين واجب المنصطفين وانا ارحم الراحمين حقه من عبادت خال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم ان لا يسيان ربه شيئا الا اعطاه فليثا من الناس كلمهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فانه علم الله ذلك من قبله لم يبال شيئا الا اعطاه فما سبوا انفسكم قبل ان تخطوا

عليها فان للهنه منهن موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم ثلاثه يوم كان معذرة الف سنة
 حصص عن ابي عبد الله قال قال جئني استندت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة امان مؤنة
 الدنيا فانك لا تمز يدك الا شئ منها الا وجدت عاجزا فسد بك عليه واما مؤنة الآخرة
 فانك لا تجد عليها اعوانا يعينونك **عبد الله** مسكان عن جيب قال سمعت ابا عبد الله
 يقول ما والله ما احد من الناس احب الي منكم ان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه
 ومنهم من اتبع هوىه ومنهم من اتقوا به وانكم اخذتم بامر الله اصل فغلبكم بالورع والاجتهاد
 اشهدوا الجنائن وعود والمرضى واحضروا مع القوم في مساجدهم للصلوة اما السخي
 الرجل منكم ان يعرض جاره خفة ولا يعرض جاره **ما لك** الجهنى قال قال ابا عبد الله اما
 نرضون ان نقيموا الصلوة ونؤتي الزكوة ونكفوا وندخلوا الجنة بايا لك ان لا يبرئ
 قوم ابغوا بامام في الدنيا الا بائوا الفية بلغهم وبلغون الا انتم ومن كان على مثل
 حالكم بامالك والله ان لم يمت منكم على هذا الامر لم يهد بمنزلة القصاب بسيفه في سبيل
 الله عز وجل **مسعد** عن ابي عبد الله ان رجلا قال لابي قال له يا رسول الله اوصني
 فقال له يا رسول الله انك انت مستوص ان انا اوصيك حتى قال ذلك ثلاثا وفي كلها
 يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال رسول الله فاني اذا اوصيتك اذا هممت باجر فندرت
 عاقبتك فان يكن رشدا فامض ان يكن عيبا فانت عنه **مسعد** قال سمعت ابا عبد
 الله يقول لا تصحوا لا تطعنوا في عيوب من اقبل اليكم بمودة ولا توفقوه على سببهم
 طافاها لبيت من اخلاق رسول الله ومن اخلاق اوليائه وعنده ان المناقاة لا يرب
 بما قد سعد به المؤمنون والسعيد يخطب بوعظ القوي وان كان براد بالموعظة عنه
 وعنده قال قال رسول الله خلن ان كثير من الناس بينهما معيون الصخرة والفراخ ايهي
 المؤمن قال من عرض نفسه للمهمة فلا يلو من يعينه من اسباب الفتن ومن كم سرة كانت الخيرة
 في يده **علي** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اخذ ابي عن سبكتهم قال يا بني ان ابي محمد
 عليا اخذني كما اخذت سبكتهم قال وان ابي علي بن الحسين اخذني كما اخذني ابي علي
 الخيرة في كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبحت موضعه وان لم يكن له باهل كذا

توفي في سنة الف واربعمائة

اهله وان شئت رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك واعندك اليك فاقبل منه الحاد
 بن المعنف قال قال ابو عبد الله لا خلدن البرئ منكم بل بن السقيم ولم لا افعل وبليغكم
 عن الرجل شيء ما يشينكم ويشين في السوطي ويخذلهم بنمرا لهما فيقول هؤلاء شر
 من هؤلاء فلو انكم اذ بلغكم عنه ما تذكرون ورجعتموهم ونهيتوهم كان ابنكم ولي
 طالح بن عبد الله بن في قوله فلما نسوا ما ذكرنا من ابيهم ابيهم الذين يهتدون
 السوء قال كانوا ثلاثة اصناف ائمة واولواهم واصنف ائمة واولواهم واصنفوا
 ذنبا وصنفوا ما يرمون واولواهم واصنفوا محمدا بن مسلم قال كتب ابو عبد الله الى
 الشيعه ليعطفن ذوالسنن منكم والتمسوا الرأي على ذي الجهل وطلبوا الربا
 ليصديتكم لغير اجمعين ابن محبوب عن ذكره عن ابي عبد الله وهو في جنازة فجاه
 رجل يشعر لبنا وله فقال اسك عليك شعك فان صاحب المصيبة اولى بالعبء
 عليها الحث بن المعنف قال لعنه ابو عبد الله في طريق الدينه فقال من ذاحارث
 فقلت نعم قال اما لا حملن ذنوب سفهاكم على علمائكم فدخلني امر عظيم فقال نعم ما
 يمنعكم اذ بلغكم عن الرجل منكم ما تذكرون وما يدخل به علينا الاذي ان ثابوه فثابوا
 وعقدوه ونقولوا له فولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعوننا ولا يعقلون
 منا فقال اذا همروهم واجنبوا ايجالهم وعنتهم وفقد ذكر علباء فقال والذئ
 ذهاب نفسه ما اكل من اكلنا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارها ولا عرض لها امرن كلاهما
 لله عز وجل رحنا الا اخذنا بشدها عليهما بدنه ولا نزل برسول الله شديدا فظالا
 وجوهه فيها فغضبوا ولا اطاق احد من هذه الامه على رسول الله بعد عهده ولقد
 كان يعمل عمل رجل كان يظن في الجنة والنار وما كان فؤده الا الخبز والخبث وحلواه
 العزاف وجدله ولباسه الكرايس واذا فضل عن شابه شيء دعي بالعلم فخره معقوب بن
 وهب عن ابي عبد الله ثم قال ما اكل رسول الله من كفا من الدنيا عهده عن رجل الى ان
 مضى نوادى الله عز وجل وما روى كنيته اقام جليسه في مجلسه فظ ولا صالح رسول
 الله رجلا فظ فمزج به حتى يكون هو الملك بنزع بدنه ولا كالا رسول الله بسببه

ذو عوفهم
 وهبهم

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

ابو عبد الله
 عليه السلام

فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ادْفَعْ بِالْيَمَنِ هِيَ أَحْسَنُ نَفْعًا وَمَا مِنْ سَائِلٍ أَظُنُّ أَنَّكَ كَانَتْ عِنْدَهُ اعْطَى
وَالْأَفَالَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَلَا اعْطَى عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ شَيْئًا إِلَّا أَجَانَهُ اللَّهُ أَنْ كَانَ لِبَعْضِ
الْجَنَّةِ فَجَاءَ اللَّهُ بِنَارِكَ وَبَعْلًا ذَلِكَ فِي ذَلِكَ بِنَا الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ
عَلَيْهِمْ أَشْبَهَ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ طَعْنًا وَسَبًّا كَانَ بِأَكْلِ الْجَنَّةِ وَالزَّيْتِ فِي بَطْنِ النَّاسِ الْجَنَّةِ
وَاللَّهُ قَالَ وَكَانَ عَلَيْهِمْ لَيْسَ فِيهِمْ وَبِحُطْبَةٍ كَانَتْ فَاطِمَةُ نَظْمًا وَيَغْنِي وَيُجْنِ وَيُزِيدُ لَثْوَةً
وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَكَانَ وَجْنُهَا وَوَدَّ أَنَّ عَلَيْهِ لَكَ أَسْمَاءَ عَمَلٍ بِنِجْمٍ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِي لَسْتُ كُلَّ كَلَامٍ الْحَكِيمُ يُقْبَلُ أَمَّا أَنْتَ بَلْ هُوَ
وَهُمَا فَإِنْ كَانَ هُوَ وَهُمَا فِي رُضَا جَعَلَتْ حَمِيمَةً فَقَدِيسًا وَنَفْسًا سَبِيلًا سَبِيحًا بِنِجْمٍ
وَأَبْسَانٍ وَسَمَاعٍ غَزَلٍ بِصَبْرٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ طَاعَةٌ عَلَى ذَلِّ وَمَعْصِيَةٌ
وَكُفْرًا بِاللَّهِ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا بِحُكْمٍ عَلَى الْحَقِّ فَإِنْ طَعْنُوهُ ذَلُّهُ وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُ كُفْرُكُمْ
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا إِلَيْ جَعْفَرٍ قَالَ الْحَكِيمُ ضَالٌّ لِمُؤْمِنٍ فَجَنَّتْ فَأَوْجَدَ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً
فَلْيَأْخُذْهَا بِعَصَصٍ الْحَكَمَاءُ قَالَ إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَهْتَمُّوا بِالْعَنَاءِ لِلنَّاسِ أَهْلُ الْبُخْلِ
لَإِنَّ النَّاسَ إِذَا اسْتَعْنَوْا أَكْفَوْا عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسُ أَنْ يَهْتَمُّوا بِحِلْمِ النَّاسِ أَهْلُ السَّفَرِ
الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ أَنْ يَعْفُو عَنْ سَفَرِهِمْ فَاصْبِرْ أَهْلُ الْبُخْلِ يَتَّبِعُونَ فَقَرَأَ النَّاسُ وَاصْبِرْ أَهْلُ
الْعُيُوبِ يَتَّبِعُونَ فَاصْبِرْ أَهْلُ الذُّنُوبِ يَتَّبِعُونَ سَفَرِهِمْ الْحَسَنُ بْنُ شَدَّ عَزَّ بَا
سَيِّدُ اللَّهِ قَالَ إِنْ أَحْسَنَ إِذَا نَزَلَتْ فَلَا تَشْكُرْهَا إِلَّا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ لَكِنْ إِذَا
ذَكَرَهَا لِبَعْضِ خَوَانِكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدَمَ خَصْلَةً مِنْ أَرْبَعٍ خَصَالًا مَا كُفَاهُ وَأَمَّا مَعُونَةُ نِجْمًا
أَوْ دَعْوَةُ لِنِجَابٍ وَأَمَّا شَوْئٌ بِرَأْيِ مَنْ كَلَّمَ أَمِيرًا لِمُؤْمِنِينَ أَيْهَا النَّاسِ إِنَّ الدِّينَ بَالِيكُ
لَكُمْ بَدَارُ فَرَارٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فِيهَا كَرَبٌ عَرَسُوا فَأَنَا خَوَانُكُمْ اسْتَفْلُوا فَعَدَّ وَاحْفَافًا وَاحْوَا
خَفَافًا لَمْ يَجِدُوا عَنِ مَضَى نَزْعًا وَلَا إِلَيْ مَا نَزَعُوا رَجُوعًا جَدُّهُمْ فَجَدُّوا وَرَكُّوا إِلَى
الدِّينِ فَأَمَّا اسْتَعْدَ وَاحْتِاخَذَ بِكُفْرِهِمْ فَلَا تَفْرَقُكُمْ الْجَنَّةُ الدِّينَ فَأَمَّا أَنْتُمْ فِيهَا سَعْدُ
حُلُولِ الْمُؤْمِنِينَ بِكُمْ نَزُولُ تَبْخُلُ مِنْكُمْ مَنَابَاهُ وَمِنْهُمَا بِجَنَادِكُمْ مَطَابَاهُ إِلَيْ دَارِ الثَّوَابِ
وَالْعِقَابِ الْخَيْرُ وَالْحَسَنُ فَرَحَمَ اللَّهُ أَمْرًا دَائِبًا يَبْرُ وَخَائِفًا نَبْرًا وَكَابِرًا هَوَاهُ وَكَذَّابًا

الغنى كان له نفقة
إذا وقع في
سيفه كسب خوي
سبحان الله العلي العظيم
الغنى كان له نفقة
إذا وقع في
سيفه كسب خوي
سبحان الله العلي العظيم
الغنى كان له نفقة
إذا وقع في
سيفه كسب خوي
سبحان الله العلي العظيم

لَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَلْقٍ لَا يَخْلُقُونَ إِلَّا فِي كَيْدٍ

ودح الله امرهم من التقوى بنمام والجمعها من خشية ربها بلجام ففادها الاطفا
 بزماها وفدعها اخر المعصية بلجاما رافعا الى المقادير متوقعا في كل اوان حقه داهم
 الفكر طوبى لشر عرف عن الدنيا كدوم لا ملجأ من جعل الضيق طينة بجانة والتقوى
 علة وغاية فاعبروا فاس وذل الدنيا والناس ايها الناس احذروا الدنيا والاغتراب بها
 فكان قد نالت عن قبل عنكم كما نالت من كان قبلكم فاجعلوا الاجتهاد كره فيها التزوّد
 من يومها الفصل يوم الأخرى الطويل فانهما دار عمل والآخر دار الفناء والنجاة عن
 حماد عن الجليلي عن عبد الله قال خالط الناس فخيرهم ومنه خيرهم فقلهم قال النبي
 لا ياخذون احدكم مئاء اجتهادا ولا اعباء من اخذ عصا اجتهاد فله دها وقال من اخذ
 شبرا من الارض بغير حقه طوفه الله يوم القيمة من سبع ارضين وعشر البان على
 الناس زمان لا يبالي الرجل بما اخذ من قال اجتهاد بحلال وحرام علي بن الحسين محمد
 قال حدثنا من رفعه الى الله في قوله بئنا نكذب ونكالي ومن يقول الله يجعل له محرجا
 وبرؤف من حيث لا يحتسب قال قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يشتغلون به
 فيستمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرجل قوم يوفونهم وينفقون اموالهم ويقتبسون
 ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيستمعون حديثنا فينفقون ابدانهم فيجعلون لك وبهذه
 قالوا لك الذين يجعل الله بئنا نكذب ونكالي ولم يفرجوا ومخرجوا ومنهم من حيث لا يحتسبون
 عن ابي عبد الله قال لما ولي امير المؤمنين علي بن عبد الله محمد الله واتى عليه ثم قال
 الله والله لا افرأكم من فئكم درهما فام عذق بئس رب فلنصفدكم انفسكم افروني
 ما تم بفسر ومعطيكم قال فقال البر عليل فقال الله ليحلفني واسود بالمد بنه سواء
 فقال اجلس ما كان احد منكم يتركك وما فضلك عليه لا يسا بقرة او نفوس عن
 ابي عبيدة عن ابي جعفر قال فام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها عبد
 المطلب اني رسول الله اليكم وانني شفيع عليكم وان علي وكل رجل منكم علمه فلا تقولوا
 ان محمدا منا وسندخل مدخله لا والله ما اولينا منكم ولا من غيركم الا المتقون
 الا فلا عرفتمكم يوم القيمة نأبون محجلون الدنيا على ظهوركم وبأبون الناس محجلون

فانما كلفه
 من فساد عين ومكاد
 من كلفه
 العلف بالعلم والعدو
 حادش الدبر
 وحكي كلفه
 من فساد
 من كلفه
 في الحديث في الزور
 من كلفه
 العلف بالعلم والعدو
 من كلفه

الاحرة الا اني قد اعدت لكم مائة بنية و مائة بنية و بين الله عز وجل منكم عن
ابى عبد الله قال ثلث من كن منه فلا خير له من العيب بمش الله عز وجل
بالعيب برع وعنده الثيب لخصيل بن يسا قال قال ابو جعفر اذا رايت العاقرة
الحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فعندك لك فانظر امر الله عز وجل فقلت
جعلت فداك اما هذه الحاجة والعاقرة فقد عرفتهما فانكار الناس بعضهم بعضا قال
يا اباي الرجل منكم اخاه فيسئله الحاجة فينظر اليه بعين الوجه الذي كان ينظر اليه بكلمة
بعين اللسان الله كان بكلمة عن ابي مريم عن ابي جعفر قال قال ابي مريم وما وعنده اصحابه
من منكم تطيب نفسهم باخذ جمر في كفهم فيسكبها في نظفي قال فكاع الناس كلامهم و
نكلوا قال ففئت فقلت ما ايت انا من ان افعل قال فليس بأك عيبنا اما انت صبي وانا
منك بل اباهم اردت قال فكرد هذا قلنا ثم قال ما اكثر الوصف قال الفعل ان اهل
قبل الا وانا اعرف اهل الفعل والوصف معا قال فوالله لكانا مادنا بهم الارض حبا
موسى بن بكر الواسطي قال قال ابو الحسن لومنت شيعتي لم اجد لهم الا واصفهم ولو
اصفهم لما وجدتهم الامر يدين ولو محضهم لما خلع من الالف واحد ولو عرفهم غلبه
لم يبق منهم الا ما كان له طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعه علي اما شيعه
علي من صدق قوله فعليه حبيد الاعلى مولد الى اسما قال سمعت ابا عبد الله يقول
يؤتى بالمرأة الحسن يوم الفتنه الى افنتت في حننها فيقول يا رب حنت خلفي حنت
لعنت فلعنت فيجاء ببرهم فقال انت احسن ام هذه فوجدت حناها فلم يقنعن وبعث الرجل
الحسن اليه فدا فتن في حسنه فيقول يا رب قد حسنت خلفي حنت لعنت من الناس ما
لعنت فيجاء بئوسه فقال له احسن انت ام هذا فوجدت حسنا فلم يقنعن وبعث
البلد اليه فدا صابره الفتنه في بلاءه فيقول يا رب شددت علي البلاء حنت افنتت
فيؤتى يا توبت فقال بليتك اشدام بليته هذا فدا بليته فلم يقنعن حتى ايج بصير قال
سمعت ابا عبد الله يقول رحم الله عبدا حبتنا الى الناس ولم يغبضنا اليهم اما
والله لو پروون محاسن كل منا لكانوا ابرار عروما استطاع احدان يتعلق عليهم

اعدا حبتنا
اروعهم في القبر
فلم يسمع ما بين
ما دبره
مختصه
غلبه
الاقتان
في القدر
لازم

استبجاء من النار
نكاحه من النار

وكما ان البدن الصالح يحتمل ما اكل وشرب من الشقيم يسوغه كذا للمراة الصالحة يصلح على
الشدة والرخا والطلم يفسد على الامر من كلهما وكما ان الذباب يذبح مواضع الخمر فيه
منكم اها ويحبذ المواعظ الصالحة كذا لا لا شره يدعوون معايب الناس فيبشرونها
ويكتمون محاسنهم ويدفون بها حتى ان بعض الناس حضر عند سلمان الفارسي
وكان عليه ثياب مبعثرة فاحد يتحدث في بحر الرقة فلم يجبه الا بعطفه فلما انقضى الاثر
حكى ذلك لمن باثنيه فقال له هذا جوابك للثياب فحدثت ان هذا هو
المؤمنين انفقوا ماله في الخلو ان الشاهد هو انما هو عن اهل المؤمنين
اولا العلم بك ما لا يصلح للعلل الاله ووجب العلم عليك طانت مسؤونه وان العلم
لك ما لك على صلاته قلبك واظهر لك حساده واحدا العلم عا فبه فان اذ في علمك لا اجار
فلا تشغلن بعلم لا بترك جهله ولا تغفلن عن علم من يدعي جهلك تركه وخذ ان شاء
مذايب الفلاح ومصايب التجار وخذ ان شاء صادر عن يد نفي قلب نفي في المناجاة
سبيل النجاة وفي الاخلاص يكون الخلاص ولذا الشدة الفرقة فالى الله المفرج وحسن
يعطى رابا لا يستغفار لئلا يتقبحكم ورائع العتوب وحسن قال من لزم الخلو بربه فقد
حصل في الحى الامنع والعيش الامنع واعلم انه لا ينال ما عند الله الا بتقص جاهدة وعن
شاهدة عن النبي ما اوصى به اهل المؤمنين با على من خاف الناس لسانه فهو من اهل
النار با على شر الناس من اكرم الناس انما شره با على شر الناس من اكرهه با على شره
وحسن ان من لم يغضب احدا نضر الله في الدنيا والاخرة اما نضره في الدنيا فليس
احد ينال الا كانت اليك تكبرهم عنه واما نضره في الاخرة فيغفر له جميع ما صنع
ويقبل من حسن ما عمل وحسن لا يخفى بتار با فون ثلاث فانك ان نلت من حسن
يوم القيمة وحسن راد بصغار اهل بيتك طسا نك على الصلوة والطهارة فاذا بلغوا
عشر سنين فاصري لا يثا وثلثا اني علم ان استسا ن لا يكون لاحد من الظالمين
عندك بد ولا نسان فكن فانه احب لك وحسن ان طمات حساب فذكر فيك راجح
فكون انت هو سوا وحسن ان عجل احب لك المس لم بما يعلم فيك فل يغفر بها نفسه

مخرجكم من الاجداث الى ربكم واذكروا بوفوفكم في مصالحكم بوقوتكم بين يدي ربكم
 واذكروا ببرجوعكم الى مسادلكم ورجوعكم الى مسانلكم في الجنة عباد الله ان ادبنا قال للصالحين
 والصالحات ان يناديهم في اخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد عفر لكم ما
 سلف من ذنوبكم فامطر واكف تكونون فما لنا نسائفون عن الياف محمد بن علي الا
 قال قال امير المؤمنين جمع الخيرة كلها في ثلاث خصال النظر السكون والكلام فكل نظر
 ليس منه اعتناء فهو سوء وكل سكوت ليس منه فكره فهو غفلة وكل كلام ليس منه ذكر فهو
 لغو فلو لم يكن كان نظره غير وسكوته فكره وكلامه ذكر وبكى على خطيئته وامر الناس
 بشيء عن امير المؤمنين ثم ذكره غافل بمنبره ثوبا للبلية انما هو كفنه وبينه وبين البسكة
 فانما هو موضع قبره **وقيل** لا امير المؤمنين ما الاستعداد للموت قال اداء الفريض
 واجتناب المحارم والاشتغال على المكام ثم لا يزال او فغ على الموت او وقع الموت عليه
 والله ما يبالى ابراهيم طالب او فغ على الموت او فغ عليه الموت عن رسول الله قال
 كان من هدي محمد بن زكريا انه لا يبيت المقدس فطر الى المشيدين من الاحياء والارباب
 عليهم ملاءع الشعور وبرائن الصوف واذا هم قد خروا وراهم وسلموا منها التسلية
 وشدها الى سوادى المسجد فلما نظر الى ذلك في امه فقال يا اماء النبي صلى الله عليه وسلم
 شعروا برؤسا من صوف حتى انى يبيت المقدس فاعبد الله تعالى مع الاحبار والرقباء
 فقال له امه حتى باقى بيت الله ابوك واوامر في ذلك فلما دخل ذكرنا عليك ما خبره
 بمقالة يخبره فقال له ذكرنا يا بختي فابعد عولك الى هذا وانما انت جيت صيغره فقال يا ابا
 اما ديت من هوا صغريه ستافد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامة النبي صلى الله عليه وسلم
 شعروا برؤسا من صوف ففعلت فندت يد عن يد عن يد عن يد عن يد عن يد عن يد عن يد عن يد
 بيت المقدس فاقبل بعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اخلت يد عن الشعر كفه فطر
 ذات يوم له فاقبل فخل من يميني فاقول الله اليه يا بختي ابني على ما قد اخل من يمينك
 وعزني ووجهي الى النار اطلعا لند عن يد عن يد عن يد عن يد عن يد عن يد عن يد عن يد
 منك حتى اكلت الدروع ثم حدثت للناس من اصراسه مبلغ ذلك امره قد خلعت

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

انما نزلت
 في كتابه
 في كتابه

عليه واميل ذكر يا فاجمه اليه الاحياء والزهني ومجنون من يد هاب لم خذته فقال فاشعر
 بذلك فقال ذكر يا بلية فادعك الى هذا فاما سالت ربي ان هيبك لي ليعز عبيتي قال
 انت امرني بذلك يا ابنت فقال ومنه ذلك قال السلفا قال ان بين الجنة عقبة لا يجوز
 الا البكاون من خشية الله نعم قال ملي تجد واجهد فشاك عن شاك فقام يحس فقطر
 مدد عنه واحد ثم قال فقلت انا ذن لي ان اتخذ لك قطعين من لبد يوارى اضراسك
 وينشفان دموعك فقال لها سائلك فاشد لك قطعين لبد نوار بان اضراسك تشفا
 دموعه حتى اذا ابتلنا من دموع عبيته فحسرت داعبه ثم اخذها فغصصها فخذد
 الدموع من بين اصابعه فطر ذكر يا الاله ابنه واليه دموع عبيته فرفع راسه الى السماء فقال
 اللهم ان هذا ابنه وهذه دموع عبيته وانت ارحم الراحمين وكان ذكر يا ع اذا اراد ان
 يعظ بني اسرائيل بلغث يمينا وشمالا فان راي يحس لم يدكر جنة ولا دارا مجلس ذكر يا ذك
 يوم يعظ بنو اسرائيل فاقبل يحس وفدلت راسه بعثاء وفعدت غمار الناس لئلا يعرفه
 ذكر يا فالغث ذكر يا ع يمينا وشمالا فامر يحس فاشا يقول حدثني حبيب جبرئيل عن
 الله نعم ان في جهنم جبال يقال له السكون في اصل ذلك الجبل والى يقال له الغضبان
 لغضب الرحمن في ذلك الوادي جب فامنه ماء عام في ذلك الجب ثواب من زاد في تلك
 الثواب ضناد يفي من نار و سلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحس راسه فقال وا
 غفلنا عن السكون من غضب الرحمن ثم اميل هاتما على وجهه فقام ذكر يا ع مجلسه
 دخل علما يحس فقال لها يا ام يحس فوحى فاطمة يحس فانه قد تحققت ان لا نزيه الا
 قد ذاق الموت فقامت فخرجت فموت بعينه من بين اسرائيل فقالوا لها يا ام يحس الى
 ابن نريد بن قالت اريد ان اطلب ابني يحس ذكرنا النار بين يديه فهام على وجهه فمضت
 ام يحس والغيبه معها فموت برعي غما فقال له بارا عي هل رايك شاك من صفته
 كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحس فذكرها قالت نعم ذلك الذي ذكرنا النار بين يدي
 فهام على وجهه فقال له تركته الساعة على عبيته فنبه كذا وكذا فاما فدمبر الما راغا
 مصره الى السماء وهو يقول عزنا يا مولاي لا ذقت باردا للشراب حتى انظر الى منزلي

لبد البسة
 تشفت اشوب ربي
 كسح ونصرت

يا بني
 حشر في ذك عبيته
 تشفت غنوه
 فغمان ان س عبيته
 حشيرة

عام فيم ج عبيته
 يسر بن عبيته
 التنبه كغيبه الطين
 في الجب

نفع الدوا في الداء
 اقروه

منك فمضت فوجدته كما ذكر فلما راها قبلت اليه واخذت برأسه وصغرت بين ثدييها
وهي نائسلة بالله ان يظلم معها الى المنزل فانطلق معها حتى الى المنزل فقالت لامة
هل لك بنا ولما كان ثلج مدد وعثر الشعر ولبس مدد وعثر الصوف فارتا اليه ففعل ذلك
ثم طيخ له عذسا فاكل ونام فذهب به الموت فلم يعم اصلونه فودى في سنامه بالبحر اودى
دا وحمل من راي وجوا اخبره من جوار فاستيقظ فرغا فقال يا رب اظني عثرة الهى فو
عرتك الا استظل بظل سوى يديا المقدس وقال لامة تاويلي مدد وعثر الشعر ففعل عرفت
انك انور طاني اليها لك قد فعلت اليه مدد وعثر الشعر وعلقت به فقال لها انك تاتي به نام
يحيى وعبد فان يني قد كشفه عن فناء قلبه فلن نيقموا لعيش ابدافقام يحيى فلبس مدد
ووضع البرنس على راسه ثم في بيت المقدس فجعل يعبد الله نعم فيه مع الاحياء والزهيا
حتى كان منامه ما كان مع اليهود لعنه الله عز وجل الى الجبال البيضاء قال قال ابو عبد الله
قال امير المؤمنين زك الخليفة ابر من طلب المؤمنين وكنز شهوة ساعه اورش خزان طويلا
والموت خفي الدنيا فلم يزل الذي لبث بها فخرجها عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله
ان الله اذا اراد يعبد جنرا فاذبته بناسهم بغيره وبنكره الاستغفار واذا اراد يعبد
فاذبته بناسهم بغيره ليعبد الاستغفار وبنكرها وهو قول الله نعم سنسندك رحم
من حبت لا يعلمون بالنعمة عند المعاجه محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله احمده
مروى لنا عندك انك قلت اذا عرف فاعمل ما شئت قال قلت انك قلت ان زنا وان شئت
الحرف فقال لي انا لله وايا ابي وارجو ان الله ما انصفونا ان يكون اخذنا بالاعمال و
عنهم بما قلت اذا عرف فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يعقل منك وعنه
قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول في خطبة ايتها الناس انكم دينكم فان السبنة
فيه خير من الحسنه في غيره السبنة فيه تغفر والحسنه فيه لا تقبل وعنه قال
قال موسى المحض قد محرمت بجهنمك فاصبر الى الزم الا لا يجر له معرفته كالا
يفعلك مع غيره شيء محرم الحكم بن سنان قال دخل على الامام ع جوف فوعظهم ثم قال
فامنكم من احد الا قد غابن الجنة ومما فيها وعابن النار ومما فيها ان كنتم يصدقون

اسد ان لا يفتنه
عبد وطلبه من
لا استغفار فانه قد
قليل

[illegible]

وہابیہ اور شیخیہ

[illegible]

بسطر خون
شستغیر

100

کتاب مصنف

الخبر
الخبر

المسجد
الطفا

طرف ط

المسجد على دين خلقه
وورثته وعنه

فَالْقَائِلُ دَسْوَالٌ

المجلس
بالمجلس

ناهیوہ نادرہ

سوق و فضا

القول وصف الفكر فمن لم يشكل أخاه ثكله أخوه ومن لم يفهم ولذا كان هو المقدم دون
الولد ثم مثل بقول أبي خراش الحمد لله بر أخاه فلا تحبب له شئ سبب عهده ولكن
صبر بأخيهم جميل الحسن بن جهم قال سألت الرضا فقلت له جعلت فداك فاحدثوا ثوبا
فقال لي ان لا تخاف من الله احدا قال فقلت فاحدثوا واضع قال ان يعطى الناس من نفسك
ما يحبون يعطونك مثله قال قلت جعلت فداك اشترى علم كيف انا عندك قال انظر كيف
انا عندك عن الصادق قال من فوّله امر امر مؤدرا الناس فعدل وفيهم بابه وورع مستمر
ونظر في امور الناس كان حقا على الله ان يؤمن روعه يوم القيمة ويدخل الجنة محمد
بن مسلم قال سمعت محمدا بن علي الباقر يقول ما احسن الحسنة بعد السببات وما افسح
السببات بعد الحسنة عن الباقر قال في التوبة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى
يا موسى خفي في سترنا احفظك من وراء ظهرك عودناك واذكر في خلواتك وعينه
سر ولذا انك اذكرك عند غفلتك واملك غضبك عن ملكك عليه اكل عنك
غضبا بن ابي يعفور قال قال الصادق اذا صليت صلوة فريضه فصلها الوضوء
صلوة فريضه مودع يحاف ان لا يعود اليها ابدا ثم احرف بصرك الى موضع سجودك فقل
نعلم من عزيمتك وشمالك لا حسنت صلواتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه
وعنه عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب يقول ما من احد ابلى وان عظمت
بلواه باحق بالدعاء من المعالي الذي لا ياب من البلاء وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام
وقال انا انزلناه في ليلة القدر سنا وتلثين مرة فاذا بلغ الى قوله نزل الى الملك فخذ
شبا من الماء فترش به الثوب سنا خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ورعى تبه نعم وقال في دعا
الحمد لله الذي زفني ما انجل بر في الناس واواى به عورتي واصلى فيه لوتي وحمد الله
بعالي لم يزل باكل في سعة حتى يبل ذلك الثوب وعنه عن ابيه عليه السلام قال كان
رسول الله اذا راى يهوديا او نصرانيا او صابيا او مجوسيا او واحدا على غير
ملته الاسلام قال الحمد لله الذي فضلى عليك بالاسلام ديننا وبالقرآن كتابنا
ومحمد نبينا وبعلي اماما وبالؤمنين اخوانا وبالكعبة منزلا وقال في ذلك اللهم

القول وصف الفكر
القول وصف الفكر
القول وصف الفكر

الله بينه وبينه في النار ابدًا **قال** رسول الله ان العبد اذا تخلى بسببه في خوف الليل
المظلم وناجاه ابشأ الله التور في قلبه فاذا قال يا رب ناداه الجليل جل جلاله ليبد
عبدك سلتي اعطك وتوكل على كفك ثم يقول جل جلاله ملائكتي انظروا الى عبدك قد
تخل في الليل المظلم والبطالون لاهمون والعافلون بنام اشهدوا اني قد غفرت له ثم
قال ع عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة عندكم من الغايد قال قلت للصادق
اوصني فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول سفره وكن وصي نفسك ولا تأمن خبير
ان يبعث اليك بما يصلحك وعند من قال سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم وثمة
تلتس مرة اسئله الغنى واستدبر الضيق وصرع باب الجنة سمع رجل من التابعين
ان نبيا لك يقول نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب اامن هو فان انا الله ليل
ساجدا وقائما اجمع ذوالآخرة وبرئ من ربه قال الرجل فانبت حياء لا نظره عيان
فاشهد الله لثباته وفن المغرب هو عبدته يصلي باصحابه المغرب فلما فرغ جلس
للتعقيب الى ان قام الى العشاء الاخرة ثم دخل منزله فدخل معه فوجدته طول الليل
يصلي ويقرأ القرآن الى ان طلعت الفجر ثم جدد وضوءه وحزم الى المسجد فضلى بالناس صلوة
الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم فضله الناس فجعل يجضم اليه رجلا فاذ
فرغ اقام اخرا الى ان قام الى صلاة الظهر فجدد لصلوة الظهر وضوءه ثم صلى باصحابه
الظهر ثم فعقد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اناه الناس فجعل يقول اليه رجلان و
بعقد رجلان وهو يفضي بينهم وبينهم الى ان غربت الشمس فخرجت وانا انما اشهد
بالله سبحانه ان هذه الآية نزلت في علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله رحم الله اشرافا من والديه صلى الله عليه وسلم الله والدا امان ولد علي برة رحم الله امان
اعان جان علي برة رحم الله ومبغ امان رغبة علي برة رحم الله خليف امان خليفه
علي برة اخبر عمر بن الخطاب قال قلت لابي عبد الله في الحصال بالمر اجعل قال لا فاربلها برة و
سما بل طلب حكامه وتشاغل بغير سائر الدنيا ومن قال ذل رسول الله من باب
نكاحه في طلب لواله باب من يواليه ويسئل اهل بيته ما ثبات الايمان قال لو

الجليل يرفع
اصح حال
منه جوار

الخطيب اشرك
الخطيب
منه

طوبى اليه

قال انه من
منه

رحم الله
سما

فان هو جن ع اعدت عليه وان اصبرنا هبنا على تلكه الا وقد جعلت على امة علماء الناس
 من يتبعه كان فاديا ومن تركه كان ضالا الا لا يحبته الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق
 عن الامام علي بن موسى عليه السلام قال قال رسول الله لا قول لا يعمل ولا عمل الا
 بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصانة السنة **ع** عن علي بن ابي طالب قال اخضعوا لغيري
 ورجل من حضرة موسى الى رسول الله في ارض قال لك بئس قال لا قال فبئس قال ان
 والله يدعي رضى قال ان ذهب ارضك بهيمنة كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا
 بركة وله عذاب اليم قال ففزع الرجل ورددتها اليه قال الصادق من اهتم بولي
 كتب عليه خطيئة ان دانيال في ذم من ملك جبار عاث اخذ فطرحه في جوف حماره مع
 السباع فلم يذم منه ولم يجرحه قاضي الله الى بيتي ابياء الله ان است دانيال بطعام
 قال تارقي وابن دانيال قال مخبر من الغيرة فيسبيلك ضيع فاتبعه فانه يد لك عليه
 قال فله به الضيع الى ذلك الجب واذا فيه دانيال فادى اليه الطعام فقال دانيال الحمد
 لله الذي لا ينجيت من دعاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه والحمد لله الذي من وثق
 به لم يكله الى غيره والحمد لله الذي يخرجنا بالاحسان احسانا وباليسئات غفرانا وبالاصبر
 مجاهدا قال الصادق ان الله في ان يجعل ارضا المؤمنين لا منحسب لا يحسبون ان
 بفيل ولا دابة شهاده في دولة الظالمين عن ابي ذر ان رسول الله قال يا ابا ذر لا
 احب اليك احب الي نفسي الا اراك ضعيفا فلان امرت على اثنين ولا تولين مال بيتي عن
 الفضل قال في دخل رسول الله على رجل يعود وهو شاك فتمشي الموت فقال رسول
 الله لا تمشي الموت فانك ان كنت محسنا نزل احسانا وان كنت سيئا فوترت شنيعا
 فلا تمشي الموت عن علي قال قال رسول الله المؤمن هين بين سمح له خلوق حسن
 والكاثر حظ غلب له خلق سيئ وفيه جبرية مصعب شبيه قال قال رسول الله
 اذا اخذنا القوم بحالهم فان دعا رجل اخاه فوسع له في مجلسه فلانة فاما هي كرامته
 اكرم بها اخوه وان لم يوسع له احد فلينظر اوسع مكان يجلسه فليجلس فيه في عظمته وال
 كرمه قال علق عن الشامة وهو جالس عند الناس ذمهم المظفر بنحو غدا وكرم من ظرب

اوله در كتابه
 دار الابرار

الاستغفار

لا يفي من ذكره في قوله الذي

في قوله

في قوله

جميل المنظر عند الناس بهلك يوم القيمة **يعلى** بن الوليد قال في لأخذ بيد أبي الدرداء
 فقلت له يا أبا الدرداء ما يحب أن يحب قال أن يموت قال فان لم يموت قال يعقل ما له وولده
هلال بن مسلم قال سمعت جدي أو قال جوه قال شهدت علي بن أبي طالب و قد ألبس
 عندنا فقالوا انهم هذا المال ضالوا فدا مسينا يا أمير المؤمنين فآخروا له عند فقال
 لهم يقبلون في ان اعشوا في غد قالوا وما ذ لك يا بدينا قال فلا تقوتروا وخشيتهم فوافوا
 بهم فمضوا ذلك المال من تحت ألباسهم **عمر بن الخطاب** قال في الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معافاة في جسده امناء في سيره عند موت يومه فكأنما جرت له الدنيا يا ابن خثعم بكعبتك فيها
 ما سد جوعك ودارى جورك وان يكن بيت بكعبتك فداك وان يكن دابة تركها فخر
 والافانجيرة وما بعد ذلك حساب عليك وعذاب عن كعبتك **الحسين بن علي** قال بينما أمير المؤمنين
 ذات يوم جالس مع اصحابه ايعبهم بالحرب اذا اناه بشيء عليه منحة السقر فقال ابن أمير المؤمنين
 فقبل هو وسلم عليه ثم قال يا أمير المؤمنين اني انبأت من ناحية الشام وانا بشيء كبير وقد
 سمعت فيه من الفضل فالا احببه ولا اظنك ستعنا لفعلي ما علمك الله قال نعم يا
 شيخ من عند لوفاء هو معبون من كانت الدنيا همة كثر حكره عند فرافها ومن
 كان غده شرب يومه فخر ومن لم يبال عارذ من اخرته اذا سلم له ديناه فهو مال من
 لم يبا هذا النقص من نفسه غلب عليه الطوى ومن كان في نقص فاموت جن له يا شيخ ان الدنيا
 حضرة حلوه ولها اهل وان لا حرة لها اهل ظلفت انفسهم عن صفاتها اهل الدنيا لا يبتا
 في الدنيا ولا يبتا من بعض انما ولا يخرجون لبوسها يا شيخ من خاف البيات فقبل يومه
 ما اسرع اللبالي والا يام في عمر العبد فاخر لسانك وعد كلامك لا قبل لا يجهر يا شيخ
 ارض للناس ما رضى لنفسك ولت الى الناس ما يحب ان يؤلف اليك فقال له زيد بن صوحان
 العبد يا أمير المؤمنين اي سلطانك اغلب والقوى قال طوى قال فاقى ذل قال قال الحسن علي
 الدنيا قال فاقى عمل امض قال القوي قال فاقى عمل النج قال طلب فاعند الله قال فاقى حنا
 اشتر قال المرتين لك معصية الله قال فاقى الخلق اشتر قال عزاء يا بدينا عنده قال فاقى
 الناس اكبر قال من ابصر دسده قال فخر احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاقى الناس بشد

في يومه
 في يومه

سقائل
 سقائل
 سقائل
 سقائل

الزهاد
 الزهاد
 الزهاد
 الزهاد

شوق خردار است
و به
نظم
مقام
معا
و در
مقام

و يا قال من لم تغمره الناس من نفسه ولم تغمر الدنيا تشوقها قال فاني الناس قال المغتر بالدنيا
وهو يرى ما فيها من ثقل احوالها قال فاني الناس اعنى قال الذى عمل لغير الله بطلب ليعلم انشؤ
من عند الله عز وجل قال فاني المصابئ شد قال المصيبة بالدين قال فاني الناس خبر عن الله
قال اخوفهم الله واعلمهم بالقوى وانهدهم في الدنيا قال فاني الكلام اخضل عند الله عز
وجل قال كثر ذكره والفتوى اليه ودعاؤه قال فاني الاعمال اخضل عند الله عز وجل قال
التسليم والورع قال ثم اقبل على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا صنفوا عليهم
الدنيا بنظر الهم وانهدهم فيها وفي خطاياهم فاعينوني دار السلام الذى غاهم وصبروا
على صنوف المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبدلوا انفسهم
ابغاد رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض علما ان الله
سبيل لمن مضى وبقي فترود والآخر لهم غير الذهب والفضة واللبوا الخشن وصبروا على
الهون في فناء والفضل واجبوا في الله وابغضوا في الله اولئك المصابيح واهل النعيم
في الآخرة فقال الشيخ وابن اذهبا ادع الجنة وانا اراها وادري هلها معك جنتي بقوى
انفوتي طبع على عدوك فاعطاه سلاحا وحمله وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين
حتى استشهد عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول ما من شيء اشد للقلب من الخطيئة
ان القلب له واحة الخطيئة فانزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله
عن ابي قال اسرع الذنوب عفوبة كفران النعم عن علي ع قال جاد رجل الى النبي ص فقا
يا رسول الله عندك دينار فانا امرت به قال انفقته على امك قال عندك اخر فانا امرت به
قال انفقته على ابنك قال عندك اخر فانا امرت به لا والله فاعنتك عنده قال انفقته في سبيل
الله وهو ادناها اجل وعنتك قال النظر الى العالم عبادة والنظر الى الامام المفضل
عبادة والنظر الى الوالد بن برافرة ورحمة عبادة والنظر الى الاخ بودة في الله عز وجل
عبادة الحاشا الهمة عن امير المؤمنين ع قال قال لي رسول الله ع يا علي فانا عبد
الاول جولة وتبراني يعني سيرة وعلا نبي من صلح جوابته اصيل الله عز وجل برأية
ومن اسند جوابته اسند الله برأية وما من احد الا وله صبيته في اهل السماء وصبيته في

اهل الارض فاذا حسن صبيته في اهل السماء وضع له ذلك في اهل الارض واذا ساء صبيته
 في اهل السماء وضع له ذلك في اهل الارض قال فمثل عن صبيته فاهو قال ذكره و عن
 قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل بعثني بها وان من مكارم الاخلاق ان
 يعفو الرجل عن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه وان يعود من لا يعود و عن
 قال ان للمسلم على اخيه المسلم من المعروف ستا بسلم عليه اذا البسه واذا امر من يعود
 وبهتته اذا عطر وبهتته اذا مات وبجسده اذا دغاه وبجسده ما يحب لنفسه بكرة له ما
 بكرة لنفسه عن ابي هرون العبيدي قال كانا ابا سعيد الخدري قال مر جباوية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبائكم فوم من افطاد الارض يفتقون فاذا رايهم وهم فاستوصوا
 بهم خيرا ويقول انتم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم و عن قال اوحى الله الي بعثته موسى فامره
 اجته وجنته الى خلفه فقال يا ربنا انا احبنا فكيف احبنا الى خلفك قال اذكرهم
 لغنائهم وبلد في عندهم فانهم لا يدركون اذ لا يعرفون من الاكل خير عن طلب
 العلم فرضته على كل مسلم ومسلمة فاطلبوه في مظانته وانفسوه من اهله فان تعلم الله
 حسنة وطلبه عبادة والمذاكره يستقيم والعمل به جهاد وتعلم من لا يعلم صدقة وبه
 لاهله وربه الى الله نعم و عن من كثرة سقم بدنه ومن سأل خليفه عن ب نفسه و
 من لاحي الرجال سفطت مرقته وذهبت كرامته ثم قال في عنده لم ينزل جبريل بهتة
 عن احوال الرجال كما ينزل عن شرب الخمر وعبادة الاوثان و عن قال الله كل يوم
 هو في شان قال و من شان ان يعف عنه نيا وبهتته كثره ويرفع فوما ويضع احز من و
 ما عمل امر عا بعد اقامة الفل من خير من اصلاح بين الناس يقول خيرا ويثني خيرا عن
 حماد القاسمي عن ابي عبد الله ع انا باه ع قال بلية انك ان خالفني في العمل لم تنزل عدا معي
 في المنزل ثم قال ان الله عز وجل ليولين فوما يحا لظواهرهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم
 كل يوم وبهتته عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا من بين اصحابه
 ينظر الى ذنوبه ينظر الى ذنوبه ينظر الى ذنوبه ينظر الى ذنوبه ينظر الى ذنوبه ينظر الى ذنوبه
 للمؤمن ان يحاف الله خوفا كانت مشرفة على النار وجر جوارجا كانت من اهل الجنة ثم قال ان

الحياة الدنيا خمر

كرامة

الله عز وجل عند ظن عبده ان خبرا فخر وان شرا فنشأ محمداً لعبد الله ع قال كان جل
 بالمدينة فدخل مسجد رسول الله ع فقال اللهم اني وحشة وصل وحدتي وارزقني حلياً
 صالحاً فاذا هو برجل في افضى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله قال انا ابو
 قال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال له ابو ذر لم تكبر يا عبد الله فقال له دخلت المسجد
 فدعوت الله ببارك وبقم ان وحشة وان بصل وحدتي وان برزقي حلياً صالحاً فقال
 له ابو ذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت انا اجلس فانه نعمت رسول الله ع يقول انا اولى
 علي من يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحسنة ثم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن محبة
ابو سفيان التائي قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا قال المؤمن لا اخبره وتحريم من ولايته
 واذا قال انت عدو وكفر احدكما لانه لا يقبل الله من احد عملاً في نشر على مؤمن يصحبه ولا
 يقبل من مؤمن عمل وهو يفر في قلبه على المؤمن سوء ولو كشف العطاء عن الناس فظروا
 الى وصل ما بين الله وبين المؤمن خضعت للمؤمن رفاهم وشهت لهم امورهم ولا ت
 لهم قلوبهم ولو نظروا الى سرهم ولا اعلم ان من الله عز وجل لما لو ما يقبل الله من احد
 عملاً حتى يفرغ قال قال رسول الله ع لا تجف من قدم من الحسنة اى شئ انجب ما
 رايته قال رايته حبسته وعلى راسها مكل من رجل فرجها وطرحها ووقع المكل عن راسها
 فجلست ثم قال وبل لك من دنان يوم الدين اذا جلس على الكرسي واخذ من الظالم لظلم
 فعجب رسول الله ع بوقس بن ظبيان قال فلان يا عبد الله ع الا نهى هذين الرجلين عن
 هذا الرجل فقال هذا الرجل ومن هذين الرجلين قال لا نهى هذين الرجلين عن هذا
 عن الفضل بن عمر قال يا ابو من قد سألتهما ان يكفاهما فلم يعفلا ودعوتهما وكبت اليهما
 وجعلتهما خارجة اليهما فلم يكفاهما فاعف الله لهما فوالله اكبر غرة في مودتهما اصدتهما
 فيما بينهما من مودة حيث يقول الفضل علي بن العباس لا احبها اذا انا لم يكن على كبرها
 اعا والله لو اجبت الاحبا من احب **فخر بن** امير المؤمنين لولده الحسن بن علي فصر الاله
 وادكر الموت وازهد في الدنيا فانك هين موت وعرض بك وطيرهم سمع واوصيك
 بحسنة الله في ستر امرك وعلايتك وانها لك عن الشرع بالعول والفعل واذا عرض

الشيخ عبد الله بن محمد
 في كتابه في رفع
 الشيخ بن ابي اسحق
 في الدعاء

كتاب في تصحيح
 ابن ابي عمير

كتاب في تصحيح
 ابن ابي عمير

ثم قال يا فضل انما سمى المؤمن مؤمنا لانه يؤمن بالله فيجب الله امانته ثم قال ما سمعت الله
 ثم يقول في اعدائكم اذا راوا شفاعته الرجل منكم لصديق يورثه العتمة فما لنا من شافعين ولا
 صديقين جميع وعنه من نعلم الله وعمل الله وعلم الله دعي في ملكوت السماوات عظماء احمد
 جلت عبيد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثني الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله
 قال كان يقال لا تمل لعين مؤمنة ترى الله بعصره فظن حتى بعينه سعيك العصفرة
 قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد يقول لا تخافوا الله وبقوا الله وكونوا
 اخوة بدين مني بين في الله منوا صلبين مواضع من رزوا ورواوا فلا فوا وذاكروا
 واجروا امرنا على الحسن الرضا اذ كان بالوكالة حبس المطر واذا جارا السلطان هات
 الدولة واذا جئت الزكوة فانت المولى محمد بن علي بن ابي طالب في ابي لهب بن عبد الله انه
 جاب نفاذه ابا البشر بن ابا عليه فسمعه يقول فولو الراس هو فضاه ابوليا بن ابا البشر
 اخبرني في فخر ابيه فقال ما حملك على هذا الكلام فقال العسرا ابا البناية قال الله قال ابي
 لينا به سمعت رسول الله يقول من احب ان ينظر من موارجهتم فقلنا كلنا نحب ذلك
 فليطرح عينا اولدع معسرا عن الشيعة يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول عجبت
 لمن يفتظ ومعه المحاة فقبل وما المحاة قال الاستغفار ابي جعفر محمد بن علي الباقر
 ع قال عن رسول الله ع قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلق في صعيد واحد ونادى
 مناد من عند الله بسم اخهم كما بسم اولهم ويقول ابن اهل الصبر قال فيقوم عنق من الناس
 فيستقبلهم نوره من الملائكة فيقولون لهم ما كان صبركم هذا الكصير ثم يقولون صبرا
 انفسنا على طاعة الله وصبرناها عن معصية الله قال فينادى مناد من عند الله صدق محبا
 خلوا سبيلهم فدخلوا الجنة بعير حسا قال ثم ينادى مناد اخر بسم اخهم كما بسم اولهم
 فيقول ابن اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فيستقبلهم الملائكة فيقولون ما
 فضلكم هذا الكنوز بسم فيقولون كما يجمل علينا في الدنيا فنخل وبنا الهنا فغفوا
 قال فينادى مناد من عند الله صدق عبدا خلوا سبيلهم فدخلوا الجنة بعير حسا ب
 قال ثم ينادى مناد من عند الله عز وجل بسم اخهم كما بسم اولهم ابن حبان الله جل جلاله

الشيخ

في مقام

الفضل

في ناره فيقوم عنق الناس فيسقط عليهم زمر من الملائكة فيقولون ماذا كان عليكم في
 دار الدنيا افسرتم اليوم حين ان الله في ناره فيقولون كنا نخاف فقال الله عز وجل ونبأ ذلك في
 الله ونورا وفي الله تعالى قال فينشاى من شام عند الله نعم صدق عبدك خلوا سبيلهم
 لينطلقوا الى جوار الله في الجنة يعني حسنا قال فينطلقون الى الجنة يعني حسنا ثم قال ابو جعفر
 هؤلاء جبار الله في ناره يخاف الناس ولا يخافون ويحاسب الناس ولا يحاسبون عن
 ابي عبيدة الخنزا قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر يقول قال رسول الله ص ان اسرعت
 ثواب البر واسرعت الشر عقابا البغي وكفى بالمرء عبسا ان ينظر الى الناس ما يعين عنه من نفسه
 وان يعبر الناس بما لا ينطبع من ركة وان يؤذى جليسه بما لا يعينه **عنه** قال سمعت عبد
 الله بن العباس يقول لابنه علي بن عبد الله لبيك كثيرا الذي يندخه العلم كن مبرا شدا غلبا
 منك بكثرة الذهب لا حرق في الموت عمل كلما ان انت وعشيرة اجتمع لك خبر الدنيا والآخرة
 لانك من بر جوار الاخرة يعني عمل ويؤخر التوبة لطول الامل ويقول في الدنيا قول الزهاد
 ويعمل منها الراغبين ان اعطى منها لم يشبع وان منع منها لم يشبع يعني شكر ما اوتى وبقي
 الزيادة بما يقبض بامرها لا بالاجل المصالحين ولا بعمل عملهم ويبغض الفجاء وهو احدهم
 ويقول لم اعمل فانغنا لا اجلس فائمتي وهويتني المغفرة وقد اربى المعصية قد عرفت
 بنذركم من نذركم **ابن جعفر** التالى قال كان علي بن الحسين يقول ابن ادم لانزال مجبر
 فا كان لك واعظ نفسك وما كانت المحاسنة من هلك وما كان الخوف لك شغادا و
 الحزن لك نارا ابن ادم انك ميت ومبعوث موقوف بين يدي الله عز وجل ومسئول
 فاعلجوا باعني **ابن جعفر** التالى قال قال رجل من عرض رجل عند النبي ص ورجل من
 القوم عليه فقال رسول الله ص من يدع عن عرض اخيه كان له حجابا من النار **المفضل**
 عمل الجعفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد يقول لا يكمل ايمان العبد حتى يكون منه
 اربع خصال بحسن خلفه وتحو نفسه بمسك الفضل وقوله ويجزيه الفضل من آل محمد
 بن اسماعيل **الحكم** علي بن جعفر محمد بن علي قال كان في بني اسرائيل فاض وكان يقضي بينهم
 فلما حضر الموت قال لامرأته اذمت فاعسليني وكهنتي وضعتي على سريري وعطيتي

جبار الله في ناره

نفسي

على

ريت

جبار الله في ناره

فأتاك لا تزين سوء قال فلما ان مات فقلت به ذلك ثم مكثت جينا وكشفت عن وجهه لشظف
 اليه فاذا هي بدودة ففرض منخره ففرغت لذلك فلما كان الليل انا هاهنا منامها فقال لها
 ما افرغنا فارابت فقالنا اجل لقد فرغت فقال انا انك ان كنت فرغت فما كان فارابت
 الآمن هو اى في اجنك فلما انا في ومعه خصم له فلما جلسا الى فقلت اللهم اجعل الحق له و
 وجه الفضل له على صاحبه فلما اخضا الى كان الحق له فزابت لك بقاء في الفضل له فو
 الفضل له على صاحبه فاصليته فارابت لوضع هو اى كان معه وان وافقه الحق عن اليه
 انه قال اللهم من اجني فارزقه الكفاف والعفاف ومن بغضني فاكثراله وولده قال فله
 عرف بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه محمد بن عوفه فدخل محمد دار الدواب فزبر
 دابة فخرميتا ووفقه في رجل عروء الاكله ولم يدع ووده تلك الليلة فقال له ابو الهيثم
 فقال له الوليد اقطعها فقال لا فترقت الى سافره فقال اقطعها والا فاضدت عليك جسدا
 فقطعها بالمشاور وهو شيخ كبير لم يمسه احد وقال لقد لعينا غسفرنا هذا مضيا وقد
 على الوليد من نالا السنه فوم من بينه عيس فيهم رجل ضرير فقال له الوليد عن عيسه سبب
 ذهبا فقال يا ابل لو من بين كنت لبلته في بطن اذ ولا اعلم عيسا ثم بد حاله على حالي
 فظرفنا سبل فذهبت ما كان في من اهل واولد ومال غير عيسه وصبي مولود وكان البعير
 صعبا فند فوضعت الضية وابعدت البعير فلم اجاوز الا قليلا حتى سمعت صوت البعير فخرجت
 اليه فوجدت باس الدابة في بطنه باكله فحكفت البعير لا حبسه فقنحني جله في وجهي فخطبه
 وذهبت عيسه فاصبحت لا مال ولا اهل ولا ولد ولا بصير فقال الوليد انظروا به الى عروء
 ليعلم ان في الناس من هو اعظم منه بلاه وشخص عروء الى المدينة فاشته فيرش والابصار
 فقال له عيسه طمحه بن عبد الله بن عبد الله اشترى يا عبيد الله فقد صنع الله بل جزا الله
 ما بله حاجته الى المشي فقال يا احسن ما صنع الله لي وهب لي سبع بنين فتعجبهم ما شاء
 ثم اخذ واحد منهم وركب له سته وهب لي سته جوارح فتعجبهم ما شاء ثم اخذ واحد
 وركب له خمسة بد بن ورجلين وسمعا وبصر ثم قال اليه ان كنت قد اخذت فقد بقيت
 وان كنت ابليت فقد عافيت عن الرضا بمنزلة المرء ذناره الصدقة عن جعفر

فرض بين ارباب علم
 الكفاف في الفرض
 الذي لا يقص من
 ويكون القدر الى
 العفاف في الفرض
 عن الجرام
 وفيه كبر فزبر
 كما نقر في
 الولد واحد الارواح
 كالا وكال لفظا ومع
 طمحه في ابل من
 قد السعير وند
 اشفق كذا دن
 بجمع
 حليم
 اشفق في
 رفس

عَمَّا الصَّانِعُ كَانَ يَقُولُ لَا بُلُوكُنَا الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ كَمَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ خَيْرَ عَشْرِ
 خَصْلًا الْخَيْرُ مِنْ غَيْرِهِ وَيَسْتَكْفِرُ قَلِيلُ الشَّرِّ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَفْلُ كَثِيرُ الشَّرِّ مِنْ غَيْرِهِ وَلَا يَغْتَرُّ بِطَلَبِ
 الْجَوَابِ قَلْبُهُ وَلَا يَسَامُ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ عَمْرُهُ الدَّلَالَةُ حُبُّ الْبِرِّ مِنَ الْغَرِّ وَالْفَقْرُ حُبُّ الْبِرِّ مِنَ الْغِنَى
 حَسْبُ مِنَ الدُّنْيَا الْفُتُوحُ وَالْعَاشِرَةُ وَمَا الْعَاشِرَةُ إِلَّا بِطَلَبِ أَحَدٍ لَا مَالٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَانْفِاقُهَا
 النَّاسُ رِجَالٌ رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْهُ وَانْفِاقُ وَآخِرُ شَرِّهِ وَادْنَى فَإِنَّ الْفَيْدَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ نَوَاضِعُ لَهُ
 لِلْمُخَوِّفِ وَإِذَا الْفَيْدُ مِنْهُ شَرٌّ مِنْهُ وَلَدْنِي قَالَ لَعَلَّ شَرَّ هَذَا ظَاهِرٌ مِنْ خَيْرِهِ بَاطِنٌ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ
 فَضَدَّ عِلَالُ سَادِ أَهْلِ نِزَامِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَلُوا قَلْبًا لَا تَتَّبِعُوا كَثِيرًا إِلَّا **الْإِدْمَاعُ**
 بِنَانِهِ إِنْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَصَحَّ أَعْلَمُوا بِغِنَانَا إِنْ لَمْ يَنْعَمْ لَمْ يَجْعَلِ الْعَبْدُ إِنْ عَظُمَ صَلَاحُهُ
 اسْتَدَّ طَلَبُهُ وَغَوِيَتْ مَكَائِدُهُ أَكْثَرُ مَا سَمِعَ فِي الذِّكْرِ الْحِكْمُ وَالْعَارِفُ بِهَذَا الْعَاقِلُ لَهُ عَظَمُ
 اعْظَمُ النَّاسُ رَاحَةً فِي مَفْعَةٍ وَالتَّارِكُ لَهُ اعْظَمُ النَّاسُ شُغْلًا فِي مَضَرَّةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَرَبِّ مَنْعٍ عَلَيْهِ مُسْتَدْرِمٌ وَرَبِّ يَسْتَلِي عِنْدَ النَّاسِ مَصْنُوعُهُ لِقَابِهَا الْمُسْتَعْمَلُ مِنْ عِبَادِ
 وَفَضْرُ مِنْ عَمَلِكَ وَذِكْرُكَ وَمُعَالَكَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعْبُودٌ وَكَامِلٌ بَيْنَ نَدَانٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ عَمَّا رُبَّكُمْ حَقُّهُ مِنْ صِلَانِهِ الْجَوْعُ وَالْعَطَشُ وَرَبُّكُمْ قَائِمٌ حَقُّهُ مِنْ صِلَانِهِ السَّهْمُ عَنِ رَجُلٍ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ بَشِّرْ بِالنَّفْكَرِ قَلْبُكَ خَافَ عَنِ النُّومِ جَنِينُكَ وَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ
الْحَسَنُ الصِّغْفَرُ قَالَ سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا يَرَى النَّاسُ يَفْكَرُونَ سَاعَةً مِنْ خَيْرٍ مِنْ شَيْءٍ لَيْلَةً فَلَمْ
 يَكُنْ يَفْكَرُ قَالَ بَرًّا بِالْخَيْرِ وَبِالْإِدَارِ يَقُولُ ابْنَ سَاكُوكَ ابْنَ بَانُوكَ فَالْكَ لَا تَنْكَلِمُ مَعَهُ
 خَلَّاهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا يَقُولُ لَيْسَ الْعِبَادَةُ كَثْرَةُ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَأَمَّا الْعِبَادَةُ
 النَّفْكَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يَفْكَرُ بِدَعْوَاكَ الْبِرِّ وَالْعَمَلُ بِهِ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ارْضَ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَاحْسِنُوا حُسْنًا بِالْإِسْلَامِ وَ
 حَسَنَ الْخُلُقِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا الْإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ أَوْ كَانَ الرِّضَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَتَقْوِيَةُ الْأَمْرِ لِلَّهِ وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ أَيْ بِصَبْرٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ لَيْسَ
 شَيْءٌ إِلَّا وَهْدًا فَلَمْ يَجْعَلْ فِدَاكَ فَاحْدًا لَتَوْكَلُ قَالَ الْبِقِيَّتَيْنِ فَلَمْ يَأْخُذْ الْبِقِيَّتَيْنِ فَلَمْ
 الْإِتِّخَافُ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا **حَبِيدُ** اللَّهُ بَرٌّ شَا عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ عَمَّا قَالَ مِنْ صِحِّهِ بَيْنَ الْمَرْءِ كَسَمِ

وَرَبُّكَ كَمَا كَانَ الْخَلْقُ

مِنْهُ مَا مَوَّاهُ وَاشْتَرَاهُ
 مَا مَوَّاهُ لَيْسَ لَهُ كَيْفٌ
 الْخَيْرُ مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ
 قَلْبُهُ خَيْرٌ مِنْهُ

مِنْهُ مَا مَوَّاهُ وَاشْتَرَاهُ
 مَا مَوَّاهُ لَيْسَ لَهُ كَيْفٌ
 الْخَيْرُ مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ
 قَلْبُهُ خَيْرٌ مِنْهُ

مِنْهُ مَا مَوَّاهُ وَاشْتَرَاهُ
 مَا مَوَّاهُ لَيْسَ لَهُ كَيْفٌ
 الْخَيْرُ مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ
 قَلْبُهُ خَيْرٌ مِنْهُ

مِنْهُ مَا مَوَّاهُ وَاشْتَرَاهُ
 مَا مَوَّاهُ لَيْسَ لَهُ كَيْفٌ
 الْخَيْرُ مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ
 قَلْبُهُ خَيْرٌ مِنْهُ

الابيض للناس فيخطئ الله ولا يلزمهم على ما لم يؤمن الله فانما لوزن لا يسوقه عرض
 ولا يورده كراهته كانه صفوان النجاشي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
 واما الجدار فكان لعدا بين بنيامين في المدينة وكان تحته كنز لها قال اما انت فما كان هذا
 ولا فضته اما كان اربع كلمات لا اله الا انا فمن ايقن بالموت لم يضحك ستره ومن ايقن بالآخرة
 لم يهز قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عمن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
 علي المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم اما اصابه لم يكن ليخطيه واما اخطاه لم يكن
 ليصبه وان الفناء النافع هو الله عز وجل علي بن ابي طالب قال سمعت ابا الحسن الرضا ع
 يقول كان الكثرة لله قال الله وكان تحته كنز لها كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن
 بالموت كيف يهز قلبه عجبت لمن ايقن بالقدر كيف يخزن قلبه وعجبت لمن ايقن بالدين والناس
 باهلها كيف يركن اليها وينبغي له عقل عن الله ان لا يتم الله في فضاءه ولا يثبت طئه في ذلك
 عن ابي عبد الله ع قال ان اعلم الناس بالله رضاهم بفضله الله عز وجل وعندهما عجبت
 للمسلم لا يفضي الله له فضاء الا كان خبر الله ان فرض تحم بالمعاريض كان خبر الله وان
 شارف الا ارض ومغايها كان خبر الله ع ابي جعفر ع اخو خلو الله ان يسلم لما فاض
 الله عز وجل من عنده الله عز وجل ومن رضى بالفضا الى عليه لفضا وعظم الله اجره ومن
 سخط الفضا مضى عليه لفضا واجط الله اجن ابي له يعفو وعز الله عبد الله ع قال
 يكن رسول الله ع يقول لئن قد مضى لو كان غيره عكيد الرحمن بكبر عن ابي عبد الله ع
 قال ان الغنا والعز مجولان فانما ظفرا بموضع التوكل وطنا ابي حمزة ع ابي عبد الله ع انه
 قال من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخط نفسه عن الدنيا علي بن محمد رفعه قال قلت
 لابي عبد الله ع ان قوما من مواليك يملون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كنزوا اولئك
 لبسوا النابذة اولئك قوم نرجحت لهم الامانة من رجاستها عمل له ومن خاف من شيء هرب
 منه وعنه ع قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون
 عاملا لما يخاف برجوه وعنه ع حسن الظن بالله لا امرجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك محمد
 بن مسلم ع ابي جعفر ع قال لا تذهب بكم الذاهب فوالله ما سئفنا انما اطاع الله عز وجل

من خاف الله
 من خاف الله

جابر عن جعفر قال قال له جابر انك في من يتحل الشيع ان يقول مجيئنا اهل البيت
فوان الله ما شيعنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يهونون جابر الا بالانواع والتخمس
والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتمسك بالجار من الفقر
واهل المسكن والغارمين والايام وصدق الحديث وثلاثة الفان وكفا لالسن
عن الناس الا من جردوا منا عشائهم في الاشياء قال جابر فقلت يا بن رسول الله ما
نغفر احد اليوم بهذه الصفة فقال يا جابر لا ند هين بك المذاهب حسب الرجل ان يقول
احب علينا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلا فلو قال في احب رسول الله ورسوله
الله جرد عن علمه ثم لا يتبعه سيرة ولا يعمل بسنة ما نفعه حبه اياه شيئا فانفوا الله واعلموا
لما عند الله ليس بين الله وبين احد طيرة احب العباد الى الله انفعهم واعلمهم بطاعة الله
يا جابر والله ما ينفع ربنا الى الله عز وجل الا بالطاعة ما معنا بركة من النار ولا على الله
لاحد من حجة ومكان الله مطيعا موقنا ولا في مكان الله عاصيا مؤلنا عدونا بنال و
ولا بيننا الا بالعدل والورع كان على ما يقول لا يفل عمل مع تقوى وكيف يقول ما
ينفعل عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكرنا الاعمال فقلت انا ما
اضعف على فقال ما استغفر الله ثم قال ان قبل العمل مع التقوى خير من كثرة الاعتق
قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه وبوطا وحلما فاذا ارتفع له الباب من الحرام
دخل منه ويكون الاخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل منه غير
سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله ع قال قلت له لا الفاك الاك السنين فاحذر
شيئا اخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد ولا ورع
فيه **حديث** بسير قال قال ابو الصبا الكاكي لابي عبد الله ع فالتفتي من الناس فبك
فقال ابو عبد الله ع وما تلت من الناس في فقال لا يزال تبينا وبين الرجل الكلام فنقول
جعفر خبيث فقال يعتركم الناس في فقال له ابو الصبا نعم قال فما اقل والله من يتبع
منكم اما اصحابه فرشد وورعه وعمل خالفه ورجاؤه هولا اصحابا عمن في جعفر
قال قال الله عز وجل لا يزال منكم احبب ما حرمت عليكم تكن زورع الناس عبد الله بن علي عن

انما نفعنا بدين
الرجل يفتن

قال كيف يكون ذلك فاني قد

لا يجهدوا في
في الجهد والفتنة

ابي الحسن الاول قال كمثل ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا يتحدث المحدثات
 بورع في خلقه ورهن وليس من اهل البيت من هو في منزله فيها عشرة الاف رجل فيهم خلق الله و
 اروع منه عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر انه ضعيف العمل قليل الصيام والذكر
 الا اكل الا حلا قال فقال له اتى الاجتهاد افضل عنقه بطن وخرج عن ابي عبد الله
 قال ما شئت ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا ينبغي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عندهما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان
 كان معصية تركها وعن ابي قال قال رسول الله من ترك معصية الله مخافة الله نعتا
 ارضاه الله عز وجل يوم القيمة **السكينة** ابي عبد الله قال قال رسول الله طاعة الله
 الغفر بعد الغنى واجبة الخبيثة بعد المسكنه واجبة من الله العابد لله ثم يدع عبادة عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله قال مر ابي وانا معه في الطواف وانا حدث وقد اجهدت في العبادة
 فركب وانا انضاب عرفت فقال لابي جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا دخله الجنة ورضي عنه
 باليسير **عن ابي** قال اجهدت في العبادة وانا شاب فقال لابي يا بني دون ما اراك تضر
 فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضى عنه باليسير الصبر على المصائب وكفوا الايمان عن
 ابي عبد الله قال من سمع شيئا من الثواب على شيء مضى كان له وان لم يكن على ما بلغه
سما عتق ابي عبد الله قال ان الله انعم على قوم فلم يشكروا فاضاد عليهم كلهم ويا لا ويا
 قوم بالمصائب مضى وفاضت عليهم بغية **وعنه** قال اذا راي الرجل قد ابتلى واما
 عليك فقل اللهم لا اله الا انت ولا اله الا انت ولكن احمدك على عظيم نعمائك على من ابي عبد الله
 قال ما يقدم المؤمن على الله عز وجل يعمل بعد الفرائض احب الى الله من ان يبع الناس
 بخلفه **وعنه** اذا خالطك الناس ان استطعت ان لا تتخالط احدا من الناس الا كانت
 بدلك لعلنا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض النقص من العبادة ويكون له خلق
 حسن فيبلغ الله بخلفه رجلا صائما قائما **وعنه** قال ثلاث من الله بواحدة منهن
 اوجه الله لا الجنة الا نفا وفاقار والبشر جميع العالم والاضا من نفسه **بن محبوب**
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قلت له ما احسن الخلق قال الذين جناحك وطيرتك كلهم

افقار عن رجب

وبلغ احاك بيشرح من بعض الحكماء انما العلم ان ينبغي الى فاعدا علمه من العلم بان
 ان توكل ببقاء الزيادة تنقص فيما قد علمت واما بما حمل المفسر على ترك الزيادة في علمه فله
 استفادة بما قد علم ولو استعمل ما يعلم لرغب فيما لا يعلم الحسين بن علي العلاء بن عبد الله
 قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا تصدق بالحديث ولذا الامانة الى البر والفاجر عمن
 بنى الى المقادير قال قال ابو جعفر في اول دحلة دخلت عليه فغلمو الصدق قبل الحديث
 حسن الصبغ قال قال ابو عبد الله عليه السلام الجأ والعفاف والعلى اعني اللسان
 لا عى القلب من الايمان ومن احدهما الجأ والايمان مفروقان فاذا ذهب احدهما تبع
 صاحبه عن ابو جعفر قال التداية على العفو اسير من التداية على العقوبة معيشة كان
 ابو الحسن موصوف في خابط له بصرف فظرت الى غلام له فداخذ كارة من عمر فرجى بها وذا
 الخابط فانيته فاخذته وذهب به اليه ففلك له جعلت فداك في وجدف هذا وهينه
 الكاره فقال للغلام فلان فقال للبيك قال المجوع قال لا يا سيدي قال ففرو فقال لا يا
 سيدي قال فلاق شئ اخذت هذا قال اشتهيت لك قال اذ هبت فمى لك خلوا عنرو
 عن ابو عبد الله قال نعم البرعة الغبطة لمن صبر عليها فان عظم الاجر لمن عظم البلاء
 وما احب الله قوما الا ابتلاهم عن ابن الحسن الاول انه قال اصبروا على اعداء النعم فاما
 لن نكلم من عصي الله فبك بافضل ممن ان قطع الله منه كان على الحسين مبول انه
 ليحجني الرجل ان يدرك حلمه عند غضبه سعيد بن سباع بن عبد الله قال اذ لو
 بين رجلين مناد عن نزل ملكان فيقولان للشيعة منها فقلت وقلت فانت اهل ما
 قلت فخير بما قلت بقولان للحلم منها صبرت وحملت سبغفر لك ان امنت لك فان
 رد الحلم ارفع الملكان ههنا سأل عن عبد الله قال قال رسول الله لرجل
 الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انى ما انا لك الله قال
 فان كنت احوي بما ابتله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن ابصره قال فانصر
 الاخرين يعني اشر عليه قال فان كنت احرى ممن اصنع له قال فاصنع لسانك الا نرحمها
 بترك ان يكون فيك خصل من هذه الخصال يجرى الى الجنة عن ابن عبد الله قال كان

عن ابن خنيس
 عن ابن جابر

بغيره

انما المقادير المعنى
 من نظام

مجموع كرسى ابن
 عن ابن جابر

عن ابن جابر
 عن ابن جابر

عن ابن جابر
 عن ابن جابر

المسيح يقول لا تكفروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكفرون الكلام فاسبغ قلوبهم ولكن لا
 يعلمون وعنه قال فاما يوم الا وكل عضو من اعضا الجسد يكفر للسان يقول ان الله
 الله ان عذب فبئس عذابا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يحسب كلامه من عمله كثر ثبته
 خطاياه وحضر عذابه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثبته العذاب لا يعذب به
 شيء من الجوارح فيقول اي رب عذبته بعذاب لم يعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة
 فبلغت مشارفا لارض ومغاد بها فنفك بها الدم الحرام وانتهى بها المال الحرام وانتهى
 بها الهرج الحرام وعنه قال لا عذاب لك بعذاب لا عذب به شيئا من الجوارح ثم
 بنجد عزالي الحزن قال قال الحواري بنو بين رجل من القوم كلامه فقال له ارفع بهم
 فان كفر احدكم في غضبه السكوني عزالي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلم
 انسان الا كان اعظمها اجرا واجبها الى الله ارفعها بصحا محو بنحو عزالي عبد الله
 قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع رفعاه ومن تكبر وضعناه
 عبد الرحمن بن الحجاج عزالي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال اظلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيته حين في مسجد بنا
 فقال هل من شارب فانه او من خول الانبياء ليس يخلط بعسل فلما وضعه على فيه
 فحاه ثم قال شاربان يكفني باحدهما عرضا جبر ثم قال لا اشرب ولا احره ولكن اتواضع
 فمن تواضع لله رفعه ومن تكبر خفضه الله ومن افاضل في معيشته رزقه الله ومن لم يرحمه
 الله ومن اكثر من كرم الموت احبه الله ومن اكثر ذكر الله اظلم الله في جنه وعنه السكوني
 عزالي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال من التواضع ان ترضع بالجلوس وذا المجلس وان تسلم على من تلقى وان
 تنزل الملاء وان كنت محفوا ولا تحب ان يجلد على القوي وعنه قال قال وحلي الله عز وجل الى
 موسى ان يا موسى اتدرك لم اصفينك بكلامي وون الخلق قال يا رب ولم ذاك فاوحى الله
 اليه يا موسى اني قلبت عبادك اظلم البطن فلم يجد فيهم حدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك
 اذا صليت وضعت خدك على التراب وقال على الارض وعنه قال قال نزل على الحسين على
 المجذومين وهو راكب خمار وهم يتبعون فدعوه الى العذاب فقال ما لولا ان تصائم لغفلت
 فلما صائم لم يزل احرق بطعام فضع وامر ان يتوهموا به ثم دعاهم فعدوا عنده وتعدوا

الشيخ زين الدين

ولا جبر في كلام
 كفه في غضبه

مع
 ولقد جاءني خبر
 باناء من عسل
 لبن كذا في كلام

الشيخ زين الدين
 في حديثه

معهم أبو عبد الله الخزاز ع. قال لعبد الله ع. قال من أحب الله وأبغض الله وأعطى الله فهو من كل أمة
 جابر الجعفي ع. قال جعفر ع. قال إذا أردت أن تعلم أن منك خيرا فأنظر إلى قلبك فإن كان
 يحب أهل طاعة الله ويبغض أهل معصية الله ويحب الله ويحبه الله ويحبك الله ويحبك الله فإن كان يبغض أهل
 طاعة الله ويحب أهل معصية الله فلا يس منك خيرا والله يحبك الله وإن كان يبغض أهل
 المسلمين يلبسنيان فافضلها ما أشدها حبنا الصالحين وعنت من الله قال حرام على قلوبكم أن
 تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهد في الدنيا وقال أمير المؤمنين ع. من أعوزنا الاطلاق على
 الدين الزهد في الدنيا علي بن فضال لم يدع عن أبيه أن رجلا سأل علي بن الحسين ع. عن الزهد
 فقال عشرة أشياء: فأعلى درجة الزهد الورع وأعلى درجة الورع أدنى درجة البغين
 وأعلى درجة البغين أدنى درجة الرضا إلا أن الزهد في الدنيا ترك ما لله عز وجل ليجل
 ناسوا على ما فاتكم ولا يفرحوا بما آتاكم **سقيت** الحسين ع. قال سمعت أبا عبد الله ع. يقول
 يقول كل قلب فيه شك أو شرك فهو سافط وإنما أراد بالزهد في الدنيا التفرغ قلوبهم للآخر
 محمد بن مسلم ع. قال قال أمير المؤمنين ع. من علامة الرغب في ثواب الآخرة زهد
 في عاجل نزهة الدنيا أما أن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه ما قسم الله عز وجل له
 فيها وإن زهد وإن حرص الحرص على عاجل نزهة الدنيا لا ينقصه فيها وإن حرص والمغبون
 من حرم حظ من الآخرة **عبد الله بن القاسم** ع. قال إذا أدرك الله عبدا خيرا زهدا
 في الدنيا وفقهه في الدين وبصره بعيوبها ومن أوتيت فقد أدرك خيرا في الدنيا والآخرة
 قال لم يطلب أحد الحق بابا أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب أحد الحق فقلت
 جعلت فداك فماذا قال من الرغب فيها قال لا مضتاركم فيه وإنما هي أيام فلا تمل إلا أن حرك
 عليكم أن يجلدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا **سمعت** أبا عبد الله ع. يقول إذا
 اتخذ المؤمن من الدنيا ساءا وجد حلاوة حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خوط
 وأما خالط الفوم حلاوة حب الله فلم يشغلوه بغيره وقال سمعته يقول أنا القلب في الدنيا
 ضاقت به الأرض حتى يهوى عنها قال قال رسول الله ع. أن في طلب الدنيا أضرابا لا تحصى
 وفي طلب الآخرة أضرابا لا تحصى فافضلها ما أشدها حبنا الصالحين وعنت من الله قال حرام على قلوبكم أن

وعنه زهدا في الآخرة
 موثقا في الآخرة
 كان أفضلها ما
 صاحب الآخرة
 مح

الزهد في الدنيا والآخرة

الزهد في الدنيا والآخرة

قال فلذلك في جعفر ^{عليه السلام} حكمة ما استغفر به فقال يا ابي عبد الله اكثر في كرايت فانه لم يكسر لسان ذكر الموت
الا هذه الدنيا عن علي الحسن الا ان الله عبادا كمن راي اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار معدن بين شروهم ما مؤنة وقلوبهم محزنة وانفسهم عذبة وحواسهم خفيفة
صبروا يا ما قلبه فضاوا وبعثوا راحة طويلا ما اللبل فصافوا افادهم بمجردهم وعهدهم
على خدودهم وهم مجزون في ربهم يسعون في فكاهة ربهم واما النار فكلما علمنا من
انفسنا كانتهم القدام فديراهم الخوف من العباداة براهم النار فبقول عرضي وما بالقوم
مرضام خوطوا فمدخال القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها عن جابر قال دخلت
على جعفر فقال يا جابر لا تحزن ولا تشغل القلب قلت جعلت فداك وما شغلك
وما حزن قلبك فقال يا جابر من دخل قلبه ضحايا لصديق الله شغل قلبه عما سواه يا جابر
ما الدنيا وما عني ان يكون الدنيا اهل الاطعام اكلته وثوب لبسته وامرأة اصبته
يا جابر ان المؤمنين لم يطأوا الى الدنيا ببقايتهم منها ولم ياتوا الاخرة يا جابر لا تحزن
دار الفراق والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنون هم الفهم
اهل فكة وعبر لم يصمتهم غفر الله جل اسمهم ما سمعوا بانهم ولم يصمتهم غفر الله ما
راوا من الزينة باعينهم ففادوا بواب الاخرة كما فاز بذلك اهل العلم واعلم يا جابر ان
اهل التقوى اسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة نذكركم بعينوك وان سببت في قوله
قوالون بامر الله فوامون على امر الله قطعوا محبة بهم بحجة ربهم ووحشوا الدنيا الطاعة بكم
نظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المطلوب اليه لعظيم شأنه
فانزل الدنيا كنزل نزلته ثم ازلت عنه وكمال وجدته في منامك ثم اسبغت في البس
منه شئ في اماض ربك مثالا لنها عند اهل اللب العلم بالله كفى الظلال يا جابر فاحط
نا اسر حال الله عز وجل من به وحكمته ولا تستلق عرفاك عنده الا ما له عند نفسك
فان تكن الدنيا على غير ما وصف لك فحول الى داو المستعجب فليسر لربك على امر
قد شقي به حين ناه ولم تبارك لاسر قد سعد به حين ناه ذلك قول الله عز وجل يحصل الله
الذي بنصفه ويحوي الكافرين ^{الذين كفروا} قال قال ابو جعفر مثل الحرص على الدنيا

فتح الجليل في شرح
نبي الله ورسوله
في الله عز وجل
نبيه ابراهيم
اسم الله عز وجل
الحسين
الحسين

كمثل ذلك فكلما ازدادت على نفسها الفقا كان بعد لها من الحزب حتى تموت غما قالوا
 ابو عبد الله كان جفا وعظيمة لغمان ابنه بليغ ان الناس قد جمعوا قبلك لا ولا درهم فلم
 يبق ما جمعوا لهم وانما انت عبيد مساجير فدا مرت بعلي ووعدت عليه اجرا فاعمل واستوف
 اجره ولا تكن في هذا الدين بمنزلة شاه وفتى زرع اخضر فاكلك حتى سميت فكان
 حقهما عند سمها ولكن اجعل الدين بمنزلة فطره على نهج جرح عليها وبركها ولم يخرج
 اليها اخر الدهر خربها ولا تغيرها فاقلم تؤمر بجوارها واعلم انك ستسئل عنها اذا وفقت
 بين يدي الله عز وجل من اربع عرش بابك فيما البينة وعن عنك فيما اخبرته وما لك مما
 اكسبت وما انفقت فها قد لك واعده جوابا ولا ناس على ما فاك من الدنيا فان
 قبل الدنيا لا بدوم بقاءه وكبرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرنا وحده امرنا واكشفت
 العطاء عن وجهك تعرض اعرف ربك وخذ الثوبة في قلبك واكثر في فراغك مثل
 ان تفضل نفسك وبقيضا ولا مجال بينك وبين ما تريد ومحمد قال ان في هذا
 علم اما مثل الدنيا كمثل الجنة ما البين منها وفي جوفها السم لتأخر بجزرها العاقل
 وهو يها الصبي الجاهل ومحمد قال كتب اهل المؤمنين الى بعض اصحابه يعظه او يصيل
 ونفسه تقوى من لا يحل لك معصيته ولا يرجع عنه ولا الغنى الا اليه فان من اتقى الله عز وجل
 وشبهه وروى عنه عقله عن اهل الدنيا فبذنه مع اهل الدنيا وقلبه عقله مغاير
 الاخرة فاطفي بصفو قلبه ما ابصر عيساه من جبا الدنيا فخذ حرامها واجانب شبهها
 واصر لله بالحلال الشك في الا لا بد له من كسره بسد بها صلبه ثوب بواريه عودته
 من غلط ما يجد واخسره ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقت ولا رجاء فو غث ثقت ورجاؤه
 على خالف الاشياء فخذ واجتهد واعب يدنه حتى يبدل الاصلاح وغارت العبدان وايد
 له من القوة في بدنه وشدة عقله وما دخل في الاخرة اكثر فافضل الدنيا فان حب
 الدنيا يعنى ويصم ويبكم ويدل الرقاب فتدارك ما بقى من عمره ولا تغل غدا وبعد غدا فاما
 هلك من كان قبلك فاما هم على الامانة والشويع حتى انهم امر الله بغنهم وهم غافلون فيقولون
 على اعدائهم في يومهم المظلمة الصبيغة وفلا سلمهم الا ولاد والاهلون فانقطع الى الله

في كل شيء من الدنيا

في كل شيء

في كل شيء من الدنيا

بقلب ميت من رضى الدنيا وعمر ليس من رضى الله ولا اخذ الله ايماننا الله واباك على طاعته
 ووقضا واباك لمرصانه وعنه قال مثل الدنيا مثل ما البحر كلما شرب منه العطشان ازداد
 عطشا حتى يقتله وعنه قال كان امير المؤمنين ع يقول بن آدم ان كنت تريد من الدنيا
 ما يبهتك فابس ما يبهتك فان كل ما فيها لا يبهتك وعنه من منم بما رضى الله به
 من غنى الناس وعنه قال قال رسول الله طوبى لمن اسلم وكان عبثه كفافا وعنه
 قال قال الله عز وجل ان من اعبط اوليائه عندك عبدا موثنا فاحفظ صلاته احسن اداء
 ربه وعبد الله في البره وكان عامضا في الناس فلم يشر اليه الا صايغ وكان رضى
 كفافا فاضبر عليه فجلت به المنة وفعل تراه وفلت بواكبه حمزة بن عمران قال سمعنا يا
 عبد الله ع اذا هم احدكم بخير فلا يورثه فان العبد بما صلى الصلوة او صام الصيام فبقا
 له اعمل ما شئت يغيرها فقد غفر لك حمزة بن عبد الله ع قال كان ابي يقول اذا هم بخير
 جاد رفاك لا تدرك ما يحدث وعنه قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد
 يصير اليوم الحاضر به ما عند الله فيغفر الله من النار ولا تستقل ما بقربه الى الله
 عز وجل ولو بشق تمره وعنه قال اذا هم احدكم بخير وصله فان غيبت به وشاله شظا
 فليبادر اليه كما انه عنك وعنه قال من اصف الناس من نفسه رضى به حكاه وعنه
 قال ما نداء انسان في امره فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يعقل منه الا بدله منه
 حمزة بن محمد بن ابي بصير قال فلان في الحسن الرضا جعلت فداك اكتب لي اسم يعجل داود الكا
 لى اصيب منه قال نا اخص بك ان تطلب مثل هذا او شبهه ولكن عول على مله في
 حمزة قال كان امير المؤمنين لعجمه في قلبك لا تفقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون
 افتخار لك بهم في ابن كلامك وحسن بشرك ويكون استغناءك عنهم في نراهنه عرضك
 وبغا عرك سادى غزى جعفر قال قال ابو ذر رضى سمعت رسول الله ص يقول حافنا
 الصراط يوم القيامة الرحم والامانة فاذا امر الوصول للرحم المؤدى للامانة بهذا الى الجنة
 فاذا امرنا بالامانة القطوع للرحم لم ينفعنا عملنا وتكفأ به الصراط في النار والرحم
 من هذا قال ابو عبد الله ع ان يحب ان يعلم الله في قدامك رضى في رضى والى الابرار

انما يجلب من الدنيا
 ونى
 وان كنت تريد
 الا يبهتك
 وانما رضى
 انصفنا لعلنا
 ما لم يبعده
 انصفنا بالخير
 اذا انما من رضى
 بعينه
 خالى من رضى
 انما من رضى
 فانما رضى
 كلفنا

اهل بيته صلحهم قبل ان يستغوا فحقه عن كبح عبد الله قال ان صلواتي تم تركه الاعمال
 ثم الاموال ونشر الحسا ونذفع البسكو ونزيد في الوزن عن كبح عبد الله بن سنان قال قلت
 لابي عبد الله ان ابن عم اصدف فطعني حتى همت لفظعته اباي انا فطعته قال انك ان وصلته
 وقلعت وصلك الله جميعا وان فطعته وقلعت فطعك الله وعنه قال اني ارجو اني
 جاهد في سبيل الله فانك ان قتلت تكن جت عند الله نزون وان تمت فقدره اجره
 على الله وان رجعت جعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين
 برعما انهما بائنا وبكرهما ان خروجي فقال رسول الله ففرق الله بك والذى نفسي به
 لانهم ما بك يوم وليلة جنت من جهاد سنة عن كبح جعفر في قول الله عز وجل وعولوا
 للناس حسنا قال تقولون الناس حسنا ما يحبون ان يقال منكم عن كبح عبد الله انه
 قال ليس متامن لم يفر كبريا وجرهم صغيرا الحشر في المعيرة قال قال ابو عبد الله المسلم
 اخو المسلم هو عينه ومرايه ودليله لا يخونه ولا يخذله ولا يكذب به ولا يظلمه ولا يكذب به
 لا يقناه به **هيل** لا عراي بطبل الصمت فالك لا تخوض مع القوم في حديثهم فقال الحظ
 للمر في اذنه والحظ في لسانه لعنه **هيل** تكلم الناس في مجلس معونه والاخف في طير كذا
 فقبل له مالك لا تشكك يا بالحر فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدمت قال رسول
 الله ما من قوم يكون بين ظهرهم رجل يعمل بالمعصية غر منه وامنع لا يعقبون عليه الا
 اصابهم الله عز وجل بعقاب قال زيد بن عديرة مبراش الا ذب خير من مبراش الذنب
 والنفس الصالحة خير من اللولو ولا ينطاع العلم براخل الجسم عن كبح اسمعيل قال فلن
 لابي جعفر فقلت جعلت فداك ان الشيعه عندنا لكثرة فقال هل يعطف الغنى على البقرة
 وينجاو الحسن على السيئ وينواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعه الشيعه من يفعل
 هذا عن محمد بن فليس عن كبح جعفر قال ان الله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل
 حكم على نفسه بالحق ورجل زاد اخاه المؤمن في الله ورجل اخرجاه المؤمن في الله عن كبح
 لابي عبد الله انما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم بائنون برئفة ولا يخافون عواطف
 ويخرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم

عن عبد الله بن جعفر

٤
 فقال يا رسول الله
 لغيره واعني في الخبر
 فخطب قال فقال
 البقرة

عن محمد بن جعفر

وان سكتوا ابتدأهم ابى خالد القاطع عن ابى جعفر قال المؤمن اذا التقيا ومضيا فحا
ادخل الله بده بين ايديهما مضيا فاشد هما حبا لصاحبه **خا** بن عبيد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله والمضاي والمضاي والمضاي فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
قال دخلت على ابى عبد الله صلى الله عليه وسلم فمضيت الى بوجه فطيب بل قال فاطم فقلت ما الله غيرك في قال
الله غيرك لاخوانك يا غني يا اسحق فانك اشدت بيا بلك بوا باردة عنك فقلت الشبه
فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت البليته وما علمت ان المؤمنين اذا التقيا
مضيا فاحمدا لله عز وجل الرحمة عليهم ما كانت سعة وسعة لا شدة هما حبا لصاحبه
فاذا اتوا فمضيا فاحمدا لله عز وجل الرحمة فاذ افعدا يتحد ثان قالت الحفظة بعضهما البعض عزوا بيا
فلعل لهما ستر وقد ستر الله عليهم ما فقلت البلى الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لله
رجيب عبيد فقال يا ابا اسحق كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السريهم ويرى قال بعضهم
لست اسمع اخاف ان اخبره فباكنه وقال اخي الاكثر ربيع الطوف كخا بط اللبل لا با من ان
يقع على حبه منه شرة وقال اخي المكثر كخا بط اللبل بلسم ولا يعلم وقال اسكندر بن
ارسطاطا ليس ما فعل الحكم قال فكر في الامتناع من الدنيا لئلا يمتنع منه الاخرة وثرك
هذه لباخذ ذلك **سئل** جواد مرة فقبل له هل من الجود شيء يستطعم الممران بعم به الخلق
قال نعم بنوى لكل احد الخيرة في قوله بعل وما يند كرا لا من سيب قال من يعيد لالحام الله
عن الحسن قال رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عظمي فقال نفقة بالقران و
احذر يوم الثلاثاء يوم يلقى اهل السماء واهل الارض قال الحسن علة ما دخلت في
قطر الارجدته باكبا **سئل** بعضهم يوما احتيا فقال كيف اصبهم قالوا اصبناهم
وخاف فقال والله ما ادرى ما رجاء قوم لا يمتثلون ما يكرهون لما يمجون وما ادرى
ما خوف قوم لا يدعون ما يشتهون لما يمجون وقال لقمان اللهم انفسك لقللة صبرهم
وارحم لا غنى لقللة شكرهم وارحم الجميع لطول غفلتهم **وكان** الحسن يقول اللهم لا
تجعلني ممن اذا مرض ندم واذا استغنى فتن واذا افترخ من بعضهم من بلغ اقصى ما
يحب فليتوقع غايته ما يكره ومن بلغ اقصى املة فليتوقع دنياه **قيل** المزاح لفاطمة

طبيب
عبد الله بن عباس

نجد
الحسين بن علي

انفج
الشيخ ابي عبد الله

انفج
الشيخ ابي عبد الله

عن عبد الله قال ان الله عز وجل يطعم على الدنيا في كل يوم ثمن او مرتين فيقول يا ربنا
 انشدنيته فنكلتني على عبدك المؤمن ولا تجعل له فيفتن من عندك فاستخذه منه ومن معه
 فاخذ منه وروى عن رسول الله انه قال ان اصبر من بنا على الدنيا اصبر منا خطا على ربه
 ومن شكى صيبه نزلت به فقد شكى بربه وانما فيه نقص ضع لغته لدماه ذهب ثلثا منه
 ومن اصبر وهمه لغه الله فليس من الله ومن لم ينو الله فليس من الله ومن لم يطمع المسلم في قلبه
 منهم ومن خل النار بعد ما فرغ من انفسه فدا ان الله جوعه من النفاق الصادقا
 قال لا يقطع امر حتى يسلّم به بينه لا امر عليه الجنة واوجبه النار فلو ان كان ثوبا
 ليس بالخالوان كان مساوا لخرالك وعنه ان قال اذا ظلم العبد في الدنيا فلم يفسد
 لم يجد احدا يضره فترج الى السماء فشكا الى الله نعم فقال يا رب قال يقول الله تعالى لبيك
 عبدك انا انصرك عاجلا واجلا وروى عنه انه قال يؤتى يوم القيمة بالقاتل والمقتول
 والامر فيقول الله تعالى للقاتل لم قتل عبدك هذا فيقول امره هذا فيقول الله تعالى لقتل
 امره هذا فاطعنه وامر بك فغصبتني وعنه ان قال قلت له اني لاجتهد افضل قال كلمة حق
 عندما ما ظالم وروى عنه انه قال ان الله ليضرب العذاب عن الامة بصدقة رجل منهم عن
 الحسين عليه السلام في طالبه نجس قال قال رسول الله ما حصل لله خلق عبدا خلفه وجعله
 في منصب غير شائن الا استخى بطعم النار ثم روى عن رسول الله انه قال اللهم لا تجعل
 لكافر عندك بدا يكون له شعبة من ظلمي فلو قارب بما انزل على لا يجد قوما يؤمنون بالله و
 اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله هبل المحذرة على نبي الحسين فاقل قد ابيك
 قال العجب لي كيف لدن كان في بصيل في اليوم والليلة الف كفرة فاي وقت يفرغ للدنيا
 قال علي بن يقطين عن ابي الهيثم على الاصطباح في ابوان علي بنينا وقد اعد له منه ما يحرق
 فلما فرغ من غذائه قال كانه قد كسك من الشرب وقد غرقت على التوم فارخبت السور
 عليه وفعندنا بالقرية منه ما راينا الا صون بكاءه فبادرنا اليه فقال ما رايتكم الا في الشرح الك
 دخل علي فقلنا ما راينا والله احدا فقال بلى والله لقد رايتني وافقنا على باب الابوان
 وهو يقول نبيها المعزور فقد نامنا منك الرجل ثم انشأ يقول كانه هذا الفرض قد

الشيخ الشريف
 دار مصنف

الشيخ الشريف
 دار مصنف

الشيخ الشريف
 دار مصنف

عن أبي عبد الله عليه السلام
أقرب الناس إلى الله
أبجدل المجاهد وأجبع
الاجبال
الأهمل
أعمالهم إذا رأيتهم
فمن باب اليك فربما
استشير
فما جاء فيهم من
أقربهم إلى الله
كان ذلك

بأهله وأقرب منه ركنه منازل وصا ملبأ الفصير من عبد الله وملك في فصر عليه
جناده فلم يبق إلا ذكره وحديثه ننادي بليل معولات حاله فجعلنا سكن منظره
نفسه وهو مقيم على كائنه ولم ينقطع ذلك اليوم بنفسه وكان بين مؤننه وروياه عجيب
لبلة أبي العباس محمد بن يزيد قال رجل لأبيه وقد حمل عليه بأبنا أن عظم حقا على
لا يبطل صغر حتى عليك والذى تمت به لك امت بمثلها إليك ولسنا نقول أنا سؤا ولكن
لا يحمل لك الاعتناء يكون لدى المرقن أن يكسر المزاج ولكن فكاهة من غير من حد العبوس
كان بعضهم يقول إذا بلغ أحدكم أربعين سنة فليأخذ خذله من الله **روى عن**
سبدها الباقية أنه قال ما نسي عبد يعمل عملا لا يرخص الله الأثرة الله عز وجل عليه ولا فإذا
فمن شتر الله عليه ثابنا فاذا نكأ الله بط الله عز وجل ملكا في صوته أرحى يقول للناس أن قالوا
بعل كذا وكذا **روى عن الصادق** أنه قال في قول الله تعالى أن الذين آمنوا إذا أمرهم طاعة
من الشيطان نكروا فاذا هم مبصرون قال بهم بالذنب ثم يتنكروا فبينهم وعندها من
شيء الأول كبل أو وزن إلا الدموع فان الفطر منها نطفى بها لمنار فاذا العز ورفق العز
بما لها المير هو وجهه ثم ولا ذلة فاذا افاضت حرما الله على النار ولوان بابا بكاء في أمه
لرحموا عن أبي جعفر قال قال رسول الله ﷺ لينصم الرجل منكم أخاه كقصية ليفسه عن أبي
جعفر قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يسير عليه سبعين كبيرة **أبى سنان** غلب جيفة
سائق الحاج قال حزننا المفضل وأنا ونحن نتشاجر في مبرات فوقف علينا ساعته ثم قال
نعالوا على المنزل فابتناء فاصل بيننا باريه مائة درهم وقدفعها إلينا من عنده حتى إذا
استوثق كل واحد منا صاحبه قال ما أتاها البست من ظلي ولكن أبو عبد الله ﷺ أمرني إذا أنا
رجلان من أصحابنا في شئ أن أصل بينهما وأقنهما بما مضى له وهذا قال أبي عبد الله **وعنه** إذا
أراد الله بعبد خيرا أحببت وجهه فلا تبصر لمعرف الأعراف ولا منكرا إلا أنكروا ثم يفد الله
قلبه كلمة يجتمع بها امره **عنه** جيلة قال قال أبو عبد الله ﷺ كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام
أن القرآن هدى الليل والنهار ووفد الليل المظلم على ما كان من جهد وقا فإذا حضرت
بلية فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم وإذا أنزلت فاذلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم واجعلوا

6 Dec 50

منہ بانی
المصاحف بالفہم بحاجت
میرزا رفیع

[illegible]

مصدقاً قد كنت اري ان لك ورعاً فاذ البس لك ورعاً فقال جعلت فداك ان امره سنة
 مشركه فقال ما علمت ان لكل امرئ مكا حافته فنادى به بمشيه معه حتى فرق الموت بينهما
 وعنه قال قال رسول الله ان من شر عباد الله من تكرر مجالسته لفحشه سلماً عنه قال دخل
 علي ابي عبد الله فقال له ميند يا با ساعه فامذا الله كان بينك وبين جمال يا ابا ان
 تكون فحاشاً او سخياً او لئماً فقلت والله لقد كان ذلك امره ظلي فقال ان كان ظلمك
 لقد اريدت عليه ان هذا البس في فعله ولا امير به شيعته استغفر ربك ولا تغد فقلت
 استغفر الله ولا اعود وعنه قال قال رسول الله شرب الناس يوم القيمة الذين يكرمون
 انفاشرهم وعنه من خاف الناس لفسادهم وفي التاريخ كشيخ من الخمر قال فقلت لا
 جعفر ولم ازل واليا للمذربين الحجاج الالبوي هذا منهل من نوبه قال من كنت ثم اعدت
 عليه فقال لا حتى نودى الى كل ذي حق حقه عكم امير المؤمنين من خاف انقصا كفت عن
 ظلم الناس عكم ابي جعفر قال كان علي بن الحسين يقول لولده انقوا الكذب الصغبر منه
 والكبر في كل جد وهرل فان الرجل اذا كذب في الصغبر اجز على الكبراء علم ان رسول الله
 قال لا يزال العبد حتى تصدق حتى يكتبه الله صديقاً واطبال العبد يكذب حتى يكتبه الله
 كذا بالامفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يفرق رجلان على الهجران الا استجوا
 احدهما البرائة واللغنه ورتما استخفى لك كلاهما فقال له معتب جعفر الله فداك هذا
 للظالم فابال المظلوم قال لا نريد عوا اخاه الى صلته ولا بنعاص له عكم امير المؤمنين
 يقول اذا نازع اثنان فغاب احدهما الاخر فليجرح المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
 اى اخى انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله يبارك ونعالي حكم عدل
 باخذ للمظلوم من الظالم عكم الالرجن الحجاج قال قال ابو الحسن التغلبي عن الهليل
 اذا كان المخذوع غرامك فرب عبيد عبيد الله قال من نظر الى ابوه نظراً فاف
 وهما ظالمان له لم يغفر الله له صلوه عكم ابي جعفر قال نظر الى رجل ومعه ابنه بمشيه
 والابن منكى على ذراع الاب قال فما كمل ابي مفنا له حتى فارق الدنيا عكم ابي عبد الله
 قال كفر بالله عز وجل من لبس وان روق هشا عكم ابي جعفر قال سمعت ابا عبد الله يقول

ابو جعفر عليه السلام

ابو جعفر عليه السلام

عنه

عنه

عنه

قال الله عز وجل لبادن بحرب من اذى عبدك المؤمن ولما من غضبه من اكرم عبدك الكون
 ولولم يكن من خلق في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد ما اقام عادل لاستشهاده
 بعبادته ما عظم عظمته ما خلفت في ارضه ولما من سبهم سموات وارضين بهما ولجعل الله
 ايمانها اتسالا لاجنات الجن الى انس سواها **وحدثنا** قال من اسندل مؤمنا واحفره لقلته ذلت
 بده ولحقه شهره الله على رؤس الجنان **وراد** على جعفر وابي عبد الله ع قال افر
 ما يكون العبد الى الكفران هو اذى الرجل على الدين فخصه عليه عشرة وثلثة لانه لم يعنفه يوما
الشيخ بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع يا معشر من اسلم بلبنا ولم يخلص الا
 الى قلبه لا تدعوا المسلمين ولا تلبقوا عورائهم من نبتة عورة مؤمن من نبتة الله عورته
 ومن نبتة الله عورته يفتخره ولو في بيته **عن** ابي عبد الله ع قال سئل رسول الله ع سبنا
 المؤمن منون وفنا الكفر واكل لحم معصنه وحرمه فانه كحرمه **جواب** عن ابي جعفر قال
 ما شهد رجل على رجل بكفر فظا الا بانه احدنا فان كان شهيدا على كافر صدق وان كان مؤمنا
 رجم الكفر عليه واباك والظفر على المؤمن **ابو حمزة** قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله
 اذا خرج من صناعته انزلت فان وجدت مسافرا او اذ جئت على صاحبها الحسنة
 الممنوعة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع كلام له صنع امر احبك على احسنه حتى يابك
 وابغلبك منه ولا تظن بك كلفه خرجت من احبك سوء وان تجدك في الحجة عجل عني اليه
 لا يغفر له مؤمن مظنة ليعنفه بها **اخا** الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله **عن** ابي عبد الله
 قال من روج مؤمنا بسلطان لم يعبده منه مكره فاصابه يوم فرعون والفرعون
 في النار **وعنه** قال من اهان على مؤمن بشطر كلمة لعن الله يوم القيامة مكرهه بن عبد الله
 ابن من عني **عن** ابي جعفر ع قال الجنة تحترق على الثنا بين المشائين بالنعمة **عن** النبي
 قال من اذنه سلطان بخلق الله خرج من الله سبحانه **ابو عبد الله** ع قال لا ينبغي ان
 ان يجلس مجلسا يصبر الله فيه ولا يقعد على غير وجهه **الا** قال **ابو عبد الله** ع
 يقول من كان من ثمن بالله والاولا اخر فلا يفسد في مجلس يغتاب فيه امام او يفتن فيه
 مؤمن **عن** ابي عبد الله ع قال يجدا الرجل لا يخطي يلام ولا واو خطبا مصفعا ولا يلبس

عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي ان يجلس مجلسا يصبر الله فيه ولا يقعد على غير وجهه
 عن النبي ع قال لا ينبغي ان يجلس مجلسا يصبر الله فيه ولا يقعد على غير وجهه
 عن النبي ع قال لا ينبغي ان يجلس مجلسا يصبر الله فيه ولا يقعد على غير وجهه

عن النبي ع

ظلمة من الليل المنظم ومجد الرجل لا يستطيع بعترهما في قلبه بلشا وقلبه بنهر كما ينهر
حمار قال قلت لأبي جعفر اخبرني اطل الله بك لنا وامنعنا بك يا بنك فما نخبر من
 عندك حتى نرى قلوبنا ونسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا فاما ابدى الناس من هذه
 الاموال ثم نخبر من عندك فاذا صرنا من الناس والجار واجبتنا الدنيا قال فقال ابو
 جعفر ما هي القلوب مرة تضع مرة سهل ثم قال ابو جعفر اما اصحاب هذه قالوا يا رسول
 الله نخاف علينا النفاق قال ولم نخافون ذلك قالوا انا كنا عندك فذكرتنا وعيننا
 وحملنا وديننا وزهدنا حتى كنا ناعب ابن الاخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا
 من عندك ودخلنا في هذه البيوت وسمننا الاولاد وراينا العيال والاهل نكاد ان
 نحول عن الحال التي كنا عليها ونحن كالمركب على شئ ففتحنا علينا ان يكون ذلك نقلا
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه خطر من الشيطان بنزغكم في الدنيا والله لو
 ندومون على الحال التي وصفتم بها انفسكم لصا فحنكم الملائكة ولشبهتم على السما والاولاد
 انكم نذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا فيستغفروا الله فيغفر لهم
 انما المؤمن مفتقن بواب ما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
 وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الحسن البصري قال وقد نفي كلمة سمعنا من الحاجب
 فقبل له واي كلام للحاجب يقدر قال سمعته يقول ان امرأ ذهبت ساعته في غير
 ما خلق له الحر ان بطول عليها حشره **وقال** بعضهم اسال الله ان يوفقنا للزنا فقام
 بما علمنا ولا يعود وبالا وجهر علينا ابوا خبنا ونا وطمنا انفسنا وما انصد بدلك
 الانفس ولم ارد المباهات بما جمع بل اردت عائدة نفعه على وعلى من نظره به بعين قلبه
 وتمثل احوال الخلائق من قضا عمره ودرنا جله وقيام النجاة عليه لم يصبر بالالتوفيق و
 التغلب ولم يحجر الى الا باطل وباد البتعات وخاز اوقات الغفلات ووجه المؤمنين
 اسبما رولا اسبندان وهر على الله نعم في العون على حسن الاستعداد والتوفيق لاما
 ما جئت الغرة وللبسنة الجفالة ومجملنا ممن ذكرنا كرا عير بعيره وانعط فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعظ بعيره **وقال** بعض الحكماء كونوا معتمدين ولا معتمدين بكم ومنا

سكنة غيرة
 ساجد غيرة
 ساجد غيرة

لديها

وقد غيرة
 غيرة غيرة
 الغيرة غيرة

ابا امر

رجوت

التي غيرة
 كسبه

جئنا ان يصالحكم وفدا من الله نعم انبئنا بالموحظة الحسنة وقال وعظماهم وقولهم انفسهم
 قولوا بلهنا وقال وذكر فان الذكي تنفع المؤمنين ومعه اذ ذكرهم يا ابا مائة وعذابا
 وعقابا ورحمة وقال فقولوا لا لبنا لعلنا نعلمه تيد كرا وبخشي مثل اي قول احقا ان لك
 ربا وان لك معادا وانك محاسب وان بين يدك الجنة ونارا لعلنا نعلم عندك ان تيد كرا
 او بخشي وهو عبيد لا يندكروا ولا بخشي ولا نفل انت واخوك اهلكه مثل ان تغدر
 اليه اذ صبا فاعدا اليه وفد حث اليه فقال يا اهدك مسلم هديته لاجل فضل من
 كلمة حكيم بن بده الله بها هدي وبره بها عنك **وقال** نعم العظيمة ونعم الهدية كلمة
 حكيم فسمعها وقال رحم الله من تعلم فريضته او فريضته ففعل بها او يعلمها من يعلم
 بها فبنطو عليها فمحلها الى اخيه مسلم يعلمها باباها وانها لتعدل عبادة سنة وقال
 ثلثة لا يستحق بمقام الامنافي وشبهه في الاسلام واثام مضط ومعلم الخبز وارجو
 الله تعالى الى موسى باموسه نعم الخبز وعلية الناس فاني منور لعلني الخبز ومتعلبه
 بنورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم **ذكر** عند النبي رجلان من بني اسرائيل كان احدهما
 يصلي المكنونة ثم يجلس فمعلم الناس الخبز وكان الاخر يصوم النهار ويقوم الليل فقال
 رسول الله فضل الاول على الثاني كفضل علي اداك **وقيل** سئل ابن عباس عن رجل
 فقال لا اراك على ما هو خير لك من الجهاد في سبيل الله فمعلم من القرآن وسنن الرسول
 والفقه في الدين **وقال الحسن** رحم الله امرؤ وعظ نفسه وعظ اخاه واهليته فقال
 يا اهله صلواتكم صلواتكم زكواكم زكواكم مسكينكم مسكينكم جيرانكم جيرانكم لعل الله
 نعم بهمهم فيجمع لهم اهل يوم القيمة فان الله نعم الله على نبي فراسيائه فقال وكان يا امرأه
 بالصلوة والزكاة وكان عند برة مرضيا **وقال الحسن** ان الرجل ليعاقل بوعظ بالكلمة
 الواحدة فينظها وينفع بها حتى ينحو بها يا ابن آدم لا تضرب بالذكر صفحا وغالب هو الك
 فانك اذا غلبت عصمت الله فترغب قلبك لما خلق له فاما جعل لك السمع لسمع به كما به
 لتبصر به يا ابن الانسان الشكر لله نعمه وتذكره والغلب انما به وصيته رجل غفل
 لا خزنك واصرف اليها فمعلم فانه سبأ عليك مضربك من الدنيا والاخرة **وتجرب**

انما الدنيا دار غربة
 فانها لا تسب
 غنة ولا كربة

انه قال ما ضلقت مؤمن بصلوة الحبيب الى الله نعم من موعظة يعظم بها قوم ما ينفعون وقد نفعهم
 الله بها وهي افضل عبادة سنن قال امير المؤمنين عليه السلام طالع الله سبيل الجنات
 عدن اقوام ما كانوا اكثر الناس لاصوباً ولا صلوة ولا حياء ولا اعتقاداً ولا كرم عسولوا
 عن الله موعظة وعمن الجنة قال احب المؤمنين الى الله من نصب نفسه في طاعة الله و
 نصح لامة نبية وشكر في عبودية وابصر وعقل وعمل وقال امير المؤمنين الزاهدون
 في الدنيا قوم وعظوفاً تقطوا واجفوا فاحذروا وعلوا فاعملوا وان اصابهم شبر شكروا
 وان اصابهم عسر صبروا وقال الحسن لو كان الرجل لا يعطى اخاه حتى يحكم نفسه امر
 لمواكل اهل الجنة لم ينفع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال غيره ان اعظم الناس
 لا ينبغي مني انما اعلم من نفسي ولكن لعل كلمة يوافق قلباً نقياً متبشّية وقال بعضهم
 لا خعة الناس قال في اخاف ان اقول ما لا افعل قال فابتنأ بفعل ما يقول فان الشيطان
 بود لو ظفر بهذا منك فلم يامر احد بمعروف ولم ينه عن منكر وقبل بالرسول الله لان امر
 بالمعروف والنهي عن المنكر لا ينبغي مني شيء ولا اعلمنا به ولا ينهي عن المنكر حتى لا ينبغي مني شيء الا ان نهينا
 عنه قال لا بل امر بالمعروف وان لم يغلبه كره وانها عن المنكر وان لم تنه نوا عنه كله
 قال اشهد الناس عذاباً عالوا لا ينفع من علمه شيء وقال تعالى ما شأنكم ان تعملوا فلن
 ينفعكم الله بالعلم حتى تغلوا به ان العلماء هم الرعاية والسفهاء هم الرواية وقال ارحم
 الله في بعض انبيائه فل للذين ينفعون لعباد الدين ويعلمون لغبر العمل ويطلبون الدنيا
 لغبر الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كطوب الدثاب لسنهم اهل من السل
 واعمالهم امر الصبر باي مجادعون ولججهم يرون ولا يهتجى لكم فتنة من ذا الحكم وبها
 حباها وقال مثل الله يعلم الجنة ولا يعلم من مثل السرايم تضي للناس ويجرف نفسه وقال
 بعضهم اما انت مثل دسمه ومجكى بما يراد من العلم العمل فاستمع وتعلم واعمل وعلم
 انما يبدل العلم على المرئ من الدنيا ليس على طلبها وقال ان الله خواصاً من خلقه
 بسكنهم الرقبة الاعلى من الجنان لانهم كانوا اعظمهم في الدنيا قبل وكيف كانوا قال كان
 هتمهم المساعدة للربهم فيما برئهم من الدثبات عليهم ولم يرعوا في فضولها مضربوا

مجلس العلماء
مجلس العلماء
مجلس العلماء

فَوَاصِلُ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

فَاِنَّمَا افْعَلْنَا
نُفُوْلًا

اسکاتیا علیہ السلام
سیدنا علی بن ابی طالب

۱۰۰

فليسوا سوا طوبى وقال بعضهم ما بيننا وبينك ما جمعت من علم العلماء وانت تخرجه
 في العمل بجهل التفهيم ومثل اكثركم علما اشدكم خوفا وقال النبي العلم علمان علم
 باللسان وهو الحجة عليك وعلم بالقلب هو التافه لك وليس بالخلق ولا بالتفهيم ولكن
 ما وفر في القلب صدقة العمل ومثل في قوله نعم متبذره وذا ظهورهم قال تركوا العمل
 بهي قال النبي مثل ما بعثت به من الهدى والرحمة كشل عنبثا صائلا لا ورض فكانت
 منها طائفة قبلت الما فانبت العشب والكلاء اكثر وكانت منها اخوان يدا صساك لا
 فاستقم به الناس شربوا منها وزدوا وسفوا وكانت منها اخرى اناهم في عار لا امسك
 الما ولا ينبت للكلاء وقال لا تكون سلا حجة بسم الناس من يدك ولسانك ولا تكون عا
 حجة تكون بالعلم عا ولا تكون عا بذا حجة تكون ورعا ولا تكون ورعا حجة تكون ناهدا
 اطل الصمت واكثر الفكر واقل الضحك وقال انشد الناس حشر يوم القيمة رجلان
 رجل نظر الى ماله في ميزان غيره سعد هو به وشقى لك به ورجل نظر الى علمه في ميزان
 غيره سعد هو بالعلم وشقى ذلك لجمعه وقال انبئنا سر من يؤم تقرر شفاهم
 بمقادير من نار كلما فرحت ردت فقلت با جبريل من هؤلاء فقال خطيبا امنا كانوا
 بامر من الناس البر يبنون انفسهم وهم يبنون الكتاب فلا يعقلون وقال بعضهم
 العالم طبيب هذه الامة والمال الداء فاذا كان الطبيب يحل الداء الى نفسه فكيف يقم نفسه
 به وقال لا تطلبوا العلم لبنا هو به العلماء ولا تماروا به لتفها ولا لضر فوا به حو
 الناس اليكم من فعل ذلك فهو في النار ولكن تعلموه لله وللدار الآخرة وقال بعضهم
 المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجر من ذلها ولا ينافر في غيرها لاهلها حال وله حال فله
 اتمته نفس الناس منه في راحة ونفس منه في شغل ومثل خارج الى النبي فقال
 له ان فلانا جازي يؤذني فقال اصبر على اذاه وكفا ذلك عنه فما البشيرة ان جازي فقال
 له يا نبي الله ان جازي ذلك مات فقال كفى بالدهم واعظا بالموث صفر فا انك لو واپس في
 جنة ليكبث عليك طول عمرك ومثل ان سلما الفارس به ربح لما مرض مرضه الذي مات
 منه فانه سعد بعوده فقال كيف تجدك يا ابا عبد الله فيكي فقال والله ما ليكم حرصا

وقد نزل فيكم من

العلم بالضم العلم بالرب

العلم بالضم العلم بالرب

العلم بالضم العلم بالرب

العلم بالضم العلم بالرب

العلم بالضم العلم بالرب

ما يبكيك فقل

على الدنيا ولا حبا لها ولكن رسول الله ص عهدا لنا عهدا فقال ليكن بلاكم احدكم كراه
الركاب فاختشعوا فوجدوا زنا امره وهذه الاسا ودحوه وليس حوله الا مطهره
واجانه وجفنه وقال ثومان فلت يا بني الله ما بك في من الدنيا قال فاستدجو عنك واد
عودتك وان كان لك بيت بظلك فبهم ثم وان كان لك دابة من كرها فذلك وان شئت
عما سؤ ذلك وقال فافوق الا زار وخلف الخبز وظل الخاط وجره الماء فضل بها عليه
يوم القيمة عن عائشة قال قال رسول الله ص ان سرك اللخون في اياك ومخاطط الا
ولا ينجي طعنا للشه ولا تشبهه في ثوبا حتى يرفع به قال بعضهم المؤمنين بوقه والكا
بتمتع وقال يا نبي الله عفو عن محارم الله تكن عابدا وارضى الله لك تكن عينا واحسن جوار
مخاورك تكن مسلما وصاحب الناس بما يحب ان يصاحبوك تكن منصفنا ان كان بين ايديكم
افوا ما يجمعون كثيرا ويبنون مشيدا وابلون بعبد اصبح جميعهم يورا ومن اكرمهم فبورا
يا نبي الله انك مرهين بعلمك المعروض على ربك فخذ ما في يديك لما بين يديك فعند الموت
يا نبي الله الخبز يا نبي الله طم على الارض بقدميك فانها غليل وبرك انك لم تزل في هدم عملك
من سقطت من يمينك منك ومن كثر الفقهاء لبعضهم وقال اما الفقيه الزاهد في الدنيا
الراغب في الآخرة البصير بالدين المتمسك بالاسلام وقال بعضهم عود بالله ان يكون
في نفسه عظيما وعند الله صغيرا من كل رسول الله ص الارث فبهم جاثمة عاربه في الدنيا
طاعمة ناعمة يوم القيمة الارث فبهم طاعمة ناعمة في الدنيا جاثمة عاربه في الآخرة الارث
مكرم انفسهم هو لها مهن ورب مهن انفسهم هو لها مكرم الارث شهوة ساعه فداور
حرنا طوبلا وقال الحسن البصري لقد ادركت افوا ما كانوا فيها احل الله لهم ان هدم منكم فيها
حرما لله عليكم وانهم كانوا من حسناهم ان نرد عليهم اخوف منكم على سببنا انكم ان توبعكم
كانوا اذا جئتم بالبسل بنا على اطرافهم بفتر شئون وجوههم بخرمهم موعهم على خلدومهم
بناجون لكن خلفهم في فكاهة رفاهم اذا عملوا السخنة اخرتهم وسالوا الله ان يغفرها لهم
واذا عملوا الحسنه وادوا في شكرها وسالوا الله ان يبيلها والله ما سلموا من ذلك من الذنوب
ولا ينجوا الا بالمغفرة وقال النبي ص ليحببت افوا يوم القيمة لهم من الحسنات كمثل الجبال

سواء شج نفع
اشخاص حاجان سودم
جميع اساء وجميع جميع
فعلان سوادا ران كبر

الاخا بنه بالكره
ازا بنه بنه ثياب

بما قسم

عاطف بالضم
وقوم براس

اياق بجر كرون

ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفعلون فقال ابن عباس قد علمت ان الله اهلك الذين اخذوا
الحيثان والنجي الذين طغوا ولا ادري ما صنعت بالذين لم يهتدوا ولم يوافوا المعصية هي
حالنا في كل عام امير المؤمنين ايها الناس انما الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا من
ممركم لكم ولا تهتكوا الدنيا كره عندكم لا يخفى عليكم سرادقها فان من يستقبل احدكم في
من جمر الا يفر فاخره اجله وان اسرعه عظمه واليوم غيبته وغدا لا يدري من اهله فاحذروا
فانتم موعود عليه ورافوا فان رجعوا اليه واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان يخرج منها ايديكم
ففيها خلفهم والى غير هاندينم ان لا تقوى اقوى من الخالف ولا ضعيف اضعف من الخالف
ولا مهرب الا اليه فكيف يهرب من ينقلب في يدي ظالم وكل نفس ذائقة الموت قال
رسول الله لا تغتروا بالله فان الله لو اغفل شيئا لا غفل الذن والخردة والبهيمة
قال بعضهم من اجل الدنيا ذهب خوف الاخرة من قلوبهم ومن اذداد على الدنيا حرصا لم
تزد الدنيا منه الا بعدا ومن اتق الله لا يفتن قال عمر بن الخطاب لا تهازلوا في الدنيا كمالا
مستوفى فكله غير مغفوف فاخذ له ولا زائد على رزقه فعلام اليها في النار وقال ابن
ادم ما يصيرك فاذا نك من الدنيا واعمالك من شدائد ما اذا رزقت خيرا الاخرة وما ينقصك
ما اصبحت من الدنيا ونالك من الدنيا اذا حرمت خيرا الاخذ وقال من عرفني به احبته
من عرفني الدنيا هديتها انما هو من ايسر بعد اسب طموح ولا غفلة انما الدنيا لتفكر فيما له عليه
وفي ذلك فاستفله عما سبه الناس من خوصهم وفيها في قوله نعم ان الدنيا لو لم يكن فيها
هو الذي يشبه النعمة وليتكو البلية وقال من رغب اليه بالمرض والحاجة والموت هو مع
ذلك كله وثاب دأوه من سر جان قال سالت ابا عبد الله عن البنية قال هو ان تقول
فما جعلت في دينه ما لم يفعل في دينه عليه السلام قد ستره الله عليه لم يبق عليه فيه حد وعنده
قال من قال في مؤمن ما رآه عنده وسمعته افواه دين من الذين يحبون ان تشبه الفاحشة
فيهم من امنوا ولم يعبوا عذابهم من البنية امه قال يا اباك وما بسوا الاذن من علي في قوله
نعم ولا تفسر بعبك من الدنيا قال لا تخرج عنك وفوقك وحشا لك وشبابك وعنانك
ان يطلب به الاخرة وقال الحسن في قوله نعم لقد خلقنا الانسان في كبد قال بكابد مضاعف

انما الدنيا دار ممر
والاخرة دار مقر

من الله
الكل في غيبته

انما الدنيا دار ممر
والاخرة دار مقر

[illegible]

و قيل انهم من الصالحين فيصنعون ما يحبون فقال البكا على الذنوب **قيل**
 من الربيع بن خثيم قيل له الا ندوى فقال ان غدا لو عمودا وصحى الرتر وروى ما بين ذلك
 كثير اكانت جنهم دواء واوجاع واطباء فلا الناعب في لا المغوث له **قيل** جرجل
 الى النبي فقال يا رسول الله اني ذنبت ذنبا فقال استغفر الله قال في انوب ثم ادعوه قال
 كلما اذنبت فبذبحته يكون الشيطان هو الجسر عنك رسول الله قال فامر عبد الله بن عباس
 فقام ونوضا وصلى واستغفر الله من ذنبه الا كان حقيقا على الله ان يغفر له كانه يقول
 بَعْل سَوْءٍ اَوْ يَطْلُم نَفْسَهُ ثُمَّ يَنْتَفِعُ بِغُفْرِ اللَّهِ بِحَدِّ اللَّهِ عَفْوًا رَجَبًا **بعضهم** لم يزل يخدم
 نفسه لم يذبح الموت فاستفاد ربه قال له فليعمل بطاعته **قيل** اوحى الله نعم الا
 اتق ان اخذك على غرة وتلقا بل الجنة **رجل** بعضهم على عبد الملك فقال غلظت فكا
 هل انت على استعداد لحلول الموت ان اناك قال قال فهل انت حجه على التحول عن هذه
 الحالة الى حاله مرناها قال لا قال فهل بعد الموت اربها مستغيا ان استغلت نفسك
 قال لا قال تامر الموت ان ياتيك على غرة قال لا قال فادب مثل هذه الخضر رضى بها
 وقال النبي ترك الخبيثه اهن من طلب الموت فاعظم غفلة المستبته وقال الثابت
 من الذنوب كن لادبته والاستغفر من الذنوب هو مقيم عليه كالمشرك بربه وان الرجل
 اذا قال استغفر الله واوبى اليك ثم عاد فقال لها ثلاث عرات كبت في الرابيع من الكذابين
وقال بعضهم كن وصية نفسك ولا تجعل الرجال اوصياء لك كيف تلومهم ان ضيعوا
 وصيتك وقد جنتها في جوفك **بعضهم** من غمها اما الدنيا مناع وان دوامها
 لا يشطاء وقدم فاملك وان حتى امير من مبيت مظاع ولا يغرك من يوطئ
 ففصر وصبر المر الضياء ومالك لم املك ذاك غيري ولو صبر به لولا الخداء
بعضهم انبهر بها الانسان من رعدك وانقوسك رنك واعلى في نهال قبل شغلك
 وقيل في الموت بك خذ ما يدبك لما بين يديك فان بين يدك عفة كوردا ولا
 مجاوزها الاكل محض قد احسن الاستعداد لها هنالك هو جل كل مثل مفرط في قول
 نعم انفقوا الله حق نظامه قال ان بطاع فلا يعصيه وينكر فلا يكره **قال** رسول

انك لو اذنت انك
 استغفر الله
 اجتمع غمك
 فقال جئت
 اذ غمك عليه

فيا مع ذنوبك
 كان ثمة انك

الله ثم لرجل يوصيه فقلل عن الشهوات بسهل عليك الفسق واقلل من الذنوب بسهل عليك
 الموت وانظر العمل الذي يترك ان يترك الموت وانت عليه فخذ الشاغل قال سلمان الفقا
 رحمه الله في ثلاث وابكائه ثلاث احكمه غافل وليس بمغفول عنه وموئل الدنيا والموت
 في طلبه صاحب ملاءمة ولا مذكر من يومه وابكائه فراق الاحبة وهول المطلع والوقوف
 بين يدي الله لا ادعوا ساخطا راض قال بلال لرسول الله ما من خلق امة فاستراحت فغضب
 وقال اما استراهم من غفلة قال الا عشر كما استبتم الجنائز فامدحى فغضب من حزن الموت
 وابناهم على انفسهم قال رسول الله اذا حل عدو الله الى فيه نادى من شيعه يا اخوتاه
 احذروا مثلنا وفتت فيه لا شكوا اليكم دنا غربة حتى اذا اطمانت اليها صر عنكم وشكوا
 اليكم اخلاء الهوى سرور في حتى اذا ساعدتهم ثمر واقصت وخذلوه واشكوا اليكم اولاد اثمهم
 على نفوسهم فاسلو واشكوا اليكم ما لا يغني من حق الله ثم فساد وبالا ويغفر لغيره واشكوا
 اليكم طول التوكل في بنيادى تايب الوخش وبنت الظلمة يا اخوتاه فاجنبوا مثل ما حل في و
 احذروا مثل ما لبثت لما طول ثبوره فالى مشيعة بطاع ولا صديق جهم ما عظم حسراه لو
 ان له كرم فاكون من المؤمنين واشتد بعضهم شعيل وصف الطبيب وانه منهم يدان
 بغالجونه يرجون تحفه جنمه هبتها ما يرجونه كان بعضهم يقول محلة الاموات
 اعظم العظا فزودوا القبور واعبروا بالشور البراء عان بعبادته مع رسول الله فاذ
 بصري بما عه على قبر محفوفه فند راليهم سرعا حتى وقد علمهم ثم بكى حتى بل ثوبه والشرى ثم
 التفت اليها وقال يا اخوتاه لمثل هذا اليوم اعدوا كان بفالك لشيء اعظم من قبره لاحنا
 ان من كتاب **اجل** على قبره مكنوب فابن بطر الفقه واسكنه شهوات الدنيا امنعدا
 للسفرة العظيمة فقد في نزولكم على اهل البلى كيت بعضهم الى ملك يعظه بها العبد لا نجبر
 ولا نغدر فذكر ان الموت ابك وان طال عمره وان الحسا اما ملك وانك منزهة مئة
 وما خوذ بغتة احبا كانت الدنيا البك فقدم لنفسك جبر الجده محض او نزود من منشا
 العز ولبوم فاذنك يوم الشور واعبر عن كان بملك ممن ادخل الاموال واعدا الرجال فقل
 بسطيع ان يفتد به الموت لما نزل به **قل** من الجنة بغيرد فز فيه بالاصل لسان واهله

يهكون فقال لو كنهان خفيتمنا فما تخفرون احب الي صاحب هذا الفيز بنياكم كلها
فولم يقر يوم ترجف الارجنة باتباعها الراذية فقال هما نخفنا الصورا الاولى اثبت الاحياء
والاخرى مخي المولى واما الثالثة فلتخصهم من احبائهم فانهم ينام بنظرون يخرجون من
مؤرهم وهو يفتشون النار عن رؤسهم ويقولون سبحانك ما لبثنا الا قبلد قال
رسول الله اما اخذ بحجركم اقول انقوا الله انقوا الحدود وانقوا النار فان ترككم ولما فرغ
على الحوض من نزود فقد اظلم وقال تقول الله تعالى وعزتي لا يبكي عبيدك من خوف
عقابي في الدنيا الا اصفحك سنة بعقوبة الاخرة وقال تقول بالله من وادى الحزن بينا
وما هو بارسول الله قال وادى جهنم اذا فخر استحيات منه حتم سبعين مرة اعد الله للفرقة
المرايين وقال فقال للكان يوم القيمة لو كان لك ملا الارض ذهباً اكنبت نفقتك به فيقول
نعم فيقال له لكن بنت قد سئلت ما هو امون حليل فها قايبت وقال ثوبى يوم القيمة
بانتم اهل الدنيا من الكفار فبعس في النار وعس في النار هل داب نفقة فظ فيقول لا
يقول باسدا المؤمنين يوشا في الدنيا فيقال اعنوه في الجنة عس في النار هل داب نفقة
يوشا فظ فيقول لا قال بعضهم انقوا الله عما لا يخفى لهم ثوابا فلما قدموا عليه فرت
تلك الاعين وقال الجنة لموضع سوطي في الجنة خير من الدنيا وما فيها وعس في النار
لمن لا امان له ولا دين لمن لا عهد له والذي نفسي بيده لا يستقيم رجل حتى يستقيم قلبه ولا
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه وقال ثوبى من كان
فيه واحدة منها رزق الله من الجود العين رجل ابن على امانه خفيته شهته فادها خفا
من الله عز وجل ورجل عفى غفاله ورجل فراق الله عشر مرات في ذكر كل صلوة وقال
امير المؤمنين لهذا صمنا في زمان اخذنا اهل القدر كسيا والجهانة حسن جيله و
المكر لطف عقله فدبرى الحول القلب جه الجيلة ودونها ما نغم من الله فبدعها من بعد
فدن وبنتها من لا يصبر له في الدين قال رسول الله ما من نال خفيته الا ذهب
في الباطل اصغافه وقال قال الله نعم يا ايها الذين آمنوا انفقوا انا كتبتم في اخرنا
لكم ان اهدم برفع يديه الى السماء ويقول بار وبارق ومطعم من حرام ومكسب من حرام

الحجة بالفسق منقذ الارواح
الفرق بين الدنيا والآخرى
في طلب الدنيا
يقول في كتابه
تغيب الامور
انما زور مستبين
وفيت شردن

وعندهم من ظلم فلان بفتح الباء هذا واتي على بديل لهذا وهو من غفيرة عن جمل ابصر ابو
 مبره رجل البطر رجلا واخر يقول فانه لا يضر الا نفسه فقال ابو مبره كذبت والله في
 بيده انه لا يضر غيره حتى ان الحيات لم تؤذي في ذكرها بظلم الظالم هكذا اخبرني رسول الله
وقال ليس منا من غش مسلما او غش اوثاكره **وقال** من تزوج بعد ان ينوي ان لا يؤذي
 فهو نكاح ومن اسيدان دينه ينوي ان لا يعضضه فهو نكاح **وقال** لا حنفا ذو عتق
 نفسك لظلم الناس فاذا كثر الله في عفونتك واستقام منك وذهاب ظلمهم
 فيه من يدك وبناؤهم وكان بعضهم يقول ما انعم الله على عبد نعمة فظلم بها الا كان
 حقا على الله ان يزيلها عنه واكثله اعارك فانه لنقوم منه بواجبه ونقض بعض
 حقهم فلم يفسد لظلمه ولكن فوض على معاصيه برزقه **قال** رسول الله اول
 ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وعبد مملوك لم يشغل رقبته غطاء عذبة ووفيه
 مستعفف واول ثلاثة يدخلون النار امرئ مشط وذو شره من قال لا يؤذي حق الله
 منه وفية فجور **وقال** من استغنى بغيره فغشها حرم الله عليه الجنة **وقال** خوفنا الله
 على ائمة ذلائل العلماء وميل الحكماء وسؤالنا ببل **وقال** ارجع بغير حديث بكل ما نتمتع
 قال نعم الا ان محدث فوما حدثنا لا تضبطه عقولهم فيكون على بعضهم منته **وقال**
 الحسن وهذا كنعنة قوم من صحابة وهو يكي او ان رجلا من المهاجرين اطلع من باب مسجد
 فاعرف شيئا مما كانوا عليه لا قبلتكم هذه هلك الناس لا قول ولا فعل هلك الناس لا قول
 ولا صبر ادى اجساما ولا ادى عقولا اسمع حبيسا ولا ادى ابسا ان سألنا احدثهم هل
 يؤمن بيوم الحساب قال نعم كذب ما لك يوم الدين ان من اخلاق المؤمنين انما في بعض علماء
 في عمل وضد في عبادة واعطاء السائل في الزلازل وفور في الرخاء شكوا ولا يحج بغير غضبه
 ولا بغلبة الله **وقال** امير المؤمنين كيف يكون مسلما ولا يسلم الناس منك وكيف تكون
 مؤمنا ولا تأمنك الناس وكيف تكون متقيا والناس يتقون اذاك **قال** رسول الله
 يكون عليكم امر بامر ونهيكم بالابغضون فمن صدقهم بكنهم واعانهم على ظلمهم وعنى
 ابوابهم فليس معنى لست منه ولم يرد على الخوض **وقال** محمد بن عبد الله بن جعفر كيف است

من غش مسلما او غش اوثاكره

من استغنى بغيره فغشها حرم الله عليه الجنة

من اخلاق المؤمنين انما في بعض علماء

من اخلاق المؤمنين انما في بعض علماء

من اخلاق المؤمنين انما في بعض علماء

من اخلاق المؤمنين انما في بعض علماء

من اخلاق المؤمنين انما في بعض علماء

انذركم ان اطعمهم اكرهت وان عصيتهم اهلكوك فقال كيف صنع بارئو الله قال
 جاهدهم ان يوبتوا هرب منهم ان صنعت وقال صنعان من امية اذا صلحا صلح
 الامة واذا عصوا عصت الامة الامراء والعقلاء وقال بعضهم حصلنا ان اذا صلحنا
 العبد صلح ما سواها ترك الزكون في الظلم والطغيان في النعمة ثم نالي قوله تعالى ولا تكونوا
 الى الذين ظلموا فتنسكم ان تاروا ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي قال بعضهم
 عالجنا العباد فلم ارشبا اشد من الصمت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليدرك بمخلفه
 درجة الصائم الفا ثم وانه لم يكتب جارا ولا يملك الا اهل بيته **جلس الاحف مع مصعب**
 الزبير فمد مصعب جليبه فحشاها الاحف فقال العجلمين يتكبر وقد خرج من محرم البول
 مرتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم كرم الرجل دينه وشرفه عظم وحسبه خلفه ان الله يثبتكم يومئذ
 اعمالكم فاكسبتم لا غرا حسابكم وادباكم وقال لا ينظر الى صوركم واموالكم و
 لكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال بعضهم لا يبلغ عبد ذرى الاسلام حتى يكون
 المواضع احب اليه من الناس الشرف وما قل من الدنيا احب اليه مما كثر ويكون من احب
 ما يعرض عند من الحق سواء بحكم الناس بما يحكم لنفسه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال ليس شيء
 يساعدكم من النار ويضر بكم من الجنة الا وفد ذكره لكم ان روح القدس نفث في روعي
 انه من يموت عبدا حتى يسب كل رذلة الا فاجلوا في الطلب لا يهملنكم اسبيط الرزق
 على ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته فانه لن يبال ما عند الله الا بطاعته **لقه كعب**
 عبد الله بن سلام فقال من ارباب العلم قال الذين يعملون به قال فما اذهبل العلم من قلوب
 العلماء قال الطمع والشهوة يقول الله في التوراة ان القلوب المتعلقة بحب الدنيا محجوبة
 العقول عنه **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** ان من السرف ان تاكل كل ما اشتهيت قال عمران بن حصين
 طمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارباب طعام الفاسقين قال اسلم لم يكن شغلهم الا الله من
 الله صلى الله عليه وسلم كذا اذا رايته لم نعلم له ما نعلم من كراهته ذلك **وقال** لان يجتنب الرجل على ظمئ
 جنبه يعمد ويشترى به ويصدق بفضله جزله من ان يسال رجلا اياه الله من فضله فيعطيه
 او يمنع ان البدا العليا خير من البدا السفلى **وقال** بعضهم اهدكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاة

انما كان في الدنيا
 كذا كذا كذا كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا كذا

انما كان في الدنيا
 كذا كذا كذا كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا كذا

عليه موقوف ومن عمل فهو مشي **وقال** يا بني لا تؤثر الموتى فان الموت بائنة بعينه **وقال**
 يا بني الشر لا يطغى بالشرك النار ولا نظف بالنار ولكنه يطغى بالجحيم بالنار يطغى بالماء لان الماء
 بالموت ولا تنخر بالميت ولا تمنع المعروف **يا بني** كن امينا لغش عينا **يا بني** انك سفتك
 من بطون امك اسند برت الدنيا واسفتك الآخرة وانت كل يوم الى ما اسفتك اسر
 منك وادع الى ما اسند برت **يا بني** اتخذ نفوى الله تجارة فانك الارباب من غير رضا
 فاذا اخطات خطيئة فابعد عنها صفة نظفها **يا بني** ان الموعظة تشق على السفيه
 كما تشق الصعوى على الشيخ **يا بني** لا ترضى عن ظلمه ولكن ارض لسوء ما جنبه على
 نفسك واذا دعيت الفدية الى ظلم الناس فاذكر فدية الله عليك **يا بني** تعلم من
 العلماء ما جهلت وعلم الناس ما علمت **قال** موسى اى رب اى خلقك اعظم ربنا
قال الله بنهمنى قال يا رب وهل ينهمك احد **قال** نعم يا موسى الذى يستجبرنى ولا يرضى
 بقضائى ولا يشكر نعمائى ولا يصبر على بلائى **وكان من عايشة الله عز وجل** واحترمه وقام
 اوصيه رسول الله معاذ بن جبل اوصيك بنفوى الله وصدق الحديث والنفقة في
 القرن وحب الآخرة والجحيم من الحسنة وخفض الجحيم وانها ان شئت مسما ارتكذت
 صادا وانظير امنا او تعصير اما ما عالما **عن** ابي ذر رضى **قال** اوصى اخي ابي سبيح خضا
 حب المساكين والذين همهم وهيج لا عناية وان اصل دهمي وان جفوا وان لا انكم بغير
 الحق وان لا اخاف في الله لومة لائم وان لا انظر الى ما هو دونه وان اكفر فقول لا حول
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم **وعصمهم** فان الذى ارسل الحبوة ابنت الكلاء ثم قسم
 لكل فم بقلعة وخرابا جرحه وان لكل مرعى اعسا ولوا مات الناس الداء لاجهاهم الداء
قال انكم ترضونهم لاهضته الوفاة **يا بني** عنهم لا يغفونكم وعظي ان فانكم التهمتم نفسان
 جزوى مجازا الكلام معصدا سماعكم ومغارة فلو انكم فلفوه باسما مصغينه وفلوه
 واعنه ثمجدوا عوافيه ان طهوى بفظان والعفل رافد والشهوات مطلقة والحزم مغفول
 والنفس جهلة والروية مفيدة ومن جهة التواكى ورك الروية يلف الحزم ولن
 يعدم المشاور رشا والمسبب بابه موقوف على هذا حض الزلل ومصاع الالام

يا بني لا تؤثر الموتى فان الموت بائنة بعينه

يا بني

يا بني

يا بني

يا بني

يا بني

يا بني

يا بني

يا بني

يا بني

الحمد لله الذي جعلنا من العباد من صبر على ما

صدق في الحديث

لو وجدناه يومئذ لم نزل

محت ظلال الصبر وعلى الاعين طريق الرشاد ومن سلك الجهدا من العباد ومن صبر على ما
 بكرة ادرنا ما يحبكم رب رجل له ولد بوضيعة ببيت اسعد لسفرك وناهب لرحله
 وحول منا على المنزل الذي يقف فيه ولا تغربا اغتربا البطالون من طول انالهم ففزعوا
 عن معادهم فندموا عند الموت شرا لندم واسفوا على مضيع العرشا الاسفل فلما
 عند الموت تنفخهم ولا الاسف على المقيض لبعدهم من شرا وانما بالمعزوق بطول الام
 وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يعطي العبد ما يحب هو مقيم على عصبته فاما ذلك فثبت
 ثم فلا فلما نسوا ما ذكروا به فحنا عليهم ابواب كل شيء وقال الانزل بالله على
 هذه الامة ما لم يعمل فراهم الى امثالهم وما لم يوقر جبارهم شرارهم وما لم يعظم ابرارهم فحنا
 فاذا فعلوا ذلك فعها الله عنهم وقد في قلوبهم الرعب **سئل** ان يعطيهم عصفرة الله
 صدقوا الله المحافرة فقال هم قوم قلوبهم من الخوف فخره واعينهم على انفسهم باكره وموعم
 على خدودهم جاربه يقولون بمرقرهم والموت من دلتنا والعبود اماننا والقبض موعده
 وعلى الله عرضنا ثم قال يا سبحان الله عجباً لالسن واصف في قلوب جارفه واعمال مخالفه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى مع ظالم لم يعينه فقد خرج من الاسلام ومن اعان ظالما ابطل
 حقا فقد برى من رمة الله ودمر رسوله صلى الله عليه وآله **وقال** بعضهم من دعي ظالما بالبقا فقد احب
 ان يعصى الله **قال** هشام بن بشر لعمر بن عبد صفة الحسن فقال كان اذا ابتل وكان
 قد غام من غنايه وكان زفير جهنم في اذنه وكان قد فعد فغود الاسير لضرب بعنفه وكما
 من الاخرة فهو مجبر عما دعي وكان النادم لخلق الاله وفارابه **بسم** الا تبصر بعبرة **وقال**
 بعضهم العلم بوجوب العمل والمعرفة بوجوب الخوف والرجاء ثمرة اليقين والخوف ثمرة المعرفة
 ومن طلع في الجنة اجتهده في الوصول اليها وخاف من النار اجتهده في الهرب منها **وقال**
 بعضهم العلم بليل الا غفقا لو وجدنا رجلا يسند بر مكة ذاهبا ثم زعم انه يريد الحج لم يصدق
قال سنان بن اوس دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا ابي فلان
 فقال اخاف على امره الشرك فقلت ان يكون خيرا فقلت فقال اما انهم لا يعبدون شمسا ولا
 شراكة وثنا ولا عجزا وليكنهم براون باعمالهم والربا بمواثرك كل من كان من جوارك

وَأَقْبَلُوا هَذَا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا وَلَا يَشْرَبْ بِشَاءَ رُبَّاحِدَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْضُهُمْ مَخْتُونٌ وَبَعْضُهُمْ مُنْقَضٌ
فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ الْعَوَاهِدُ يَقُولُونَ وَعِزَّتِكَ جَلَالُكَ مَا عَلِمْنَا إِلَّا جَزَاءً فَيَقُولُونَ نَعَمْ لَكِنْ
هَذَا عَمَلٌ لِعَبْدِي لَا أَمِيلُ إِلَّا مَا ابْتِغَى وَجْهِي وَقَالَ لَا تَقْعُدُوا إِلَّا إِلَى عَالَمٍ يَدْعُوكُمْ مِنْ ثَلَاثِ
إِلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْكِبَرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَمِنَ الدَّاهِنَةِ إِلَى الْمَنَاحِفِ وَمِنَ الْجَهْلِ إِلَى الْعِلْمِ وَقَالَ
يَقُولُ اللَّهُ نَعَمْ أَنَا حَبِيزٌ شَرِيكٌ وَمِنْ أَسْرَارِهِ مَعِيَ شَرِيكٌ فِي عِلْمِهِ هُوَ لَشَرِيكِي وَلِي لَوْلَا أَمِيلُ إِلَّا
فَأَخْلَصَ وَقَالَ تَبَوَّأَ نَبِيَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عَظِيمٍ كَالْفَيْفِ يَقُولُ اللَّهُ نَعَمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ
بَارِئِينَ عَمَّا فِي الْعِظَامِ وَإِذَا الْقِيَامَةُ النَّاسُ لِعَيْنِهِمْ مَجْنُونُونَ وَقَالَ أَنَا مَدْحُ الْفَاسِقِ هَاتِي
لِذَلِكَ الْعَرْشِ وَغَضِبَ الْمَرْبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِشَرِّ الْعَبْدِ عَبْدُ بَابِ الْمَغْفِرَةِ وَهُوَ يَعْمَلُ
بِالْمَعْصِيَةِ يَتَحَنَّنُ لِحَبِيبِهِ وَأَمَّا يَتَحَنَّنُ لِلْحَيَاةِ نَبِيٍّ وَلَا يَنْتَهِي بِأَمْرٍ وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا عَلَى
فَرْوَانٍ مِنْهُ لَمْ يَبْعُدْ وَكَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا سَمِعَ بِالرَّجُلِ حَسَنٍ قَالَ هَلْ يَجِئُ مِنْ قَانٍ مِثْلُ
لَا سَفْطَ مِنْ عَيْنِهِ وَقَالَ أَعْمَلُ لِدِينِكَ كَأَنَّكَ تَعْبُدُ أَبَدًا وَعَمَلُ لِدِينِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ عَدَاوَةً
بَعْضُهُمْ أَحْسَنُ فَوَاحِشَةٍ لَا تَخَاجُوا إِلَى النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ نِعْمَانٌ إِلَّا أَمَّا
فِيهِ سُنَّةٌ وَأَجَوَابُهُ يَدْعُو عَنْهُ مَوْتُ السَّنَةِ وَبَعْضُ الْبَدْعِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا
يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَحْقَقَّ يَوْمَ الْمَلَائِكَةِ وَغُصْبُهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ عِنْدَهُ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى
قَالَ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرَبَاضِ الْجَنَّةِ فَارْغُوا فِيهَا فَالْوَاوَارِثُ رَاضٍ الْجَنَّةُ قَالَ بِجَالِ الْمَذْكُورِ مِثْلُ
ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْنُ أَيْ الْأَعْمَالُ أَضَلُّ قَالَ وَلِذَلِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ مَا جَلَسَتْ عَصَابَةٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتٍ
اللَّهُ يَذْكُرُونَ وَيَقْرَأُونَ وَيُحْضِرُونَ الْأَكَاوَا أَصْنَافُ اللَّهِ أَظْلَمُ الْمَلَائِكَةُ وَغُصْبُهُمُ الرَّحْمَةُ وَقَالَ
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنَزَلُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنَزَلُهُ اللَّهُ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ الْعَبْدَ حَبِيزًا
أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَفِيهِ لِبَعْضِهِمْ نَزْكَتُ اسْوَأَ النَّاسِ وَجَالِ الْأَخْوَانِ وَفِيهِ لِبَعْضِهِمْ نَزْكَتُ
اسْوَأَهُمْ لَا غَيْبَ وَجَالِهِمْ لَا هَيْبَ فَوَجَدْتَ الْأَعْتَرَالِ فَمَا هُنَاكَ عَاقِبَةُ وَقَالَ أَخْرَجَ الْطَلِيطُ
النَّاسَ حَبِيزِينَ سُنَّةً فَمَا وَجَدْتَ رَجُلًا عَفِيفًا زَلَّةً وَلَا سُرَّةً عَوْرَةً وَلَا أَمْنَةً إِذَا غَضِبَ
وَمَا وَجَدْتَ فِيهِمْ إِلَّا مَنَ بَرَكَبُ هَوِيٍّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْكُمْ بِالْغَزْلِ فَإِنَّهَا عِبَادَةُ قَالَ بَعْضُهُمْ
حَلَّ بَعْضِ الْجَبَّارِينَ إِلَى رَجُلٍ صَالِحٍ مَا لَا قَلَمٌ يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْهُ قَالَ كَرِهَ أَنْ يَضَعَهُ لَهُمْ فِي قَلْبِهِ مَوَدَّةً

الى لاف الرجل فابغضه فبقول له حرجا فلبس له فلبس فكل ثوبهم واطا دنيا لهم
 وقيل ان النبي ص قال اللهم لا تجعل لغا سوا ولا جوع عندك برا ولا نعمة فلك وحدت
 بما ارجيت به لا تجعل قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من خاد الله ورسوله
 قال بعض الحكماء العباد عشرة اجزاء عشرة في الصمت واحدة في العزلة فاددت
 الصمت فلم امد عليه فضررت الى العزلة فجمعك النعمة وقال اخر لا تشا وعظم
 الفبر ولا السن من الكتاب لا اسلم من الوحدة وقال انما نطلبك لعلم لهم به من
 الدنيا لا لطلب به الدنيا وقال اخر اننا كبرنا وانا من لم نذكره المطامع ولم يبر عبث
 الصنابع وقيل لا نر ما هذه الكابة والخرن انك بك قال دعيه للخاف من طول غفلته
 وكان عبثه بقول بامعشر الخواريين يحبوا الى الله ببغض اهل المحبة ونفروا الى
 الله بالبناء عد عنهم والمساود ضاه به خطهم وقال النبي احب البلاد الى الله مسجدا
 وبغض البلاد الى الله اسوافها وقال بعضهم يا بن ادم من مثلك تحب بيتك وبيت اليا
 والمحراب عت ما مشيت ان تدخل على ربك فقلت ليس بينك وبيتك حاجب لا بواب
 تقف بين يديه فتشكو فافتك وبغض من عليك حاجتك وقال بعضهم كنت ابيت مع
 الميت فابته بوصوفه وحاجته فقال لي سل فقلت اسال من عرفتك في الجنة فكن
 او غير ذلك ففان لك مراد فقال فاعته على نفسك بكثر السجود والزهدة الدنيا
 وقال انما الرجلين ليكونان في صلوة واحد وبينهما من الفضل كما بين السما والارض
 وذلك ان يكون احدهما مقبلا على الله والاخر ساه غافل وقال بعضهم في قوله تعالى
 وهو مو الله فاسين قال طول الركوع وكثرة الخشوع وخفض الجناح وغض البصر و
 حسن المقترب ولطف المسئلة وسكون الجوارح وقال اسعبنوا بطعام السحر على صو
 وبمبلولة النهار على الليل وان صاحب الموم يحترق يوم القيامة مفاسا وما نام احد
 طول ليلة الا بال الشيطان في اذنه وقال عبد الله بن مسعود يفتي حامل الظلم بالليل
 اذا الناس نامون وبنهاه اذا الناس مضطرون وببكا اذا الناس يضحكون وبورعه اذا
 الناس يخلطون وبخشوع اذا الناس يمتثلون وبجزالة اذا الناس يعجزون وبصحة اذا الناس

فان شئت

انما يرضى

يجوزون عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع في قوله نعم الذين ابناهم الكتاب يملكون
 حق ثلثه قال يملكون ابائهم وينفتمون مغايبه ويعلمون باحكامهم ويحجون وعده ويحشون
 عذابه ويمثلون فضله ويعتبرون امثاله وياثون وامره ويمجنون نواصبه ما هو والله
 بحفظ ابائهم وسر حروفهم ثلاثه سورة ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا
 حدوده واما هوند بن ابائه يقول الله تعالى **كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ**
ابَاءَهُمْ وقال بعضهم ذهب المغفره وبقيت الجهاله ما رى الامر فاصاحب بنا لها
 بغضبت بها برحمة وعلما بسخط وعلما بقتل ذهب الصالحون اسلافنا وبقيت خشاره
 كخشان الشعب وحشف الثمر هين ان احق الناس بالقرآن من عمل به وان كان لا يقرأه و
 ابعدهم منه من لم يعمل به وان قرأه **وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص** الا اذ لكم على اكل الناس واسرف
 الناس واميل الناس واجف الناس واعجز الناس فالويلع بالرسول الله قال اما اميل الناس
 فمن اجل هم بمسلم فلا يعلم عليه واما اكل الناس عبد صحيح فارغ لا بد كرا لله بشقه ولا
 بلسا واما اسرف الناس فالذي يسرف من صلاته تلف كما تلف الثوب الخلف فيضرب بها
 وجهه واما اجف الناس فمن اجل ذكره بين يديه فلم يوصل على واما اعجز الناس من اعجز عن
 الدعاء **وَقَالَ النبي ص** افضل العباد الدعاء فاذا اذن الله للعبد في الدعاء فخر له باب الله
 ان لم يهلك مع الدعاء احد **وَقَالَ** ان الله يبذل العبد وهو محبته لبسنته فخره عن
قَالَ ما كان الله يفتح باب الدعاء ويغلق باب الاجابة لانه يقول ادعوني استجب لكم واما
 كتاب التوبة ويغلق باب المغفرة وهو يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم تاب فاستغفر
 الله فبالحق الله عفو رحيم **وَقَالَ** ادعوا الله وانتم موفون بالاجابة فان الله لا
 يستجيب دعاءه **وَقَالَ** اربع من كن منها من يوم الفرج الاكبر اعطيت شيئا قال الحمد لله
 واذا اذنبت نبا قال استغفر الله واذا اصابته مصيبتة قال يا لله وانا اليك راجع
 واذا كانت له حاجة سئل ربه واذا خاف شيئا الخا لربه **وَقَالَ** امير المؤمنين سادة الناس
 في الدنيا الا سجدوا في اخرها **وَقَالَ** علي بن الحسين عن الزاهد فقال من يهتلم
 بدون مؤنة ويستعد ليوم موته كان بعضهم يقول انها الناس اعلموا ان الامان خدا

جازوا غايبه
 انما من غايبه
 انما من غايبه

انما من غايبه
 انما من غايبه
 انما من غايبه

انما من غايبه
 انما من غايبه
 انما من غايبه

انما من غايبه
 انما من غايبه
 انما من غايبه

لمن وعد الله وخلفه وناع نافدا بيان وقلبا بكبر وخوفا بامان الاثرون انكم في اصحاب
الها الكين وسبلحها الباقون حتى يبرث ذلك خبر الوارثين في كل يوم بمقتضى عاديا وروا
قد فقه بحسنه وانقض اجله فتغيبونه في صدم من الارض ثم تتركونه غير موصدين لا مهم قد اف
الاجباب خلق الاستبا وسكن التراب واجل الحسنا فيغير الا ما قدم غنيا عما ترك **هيل**
اجناز عمر عيدا لغير يوم ما بالمقابر فلما انشرا اله الصبور بكى ثوبا قال هذه قبور ابائنا واثمنا
واهلنا وجيراننا وحشدنا شاركوا اهل الدنيا في عيشهم ولذتهم ما نبيهم صر عن قد حلت
بهم المثلاث واسحق كم بهم البلاء صابنا الطوام في ابا انهم مبعدين ثم بكى حتى غشى عليه ثم اف
وقال والله ما اعلم احدا اسعد من ربنا اله هذه الحفرة من فدا من عذاب الله ثم قال الا انكم
على اكان لا ينل واذ لا ينقص قبل وما هما قال لعل الصالح وقوى الله **وكان** يقول ان
الدنيا بقاؤها قبل وعمرها ذليل وغنيها فقير وجنتها يموت فلا يعزكم اقبالها معكم
ليس عزها واثا وادبارها فالغور ومن غرت بها ابن سكاها الذين بنوا مدائننا وشققوا انهارها
وانا مواجها اياها بسيرة فاعترها بمصنهم فركوا **المعصا** كانوا والله في الدنيا مغبوطين بال
على كثرة المنع محسوسين على جمعة كانوا في الدنيا على سر مدته وفرش منضدة ومن خدام
بخدمون واهل بكمون وجيران بعضدون فسادهم ان كنت مناديا وادعهم ان كنت داعيا
فاسال عنيتهم ما يفي عناه واسئل فقيرهم ما يفي فقره واسالهم عن الجلود التي تقبض والوجوه
الحسنة والالوان الناعمة ما صنع بها البلى واثر فيها التمر فكم من ناعم وما عجز اصغروا ووجوه
بالبر واجسامهم مبانيه ناسا كن العبر عدا ما يعزله اليوم من الدنيا هل نظر انك تشص
دارك الفئح والمطر وشمارك البانغرة واطعمك الحاضرة اى يحمل معك رفا فينا
وفاخر طيبك هبتا هبات كان قد نزل بك فاكنت عنه يحيد وكان يقول تعلقوا العلم فانا
فيها الغنى وعونا الفقير ليس ان يجتذب به الدنيا ولكن يلهو به الى التلوع وقبل له بوا
لو انخذت حرسنا واحمرسنا في طنا ملء شرابا كان فاعل ان كان فذلك فقال اللهم ان كنت
تعلم ان اخاف شيئا دون العينة فلا تؤمن خوفه **وكان** بعضهم يقول العجايب في الله
كيف يعصيه لمن عرف الشيطان كيف بطبعه ولما بعث بالموث كيف هبنا العاشرون

الحمد لله الذي جعل الدنيا
مختبرا للدين
فمن عاينها
فانها لا تفي
بالدين
والموت
هو الحق
والعقوبة
هي العاقبة
والجنة
هي المآل
والنار
هي المصير
والدين
هو العمل
والعقوبة
هي الجزاء
والجنة
هي الثواب
والنار
هي العقاب
والدين
هو العمل
والعقوبة
هي الجزاء
والجنة
هي الثواب
والنار
هي العقاب

بمحقق البعث الحسا كيف ينزل الطائفة **هبل** الامم وثلاثة امم شيت رسته فاستقوه
 وامر شيت غيبة فاجنبوه وامر خلف فيه فزوده الى الله عمن رسول الله ص انه قال ولا
 بالمعروف وانها غنى المنكر قبل ان ندعو فلا يشجكم لكم وقبل ان تشغروا فلا يغفركم
 الا ان الامر بالمعروف لا يبدع رذالا يضر باجلان الاجناس الم يود والرهت من النفا
 لما تركوا الامر بالمعروف والهي عن المنكر لعنهم الله على ان الانبياء ثم عثم الله بالبلاد
هبل لبعضهم فاما لك قال قال لا اخشى الفقر مع ما الثقة بالله والبأس عما في
 ايدي الناس **وقال** بعضهم كل عمل بكوه الموت من اجله فدمه لا يضر ك مني انا ك الموت
قال بعضهم لا خير من بصف الطريق للمخلين وهو مفهم في محلة المخبين **وقال** لولا
 حقنا لدم ما هناه العشر **وقال** مثل لك بدعوي غير عمل كمثل الذي يرمي بغير قوس **وقال**
 مكتوب في التوراة خذ اذا غضبت ارجلك اذا غضبت **وقال** اذا مدحك الرجل بما ليس بك
 فلا تأمن ان يدن بك بما ليس بك **وقال** بعضهم نعم الله اكثر من ان يشكروا ابن آدم الا
 ما اعان الله عليه وذنوب ابن آدم اكثر من ان يسلم منها الا ما عفا الله عنه الحسن البصري
 ضرب الله بن آدم بالمرض والحاجة والموت وهو مع ذلك وثاب **وقال** في قوله ان الائمة
 لربه لكود هو الذي يشتر النعمة ويشكو البلية **وقال** انما هان الحسا يوم القيمة على حق
 نفسه في الدنيا وحق سوء العذاب يوم القيمة على قوم ركبوا الهوى وتركوا المحاسبة
وكان يقول صاحب الدنيا بحمل وفارقها بقلبك ولن ينعك فافذابت من
 الغيرة ما ذابت بين يديك وخل بين اهلها وبين ما هم فيه فانه قليل بقاءه ومخوفه
 وليردك اعجاب اهلها باكرهين لها ولما نبذ اهلها اليها حذر راضتها واكدح لما خلفت
 له يا بن آدم ان لك عاجلة وعاقبة فبع عاجلتك بعاقبتك بحجمك لك كلاهما **وقال**
 ان قوما بعدون هذه المطاردات العناون والعمائم الرقاق بمجددون ثيابهم وبمخلقون
 ثوبهم وسعود ودهم وصيتقوا بؤرهم واسمنوا دوابهم واهزلوا دينهم طعناهم
 غضبت خادهم سخرهم شكة على شاكله وباكل من غير مال بدعوا بحلو بعد حاض ووطد
 بعد بائس حتى اذا انقلبت البطن وبلغت منه الكثرة دعا بالهاضوم فاقفير ما سكر

كرم فيهم من غير
 الطرف كرم دار
 في خروجه خاظم
 الغني فيهم من غير
 واجمع خان
 خذ من دون غرض
 خادهم من غير
 الكثرة الكسرة فيهم
 الانسان من الاستدلال
 خذ من دون غرض

لهم دينك ومحظم مرقك ابن مسكينك ابن ضرائك ابن ذورحك رحم الله اقواما كليلو
 طيبا ولتقفوا هذا وقد توالى اليوم ففرهم وقافهم **وقال** ينبغي ان علم ان الموت مودره
 والساعة مثله والوقوف بين يدي الله مصدرة ان تطول في الدنيا حسنة **وقال**
 يا ايها المصدق على من رحمت ارحم من ظلمت **وانشد** بعضهم اهلكت نفسك في هواك
 ولمن لي لو كنت ضيفت لت نفسك دوني فابال عيبتك لا ترى اعداءها وروى الحنفية
 من الهدى مجفوني **وقال** صحبة الاشرار تورت شوا الظن بالاخيار وبعضهم قال مرد
 مع الحسن في طريق منم فوما يكون فقال له اوجدوا هؤلاء فافقدوا ما يشاؤنكم
وقال اصل الشر ثلاثة وفرع ستمه فالثلاثة الحر والحسد والفجور والست حبا الدنيا
 والرياسة والنوم والشبع والراحة والغنى **هبل** كان بعضهم يصتبل اللبل بها رابا لبلها
 والها ولبلا بالصبا وقبل له لم لا تزوجه فقال والله فاعتدك مال ولا نشاط فغيره
 امرأة مسلمة فضيل له انك لرغبة بالقليل فقال والله وانتم ارضى بالقليل **وقال**
 بعضهم صحبت شيخا فقلت يا عبد الله ففعل علي اسالك فقال لولا اني متبار لو ففت عليك
 قلت فامبادونك قال باد وخز وجه نفسه **وكان** بعضهم اذا اصبهم قال عدا الناس الي
 حوائجهم واسواهم واصبر لكل امرئ منهم حاجته وان حاجته اليك باربعين يغفر له **وقال**
 له بعضهم استغفر لي فقال انك تستل من قد عجز عن نفسه ولكن اطع الله ثم ادع ربك
كان اذا جاء الليل قال من خاف ليلنا دلج فاذا انفجر الصبح قال عند الصبح اجد
 القوم الشرير **وقال** بعضهم لا ابل بما فائت من الدنيا بعد ثلاثا فان من كتاب الله قوله
 نعم وما من ذانية في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها **وقوله**
 ما يغني الله للناس من رحمة قال امسك لها **وقوله** ان بمسك الله بغير قلا كاشفت
 له الا هو وان برزك بحجر فلا راد لفضله يصيب من كفا **نظر** بعضهم الى عبد
 الله بن الحسن وهو برجل الى السفر ومعه الاشغال والالة فقال لكل شيء من هذا قلبك
 شغبههم **قال** نعم لا جعلن لهم صمما واحدا **او** ليس المرء قال ان ذكر الموت لم يدم لونه
 في الدنيا فزها وان علم المؤمن بمحفوظ الله والله لم يدم له من ماله وضته ولا ذهابا وان

انما يريد من الله
 العاقبة من الخير

انما يريد من الله
 العاقبة من الخير

فبأن المؤمنين في الناس بالحق لم يبدع له صدقاً قال بعضهم من استخرج من ههنا الدنيا
 واحداً من ههنا الاخرة قال المصور لعمرو بن عبد وهو في مجلسه ناولني الدواة قال
 بفعل فقال وما في أن بناول المصطفى شيئاً قال كرهت أن يمر بي فلما كتبت بؤثراً فكون معي
 وقال له السلطان سوف وإنما يجلب لي كل سوف فابن فوفيه ان الله اننا لنأخذنا فاشترى
 منه ببعضها وقال له خالد بن صفوان لم نأخذ شيئاً ففقدت ديناً ان كان عيبك فقال
 لم ياخذ احد من احد شيئاً الا ذل له وانا اكره ان اذل العزلة وكما الحجة لعين جماعة
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمل بغير علم ما كان يفسد اكثر مما يصلح والعالم بغير علم
 كالتاك على غير طريق فاطلبوا العلم طلباً لا يقتر بالعبادة واطلبوا العبادة طلباً لا يقتر
 بالعلم وكان يقول علامة الجزع على المصيبة ان يعمل شيئاً لم يكن يعلمه وغري وجل فقال ان كان
 هذه المصيبة حدثت لك موغظة وكسبتك اجر والامنيبتك في نفسك اعظم من
 مصيبتك في ميتك وكان اذا مات في جوان متبب مع من يراه التحيب كل نعم من دار
 الميت واذا حضر الجنان وجد عليه السكينة اباً ما كان بعضهم يقول اربيع من علامات
 الشقاء مشقة القلب جمود العين وكثرة المنه وطول الامل وقال يمدخل النار قوم
 فيقول لهم اهلها ما لكم ايتلبتم حتى صرنا نخرجكم معاً نحن منه فقالوا يا قوم جعل الله في
 اجوافنا علماً فلم ننفع به نحن ولا نفعنا به غيرنا هيل لبعضهم كيف يصح ذلك فينا
 احمي بعدنا الى سبأ على وقال بعضهم ما قلت في الغضب شيئاً مذمت عليه في الرضا
 قال المصور لطر الوراق حذره فقال ان بعد اخذتك هذه احدة فانظر لمن تكون
 الغائبة وكان بعضهم يقول لا تخاطبوا ناله بغيركم ما ينهلون لكانت نركم ما تعلمون
 قيل المؤمن لا يحيف على من يبغض ولا ياتم في من يحب هـ بعضهم بالمقابر ففتنا
 ما رايك كالوم فط مصرع هؤلاء وعقله هؤلاء افلا تبغض الاخر بالاول لا تبغض الا
 باخبره ولد بابيه الا بئس غافل من رقدته وجاهل من سكرته ففتنا وادبنا هذا ما
 كان بعضهم يقول كيف بنا ان الله يرضانا في الدنيا ويرضيهم في الآخرة
 راعيت عالمكم جاهل وعابدهم مفسر باهل الخلود باهل البقاء لم تشقوا للفتنا وانما

يقول

في الدنيا والآخرة

تنقلون من دار إلى دار وقال آخر للعصبة إذا حفت لم تضر إلا صاحبها وإذا اعلنت
 ولم تغير صرقت بالعامه وكان بعضهم يقول نظر إلى عمل الرجل وقلبه لا ينظر إلى ثوبه
 ولغظه وقال العجيب تسمى من الطعام الطيب محافة الداء كيف لا يحمي من الذي فوقه
 النار قيل أوحى الله نعم إلى موسى أنك لم تكلمك فكلمها قال لا بارت قال لا في فشت
 فلوب عباد فلم ارشد لا من قلبك وكان بعضهم يقول صبتنا في كل منا فاما نحن فالحق
 في اعمالنا فاما غريب قال آخر خاف الله لم يشف غيظه ومن اتقى الله لم يصنع ما يريده ومن حيا
 المحاسنة لم يطعم كلبا بشئ قال بعضهم من كان له مال فليصلح فانكم في زمان احنا
 فيه الى الناس كان اول ما يبذل له من عني النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطشنا من امر الدنيا نزع منها
 هيبه الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لحفها ذلة المعصاة حمل بعض
 الامراء الى رجل زاهد ما لا فزده عليه فقال له بئس ما ايت لو اتخذت هذه الدنيا بئر
 عدة على زمانك فقل لها يا بئس ما ايت ان مثلي ومثلكم مثل قوم كان لهم بئر فلم ينوا بئس
 وبأكلون من كده فلما كبر وسقط غرهم لم يحزوه واكلوا لحمه وقال بعضهم من المواضع كنكبة
 على الاعين قال وسع النفس عما في ابدى الناس افضل من سحابة النفس بما في يدك على الشئ
 ومن ضرب بعضهم فقبل له الاثند وقال انه كان في غاد ومثود والامم الحالبه ادواء وارث
 والطبا فلا الساعت بقي ولا المنعونه عن اهل المؤمنين على انه قال لوف البكال
 يا بؤس ان الله اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا بيانا من بؤس الا بابضا كاشفة
 و فلوب جاشعة واخبرهم ان لا استجيب احد منهم دعوة ولا حد من خلقه قبله مظلمة قيل
 لما اخذ الحجاج سبي جيبه قال له ما تقول في قال ظهر منك جور في حكم الله وجرا على معا
 الله وفشل اوليا الله قال والله لا قطع منك عضوا عضوا قال اذا فسد على يدك وامسد
 عليك خررك قال فما تقول في هذه الاموال التي تجمعها لاهل المؤمنين قال ان كنت جمعها
 لشئ عي بها نفسه يوم القيمة فقد احسن اليه والا فقد اضرته وظهرت ثقلت حسابه
 فقال الويل لك قال الويل لمن احزبه من الجنة وادخل النار وقال بعضهم للفضل الحج
 وقد سأل رجل عن حاجته ان هذا المصين وجهه غمسا لئلا ياك فاكروم وجهه عن ذلك

واداء بالدار والقبض
 رضى وبارى

الله سبحانه
 بيشن

نسخه پنجم فرستادن
والکاف بخطاب
و کلمه فی من ایام الاثر
قوله فاما کتب الاموال الثمینیة

والله اعلم
بما فيه
الغيب

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

معابنة الاخ لاجنه ما ندم به الاخوة وبقي مع صفا المودة فان المعابنة عند الحكماء
 احب من القطيعة في حال الزلة **الاخوان** ثلاث طبقات طبقة كالغذاء التي لا يستغنى
 عنه وهم اخوان الدين وطبقة كاللذات الذي يحتاج اليه في وقت ويستغنى عنه في اوقات كثيرة
 وهم اخوان المعاشرة على احوال الدنيا وطبقة كاللذات الذي لا يبراد ولا يحتاج اليه هم
 اخوان الظلم **الصلح** المسمى بالاخوانكم العذر في ذلالتهم ومفوات بغير انهم فان لم
 يجدوا لهم العذر في ذلك عطفوا وان ذلك عنكم لعصوركم عن معرفته وجوه العذر
 وقال بعضهم لا تفعل على اخيك بالذمة قبل استعانة به على ذلك ومعرفته عذره قبل
 مفوته بعضهم **مشرع** ان لا تفعل بلوما لصاحبها لعدله عذرا وان تلوم
 قال رسول الله لمجل او صبيك تقوى الله والعفو عن الناس قال بعضهم ليس
 حسن الجوار ان تكف اذك عن جوارك بل حسن الجوار ان تحمل اذى جارك وقال لقمان
 فاحمل الجند لو كل حمل يقبل فلم يجدوه حملا اقل حارا السوء كجس الحكام ثلاثة
 لا ينبغي ليرثان بائنه منها وان كان ملكا قيامه من مجلس والديه ولما لم يستفيد منه
 لاجنه وخدمته للضعيف قال رسول الله ص ما صلي في وجه الله فيه رضا الاكابر
 اعظمهم اجرا احسنهم خلفا وان كان فيهم من هو اشد منهم اجرا اضعفهم وقال من رجا
 المرء حسن الخلق وشقاوته شوا الخلق **وحيث** لا يجمع محمد بن علي الباقر ان الناس
 يروون عن رسول الله انه قال اشرفكم في الجاهلية اشرفكم في الاسلام فقال صدقوا
 وليس حيث ذهبون كان اشرفهم في الجاهلية استقامت نفسا واحسنهم خلفا واحفظهم
 جوارا واكثرهم اذى فاولئك الذين لما اسلموا ابرزهم الاسلام الاخير **وقال** من رجا
 عنه مجلسا او جبكم على شفاعته اصدقكم لسانا واخسنكم خلفا **وقال** بعضهم من لم
 يران كلامه من عمله وخلفه من بينه هلك **وقيل** ثلاث خصال من السعادة حلم ببدء
 من الجهل ودفع عن حجر الحرام وخلق بدارى به الناس **قال** بعضهم ثلاث خصال
 من احسن خصال الخيرة جود بغير ثواب بصب لغير دين او ثوردة في غيره **وقيل** حسن
 خصال من خصال الناس العشوق من الشيم والحدة من السلطان والكذب من ذوى الآ

الاستغناء عن الاخوة

العذر بالصلح

التي لا تتركها في الدنيا

التي لا تتركها في الدنيا

والجلد من الغنى والحرص من العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما الناس من علم من اجبه حرم من حيله
 فلا يسمعون من الاغواء بل قالم بر ولم يبتاهد فان من حسن علمه لم يجر الشك في شئ من شئ
 فلا يقطعوا على ما يسمعون كما يقطعون على ما يرون حتى تكونوا على يقين مما يسمعون
 كيقينكم على ما يرون هبل لبعضهم ما المرقه فقال اسر لينا فاحبان نعلن ففعل
 حتى يعلنه عنك وموافق عفتك بقلبك لما تظهره بلسانك وقيل لاخر ما المرقه
 فقال اجنابا الرب فانه لا يبدل مريد صلاح المال فان الجود لا يمكن الا بالوجود
 والضياع بجوايز الاهل فانه لا قدر لمن يحتاج اهلته الى غيره قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الرجل فله كلامه وقال بعضهم حسن الصمت وطول الصمت وشبه الفصد من اخلاق
 الابناء وسؤال الصمت فله الصمت وشبه الجلاء من اخلاق الاشقياء وقال بعضهم ان ارى
 عقل الرجل ائاما على لسانه ولا يعجزني ان ارى لسانه ائاما على عقله وقال اخر اذا جالس
 العلماء فك على ان نسمع احص منك على ان تقول وتعلم حسن الاسماع كما نعلم حسن العقول
 فان غلبت على حسن العقول وحسن الاسماع فلا تغلبين على حسن الصمت وطول الصمت
 لبعضهم من سكك مسلم كان كمن قال فغتم وقال بعضهم كن حذرا كما تك غرور كن
 فضا كما تك غافل وكن ذا كرا كما تك قاس والزم الصمت الى ان يجب الكلام فاما اكثر من سبهم
 اذا نطقوا قل من ينلهم اذا سكك وقال ابو العنايه اذا كنت عزرا تحسن الصمت على
 فانك عن الابلاغ في القول اعجز وقال اسر القيس اذا المثر لم يجز عليك لسانه فليبر
 على شئ سواء يجزى وقال اهل المؤمنين لا خير في الصمت عن الحكمة كما انه لا خير في القول
 في الجهل وهبل نارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرف المؤمن فقال بوفاره ولبنه وصدقه وحديثه
 وهبل دخل بعض الادبا على ملك فاسنادته في الكلام فقال له على شرط فقال وما
 هو فقال علي ان لا تمدحني في وجهي فاني اعرف منك بنفسه فان قلت في حقها فقد فقدت
 منه معرفتي فان قلت في كذبها كنت ساخره وعلي ان لا تكذبني على ضميرك فانه لا رائي
 لكذب وعلي ان لا اغتاب عنك احدا فان لا عني بالاي بر في نفسه لا ذوالنقص والامتنان
 فقال الرجل للملك افاض ف قال اذا شئت قال بعضهم الصدق والكذب قال

الرب انهم يرون
 انهم يرون
 انهم يرون
 انهم يرون
 انهم يرون

فانما كرازا زود
 فانه كرازا زود
 فانه كرازا زود
 فانه كرازا زود
 فانه كرازا زود

رسول الله ﷺ ثلاثة لباس عليهم عبية من جهر يقتصر وعرضار في حكمه ومن خالف قوله فعليه
 سماع اعراب قوم ما يغنايون رجلا من رجوه الناس فقال لهم كفوا عن عبية من اوحى
 لاسر عني مدح ودرت غلاب بعينه باللبث ودرت ماح لسواه باللبس بعينه وكفى بالله
 لصاحب عبيا **وقال** بعضهم الحسوة على الله فانه غير راض بعبية من خلقه وتدينه
 لعباده **قال** **ابوالمؤمنين** ايها الناس لا يصغروا خبر يوم القبة ولا يصغروا نعم
 يوم القبة فكونوا ايها الخبر كره الله به من غايته **بعضهم** ممن تغرض سلطان جاث
 فاصابته نكبة اولية لم يوجر عليها **قال** بعضهم لكنهم يلين اذا استعطفوا واليتيم يقبوا
 اذا لطف **وقال** اخرون عرف الابرار لم يغفل عن الاستعداد **وروي** في الاحياء
 ان الله رقم اوحى الى جيسه بره فل يعول لا بد خلوا بينا من يولي الا يفلو بعبية ولبنا
 خاشعة فلما انما انقبل من تواضع لظني وكف عن معصية **قال** **ابوالمؤمنين** علينا الصبر
 فيه باخذ العاقل واليه يرجع الجاهل **وقف** **ابوالمؤمنين** على قوم فلما صيدوا بموت وجل
 منهم فقال لهم ان تجرعوا نحيي الرحم بلغمم وحق الله ضيعم وان تصبروا نحيي الله ادينم وحق
 الرحم بلغمم **قال** حضرت اسماعيل بن جعفر الصادق الوفاء بنظر الناس الى الصادق
 جز عابد خل مرة وبجره اخرى ويقوم مرة ويضعدا اخرى فلما توفى اسمعيل دخل الصادق
 الى بيته واللبس انظف ثيابه وسرهم شعره وجا الى مجلس مجلسنا كما عن المصيبة كان لم
 يصعب مصيبة فقبل له ذلك فقال انا اهل البيت نطيع الله فيما احب سنكلمنا
 محبة **قال** واذا فعل بنا ما يحب شكرنا واذا فعل بنا ما نكره رضىنا **وكما** استبان خاد
 رجلا بنا كرا بالعلم وحسن الصبر فامتنع قوم في ذلك فكتبوا عن اهل كرا بالعبية وولد
 ففرا الكتاب وصنع ولم يظهر عليه بغيره لذلك فقبل له اللبس من هذا شيء واما اردوان
 بنظر صبرك فقال فان لم يكن مشوف يكون قبل او بعد **قال** بعضهم ما اقل كثير الدنيا
 مع فناءها واكثر قليل الاخرة مع بقاءها **قال** بعضهم ليكن اول امرك في الصبر اخره في
 في الحزن **قال** **ابوالمؤمنين** اوصيكم بعباد الله بنفوي الله واعتناء طاعة الله لمنطقهم
 في هذه الابرار الخالصة القانية واعداد العمل الصالح الجليل ما يشفي به عليكم الموت والركم

كتاب الفروع

كتاب الفروع

كتاب الفروع

كتاب الفروع

كتاب الفروع

كتاب الفروع

كتاب الفروع

كتاب الفروع

كتاب الفروع

بالرفق طهارة الدنيا التاكد لكم الرأفة عنكم وان لم تكونوا محجوبون تركها والميل اليها لاجل
وان اجبتهم بجديد ما فاما مثلكم ومثلها اركب سلكوا سبيل فكأنهم قد قطعوه فامثوا
علما فكانتم قد بلعوه وكم عسى لجرى الى الغاية ان يجرى اليها حتى يبلغها وما عسى ان يكون
بقا من اليوم لا بعدوه وطالب حبث بمجده فلا لنا صنوف عز الدنيا وفخرها ولا تجلبوا
بزيتها ويعينها ولا يفرعوها من ضررها وبوشها فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وزيتها
ويعينها الى زوال وان ضررها وبوشها الى نقار وكل مدة فيها الا انها وكل حتى منها
الى فناء وليس لكم في اثار الاولين مرد جرو في ابا انكم الماضين بنصرة معتبر ان كنتم تعلموا
اولم تروا الى الاموات لا يرجعون والى الاحياء منهم لا يخلدون قال الله تعالى وحمل على
منه اهلكناها انهم لا يرجعون وكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم ايضا
الاية اولسهم ترون الى اهل الدنيا وهم يصحبون على احوال شتى منهم يبيحون ومعجونه بعينه
وصريع ميلة واخر يشر ويهت ويغاثد بعود واخر بنفسه بمجود وطالب الدنيا والموت يطلبه
وعاقل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماض ما مضى الباق والحمد لله رب العالمين وفي
الحديث لا تخف في قرآن الله تعالى لا تستر ولكن مجاهد بها وقيل الغيرة ضيق الامر الذي يوجب
الحزن وقيل الغيرة الشدة والعتقة والكرية نظائر ونفسه الغيرة لبعضهم من اهل
لم يدمن من اللوم عرضة وكل داء يزيد به جميل وان هولم يحمل على التشرصينها
فليس الى حيل لثناء سبيل بقدرنا انا قليل عدادنا فقلت لها ان الكرام قليل وما
ضرتنا انا قليل جارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل وانما ذكرت هذه الالباب الاية
ههنا لان فيها معك احسن لمن بنا ملها قال بعضهم ينبغي ان جعله الله سائلا لئلا
عامتهم وخاصتهم وضعفهم وقوتهم لا يضيح ما يبلغه عنهم او غر وحدهم لا سببا كثيرة
منها ان عقله فوق عقولهم وحلمه افضل من حلمهم وصبره اتم من صبرهم ومنها انهم جبال
محت فذوثة وسطوا ابتد بهم واخبروا بتصرفه على امره وهبه ليقوم بحق الله تعالى فيهم
ويحمل بفضل فوته كلهم ويصبر على جهل جاهلهم ويكون عمود حالهم الرافق بهم اليها
بصالحهم ومنها ان العلانية اليه بين السلطان والرعينة فونية لانها الهبة وهو اشر

وان لم تحبوا
وان كنتم محجوبون

اجرا انحر الى الله
على ليرة
على الامور غيرة ذوق

الى الماضين
الذين
الذين
الذين

الذين
الذين
الذين

الذين
الذين
الذين

الذين
الذين
الذين

من الرحم التي بين الوالد والولد والملك والد كبير كما ان الوالد ملك صغير وما يجب على
 الوالد في نسبته ولده من الرقوب والجنه عليه والرقوله واجلاب المنفعة اليه كثر ما
 يجب على الولد في طاعته والده وذلك ان الولد عن قريب العهد بالكون وباهل باله
 وعارض النجيم كذلك الرغبه شبهه بالولد وكذلك الملك شبهه بالوالد وما يربط هذا
 كشفا ان الملك لا يكون ملكا الا بالرجوع كما ان الرجوع لا يكون رجعة الا بالملك وهذا
 من الاحوال المضايقة وسبب هذه العلاقة المحضة والوصله الوشيقه ما يوجب العاطفه
 والخاصه لغيره في حال سائسها الناطق في امرها والملك انما هو ما يحسن يكون في فاهيه من عيشها
 وطيب جوفها ودور مرادها بالامن الفاضل بينها والعدل انما هو علمها والنجمة المحلوبة
 اليها او هذا امر جاري على نظام الطبيعه ومن دواب اليه ايضا احكام الشرعيه ولو قال ان
 سلطانها لا يتخوض في حديثك ولا يتجسس عن امرك ولم ينال عن بيتك ويحلللك سيرة
 ولم لا تقت على حقيقته امرك من ليلتك فذاك ومصالحنا متعلقة بك وخبرنا متوفرة
 من جهتك وصبرنا ملحوظ بنديك ومساء لنا مقصود فقه باهنا ملك ونظامنا مدفوع
 بعزك وزفاهنا حاصلة بحسن نظرك وجميل اعتقادك وسابغ رحمتك ولبينه اجتهادك
 ما كان يكون جواب سلطانها وسائسها فاكان عليها ان يعلم ان الرجوع صا في فيما قالت
 مصدقة في دعوتها التي بها اسطالت والله الحق معترف بهذه وان شغل الشاغل عند
 العيب **باب ذكر حمل نبي الله رسول الله ص قال ابو جعفر محمد بن علي الحسين**
بن بابويه القمي المقيم رحمه الله روى عن شعب بن واقد عن الحسن بن زيد عن الصادق
 جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهى رسول الله ص عن الاكل
 الجذابة وقال انه يورث الفرو نهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام و
 التخمخ في المساجد وطحن اكل شؤ الفار وقال لا تجعلوا المساجد طراحيه تصلوا فيها
 ركعتين فتهي ان يول احد تحت شجرة مثمرة او على فارعة الطيرين وتهي ان باكل الاثنا
 بشماله وان باكل وهو منكبي وتهي ان يخصص المطاير ويصلي فيها **قال** عن ابي اغسل احدكم
 في فضا من الارض فلما اذى على عورته ولا يشرب من احد كالماء من عند عرفة الكوفة فانه يجهر

الشيخ ابو جعفر محمد بن علي الحسين بن بابويه القمي المقيم رحمه الله روى عن شعب بن واقد عن الحسن بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهى رسول الله ص عن الاكل الجذابة وقال انه يورث الفرو نهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام و التخمخ في المساجد وطحن اكل شؤ الفار وقال لا تجعلوا المساجد طراحيه تصلوا فيها ركعتين فتهي ان يول احد تحت شجرة مثمرة او على فارعة الطيرين وتهي ان باكل الاثنا بشماله وان باكل وهو منكبي وتهي ان يخصص المطاير ويصلي فيها قال عن ابي اغسل احدكم في فضا من الارض فلما اذى على عورته ولا يشرب من احد كالماء من عند عرفة الكوفة فانه يجهر

الوجه ونهى أن يبول أحدهم في الماء الركد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى أن يمشي الرجل في
 فردغ أو ينعل وهو قائم ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد للشعر والقعر وقال اذا دخلتم القبا
 فمجنوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن التباخر والاسماع اليها ونهى عن شيا
 النساء الجنائز ونهى أن يمشي حكايا بالله بالزنا وبكسبه ونهى أن يكذب الرجل في رؤياه
 منعدا وقال بكلفه الله يوم القبر ان يعصده على شجره وما هو بغافدها ونهى عن التضاير
 وقال من صور صون كلفه الله يوم القبر ان ينفخ فيها وليس بياض ونهى أن يجر من الحجر
 بالنار ونهى عن سب قال انه يوفى للصلوة ونهى أن يدخل الرجل في سوراخه المسلم و
 نهي أن يكسر الكلام عند المجامعة وقال يكون من غرس الولد وقال لا يبيعوا الفأنة في بيوتكم
 اخرجوها فانها مفعلة الشيطان وقال لا يبيعن احدكم وبه عفره فان وغلا فاصلا
 لم الشيطان فلا يلبس الا نفسه ونهى أن يستنجي بالروث والروث ونهى أن يخرج المرأة من بيتها
 بعينين ووجهها فان خرجت لغيرها كل ملك في السماء وكل شيء من عليها من الجن والانس حتى
 من جبر الى بيتها ونهى أن تثرين لغير وجهها فان وغلت كان حفا على الله عز وجل ان يخرجها
 بالنار ونهى أن تتكلم المرأة عند غيرة وجهها وعبرتي محرم منها اكثر من خمس كلمات ما لا بد
 لها منه ونهى أن يباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى أن يحدث المرأة المرأة بما تحلوا به
 ووجهها ونهى أن يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى ظهره غمام من فعل ذلك
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ونهى أن يقول الرجل للرجل ذبح اخاك حتى
 اذ وجك اخيه ونهى عن اتيان العرف قال من اتاه وصلة فقلد برئ مما انزل الله على محمد
 ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكويتة والعطبة وهي الطبق والعود ونهى عن الغيبة
 والاسماع اليها ونهى عن التهمة والاسماع اليها وقال لا يدخل الجنة فتات بعينها ما
 ونهى عن اخاينة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن الهين الكاذبة وقال انها نزلت الدار بلائ
 وقال من خلف بمسا كاذبة صلبه يقطع بها مال امر مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضب
 الا ان يثوب يرجع ونهى عن الخبوس على فائنة فشر بعلها الحمر ونهى أن يدخل الرجل
 الى الحمام الا بميزر ونهى عن الحادثة التي تدعو الى عير الله ونهى عن تصبغ الوجه ونهى عن

وإذا كان في البيت من
 من غير وجهه
 من غير وجهه

من غير وجهه
 من غير وجهه
 من غير وجهه

من غير وجهه

وقال لا يدخل
 احدهم الحمام

كان لا بد فاعلا فلا يجرأه أكثر من ثلاثه أيام فمن كان منها جارا أكثر من ذلك كانت النار واليه
في نه عن بيع الذهب بالذهب بأكثر من ثلاثة ايام ومن كان منها جارا أكثر من ذلك كانت النار واليه
التراب وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بوعه من بوعه ظالم واعان عليه ما ثم قول به ملك الموت قال له ابشرك
الله في نار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جائرا وتخلف ورضع لطلوع
فيه كان وثنيه في النار وقال صلى الله عليه وسلم لا تروا الذين ظلموا فتمسكم
النار وقال من ولع جائرا على جور كان وثنيه هاما في جهنم ومن بني ذنبا ناريا وسمعته
حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم تطوق في عنقه ويلقى في النار فلا
يحسبه شي منها دون نعرها الا ان ينوب قبل ان يرسول الله كيف ينذرنا وسمعته قال بيني
فضلا على ما يكفيه سلطانا منه على خيرته ومباهاة الاخوانه وقال لمن ظلم اجرا حط
الله عمله وحرم عليه ربح الجنة وان ربحها اليوجد من مسير حسنة عام ومن خان جازة
من الارض جعله الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعتين بلي الله يوم القيمة مطوقا
الا ان ينوب بهرج الا من يعلى القرآن ثم نسب لفي الله جل وعزير وما القيمة مغولا وبسالة
الله عز وجل عليه بكل آية مستكون وثنيه الى النار الا ان يغفر له وقال من فتر الفل
ثم شرب عليه حراما او شر عليه حبا الدنيا ودينها استوجب عليه سخط الله الا ان ينوب
بهرج الا وان مات على غير نوبة حاجبه يوم القيمة فلا يبرأ له الا مدحوضا الا ومن رزق
بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امه ثم لم يبيت منه ومات مصرأ عليه
فقط الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منها حبات عقارب نعبان من النار فهو يخرج في يوم
القيمة واذا بعث من قبره نادى الناس من نين دجحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا
حين يورث من النار الا وان الله حرم الحرام وحدد الحدود فما احدا غير الله عز وجل ومن عثر
حرة الفواحش في نين ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من فطر العورة احبب المسلم
او عورة غيره اهل منعه اذ خله الله مع المنافقين الذين كانوا يحبون عن حيوات الناس
له يخرج من الدنيا حتى يفرقه الله لا ان ينوب وقال صلى الله عليه وسلم من لم يرض بما قسم الله امر من الدنيا
وبت شكواه ولم يصبر ولم يحسب لم يزل في الله عز وجل ومن عليه غضبان

من بوعه من بوعه ظالم واعان عليه ما ثم قول به ملك الموت قال له ابشرك الله في نار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جائرا وتخلف ورضع لطلوع فيه كان وثنيه في النار وقال صلى الله عليه وسلم لا تروا الذين ظلموا فتمسكم النار وقال من ولع جائرا على جور كان وثنيه هاما في جهنم ومن بني ذنبا ناريا وسمعته حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم تطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحسبه شي منها دون نعرها الا ان ينوب قبل ان يرسول الله كيف ينذرنا وسمعته قال بيني فضلا على ما يكفيه سلطانا منه على خيرته ومباهاة الاخوانه وقال لمن ظلم اجرا حط الله عمله وحرم عليه ربح الجنة وان ربحها اليوجد من مسير حسنة عام ومن خان جازة من الارض جعله الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعتين بلي الله يوم القيمة مطوقا الا ان ينوب بهرج الا من يعلى القرآن ثم نسب لفي الله جل وعزير وما القيمة مغولا وبسالة الله عز وجل عليه بكل آية مستكون وثنيه الى النار الا ان يغفر له وقال من فتر الفل ثم شرب عليه حراما او شر عليه حبا الدنيا ودينها استوجب عليه سخط الله الا ان ينوب بهرج الا وان مات على غير نوبة حاجبه يوم القيمة فلا يبرأ له الا مدحوضا الا ومن رزق بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امه ثم لم يبيت منه ومات مصرأ عليه فقط الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منها حبات عقارب نعبان من النار فهو يخرج في يوم القيمة واذا بعث من قبره نادى الناس من نين دجحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حين يورث من النار الا وان الله حرم الحرام وحدد الحدود فما احدا غير الله عز وجل ومن عثر حرة الفواحش في نين ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من فطر العورة احبب المسلم او عورة غيره اهل منعه اذ خله الله مع المنافقين الذين كانوا يحبون عن حيوات الناس له يخرج من الدنيا حتى يفرقه الله لا ان ينوب وقال صلى الله عليه وسلم من لم يرض بما قسم الله امر من الدنيا وبت شكواه ولم يصبر ولم يحسب لم يزل في الله عز وجل ومن عليه غضبان

من بوعه من بوعه ظالم واعان عليه ما ثم قول به ملك الموت قال له ابشرك الله في نار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جائرا وتخلف ورضع لطلوع فيه كان وثنيه في النار وقال صلى الله عليه وسلم لا تروا الذين ظلموا فتمسكم النار وقال من ولع جائرا على جور كان وثنيه هاما في جهنم ومن بني ذنبا ناريا وسمعته حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم تطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحسبه شي منها دون نعرها الا ان ينوب قبل ان يرسول الله كيف ينذرنا وسمعته قال بيني فضلا على ما يكفيه سلطانا منه على خيرته ومباهاة الاخوانه وقال لمن ظلم اجرا حط الله عمله وحرم عليه ربح الجنة وان ربحها اليوجد من مسير حسنة عام ومن خان جازة من الارض جعله الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعتين بلي الله يوم القيمة مطوقا الا ان ينوب بهرج الا من يعلى القرآن ثم نسب لفي الله جل وعزير وما القيمة مغولا وبسالة الله عز وجل عليه بكل آية مستكون وثنيه الى النار الا ان يغفر له وقال من فتر الفل ثم شرب عليه حراما او شر عليه حبا الدنيا ودينها استوجب عليه سخط الله الا ان ينوب بهرج الا وان مات على غير نوبة حاجبه يوم القيمة فلا يبرأ له الا مدحوضا الا ومن رزق بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امه ثم لم يبيت منه ومات مصرأ عليه فقط الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منها حبات عقارب نعبان من النار فهو يخرج في يوم القيمة واذا بعث من قبره نادى الناس من نين دجحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حين يورث من النار الا وان الله حرم الحرام وحدد الحدود فما احدا غير الله عز وجل ومن عثر حرة الفواحش في نين ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من فطر العورة احبب المسلم او عورة غيره اهل منعه اذ خله الله مع المنافقين الذين كانوا يحبون عن حيوات الناس له يخرج من الدنيا حتى يفرقه الله لا ان ينوب وقال صلى الله عليه وسلم من لم يرض بما قسم الله امر من الدنيا وبت شكواه ولم يصبر ولم يحسب لم يزل في الله عز وجل ومن عليه غضبان

الا ان بنوب و منى ان بنى الى جبل في مشيتهم وقال غلبت ثوبا فاخالف بينه خشف الله به
 من مشيتهم وكان بنون فارون لانه اول من اخالف فخشف الله به وبيان الارض من اخالف
 ضدنا زعم الله في جبروته وقال من ظلم امرأه من هاهنا فوزان عند الله يقول الله عز وجل
 يوم القيمة عبيدكم وحيثما افعى على عبيدكم ظلم نفيعكم وظلمت ايديهم فبؤس ما هم فيه
 اليها بقدر حقها فاذا لم يولد حسنة لغيره الى النار ينكسر للعبدان العهد كان مسئولا و
 منى عن كتمان الشهادة وقال من كذبها اطع الله لغيره على رؤس الخلايق وهو قول الله عز وجل
 ولا تكلموا الشهادة ومن يكتمها فاكتم الله قلبه وقال من اذى جاره حق الله عليه ربح
 الجنة ومثاويه جهنم وبشر الاصيل من كذب حق جاره فليس تاد ما زال الجبر بئله يوم القيمة
 بالجاذية ظننت انه سبورته وما زال يوجبني بالمال بك حتى ظننت انه سيجعل من يضرني
 ما زال يوجبني بقيام الليل حتى ظننت انه خبا امته لن ينالوا الا ربحا سخطت بغيري
 مسلم كن اسخطت بحق الله والله يستخفي يوم القيمة الا ان بنوب وقال من اكرم في غير اسلام
 لفي الله يوم القيمة وهو عند راض وقال من عرضته فاحسنه وشهوة فاجنبها من محاسن
 الله عز وجل حرمة الله النار وامن من الفرج الاكبر واخبر له فاعده في كتابه في قوله نبارك
 ودم ولكن خاف مقام ربه جنانا لا ومن عرضته لدنيا واخره فاحشا الدنيا على
 الاخرة لفي الله يوم القيمة ولست له حسنة يفتق النار ومن اخذ الاخرة وترك الدنيا
 رضي الله عنه وعفله مشاي علمه من لا تعبته من حرام ملا الله حينه يوم القيمة من
 النار الا ان بنوب بهرجه وقال من صافح امرأة محرمة عليه فقد ابغض الله عز وجل
 ومن الزم امرأه حراما فزن في سلسلة من نار مع الشيطان وبغذا في النار ومن عثر
 مسلما في شراء او بيع فليس منا وبجبر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق المسلمين وتمنى
 رسول الله ان يمنع احدا لما عون عجزاره وقال من منع الماعون جاره منع الله خبره يوم
 القيمة وكله الى نفسه فما اسوء حاله وقال اي امرأة اذنت زوجها لبسائها لم يقبل الله
 عز وجل منها صر فاولا ولا اعد لا ولا حسنة من عملها حتى ترصده وان صامت فادها وقامت
 لبسائها واعفت الروايات حلت على جينا الخجل في سبيل الله وكانت اول من برد النار وكذا

من المشيتهم
 من المشيتهم

من المشيتهم
 من المشيتهم

سيجعل لهم وقتا
 حتى اذا بلغوا الى
 الوقت اغشوا
 ما زال يوجبني
 بالسواك حتى
 ظننت انه

الماعون
 من المشيتهم

من المشيتهم

عن أبي بكر بن عمار
عن أبيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبي بكر بن عمار
عن أبيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرجل إذا كان ظالماً لا اله الا ومن لم يجد مسلماً او وجهه يد الله عظامه يوم القيمة وحشره
مغلولاً لا يجد رجل حجتهم الا ان ينوب من باب في قلبه عشر لا حجة المسلم بان في سخط الله و
اصبح كذلك حتى ينوب في نهي عن العينة وقال من اعتد يا مسلماً بطل صومه ونقض وضوئه
وجاء يوم القيمة يعفوه من منبره والحقنا من منبره من الجنة يثابته اهل الموقف فان مات قبل ان يثوب
فان سخط الله الماحر الله عز وجل وقال من كظم غيظاً وهو قادر على امصنائه وحلم عنه علماً
الله اجر شهيد الا ومن نظول على الجنة في عينه سمعها في نجل فردها عنه رد الله عنه
الغيباب من الشرف في الدنيا والاخرة فان هولم يردّها وهو قادر على ردّها كان عليه كوز
اعتابه سبعين مرة في رسول الله صلى الله عليه وسلم غر الحبانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم يردّها
لا اله الا الله اثم ادرك الموت مات على غير مليه وبلغ الله وهو عليه غضباً وقال من شهد
شهادة زور على احد من الناس علق بلسانك المنافقين في الذرّك الاسفل من النار ومن
اشكر حبانته وهو يعلم وكالذي خانها ومن جلس غر جليل مسلم شتاً من حجة وملا الله عليه
بركة الرزق الا ان ينوب بجرم الا ومن سمع فاحشاً فاقها فهو كالذي اتاها ومن
احتاج اليه اخوه المسلم في فرض وهو يفتد عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربح الجنة الا من
صبر على خلق اخره سببه الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين الا واما
احرافه لم ترفق برحمتها وحملت على ما لا يفدر عليه ما لا يطوق لم يقبلها حنته ونظف الله
وهو عليها غضباً الا ومن ادرك اخاه المسلم فائماً بكرة الله عز وجل في نهي رسول الله
ان يؤم الرجل مؤماً الا بانهم وقال من ام مؤماً بانهم وهم يردّون فافضد بهم في حضور
واحسن صلواتهم بفسامه وقرائه ودكوعه ويجوده وفنوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من
اجورهم شيء وقال من مشى في ذرية بنفسه ماله لبصل رحمة اعطاه الله عز وجل اجراً
شهيداً له بكل خطوه اربعون الف حسنة ويحيى عنه اربعون الف حسنة ودفع له من الدنيا
مثل ذلك وكان كافاً عبد الله عز وجل مائة سنة صابراً محسباً ومن كفى ضريراً حاجة
من حوائج الدنيا ومن مشى له فيها حتى يفضله الله حاجته اعطاه برائة من النفاق وبرائة من
وقضيه سبعين حاجه من حوائج الدنيا والاخرة ولا ينال بخوض في حمة الله عز وجل ومن

من الاجرام يعطى المؤقتون في الدنيا والاخرة الا ومن يؤتى عزة يوم القيمة و
 بهاء مغلولان الى عنقه فان قام بهم يا رب الله عز وجل اطلق الله عز وجل ان كان ظاهرا
 هوى به في نار جهنم وبين المصير قال ع لا تحفر واسبنا من الشر وان صغر في اعينكم ولا
 تستكثر واسبنا من الجن وان كثر اعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصل
 قال شيخنا واندسا لنا الحسن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جمع هذا الحديث من الكتاب الله هو املا رسول
 الله وخط علي بن ابي طالب عن رسول الله انه قال ان غدا تبجلنا ثم استغفر له غفر له
 عبيده و عن علي بن ابي طالب عن كل مسلم ان يغسل كل سبعين ايام وان هم طيبان وجد
 عن ابي بصير عن سلمة قال قلت لابي عبد الله الرضا عليه السلام يكون عنده الشيء يغفر به وعليه
 دين ابطلهم عباله حتى ياتي الله عز وجل امره فيغفر دينه ويطهر عن كل ظهوه في خبث
 الزمان وشدة المكاسبة يغسل الصدقة وقال يقض عما عنده ولا ياكل موال الناس الا
 عنده فابوئدي اليهم حقوهم ان الله نعم يقول ولا تاكلوا موالكم حتى ياتيكم بالباطل
 الا ان تكون تجارة عن نراض منكم ولا يستر عنكم على ظهوه الا وعنده وفاء ولو
 ظاف على ابواب الناس من ذوق باللفظ واللفظين والتمتوا والتمتوا الا ان يكون له ول
 يقض من بعده ليس من ميت يموت الا جعل الله عز وجل له ول با بقوم في علة ودينه
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ارضها من بين احب
 الى من ان اضل في بها فكل لا يحمل لغريها ان يملك وهو موسر فكل لا يحمل لك ان يغفر
 اذا علم انه معسر يجب له الحمد الطائفة غريه الحسن الاول قال قال رسول الله من قدم غريا
 الى السلطان لم يغفر له وهو يعلم عسر ثم ذكره نعتهم الله نعم لم ير من يوم القيمة الا بمنزلة
 ابراهيم خليل الرحمن قوله نعم ان ابراهيم خليل الله قاله مئيد قال الحسن الاواه الرجم
 وقال مجاهد هو الرجم المساق خوف من العذاب بمثل ذلك حصل له الايمان وتمكين
 الاستبصار في غريه العصابة والحليم هو الذي يميل صاحب الدين فلا يبا جله بالعقوبة
 قيل كان ابراهيم ذا الاحمال لمن اذاه وخص عليه لا يشرع اليه بالمكافاة وان قوى عليه

قال الشيخ
 في الحديث

عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله

في الحديث
 في الحديث

السكون عند الخال المرعزة من الضيق بوصف نعم الله عليهم بحيث لا يعاجل العضا بالعقا
 الك بسخفونه لعلهم يملأوا الجمل من صفته النقص والمهيب هو الراجح الى الطاعة بعد الحال الصافي
 ومنه قوله نعم وايقنوا الي ربكم والقوة الانابة لانها وجوه الى حال الطاعة وكون ابراهيم مهيئاً
 الى طاعة الله لا يدل على انه كان عاصياً بل انما يعيد انه كان يرجع الى طاعة الله
 المستقبل وان كان على طاعة ايضا فاما مضمون **وقال ابو علي** كان يرجع الى الله في جميع
 اموره وبثوكل عليه **وقيل** ان مجادله ابراهيم للملائكة للعلم باق شفق اسحقوا عذاب
 الاستبصار وهل ذلك لغرضهم لاجل حاله اعلى سبيل الاخافة ليرجعوا الى الطاعة عن خيبة
 العز في قال ابله المؤمنين من اثمن رجلا على دمه ثم خان به فانما من القائل برئ وان كان
 المنقول في النار عن **ابن موسى** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل
 المسك ونافخ الكبر فحامل المسك اما ان يجد ثوبا اما ان يثام منه ولما ان يجد منه ريحا
 لطيبه ونافخ الكبر اما ان يحرق بشايبك واما ان يجد ريحا خبيثة **الفضل بن زرارة** قال كان ابو
 عبد الله يسطر دابة وحين صر الدابة فيقول للرسول اذهب يا الفلان وفلان من اهل
 بيته وقل لهم هذه بعث اليكم بها من العرفان قال فيذهب بها الرسول اليهم فيقول ما قال فيقول
 اما انت فخير الله خيرا اصيلك فرائد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما جعفر فحكم الله بينا وبينه قال فيخبر
 ابو عبد الله ساجدا ويقول اللهم اذل رجلا لولدي محمد بن قيس عن **ابن جعفر** قال ان الله
 نعم خيرة لا يدخلها الاثارة احدهم من حكم في نفسه بالحق عن **ابن عبد الله** قال الكبري بجملة
 الى شكايته عن **ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب جبل ممن كان قبلكم فلم يوجده من الجنة
 شيئا الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان باعرا فلما ان ينجوا من المعبرين فقال الله
 عز وجل اخي اخي بينك وبينه فجاءوا ذوا عنه **عن** حذيفة قال قال الله تعالى بعد من عباده انا
 الله ما لا اقول له ما فعلت في الدنيا وهو قوله ولا يكون الله حذيفة قال يا رب انتبه ما لك
 فكنت بايع الناس وكان من خلفي الجواز فكنت انبصر على الموسر وانظر الى المعسر فقال الله انا
 هذا منك فجاءوا ذوا عنه **عن** **ابن مسعود** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة
 ويقول اسئروا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلتي منكم اولوا الارحام والتهى ثم الذين يلونهم

قال ابو مسعود فانه اليوم استدلنا **النعمان** بن بشير قال سمعت رسول الله واهل بيته
 واصحابه في اذنين الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهتان لا يعلم بين كثير الناس من اتقى
 الشبهات استبحر لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
 يوشك ان يرفع فيه الا ولكل ملك حي الا وان حي الله محاربة الاوان للجسد مضغنا اذا
 صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب **عن النعمان** قال سمعت
 رسول الله يقول للشقرون صفوكم اوليها الفخر الله بين وجوهكم وحقنكم قال كان رسول
 الله يسوي صفوفا حتى كانتا يسوي بها الفداح حتى راى نافذ غفلنا عنه ثم خرج يوما فضا
 حتى كان ان يكبر فيرى بجلابا باصلا فقال عباد الله للشقرون صفوكم اوليها الفخر الله بين
 وجوهكم **عن ابي بصير** عن ابي جعفر قال قال رسول الله من اجل الله ان يحلف به اعطاء الله
 تاذ **ذهب يعقوب** الامر قال ابو عبد الله من حلف على بين وهو يعلم انه كاذب فقد
 بارز الله سبحانه **في الدنيا** عن ابي عبد الله قال قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى
 يحمله النار **روى عن الصادق** جعفر بن محمد انه قال قال رسول الله اسلم من اقر بين
 الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن ولا ينزى الزكيات بين في وهو مؤمن ولا يفرق
 بين بين الشان وهو مؤمن **في** قال ان الله عرق جل لا يدخل النار مؤثنا وعده
 الجنة ولا يخرج من النار كافر او عده الخلود **واعلم** ان افعال بين ادم مخلوق خلق بغير
 لا خلق جبر وتكون بين الجبر والعدل منزلة وجبته وامر موجود ممتزجا بغيره امر بين امر
قال ان الله ارحم عباده من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعاقبهم عليها وهو ايضا اجل
 اعز وادفع واجدر واعلم ان بر بدا امر فيكون استنطاعة العباد عنه على معنى الكفر
 والغلبة بل سبق علمه في خلقه ونفي تغديره في برئته وفضائه عتاه قبل ان يخلفهم كيف
 يخلفهم وعلم ما هم عاملون والى ما هم صانعون وعلم من طاعة من عصا فخلقهم على ذلك
 بتبهم على الطاعة ويعاقبهم على المعصية وليس يعاقب عز وجل على علمه ولا فضائه ولا
 فدون بل يعاقب على المعاصي ويبعث على الطاعة **قال** ان الله نعم امر يخبر به في خلقه
 لم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا فلو اراد الله عز وجل لا يعصه لما عصه ولكنه يفعل ما يشاء

وبجرك ناهي بدوله الحجة الباقية على خلقه له ملك من هلك عن بيته وبجته من حج عن
 بيته وهو خالف كل شئ جزا وشرا وحلوا ومرا وقد قال عرق جلا اعبدون
 ما تخون والله خلقكم وما تعملون فاعلمنا ان خلقنا وجميع اعمالنا بقدره و
 اعلم ان الاستطاعة قبل الفعل لان الله اجل واعظم واعدا ان بائرا من بالقيما او
 الظلم بالقيما لان ذلك تكليف لا يطاق ولا بائرا لا الامور مستطيع لفعله
 ولا يهني عرق جل عن شئ الا والمهي مستطيع لشركه وبذلك جاء الزواله عن الصافي
 صني مارواه احمد بن محمد بن البصير البزطي عن اخيه عبد الله انه قال لا يكون العبد فاعدا
 ولا متحركا الا والاستطاعة معه من الله عرق جل وانما وقع التكليف من الله بعد الاستطاعة
 ولا يكون العبد مكلفا للفعل الا مستطيعا **كلام** القاضي عبد الجبار بن احمد
 المتكلم في فضيل امير المؤمنين لاشك في انه سبهم بمنازلة الاشران وفل صناديد
 الكفر واعلام الضلال وهو الذي اخبر النبي ص بيته وبينه يا اخي النبي ص بين الي بكر عمي
 ووصيه كفوا السبلة كما العالين فاطمة وانزل منه منزلة هرون من موسى ودعى الله
 فعلى ان يولي من والاوه وبعثوا من طاه واجل منه بمنزلة هرون من موسى واحدا
 منازل ان لا فاضل بعد موسى افضل منه وقال اللهم انني باحب خلقك باكل معي هذا
 الطائر فانا على ولا يكون لجهنم الا الله نعم الا وهو افضلهم وقال في انما مد بشا لعلم
 وعلى نبيها وقال ما سالت الله شيا لنفسه الا سألته لعلني في طالب مثله حتى سالت
 النبوة فقال لا ينبغي لاحد بعدك ولا يكن بسا لها الا لافضلهم ولقد استثنى النبوة
 في حديث انك من بمنزلة هرون من موسى وله لبله لفرش حين نام في مكان رسول
 الله ص صابرا كما كان يتوقع في الذبح كخنة اسحق ذبيح الله حتى صبر على ناظره نازله
 من الذبح ثم هو من مكان مثل عمر يقول لو لا على هلاك عمر ولا اعاشني الله لمشكلة للبر
 لها ابو حسن صبر على المحن وثبت على الشدائد ولم تزد ايام تولى للاحثون في الدين
 اكلا للمجيب لبسا للخصم ينفون من علمه ولا يستفي الا من علم حيز الاولين والآخرين محمد
 اليه في لنا كمين والفاسطين والارفين وفل بين يديه مثل عمار بن ياسر لم يزل ياجتبه

ما تخون والله خلقكم وما تعملون
 فاعلمنا ان خلقنا وجميع اعمالنا
 بقدره

ما تخون والله خلقكم وما تعملون
 فاعلمنا ان خلقنا وجميع اعمالنا
 بقدره

لنصرونه في امره يشتهر رسول الله ص بعيسى جبريل كما يشتهر يهرون ع ولا يقصر له الاستئصال الا
 الاينسا عليهم لم يصدق بجانهم حتى انزل الله منه آياتا ولب كمال الله ورسوله و
 الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم ذاكعون واثر اليهم والناس
 والاسير على نفسه حتى انزل منه وبطعون الطعام على حبة مسكنا ويتسما واسيرا
 انما نطمعكم لو حبر الله لا يزيد منكم خيرا ولا شكورا وقال من قوله تعالى
 انما انت منذر ولكل قوم هاد انا المندرون است على الهاد وقال لما انزلت وبها
 اذن واعية قال هي على الله جعله في الدنيا فضلا بين اليمان والفاق حتى قبل ما كان
 المنافقين على عهد رسول الله لا يغيضهم علباء وخباية في الغيبة فنبه الجنة والنار
 وقال اي عيسى رب ما انزل الله نعم في القرآن يا ايها الذين آمنوا الاو على سبدها
 اميرها واداسها وشرورها واعلى من ذلك قول الرسول ص على تجسوبا لمؤمنين درهم
 كلمة اسلام وزمانه اجمع ايمان لم يكفر بالله طرفة عين عاش في نصرته الاسلام حمدا
 ومضى لسبيل ربه وشهدا هبل في يوم احدا عبد الله بن ميثم رضى رسول الله بحجر
 فكسره باعته وشج وجهه وامبل بربد فثله فذبت عنه مصعب عمير وهو صاحب الزنا
 فثله ابن ميثم وهو رضى الله رسول الله ص فقال لقد فعلت محمدا وفتا القوم ان تحدا
 قد قتل فانهم رما وجعل رسول الله يقول الى عباد الله حتى انما زنا اليه طائفة من
 اصحابه فلامهم على الفرار فقالوا يا رسول الله اناما الحبر ما بك فثمت فرعبت قلوبنا
 فوثنا مدبرين فثمت الانية وما محمدا لارسول قد خلت من قبله الرسل انا
 مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فري ان بعضهم قال ليس عبد الله بن
 اليه ياخذ لنا امانا من ابى سفيان فقال ان من النصير علم السنن طالك ان كان محمدا قد
 قتل فان رب محمد حي لا يموت وما صنعون بالجحوة بعد رسول الله ص فقالوا على
 ما قاتل عليه رسول الله ص وموتوا على ما مات عليه رسول الله ص ثم قال اللهم اني
 اعندنا بك مما يقول هؤلاء بغية المسلمين ثم سلب سيفه فقاتل حتى قتل يوم احد
 نفقد رسول الله ص اصحابه فقال ما فعل سعد بن الربيع قد فرغ اليه رجل من الانصا

لبصيرة قد

انما نطمعكم لو حبر الله لا يزيد منكم خيرا ولا شكورا
 انما انت منذر ولكل قوم هاد

يا امير المؤمنين لا يجهل شيئا مما اقول قال وكيف اجهل وانا اسألك عنه وعنه وجهتك اليك
 واطمئنت له قلت ان نعمته ثم لا تغفل به ضاحك في التزييع واهوى بيده الى الستف فنهرو
 المسنور وهذا مجلس مشوية لا مجلس عقوبة فطابت نفسه وانبطت في الكلام فقلت يا امير
 المؤمنين حدث مكحول عن عتبة بن ربيعة قال قال رسول الله ص انا عبد جاشع وعو عظمة من الله
 عز وجل في ذنبه فارتا الغمة من الله سبقت اليه فان قبلها يشكر والا كانت حجر من الله عليه
 لين وادبها انما ويزداد الله بها سخا **حدثني مكحول** عن عتبة بن ربيعة قال قال رسول الله
 انا اول بائ غاشا لعنته ووالله عليه الجنة يا امير المؤمنين من كره الحق فقد كره الله ان
 الله هو الحق المبين ان الله لين فلوب الخلق لكم فولاكم امورهم لفرانكم من نبيته وقد
 رغبوا دجما مواسبا بنفسهم في ذات يده وعند الناس ليجفوا ان يقول لهم بالحق وانه
 يكون بالوسط لهم فيهم قائما ولعود انهم سائر لم يخلق عليه من دونهم الابواب ولم يفهم عليه
 دونهم الحجاب بينهم بالغة عندهم وينشئ بما اصابهم من سوءا امير المؤمنين قد كنت
 مشغلا شاغلا من خاصته نفسك عن عامة الناس اصبر على كل ما حرمهم واسودهم مسلمهم و
 كافهم فكل له عليك بضرب من العدل فكيف بك اذا بينت لك منهم قياما وادبا وامر ولبس
 منهم احدا لا وهو يشكوليتة دخلها عليه لوظائفه سقنها اليه **حدثني مكحول** عن عتبة
 بن ربيعة قال كان بهذا رسول الله ص جريدة يسئ اليها ويردع بها المناضقين فاناه جبريل عطف
 بالحمد ما هذه التي كسرت بها فزون امتك وصدات فلوبهم بها رعبا وكيف من شؤا تشي
 وسفك ما هم وحرز باوهم واجلاهم عز باوهم وعشهم الخوف منه يا امير المؤمنين
حدثني مكحول عن ياد بن حارثة بن مسلم ان رسول الله ص دعا الى القضاء من نفسه
 في خدش خدش عرابيا لم يتجد فاناه جبريل فقال له يا محمد ان الله لم يبعثك جيا و
 منكبرا فدع البتة الاعراب فقال امض صتضال الاعراب فداحللتك باي انت ولي
 فاكنت لا فعل ذلك لواله على نفسي قد عى الله له يجبرنا امير المؤمنين وحن نفسك الفضل
 وخذ لها الامان من تبارك عبت في جنة عرضها السموات والارض التي يقول فيها رسول
 الله لعنبت فوسل حكمه من الجنة جزا الدنيا وما فيها يا امير المؤمنين لو ان الملك بيعة

بشرية

انه عليه السلام
 قال في حديثه
 في الحديث

من قبل ان يصل اليك وكذا لا ينبغي لك كما لا ينبغي لغيرك يا امير المؤمنين ان تدرك ملكة ناوليل
 هذه الامة عن حديثك فانه هذا الكتاب لا يعاد رصعته ولا كبير الا احصينا الصغرة التي في
 ولا كبير الضحك فكيف يعاينه الا بادي وحصدته الاسن يا امير المؤمنين بلغني عن عمر بن
 الخطاب قال لو مات سخله عن شاطئ الفرات بضعه تحت اناسا لعل عنها فكيف بمن حرم
 عدلك وهو على باطلك يا امير المؤمنين ان تدرك ناوليل هذه الامة عن حديثك يا داود
 انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى قال يا داود انا
 بعد الحضانة بين يديك وكان في احداهما هوى فلما تممتين في نفسك ان الحق
 له فيعلم على صاحبه فاحمك عن يميني ثم لا تكون خليفة ولا كرامة يا داود انا جعلناك
 له عبدا وقاء كراء الابل اعلمهم بالرقابة ورفقهم بالسباسة ليجوز الكبير وليد
 الطير بل على الماء والكل يا امير المؤمنين انك قد امرت بالمرور على السموات والارض
 والحب الى ابن ان يحمله واشفق منه يا امير المؤمنين **حكاية** شي زيد بن جابر عن عبد
 الرحمن بن ابي عمير الاضائي ان عمر بن الخطاب اسئل رجل ان لا تضاع على الصدقة فراه
 بعد ثلثة ايام منها فقال ما منعك من الخزيه الى عملك ما علمت ان لك مثل اجر المجاهد
 في سبيل الله قال لا قال وكيف ذلك قال لا ترفعني ان رسول الله قال ما من رجل ولا
 شئ من امور المسلمين الا ان الله يوم القيمة معلوله بده الى عنقه فيوقف على جهنم
 ينفض به ذك الجمل يتفاضل من يزل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد بها سابقا كان
 محسنا محييا جشوا وان كان مبسا انخرق به ذك الجسر وهو في النار سبعين خريفا
 فقال ممن سمعت هذا فقال من ابي ذر وسمان فارسل اليهما عمر فاما فقال لا نعم
 سمعناه من رسول الله فمما عمر وعمر من يقولانها بما فيها فقال ابو ذر من سلمت
 الله انفسه والصوف خذ بالارض قال فاخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى وانجبت حتى
 ابكاه ثم قلت يا امير المؤمنين قد سأل جديك العباس اماره عيد مكنه او انطافا واليه
 فقال لم يا عباس يا عمر رسول الله نفس نجيها جبر من اماره لا يحضرها نصيحه من لغيره او
 شفقه من عليه وانه لا ينبغي منه شئ الا الى على ولكم عليكم وقال عمر لا يقيم امر الناس

يا امير المؤمنين
 يا امير المؤمنين
 يا امير المؤمنين

الا حيفنا اعقل اربا الفقرة لا يطالع منه على عونه ولا يحقق على حرة ولا باخذ في الله
 لونه لائم وقال السلطان اربعة امرا امير خلق نفسه وعياله فذللك المجاهد في سبيل الله به
 الله باسطة عليه بالرحمة وامير ضعيف طلق نفسه فادفع عياله لضعفه فهو على شفا
 هلاك الا ان بن حم وامير طلق عياله وادفع نفسه فذللك الحطه الذي قال رسول الله صلى
 الرعا الحطه وهو اهلها لك وحده وامير دفع نفسه وعياله فذللك واجبها وقال يا امير المؤمنين
 ان عمر بن الخطاب قال اللهم ان كنت تعلم ان ابالي اذا فقد الحضان بين يدي على من عال
 من فربا ويبعد فلا تمهلني طرفة عين يا امير المؤمنين ان اشدا المشقة القيام لله
 بحقه وان اكرم الكرم عند الله القوي وان من طلب العز بطاعة الله ودفعه الله واقره
 ومن طلبه بمعصيته ذل الله ووضعوه هذه بضحي السلم عليك ثم طغفت فقال
 الى ابن فذللك في البلد والوطن باذن امير المؤمنين انشا فقال قد اذنت لك في شكر
 لك بضحتك وقبلها بقبولها والله الموفق للخير والمعين عليه وبه استعين وعليه توكل
 وهو حبيب وذم الوكيل فلا تخلف من مطاعك اياي بمثلها فانك لا تقبل القول غير
 المأمور به في الضيعة قلت افعل انشا الله قال يتحد بن مصعب فاحمل بهما الحسنين به على
 وفته فلم يقبله فقال ان في غني وما كنت لابع بضحي بعرض الدنيا كلها على امير المؤمنين
 قال بعث رسول الله الى اليمن فقال له بل على لا فانا لنن احدا حنة ندعوه وابد الله لن
 يهدى الله على يديك رجلا جزلك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك لاله ما على
 هيل بننا المصور بطوف بلاد اذ سمع فاما ليقول اللهم اني اشكو اليك ظهور البغي
 والفساد في الارض وما يحول بين الحق واهله من العلم فخرجه المصور فجلس نا حبه فوجد
 وارسل الى الرجل فدعاه فجلس في ركعتين فاستسأم الركن وامنبل من الرسول فلم عليه لجل
 فقال المصور ما لك سمعتك فذكر ظن والفساد والبغي في الارض فوالله لقد خشوت
 مسامعي وارمضه فقال يا امير المؤمنين ان امكنني على نفسي ابناءك بالامور من اصولنا
 ولا افترس على نفسي فبها شغل شاغل فقال انتا من على نفسك فقال ان الذي ظلم
 الطمع بقض حال بينه وبين فاطمه من البغي والفساد انتا قال وكيف يد خلة الطمع والصفاء

استغفر الله
 فوضعت
 الشريف عبد الله
 انما
 ارجع جريدك
 حطه
 والله
 انما
 الاخوان
 في المصروف
 خلفه
 والله
 انما
 ما قد
 ارضه وجب اعز

سید

کتابخانه عمومی
مکتبہ اسلامیہ
لاہور

اختلاف مذہبی

کوی پوینیکری مظلوم
شماره ۱۰۰۰
پایه ۱۰۰۰
شماره ۱۰۰۰

بازمطابق اسناد و

ای جلال انشاء لا
خلفا من قبہ قال
قلبہ رسول اللہ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

الملك حسين
الأمير عبد الله

انجمن علمی

1

عضوا ما فخرنا لما سمعت رسول الله يقول من علم له صفة من قال خير ثم اثمنا بنائنا قال
 معتمرا فخرت به جنل رسول الله ثم بجند فجاؤا فاجتمع حروبنا باسطوا نزع عند ما به رسول
 الله ثم فراه وغرر فقال ما تقول يا ثامة فقال ان نسلنا لا نعظمه وان نسلنا نقتل نارا
 وان نغم فتغم على ساكن فغض عنه وهو يقول اللهم ان اكله من كرم الخبز ودا حبله من
 ثامة ثم امير به فاطلق فذهبت ثامة الى المصنم فغسل ثباية واغسل ثم جاء الى رسول الله
 وشهد شهاده الحق قال يا رسول الله ان خيلك اخذتني طارا اربدا العرة من من سبي
 الى الطريق فامرني بغيره فخر به حتى لي نكته فلما سمع المشركون خاؤه وقالوا يا ثامة صبه
 وتركك دين يا ثاك قال لا ادرى ما يقولون غير اني اتممت برتب هذه البنية لا يصل
 اليكم من البثامة ما ترفعون به حتى تلبثوا اجتماعا على اخركم قال وكانت ميرة في شرو
 مناقهم من البثامة ثم خرج فجلس عندهم ما كان بائنه من ميرة ثم مناقهم فلما اصر
 بهم كبوا الى رسول الله انا عهدنا بك واننا نمر بصله الرحم ونخص عليه وان ثامة
 قد قطع ميرةنا واصرتنا فان رايت ان تكتب اليه ان يخلع علينا وبين ميرةنا فافعل فكتب
 اليه رسول الله ان خل بين قومي وبين ميرةهم وكان ثامة حين اسلم قال يا رسول الله
 لقد خدت منك عليك وما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك ولا دين ابغض
 الي من دينك ولا بلدا ابغض الي من بلدك والان ما اصبه على وجه الارض وجه احب
 الي من وجهك ولا دين احب الي من دينك ولا بلدا احب الي من بلدك **جندك كعب**
 العبدك واسلموا يعيب بين يدي الوليد بن عتبة وكان اميرا بالكونة وبري الناس من يقطع
 واس رجل تم يعيده فقام اليه جندك كعب في حروبه سطر بالسيف وقال قولوا له
 يحه نفسه لان فجلس الوليد جندبا وكتب الى عثمان فكتب ان خل سبيله **وحيث** نفا
 اخرى ان النبي ثم قال لجندب جندب ما جندب بغير وجهه بغير بين الحق والباطل
 فرائي باسنا بعمل شيئا من السحر عند الوليد بن عتبة بالكونة وهو اميرها من قبل عثمان
 فاطلقوا شمل على سيفه ثم صر به منهم من يقول فله ومنهم من يقول له يقتله وذهب
 عنه السحر فقال ابو سنان قد نفعني الله بغيري بك وسجن الوليد جندبا فانقض ابن اجنه

الوجه من اذنا
 الجندب جندب
 وفساد
 الجندب
 الجندب كعب
 جميع في الجندب
 الجندب من اذنا
 لازم منه
 صوبت بين
 الجندب من اذنا
 الجندب

الجندب من اذنا

وكان فارس من العرب حتى جعل على صاحب الجحش فقتله واخبر جندبا في ذلك فالتفت
 امرؤاوى الساجر بين يدي الوليد وهو يرى الناس انهم يظنون انهم قد قتلوه ثم
 فاخته ثم تعبد مكاره فانطلق جندبا الى الصبغ وسيفه عنده فقال وجبل
 فهاهنا فاخته واشتغل عليه ثم جال الى الساجر وصرد عنقه ففقر فاخته الوليد ودخل
 البيت واخذ جندبا واخاطبه فنجيهم فقال لصاحب الجحش قد عرفنا السبيل لك سيجي
 لأجله فخل سبيل احدنا حتى ياتي عثمان فخل سبيل احدنا فبلغ ذلك الوليد فاخته
 التجي فضلبه قال وجا كتاب عثمان ان خل سبيلهم ولا تفر عنهم وواله الكتاب قبل
 المصلوب فخل سبيلهم فبذل قدم جويبر بن عبد الله على عمر الخطاب من عند سعد
 البر وقاص فقال له كيف تركت سعدا ولايته فقال تركت ان قد اقدم الناس مقدرة واحسنهم
 معلنة هو لم كالآل البو بجور لهم كما بجور القذرة فبذل سال معوية جويبر من سبدهم
 اليوم فقال من اعطى سائلنا واعطى عننا هلنا وغفر لنا فقال له معوية احسننا جويبر
 محمد بن ابي ذر بن الحر البجلي قال قال بارسول الله اعطيت عبينة والافرع بن طاب
 مائة مائة وركت جيبيل بن سرافه الصخر قال اما والذي نفسي بيده ليجعلني سرافه خير من
 طلحة الارض كلهم مثل عبينة والافرع ولكننا فاقتهما او كلت جيبيل بن سرافه الى اياما
 جعيل الاسعوي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزاه فقال لي نير فقلنا انها
 محمدا فضرها بالحجفة فقال بارك الله لك فيها فقلنا يا بني اول الناس املك داسها
 بعث من بطنها بالثمن عشرا لها **السلم** قال ابنت البتة صم استبشروني الجحشا فقال لك
 والدك قلت نعم قال اذهب فاكرها فان الحمة تحت جليها جويبر بن ابي ذر
 بنزلا بقبيل معدة اخذته كان عليه خيلته صاحب مكس فبذل كان حارث بن النعمان
 قد ذهب جيره فاتخذ خطا من مصلاه الى باب حجره ووضع عنده ميكال فبذره
 فكان اذا جا المسكين يسا الاخذ من ذلك الميكال ثم اخذ بطرف الحيلة حتى يباوله وكان اهل
 يقولون نحن نكفيك فيقول مناولة المسكين ثم منبذ التوءم **محمد بن سريان** بن معوية
 لما الى البحر قال السلام عليك يا امير المؤمنين ثم قال يا امير المؤمنين انا اضر بوا عنقه فلما

دود پیکان
آبشار و آبشار شدن

تبریکات و تحنن

کتاب شفا دل ظلم و
سرمد با حبيب و
سمن و عرو و
نظر اکبر و
کمن و اجنه

فلما قيل قال دعوا أصلي ركعتين فضلاهما خضعتين ثم قال لولا ان نطقوا في غير ذلك
لا طلمها والله لئن كانت صلواتي لا ينفعني فيما مضى ماها سنا فغفر ثم قال من حضر من أهل
نظافوا عنه حد بدا ولا تغسوا عنه دما فانه ملا من معونة على الجادة **قيل** لما قدم مع
المدينة فدخل على عائشة فكان اول ما بدانه فقلت حمل في كلام طويل جرى بينهما ثم قال قد
وحمل الي في عند رتي **قيل** كان الربيع بن ثابت الحارثي فاضلا جليلا وكان عاملا لمنوبة
على خراسان وكان الحسن بن الحسن بن بكير كاشبه فلما بلغه قتل حمزة عدي الله عز وجل
فقال اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقضه اليك وعجل فلم يجره من مجلسه حتى مات
حكوا من عبد الله قال ابنه النبي فقلت يا رسول الله انما تحب الحمزة وارضنا ارفق
في المعشر فقال ان الله لا يملك من عملك شيئا حثا فاكنت عن به هرة يقول
ابصر من عيشا ههنا وان وسمعت اني رسول الله وهو اخذ بكفي الحزن وقدماه على قد
رسول الله وهو يقول رفق عني بقبي قال فوالله اني لافقته حتى بلغ قدماه على صدره
الله ثم قال له رسول الله افزعك ثم قبلك وقال اللهم اخبره فانه اجته **قال** المأمون لبعض
مؤلفيه قد علمت صناعتني عند افوام اصبرهم لنا انما اقل يكون منهم لو فاما ما يزيد فاما
السبي في ذلك ففك يا امير المؤمنين ان من يتخذ الطيور طيور لا يرسل الكتيبها اذا
طلب الطيور سال عن اصولها واسماها حتى يتخبر من لك ثم يرسل الطيور الى الافطار
بدوجهما في الطرف سكة بعد سكة حتى تالف فانها امير المؤمنين ناخذ افواما من جن
اصول ولا تدب في قبيلهم الغايات فلا يكون منهم ما تؤثره ولنا لا رجوا الله حتى كلننا اي
بجمل النظر ما الله صانع **ذكر** عن الواثق انه قال نالني احمد بن ابي داود يوم ما في حاجة
فزدني فخرهم ثم رجعت فقال يا امير المؤمنين احذر ان نزلنا عن هذا اذا نزلنا بين يدي الله
نعم فقلت فكيف نزلنا عن قال يسأل عن الكبير والصغير وعن الصغير والطير فاذا وجبت لجة
عليك فلتك لعنك الله الواسط يدك المرفعة اليك فالا عدك فلا حكت بالحق فلا
اعطيت فاعارضنا للعن اول قد فلت فلم تفعل واشتت فلم تقبل ففضبت خالجه وفتت
ذلك اليوم لا انتفع بنفسه من عامما سمعت منه قال عمر بن الخطاب اقبل البصيرة ولا تغارض

انما زاد من الطيور
وتنكس الذي يروح

الشيخ يروح
صفتة بخير

يروح يروح
شيء قليل في اول

انما زاد من الطيور
وتنكس الذي يروح

وكسرت بظفر فقال في قلبه ينبغي ان يجعل على كل بقره اناؤه من هذا حلب كثير فلما مضى من الليل
 سطره قالت العجوز يا فلانة فوحي الى البقرة فاحلبها فقامت الى البقرة فوجدتها حائل
 فنادت بها يا اماه فدواتها صمير الملك شرا قالت وماذا لك قالت ان هذه البقرة حائل
 وما اندت بظفره فقالت لها انها اميكم فان عليك ابلا فقال كسرت في نفسه من ابن طنا
 لذي اصمرت في نفسي الشرا الى لا افعل ذلك قال عنكش قلبك ثم ناديتها يا ابنة فوحي احلب
 البقرة فقامت اليها فوجدتها حائل فنادت يا اماه فدواتها ذهب طان في نفس الملك
 من الشرا هذه البقرة حائل فاحلبها فاقبل الصبح ونبعث الرجال كسرت لشره حتى اتوه
 فركبوا من رحل العجوز وابنه البه فحملنا فاحسن اليها وقال كيف علمت ان الملك قد حضر
 شرا وان الشرا الذي اصمره قد عدل عنه قالت العجوز يا بهذا المكان من كذا وكذا ما عمل
 فبنا بعدل الا احضبت بلادنا وتسع عبتنا وما عمل فبنا بجور الا صنا وعبتنا وا
 مواد المقم عنا **كان** المصنوع يقول الخليفة لا يصلي الا الطاعة والبر لا يصلحها
 الا العدل والى الناس بعدل فدرهم على العفوية وانقص الناس يا بهن ظلم دون
 ابو حاتم قال ضرب رجل من اصحاب السلطان رجلا فاجعه وقال له الرجل صلح الله
 اصبر بصبر يا نفوي عليه فان الفضاض ما ملك **الا صمعي** قال كنت عند الرشيد يوما
 فرفعه البه فاض كان قد اسنفضناه فقال له عافيه فامر باحضائه فاحضر وكان في المجلس
 كثير فجعل الرشيد مخاطبه وبوقفه على ما رفع به وظال المجلس ثم ان امير المؤمنين عطس
 فتمتمت من كان حاضرا سواه فانه لم يسمته فقال له ما بالاك لم تسمتني كما فعل القوم ففنا
 له عافيه لانك يا امير المؤمنين لم تحمد الله عز وجل فلذلك لم اسمك غير التي عطس عند
 رجلان فتمتم احدهما ولم يسمت الاخر فقال يا رسول الله ما بالاك سميتك الله ولم تسمتني
 فقال ان هذا حمد الله نعم فسمته وان لم يحمد الله نعم فلم تسمك فقال له الرشيد ارجع
 الى عملك انت لا تشاع في عطسه سماع في غيرها وصريره مصر فاجملا **قال** رجل امر
 لعبته بولي سبها وفدول الحجاز يا ايها الاميران محسنوا وفدا سائنا حيزن سنهوا وفدا
 احسنوا فان كان الاحسان لكم دوننا فما احقكم باسئناهم وان كان متافا ولاكم عكافا

تأنيده بالبر خبيث
 حباب بالبر خبيث
 تأنيده بالبر خبيث

انفتقد الى الحكيم
 اذ قد مضى اليه

و عظمك ملوان
الأخذ بالجره
الاولى مخالف
للبسمة المشقة

عاقلا حسن الجذبة ان يوزار كيو اسيفين في المير وافتنهم وافتنا كل واحد منهم موضع فقر و
 موضع بقاء فبالوا ما صنعت قال هو مكاني اصنع به ما شئت فان اخذت اعلى يد به فلو جوا
 وان لم ياخذوا على يديه هلكوا وعندنا لا يزال السوء في نهضة من هو يرى حتى يكون
 اعظم جرما من الناس انما بعدنا ان الله حفظ الوصية ومحل فضيلة الرعية والملك على نفسه
 فانك مستودع ودائم وموكل صنائهم فاحفظ ودائعك بحسن صنائعك وبنية الفكر فليد
 وانق الله ربك واعط من نفسك من هو يوجبك فاحب ان يعطيك من هو وفك من العدل
 والراية والامن من الخافه فقد انعم الله عليك بان فوض الامور اليك قال ليك نرفه كبر الشكوك
 ونشكر شدة البتة في مل البساطا ويزودنا منك عطفا بوزنك الله فلا تمار ذوالله
 رعيته منك التحن وظاهر علينا منك التفتن مشهيا بن عبيد قال قال الرشيد في
 عرض على ان ارمي الفضل بن عياض فقلت له يا امير المؤمنين انه رجل قد هدد في الدنيا ولنا
 جميعا فاحسان ثابت ففشتخيمه فقال كذا ما عرف على ابائه الا وفد وطئت نفسه على الحما
 كلامه باسفينان ان غرا القوي لا يرحم رعا اسره ولا خلافة قال سفيان فليفتل الفضل لنفسه
 بما قال الرشيد فقال ما اعفده نولانه محبب لنا جلته ثم قال في لاحت ان يائنه واكره
 اما محبته لان يائنه فاعلم اعظمه مو عظة بفتنهم ما هو لاء الناس واما كراهته بمحبته فلا فاما
 برقل في النعم عاريا من الشكر قال ثم اذن فضيف مع الرشيد اليه وقد اخطا الظالم وعلى
 الرشيد طبلت اعنبل قد عظمي براسه فلما اجمنا عليه في بيته وشتم الراية سمعته يقول
 اللهم اني اسالك راحة الخلد في اعدائها لا ياتيها تلك المنقبين فقلت هذا امير المؤمنين
 فرفع طرفه اليه وعيناه تقطروا قال انت هو ناجس الوجه ثم وعظه فجعل الرشيد يبكي حتى
 اشتد شيمه فقال اريد من هذا فما اعرف في هذه الليلة اشتد حاجه اليه عنك قال ثم وثب
 الى صدره وما كان ذلك الا لحظا الظاهر فلما صارنا الى بعض امار قال لي الرشيد يا فتي
 ما دبت الفتوى على وجه احد قط ابين منها في وجهي هذا البتة والاولا الشيم منك لفتنة
 بين عبيد فقلت له والله الشيم وددت ان يكون فعلت في ذلك فكذب الله لك ثوابه
 واجره فقال اني لارجو ان يكون لي فد كذب في ثوابي بالبتة والاولا ان فعلت عن بعض السلف

فمنهم من
 وثبت ما كبره
 شتم ما في ذنوب
 خافه عاقل

ارقت انما قد سيرا
 است
 اعطيت في شدة
 وسبيل البذل
 من فضله في حجة
 وهو باس فيهم

اشجع اهل
 ويا كاترا في حجة
 في صدره

له الفضل ٨

اشجع الخلف

ان قال ابن عمر بن عبد العزيز ما بين رجل اكرم من ابيك سموت معدنات لبلنة فحققت
المصباح فقام اليه فاصلى فقلت يا امير المؤمنين هلا امرنا بصلاحه فقال هانا نحن
عبد العزيز ووجنت انا عمر بن عبد العزيز وروى نحو هذا عن الابريش الكيل في غدا
ليصل المصباح فقال صاحب المجلس من ليس من المرقدة ان يستخدم الرجل ضيقه وروى انه
قال نالا نتخذ الاخوان خولا وهبل الشيطان غره ولا تترجل على صاحب النقص وروى
ذلك طابون قوله رقم مناع الغزو دوى بغرظا هر هار و باطنها سوا الغافنة وفي الحديث
لا عزاية في صلوة ولا تسليم قبل الغزاة التقضان وغارت لنا فترغوا غرا اذا قل لبنا و
غرا القوم قلنا والغزاة في الصلوة نفسا ان كو عها وسجودها والغزاة في التسليم ان يقول
المجيب سلام عليكم ولا يقول وعليكم السلام فبل سمع عامر بن عبد الله بن الزبير ابنه
بنا من علي بن ابي طالب فقال له يا بني لا تقصص فان بنينا منه شقصته ثا بن عاتقا فلم يزد
الله بذلك الا رفعنا الدين لم بين شيا صد من الدنيا ولنا الدنيا المدين شيئا الا رجعت
على ما بينت فهد منه سجد يسلمان قال كنت بمكة في زقاق السطير والى جنبه عبد الله
عبد العزيز العمري فذكره من الرشيد فقال انسان يا عبد الرحمن هوذا امير المؤمنين
يسعى وقد اخله المسمى فقال العكر لا خير لك الله عن خبرك فكن في امر كنت عنتا عنه ثم علو
فعلبه ببله وقام فنبعنه فاقبل الرشيد من المرقدة يريد الصفا فقام به العكر يا امير المؤمنين قال
ليبتك يا عمر ارفا الصفا فلما رقبه قال ارم بنظر لاله الناس قال قد فعلت قال كهي قال ومن
بجصهم قال فكم في الناس مثلهم فقال خلوا بجصهم الا الله نعم فقال علم بها الرجل ان كل
واحد منهم لبنا غرضه وانت نال عنهم كلهم فانظر كيف يكون قال فبكي الرشيد ثم جلس
بيك وروى عن نبي قال العمري واخرى فقولها قال فلان الرجل المبر في ماله فنجح عليه
فكف عن اسرفه في مال المسلمين افخو السماء فلو بكم لغرض خطوبكم كنتم عوا وفعها في انهاب
اعماركم وخراب بارك فان في غير الايام وسب الا نام ما بدل على فضل النام ونفض الا بلام
عن اننا القلوب دان عليها ما كتبها وهاذ على النفوس مغلبها ففتحتك الا فانه في دار طعنها
واعلمت السلافة في دار محنها فكانت بالموت فذكرتها شرابها وافر منها محالبها وابنا بر واطا

فقد نفي عنك
القول الجواب
عزير بالكره
فمنع اشع
عقب نفسك
نفس باكره
ابو جابر

عمر بن
ابو جابر
صاحب الاموال
وجنود البهادر

رأى له وجه
الغواقر والذئابة
واحدنا قاتل

الشيخ
قوله

ما رثيت من طول وقوة ولم يهملني الى وفنا لغيري فقال يا ابا عبد الله اني ارجو ان لا يكون مني شيء
وحديث ان نفوسنا بنفسك فبكى حتى اخضلت كعنه بالدموع وفجأة حاجته وفي حديث
عمر بن الخطاب من الغواقر والذئابة ما رثي حسنة دفنها وان راي سبعة اذا عفا وامر ان دخلت
عليها البسك وان غبت عنها لم تأمنها والام ان احسنت لم ير عنك ان ساءت فذلك في
حديث اخر لا اوتي باحد استغفر سبيل المسلمين الى مشابهاهم شيئا الا فعلت به كذا المشابة المثل
وانما اراد من اطلع من طرف المسلمين شيئا وادخله في داره وفي الحديث اذا صلي العبد فليكن
وجهه وانفقه لارض حتى يخرج منها الرغيم معناه حتى يخرج من الدنيا ويبدل وفي حديثه سمرانه فاعلى
فلم يبق الا غلت اي صر نصيبا من بعد ما هرب الفرائة فقال ارغل الصبي برغل اذا اخذته
الامر فصرعه دبره **روى** لما نزع معوية بن يزيد بن معاوية نفسه من الخلافة فقام خطيبا
فقال ايها الناس ما انا الا الراعي في الثامر عليكم ولا بالامن لكم هاتكم بل بلبنا بكم ولبنا بنا الا
ان جددت معوية ناذع الامر من كان ولي بالامر من في قديمه وصا بفننه على تالي طالب والعتبة
والاكرام فركب جدد منه ما تعلمون وركبتم معه ما لا يعلمون حتى صاوه بين عمله وضمير حفر
بنا والله عنه ثم صا الامر الى ابى ولقد كان خليفا الاكبر سبعة ان كان غير خليفنا بالجد
فركب دعه واستحسن خطا فقلت مدته وانقطع ثارده ومحدث فاره ولقد احسنا ان الحزن
به الحزن عليه فاما الله وانا اليه راجعون ثم اخفت بيني ثم على ابيه ثم قال وصرنا ما الثالث
من العوم الزاهد بما الذي اكثر من الرأفة ما كنت لا تمحل انا مكم شانكم واركم حذوه ومشيتم
وكذبته فقله قال فقال البير وان بن الحكم فقال يا ابا عبد الله سنة عمر سبعة فقال له يا مروان اخذ
عن يميني بغيري رجال كرجال عمر جعلها بينهم شوي ثم قال والله ان كانت الخلافة مغنا لعد
اصبنا منها لحظا وليس كانت شر احسب اليه سفينا ما اصابوا منها ثم نزل فقال له امه ليناك
كنت جفنه فقال ولما وددت ذلك لم اعلم ان الله نادا بعد تبها عرضا واخذ غير حقه
اذا اراد الله ان يزيل عن عبد نعمة كان اولها بغيره من عقله العقل علوم مخصوصه يمكنهم
حصولها بكاملها الاكساب العلوم بالنظر وان شئت قلت علوم ودية بكاملها نصيب احد
شرائط حسن التكليف هي حسنة ولها العلم بالمشاهدات وهو الاصل والثاني العلم بالانوار

لا يخلو من قديم احوال واثالث العلم بان الجسم لا يجوز ان يكون في مكانين وان الاجسام
الكثير لا يصح كونها في مكان واحد والراية العلم بحسن الاحسان اذا خلى من غير او غيره والعلم
بوجوب شكر المنعم مع السلامة ووجوب الانصاف ونزك الظلم وما اشبه ذلك والخامس العلم
بان مضمون الواحد منا الواقع بحسب ضده ودواعيه مغلق به وانه يقارن ما ضلوق به البنية
ولذلك لم نزل احدا من العقلاء يشك في ذلك من نفسه ومن غيره اذا عرف احواله وان شئت
قلت كمال العقل هو ان يفعل الله نعم في العبد خمس علوم ضرورية وانها العلم بالمشاهدة
وهو الاصل وغيره فروع عليه الثلاثة العلم بالنفوس بين مختلفاتها ومنقفاها والثالث العلم
بجمل المعاني والراية العلم بعينه الغيب وحسن الخلق والخامس بكيفية امتحان احوال المشاهدات
والمقصود علمها من الناس جعل ذلك عشرة ومفصلة برجع الى ما قلناه وذلك انه
قال العلم بحسن بعض المحشئنا كالعلم بحسن الفضل والانعام على الغيب واجتلاب المناقب الى
لانصت باحد ولا مضرة عليه فيها يؤمن عليها وادشاد الضال الى الطريق والثالث العلم بوجوب
بعض الواجبات كذا الوديع وشكر المنعم والتحرر من المشقة المعاوله والمظنونه وان لم يمكن
التحرر منها الا بمضرة فانه لو تكن المضرة المحترق بها اعظم من المحترق منها والثالث العلم بغير
بعض المقتضات كالظلم والكذب وغيرها والرابع العلم ببعض الملبوسات والخامس العلم ببعض
البخاري والسادس العلم بالمدركات مع زوال اللبس كالعلم بالمشاهدات والسموعة
وساير المدركات كالالام وغيرها مع ارتفاع اللبس والتابع العلم باصول الادلة كالعلم
بان الموجود لا يخلو اما ان يكون قديما او محدثا وكالعلم بان الكناية مغلفة بالكناية كناية
مغلفة بالبناء وكالعلم بالقبيل الذي يصح منه الفعل ان له قوة ذلك الفعل وان عدمه الا
فهذه كلها ضرورية لا بد من معرفتها فاعلم ذلك انتم نعم لبعضهم باليهما الرجل
المعلم غيره الالفعل كان ذا التعليم نصف الدوة لغى السقام وذوى الظن كما
صحبهم وان شقهم واداك تلغى بالرشاد قلوبنا وصفا وانتم في الرشد عديم فابدا
بفعل فانها غريها فان انه يثب عنه فاستحكيكم فهناك يتفهم ما نقول ونهشده
بالقول منك وينفع التعليم لاشتر عن خلق واما مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

بجمل المعاني

على كل من

انما هو كذا

تجربا وسوابق

مدرسة

بعضهم وذكره الخمر ربي الرمان بنادربالعرف قبل النديم العجيبين بمحمد مصعبه
 لقوم ليلة كيف لا يمتده بالعل الصالح لازمة طويلة لبعض الشعراء اما حتى ان يصير
 صدأ ينفذ من الارض الا ما لدن من الخمر ترى ان ما انفقت له من صناعاتي وان
 بدى ما يجلت به صفر اما حتى ما ينفذ الشراء عن الفنى اذا خرجت يوما وضربت الصدد
قال قال ابن ديناور والله ما رأيت الحجاج يتكلم على المنبر ويذكر حسن صيد على اهل الكفر
 وسوء صنيعهم اليه حتى ينجل الى والى السامع انه صانع في ناو بل قوله نعم اطلبكم المتكاش
 حتى تزدحم المطاير قبل ما ذالوا بئها هون بالكثر والفرح حتى صارت اهل الصبور وجل في قوله
 نعم لئلا تها عين البغين المغيرة انكم لو تحفظتم وينقشتم انكم ترون الحجة وانكم اذا عصيتم كنتم
 عوفتم لشغلكم ذلكم عن طلب المتكاش في الاموال والدينا **قال** امرهم بن عبد الله بن
 الحسن لبيبة ما شعر كثير عندكم كما يصف الناس قال ابو هانئ لم تضع كثير وانما تضع هذا
 نفسك **كان** الشيخ ابو عبد الله محمد بن النعمان رضى من اهل عكبراء من موضع بعرفه
 بن البصرى واخذ مع ابيه الى بغداد وولد له اربعة العلم على ابيه عبد الله المعروف بجعل بدرب
 رباب ثم فر من بعده على ابيه باسر غلام الى الحبش باب خراش اطفال له ابو باسر لم لا فسر
 على علي بن حبيب الرمانى الكلام واستفيد منه فقال ما عرفه ولا لى به اسر فارسل معي من
 بد لى عليه ففعل ذلك فارسل معي من اوصيلى اليه فدخل عليه والمجلس غاص باهله و
 فغلت حيث انه خرج المجلس وكلما خفت الناس ونزبت منه فدخل اليه داخل فقال بالبابا البنا
 بوثر الخصى بمجلسك وهو من اهل البصرة فقال اهو من اهل العلم فقال غلام لا اعلم الا
 انه بوثر الخصى بمجلسك فاذن له فدخل عليه فاكرمه وطال الحديث بينهم فقال الرجل اهل
 بن عيسى ما تقول في يوم الغدير والغار فقال ما خبر الغار فدابة والرواية لا توجب فاشجب
 الدابة قال فاضرف البصر ولم يخرجوا ابو رباب اليه **قال** الميبدقم فقلت فقلت لها
 الشهم مسئلة فقال هاهنا مسئلتك فقلت ما تقول فيمن فائل الا ما الغار فقال يكون
 كافر اسندك فقال فاسفا فقلت ما تقول في امر المؤمنين على بللى طالب فقال اما فقلت
 ما تقول في يوم الجمل وطلح والزبير قال انا فقلت ما خبر الجمل فدابة وما خبر الزبير فدابة فقلت

اشد كبريا
 اشد كبريا

اشد كبريا
 اشد كبريا



بمنه وبسيرة فخصخص الماد ونسج فامسبح الموضوع منه ثم اشار الى الشخصين كمنين
 باسباغ الموضوع فتوضا ثم تقدمت نسج بهما اماما فصلت معهم مؤثما به فلما
 سلم وقضى صلته بهر في حاله واستعظمت فعله من ابناء ع الماد فسالت الشخص
 الذي كان منها الى النبي بن الرجل فقلت له من هذا فقال لي هذا صاحب الامر ولد
 السري قد نوت منه وقبلت يديه وقلت له يا بن رسول الله ما هو في الشرف
 عمر بن حمزة هل هو على الحق فقال لا وربنا الهندي الا انه ما يموت حتى يرى ناسطرا
 هذا الحديث فمضت برهه طويلة فتوفي الشريف عمر ولم يتبع انه لقيه فلما اجتمعت
 بالشيخ الزاهد بن نادية اذكره بالحكاية التي كان ذكرها وقد كان له مثل الزور عليه
 اليد كانت ذكرنا هذا الشريف عمر لا يموت حتى يرى صاحبه كاس الذي اشرب
 اليه فقال له وبذلك علم انه لم يره ثم انني اجتمعت فيما بعد بالشريف فاني لمنا فيه ولد
 الشريف عمر بن نادية وفاوضنا الخادبة والدة فقال انك تاذن سبانه في خراب البيت
 سنده ولدي وهو في مرضه التي مات فيه وقد سقطت قوته بواحدة ونقص موته
 بواحدة فلما اذ دخل علينا شخص هبنا واستطردنا دخوله وذهلت عن
 سؤاله فجلسنا بجانب الذي وجعل يحده ثم مليا ووالدي يبكي ثم نفضر فلما غاب عن
 اعيننا تعاملو الذي قال جلسوني فاجلسناه وفتح عيذه وقال ابن الشخص الذي
 كان عندي فقلنا اخرج من بيتك ان قتال طلبوه فذهبننا في اثره فوجدنا بالابواب
 مغلفه ولم نجد له اثر فعدنا اليه فاخبرناه بحاله ونام بجده وناسا عليه خنقنا
 هذا ما رايته في كتابي ثم روي غمي عليه ثم اخذني **عبد العظيم**
 برفعه الى عند علي الهاشمي عليه السلام فانا محمد بن سلم لا نزال نأمر به
 فان لا ريب ان ما رويهم ولا يسمع لهم شيئا عنك كذا وكذا فان سلك من
 ما رويهم في سنة علمها فانك تراهما يوت في سنة رويهم في سنة رويهم
 فانك تراهما يوت في سنة رويهم في سنة رويهم في سنة رويهم في سنة رويهم
 فمعهما في سنة رويهم في سنة رويهم في سنة رويهم في سنة رويهم في سنة رويهم

630 1/2

